الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة العشرون ● العدد ٢٤٠ ● يوليو ١٩٩٧م ● صفر ١٤١٨ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB N. 240



سميرة سعيد مع قراء الشباب بالتليفون والفاكس ووجها لوجه



طوابع الموت

بالصور: كيف ينتحر شاب بالطوابع المخدرة

عودة خرافة الهجرة إلى جزيرة الأحلام

العضو النائم يشرح أسبابه!

حرب الليزر وصلت إلى مصر!



إفتح قلبك مع د. يسرى عبد المحسن



حكاية أصالة مع الأيام

امتحان فى المطبخ

مذكرات مجدى عبد الغنى

قصة النداء الغامض الذى أنقذ حياة طفل برىء

ابن صاحب الدولة!

الوجه الآخر لقصة «شاهد على الهول»

أسرار جعفر نميرى!

المارد المبتسم!

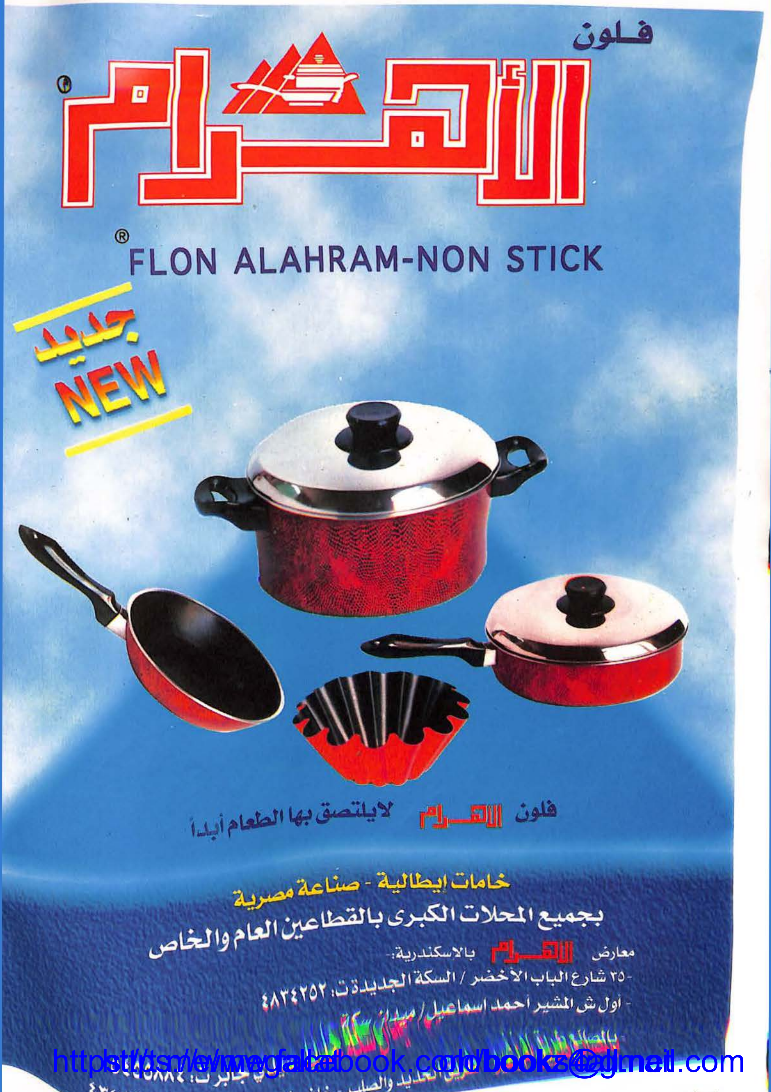
الحب فوق مياه النيل



أفراح الشباب

هبة وأحمد فازا بثانى حفل زفاف على النيل

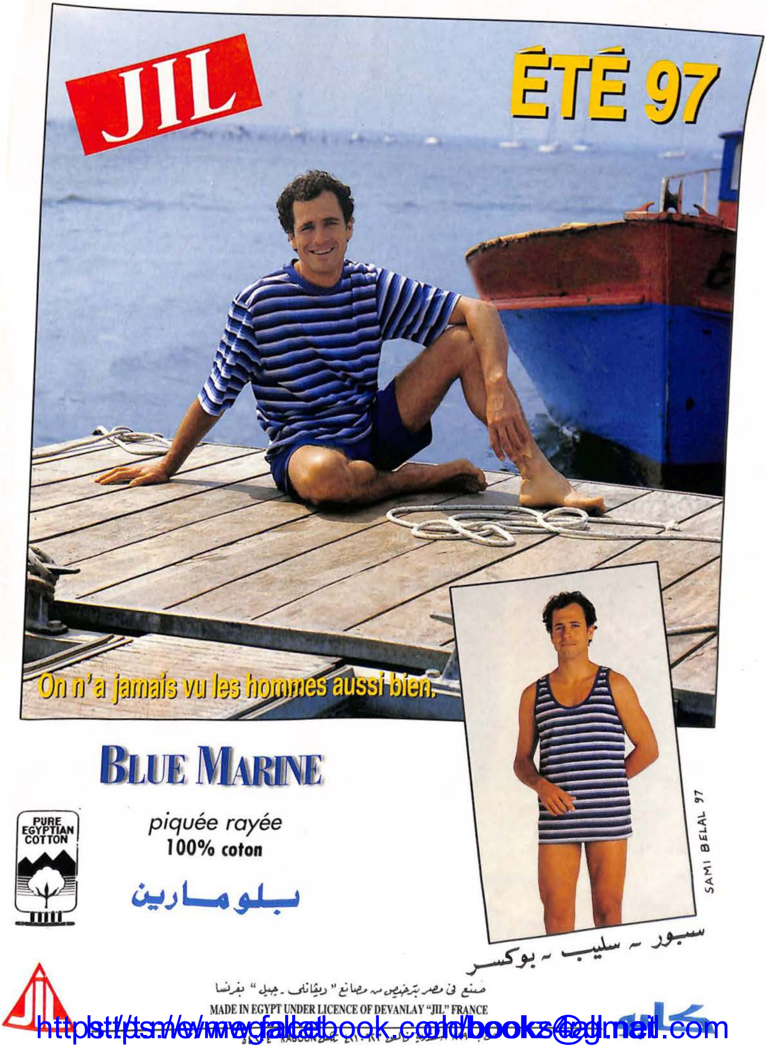
● بوسترات الشباب: بروس لى - رانيا علواني - محمد رياض وخطيبته رانيا محمود ياسين



مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر



LUNA
Sun Screen
Sun Block
لحماية الجلد
من أشعة الشمس الضارة
يمنع الإلتهابات والحروق والحساسية
الناتجة عن التعرض للشمس
يرطب وينعم البشرة ويحافظ على
الجلد من الترهل
SPF 7 للبشرة العادية
SPF 18 للبشرة الحساسة وحب الشباب والأطفال
SPF 27 للبشرة شديدة الحساسية لحجب أشعة الشمس نهائيا
LUNA 27 SUN BLOCK SKIN CARE LOTION
LUNA 18 SUN SCREEN SKIN CARE LOTION
LUNA 7
Waterproof + VIT. B & E
Produced by Luna Cosmetics - Egypt


JIL
ÉTÉ 97
On n'a jamais vu les hommes aussi bien.
BLUE MARINE
PURE EGYPTIAN COTTON
piquée rayée
100% coton
بلومارين
SAMI BELAL 97
سبور - سليب - بوكسر
صنع فى مصر بترخيص من مصانع " ديفانلى - جيل " بفرنسا
MADE IN EGYPT UNDER LICENCE OF DEVANLAY "JIL" FRANCE

رئيس مجلس الإدارة :
إبراهيم نافع

الشباب

رئيس التحرير :
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير : راوية سالم - بدرية شفيق

زيارة إلى الإمام الأكبر



كتبت - راوية سالم:

وافق فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر على استقبال ٣٠ قارئا من قراء الشباب بمقر مشيخة الأزهر للاستماع إلى أفكارهم والإجابة عن أسئلتهم.

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه الزيارة إرسال اسمه ورقم تليفونه (إن وجد) وعنوانه مع الكوبون الخاص بهذه الزيارة والموجود بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ من الشهر الحالى وسيتم الاختيار بالقرعة ويبلغ الفائزون بموعد الزيارة هاتفيا أو برقيا... على أن تنشر «الشباب» تفاصيل اللقاء فى العدد القادم بإذن الله.

سهرة مع محمد فؤاد بالتليفون والفاكس ووجها لوجه



المطرب محمد فؤاد هو ضيف سهرة هذا العدد بالتليفون والفاكس ووجها لوجه، ويمكنكم الاتصال به على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ أو إرسال أسئلتكم على فاكس رقم ٥٧٨٦٨٣٣ وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء يوم الأحد الموافق ٦ يوليو الجارى ولمدة ساعتين.

أما من يرغب فى حضور اللقاء وتوجيه أسئلته مباشرة الى النجم المحبوب فعليه الاتصال بتليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٥ اعتبارا من اليوم وحتى يوم الخميس الموافق ٣ يوليو فى الفترة من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا لترك اسمه ومعرفة رقم المقعد المخصص له بقاعة الندوات.

وتوالى «الشباب» تقديم مفاجآتها للقراء الموهوبين فى الكتابة والتلحين والغناء.

بطولة «الشباب» للشطرنج

كتب - خالد بركات:

تنظم مجلة «الشباب» بطولتها السنوية للشطرنج تحت إشراف «الاتحاد المصرى» للشطرنج، الذى سيقوم باختيار المحكمين والمشرفين على البطولة ويشترط فى المتسابق ألا يقل سنه عن ١٥سنة وألا يزيد عن ٣٥ سنة وأن يكون من ممارسى الشطرنج أو شارك فى الدورى الذى يقيمه الاتحاد أو فى أى مسابقة محلية على أى مستوى بشرط ألا يزيد تقييمه عن ١٦٥٠ نقطة وسوف يتبنى الاتحاد المصرى للشطرنج اللاعبين المتميزين فى البطولة.

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة أن يرسل اسمه وعنوانه ورقم تليفونه أو أقرب رقم تليفون يمكن الاتصال به وذلك فى موعد أقصاه ١٣ من الشهر الحالى.

وسيتم إبلاغ المتسابقين هاتفيا أو تلغرافيا بموعد البطولة ومكانها ويحصل المتسابقون على جوائز مالية مناسبة مع تمنيات «الشباب» للجميع بالتوفيق.

زيارة إلى المرحلة الثانية من مترو الأنفاق

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

وافق اللواء المهندس محمد الحسينى عبدالسلام رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لمترو الأنفاق على قيام ٤٠ قارئا من قراء الشباب بزيارة المرحلة الثانية من الخط الثانى الجديد للمترو الذى سيصل بين رمسيس والعتبة وعابدين والتحرير لمشاهدة خطوات العمل النهائية والتعرف على أحدث الأجهزة المستخدمة فى إنشاء وتشغيل المترو.

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه الزيارة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه فى موعد أقصاه ١٠ من شهر يوليو الحالى مرفقا بالكوبون المنشور فى صفحة الكوبونات

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقيا أو هاتفيا بموعد الزيارة.

زيارة إلى المتحف القبطى

كتب - هشام يونس:

تم الاتفاق بين الأستاذ/ عبد الوهاب مطاوع .. رئيس تحرير مجلة الشباب والأستاذ الدكتور/ على حسن أمين المجلس الأعلى للآثار على قيام المجلة بتنظيم زيارة لعدد ٤٠ قارئا إلى المتحف القبطى وعلى من يرغب الاشتراك فى هذه الزيارة إرسال اسمه وعنوانه وأقرب رقم تليفون مع كوبون المسابقة المنشور وسوف يتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم هاتفيا أو برقيا بموعد الزياره.

تسليم بطاقات الرقم القومى لقراء الشباب الشهر الحالى

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

- توافد العديد من القراء إلى مجلة الشباب فور الإعلان عن مسابقة استصدار بطاقة الرقم القومى الجديد وتم اختيار ١١٠ من قراء الشباب من مختلف المحافظات وتسليمهم استمارات الرقم القومى مقابل الرسوم المقررة وهى ١٥ جنيها للاستمارة على أن تملأ البيانات الخاصة بالاستمارة وتختم من الجهة المعنية بالوظيفة ثم تسلم الاستمارات إلى مجلة الشباب لتقوم مصلحة الأحوال المدنية بوزارة الداخلية بمراجعة البيانات حتى تكون مطابقة للواقع.

وسوف تقوم مجلة الشباب بالاتصال بالقراء لإبلاغهم بموعد التصوير واستلام البطاقة الجديدة من مقر مجلة الشباب خلال الايام القليلة المقبلة.

الشباب

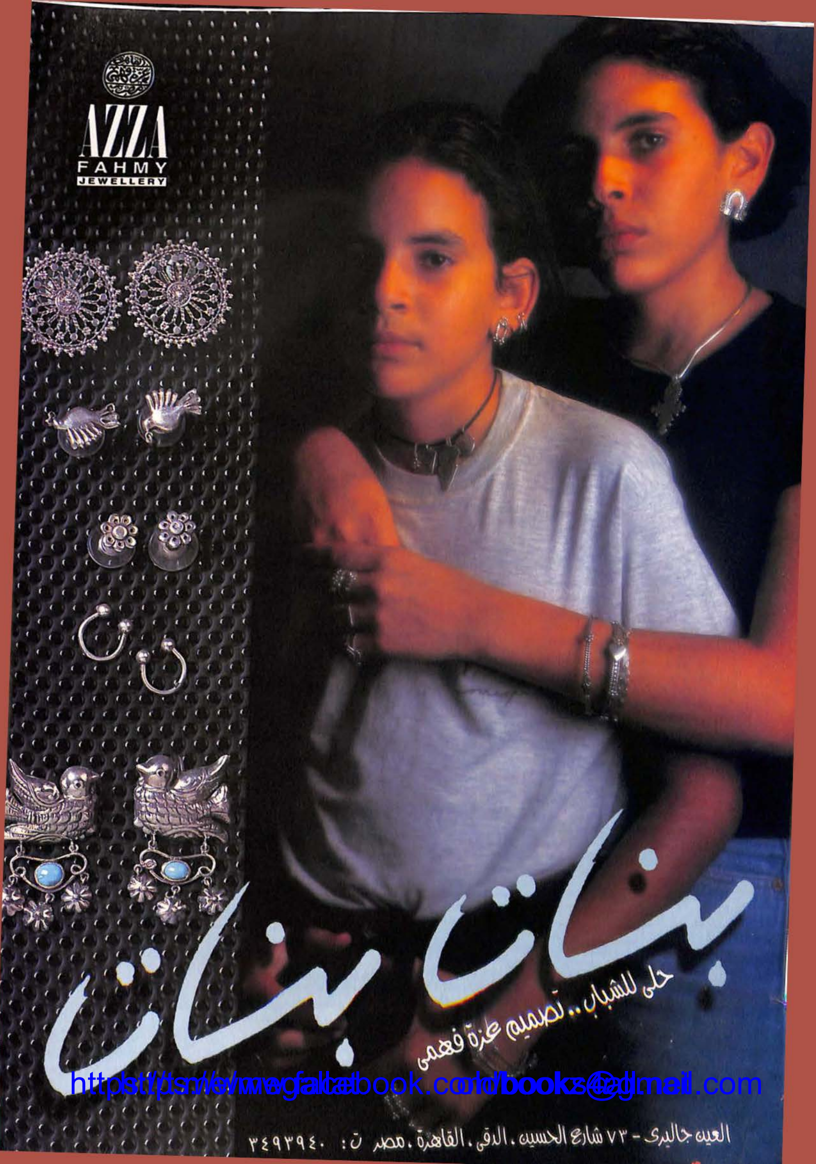
مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

المراسلات: مؤسسة الأهرام، مجلة

أسعار البيع فى دول العالم

○ العراق دينار ○ سوريا ٥٠ ليرة ○ الأردن دينار ○ السعودية ١٠ ريالات ○ الكويت دينار ○ البحرين ١ دينار ○ قطر ١٠ ريالات ○ دبى ١٠ دراهم ○ ابوظبى ١٠ دراهم ○ مسقط ريال ○ السودان ١٠ جنيهات ○ تونس ١,٥ دينار ○ المغرب ١٥ درهما ○ اثينا ٧٠٠ دراخمة ○ النمسا ٦٠ شلنا ○ ايطاليا ٤٠ ليرة ○ باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ○ لندن ٢ جك ○ المانيا ٨ ماركات ○ لوس انجلوس ٦ دولارات ○ نيويوك ٦ دولارات ○ تركيا ٤٠٠٠ ليرة ○ غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ○ الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ○ سويسرا ٥ فرنكات ○ هولندا ٥ فلورينات ○ قبرص ١ دولار ○ استراليا ١٠ دولارات ○ لبنان ٢٥٠٠ ليرة ○ الجمهورية الليبية دينار.

الاشتراكات السنوية: دخل الجمهورية ٣٠ جنيها مصريا ○ الدول العربية ٥٠ دولارا


AZZA
FAHMY
JEWELLERY
بناتنا بنات
حلى للشباب .. تصميم عزة فهمى
العين جاليرى - ٧٣ شارع الحسين . الدقى . القاهرة . مصر ت: ٣٤٩٣٩٤٠

ندوة عن «الإنترنت» ومصر المعلومات

كتب ـ هشام يونس:

تنظم مجلة الشباب ندوة عن استخدامات «الإنترنت» (شبكة المعلومات الدولية) ويحاضر فيها الدكتور/ حازم عبد العظيم المدير التنفيذى لشركة صخر للبرامج وخبير المعلومات الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الهندسية سنة ١٩٩١ والمدرس بمعهد البحوث والدراسات الإحصائية بجامعة القاهرة وعلى من يرغب فى حضور الندوة إرسال اسمه وعنوانه وأقرب رقم تليفون مرفقا بكوبون المسابقة وسوف يتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم هاتفيا أو برقيا

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع كيميدار للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته مع قراء الشباب ومع مجموعة جديدة من النجوم وذلك فى زيارة ممتعة لأحد معالم مصر السياحية والحضارية بالاضافة إلى مفاجآت أخرى عديدة يستمتع بها القراء بمجرد تحرك الأتوبيس الذى يقدمه د. كمال أبو الخير رئيس مجلس إدارة شركة كيميدار للسياحة.

وعلى من يرغب فى الفوز بالرحلة إرسال اسمه وعنوانه وتليفونه مرفقاً بالكوبون المنشور بالمجلة وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة.

١٠ أفراح مجانا لقراء الشباب على ضفاف النيل

حفل مجانى هذا الشهر بكازينو أوندين بالمعادى

تواصل الشباب تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح مجانية لقراء الشباب بمطاعم أوندين بالمعادى بواقع حفل زفاف واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات المكيفة التى تتسع لعدد يتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ فرد . ويشمل الحفل تقديم تورتة للعروسين مكونة من ثلاثة أدوار ومشروب مثلج وقطعة «جاتوه» وقطعة «باتيه» لكل فرد . ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى .فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الجارى . وسوف يتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بالحضور إلى مقر المجلة لإنهاء الترتيبات اللازمة .

●● كارثة أخرى تهدد الشباب ●●

طوابع الموت

طابع يحمل مادة مخدرة.. يلصق بالذراع بعد جرحه فيسرى الخطر إلى دم الضحية



فى البداية يحاول المدمن جرح نفسه



المدمن وهو يقوم بتثبيت الطابع على ذراعه





المدمن فى حالة استرخاء تام بعد بدء مفعول الطابع



أصدقاء السوء وسهولة الاستعمال وراء انتشار الطوابع المخدرة

أحد المدمنين كاد يلقى بنفسه من الطابق الثامن دون أن يشعر!

كارثة جديدة.. ننبه لها قبل أن تتحول إلى ظاهرة تتسبب فى تدمير عقول شبابنا.. إنها طريقة جديدة للإدمان أشارت «الشباب» إليها من قبل خلال سلسلة تحقيقاتها فى قضية «عبدة الشيطان» وقالت إن أصابع الاتهام فيها تشير إلى المحاولات الإسرائيلية المستمرة لتدمير شبابنا.. إنها طوابع الموت المخدرة المعروفة باسم (أسيد ستامب) والتى يضعها المدمن بسهولة على جبهته بعد «شكها بدبوس» أو ذراعه، لينتقل المخدر اللعين عبر مسام الجلد إلى الدم ومنه إلى المخ..

وقد استمعت «الشباب» إلى «تخاريف» بعض المدمنين.. كما عرضت الموضوع على أساتذة المخ والأعصاب.. وعلماء النفس.. فماذا يقولون؟

يقول وائل ص.د. (١٩ عاما).. دفعنى بعض أصدقاء السوء إلى تعاطى بعض أنواع المخدرات فى منزلى حيث كنت أقيم بمفردى بعد سفر والدىّ للعمل فى إحدى الدول العربية وكنا نجتمع اسبوعيا إلى أن عادا بعد ذلك.. ولاحظت والدتى انفعالى المستمر وطلبى الدائم للنقود فأبلغت أبى الذى راقبنى حتى تأكد من إدمانى للمخدرات، فحاول علاجى فى بعض المصحات الخاصة خارج مصر وبعد أن تأكد من علاجى أعادنى إلى مصر وسافر مرة أخرى.. لكننى لم أستطع التخلى عن إدمان المخدرات وكنت أخشى أن يعرف والدى.. فاقترح أحد أصدقائى وسيلة جديدة للإدمان يمكن اخفاؤها بسهولة..

فقمت بشراء هذه الطوابع بمبلغ ثلاثمائة جنيه.. وبعد تجربتها ظللت مدة طويلة لا أعى شيئا مايحدث حولى وشعرت بأن هذه الطوابع تأثيرها يفوق أى مخدر آخر لأنها تلصق على الجبهة أو على الذراع وتقوم المسام بنقل المخدر إلى الدم.

وفى إحدى المرات قال لى أحد أصدقائى إننى بعد وضع الطابع كدت أنتحر ملقيا بنفسى من الطابق الثامن، وفى مرة أخرى قالوا إنهم اعتقدوا أننى مت فقد كانت عيناى مفتوحتين دون أن أنطق بحرف .. لكنى لا أتذكر شيئا من ذلك

أما س.ل «فتاة عمرها ١٩ عاما» فتقول: أصيبت ذات مرة بحالة إغماء تسببت فى سقوطى وإصابتى بجرح فى أعلى ذراعى، فوضع أحد زملائى طابعا مكان الجرح قائلا إنه سوف يخفف من الامى دون أن أعرف أنه يحتوى على هذه المادة المخدرة.. وبعد فترة قصيرة فقدت الوعى تماما، وحتى هذه اللحظة لم أكن أعرف شيئا، وفى اليوم التالى اتصل بى هذا الشخص فعرفت منه القصة، وأنه أراد تجربة هذا المخدر الذى أعطاه له أحد أصدقائه، فقاطعته وامتنعت عن تعاطى هذا المخدر قبل أن يعرف أهلى وتحدث مشكلة!

أما ن.ج (فتاة عمرها ٢٢ عاما) فتقول: كانت لى صديقة تدرس فى ألمانيا حيث يعمل والدها هناك وتعود كل عام مع أسرتها إلى مصر وفى إحدى المرات قالت لى إن أصدقاءها فى ألمانيا يستخدمون هذه الطوابع دائما وأنها لاتترك اثارا وأن تأثيرها ليس كبيرا ويمكن تركها فى أى وقت وأن هذه الطوابع [illegible] العام.. ففكرت فى تجربتها، لكننى وجدت نفسى أصبحت مدمنة لها..

وبعد سفرها ظللت أبحث عن هذه الطوابع إلى أن اهتديت إلى شخص فى منطقة السيدة زينب يقوم ببيعها واشتريت منه مجموعة طوابع ثمنها مائتى جنيه بعد أن اضطررت إلى بيع ذهبى كاملا وحاول هذا الشخص أن يستغلنى فى بيع الطوابع فى الجامعة ولكنى رفضت رغم معرفتى بفتيات وشباب فى الجامعة يقومون باستخدام هذه الطوابع وحاول أحد أصدقائى استغلال حاجتى للمال لكن [illegible] أن أعود إلى رشدى.

وتقول ش.م (١٨ عاما): كنت أذهب

تحقيق وتصوير:
محمد غانم - محمد دنيا

أساتذة المخ والأعصاب:

تؤدى إلى الموت أو الجنون! والعلاج الطبى ليس صعبا

علماء النفس:

يتعاطونها بدافع المغامرة والتقليد ولابد من رقابة الأسرة



المدمن لم يشعر بتاثير الطابع على ذراعه بعد فترة فنقله إلى جبهته بعد جرحها ليزيد الجرعة



صداع قاتل واحساس شديد بالارهاق وعدم الإتزان بسبب جرعات السم التى تسربت اليه من الطابع

بصحبة أشقائى إلى أحد الفنادق الكبرى حيث يعملون هناك وكانوا يتركوننى فى صالة الديسكو بالفندق مع إحدى صديقاتهم إلى أن ينتهوا من عملهم.. وفى إحدى المرات عرضت علىّ هذه الصديقة استخدام هذه الطوابع قائلة إنها تسبب شعورا بالسعادة وتزيل الحرج!! فقلت لها إن بهذا الطابع نوعاً من أنواع المخدرات، فأنكرت ذلك قائلة إنها من عائلة محترمة كما أن ثمن هذه الطوابع بخس بالنسبة للمخدرات.. فصدقت كلامها وأخذت طابعا منها ووضعته على جبهتى ووضعت فوقه «بلاستر طبى» كان معها لكيلا يكتشف أحد أمرى

وبعد قليل لم أشعر بأى شىء حولى الى جاء أن إخوتى لكى نذهب إلى المنزل فوجدونى ... بأن عظامى لاتساعدنى على النهوض فحملونى الى المنزل، ودخلت حجرتى وأغلقت الباب، ثم قمت بنزع الطابع ولم أدر بأى شىء، وفى اليوم التالى عثرت والدتى على الطابع بجانبى فأبلغت أحد أشقائى فقصصت له ماحدث فأصر على ابلاغ الشرطة عن هذه الصديقة التى اختفت بعد هذه الواقعة مباشرة!

ويعلق الدكتور: فتحى محمود عفيفى أستاذ المخ والأعصاب على استخدام هذه الطوابع المخدرة قائلا:

أثار هذه الطوابع المخدرة مثل أثار أى نوع من أنواع الادمان لكن الكارثة الكبرى تكمن فى سهولة تعاطيها مما يزيد من خطورتها لسرعة انتشارها بالدم وهى مثل الحقن التى تؤخذ فى الوريد ومن أهم أسباب انتشار مثل هذه الطوابع سهولة إخفائها فهى توضع على الجبهة أو فى أماكن حساسة من الجسد ولاتظهر فقد يضع عليها المتعاطى «بلاستر طبى» فتختفى تماما.. ويضيف قائلا: يوجد فى جسم الانسان شرايين وأوردة والمواد التى تصل الى الوريد تصل الى القلب وبالتالى تتوزع على الجسم كله وهناك اتصال مباشر بين الشريان والوريد فى بعض المناطق داخل الجسم.. ولهذا فقد يقوم المدمن بجرح نفسه لوضع الطابع متصلا بالشريان مباشرة وبالتالى يصل المخدر الى الرأس والى المخ مباشرة وهذا الطابع وما عليه من مخدر له استمرارية فى الامتصاص مما يعطى تاثيرا مستمرا ودائما ولكن تزداد عملية الامتصاص فى كل جرعة عما قبلها. ولكن اذا زادت الجرعة بطريقة عشوائية فان ذلك قد يؤدى إلى هبوط فى ضغط الدم وبالتالى يؤدى إلى الموت.. أو الصرع أو الجنون فهذه الانواع من المخدرات تعمل اما كمنبهات أو مهدئات.. وتاثيرها تاثير مباشر على المخ.. وعندما يمتنع المدمن عن تعاطى مثل هذا النوع من المخدر تظهر عليه أعراض الانسحاب والتشنجات (الصرع) وفى هذه الحالة لابد من وضعه تحت إشراف طبى دقيق لكيلا تحدث له مضاعفات.

وحول طرق العلاج يقول: طرق العلاج كثيرة لكن أهم خطوة فيها هى خطوة التدعيم النفسى الاجتماعى الاسرى المكثف والمستمر وهى أصعب خطوة أما خطوات العلاج الاخرى فى المستشفى فهى سهلة جدا وتعتمد على منع المدمن من تعاطى المخدر لفترة طويلة حتى يتخلص الجسم من أثاره، ولكن لابد من معرفة أسباب الادمان والتعاطى ونقوم بمراقبة المريض قبل أى علاج أخر. لكيلا يعود للادمان مرة أخرى

ويعلق الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة قائلا: يقبل بعض المدمنين على استخدام هذه الطوابع لاعتبارها أسهل فى تعاطيها من الطرق الأخرى فمدمن هذا النوع يعيش فى دائرة الادمان منذ فترة طويلة ولكن باستخدام وسائل أخرى. ويقبل البعض على مثل هذه الطرق من قبيل حب الاستطلاع والاكتشاف او بدافع التقليد والمغامرة.

ونجد ان المدمن يتسم سلوكه بالعدوانية والعنف والعصبية والتوتر الشديد والانطواء والعزلة والخمول مع بعض التحركات السرية المشبوهة كما يصاب بالام فى المفاصل والجسم ككل ويشكو من وهن وضعف وهذه علامات تظهر على مدمن المخدرات، وبناء على ذلك نقول إنه لابد من الرقابة الصارمة على الابناء والمتابعة ومعرفة أصحاب السوء وابعاد الشاب عن هذه الصحبة وتوجيهه وجهة صحيحة هذا بجانب جلسات التوعية والارشاد باضرار المخدرات مع مزاولة الرياضة والتمرينات التى يستفيد منها ...



إعداد: نادية منصور

مسابقة ثقافة بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٦٧) على التوالى، وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ البوما من احدث الطوابع للفائزين

سؤال عدد يوليو

من الاحداث الهامة التى وقعت خلال هذا الشهر واصدرت لها هيئة البريد الطوابع :-

١ - ثورة ٢٣

٢ - العدوان الثلاثى

٣ - حركة التصحيح

ترسل الاجابات مع ارفاق الكوبون معها وعدم تركه منفصلا فى موعد اقصاه (٥ اغسطس).

حل سؤال مايو

الدورة الثلاثون

مفاجأة النادى

يقدم نادى الطوابع هدايا إضافية للمتميزين فى المسابقة، وقد فاز بها فى العدد الماضى :-

- مصطفى جبل من سوريا الشقيقة
- رهيط محمد ابو شنينة من مرسى مطروح
- راوية سعد سالم من منيل الروضة بالقاهرة

هواة المبادلة

يرغب مواطن صينى فى مبادلة الطوابع مع مصريين وقد أرسل اسمه وعنوانه كالتالى :

Liu Feng- hua
XijiaoBuilding 1222 Room
No : 2 Zhan
QiangRoad Guangahou
City.
Guang Dong Province
China.

معلومة بريدية

الدكتور محمد بهائى جمعة اقتراحك جدير بالمناقشة وساحاول تنفيذه فى يناير القادم اذا وافق عليه الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير

يقول امير الشعراء احمد شوقى فى قصيدة على لسان طابع بريد بمناسبة العيد الفضى لاتحاد البريد العالمى فى جنيف.

انا من خمسة وعشرين عاما
لم ارح فى رضاكم الاقداما
اركب البحر تارة واجوب
البَر طورا واقطع الاياما
ويوافى النفوس منى رسول
لم يكن خائنا ولا نماما
يحمل الغش والنصيحة والبغضاء
والحب والرضا والملاما



طابع اثرى من ايام الملكية

من ألبوم الهواة

من البوم الصديق احمد شوقى ابورية هذا الطابع القديم الذى يحمل صورة ابى الهول وهو فئة خمسة مليمات.

اخبار الطوابع المصرية

اصدرت هيئة البريد طابعا جديدا عن الملك امنحتب الثالث من الحجم الصغير وفئة ٧٥ قرشا.



طابع امنحتب الثالث

أخبار الطوابع العربية والأجنبية

اصدرت هيئة البريد الكويتية طابعا تذكاريا جديدا عن الشيخ مبارك الصباح بمناسبة مرور مائة عام على توليه مقاليد الحكم والطابع متعدد الالوان فئة ٢٥ فلسا.

اصدرت هيئة البريد الامريكية طابعا جديدا ارسله الصديق محمد محمود نعمة الله والطابع عن-هاريت كومبى-من رائدات الطيران هناك

ومن بلجيكا هذا الطابع الجديد الذى ارسلة الصديق احمد جودة وهو عن طائر فئة ٤ فرنكات بلجيكية.

طابع امريكى عن رائدة طيران



طابع كويتى عن مبارك الصباح



طابع بلجيكى عن طائر



●● أنت تكتب والشباب يحقق ●●



عودة خرافة الهجرة إلى جزيرة الأحلام

استمارات الهجرة الوهمية الى بروناى تلاحق الشباب من جديد.. وتداعب أحلامهم

مجموعة من الشباب أمام باب سفارة بروناى يقراون البيان الذى علقته السفارة لتوضيح حقيقة الأمر

عادت من جديد إعلانات الهجرة إلى بروناى تنتشر من بعض الشباب داخل الجامعات وفى المصالح الحكومية وأماكن التجمعات الشبابية، وعاد البعض إلى استغلال هذه الفرصة لبيع الطلبات المطبوعة التى تدعو إلى الهجرة الوهمية الى جزيرة الاحلام بأسعار تتفاوت من مكان لآخر، استغلالا لتطلع بعض الشباب إلى فرص الهجرة للخارج. فلماذا عادت خرافة الهجرة الى جزيرة الأحلام مرة أخرى وما هى حقيقة هذا الأمر

تحقيق وتصوير:
نادية

كانت البداية كالعادة هى سيل من رسائل القراء يستفسرون فيها عن حقيقة الهجرة إلى سلطنة بروناى، وقد ارسلت القارئة (م.ع) من المنيا صورة من طلب الهجرة الذى تلقته وهو عبارة عن ورقة ذات وجهين، الوجه الاول يتضمن معلومات عن بروناى تقول: انه بلدنو حيوية! وقد استقل عن بريطانيا فى اول يناير عام ١٩٨٠، ويقع بين الفلبين واندونيسيا، وهى جزيرة وسط المحيط الهادى كبيرة جدا فى مساحتها، ويبلغ عدد سكانها ٨٢٩ الف نسمة، وهى ثالث دولة فى العالم انتاجا للبترول، وطبقا لاحصائية أعدتها السفارة البريطانية فقد اتضح انها تحتاج لعمالة تتراوح ما بين (٧٠ إلى ١٠٠ الف عامل)، علما بأنه كان مسموحا فقط فى البداية دخول العرب المسلمين، ولكن الحاجة الكبيرة للعمل اتاحت الفرصة لكل الفئات للهجرة بصرف النظر عن الدولة أو الدين أو اللغة وذلك بناء على طلب المسئول عن الهجرة سلطان بروناى وسلطانها السيد /حسن بلقيه وهو من اصل عربى، وللعلم فان الحد الادنى للاجور هناك هو ٣٠ الف دولار امريكى فى العام، وتتولى المشاريع تدبير السكن ووسيلة الانتقال أما بالنسبة للمناخ فهو استوائى والامطار غزيرة، وتوجد حيوانات كثيرة!!.

لاتدع الفرصة تفوتك لاعادة بناء بروناى الحديثة، قم باستيفاء بيانات الطلب واستمارة المعلومات الشخصية المرفقة ثم ارفق صورة من الشهادات العلمية وشهادات الخبرة وصورة جواز السفر وأى معلومات اخرى عنك، ربما تفيدك الخبرة، رجاء اكتب بياناتك بالانجليزية أو العربية وارسلها إلى العنوان التالى: -

The controllet of immigra-
tion
immigration director
Band. Der - 11 Quwan
BRUANAI

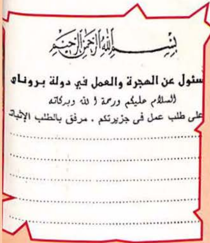
علما بأن العاملين وغير العاملين وكل المتقدمين يمكن قبولهم لاننا بحاجة لمائة فرصة عمل، وفى الوجه الاخر للصفحة البيانات المطلوب من الشخص الراغب فى الهجرة استيفاؤها، وتبدأ بصيغة طلب موجهه إلى السيد المسئول عن الهجرة والعمل فى دولة بروناى الاكرم على هذه النحو:

ارجو التكرم بالموافقة على طلب العمل فى جزيرتكم ومرفق بالطلب الاثباتات اللازمة للعمل ثم بيانات الاسم والديانة واللغة وتاريخ الميلاد والعمل الحالى والعنوان، وست «خانات» للاعمال التى يستطيع الشخص القيام بها ثم اربع «خانات» للمرفقات، وفى النهاية المكان المخصص لتوقيع صاحب الطلب.

هذه هى الورقة السحرية التى الهبت خيال بعض الشباب وكانت قد ظهرت من قبل منذ عدة سنوات وحققت الشباب.. هذا الامر واثبتت عدم صحته.

ولاننا نعلم ان سفارة بروناى بالقاهرة قد غيرت مكانها اكثر من مرة فقد اتصلنا بدليل التليفون للسؤال عن عنوان ورقم تليفون السفارة ففوجئت بموظفة الدليل تسألنى هل تطلبين الاتصال بها بخصوص الهجرة؟ فاجبتها بالايجاب فقالت: لقد وقع فى يدى طلب كان يتم توزيعه فى جامعة الازهر يتناول موضوع الهجرة كما لاحظت ان اقاربى قد حصلوا على طلبات ايضا من محافظات مختلفة وقد ذهبت إلى السفارة وقابلت أحد العاملين بها واخبرنى ان هذا الكلام مجرد شائعة غير حقيقية لدرجة اننا **استغثنا بوزارة الداخلية لتحمينا من زحام من** يترددون على السفارة يوميا للاستفسار عن جدية هذا الموضوع، وقد اكد لى هذا الشخص ان سكان بروناى يعتمدون اساسا على البترول وان النشاط الزراعى محدود للغاية وكذلك الصناعة، وبالتالى لا حاجة لعمالة كما يثار وقد عدت واصدقائى وقد تحطمت احلامنا فى الهجرة.

واتضح بالاتصال التليفونى لتحديد موعد مع مسئول بالسفارة انهم لايردون على التليفون، ولكى يريحوا


بسم الله الرحمن الرحيم

ستول عن الهجرة والعمل في دولة بروناى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

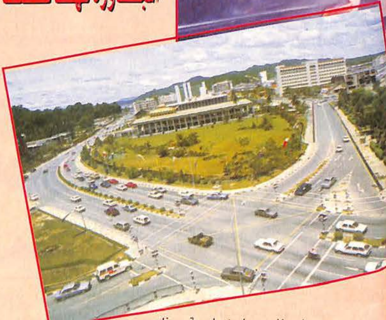
على طلب عمل فى جزيرتكم . مرفق بالطلب الإثباد

صورة لطلب الهجرة المزعومة الذى داعب خيال الشباب

فى الجنوب طلب الهجرة الوهمية يباع بـ ٥٠ قرشا وفى الاسكندرية

سفارة بروناى لاتمنح تأشيرات هجرة أو عمل للمصريين وباب الهجرة يقتصر على البلاد المجاورة لها فقط





صورة لأحد أشهر ميادين عاصمة بروناى

انفسهم من عناء الاجابة على كل تساؤلات الشباب الذين يأتون من القاهرة والمحافظات المختلفة لاستقصاء الأجر فقد قاموا بتعليق ورقة على مبنى السفارة توضح حقيقة هذا الامر فى ٢٤ شارع حسن عاصم بالزمالك وتقول هذه الورقة تحت عنوان «بيان صادر من وزارة الشئون الداخلية بروناى - دار السلام تسلمت وزارة الشئون الداخلية ادارة الهجرة عدة طلبات عمل خاصة من بلاد الشرق الاوسط بقصد الحصول على عمل بسلطنة بروناى دار السلام استجابة لقوة اعلانات صدرت وترددت من مصادر غير معلومة أو موثوق بها، لكن حكومة سلطنة بروناى لم تنشر أى اعلانات تطلب أيادىَ عاملة من بلاد الشرق الاوسط حيث ان حاجتها فى طلب العمالة لتوسيع مشروعات التنمية لديها تقتصر على البلاد المجاورة لها ومن ثم نوجه العناية إلى أن البلاد البعيدة غير مطلوب عمالة منها على الاطلاق، لذا فإن ادارة الهجرة لن تمنح أى تأشيرات لمن يرغب فى دخول بروناى بقصد الهجرة أو التوظيف»



السلطان حسن البلقية سلطان بروناى

وفى ورقة اخرى تشير السفارة إلى شروط السفر إلى السلطنة بغرض السياحة وتتضمن ضرورة توفير تذكرة ذهاب وعودة الى بروناى ورسوم التأشيرة ١٥ دولارا ومدة الاقامة لاتزيد عن اسبوعين ولابد من تقديم كشف من البنك يفيد وجود رصيد مالى يغطى نفقات فترة الاقامة لايقل عن ٤٠٠٠ دولار امريكى وتأشيرة الدخول صالحة للدخول مرة واحدة فقط، وفى حالة الرغبة فى السفر مرة أخرى إلى السلطنة تجرى اعادة الاجراءات للحصول على تأشيرة دخول جديدةويتم وموافاة مقدم طلب الحصول على تأشيرة بالرد بالقبول أو الرفض بعد اسبوع من تاريخ تقديم الطلب، فى حالة الموافقة تسلم تأشيرة السياحة بعد ١٥ يوما من تاريخ الطلب.

وفى لقاء مع مجموعة من الشباب الذين حضروا إلى السفارة للسؤال عن حقيقة موضوع الهجرة يقول سامى على بكالوريوس سياحة وفنادق دفعة ٩٦ تخرجت العام الماضى ولم اجد عملا مناسبا الى الآن وقد راودتنى فكرة الهجرة لأى دولة اجنبية من اربعة اشهر وحينما سمعت من اصدقائى عن موضوع الهجرة إلى بروناى تحمست له لكن للاسف تحطمت احلامى على صخرة الواقع حينما قرأت الاعلان المنشور

أما يسرى احمد خليل (بكالويوس تجارة دفعة ١٩٨٥) فيعمل فى شركة قطاع عام ويقول: فوجئت بصديق لى يعرض على طلب الهجرة وقرأت الورقة واخبرته اننى سأذهب إلى السفارة للسؤال حول حقيقة هذا الموضوع وقد سبق وسافرت لبلاد كثيرة للعمل فى الاجازات الصيفية اثناء الدراسة فسافرت إلى هولندا وبلجيكا والمانيا، وفكرة الهجرة تداعب خيالى منذ فترة وزوجتى قد تقدمت بطلب هجرة إلى امريكا خاصة وان اسرتها مقيمة هناك ومعها الجنسية الامريكية ولدينا ابن وحيد.

ويوضح صلاح الدين رمضان (دبلوم تجارة ويعمل بمنطقة الزمالك) وجهة نظره فى الهجرة فيقول: قرأت عن موضوع الهجرة الى بروناى فى إحدى الصحف وكان واضحا مما قرأته انه لاتوجد شروط تعجيزية وان نوعية العمالة المطلوبة يمكن توافرها بسهولة، كما ان المرتبات المذكورة فى الطلب مغرية للغاية وسيتم تدبير الاقامة والانتقالات حسبما قرأت ثم تبين ان كل ذلك غير صحيح!

ونفس الكلام يؤكده عادل سيد محمد دبلوم تجارة ويعمل فى اعمال حرة فيقول: سمعت عن هذا الموضوع ولكن لم يطمئن له قلبى وقلت لابد أن أسأل فى السفارة أولا، فعرفت ممن سبقونى الى السفارة انه مجرد وهم.

ويقول عادل شفيق (مصمم ازياء) المبلغ المذكور فى الاعلان كأجر للعامل وهو ٢٠ ألف دولار مبلغ خيالى ولايمكن ان يكون صحيحا ورغم ذلك فقد اردت التأكد من حقيقة الموضوع وعرفت انه موضوع وهمى بالفعل.

واخيرا تحدث الى الشباب مصدر رسمى ٥ بسفارة سلطنة بروناى طلب عدم نشر اسمه فقال: اثيرت نفس هذه القصة الوهمية منذ خمس سنوات ثم خفتت وعادت لتنتشر من جديد ولا نعلم مصدرها لكنها موجودة فى معظم المحافظات المصرية لدرجة ان شخصا من المنيا قالى لى انه اشترى طلب الهجرة من صاحب استديو تصوير بنصف جنيه، واخر قال لى انه اشتراه من الاسكندرية بـ ١٥ جنيها ويأتى إلينا حوالى ٧٠ شخصا فى اليوم من القاهرة والاقاليم لدرجة ان احدهم قال ان شقيقه فى السعودية فوجئ بهذه الورقة وقد ارسلها لى يستوفى بياناتها ويقدمها فى السفارة أو يرسلها على العنوان المذكور وللاسف فان الشباب يصدقون هذه الاوهام رغم ان الورقة غير معتمدة من أى جهة ولا يوجد عليها أى توقيع ولاتحمل الصفة الرسمية، والمفترض فى حالة فتح باب الهجرة إلى بروناى أن يتم الاعلام عن ذلك فى السفارة والصحف كما تفعل سفارة أمريكا، ولم يكن امامنا حل لمواجهة هذا الكم الذى يحضر إلى السفارة يوميا صباحا ومساء سوى ان ننشر هذا الاعلان على باب السفارة ليقرأه الناس وهو يوضح ان بروناى لاتقبل الهجرة إلا من البلاد المجاورة لها فقط وبالتالى فانها لاتمنح للمصريين سوى تأشيرات السياحة ولا يستطيع الشاب الذى يسافر بغرض السياحة ان يستقر هناك بعد انتهاء المدة المسموح له

أبو على وابنه

بقلم الفنان
مدحت مرسى



قال: (على) فجاة: فضيحتنا بقت بجلاجل!

اندهش ابو على: اعوذ بالله. فضيحة إيه لا سمح الله؟

قال على: تصور انى الوحيد وسط اصحابى الذى لا أملك تليفونا محمولا! أحسّ ابو على باقتراب عاصفة فسارع بالرد: انا أحب اكون (خفيفا) لا أحمل شيئا.. يكفى انى أحمل هذا الكرش الضخم.

قال (على) بجدية: المحمول لم يعد ترفا ولا شيئا من الكماليات.. إنه ضرورة فى هذا العصر..

ارتفع صوت الأب: ليه يا حبيبى. الشغل عندى مش مقطع بعضه. انا اجلس طول النهار أحل الكلمات المتقاطعة. فمن ذا الذى يطلبنى على المحمول؟ ولنفرض انى كنت فى المسجد.. ودق هذا التليفون اللعين. فماذا افعل حينذاك. اما بالنسبة لأم على فلا أعتقد انها بحاجة للحديث مع ام احمد وام حسن على هذا (الموبايل)

قاطعه على: نسيتنى انا.. فانا اكثركم احتياجا.

قال ابو على: حين ندخل فى زمرة رجال الأعمال يكون من حقك... عاد. على. للمقاطعة: الثلاجة كان ينظر اليها فى بادىء الامر على انها ترف.. فأصبح لايخاو بيت منها.. وقس على ذلك التليفون المحمول والتليفزيون والغسالة.. فلماذا لا نأخذ زمام المبادرة.

فى غضب قال ابو على: انتم جيل. منظرة. تنظرون إلى الديكور فقط...

بادر (على) بالقول: عدنا الى الكلام عن الأجيال..

بهدوء شديد قال ابو على: اسمع يا بنى ظهر التليفزيون فى البداية ابيض واسود. ثم أصبح ملونا. والراديو العادى تحول الى ترانزستور.. وهلم جرا.. القديم ينتهى وتاتى (موضة: جديدة.. وانا أخشى ان اتعاقد على (المحمول) فيتحول بعد عام او اثنين الى (خردة).. انا ابحث عن الجديد.. هل سمعت عن التليفون المرئى الذى ترى فيه صورة محدثك؟ سأبدا فى عمل جمعية جديدة من الآن لدفع المقدم.. بالذمة مش احسن؟!

العضو النائم .. يدافع عـ



أثارت صورة عضو مجلس الشعب التى نشرتها جريدة الوفد له وهو نائم فى البهو الفرعونى بالمجلس ضجة كبرى داخل المجلس وخارجه.. فلقد رأى البعض أنه من غير المقبول النوم فى مبنى مجلس الشعب تحت أى ظرف من الظروف، ورأى البعض الآخر أنه اعتداء على الحرية الشخصية لأعضاء المجلس خصوصا وأن البهو الفرعونى الذى نام فيه العضو مخصص لراحة الأعضاء.

مجلة الشباب التقت بعضو مجلس الشعب محمد علاء الدين بهاء الدين صاحب الصورة الشهيرة لتعرف رأيه فيما حدث.

عضو مجلس الشعب الذى نام فى البهو الفرعونى بالمجلس يشرح أسبابه

مددت ساقى على مقعد فى البهو الفرعونى المخصص لراحـ

النوم فى مجلس الشعب أمر مرفوض لكننى مريـ

حوار: محسن عبد العزيز

تصوير: سيد خضر

●● ماهى حكاية الصورة التى نشرتها لك جريدة الوفد وأنت نائم فى البهو الفرعونى؟

● سافرت مع أخى الى أمريكا لإجراء جراحة فى القلب له لكن الطبيب الذى كان مقررا أن يجرى له الجراحة سافر الى موسكو للإشراف على علاج الرئيس الروسى بوريس يلتسين وتأخر هناك لمدة شهرين .. وظللنا فى انتظاره طوال المدة.

وبعد أن جاء الطبيب وقام بإجراء العملية ارتفعت درجة حرارة أخى جداً، ولم يعد قادراً على النطق وفى هذه الفترة ساءت حالتى النفسية جداً وعند خروجنا من المستشفى لم أشعر بنفسى إلا وأنا ملقى على الأرض مصابا بكسر مضاعف نقلت على أثره إلى المستشفى وظللت به لمدة ٢٠ يوماً ثم عدت إلى القاهرة .. وبعد أن حضرت الى القاهرة توفى أخى بأمريكا وقامت السفارة بنقله الى مصر وفور تشييع جنازته ذهبت إلى مجلس الشعب للحصول على أجازة لأننى لا أستطيع المشى حيث كنت أسير بعكازين ودخلت إلى الدكتور أحمد فتحى سرور وطلبت أجازة لمدة ثلاثة شهور فرفض الدكتور سرور وأصر على الرفض وقال إننى لو أخذت أجازة فإن حالتى النفسية سوف تسوء جدا حزناً على أخى الشاب الذى مات ..وسألنى لماذا لاتجىء إلى المجلس بعكازين وعندما تحس بالتعب تستأذن وتخرج من الجلسة لتستريح فوافقت.

●● وماذا حدث بعد ذلك؟

● أوصى التقرير الطبى الا أمارس حياتى العادية إلا بعد ٣ شهور وأن أمارس تمرينات معينة كل صباح ، وكنت بعد هذه التمرينات أجد نفسى فى حاجة إلى النوم حيث يوجد فى قدمى مسمار وشريحتان

وفى اليوم الذى التقط فيه المصور هذه الصورة لى وأنا نائم كنت قد أنهيت التمرينات مبكرا وذهبت إلى مجلس الشعب فى الساعة التاسعة صباحا فبدلا من أن أعود إلى الفندق الذى أنزل فيه ثم أذهب الى المجلس مرة أخرى وهناك تناولت كوبا من الشاى وكان لابد أن أتمدد لأن رجلى لو ظلت نصف ساعة بدون أن أمددها تتورم فقمت بمدها على الكرسى وهنا قام الصحفى بالتقاط الصورة لى ثم فوجئت بالصورة منشورة بجريدة الوفد فى الصفحة الأولى

●● وماذا فعلت عندما شاهدت الصورة منشورة؟

● ذهبت الى رئيس المجلس وطالبت ببيان عاجل لتوضيح ما حدث فأخذت الكلمة وكنت أتوقع من ممثل الوفد فؤاد بدراوى أن يعتذر لى ولكننى وجدته يدافع ضد حرية الصحافة رغم أننى لم أقل شيئا عن حرية الصحافة ومع أن حالتى لاتمت إلى حرية الصحافة فى شىء فأنا مريض والبهو الفرعونى مخصص لراحة الأعضاء فماذا جنيت لكى تحدث كل هذه الضجة.

●● إذا كانت حالتك الصحية سيئة فلماذا لم تعتذر عن حضور الجلسات؟

● عندما قابلت رئيس المجلس واعتذرت عن حضور الجلسات رفض وقال لى «إنك لو تقوقعت فى المنزل سوف تسوء حالتك النفسية جداً» ولذلك أعطانى الفرصة حتى أخرج من حالة الحزن التى أعيشها من خلال ذهابى إلى المجلس ولقاءاتى مع الزملاء.

●● إذا كان من حقك أن تستريح فى البهو الفرعونى فهل من حقك أن تجعل مقاعد البهو على هيئة سرير ثم تغط فى نوم عميق .. كما كان واضحا بالصورة؟

● ليست مقاعد وإنما هو مقعد واحد، وأتحدى من يقول غير ذلك فقد كنت أجلس على مقعد وأمدد رجلى على آخر ولم يكن هناك أحد فى البهو وكانت الساعة تشير إلى التاسعة والنصف صباحاً والجلسات تبدأ الساعة الثانية عشرة

فأنا ذهبت مبكرا وليس هناك مكان آخر أذهب إليه [illegible] فى البهو الفرعونى سوف ينام



النائب يمثل أمام مندوب الشباب كيفية استلقائه على أحد مقاعد البهو الفرعونى قبل أن [illegible]

ـــن نفسه!



ـــة الأعضاء لكنى لم أنم!

ـــض وفى حاجة إلى الراحة!

فى الجلسة أيضا؟

● اذا كان هذا الشخص سليما وينام فى البهو فهو بالتأكيد سوف ينام فى المجلس اما انا فإنسان مريض.. وعلى اعتبار أننى نمت.. فأنا متعب وسوف أنام ساعة قبل الجلسة فماذا فى ذلك؟

●● لكن الناس أحيانا يرون بعض الأعضاء وهم نائمون فى الجلسات على شاشة التليفزيون؟

● انا الوم الذين ينامون داخل المجلس، وإن كان من حقهم أن يناموا فى اى مكان آخر سواء كان البهو الفرعونى أو غيره من الأماكن فالبهو مكان راحة ولا مانع من أن يستريح أو يتمدد فيه الاعضاء

●● لكن البعض قال إنك لم تاخذ أجازة حتى لاتحرم من بدلات حضور الجلسات؟.. فهل هذا صحيح؟

● البدلات لاتمثل شيئا وهى مبلغ تافه، فأنا آخذ بدل حضور الجلسة ٧٠ جنيها وفى حالة وجود لجان يصل المبلغ الى مائة جنيه.. وأنا أنفق فى الفندق «هنا» أكثر من مائة جنيه يوميا وقد دفعت اليوم ٣٠ جنيها للتاكسيات فقط.

فالمسألة ليست بدلات لأنها غير مجزية بالنسبة لى وبقائى فى بلدتى بالصعيد أكثر راحة وأكثر توفيرا لى.

●● هل عضوية مجلس الشعب مكسب لك أم خسارة؟



● عضوية المجلس مغرم لا مغنم والذى يكون فى مثل حالتى يكون خاسرا فيها لأننى تركت الأرض التى كنت أقوم بزراعتها لكى يزرعها لى أخى وأصبحت أحمل عدداً هائلا من الطلبات للناس كما أننا تعودنا فى الصعيد أن تكون بيوتنا مفتوحة باستمرار أمام الناس من أبناء الدائرة للأكل والشرب، بل وربما لو كان لأحدهم طلب فى القاهرة فقد يأتى على حساب العضو أيضا!!

كذلك فإن مصروفات السفر من الأقصر الى الفندق تصل الى ٢٥٠ جنيها و الفندق الذى أقيم فيه وهو فندق متواضع أدفع فيه ٢٥ جنيها فى اليوم للمبيت و١٥ جنيها للشاى الذى أقدمه للزوار والضيوف وبهذه الطريقة لكم أن تتخيلوا المصروفات فأين هو المكسب إذن؟

●● وإذا كان المجلس يمثل خسارة لك فلماذا تتمسك بعضويته للمرة الثالثة ولم تكتف بدورتين فقط؟

● معنى أن أترك هذا المكان هو الفشل، وقد وهبت نفسى لخدمة الناس.. وقبل أن أكون عضوا بمجلس الشعب كنت رجل خدمات كنقيب للنقابة الفرعية للمعلمين .. وأنا حريص علي تقديم الخدمات للمواطنين ولذلك اختارونى عضوا بمجلس الشعب منذ عام ٨٧

●● ردد البعض انك طالبت بمنع دخول هذا المصور إلى المجلس.. فهل هذا صحيح؟

● لا لم يحدث ذلك

●● وما الذى طالبت به إذن؟

● طالبت بتوضيح الحقيقة للناس.. فلقد اعتقد أهلى أن الإصابة عاودتنى بشدة كما أردت توضيح الحقيقة للناس وليس لأبناء دائرتى الذين يعرفوننى جيدا

●● فى خلال هذه الأزمة لوحظ أن المجلس قد أصبح حسّاسا بدرجة كبيرة من ناحية الصحافة والصحفيين اليس كذلك؟

● كل ما نريده هو أن تكتب الصحافة الحقيقة، وبالتالى تنتفى الحساسية فلقد كتب أحد الصحفيين قائلاً أعجبتنى الصورة التى التقطها مصور الوفد للعضو الذى ترك الجلسة وذهب لينام فى البهو الفرعونى.. فهل هذا معقول؟ كما أن محرر الوفد كتب أسفل الصورة إننى حضرت مبكراً ولم أجد لجنة التعليم مجتمعة فأين هى الجلسة التى تركتها لأنام

●● لكن بعض النواب أراد أن يقول أن الكاميرا أخطأت «الهدف» عندما التقطت لك هذه الصورة؟!

● فعلاً الكاميرا أخطأت فليست هذه هى الصورة المرفوضة التى يجب نشرها لأننى مريض ولو أن المصور ضبطنى نائما فى المجلس لم أكن لألومه وعندئذ لم أكن لأذهب الى المجلس مرة أخرى من الخجل لكنه تجنى علىّ وأظن أنه لا يقصد ذلك لأنه لا يعرفنى.

●● لقد أثارت الجلسة التى خصصت لمناقشة هذه الأزمة جدلاً واسعا بين الأعضاء حيث خرج بعضهم يهدد الصحافة والصحفيين ما رأيك فى ذلك؟ وهل حقاً يقف مجلس الشعب وراء حرية الصحافة؟

● لقد وقف مجلس الشورى ضد [illegible]

الصحافة ثم عرض هذا القانون على مجلس الشعب فرفضناه وأيدنا الحرية الكاملة للصحفيين.

●● ألم يكن المجلس الذى رفض هذا القانون هو نفسه المجلس الذى مرر هذا القانون من قبل ؟

● لقد راحت د/ فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية السابقة بمجلس الشعب ضحية لهذا القانون واللجنة التى مررت هذا القانون لا تعبر عن رأى المجلس.

●● فلماذا لم يعارض بقية أعضاء المجلس هذا القانون؟

● لقد حدثت معارضة. ونحن لسنا ضد حرية الصحافة ولو أن هناك عضوا واحدا قد طالب بتقييد حرية الصحافة فإن رئيس المجلس والأعضاء وقفوا مع حرية الصحافة ورغم أننى تضرّرت من هذا الموضوع فإننى لم أطالب بتقييد حرية الصحافة ، وجاءنى البعض ونصحونى بأن ارفع دعوى أمام المحكمة ضد صحيفة الوفد فرفضت وقلت إن من حق هذا الصحفى أن يكتب ما شاء؟.

وكثير من النواب اعتذروا لى كما أن فؤاد بدراوى ممثل الوفد اعتذر لى بعد انتهاء الجلسة.

●● ما رأيك فى غياب كثير من أعضاء مجلس الشعب عن حضور الجلسات؟

● يأتى النائب أو العضو من دائرته حاملا عدداً كبيرا من الطلبات ولا يستطيع أن يعود إلى بيته دون بحث هذه الطلبات لأن المواطن العادى يتصور أن عضو مجلس الشعب معه «ريموت كنترول» وعندما يأتى إلى القاهرة يضغط عليه فينتهى كل شىء ويحقق كل ما يريده فى دقيقة واحدة وإذا لم يقم العضو المطالب هذه الأشياء يقال عنه إنه غير مهتم ولذلك فالعضو يحرص على أن يهتم بهذه الطلبات فيذهب بها إلى الوزراء فى مكاتبهم ويضطر الى ترك الجلسات.

●● هل عمل عضو مجلس الشعب تشريعى أم خدمى؟

● عمله رقابى تشريعى وخدمة المواطنين لانه يقول «أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا للنظام الجمهورى وأن أحترم الدستور والقانون وأن أرعى مصالح الشعب» والخدمات من مصالح الشعب فهل يستطيع أحد أن يقول لا ؟

●● وماذا عن صورة أعضاء مجلس الشعب وهم يلتفون حول الوزراء في صورة مهينة لعضو مجلس الشعب الذى يراقب الوزير.

● هذه صورة مرفوضة وقد قال د فتحى سرور ذات مرة إنه لا يصح للعضو أن ينحنى أمام الوزير لأن هذه صورة مرفوضة وأنا طول عمرى لم أقف هذا الموقف ولم أنحن لأى وزير من أجل التوقيع على الأوراق.

●● من وجهة نظرك لماذا يوجه الناس انتقادات كثيرة إلى جلسات مجلس الشعب التى تذاع بالتليفزيون دون الاهتمام بمتابعتها؟

● الناس يتابعون جلسات المجلس وينتقدون الدكتور فتحى سرور عندما يرفع يديه ويقول «الموافق يتفضل برفع يده» موافقة!! فالناس يفهمون هذا الأمر بطريقة خطأ لأن ما يعرض على [illegible]

الوجــه الآخــر لقصــة « شــ

الشاب البطل الذى أنقذ ٤ ركاب من الغرق في حادث أتوبيس النيل يدفع ثمن بطولته

أصيب بورم في الرئة بسبب تسرب الطمى إلى صدره .. وحالته الصحية تتدهور

هل تذكرون الشاب البطل مصطفى فرج الذى شهد بالصدفة سقوط اتوبيس النقل العام في النيل من فوق كوبرى روض الفرج في يناير الماضى . فقفز الى النهر وغاص في طمى النيل وأنقذ ٤ ركاب احياء وانتشل وحده حوالى ٢٠ جثة قبل ان تصل لموقع الحادث فرق الانقاذ ؟

لقد نشرت الشباب في عدد فبراير الماضى قصة بطولته وشهامته بعنوان « شاهد على الهول » وتصورت ان قصته قد انتهت عند هذا الحد .. لكن الاقدار شاءت ان تضيف اليها فصلا آخر جديدا ..

فلقد اكتشفت « الشباب » ان هذا الشاب البطل قد اصيب بورم في الرئة من جراء تسرب الطمى الى صدره خلال محاولته لانقاذ الركاب الاحياء وانتشال الضحايا ، وان حالته الصحية سيئة بالرغم من تطوع احدى الطبيبات لعلاجه مجانا حين علمت بقصته وفي هذا التحقيق تقدم الشباب الفصل الاخر من قصة هذا الشاب البطل ..

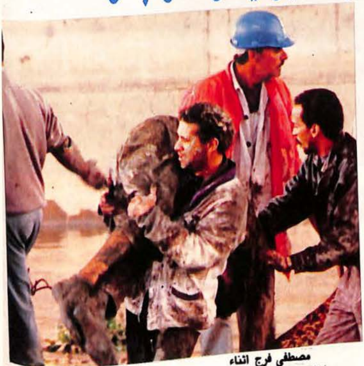
وتؤكد انها سوف تتكفل بكل ما يتطلبه علاجه تقديرا لبطولته وشهامته وتاكيدا للقيم النبيلة التى عبر عنها هذا الشاب بانقاذه لعدد من ضحايا ذلك الحادث المروع كما تدعو « الشباب » المسئولين عن اجهزة الشباب الى تكريم هذا الشاب .. والاهتمام بامره تاكيدا لقيم الانتماء .. والشهامة .. والبطولة .

تحقيق وتصوير :
نادية منصور

تبدا حكاية اكتشافنا لمرضه عندما تلقت الشباب مكالمة تليفونية من قارئة لمجلة الشباب تسأل عن تليفون مصطفى لأنها قرات هى وزوجها قصته واعجبا بشهامته وانهما قررا ان يعمل معهما في قطاع التسويق بالشركة التى يملكها زوجها وطلبت الشباب منها فرصة بعرض الأمر على مصطفى ، وعندما اتصلنا به اكتشفنا انه كان خارجا لتوه من المستشفى الذى كان محجوزا به للعلاج من ورم بالرئة أصيب به بعد حادث أتوبيس النيل بعشرين يوما فقط نتيجة لاستنشاقه الطمى الملوث بالميكروبات وكأنه كان على موعد مع القدر في رحلة معاناة جديدة بعد سلسلة من المفارقات التى شهدتها قصة حياته .

وعندما سمع الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير بقصة مصطفى فرج تأثر لحالته وتحمس لعلاجه من خلال بريد الأهرام حتى يجتاز هذه المحنة .

وفي منزله التقت به « الشباب » فروى قصته مع الألم والمرض منذ حادث الأتوبيس فقال « لم اشك يوما من مرض أو الم ولم ادخل عيادة طبيب أو مستشفى حتى عندما كنت اصاب بنزلة برد كنت ارفض تناول قرص الأسبرين ولا استسلم للفراش بل اكتفى بكوب ليمون وعقب حادث الأتوبيس الذى سقط في النيل في شهر يناير الماضى بـ ٢٠ يوما فقط وقبل حلول عيد الفطر بدات أشعر بأعراض طارئة تتمثل في ضيق في التنفس وسعال دموى واعتقدت أنها مجرد نزلة برد شديدة ، وكنت قد قدمت استقالتى من الشركة التى أعمل بها مديرا لتسويق منتجات اللحوم لأن مرتبى منها لم يكن مجزيا ، بالاضافة للارهاق الذى أشعر به نتيجة سفرى المستمر في المحافظات ، وقررت ان احصل على قسط من الراحة في الريف حيث الهدوء والبعد عن التلوث وسافرت الى قريتى وهناك لم اتحمل التعب فعدت على الفور .. وبدأت اشعر بآلام شديدة وسعال لا ينقطع على مدى أربعة ايام وازداد شعورى بالاختناق لدرجة شكلت صعوبة في التنفس ، ولم استطع السكوت فذهبت الى مستشفى قصر العينى حيث قام الطبيب هناك بتوقيع الكشف الطبى على واخبرنى انها نزلة برد عادية ووصف لى حقنة مسكنة رفضت ان آخذها لعدم اقتناعى بتشخيصه ، وفي اليوم التالى ساءت حالتى تماما فذهبت الى مستشفى الصدر بامبابة فكتب لى الطبيب ورقة حجز بالمستشفى وقال لديك « خراج » في الرئة ومن الخطأ ان تجلس في بيتك بدون علاج ، فلابد من متابعة حالتك في المستشفى بشكل مستمر .. وقرر ان يبدا علاجى اولا بالمضادات الحيوية فاذا لم يتحقق الشفاء فلابد من إجراء جراحة لاستئصال الجزء المصاب من الرئة ، وسألنى عدة أسئلة فرويت له حادث الاتوبيس واكد لى أن استنشاقى للطمى هو السبب في ذلك ، وعملت اشعة مقطعية على نفقتى الخاصة تكلفت ٤٦٠ جنيها . وظللت بالمستشفى لفترة طويلة تناولت خلالها كميات كبيرة من المضادات الحيوية (بتركيز ١٥٠٠) صباحا ومساء ، انفقت خلال هذه الفترة كل ما كان معى من نقود ادخرتها من اجل اولادى ، وانفقت سبعة آلاف جنيه خلال ٣ شهور واشفقت على اسرتى من كثرة المصاريف والنفقات التى يحتاجها العلاج فخرجت من المستشفى وقررت عدم استكمال العلاج .



مصطفى فرج اثناء محاولته انقاذ احد ركاب الاتوبيس الذى سقط في النيل

والحقيقة اننى لولا رعاية الدكتور حاكم حكيم لما ظللت بالمستشفى كل هذه الفترة .. وبعد ٣ شهور من العلاج بالمضادات الحيوية قمت بعمل اشعة لمتابعة الحالة وعندما شاهدها الطبيب وجد ان « الخراج » مازال موجودا كما هو فنصحنى باجراء جراحة ورفضت خاصة واننى قمت بعمل ١٢ اشعة خلال هذه الفترة وعمل اختبار تحت الجلد كشف عن نوعية « الخراج » الميكروبى ، وقد فسر الطبيب عدم جدوى المضادات الحيوية بعد عمل منظار واشعة صبغة ان الخراج قد قام بسد الشرايين الموجودة بالرئة اليمنى .

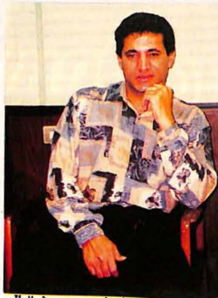


الدكتورة عابسة شرف الدين

وانتقلت الى قسم الجراحة وبدأت رحلة علاج اخرى بالمضادات وزادت مضاعفات المرض فكانت تنتابنى حالات غيبوبة واصبت بالضعف والهزال ونقص واضح في الوزن لدرجة اننى اصبحت عبارة عن هيكل عظمى [illegible] وتنميل في الاطراف وظللت اسبوعا بدون طعام وخرجت من المستشفى

« الشباب » تتكفل بعلاج الشاب البطل تقديرا لشهامته وبطولته

ـــاهد على الهـــول »



.. وهنا بعد أن اصيب بورم فى الرئة

واعطونى كارت متابعة . اذهب به يوم الخميس من كل اسبوع للعيادة الخارجية لمتابعة حالتى وشعرت باليأس والتشاؤم فرفضت الذهاب الى المستشفى .

ورغم كل ما حدث لم اشعر للحظة بالندم لانى اومن بالقدر الذى هو من عند الله ويجب أن ارضى به وهو اخف ضررا من بلاء غيرى . فقد كان من الممكن ان اكون احد ضحايا الاوتوبيس لكن الحمد لله فمازال لى بقية من العمر . وقد تعودت على الصدمات من صغرى حينما توفيت امى واصيب والدى بالشلل وظل طريح الفراش لمدة ست سنوات واضطررت لترك تعليمى والعمل من اجل اشقائى والحمد لله ان وفقنى لتحمل مسئولياتهم وتزويجهم .

اما بالنسبة لفرصة العمل التى عرضها على قارىء الشباب فى تسويق النظارات فقد اعتذرت له شاكرا عرضه الكريم لاننى لست متخصصا فى هذا المجال .

ومع اهتمام مجلة الشباب بحالتى ذهبت إلى المستشفى للحصول على التقارير الطبية وصور الاشعة لتقديمها إلى بريد الأهرام وهناك قال لى الدكتور (م . ف) ليس لك عندنا سوى الاشعة التى عملتها على حسابك وإذا اخذتها لااريد ان اراك هنا مرة اخرى !

وقد اتصلت الشباب بالاستاذة الدكتورة مايسة شرف الدين (استاذ الامراض الصدرية بطب القاهرة للتعرف على حالة مصطفى المرضية ومدى علاقتها بحادث الأوتوبيس فقالت لابد من رؤية الاشعة والتقارير الطبية للحكم على صحة ذلك وطلبت من الشباب رؤية مصطفى فى عيادتها بمصر الجديدة فأخبرناها ان حالته المادية لاتسمح له بتحمل اية مصاريف فى الوقت الحالى ، وبانسانية شديدة عرضت ان تتكفل بعلاجه على نفقتها الخاصة ودون أن يتحمل اى شىء بل واذا تطلبت حالته اجراء جراحة سوف تتوسط لدى جراح ليجريها مجانا ، وذلك انطلاقا من الدور الانسانى الذى قام به ولابد ان نساعده فى أزمته .

هكذا كانت كلمات الطبيبة الانسانة والتى استقبلت مصطفى فى عيادتها وقامت باجراء الكشف الطبى عليه وقدمت له الأدوية اللازمة وامهلته عشرة ايام يعود بعدها لمتابعة تطورات حالته ومدى استجابتها للأدوية ووعدت فى حالة عدم جدوى المضادات الحيوية ان تساعده فى الجراحة ، وقد شخصت الحالة بوجود . خــراج . فى الرئة اليمنى من المحتمل بشكل كبير ان يكون قد اصيب به نتيجة سعال واستنشاق للطمى المحمل بالميكروبات وعند اجراء الجراحة سيتم استئصال هذا الجزء من الرئة وهى جراحة ليست خطيرة باذن الله .

واخيرا فإن مجلة الشباب تتوجه بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة مايسة شرف الدين على موقفها والانسانى النبيل وتتمنى الشفاء العاجل للشاب الشهم مصطفى فرج .



لماذا لا تكرم أجهزة الشباب هـذا الشاب لترفع معنوياته خلال محنته؟

أوراق مهاجر (٥)



يكتبها: محمود عمارة

حل موعد العودة الى مصر فركبنا الطائرة وسرحنا بخيالنا فبعد خمس ساعات سوف نصل الى مصرنا.. فى أحضان الأهل والاصدقاء بعد الغربة، والشوق، والحنين..

وعندما وصلنا الى القاهرة أصابتنا الدهشة فالحياة فيها لم تكن تنم عن أن حربا ضارية اشتعلت منذ أيام على جبهاتها.. وانتظمت فى الدراسة بكلية الحقوق وظلت رحلة لندن طيفا جميلا .

كانت فكرة السفر لاوروبا فى ذلك الوقت تبهر خيال الشباب.. الذى كان يحلم بالسفر والهجرة، والحرية، والجمال، وفرص العمل والنجاح.

ومرّت الايام بسرعة، وأوشك العام الدراسى على الانتهاء، وقبل الامتحان بشهرين بدأت مدرجات الكلية تكتظ بالطلبة والطالبات حيث يبدأ الاساتذة فى شطب اجزاء لابأس بها من المناهج المقررة! وخاصة فى الحقوق كانت الكتب الدراسية فى ذلك الوقت ضخمة الى حد «يصد النفس» عن المذاكرة؟

ملخص ما نشر

قضينا ٥ أسابيع فى لندن.. واخذ كل منا يجهز حقائبه استعدادا للعودة الى القاهرة، واشترينا بعض الهدايا التذكارية البسيطة، وقمنا بجولة سياحية فى مدينة الضباب التقطنا بها صورا للذكرى.

و ما أن فرغنا من الامتحانات حتى هرعنا الى دوسيهات السفر.. وشرعنا مع سبق الاصرار والترصد فى إعداد العدة لهذا السفر

كان كل شئ حولنا يدعونا الى السفر فقد اقامت مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية فى المدينة الجامعية لجنة لتسهيل اجراءات استخراج جوازات السفر للطلبة والشباب.. فضلا عن ان مكاتب السياحة لم تكن تتوانى لحظة واحدة عن الإغراء بالتسهيلات، وبالاسعار المخفضة والخاصة.. وبدأت تبيع ايضا للشباب عقودا للعمل فى اوروبا.

ولم نتمكن من الحصول على تأشيرة لدخول لندن مرة ثانية.. فالطوابير التى تبدأ منذ الصباح الباكر كانت تحدث ارتباكا فى المرور امام القنصلية الانجليزية، فكل الشباب يرغب فى زيارة لندن!!

وكان خالد مثلى رغم وساطة والده فاخترنا «باريس» مصادفة بعد أن تمكنا من شراء عقد عمل لمدة خمسة اسابيع فى مزارع بجنوب فرنسا.. مزارع للخوخ، والكمثرى، والبرقوق.. وكنا فى صحبة «هانى » الذى جعلنا منه دليلا لنا فى هذه الرحلة، فهو صاحب تجربة سابقة فى السفر الى باريس حيث قضى فيها بضعة شهور فى الصيف الماضى، كما ان له فيها قريبا يدرس الدكتوراه فى العلوم والكيمياء منذ عشر سنوات!!

كنا اكثر حماسا وتفاؤلا برحلتنا الى فرنسا ربما لاننا اصبحنا فى نظر انفسنا من ذوى الخبرة فى شئون السفر، فضلا عن اننا لم نستدن مليما واحدا من تكاليف هذه الرحلة التى دفعناها مما حصلنا عليه من بقشيش فى لندن.

مرة أخرى نختار شركة اجنبية هى «ايرفرانس» ولا ادرى لماذا؟!

ووصلنا مطار شارل ديجول الضخم.. ونحن نجر حقائبنا خلف زميلنا «هانى» الذى تركنا له دفة السير ليقودنا إلى حيث يسكن قريبه بالمدينة الجامعية الواقعة فى إحدى ضواحى باريس الجنوبية بمدينة «انتونى» التى تبعد عن باريس حوالى ٢٠ كيلومترا.

واقترحت على رفاقى ان نتجه الى فندق «اكسلسيور» بحى «سان ميشيل» او مايعرف «بالحى اللاتينى وكان قد اوصانى به زميل سبق له السفر الى باريس.. واكتشفنا ان معظم نزلائه من المصريين طلاب الجامعات.. وقضينا ليلتنا الاولى فى حجرتنا الواسعة التى كنا قد دفعنا قبل استلامنا لمفتاحها ايجارا يوميا يقدر بـ ٤٠ فرنكا لنا نحن الاربعة! اى مايوازى ٤ جنيهات مصرية حيث كان الفرنك الفرنسى وقتها يوازى عشرة قروش «اليوم فى ٩٧ الفرنك الفرنسى يوازى ٦٥ قرشا»!!

بدأنا نتجول فى شارع سان ميشيل الملاصق للفندق، الذى يقع بين محطتى «اوديون» و«سان ميشيل» وبدأنا فى قياس المسافة لاختيار الاقرب منهما الى الفندق، وتعرفنا على مختار وهو شاب صعيدى يعمل فى الفندق.

وكنا نهبط كل صباح لنقطع «سان ميشيل» بشوارعه، وحواريه طولا، وعرضا بحثا عن عمل.. وتركنا «هانى» ليسكن مع قريبه طالب الدكتوراه فى مدينة «انتونى» ثم ليعمل فى شركة تنظيف للمكاتب والمحلات التجارية بعد انتهاء أوقات عملها .

كانت شركات التنظيف هذه هى الفرصة أو الملاذ الوحيد تقريبا لمعظم شباب مصر فى باريس فلقد كانت تقبل توظيف الشباب بأجر يومى دون أن تطلب تصريح العمل أو حتى إذن الاقامة!! فهى تعلم انهم دخلوا فرنسا بتأشيرة سياحية وليس لهم حق العمل، وبالتالى فهى تدفع لهم اجرا ضعيفا جدا، ولاتدفع عنهم تأمينات او معاشات للحكومة. فصاحب العمل يدفع حوالى ٦٠٪ تأمينات ومعاشات من اجمالى المرتب!! ولهذا انتشرت السوق السوداء فى العمل.. رغم قسوة القوانين فى حالة ضبط صاحب العمل المخالف، والعقوبة الآن هى: غلق المحل التجارى ٣ اشهر، والحبس سنتان

ورغم هذه السوق السوداء للعمل فلم نجد مكانا لنا .

كنا نقضى ساعات طويلة فى شوارع الحى اللاتينى الذى يضم مجموعة كبيرة من الشوارع الضيقة والحوارى المليئة بالمطاعم بفاتريناتها المحشوة بكافة انواع المأكولات اليونانية، والايطالية، والمغربية.. ورائحة اللحم المشوى، والشاورما التى وعدنا انفسنا بتذوقها من أول مرتب حين نجد فرصة عمل فى مدينة النور!


الريادة لها أصحابها ..
سيلتال
سوفت ....
كنز الكنوز
ضمان ٥ سنوات
سيلتال
فول أتوماتيك
ثلاجة جديدة هاى جلوسى
(HIGH GLOSSY)
انسيابية وجذابة
• ٥ كجم غسيل
• ١٨ برنامج
• سرعتان للعصر ٨٥٠ لفة / ٦٥٠ لفة
• حلة داخلية وخارجية ستانلس ستيل
• اقتصادية فى الكهرباء / المياه / المسحوق
المركز الرئيسى : القاهرة : ٢٠أ منشية البكرى مصر الجديدة ت : ٢٥٦٤٦٦١ / ٠٢ - ٢٥٦٦٠٣٣ / ٠٢ - ٢٥٧٠٧٧٠ / ٠٢
مركز طيبة هاوس ٢٠٠٠ ت ٢٦٣٦٨٨١ الإسكندرية ت : ٥٨٦٣٧٣٣ - ٥٨٠١٩٧٥ / ٠٣ أسيوط : ٣٢٤٤٣٢ / ٠٨٨ المنصورة ٣٧٠٨٠٤ / ٠٥٠
الوكلاء بالدول العربية :
الجماهيرية الليبية : تشاركية البدر - درنة ت : ٢٣٤٥٦ فاكس : ٢٣٨٨٢٢
٢٦٩٢٠١ فاكس : ٢٧٨٢٢٢ شارع فهد السالم ت : ٢٤٥٠٤٥٣

حرب الليزر.. وصلت إلى مصر!

لعبة الليزر ـ واحدة من أحدث اللعبات الشبابية التى وصلت إلى مصر.. وتعتمد على بعض الوسائل التكنولوجية التى تستخدم فيها أشعة الليزر..

فما هى هذه اللعبة.. وكيف تتمكن من ممارستها؟



فريق من ممارسى اللعبة الجديدة يحمل كل منهم مسدس الأشعة، ويرتدى جهاز الاستقبال

أحدث اللعبات التكنولوجية تقوم على إدارة حرب بين فريقين بمدافع الليزر.. والدقيقة بجنيه!



جهاز استقبال أشعة الليزر الذى يرتديه اللاعب وهو مكون من قطعتين الأولى على صدر اللاعب والثانية على الظهر



مسدس اطلاق الأشعة الذى يصوبه اللاعب باتجاه منافسه.. وإذا نجح فى إصابته تحتسب له درجة

تحقيق :عماد عبد الراضى

تصوير: سعد فج النور

في البداية يشرح "نصر الدين عبد الحفيظ" مشرف علي إحدي صالات لعبة الليزر قواعد اللعبة فيقول:

تعتبر لعبة الليزر من أحدث اللعبات التى تعتمد على تكنولوجيا العصر وتستخدم فيها أشعة الليزر ويمارسها لاعبان يرتدى كل منهما جهازا لاستقبال أشعة الليزر حتى يصوب منافسة عليه ويمسك مسدسا لإطلاق الأشعه أما «الملعب» فهو عبارة عن مكان متسع، ملىء بالمغارات والحواجز والعوائق ومهمة كل متسابق هى أن يصوب أشعة مسدسه على جهاز الاستقبال الخاص بمنافسيه وتسجيل كل إصابة على كمبيوتر مركزى خارج الصالة، وبعد انتهاء مدة المباراة يعلن الكمبيوتر عن الفائز وهو الذى يصيب خصومه بأكبر عدد من طلقات الليزر ويكون أقل اللاعبين فى تلقى الطلقات أيضا.

وهذه اللعبة تمارس ـ حتى الآن ـ بشكل فردى، لكن بعد انتشارها، يمكن تنظيم دورات للفرق المتنافسة مثلما يحدث فى أوروبا. ومن الممكن أيضا أن تقدم هذه المباريات من خلال بعض البرامج التليفزيونية مثلما يحدث فى الخارج أما عن تكلفة أجهزة اللعبة فيقول: الصالة التى توجد بها المتاهة تتعدى تكلفتها النصف مليون جنيه لأنها تحتوى على أجهزة حديثة جدا للمؤثرات الصوتية وكذلك أجهزة إضاءة فوسفورية لها مواصفات خاصة

أما الجهاز الذى يرتديه كل لاعب مع المسدس الخاص به فيتكلف ١١ ألف جنيه.

وعلى الرغم من حداثه اللعبة، فإنها وجدت إقبالا من بعض الشباب لممارستها.. ومن هؤلاء : أسامة محمود محمد .. يقول:

بدأت ممارسة هذه اللعبة فور وصولها إلى مصر لأنها لعبة مسلية جدا، وتحتاج إلى سرعة ولياقة كما أنها تنمى سرعة رد فعل ممارسها وهى لاتقل أبدا عن أى لعبة رياضية أخرى ولكن يعيبها قصر مدة المباراة الذى لايتعدى عشر دقائق ولكننى ألعب أكثر من مرة خاصةإذا كان معى أصدقائى،

ويوافقه فى الرأى على عبد اللطيف (١٩سنة) فيقول: هذه اللعبة مسلية جدا، وعلى الرغم من أنها جديدة بالنسبة لنا فى مصر إلا أننا نعرفها منذ فترة..، ففى الخارج توجد مسابقات للعبات تشبه لعبة الليزر وإن كانت هذه اللعبة تتميز عنها باعتمادها على التكنولوجيا ومنذ [illegible] سنوات عديدة ونحن نرى هذه اللعبات فى برامج التليفزيون وكنا نتمنى أن نشارك فى هذه اللعبات المسلية وأنا سعدت جدا عندما علمت أن هناك دورات ستنظم وتطورات على لعبة الليزر لأن هذه خطوة كبيرة فى طريق الاعتراف باللعبة وللاعبى هذه اللعبة الجديدة بعض الملاحظات يقول فؤاد محسن تجارة القاهرة:

ملاحظتى الأولى على هذه اللعبة هى التكلفة العالية فالمباراة مدتها عشر دقائق وتتكلف عشرة جنيهات ويرجع ذلك الى التكلفة العالية للصالة لأنها تحتوى على أجهزة حديثة ومؤثرات صوتية وضوئية وهذه المؤثرات تعتبر إحدى سلبيات [illegible] فى ارتفاع تكلفة المباراة بالنسبة للشباب وأيضا لأنها تمثل عائقا كبيرا أمام انتشار اللعبة لأن هذه المؤثرات من الصعب وجودها فى أى مكان.

ولم تقتصر ممارسة لعبة الليزر على الشباب.. وإنما جذبت أيضا بعض الفتيات لممارستها، تقول أميمة السيد: لعبة الليزر تناسب الأولاد والبنات خاصة وأن المشرفين على اللعبة، يقيمون مسابقات للشباب وأخرى منفصلة للبنات، وقد تعلمت من هذه اللعبة التركيز الشديد وخفة الحركة، وكثيرا مانجتمع أنا وزميلاتى لنمارس لعبة الليزر خاصة في أيام الأجازات ولايعوق ممارستنا للعبة الليزر إلا ارتفاع تكلفة المباراة.

أما سماح الشربينى فتقول: إن [illegible] تكلفة اللعبة ليست مرتفعة لأن الشاب يتعامل مع أجهزه حديثة لم يتعامل معها من قبل ولابد أن يكون ثمن هذه الأجهزة مرتفعا مما يتسبب فى ارتفاع تكلفة اللعبة

وأنا أمارس هذه اللعبة منذ ٦ شهور وأتمنى أن أجيدها لأننى علمت أنه من الممكن أن تنظم فيها بطولات فى الفترة القادمة وأتمنى أن أشارك فيها وأن أشكل مع زميلاتى فريقا [illegible]

من طقطق لسلامو عليكو

٢ـ أبو شنطه



بقلم:
محمود السعدنى

ملخص الحلقة السابقة

المعلم "طقطق" تاجر مخدرات قطاعى، يربح جنيهات قليلة تكاد تكفيه، وفى أحد الأيام توقف أمام دكانه "زبون" وقدم له "شنطة" مليئة بالحشيش عارضا عليه أن يُصرِّفها له مقابل عمولة كبيرة .. ونجح المعلم طقطق فى الوصول إلى "الباشا" تاجر المخدرات الكبير الذى أخذ الشنطة وأعطاه مائة ألف جنيه، حصل منها على ١٠ آلاف جنيه كعمولة .. وتكررت العملية أكثر من مرة، وانتقل "طقطق" إلى مصاف كبار "المعلمين" إلى أن دعاه صديقه المعلم "عواد" لرحلة فى موانىء البحر الأبيض، فاوصى ابنته "حلاوتهم" بان تحل محله فى إرسال البضاعة إلى الباشا وتقاضى ثمنها لحين عودته .. ثم ركب البحر مع المعلم عواد!

يا سلام على عظيم صنع الله وعميق حكمته. لم يتصور المعلم طقطق صورة البحر كما يراها الآن. كان يتصور انه أكبر من نهر النيل، ربما عشر مرات أو عشرين مرة. يا قوة الله!! إنه أكبر من مصر كلها، ربما أكبر من مصر وما جاورها من بلاد. ومن لطف الله أن البحر لا يطغى على البر، ولو فعل لابتلع الأرض والناس وانتهت الحياة. بالتأكيد سيطغى البحر يوم القيامة على البر فيهلك الحرث والنسل، ثم ينفخ فى الصور ويحشر الناس حشرا أمام رب العرش سبحانه! عند هذه النقطة انتابت المعلم طقطق رعشة شديدة وارتفعت درجة حرارته وتصبب العرق من جبينه. يالطيف بعبادك يا الله وبسمل المعلم طقطق وحوقل وتوسل بالأنبياء والأولياء، أن يغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

والحمد لله لأن المعلم طقطق لم يغضب الله قط، ولم يمارس إلا ما يرضى الله ورسوله. بعض الناس يقولون إن الاتجار فى الصنف حرام، وهو أمرغير صحيح على الاطلاق. لأن التجارة حلال، وسيدنا عثمان كان يعمل بالتجارة، وعبد الرحمن بن عوف كان شهبندر زمانه. والشيخ سعد قطب نفسه أكد للمعلم طقطق أن الصنف نفسه ليس من المحرمات، لأنه لا يخامر العقل ولا يذهب به، والدليل على ذلك أن الشيخ سعد قطب نفسه يتعاطاه. ومن هو الشيخ سعد قطب؟ الرجل الطيب الذى درس أصول الدين واشتغل بالوعظ ويلتف حوله الألوف من أهل الطريق. والحمد لله لأن صفحة المعلم طقطق ليس بها ما يغضب الله ورسوله.

انتزعت المعلم طقطق من تأملاته أصابع المعلم عواد، وهى تغوص فى لحم بطنه. ناداه أكثر من مرة ولكن المعلم طقطق لم ينتبه. وعندما انتبه أشار له المعلم عواد إلى نقطة ناحية البحر. كانت هناك أعداد هائلة من سبع البحر تقدم استعراضا رياضيا فى الماء. ما أحلى الحياة يا معلم طقطق، وما أكثر نعم الله على عبيده. استغرقه المنظر فسرح فى عظمة خلق الله. هذا القطيع من سباع البحر يبدو أنه من عائلة واحدة، لابد أن يكون سكان البحر مثل سكان الأرض شعوبا وقبائل. وما يراه الآن هو استعراض تقوم به قبيلة واحدة. قبيلة مثل حاشد وبكيل وعنزة وشمر. القبائل هى الأصل فى كل شىء. هو نفسه المعلم طقطق أصله من جزيرة العرب، وهو من قبيلة يافع التى سكنت الجيزة فى بداية عهد أهل مصر بالإسلام. وأهله كانوا دائما فى عز دائم. ولكن الحياة ليس لها أمان، أحيانا فى الطالع أحيانا فى النازل. على كل حال... أيام البؤس ولت يا عم طقطق، والحياة ستعود الآن على قبائل يافع بالعز الذى كان!

يوما وبعض يوم مضى ورست السفينة على البر فى مالطا.. الله يرحم أيام زمان، اضطر المعلم طقطق أيام الحرب العالمية إلى العمل فى (الأورنس) داخل معسكرات الجيش الانجليزى. الانجليز كانوا يعاملون الناس معاملة طيبة. ولكن أحدهم كان أغبر أشعث ضيق الصدر، وكان يعامل الناس بغلظة وبوقاحة، وكان يجيد العربية ويشتم العمال بها، وكان يهوى الأذية فيوقع عليهم الغرامات والخصومات وأحيانا كان يعتدى عليهم ضربا باليد. ثم علم المعلم طقطق أن الرجل (الغلس) ليس انجليزيا ولكنه من مالطا [illegible] مالطا بلد الرجل الشر، ولعل المعلم طقطق عرف الآن سر غلاسته. فهذه أرض الحجر، حجر ناشف حاشف والزرع قليل والمساحة أقل والرزق محدود. المبانى هنا مثل مبانى شارع محمد على أيام زمان، «بواكى وحوارى» معلقة، والميادين تشبه ميدان العتبة أيام زمان. لم يهزه إلا منظر البحر ومراكب الصيادين، وبعد ليلة واحدة أبحرت السفينة إلى تونس الخضرا. تونس بلد عربى.. هكذا فهم المعلم طقطق. يعنى إيه بلد عربى؟ يعنى زى مصر تماما. الناس تتكلم اللغة العربية وتكتب بالعربية، ولديهم مشايخ ومساجد، وبعض ركاب السفينة يؤكدون أن فى تونس أزهر شريف مثل أزهر القاهرة. يا قدرة الله جل شأنه... هذه أول أرض عربية خارج مصر تقع عليها عين المعلم طقطق، وهذه ميناء مثل الاسكندرية، ينطبق عليها المثل القائل... الماء والخضرة والوجه الحسن. وجوه ستات تونس حلوة قوامهم ملفوف، واللهجة حلوة زى الحمصية والسمسمية. والمزاج واحد هنا وهناك، الشيشة والكباب والشاى بالنعناع وأغانى أم كلثوم وعبد الوهاب، والسينما هى هى.. كمال الشناوى وأنور وجدى ومحمود يس والست سعاد حسنى وليلى علوى وفردوس محمد ونجمة ابراهيم. يا ميت حلاوة على تونس يا ناس. لو ضرب الحظ معاك يا معلم طقطق وبنيت لنفسك بيتاً هنا على شاطىء البحر فى تونس، ولبست الجلابية والشيشة بين أصابعك. ليت المركب انكسرت على شاطىء تونس لكى يبقى المعلم طقطق فى تونس إلى ما شاء الله. ولكنها أيام ثلاثة فقط، ثم أطلقت الباخرة صفارتها وتوغلت فى البحر الواسع الغويط. قضى المعلم طقطق وقتا طويلا فى البحر قبل أن تلقى المركب مراسيها على شاطىء طنجة. هذه أرض عربية أيضا. بلاد العرب حلوة وجميلة والعرب «طيبين وحلوين» وطنجة جوها حلو وشاطىء البحر عريض وطويل، ولكن المنظر مش ولابد.. ستات زلط ملط على الشاطىء.. استغفر الله وأعوذ بالله من كل شيطان رجيم. أغلق المعلم طقطق عينيه وأشاح بوجهه ناحية البحر. ولكن المعلم عواد أقنع المعلم طقطق بأن النظر ليس محرما، لأن صنف الستات الزلط الملط من غير العرب، والتمتع بهن ليس حراما، لأن الله خلقهن للاستمتاع. صحيح.. رحمة ربنا واسعة وفضله على العباد ليس له حدود، وصنعة ربنا فى الستات دليل على عظمة الخالق، الخصر المخنوق والصدر الناهد والعنق الذى مثل سن الفيل، الله يرحمها ويحسن إليها أم العيال كانت مثل قشطة، اذا مشت [illegible] كأنها قبة سيدى الشيخ عطوة، وإذا نامت كأنها جثة مضى على طلوع الروح منها عشرة أيام. ولكنها والحق يقال كانت ست طيبة، عاشت ع الحلوة والمرة وتحملت نصيبها من الشقاء والعذاب. يالها من أيام ربنا ما يعيدها بحق جاه المصطفى.

وانتبه المعلم طقطق على السفينة ترسو على جبل طارق. الله يرحم العرب الشجعان الذين فتحوا هذه الأرض بسواعدهم وأقاموا عليها أجمل وأعظم حضارة عرفها البشر فى العصر الوسيط. جبل طارق جبل فعلا ولكنه جبل ولا كل الجبال. إشمعنى جبل المقطم عندنا لا يبخ إلا ترابا وغبارا ودقشوماً من كل الأحجام. الجبل هنا مزروع وعلى قمته أشجار وبيوت وقرود أيضا. والناس هنا خواجات، ولكنهم بعكس الخواجات، الابتسامة على الشفاه، والدلع فى الحركات، يقولون إنهم عرب أيضا ولكن الزمان مال بهم فمالوا مع الزمان، الله يرحمه الحاج مصطفى بتاع عزبة النخل، قال يوما ما... مِل مع الريح لو مالت والا فاحتمل! وقليل من الناس هم من الصنف الذى يحتمل، أما الأغلبية العظمى فلا يحتملون. المعلم طقطق نفسه احتمل ما لا يستطيعه البشرعندما مال الزمان. ولكن فى المقابل.. الله يكافىء الذين يحتملون، وفرجه قريب ونعمته خير تعويض لهؤلاء الذين يحتملون. يا ترى البنت بنته عاملة ايه الوقت مع الناس الغيلان الذين يتعاملون معاها. ربنا يعينها على اللى هيه فيه! لكن البت صريحة وبنت أبوها وربنا كبير وستار وعالم بعبيده الطيبين.

ويا ميت حلاوة على اللى حب ولا طالشى. أهى دى الجنة يا ناس ولا حدش واخد باله. مارسيليا.. الفرنساوى. ايه النضافة دى؟ وايه الحلاوة دى؟ وايه الدنيا دى؟ العبد اللى ربنا راضى عنه يعيش فى البلد دى. لو الود ودك يا طقطق تعيش هنا إلى آخر العمر، وتتأهل بواحدة من بنات البلد دى، وتشوفلك مصلية على حرف البحر، وجوزة نضيفة وتعميره حلوة، تبقى ضمنتها يا حاج طقطق دنيا وآخره. يا سلام ع الراجل المعلم عواد يساوى تقله دهب، راجل فهيم صحيح ويعرف ربه ويعرف حقه فى دنياته. تاجر ألفى بصحيح ومرزق والناشفة تصبح فى يده خضرة، وربنا مديله على قد نيته. الفلوس عنده كالرز، والرزق جارى زى حنفية الحريق، ودولابه شغال على ودنه، وعنده تفانين حلوة قوى. جاءه فى المساء واقترح عليه البقاء فترة من الوقت [illegible]

- طيب والمركب يا عواد؟

- المركب مش مشكلة، اللى خلقها

سيكو

خلق غيرها.
- والتذكرة اللى معانا يا عواد؟
- التذاكر كتير، واللى هنخسره شئ بسيط، إيه رأيك؟
- ان كان على الفلوس فى ستين داهية، بس أنا قلقان ع البنت..
- ياراجل وحد الله، بنتك راجل، والناس اللى معاها «طيبين».
- وهنقعد كتير ياعواد؟
- نقعد لنا كام أسبوع.
- مفيش مانع، وعلى رأى المثل .. زى ماترسى دق لها!

مضت الايام بالمعلم طقطق على شاطئ البحر فى مرسيليا حكمة الله ان فى مرسيليا حوارى ولا حوارى مصر. الفرق الوحيد ان حوارى مرسيليا نضيفه، لازبالة ولا مجارى. والدكاكين تبيع الجبنة ولكن ولا اى جبنة فى أى أرض، جبنة رومى ولاجبنة زمان وجبنة حلوم ولا جبنة ستى هدية يرحمها الله. والعيش الفينو يؤكل حاف، انه عيش ولحمة، عيش بغموس.. حكمة الله، وكله كوم والنسوان هنا كوم آخر. والأكادة كل شئ عادى وكل شئ مباح، الواحده من دول تقولها انت حلوة تشكرك تحسس عليها تشكرك، تطلبها للونسة تشكرك، تطلبها للفراش جوزها يشكرك، والمعلم عواد ناصح وابن حنت، ولايعود فى المساء الا ومعه عدة نتف من اللى قلبك يحبها. الشئ المدهش ان فرنسا تعرف الصنف، ولكنه صنف من النوع الفشنك، وهو مغربى درجة ثانية. الصنف اللبنانى لايعلى عليه، مصر محظوظة لأن الصنف اللبنانى هو المفضل عند المصريين ولكن ياترى البنت بتعمل إيه دلوقت فى السوق ماينهش قلب المعلم طقطق ان تليفون البيت لايرد لابد ان العطب اصاب التليفون ولكن المعلم عواد مطمئن ويطمئنه بين الحين والآخر.

مرت اسابيع طويلة قبل ان يعود المعلم طقطق للبحر. لم يعرف لماذا اختار المعلم عواد السفر على هذه المركب بالذات، مركب في طريقها للاسكندرية ولكن عن طريق برشلونة وجبل طارق وطنجة وتونس ثم الاسكندرية فى نهاية الامر. وشهر بطوله والمعلم طقطق يجوب البحر الابيض رحلة مملة لأنها مكررة والمعلم طقطق لاتحتمل صحته كل هذا الارهاق وفى تونس لم يغادر السفينة . شعر كأنه خارج لتوه من معركة مع عدة فتوات. حرقان فى الصدر وصداع فى الرأس وزغللة فى العينين، وشعر وهو على سريره فى السفينة والموج يتلاعب بها فى طريقها الي الاسكندرية انه لن يكتب له الوصول الي هناك وتمنى المعلم طقطق ان ينفخ الله فى صورته حتى يصل الى بيته ويرى ابنته ويطمئن عليها، ثم بعد ذلك فليكن مايكون، ومر وقت طويل قبل ان تستقر السفينة على رصيف ميناء الاسكندرية أخيرا.. هاهو البيت بعد طول غياب، وعرف المعلم طقطق جرس الباب، ولكن حتى الجرس اصيب بالخرس. واستعان بنجار ليفتح الباب ليفاجأ المعلم طقطق بأن الشقة خالية من السكان وعارية من الاثاث اين البنت؟

الله يخرب بيتك يامعلم عواد، الولد وكيله الغندور العايق أكل عقل البنت بحلاوة وبعد أسبوعين تزوجها واشتغل معها فى الصنف جاءها الرجل الغامض بالشنطة الممتلئة بالصنف، وبعد أيام جاءها بالشنطة الثانية ولكنه لم يجد الشنطة الأولى الممتلئة بالفلوس واعتذرت البنت بأن الشنطة تأخرت لأسباب خارجة عن ارادتها ووعدت بأن تكون الشنطتان جاهزتين بالفلوس فى الاسبوع القادم ولكن الرجل فوجئ عند عودته ان الجميع هجروا البيت .. لاناس ولا شنط فلوس والرجال الغامض صاحب الشنطة لا أحد يجرؤ علي النصب عليه ومن يفعل ذلك تخترق صدره رصاصة فى الظلام او تطيح به سيارة مسرعة فى شارع قليل الحركة.

ولكن البنت والولد الذى تزوجها فص ملح وداب وتصور الرجل الغامض ان المعلم طقطق شريك فى العملية القذرة، لانه هو الأخر فص ملح وداب.

ولكن الرجل الغامض من طبعه عدم التسرع فى اتخاذ القرار، بقدر ماهو شديد الحزم بقدر ماهو طويل النفس والصبر انتظر الرجل الغامض حتى عاد المعلم طقطق من رحلة الأحلام وعندما اجتمع به فى منزله جلوسا على البلاط كان المعلم طقطق فى حالة لايمكن وصفها كان شديد السعادة لأنه على حد قوله:

- أنا شفت ياأستاذ اللى ماحدش شافه قبل كده اللى صعبوا علىّ أهلنا اللى ماتوا قبل كده، أهم دول عاشوا وماتوا ماشفوش حاجة ابدا!

وفى الوقت نفسه كان المعلم طقطق شديد الغم وشديد القلق:

- لكن تقول ايه ياأستاذ، الناس مابتسيبش الناس فى حالها وادى انت زى مانت شايف، أنا جيت لقيت الحال اتشقلب، البنت زى مايكون عفاريت خطفوها، وأنا خايف ليكون الواد اللى ضحك عليها قتلها ورماها فى أى خرابة وبعدين الفار بيلعب فى عبى، وخايف ليكون المعلم عواد له ضلع فى الملعوب ده حاكم دا راجل راسه تورن بلد، لكن أقول ايه واعيد إيه؟ بقول الغايب حجته معاه.

لم يعلق الرجل الغامض على الأمر إلا بكلمات قليلة:

- شوف يامعلم .. الشغلة بتاعتنا دى شغلة وسخة لكن اللى بيشتغلوها لازم يكونوا زى الجنيه الدهب، لان الغلطة .. بتكلف كتير!
- وحضرتك خدت علىّ أى ملحوظة؟
- لسه.. مش هيبان دلوقت
- إن شاء الله مش هتسمع عنى إلا كل خير.
- إن شاء الله . المهم دلوقت، ناوى تشتغل واللا خلاص؟
- أنا تحت أمرك، ومن إيدك دى لإيدك دى، وربنا يعلم أنا مكسوف منك أد إيه!
- شغلتنا دى ماتحبش الكلام، دى شغلة هات وخد، وع العموم الشنطة أهه، وهافوت عليك بعد أسبوع.

عندما رأيت المعلم طقطق فى سجن القناطر، كان قد مر عليه أحد عشر عاما فى السجن. كان آخر عهده بالحياة خارج الأسوار هو هذا اللقاء الذى تم بينه وبين الرجل الغامض. كان اللقاء فى العصر، وفى المساء هجموا على البيت وعثروا على الشنطة، و ....

- من يومها ياأستاذ ماشفتش الأسفلت.
- طيب ومين الراجل دا يامعلم.
- لو كنت حضرتك تعرف يبقى انا أعرف.
- وما حاولتش تسأل؟
- واسأل ليه؟ دا رزق بعتوا لى ربنا من السماء، والرزق يحب الخفية.
- وبنتك ... مفيش أخبار عنها؟
- ربك أعلم بيها..
- وعايش ازاى فى السجن؟
- ربك بيدبرها..
- عاوز تقولى ماحدش سأل عنك أبدا؟
- المعلم عوّاد بعت لى جوابات وزارنى مرة وحط لى فلوس فى الامانات، بس دا أول سنة، وبعدين أدى وش الضيف؟
- وما سمعتش أى حاجة عن بنتك؟
- اذا كان حضرتك سمعت يبقى سمعت أنا راخر.
- غريبة!!
- ولا غريبة ولا حاجة. كل شىء فى الدنيا دى بحساب، الطلوع فوق بحساب، النزول له حساب، مش مولد وصاحبه غايب زى الناس ماهى فاهمه. وبعدين انا اللى استاهل. ماكنت قاعد كافى خيرى شرى فى الحتة اللى كنت مرزوع فيها وبنتى معايا وقافل بابى على وحامد وشاكر ربنا. لكن تقول ايه للطمع.
- وعندك كام سنة دلوقتى يامعلم؟
- ٦٢ سنة من غير مؤاخذة.
- وهتطلع امتى من السجن؟
- الأصول بتاعة ربنا اطلع دلوقتى. عشان انا قضيت ثلاثة ارباع المدة، وسلوكى فى السجن آخر تمام.
- وليه ماطلعتش؟
- قدمت مظلمة للباشا مدير السجن، لكن ماحدش سأل فيه.
- ليه؟
- ابخات بقى يابيه.. وبعدين بقى.. ربنا ينتقم من الظالم

ولزم المعلم طقطق الصمت، وراح ينكش فى اسنانه بعود نجيل اخضر انتزعه من ارضية حديقةالسجن. وقطعت عليه صمته قائلا:

- ومين اللى ظلمك يامعلم؟ وكأنما لسعته بجمرة نار فانتفض صارخا.
- والنبى ياأستاذ ماتقلبش على المواجع.. ربنا يسترك
- فيه حاجة انت مخبيها عنى يامعلم.. ايه هيه؟
- ربنا يخليك تسكت.. انا مش ناقص.
- وخايف من ايه يامعلم طقطق؟ هيجرالك ايه اكتر م اللى جرالك.
- يجرالى حاجات كثيرة قوى، انت باين على نياتك

دار هذا الحوار بينى وبين المعلم طقطق ذات نهار فى حوش السجن، وكان الجو شتاء وفى عام ١٩٧٣. وعندما جاء الصيف واقترب موعد الافراج عن العبد لله. جمعتنى مستشفى السجن بالمعلم طقطق وذات مساء انتابته نوبة كحة شديدة كادت تقطع شعيرات صدره. واعتقد ا نه كان يبصق دماً عقب كل نوبة سعال شديدة. واستدعيت له طبيب السجن الذى أعطاه مهدئا، ويبدو انه أعطاه جرعة منومة ايضا. وسألنى المعلم طقطق فجأة:

- انت خارج امتى؟
- بعد اسبوع ان شاء الله.

مال برأسه ناحيتى وقال:

- أنا كنت عاوز أقولك حاجة.
- اتفضل
- عارف الراجل بتاع الشنطة اياها؟
- ماله
- أنا شفته كتير
- فين؟
- فى الجرايد وفى التليفزيون.
- صحيح؟
- زى مابقولك
- مين هوه..
- كفاية كده يا استاذ انا مش ناقص..

ثم انتابته نوبة سعال جديدة، وعندماتخلص منها كان قد استسلم للنوم ولم ألتق به بعد ذلك، وعرفت بعد عدة أشهر من الافراج عنى ان المعلم طقطق مات فى السجن بعد أن أنشب السرطان اظافره فى رئتيه. ومات الرجل ودفن ومعه سره. والرجل الغامض أبوشنطة ربما لحق به ، ربما لايزال على قيد الحياة ، ربك وحده هو الذى يعرف السر. وما أغرب الحياة!



● سهرة مع نجمك المفضل بالتليفون والفاكس ووجها لوجه ●

سميرة سعيد والشاعر عماد حسن والملحـ



شاركت في حفل الفاتيكان كمطربة مسلمة.. ولم ولن أذهب إلى إسرائيل



سميرة تجلس بين محمد ضياء الدين وعماد حسن

تجربتى السينمائية أوشك

في السهرة الرابعة بالتليفون والفاكس ووجها لوجه. التقى قراء الشباب والفنانة سميرة سعيد في حوار غنائى ممتع، شارك فيه الشاعر الغنائى عماد حسن - الذى جاء من الاسكندرية خصيصا لحضور هذا اللقاء - والملحن الفنان محمد ضياء الدين، اللذين استمعا إلى مواهب القراء الشعرية والغنائية.. وكذلك موهبة فى التلحين قدمتها «الشباب» للمرة الأولى.

وقد بدأ اللقاء بتحية من قراء الشباب لنجومهم، ثم قامت سميرة سعيد بالإجابة عن أسئلة القراء والرد على مكالماتهم التليفونية.. كما دار حوار باسم بينها وبين الملحن محمد ضياء الدين حول غنائها لملحنين آخرين غيره.

أما عماد حسن فقد ألقى قصيدة جديدة سوف تغنيها سميرة فى ألبومها القادم يقول مطلعها:

يكتبها: محمد عبد الله
تصوير: عادل الشربينى

اتفضل قولها انت
أنا عمرى ما قلتها
لو تقدر.. قولها انت
إن الحب انتهى

وكان مسك الختام أن غنت سميرة بصوتها أغنية «شادى» ثم شاركها عماد حسن ومحمد ضياء وقراء الشباب غناء أغنيتها الشهيرة «أيوه.. باشتاقلك ساعات».

وفيما يلى وقائع الندوة المثيرة:

● لماذا لم تفكر سميرة سعيد فى خوض تجربة التمثيل حتى الآن؟

القارئ: عبدالباسط وفا

●● مجلة الشباب: فى رأى قراء الشباب.. ماهى الأدوار التى تصلح سميرة سعيد لتجسيدها على شاشة السينما؟

● نعمة محمد: الأدوار الرومانسية

● قدم القارىء محمد عبدالتواب موهبته فى التلحين والعزف على آلة العود.. وقدم أغنية بعنوان (خليها فراق) يقول مطلعها:

خليها فراق
خليها بعاد
أنا موش مسئول
انجد مشتاق
إن جابك مرة هواك
والقلب عملها معاك
حتعرف ياحبيبى
إيه معنى الاشتياق



وعلقت سميرة سعيد قائلة: الواضح أنك موهوب فعلا، فهو لحن جميل وموهبة تبشر بالخير..

وقال محمد ضياء: هذا اللحن يقدم بشكل كلاسيكى يحافظ على الشرقية.. وهذا لون نفتقده هذه الأيام، فأنا أحييك على موهبتك.

والقارىء قام بدراسة الموسيقى دراسة حرة فى بعض المعاهد الخاصة لكنه لم يعتمد بعد فى الإذاعة وقد نصحه عماد حسن بضرورة التقدم إلى لجنة الاستماع لاعتماده.

● القارىء محمد رضا البطاوى من الاسكندرية قدم قصيدة غنائية بعنوان - معرفتنيش - جاء فيها:

أنا موش عشان قلبى وحبى..
حانحنى
وموش فى لحظة ضعف
سبتنى..
حاتهدنى
حبك ده كان جنة ونار
ساعات فرح
وسنين مرار
وبعد طول الانتظار عرفت
غيرى
وسبتنى.

وقال محمد ضياء الدين تعليقا على موهبته: الكلام جيد وموزون شعريا، لكن الفكرة مكررة وسبق تناولها فقدم القارىء عددا من القصائد المكتوبة لسميرة سعيد وهو بالمناسبة معتمد فى تليفزيون الاسكندرية.



ـــن محمد ضياء فى حوار غنائى مع قراء الشباب!

ــــت على الظهور

وقصص الحب!

● **هدى صالح: أحب أن أرى سميرة سعيد تقدم أفلام الحركة والعنف لتثبت أن المرأة ليست ضعيفة!**

● **عمرو محمود: نريد أن نشاهد فيلما غنائيا مثل أفلام زمان، تكون بطلته سميرة سعيد.**

●● **سميرة سعيد:** أنا سعيدة جدا باختلاف الآراء حول طبيعة الأدوار التى يمكن أن أقدمها، فأنا أفكر جديا - ومنذ فترة - فى تجربة التمثيل، لكننى كلما أبدأ فى اتخاذ خطوات إيجابية بهذا الشأن أجد بعض الأشياء تنقصنى.. فمثلا يكون الإنتاج ضعيفا، أو يكون هدف المنتج هو مجرد استغلال اسم سميرة سعيد على أفيشات الفيلم دون أن تكون هناك قيمة فنية أو فكرة جيدة.. ثم إننى أبحث عن مخرج يتحمس لى ويعلمنى، لأننى لا أمتلك أدوات التمثيل مثلما أمتلك أدوات الغناء، كل هذا بالإضافة إلى أن السينما شهدت فى الفترة الأخيرة بعض الخمول والكسل الفنى بشكل عام.. وفيما



أفكر فى الهجرة إلى أمريكا.. والسبب ابنى شادى!



قراء الشباب يتابعون الحوار باهتمام

يتعلق بالأفلام الغنائية بشكل خاص لأن الأفلام الغنائية تحتاج إلى إنتاج كبير، ومجهود كبير.. لكن بصراحة أنا أتمنى أن أخوض تجربة التمثيل خاصة فى السينما، لأن هذه الخطوة مهمة جدا فى حياة الفنان، ولابد أن تقدم بشكل جيد، ولابد أن تتكامل لها عناصر النجاح بداية من القصة الجيدة والإنتاج الجيد والمخرج المتمكن.. وبهذه المناسبة سأذيع سرا لأول مرة.. ولكن دون تفاصيل.. فأنا بالفعل فى طريقى إلى أن أقدم عملا سينمائيا فى القريب.. وقد بدأت أتخذ الخطوات العملية حتى تخرج التجربة بالشكل الذى أتمناه.

● **قرأنا أخيرا بعض الأخبار عن مشاركتك فى حفل أقيم بدولة الفاتيكان، وقد قمت بالغناء مع مطربة إسرائيلية، وقيل إن هذا الحفل تم بناء على صفقة تجارية مع إحدى الشركات العالمية فى مقابل قيامها بتسويق ألبوماتك خارجيا.. فما صحة هذا الكلام؟**

القارئ: وليد شحاتة كامل

●● **سميرة سعيد:** شكرا على هذا السؤال لأوضح حقيقة هذا الأمر للمرة الأخيرة. فقد تلقيت دعوة من البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان للمشاركة فى حفل ختامى يقام على هامش مؤتمر حوار الأديان الذى شارك فيه بعض علماء الأزهر ورجال الدين المسيحى وبعض رجال الدين اليهودى.. وعرفت أن الدعوة وجهت لى كمطربة مسلمة، وأنه ستكون هناك مطربة مسيحية وأخرى يهودية.. فقبلت الدعوة دون أن أسأل عن جنسية هذه المطربة.. فربما تكون يهودية أمريكية أو مغربية أو تونسية.. وهذا لا يهمنى، وذهبت بناء على ذلك، وغنيت فى الحفل.. لكننى لم أذهب إلى إسرائيل.. ولن أذهب، ولم أقدم أغنية تحمل أبعادا سياسية أو تطبيعية.. كما لم تكن هناك صفقات تجارية على الإطلاق، فأنا أعمل فى مصر وأسوق أغنياتى عربيا بشكل جيد ولا أريد أكثر من ذلك.. كما أننى أعيش مراحل الصراع الفلسطينى - الإسرائيلى وأدرك أبعاده، ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن أقدم على عمل يتسبب فى إحراجى أمام جمهورى بعد أن نجحت كل هذا النجاح، فهذه هى الحقيقة ولا أعرف لماذا فسر البعض هذا الموضوع تفسيرات أخذت أبعادا غير حقيقية!

● **هل صحيح أن سميرة سعيد تفكر فى الهجرة إلى أمريكا بعد أن تحصل على الجنسية الأمريكية؟**

القارئة: نهى أحمد درويش

●● **سميرة:** مسألة الهجرة إلى أمريكا واردة بالفعل.. ولكننى لم أتخذ بشأنها قرارا نهائيا، وسوف يتحدد ذلك بعد أن يلتحق ابنى شادى بالمدرسة.. لأن زوجى مقيم بأمريكا ويعمل هناك ومن الصعب أن يتركها ليأتى إلى مصر بشكل نهائى.. وكما تعلمون فمن الأفضل أن يعيش الطفل مع والديه، فهذه مسئوليتى وعلى أن أتحملها.. صحيح أن والد شادى يأتى إلينا باستمرار لكن هذا لا يكفى بالنسبة للطفل، ولذلك فأنا أفكر فى أن أهاجر إلى أمريكا ليتعلم شادى هناك، وينشأ تحت رعايتى أنا ووالده، وسوف يتحدد هذا الأمر بشكل نهائى خلال عام ونصف العام.. وإذا حدث ذلك، فسوف أحضر إلى مصر بشكل مستمر وأقيم بها فى الفترات التى تسبق إعداد ألبوماتى الغنائية، حتى لا يؤثر السفر على فنى، ثم أعود لأسرتى بعد ذلك.

● **لماذا لا تفكر سميرة سعيد فى التعاون مع كاظم الساهر بعد نجاح لطيفة؟**

فاكس من القارئ: محمود عبدالله منيسى - البحيرة.

●● **سميرة:** كاظم فنان كبير، ومطرب وملحن جيد جدا، لكننى أرى أنه يلحن

● **قدمت القارئة هدى كمال موهبتها فى قصيدة غنائية جاء فيها:**

وشى بيحلو لما اسرح فيك
والله بيحلو
وعنيه تلالى لما اناجيك
وأطير فى الجو
فراشات فى دواير ماليه الكون
فراشات فراشات
الوانها تجن لون ورا لون
جناحات جناحات
بترفرف ومهديه التون
نغمات نغمات.

وقد لاقت القصيدة إعجاب الحاضرين، خاصة وقد ادتها الشاعرة اداء تمثيليا جيدا.. وقالت سميرة سعيد: مفرداتك وطريقة صياغتك مختلفة ورائعة جدا.. كما ان إحساسك صادق جدا أيضا.

وقال عماد حسن: إننى أتمنى أن تكون لدينا شاعرات يعبرن عن مشاعر المرأة بهذه البراعة.. إننى مندهش من هذا المستوى وهذه الدهشة هى سر النجاح.

أما ضياء فقال: قصيدة رائعة واداء أكثر روعة وأتمنى لك مزيدا من التوفيق.



● **مساهمة من شركة «المقاولون العرب» والمهندس هانى عبدالخالق مدير عام العلاقات العامة والاعلام، قام المهندس حسام السعيد بتصوير اللقاء بالفيديو، كما قام الحاج فؤاد صقر مساعد مدير عام العلاقات العامة بتصويره فوتوغرافيا. بينما قام المهندس أحمد أبو العادات من أسرة الآلات الدقيقة بالأهرام بتسجيل اللقاء على شرائط الكاسيت.**





الأمومة أدخلت البهجة إلى قلبي.. والغناء للأطفال مسئولية كبيرة

معظم أغنياتي تعبر عن شخصيتي وأتمنى تصويرها جميعا!



أفكر في تقديم دويتو غنائي.. وأبحث عن مطرب يشاركني الإحساس!

لنفسه بشكل أفضل من ألحانه للآخرين، وأعتقد أنه غير بعض الشيء في الشكل الغنائي الذي تقدمه لطيفة.. ومن الممكن جدا أن أتعاون معه، وأغني من ألحانه إذا وجدت لديه لحنا جديدا يدهشني، ويشعرني بأنه يصلح لي ويقدمني بشكل مختلف.

■ ما رأيك في تجربة «الأمومة».. وهل تعتبر أغنية شادي أغنية للأطفال؟

ولماذا لا تفكرين في تقديم أغنية للأطفال؟

مكالمة تليفونية.

●● **سميرة:** الأمومة أدخلت البهجة إلى قلبي وبيتي وأسرتي.. وأصبح كل شيء يهون أمام ابتسامة رقيقة من «شادي».. وهذا إحساس كنت أفتقده، والحمد لله أنه أصبح موجودا الآن، كما أن تجربة الأمومة أضافت لي بعدا إنسانيا.. برغم أنها مسئولية كبيرة، لكنها تتيح لي قدرا أكبر من الجمال وعمق المشاعر.

أما أغنية شادي فهي ليست أغنية للأطفال، لكنني عبرت فيها من بعيد عن إحساسي بابني.. رغم أن كلماتها يمكن أن توجه إلى الحبيب أو الزوج، أو أي شخص آخر.. لكن الذين يعرفون أن لي ابنا اسمه شادي يربطون بينه وبين هذه الأغنية.

وفيما يتعلق بالغناء للأطفال.. فهو مسئولية كبيرة ويحتاج إلى مواصفات خاصة، وأتمنى أن أجد نصا غنائيا يساعدني على خوض هذه التجربة.

وعلق الشاعر الغنائي عماد حسن قائلا: الغناء للأطفال صعب جدا، لأنهم لا يجاملون، فإما أن يعجبهم الموضوع، أو لايعجبهم.. لكنني أعتقد أن سميرة سعيد قادرة على غناء هذا اللون.. ونحن نشعر بذلك من خلال تعاملها مع «شادي» أو مع ابنتي «ياسمين» أو يارا محمد ضياء الدين.. فهم يحبونها جدا ويرددون أغنياتها.. كما أن لديها صبرا كبيرا في التعامل معهم رغم صعوبة ذلك.

وعلق ضياء قائلا:.. والتلحين للأطفال أيضا مسألة صعبة جدا، لأن الطفل يريد لحنا من طراز خاص يمكنه أن يفهمه ويتجاوب معه.. ولكن من أجل أطفالنا نحن على استعداد لخوض هذه التجربة!

وعلقت سميرة قائلة: بهذه المناسبة أحب أن أشير إلى أنني ومحمد ضياء وعماد حسن أصدقاء قبل أن يجمعنا العمل الفني، ولهذا فنحن ندرس معا هذه الأفكار التي نستمع إليها منكم ونتناقش فيها وبإذن الله ستكون هناك خطوات إيجابية قريبا

● هل صحيح أن سميرة سعيد مطربة متمردة؟

وهل أنت انسانة متمردة أيضا؟

القارئة عبير محمود

●● لاشك أن الفن لاينفصل عن شخص الفنان.. فأنا لا أحب المرأة المستسلمة، ضعيفة الشخصية.. فنحن في زمن لم تعد فيه المرأة تابعة للرجل كما كان في أزمنة سابقة.. وأصبحت المرأة مستقلة بشخصيتها وحياتها.. ولابد أن يساير الفن ذلك ويعبر عنه، وهذا ما أحاول أن أقدمه في أغنياتي.. فأنا بالفعل أحاول أن أكون متمردة.. لكن هذا لايعني أبدا أن تتحول المرأة إلى شخصية جافة.. خالية من الأحاسيس والمشاعر بل على العكس فهي في هذه الحالة ستكون قوية في كل شيء.. حتى في إحساسها ومشاعرها.. بمعنى أن هذه المشاعر والأحاسيس ستكون أكثر إرهافا وأكثر قدرة على العطاء.

●لكل فنان أغنية تكون أقرب إلى قلبه أو أكثر تعبيرا عن مشاعره وأحاسيسه.. فما هي هذه الأغنية؟

القارئة: ميادة متولي

●● **سميرة:** أغلب أغنياتي تعبر عني، وعن جوانب من شخصيتي وليس بالضرورة أن أعيش هذه التجارب التي أغنيها لتعبر عني.. فيكفي أن أصدقها، وأن أشعر بأن كل كلمة فيها نابعة من داخلي.. لأنني أغني تجارب كثيرة ومختلفة، ومن الصعب جدا أن أعيش كل هذه التجارب.. لكن يتصادف أحيانا أن أكون مررت بحالة معينة ويكون أحد الشعراء من أصدقائي مثل عماد حسن يعلم تفاصيل ذلك فيكتب أغنية تعبر عن هذه الحالة..

لكن المهم أن أشعر وأنا أغني بأن هذه الكلمات صادقة، وأنها تمس وجدان المستمع الذي ربما وجد فيها ما يعبر عن حالة يمر بها بالفعل.

● لماذا لاتفكرين في إعادة تصوير أغنياتك القديمة مثل علمناه الحب؟

فاكس من القارئ: عمرو وحيد أمين

●● لاشك أن الأفكار المستخدمة في التصوير الآن أصبحت أفضل، وأكثر نضجا.. وأصبح للتصوير شكل مختلف عن أغنيات زمان وأنا عندي فعلا أغنيات كثيرة تحتاج إلى تصوير من جديد وأتمنى أن تتاح لي الفرصة لأفعل ذلك.. فأنا أتمنى أن أصور أغنيات مثل «شكرا» و«أحلى عيون» و«انت حبيبي» وغيرها.. وهذا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، كما أن تصوير الأغاني أصبح مكلفا جدا، فالمسألة تحتاج أيضا إلى انتاج ضخم يغطي هذه التكاليف.

●وهل تفكر سميرة سعيد في الكتابة أو التلحين لنفسها؟

نفس القارئ

●● **محمد ضياء ضاحكا:** فلنبحث عن عمل آخر من الآن!

●● **سميرة :** لا أكتب أو ألحن لنفسي، لكن أحيانا تكون لي بعض الأفكار التي أكتبها وأعطيها للمؤلف.

●● **ضياء:** هذا بالاضافة إلى أن سميرة تتدخل أيضا في الالحان وتبدي وجهة نظرها.. فهي قلقة جدا، ومتعبة جدا أيضا.

● **عماد حسن:** العمل الفني عمل جماعي ونحن نشترك جميعا في صناعته، وأحيانا تكون هناك بعض الأفكار تكتبها سميرة، ثم أصيغها في شكل أغنية ومنها أغنية بعنوان «صدمة حياتي» ستغنيها في ألبومها القادم.

● أين أنت من الأغنيات الدينية؟

وهل تفكرين في تقديم دويتو غنائي مع أحد المطربين ؟

القارئ: أكرم عويس محمد

●● قدمت كما كبيرا جدا من الأدعية الدينية، فأغلب أعمالي في المغرب قبل أن آتي إلى مصر كانت أغنيات دينية أو وطنية، وبعد أن جئت إلى مصر جذبني الغناء الوجداني والعاطفي.. لكنني أتمنى بالطبع أن أقدم دعاء دينيا، ولكن هذا الأمر ليس سهلا فعمالقة الغناء مثل عبد الحليم وأم كلثوم وعبد الوهاب وسيد مكاوي قاموا بغناء الأغنيات الدينية، ولابد أن يكون من يغنيها بعدهم على نفس المستوى الفني المرتفع.. ولهذا أقول إنني إذا وجدت فكرة جديدة لأغنية دينية سأكون سعيدة بها جدا.

أما الدويتو فأنا أفكر فيه منذ فترة وكان هناك مشروع لتقديمه مع مطرب تونسي اسمه صابر الرباعي لكنه لم يكتمل لأن صابر مقيم بتونس وأنا بمصر.. وأنا أشعر بأن هناك حنينا إلى هذا اللون الغنائي في الفترة الأخيرة بعد أن كان مقصورا على الأفلام وأتمنى أن أجد مطربا يتوافق إحساسه معي لنقدم هذه التجربة معا.

● متى تغني سميرة سعيد قصائد طويلة؟

ولماذا لاتكررين تجربة أغنية «انساني»؟

مكالمة تليفونية من ياسر الداوودي «الدقهلية»

●● قدمت قصيدة واحدة فقط باللغة العربية لحنها الأستاذ محمد سلطان منذ فترة طويلة جدا.. لكن البومي القادم سيضم قصيدة قصيرة باللغة الفصحى أرجو أن تنال اعجابكم..

أما تجربة انساني فقد قدمتها أكثر من مرة في عدد من الأغنيات الدرامية مثل «خايفة» و«مستعدة» و«بعد الرحيل».

● ما رأيك في ألبوم و«الله ماحنساك»؟

القارئ: كمال محمد بيومي

مكالمة من : سامح سمير

البقية (ص ٣٥)

● على هامش السهرة ●

● الطفلة «دينا» صعدت إلى المنصة وأهدت سميرة سعيد لعبة أحضرتها خصيصا إلى ابنها شادي.

● القارئ وليد شحاته كتب كلمات أغنية مهداة إلى «شادي» أيضا وطلب من سميرة سعيد ان تقرأها بنفسها..

وعلق عماد حسن على الكلمات قائلا: أحييك لقدرتك على التعبير عن إحساس الأمومة بهذا الشكل الجيد.. وأنصحك بدراسة الأوزان الشعرية وحضور الندوات التي تقيمها قصور الثقافة.. فقد كانت هذه بدايتي.

● القارئ نبوي هلال اتصل تليفونيا بسميرة سعيد وأهداها كلمات كتبها لها.. جاء فيها:

يامغرمين بالفنون
يا عاشقين الجمال
سميرة الليلة دي
عروسة ف دلال
بلهفة قلب مشتاقه
بكلمة حب شواقه
مسير الحي يتلاقى
يا نجمة كبيرة نواقه

وقد شكرته سميرة قائلة: لقد شعرت بالصدق في كلماتك التي وصلت إلى قلبي. فشكرا لك.

● قدم القارئ محسن حميد «كلية الصيدلة» باللغة الفصحى قصيدة أهداها إلى سميرة سعيد.. يقول فيها:

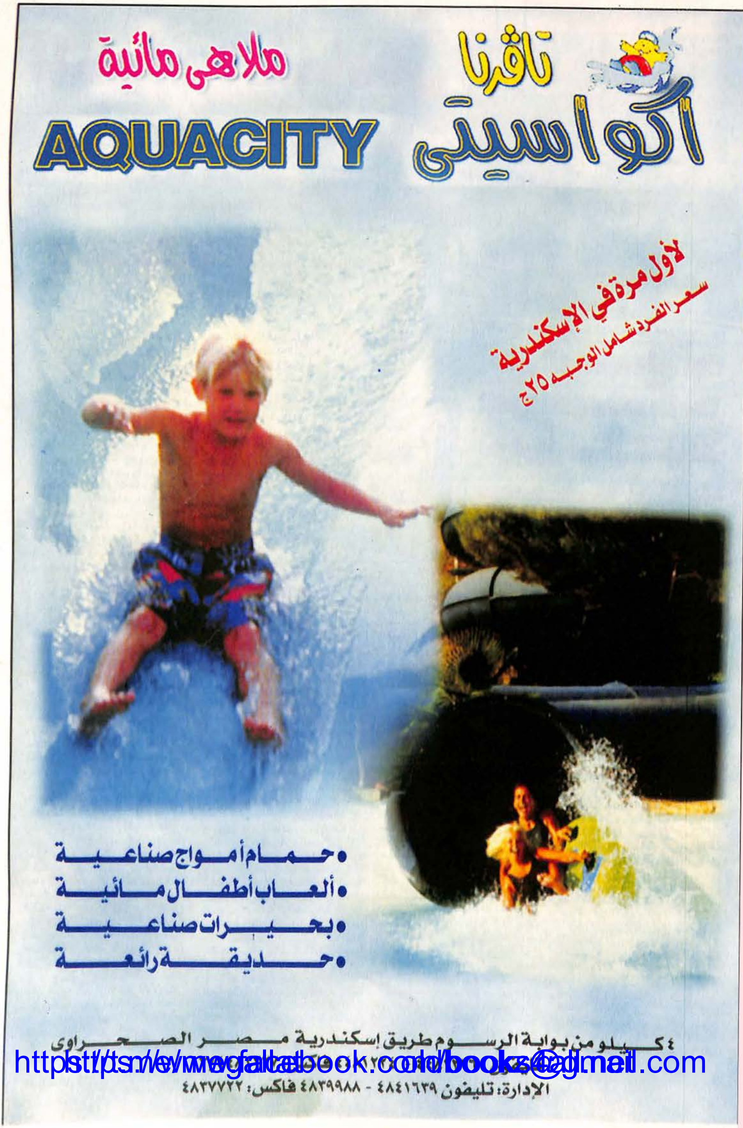
أميرة أنت..
من زمن الشعر والالهام
فاتنة أنت..
خلقت مصدرا للالهام
من عينيك..
كتبت قصائدي
ملأت دفاتري
حتى نفد المداد
وجفت الأقلام

ثم قدم أغنية من الشعر العامي، علق عليها محمد ضياء قائلا: فكرة جيدة، واعتقد - كملحن أنها موزونة..

وقال عماد حسن: هناك أشياء بسيطة تحتاج إلى تصويبات في الوزن.. لكنني أتمنى أن تكون لديك أفكار جديدة تدهشنا







ملاهى مائية
تاقرنا
اكواسيتى
AQUACITY
لأول مرة في الإسكندرية
سعر الفرد شامل الوجبة ٢٥ج
• حمام أمواج صناعية
• ألعاب أطفال مائية
• بحيرات صناعية
• حديقة رائعة
٤ كيلو من بوابة الرسوم طريق إسكندرية مصر الصحراوى
الإدارة: تليفون ٤٨٤١٦٣٩ - ٤٨٣٩٩٨٨ فاكس: ٤٨٣٧٧٢٢

النداء الغامض!

حكاية التحذير الذى أذاعة التليفزيون لإنقاذ طفل من دواء خاطئ



الطفل الصغير على محمد الإغا مع والده ووالدته



أعطى الصيدلى دواء الصرع لطفل مصاب بالإسهال ثم هرول فى كل الاتجاهات ليمنعه من تناوله

تحقيق :
علاء حسب الله

ماهى قصة (النداء الغامض) الذى أذاعه التليفزيون على قناته الأولى ليلة الثلاثاء ٣ يونيو الماضى بعد منتصف الليل ليحذر به أسرة الطفل الصغير على الآغا (وعمره سنتان) من تناول الدواء الذى صرفته أسرته من إحدى الصيدليات بالاسكندرية لقد تكررت إذاعته أكثر من مرة بعد منتصف الليل وأعيد توجيهه فى برنامج (صباح الخير يا مصر) فى صباح اليوم التالى حتى تساءل كثيرون عن ظروف هذا النداء.. وأسبابه

لقد بحثت (الشباب) عن أصحاب هذا النداء الغامض وتوصلت إلى تفاصيل مثيرة تؤكد أن وراء هذا النداء قصة إنسانية فريدة أبطالها صيدلى أمين وضابط شرطة ومساعد وزير الداخلية اللواء رؤوف المناوى وطفل برىء!

كانت خطوة البداية فى الصيدلية التى صرفت هذا الدواء ويروى الصيدلى الشاب أحمد سعيد قصة هذا النداء الغامض فيقول:

لم أعش فى حياتى ليلة طويلة كهذه الليلة التى قضيتها باحثا عن أسرة الطفل الذى تم صرف دواء خاطىء له!

وتبدأ تفاصيل هذه الليلة عندما حضرت إلى صيدليتى فى وسط الاسكندرية سيدة تحمل طفلها وتطلب صرف دواء لابنها الذى يعانى من إسهال حاد- وكانت الصيدلية مزدحمة كالعادة فى مثل هذه الساعة من الليل وكانت تتراوح بين العاشرة والعاشرة والنصف مساء وفى هذه اللحظة نفسها دخل رجل يحمل ابنه ويطلب منى دواء مهدئا لحالات الصرع نتج عن ذلك أن أخذت السيدة خطأ دواء الصرع وأخذ الرجل دواء الإسهال لابنه! وتنبهت للخطأ فى نفس اللحظة فهرولت خارج الصيدلية أبحث عن السيدة لكنها كانت قد تركت المكان فى لحظات ولم أعرف أين ذهبت أما الرجل فكان لايزال موجودا داخل الصيدلية فأعطيت له الدواء السليم واستردت منه الدواء الخطأ وكان كل ما يقلقنى والكلام للصيدلى (٢٧ سنة) أن الدواء مهدىء وسيسبب استرخاء غير عادى للطفل ونوما قد يستمر ١٢ ساعة ولن يكون خطرا عليه إلا فى حالة إعطاء الطفل الصغير أكثر من جرعة أثناء نومه وهو الأمر المستبعد

ولكنّ هناك احتمالا ولو بنسبة ١٪ لذلك فماذا أفعل لأمنع هذا الخطر المحتمل وتذكرت على الفور الروشتة التى حررتها الدكتورة أمينة بدرالدين وهى أستاذة طب أطفال شهيرة بجامعة الاسكندرية ووجدت صعوبة بالغة للوصول الى تليفون منزلها نظرا لعدم تعاون موظف الدليل بهيئة تليفونات الاسكندرية معى فى ذلك واتصلت بها أسأل عن أسرة هذا الطفل لكنها أبلغتنى بكل أسف أنها لا تعلم عن الطفل أى شىء سوى أن اسمه (على الآغا) وأنه عائد من أمريكا مع أسرته منذ شهر تقريبا ولكن لا تعرف عنوان أسرته أو رقم تليفونها.. وهنا شعرت بالخوف والقلق أكثر.. كيف سأصل إلى أسرة هذا الطفل المسكين؟

وطرأ لى فكرة هى أن أتصل بمطار القاهرة بإدارة الاستعلامات وأعرض عليهم اسم الطفل الذى عاد من الولايات المتحدة منذ أيام وقد يكون عنوانه مازال مسجلا على شاشة الكومبيوتر بالنسبة للقادمين إلى مصر- ولكن كانت المفاجأة الأخرى أن الأسماء تلغى من شاشة الكومبيوتر بمجرد وصول الزائر إلى مصر خلال ٤٨ ساعة - فقررت أنا وزملائى بالصيدلية الذهاب إلى مقر القناة الخامسة- بتليفزيون الاسكندرية- لعرض الأمر عليهم وطلب إذاعة نداء بالتليفزيون يحذر أسرة الطفل على الآغا من تناول الدواء الخاطىء- وهناك وجدت أن العاملين بالقناة الخامسة قد انهوا عملهم وترك معظمهم المحطة التليفزيونية بعد انتهاء الإرسال بعد أن أصبحت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وحاول رجال الأمن بإذاعة وتليفزيون الاسكندرية مساعدتنا بالاتصال بالقناة الأولى بمبنى التليفزيون المصرى بماسبيرو بالقاهرة ولكن من اتصلوا بهم اعتذروا عن المساعدة مالم تصدر لهم اوامر من هيئة الشرطة واقترح علىّ أحد رجال الأمن الذهاب إلى شرطة نجدة الاسكندرية لبحث محاولة مساعدتنا..

ومضى الوقت بسرعة غريبة والقلق يحيطنى ...

يوفقنى للوصول إلى أسرة هذا الطفل البرىء.. وداخل شرطة نجدة الثغر وجدت الرائد مصطفى تمام الضابط النوبتجى يستقبلنى بكل اهتمام وترحاب واستمع إلى مشكلتى في هدوء وامتص قلقى وحيرتى وتحدث إلى رئيسه المباشر ورئيس نجدة الاسكندرية العميد صلاح شرف الذى اتصل بدوره باللواء رؤوف المناوى مساعد أول وزير الداخلية للعلاقات والإعلام وقبل أن أنتهى من آخر رشفة من فنجان الشاى كان النداء قد أذيع على شاشة القناة الأولى ورددت مذيعة الربط «إلى أسرة الطفل على الآغا.. لا تعطوا على الدواء ... لا تعطوا «على» الدواء الدواء. وسعدت عندما أبلغنى الرائد مصطفى تمام بأن الملايين من شعب مصر قد سمعوا هذا النداء وأنه ستتكرر إذاعته فى برنامج (صباح الخير يامصر) وفى هذه اللحظة فقط بدأت أشعر بالراحة لكننى تساءلت هل أخذ الطفل أول ملعقة من الدواء أم لا؟

ونصحنى ضابط الشرطة «الشهم» بالذهاب إلى قسم العطارين لعمل بلاغ بالحادث وبالفعل وصلت الى قسم الشرطة والساعة تقترب من الخامسة فجرا واستقبلنى الرائد محمد حافظ بكل ترحاب وأنهيت البلاغ فى دقائق وتمنى لى الجميع بقسم شرطة العطارين التوفيق فى جهودى لإنقاذ الطفل المسكين، وبعد عودتى الى منزلى فى صباح اليوم الجديد وجدت عشرات المكالمات من شرطة نجدة الاسكندرية وقسم شرطة العطارين خلالها يطمئنون على حالتى ...

الدائمة طوال الليل فى البحث عن أسرة الطفل على...

والجدير بالذكر - قول الصيدلى أحمد خليل - إن فكرتى عن رجال الشرطة فى مصر قد تغيرت بعد ماوجدته بالفعل من تعاون منهم ومن رجال وزارة الداخلية من أعلى القيادات اللواء رؤوف المناوى واللواء عبد الفتاح سالم مديرأمن الاسكندرية وكذلك من العميد صلاح شرف والعقيد وصفى ذو الفقار العقيد سلامة فؤاد والمقدم أشرف عطية والرائد الشجاع مصطفى تمام والرائد محمد حافظ والنقيبين أحمد سالم وشريف عمر الذين لم يتركونى حتى أطمأننت تماما على إذاعة النداء الليلى العاجل.

اما المفاجأة السعيدة حقا فقد وقعت حين الاتصال بالدكتوره أمينة بدر الدين المشرفة على علاج الطفل لأطمئن على حالة الطفل - فكانت المفاجأة حيث أخبرتنى الطبيبة المعالجة ان والدة الطفل اتصلت وأبلغتها أن حالته مستقرة وأنها علمت بأمر النداء الذى أذيع بالتليفزيون ولم تعطه سوى جرعة واحدة منه وهنا التقطت أنفاسى لأول مرة وحمدت الله الذى كلل جهودى بالتوفيق وأنقذ الطفل على الصغير من أى مضاعفات قد تحدث له لو استمر فى أخذ هذا الدواء.

ولكن أين الطفل على بطل هذه القصة الإنسانية لقد توصلت الشباب الى معرفة رقم تليفون أسرة الطفل وعنوانها بمنطقة «شدس» بالاسكندرية... والتقت بها فروت السيدة آمال النشاوى أم الطفل قصة معرفتها بالنداء الغامض قائلة:-

بعد عودتى من الصيدلية مساء أعطيت ابنى الجرعة الأولى من الدواء ... على السرير راح فى سبات عميق.

البقية ص ٦٢

ألبوم الحب والزواج

حب فوق مياه النيل



لقاء عابر فوق باخرة نيلية.. انتهى بعودة السائحة الفرنسية لمصر.. لتتويج الحب بالزواج

شريف أنس الوجود.. شاب مصرى يعمل موظفا باحدى البواخر السياحية.. وفى رحلة من رحلات الباخرة التى تستغرق عدة أيام جمعه القدر بفتاة فرنسية اسمها «فرنسواز» وكان أول مالفت انتباهه إليها أنها فتاة محافظة.. تقترب عاداتها وتقاليدها من العادات المصرية فتعرف عليها، وتعددت لقاءاتهما بها الى أن تاكد كل منهما من صدق مشاعره تجاه الآخر.. فقررا الزواج الذى أثمر - حتى الآن طفلا جميلا اسمه «كريم».

فماذا يقول الزوج المصرى شريف.. وزوجته الفرنسية فرنسواز عن هذه التجربة؟

تحقيق: محمد غانم
تصوير: سعد فج النور

شريف وفرنسواز يداعبان ابنهما كريم

فى البداية يتحدث شريف عن قصة لقائه بعروسه الفرنسية قائلا:

كنت أعمل على إحدى البواخر السياحية العائمة.. وفى إحدى رحلات الباخرة التقيت بفرنسواز التى كانت فى رحلة بالباخرة لمدة أسبوع، ولفت نظرى فى البداية أنها فتاة محافظة جدا.. لكننى لم أتصور أن تكون زوجتى فى يوم من الأيام وتعددت لقاءاتى بها، وكنا نتحدث غالبا عن عادات المصريين وقيمهم، واحترام الرجل المصرى لزوجته خاصة وأن فكرتها عن هذه الامور لم تكن صحيحة.. وانتهت الرحلة وسافرت فرنسواز فبدأنا نتبادل الرسائل والمكالمات التليفونية الى أن جاءت الى مصر مرة أخرى.. فالتقيت بها، وفاتحتها فى رغبتى فى الزواج منها.

فوافقت دون تردد، وبدأنا نعد عدتنا للزواج.. ولم يكن الامر سهلا.. ففى البداية واجهتنى العديد من المشاكل التى تواجه الشباب المصرى المقبل على الزواج من أجنبية فقد اعترضت أسرتى على هذا الزواج بسبب اختلاف الطباع والعادات لكننى كنت تمسكت باختيارى، وكنت على ثقة من أن زوجتى سوف تتأقلم مع عاداتنا وتقاليدنا بسرعة رغم أننى كنت أنظر من قبل للارتباط بأجنبيه بنفس الطريقة التى كان ينظر أهلى بها لارتباطى بفرنسواز. ثم تغيرت نظرتى للأمور تغيرت بعد أن عملت كمرشد سياحى، ورأيت أجنبيات ملتزمات .. كما كانت أسرتى تخشى من ابتعاد ابنائى عن العائلة، وعدم تآلفهم مع ابناء اشقائى..

لكننى كنت متمسكا بفرنسواز، وكنت أحاول إقناع أهلى برأيى، وفى إحدى المرات ذهبت بصحبتها لزيارة والدى وكان الجو ممطرا وأردنا الخروج فإذا بوالدتى تقول لى:- إذا أردت الخروج تفضل ولكن لا تأخذ فرنسواز معك لكيلا تصاب بالانفلونزا فى هذا الجو الممطر، فشعرت بأن والدتى قد بدأت تحبها، كما شعرت فرنسواز بحب والدتى، فتقربت اليها أكثر، وبدأت تتحدث معها فى العديد من الأمور عن عاداتهم وتقاليدهم فى فرنسا وعن عائلتها... وادركت والدتى أن فرنسواز لا تختلف كثيرا عن المصريات وأعجبت بمزاياها مثل النظام والنظافة.. وأخذ موقف والدتى يتغير شيئا فشيئا.. وبدأت تقتنع بوجهة نظرى.. الى أن تم الزواج. ومرت حياتنا بسلام، فلم أكن اخذ على زوجتى سوى صراحتها الشديدة فى إبداء آرائها أمام الآخرين، بدون مجاملة لاحد، وهذا شئ لم نتعود عليه فى مصر.. كما كان النظام الصارم والذى وضعته لحياتنا يضايقنى أحيانا.. لكننى كنت - بينى وبين نفسى - سعيد به. إلى أن انجبنا ابننا «كريم» وكنت مازلت متاثرا برأى أسرتى القديم، فاتفقت مع زوجتى على أن نربى ابننا على القيم والعادات المصرية، وأن نغرس فيه أيضا بعض القيم الفرنسية النبيلة مثل حب الثقافة والفنون والنظام.. وعدم إضاعة الوقت وهى الصفات التى اكتسبتها من زوجتى فقد تعلمت منها حب القراءة والمعرفة، حتى أننى رفضت شراء جهاز تليفزيون حتى لا أضيع الاوقات الجميلة التى أقضيها أنا وزوجتى وابنى كريم فى القراءة والمناقشة!

وتكمل فرنسواز حديث زوجها قائلة: تأقلمت مع اسرة زوجى سريعا وكونت صداقات سريعة مع بعض افراد الجالية الفرنسية فى مصر وأيضا مع بعض المصريين.. وفى البداية واجهت بعض الاعتراضات على هذا الزواج. فد قالت لى إحدى السيدات الفرنسيات الموظفات بالقنصلية الفرنسية بمصر إنه من الصعب أن أتزوج من مصرى، وإنه لا يريد من هذا الزواج سوى الحصول على تأشيرة دخول وإقامة بفرنسا.. فرفضت نصيحتها قائلة: إننى أعرف زوجى أكثر منك .

أما أسرتى فقد اتهمتنى بالجنون عندما أبلغتهم برغبتى فى الزواج من شريف، لكننى اقنعتهم بوجهة نظرى مثلما فعل زوجى مع اسرته فقد كنت أرى فى زوجى المثل والنموذج لفتى أحلامى.. على الرغم من محاولة أسرتى التأثير على قرارى بأن ذكرتنى بقصة الفيلم الامريكى «مستحيل بدون ابنتى» - الذى يقدم صورة خاطئة للانسان المسلم ويدور حول رجل إيرانى تزوج من امرأة أوروبية وأخذ فى تعذيبها وكان يغلق عليها المنزل أثناء خروجه حتى هربت منه.

وقد تأثرت بهذا الفيلم فى بادئ الامر.. الى أن جاء شريف الى فرنسا وقابل افراد أسرتى فأحبوه، واقتنعوا بزواجى منه، بل إن أقاربى أيضا أبدوا إعجابهم به وبالمصريين فقد كانوا من قبل يعتقدون بأن المرأة فى المجتمع العربى ليس لها حقوق.. لكنهم تأكدوا - خاصة بعد زواجى واقامتى بمصر - من أن المجتمع العربى مجتمع يحترم المرأة ويقدرها.

وعن قصة إسلامها تقول فرنسواز:-

كنت مهتمة بالقراءة والتفكير فى العقائد الدينية منذ فترة .. وكنت أعتقد أننا لو ولدنا فى أى عصر سابق لآمنا بما كانوا يؤمنون به فى ذلك العصر.. وكنت أبحث فى الديانات الى أن اهتديت الى القراءة فى الدين الاسلامى.. ولا أنكر أننى تأثرت بزوجى، فقد كنت أناقشه، فى العديد من الامور وكان يبدو محايدا تماما لكيلا يؤثر على قرارى وكنت الاحظ أن الاسلام يكرم كل الكائنات والمخلوقات، وإنه دين يدعو الى السماحة والسلام، فاقتنعت به، وآمنت بالله وبمحمد عليه الصلاة والسلام، وأخبرت زوجى بذلك، وقلت له إننى اريد أن أدخل فى الدين الاسلامى بشكل رسمى ، فطلب منى أن أعيد التفكير أكثر من مرة لكيلا ارتد عن الاسلام فى يوم من الايام بعد ذلك فأخبرته بأن هذا هو قرارى النهائى، وأننى فكرت فيه جيدا.. فنصحنى بتعلم اللغة العربية، فبدأت بالفعل فى تكلمها، ثم اصطحبنى زوجى الى الأزهر الشريف لأعلن إسلامى على يد مشايخ الأزهر الاجلاء وكان ذلك يوم ١٩٩٦/٦/١١، وهو تاريخ لن أنساه فقد شعرت برهبة كبيرة فى هذا اليوم بل كنت أشعر بأن أطرافى «تجمدت» وأنا أنطق بالشهادتين، وكانت رهبة كبيرة لايشعر بها إلا من يدخل الاسلام عن اقتناع وإيمان.

ويعلق شريف قائلا:

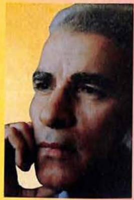
أسلمت زوجتى بعد دراسة للدين الاسلامى.. لكننى لم أجبرها على ذلك، فلا إكراه فى الدين، وتركت لها حرية الاختيار، وقد اسعدنى اختيارها حتى ينشأ ابننا كريم بين أبوين من دين واحد يتعلم منهما تعاليم دينهما وتختتم فرنسواز حديثها قائلة:

إننى سعيدة جدا بزواجى من شريف، وإقامتى بمصر.. فقد نجحنا فى تكوين أسرة صغيرة .. وسعيدة والحمد لله.

شريف وفرنسواز:

تحدينا الصعاب .. وكونا أسرة صغيرة سعيدة!





بقلم :

أحمد رجب

يوميات عبد العاطى البيروقراطى

جاءنى اليوم سيد أفندى الحنبوللى الموظف بقسم المشتروات وقال: إن السيد المدير العام سيقيم مأدبة غداء باسم المصلحة تكريما للسيد فان هاوزن بمناسبة سفره.

قال الحنبوللى أفندى: إن السيد المدير العام يطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لصرف اعتمادات المأدبة، كما يرجو أن تحتوى قائمة الطعام على مأكولات شرقية مثل الكباب والكفتة والملوخية وما إلى ذلك. كلفت الحنبوللى أفندى بإعداد مشروع الاعلان عن المناقصة لإقامة المأدبة.

أحضر سيد أفندى الحنبوللى مشروع المناقصة الذى نشر إعلانا فى الصحف، جاء فيه:

«تعلن مصلحة المواسير الشفاطة عن مناقصة لتوريد: ٢ كيلو ملوخية-٢ رطل باذنجان غير مبروم-٢ كيلو كباب وكفتة- كوارع بتلو-٢ لتر شوربة-٢ جوز حمام زغاليل-٢ فرخة فى حالة جيدة ويفضل الفيومى- واحد كيلو فريك- ١٠ أرغفة بلدى من غير دوبار فى عجينها.

يقدم العطاء باسم السيد المدير العام فى موعد أقصاه الساعة العاشرة من صباح الغد مقابل دفع خمسين مليما، وللسيد المدير العام حق قبول أو رفض أى فراخ أو أى كباب أو أى كوارع أو أى شىء مما تقدم ذكره، دون إبداء الأسباب».

أجريت بعض التعديلات والإضافات فى الإعلان ورفعته إلى السيد المدير العام. فاستدعانى سيادته ورجانى أن أتغاضى عن مسألة إقامة المأدبة بالمناقصة، غير أننى تمسكت برأيى حرصا على أموال الدولة، وتطبيقا للفرمانات الشاهانية والأوامر الهمايونية الخاصة بالمناقصات والدكريتو العالى المفسر لها وقرارات لجنة أمامبا يلدى المالية المنعقدة فى الأستانة سنة ١٨٢٠ برئاسة كوتشيك باشا الأرناوطى.

سكت سيادة المدير فى حيرة، ثم عاد يرجونى من جديد وهو يصفنى بأننى حلال العقد، أعجبتنى هذه التحية، فاقترحت عليه عمل ممارسة بدلا من المناقصة، فقال فى توسل: إن موعد المأدبة غدا ولا وقت لممارسة أو مناقصة.

وعدته بالبحث عن حل

●●●

نزلت إلى مخزن المحفوظات فى سرداب المصلحة لأبحث عن قرارات لجنة زنطار باشا أغا المعدلة لقرارات أمامبا يلدى، وتبين لى بعد طول البحث أن لائحة كوتشك باشا قد أكلتها الفئران.. فاعتبرتها ملغاة بأكل الفئران لها، وبناء عليه يمكن إقامة المأدبة بلا مناقصة أو ممارسة.

●●●

جاءنى الحنبوللى أفندى يلطم!

قال لى إن الكبابجى تأخر فى توريد الكباب وأنه اتصل به أكثر من مرة خلال المأدبة. ثم اضطر للذهاب إليه بنفسه وعاد بالكباب ليجد المأدبة قد انفضت وانصرف السيد المدير فان هاوزن.

وسألنى الحنبوللى: أعمل إيه فى الكباب ده دلوقت؟

تجرأ أحد الموظفين المجانين واقترح أن نتغدى بالكباب. نهرته بشدة وأفهمته أننى حريص على أموال الدولة ولا يصح أن يتكلم أمامى هذا الكلام الفارغ.

قمت بعد ذلك بعملية جرد دقيقة لعدد أصابع الكفتة وطول كل منها بالسنتى والمللى، وعدد قطع اللحم ووزن كل منها بالدرهم والجرام. كما وزنت سلاطة الطحينة.. ولم يفتنى عدد أعواد البقدونس



المفروشة تحت الكباب، وسجلت هذا كله فى محضر رسمى.

●●●

قامت لجنة المشتروات بمعاينة الكباب والكفتة وسجلت فى محضرها أن الكباب فى حالة جيدة وصالح للاستعمال. أرسلت محضر اللجنة مع مذكرة منى إلى السيد المدير العام للإدارة المالية.

تلقيت هذه المذكرة من الإدارة المالية: سرى وعاجل: بناء على ما أفتت به لجنة الشئون القانونية نخطركم بأن الكباب والكفتة والملحقات من طحينة ومقدونس قد أصبح من الأموال العامة التى لا يجوز التصرف فيها بالبيع أو الشراء أو الرهن أو الأكل، كما نخطركم بإبلاغ السيد/سيد الحنبوللى أن الكباب وملحقاته قد أصبح عهدة حكومية فى ذمته وأن أكله لهذا الكباب يعد تبديدا للمال العام يعاقب عليه جنائيا- مدير الادارة المالية: حنفى أبو ضب

●●●

دخل سيد الحنبوللى مكتبى يسألنى: إذا خسر الكباب ده أعمل فيه إيه؟؟

أفهمت الحنبوللى أنه يعتبر مسئولا عن ذلك من الناحية القانونية لأن محضر لجنة المشتروات يؤكد أن الكباب فى حالة جيدة وصالح للاستعمال ولا اعتبار عندنا لغير ما سجل فى المحضر.

لطم الحنبوللى وحمل عهدة الكباب وخرج.

●●●

استدعانى السيد الوكيل العام

حول إليه شكوى مرفوعة من سيد الحنبوللى يطلب فيها النظر فى مشكلته مع عهدة الكباب التى ستذهب به إلى محكمة الجنايات قلت للسيد الوكيل العام: متأسف مفيش حل.

●●●

أخرج الوكيل العام من جيبه ثمن الكباب والطحينة حتى ينتهى الاشكال

قلت له بهدوء. متأسف يا سيادة الوكيل.

– ليه؟

– لجنة الشئون القانونية اعتبرت هكذا الكباب من الأموال العامة فلا يمكن أن نبيع هذا الكباب. ذلك أن الأموال العامة لا يجوز التصرف فيها بالبيع أو الشراء إلا بالطرق التى نص عليها القانون..

– وماهى هذه الطرق؟

– نعمل مزايدة لبيع الكباب.

– خلاص.. نعمل مزايدة.

●●●

أعلنا عن مزايدة فى الصحف لبيع الكباب. تكلفت الإعلانات ٣٥ جنيها. لم يتقدم أحد لشراء الكباب.

●●●

جاءنى الحنبوللى أفندى يبكى. فقد طالبه الجيران بأن يأخذ الكباب من ثلاجتهم. وعدته بإيجاد حل.

●●●

حلا للمشكلة، رفعت هذه المذكرة للسيد الوكيل العام: «حرصا على أمال الدولة. وحتى لا نهدر من الأموال العامة جنيهين و١٢ قرشا هى ثمن الكباب وملحقاته من طحينة ومقدونس، وحتى لا يتعرض



أحمد نجيب باشا الهلالى فى حوار ودى مع مصطفى باشا النحاس رئيس الوزراء الأسبق



الملك فاروق فى افتتاح إحدى دور التعليم وخلفه أحمد نجيب الهلالى (وزير المعارف)

ابن صاح

صفحة من تاريخ مصر

كثيرون من الشباب قد لايعرفون الآن اسم « صاحب الدولة» أحمد نجيب الهلالي باشا كما كان لقب رئيس الوزراء وقتها وقد لا يعرفون أيضا أنه كان آخر رئيس لوزراء مصر قبل قيام ثورة يوليو، وأنه رئيس الوزراء الذي طالبه مجلس قيادة الثورة بالاستقالة من منصبه بعد أقل من ٢٤ ساعة من تعيينه ليتولي علي ماهر باشا الوزارة بدلا منه...، وأنه قبل ان يتولي رئاسة الوزارة كان وزيرا للمعارف عام ١٩٣٥ ثم وزيرا للتجارة عام ١٩٣٦، ثم رئيسا للوزراء ... وفي هذا العدد تلتقي « الشباب » بالأستاذ نبيل الهلالي المحامي المعروف و ابن أحمد باشا نجيب الهلالي رئيس وزراء مصر الأسبق... ليتحدث عن تاريخ والده السياسي ومشوار حياته...

فماذا يقول؟

ابن آخر رئيس لوزراء مصر قبل قيام ثورة يوليو يروى ذكرياته

المحامى نبيل الهلالى « للشباب»:

والدى هو صاحب مقولة « التعليم كالماء والهواء» ولي

كان والدى وزيرا للمعارف وتنبأ لأحد التلاميذ بمستقبل باهر... فإذا به جـ

في البداية يتحدث الأستاذ نبيل الهلالي قائلا:

عاش والدي ٦٧ عاما من مولده في أكتوبر عام ١٨٩١ بمحافظة أسيوط وحتي وفاته في ديسمبر عام ١٩٥٨ ومابين مولده ورحيله حصل والدي علي شهادة الثانوية العامة من المدرسة الثانوية التوفيقية وكان ترتيبه الأول علي المدرسة. فأراد أن يلتحق بمدرسة الطب إلا أن جدي محمد أمين بك الهلالي كان يري أن مهنة الطب لاتتناسب مطلقا مع طبيعة ابنه وأحاسيسه المرهفة فنصحه بدراسة الحقوق ، ثم سافر والدي إلي الخارج لاتمام دراسته القانونية وعمل بعد عودته بالمحاماة لمدة ١٨ شهرا حتي عام ١٩١٢ قبل أن يتجه للعمل بالنيابة ثم تدرج في مناصب القضاء. ثم عين أستاذا بكلية الحقوق عام ١٩٢٣ . ثم مستشارا ملكيا وبعدها سكرتيرا عاما لوزارة المعارف حتي اختير وزيرا للمعارف عام ١٩٣٥ . كما اختير وزيرا للتجارة. ثم تولي رئاسة الوزراء للمرة الأولي في فبراير عام ١٩٥٢ وقدم استقالته بعد ٤شهور ثم اختير مرة أخرى رئيسا للوزارة فى ٢٢ يوليو من نفس العام.

وفي خلال هذه الفترة من حياة والدي السياسية اهتم كثيرا بهموم وقضايا مجتمعه خاصة المتعلقة بالشباب.

وتمثلت اهتماماته في تحسين أوضاع التعليم عن طريق الارتقاء بمستوي المناهج وإرساء قواعد ديمقراطية التعليم ، وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين. وأحقية أبناء الفلاحين والطبقة المتوسطة في التعليم الجامعي الذي كان مقصورا علي ابناء الطبقة الارستقراطية نظرا لارتفاع نفقاته التي لايستطيع الفلاح البسيط تحملها.

فجعل التعليم مجانيا وإلزاميا ايضا خلال المرحلة الابتدائية.

وبهذه المناسبة أود أن أصحح معلومة تاريخية. فوالدي كان هو صاحب مقولة « التعليم كالماء والهواء»

تحقيق : وائل الصواف

التي نسبت لطه حسين الذي كان يعمل مستشارا فنيا لوالدي عندما كان وزيرا للتعليم ولاأدري لماذا نسبت هذه المقولة لطه حسين ؟

ربما لأن شهرة طه حسين الأدبية في ذلك الوقت وترديده لهذه المقولة بعد والدي رسخت في أذهان الناس انه هو صاحب هذا الشعار. وهذا ليس تقليلا من شأن أديبنا الكبير طه حسين

وحول علاقته بوالده الراحل يقول نبيل الهلالي:

تأثرت بوالدي بشكل كبير وأخذت منه الكثير من المبادىء والقيم إلا أن هذا لايمنع أننا اختلفنا في بعض الامور فمنذ مولدي وحتى التحاقي بكلية الحقوق عام ١٩٤٥ أخذ والدي يعدني لممارسة الحياة العامة وخاصة السياسية.

وكان يصطحبني دائما أنا وزوج شقيقتي الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق في عهد الرئيس السادات إلي جلساته الأسبوعية مع أصدقائه من السياسيين وفي الصالونات الأدبية التي كان دائم التردد عليها بصحبة بعض المقربين من الأدباء أمثال طه حسين وحسنين هيكل.

وعندما تخرجت في كلية الحقوق اتفقت مع والدي علي أن أعمل بالمحاماة واستبعدنا فكرة التحاقي بأية وظيفة حكومية.

والتحقت بمكتبه لقضاء فترة التمرين الاولي علي العمل بالمحاماة وكان مكتبه في الواقع مدرسة كبيرة للمحاماة تعلمت فيها كيف أعشق المهنة ومع ذلك كان لكل منا نظرته الخاصة للمحاماة . فقد كان والدي وكيلا لمجموعة من الشركات الرأسمالية الكبري والبنوك أما أنا فاخترت تحت تأثير قناعتي السياسية وأتجاهاتي الفكرية أن أتخصص في القضايا العمالية ومشاكل هذه الطبقة التي لاتنتهي.

وكنت أعتبر أن رسالة المحاماة هي الدفاع عن حقوق المواطنين وعن حريات المقهورين وكان من الطبيعي أن يؤدي تزايد القضايا العمالية التي أباشرها من خلال مكتب والدي إلي وقوع خلاف محتدم بيني وبينه وقد تفجر هذا الخلاف بشكل حاد ذات يوم عندما [illegible] في [illegible] الكبرى ضد نقابة عمال الباعة الجائلين.

أبى نجيب الهلالى كان دائم التصدى للفساد مما دفع بالملك لمحاولة اغتياله

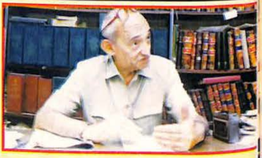


أحمد نجيب الهلالى فى افتتاح مؤتمر الجامعة العربية الأول بالأسكندرية عام ١٩٤٤



أحمد الهلالى وطه حسين فى أحد اللقاءات الودية التى جمعتهما معا

ـب الدولة!



الأستاذ نبيل الهلالى المحامى

ـس طه حسين!

ـمال عبد الناصر!

وفوجيء والدي برفضي الحضور ضد العمال، فحدث خلاف في الرأي بيني وبينه، واستأذنته في أن أستقل بممارسة المحاماه في مكتب خاص بي وكان ذلك في مطلع عام ١٩٥٤، فلم يعترض ، خاصة وأنه هو الذي غرس في نفسي مجموعة من القيم والأفكار كانت نقطة الانطلاق في حسم خياراتي السياسية.

فقد تعلمت منه الا أخشى أحدا في الحق، وأن أقف الي جوار المظلوم، كما أنه غرس في نفسي الكراهية للسراي والملك، و كان والدي دائم التصدي لصور الفساد والظلم .

و دائم الصدام بالملك والحاشية الملكية وبلغ هذا الصدام حد مقاطعته للسراي وعدم المشاركة فى الاحتفالات التى تقيمها فى المناسبات الرسمية وغير الرسمية.

وفى عام ١٩٣٨ كتب والدى سلسلة مقالات بعنوان « مخالب القطط» نشرت فى جريدة المصرى كما نشر سلسلة مقالات فى جريدة الجهاد تحت اسم مستعار بتوقيع « ديك الجن» وهى من قبيل الأدب السياسى الرمزى. تضمنت هجوما لاذعا على الملك والحاشية الملكية.

وأحيل بسبب تلك الكتابات إلى محكمة الجنايات بتهمة العيب فى الذات الملكية قبل توليه الوزارة.

كما أنه شن هجوما على رئيس الديوان الملكى أحمد حسنين باشا داخل مجلس النواب موجها له تهمة استغلال النفوذ والفساد وعدم الوفاء بديونه للدولة وكان أحمد حسنين من أبرز رجال الحاشية الملكية وأحد عيون الأنجليز داخل السراى. وامتد الأمر حتى أن والدى اقسم ذات يوم على ألا يدخل قصر عابدين راكبا أو راجلا فعندما عرض عليه تولى منصب وزير التعليم عام ١٩٥٠ رفض بشدة بسبب هذا القسم الذى أقسمه بعد الاهانة التى لحقت بحكومة النحاس عام ١٩٤٤ وأقالتها من جانب الملك وكان يتولى فيها والدى وزارة التعليم.

كما أنه اعتذر عن قبول تعيينه عضوا بمجلس الشيوخ عام ١٩٥٠ لأنه سيكون مضطرا فى هذه الحالة أن يدخل قصر عابدين راكبا أو راجلا ليشكر الملك على مرسوم تعيينه.

وكان لوالدى مواقف ثابتة من الفساد. فقد رأس لجنة التحقيق فى فضيحة كورنيش الاسكندرية التى أتهم فيها اسماعيل صدقى باشا بتقاضى رشوة من مقاول إيطالى . ليس هذا فحسب ، بل إن والدى اشترط على الملك قبل أن يشكل الوزارة الثانية عدة شروط وافق عليها الملك منها تطهير الحاشية الملكية من العناصر الفاسدة وإلغاء الأحكام العرفية والإفراج عن المعتقلين السياسيين..

وهذا مايؤكده أيضا الدكتور محمود محفوظ زوج ابنة نجيب باشا الهلالى، ووزير الصحة فى عهد الرئيس السادات قائلا: لقد كانت أفكار نجيب باشا الهلالى سببا فى وجود صراع دائم بينه وبين الملك تطور إلى حد اتفاق الأنجليز مع الملك على اغتيال أحمد باشا نجيب الهلالى بعد صلاة أحد أيام الجمعة.

وتسربت المعلومات الى المخابرات الأمريكية التى ابلغت الأمر إلى أحمد نجيب الهلالى بالتفصيل الدقيق إلى حد أبلاغه باسم الشخص الذى سوف ينفذ العملية وأوصافه... والغريب أن الهلالى تكتم الأمر تماما ولم يخبر به أحدا حتى رجال الحراسة الخاصة به وتوجه إلى صلاة الجمعة كعادته وكانت خطة الاغتيال مبنية على اغتياله أثناء خروجه من المسجد وبعد انتهاء الصلاة توجه بصحبة رجال الحراسة إلى طريق الخروج المعتاد.. ثم غير الهلالى مسار خروجه فجأة ليسلك طريقا آخر مما أدى الى ارتباك الحرس الخاص به بسبب هذا التصرف الغريب حتى علموا بعد ذلك بأمر محاولة الاغتيال.

ويواصل الأستاذ نبيل الهلالى ذكرياته عن والده نجيب باشا الهلالى قائلا:

ومن المواقف الغريبة التى لاتنسى فى حياة والدى السياسية أنه ذهب فى زيارة إلى مدرسة النهضة فى حى الظاهر بالقاهرة عندما كان وزيرا للمعارف وكان فريق التمثيل التابع للمدرسة يؤدى أحد العروض المسرحية احتفالا بزيارة الوزير .

وكان يقوم بدور يوليوس قيصر طالب أسمر طويل من محافظة أسيوط و قد أعجب والدى بهذا الفتى وروعة أدائه التمثيلى وعلم أنه بلدياته من أسيوط .

فأرسل إليه بعد انتهاء العرض ليهنئه وتنبأ له بمستقبل باهر ولم يكن والدى يعلم أن هذا الفتى هو نفسه جمال عبد الناصر. الذى طالب والدى بالاستقالة من رئاسة الوزراء عام ١٩٥٢ بعد قيام الثورة مباشرة!

وتنازل والدى عن رئاسة الوزراء فى هدوء. ولم يكتف بذلك بل توجه إلى قصر رأس التين بالاسكندرية حيث كان يقيم الملك وبعد لقاء طويل معه استطاع أن يقنع الملك فاروق بالاستجابة لمطالب الثورة وعدم المقاومة وكان يحاول جاهدا التنسيق بين الملك وقادة الثورة خوفا من حدوث صدامات دامية.

وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ سعى والدى إلى اعتزال الحياة السياسية إلا أن مجلس قيادة الثورة كان يستشيره فى كثير من الأمور المتعلقة بالمفاوضات مع الانجليز حول الجلاء عن مصر. نظرا لخبرة والدى الواسعة فى هذا المجال، حتى فوجيء ذات يوم بإدراج اسمه ضمن قوائم المعزولين سياسيا.

فقرر والدى قطع علاقته برجال الثورة . واتصل به فى أعقاب ذلك عضو مجلس قيادة الثورة صلاح سالم لتحديد موعد معه فرفض نجيب الهلالى - بحسم - مقابلته وربما لعبت تلك الظروف دورا فى مسألة التعتيم الاعلامى على والدى وقتها، خاصة مع ابتعاده بشكل نهائى عن الحياة السياسية.

كما تدهورت صحته بعد ذلك خاصة عقب وفاة والدتى التى كان يحبها جدا وأذكر أنه يوم وفاة والدتى كان يبكى بشدة وظل يتقبل العزاء فى السرادق المقام أسفل المنزل حتى منتصف الليل. ثم صعد إلى غرفته ليصاب فى الصباح بذبحة صدرية فأمره الأطباء بعدم الحركة نهائيا

وكان والدى ينام فى الحجرة ومعه الدكتور محمود محفوظ وفى أحد الأيام تكلم وابتسم لأول مرة منذ وفاة والدتى وقرأ الجرائد والمجلات ثم التفت إلى الدكتور محمود وطلب منه إحضار كتاب فى التصوف من مكتبته فلما عاد وجده قد فارق الحياة

وبعد وفاة والدى راحت الشائعات تلاحقنا من كل جانب فقيل إن والدى ترك ثروة تقدر بنصف مليون جنيه وأربع عمارات ومنزلين غير الأراضى الزراعية لكن الحقيقة أنه حين توفى كان رصيده فى البنك خمسة الاف جنيه فقط وكان لايملك سوى منزلين أحدهما فى القاهرة بالمعادى والأخر بالاسكندرية وكان مرهونا ودفعنا الخمسة آلاف جنيه لسداد مديونيته.

أما الأراضى التى ورثها والدى عن ... لأنه كان مسرفا

بعد قيام الثورة ذهب والدى إلى الملك

لإقناعه بالاستجابة لمطالب الثوار بلا مقاومة


تكييف
N2
الجديد
أحدث تكنولوچيا متطورة
فى عالم التكييف من ميراكو-كاريير
ولاتُقارَنْ
Miraco
Carrier
لاشئ يفوق الخبرة
المركز الرئيسى : ١٥ شارع مكة المكرمة - خلف نادى
الصيد - المهندسين ت ٢٤٨٣٣٦٩/٣٣٦٤٧٤٧/٣٣٦٤٨٤٨
مدينة نصر : ١٨ شارع عبد الله العربى - إمتداد
شارع الطيران - القاهرة
الملك فيصل - الجيزة - ت : ٣٨٥٥٥٢١/٢/٣/٤/٥/٦/٧
الإسكندرية : ٥ شارع البرت الأول - بجوار كوبرى
كليوباترا - سموحة ت
الأقصر : شارع الروضة الشريفة - العوامية
ت ٣٧٢٩٤١/٠٩٥
Americana

الفجر القريب



بقلم:

د. مصطفى محمود

لم يحدث فى التاريخ ان جاء عصر بمثل هذه الوفرة والغنى والترف المادى والادوات التكنولوجية التى تسهل الحياة على المواطن .. وقد رأينا امهاتنا فى الماضى القريب يغسلن ويكنسن ويطبخن ويخبزن ويعجن ويرضعن اطفالهن .. واليوم الغسالة الاتوماتيكية والمكنسة الكهربائية والوجبات الجاهزة والمخبز الآلى والالبان الصناعية تؤدى عن المرأة كل هذه الوظائف .. وبضغطة على زر يستحضر المشاهد فى لحظة فرقا استعراضية من كل انحاء العالم ترقص وتغنى له .. وهو يستطيع ان يصل الى اقصى اطراف المعمورة فى ساعات بالطيران النفاث..

وهو يستطيع ان ينزل الى اعماق البحر وان يرتاد الفضاء ، وهو يستطيع ان يوظف العلم لتخضير الصحارى ولزرع الاجنة فى الانابيب ونقل قلوب الموتى الى صدور الاحياء وعلاج العقم وهزيمة السرطان ، وهو يستطيع ان يستحدث محاصيل جديدة ويضاعف من المحاصيل القديمة .. والانتاج الزراعى وصل احيانا الى درجة من الوفرة ادت بالمنتجين الى القائه فى البحر حتى لاينخفض سعره .

والطاقة الذرية والطاقة الشمسية والالكترونيات والليزر والامواج فوق الصوتية فتحت مغاليق اسرارها للانسان .. والفلاح المعدم الأجير وصلت يوميته فى مصر الى عشرة جنيهات واصبح عملة نادرة عزيزة ، ومثله النجار والحداد والنقاش والسباك وهى حرف سهلة لاتحتاج الى اكثر من شهور لاتقانها .. وعائدات النفط الوفيرة من العملة الصعبة انتقلت بدول الخليج وايران بقفزات حضارية لاهثة لتجعلها فى مصاف الدول الاوربية.

وكان المفروض ان تؤدى هذه الوفرة والغنى والسهولة بالانسان الى السعادة ... ولكن ماحدث كان العكس .. فقد ازداد الانسان بهذه الوفرة المادية تعاسة .. وارتفعت معدلات الجنون والانتحار والامراض النفسية فى العالم كله .. وازدادات الاسر تفككا .. وازداد الناس بعدا عن بعضهم البعض وانعدم التواصل بين الزوج وزوجته والاخ واخيه والاب وابنه .. واصبح الناس كالجزر التائهة الشاردة لايكاد يجمعها رابط .

وشهدنا عشرات الحروب وسقط ألاف القتلى .. واشتعلت الحرائق فى كل مكان وأصبح الإرهاب والقتل العشوائى والعبوات الناسفة والسيارات الملغومة والقصف الأعمى ظواهر عادية .

وانقلبت النعمة التى بين أيدينا الى نقمة .. وبدقة أكثر نحن الذين قلبنا هذه النعمة الى نقمة فنحن ننفق أكثر من ستمائه الف مليون دولار سنويا على السلاح وعلى أدوات القتل .. ونحن لوثنا الهواء والبحار والانهار والزروع بالفضلات والعوادم والمبيدات ونحن رصدنا الاموال فى كل مكان لتطوير أسلحة الموت والدمار .

ونحن فى كل مكان نجتمع ولانتفق ونتصافح ويطوى كل واحد قلبه على ضغينة وقد أعلن كل واحد منا من نفسه دولة مستقلة ذات سيادة واصبحنا نتصادم كل [illegible] بعدد الخمسة [illegible] الكوكب .

ان المادة والوفرة لم تقربنا بل فجرت فينا حب المصلحة وحب الاكتناز والرغبة فى الجمع وفجرت ال « انا الوضيع» النفس الامارة الحيوانية الشهوانية التى ترغب بلا نهاية . واصبح كل منا مجرد جوع لايشبع .

وتحول هذا ال « انا الوضيع» الى جدار غليظ صفيق يفرقنا .. ولم يعد كل منا يسمع الا نفسه .. وتحول الحوار الى كلام من طرف واحد لان الاخر لايسمع ..

كيف نعلو على هذا ال « انا» ونتجاوزها الى المرتقى الاعلى من نفوسنا .

هذه هى المشكلة ؟

كيف نتخطى المصلحة الشخصية الى القيم الاعلى والمثل الاشمل .

ان التدين الشكلى .. والايمان باللسان .. والخلق المظهرى ليس حلا وانما المطلوب هو ايمان تذوق وتشرب ومبادىء تمتزج بالشغاف واقتناع يصل الى مركز الشعور واعتناق يصل الى نخاع العظم .

المطلوب تدين يصل الى ذروة الازمة الوجودية التى تغير صاحبها وتصهره لتخرج به من حيوانيته الى انسانيته .

ويبدو ان العالم كله صائر الى هذه الازمة الوجودية ومقبل على هذا المخاض المؤلم .. ان المرحلة الروحانية القادمة لن تولد الا من خلال الفشل المادى .. والاسلام الحقيقى لن يولد من مجرد شكليات صورية مثل اطلاق اللحية او تقصير الثوب وانما من محنة عالمية وهائلة تصهر الناس فى اتون العذاب حتى تتطهر معادنهم وتذوب غشاواتهم وتتفتح بصائرهم .

ومانحن فيه الآن من ضنك واحباط وتعب هو الليل المظلم المدلهم الذى يسبق الفجر .

وربما اشتد الظلام فى المستقبل القريب وربما ادلهمت الكوارث اكثر واكثر وربما فاتنا شهود الفجر وقصرت اعمارنا عن بلوغه . ولكنه قادم .. وحسب كل منا نصيبا ان يسهر على معركته الخاصة الفاصلة ليتعجل ميلاد الفجر فى نفسه هو أولا من خلال محنته هو وعذابه هو ومن خلال ازمته الوجودية الخاصة .. ففى داخل كل منا معركة مع نفسه الامارة ومع ال « انا الوضيع» فى داخله .. ومع شهواته ومصالحه .. عليه ان ينتصر فيها اولا .. اذا اراد لمسيرةالنور ان تهزم جحافل الظلام التى تجثم على العالم من جميع اقطاره .

عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم

على كل انسان ان يعلن الثورة على نفسه اولا وان يعتقل شياطينه وان يغير سلوكه وأن يجعل من نفسه مثالا وقدوة قبل أن يطالب الآخرين بأن يبدلوا من سلوكهم .

وقد يطول المشوار ولكن سلامة الوصول أكيدة .

اما التغيير التعسفى عن طريق قلب نظم الحكم وعن طريق العنف القهرى فقد يبدو لاول وهلة انه يقصر المشوار ويختصر التاريخ ولكن مايحدث هو العكس .. انه يطيل امد المحنة ويعطل التاريخ ويستبدل الظلم القديم بظلم جديد ولايغير نفوسا وانما يغير كراسى وبطاقات .

إن نفوسنا هى المعاقل الاولى للثورة والتغيير وترويضها وقيادتها هى المنطلق لقيادة اى شىء وليست شقشقة الشعارات وطنطنة الهتافات فليعكف كل منا على نفسه يروضها ويربيها ويزكيها ويكافحها فذلك هو الجهاد الاكبر الذى صنع الفرد المؤمن .. ومن الفرد تنمو العائلة والمجتمع والامة والتاريخ ولايأس من طول الطريق .. فإنما أول الغيث قطرة ومعظم النار تبدأ من مجرد شرارة .. وذلك هو المراد حينما يقول لنا القرآن (ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) . فذلك إذن هو منطلق التغيير .

أن أغير مابنفسى .

وأن تغير ما بنفسك ..

وأن تشرق شمسنا اولا من داخلنا

[illegible]



●● حكايتى مع الأيام ●●

مطربة الأصالة!

قصة الفنانة أصالة مع المرض والغناء والكفاح والنجاح!

بدأت طريق النجاح فى مشوارى الغنائى بالإصرار على التخلص من شلل الأطفال

نجاح ألبوم "غيّار قوى" جعلنى أتمسك باللون الكلاسيكى



أصاله مطربة سورية اكتسبت جماهيريه كبيرة بين الشباب بفضل عذوبة صوتها وشرقية نغماتها وروعة كلمات أغانيها، ولم تكن ثقة الجمهور فيها وليدة الصدفة فلقد حفظت الأغانى القديمة وعرفت الاداء الشرقى البسيط وتعتبر نفسها تلميذة فى مدرسة عبد الحليم حافظ التى تتسم بالبساطة والقوة، ووراء نجاحها قصة انسانيه واجهت خلالها شبح مرض شلل الأطفال الذى كان يهددها فى طفولتها بشجاعه وتجاوزت أزمته النفسيه بالعزيمة والعلاج ومضت تواصل مشوارها الغنائى بنجاح.

بدأت «اصالة» حديثها.. للشباب قائلة «بياناتى الشخصية قليلة فأنا من مواليد ١٥/٥/١٩٦٩أى انى من «برج الثـــور». انتمى لاسرة فنية عريقة فوالدى هو الموسيقار والمطرب «مصطفى نصرى» الذى ادين له بكل الفضل على المستوى الانسانى والفنى ومـعـه والدتى وقـد كـانت كل سلوكياتهما معى ومع اشقائى تجبرنا على احترامهما والوفاء لهما. لى أربعة اشقاء «امانى» وهى تصغرنى بعام ومتزوجة من الملحن محمد ضياء الدين، وريم ٢٠ سنة» طالبة ثم شقيقى «أيهم» والصغير «أنس ١٥ سنة». ورغم تمتع كل اخـوتى باصـوات جميلة إلا أن «والدى اختار لى وحدى طريق الفن منذ طفـولتى المبكرة وراح يعلمنى اصوله وينمى داخلى قـيـمـه ومـبـادئه الصحيحة وحرص على تربية صوتى على الأداء الشرقى السليم عن طريق تحفيظى الأغانى القديمة والموشحات والطقاطيق. وفى الوقت نفسه كـان يطلب منى تكوين شخصيتى الفنية الخاصة حتى لا اكون صورة من أى مطرب أو مطربة اخرى مهما كانت درجة عظمتها والحقيقة ان والدى كان مؤمنا ايمانا قويا بموهبتى فدافع عنها ضد [illegible] عمرى بمرض «شلل الاطفال» لعدم تناولى مصل التطعيم ضده . وبادرت اسرتى بعلاجى فى اكبر المصحات ب«تشيكوسلوفاكيا» وبفضل الله ثم رعاية والدى ووالدتى استطعت بعد فترة طويلة من العلاج أن أتجاوز هذه المحنة وكان والدى خلال مرحلة العلاج يحضر معه شرائط اغنيات عبدالوهاب وام كلثوم وليلى مراد ويدربنى عليها صباحاً بين فترات العلاج وفى المساء يصحبنى للتنزه فى جولات ترفيهية بالمطاعم واماكن التسلية. هذه الرعاية النفسية هى التى عجلت بشفائى حتى ان الطبيب المعالج وصف حالتى بانها نادرة وتعد من انجح الحالات المعالجة فى العالم واسرعها فى التقدم بعد ان دعمت نفسى نفسياً لألتهم المرض قبل ان يلتهمنى ولم يعد للمرض ادنى تأثير على ولا اتردد على الاطباء بشأنه منذ فترة طويلة. ولانى لا اشعر بأن ما وقع لى ليس عيباً او نقطة ضعف يمكن ان احاسب عليها فقد اعلنت عن مرضى بشجاعة فى مناسبات عديدة لتصورى ان ذلك قد يعطى أملاً لأى انسان يمتحنه الله بالمرض بأن عليه ان يسعى للشفاء وستكلل مساعيه بالنجاح.

كانت بدايتى.. فى برنامج الاطفال بالاذاعة والتليفزيون السورى. وانا فى الثامنة من عمرى. وقدمت من خلالها [illegible] للاغانى الوطنية «الملحنة خصيصا لصوتى» وبين هذا وذاك كنت اقلد «ام كلثوم» على نطاق عائلى لعدم رغبتى ان يلتصق صوتى باسمها أو اقارن بها وهذا وحده كان كفيلاً بالقضاء على صوتى فى مهده لذلك لم اقدم واحدة من اغنياتها فى مناسبة عامة الا مرة واحدة فى برنامج معروف بسوريا اسمه «سهرات شرقية». ورغم رفض تكرار اعمال الكبار منذ صغرى الا ان هذا الكلام لم يكن ينطبق على اعمال والدى التى كانت ومازالت تبهرنى فنياً واشعر انها لم تنل ماتستحقه من تكريم وحفاوة. وظل غنائى فى هذه الفترة وطنياً حيث كان والدى يرفض نهائيا ان اقدم اعمالاً عاطفية لا تليق بسنى.

ثم رحل أبى عن الحياة وعمرى ١٤ عاما فتحملت مسئولية اسرتى باعتبارى اكبر الأبناء. ورغم كل مظاهر الصلابة والقوة التى كنت احيط بها نفسى الا انها انهارت بوفاة والدى الذى كانت تربطنى به علاقة من نوع فريد تمزج بين الابوة والاخوة والصداقة وشعرت أنى لا استطيع الحياة بدونه فابتعدت تماماً عن الجميع فى فترة حداد طويل لاكثر من ثلاث سنوات . وخلال هذه الفترة اكتفيت ببعض الزيارات القليلة فى نطاق اسرتى وسماع اعمال والدى وكتابة مذكراتى ومحاولة كتابة اشعار عنه لا تخضع لقوانين الشعر المعروفة لانها بقفلات [illegible]

«بداية حقيقية»

وتدريجياً بعد هذه السنوات من عام ١٩٨٥ إلى ١٩٨٨، بدأت العودة لممارسة فنى لرغبتى فى مواصلة مشوار والدى الذى اشعر بأنه ظلم ولم تأخذ اعماله وهى «٤٠٠ اغنية» حقها من الانتشار فأردت ان اكمل مسيرته، وقد كانت عودتى فى حفلات عامة استمع الى فى احداها الموسيقار الراحل «سيد مكاوى» فتحمس لصوتى وشجعنى علي الحضور للقاهرة للتعاون معه ومع العديد من الملحنين الكبار وهم محمد سلطان وحلمى بكر والراحل محمل الموجى الذين انتقوا لى كلمات والحان أول اعمالى «لو تعرفوا» الذى صدر عام١٩٩٢ وقد تركت لهم مهمة تقديم صوتى لثقتى الشديدة فى قدرتهم على اظهاره فى افضل صورة بحكم تاريخهم الكبير وخبرتهم الواسعة وامانتهم المطلقة فى التعامل معى كابنة وشقيقة وقد قدموا لى توليفة موسيقية متنوعة و«محمد سلطان» قدم لى الحاناً بسيطة سهلة التسلل لقلوب المستمعين. اما [illegible] العذوبة والرقة. اما العمق الفنى فقد نقته مع «الموجى» فى اغنية «هات قلبى» ويظل

حوار: الهام رحيم
تصوير: فؤاد برهام



أنا تلميذة في مدرسة عبد الحليم حافظ



سيد مكاوى سمع صوتى فى سوريا فشجعنى على الغناء فى القاهرة

«حلمى بكر» اقدر من تمكن من الوصول لصوتى وتعامل معه بادراك شديد لامكانياته. وعقب نجاح هذا الالبوم عرض على الاستاذ «وجدى الحكيم» المشاركة فى حفل «اضواء المدينة» الذى كان أول لقاء لى بجمهور القاهرة الذى طالما صعد بأصوات جميلة لقمة المجد وكنت اخشى من رد فعله تجاهى لذا سيطر الرعب على قبل الصعود للمسرح إلى ان سمعت احد المسئولين عن الحفل يقول «مسكينة هذه الصغيرة كيف ستغنى وهى خائفة بهذه الصورة» مما استفزنى فأردت ان اثبت له اننى كبيرة بفنى وعطائى ووقفت على المسرح وكلى رسوخ وثقة وتحد. وبالفعل نلت فى هذا الحفل اكبر نجاح فى حياتى بعد ان أثبت للجميع اننى مطربة وقد كان استقبال الجمهور لى يفوق كل تصوراتى.

«لست كسولة»

- خلال خمس سنوات هى عمرى الفنى صدرت لى خمسة البومات هى «لو تعرفوا» و«ولا تصدق» «اغضب» «غيار قوى» و«ع اللى جرى» وهذا معدل عمل معقول يؤكد اننى لست كسولة بل متأنية مدققة فى اختياراتى من منطلق احترامى لجمهورى وغالباً ماكنت الجأ لمستشارين احترم [illegible] والاستاذ «مجدى العمروسى» الذى لم يبخل على يوما بالنصح والتوجيه واظن ان علاقتنا لن تتأثر بانفصالى عن شركة انتاجه. وفى اعمالى المختارة لا اسعى للانتشار لانى ارفضه بالمعنى المتعارف عليه الذى يعنى الفرقعة وترديد اغنياتى بصورة هستيرية لوقت معين ثم تنسى لذا من الضرورى ان اجد الكلمات التى تحتوى فكرة او موضوعاً جديداً ولم يمنعنى ذلك من التعامل مع ملحنين شبان مثل «محمد ضياء» الذى يملك قدرة كبيرة على المزج بين الشرقية ومتطلبات عصرنا الموسيقى اللاهث.

وفى بدايتى فضلت المرور بحالة من التجريب لكل الاشكال الموسيقية الموجودة على الساحة الغنائية فقدمت اعمالاً مختلفة الشكل والمضمون مابين اغنيات كلاسيكية النغمات من الوزن الثقيل واخرى معتدلة تجمع بين الجديد والقديم فى صيغة متزنة برشاقة. كذلك خضت تجربة تقديم «الطقاطيق الخفيفة» لكنى وجدت نفسى فى النهاية أسيرة للون الكلاسيكى باعتباره الانسب لصوتى لذا قررت الالتزام به منذ البوم «غيار قوى» الذى كان بمثابة مرحلة جديدة فى مسيرتى الفنية هى «الثبات والاستقرار» على هذا اللون وإن كان ذلك لايعنى انى سآتخذ موقف المقاطعة للالوان الاخرى انما سيكون الاساس عندى هو تقديم «الكلاسيكيات» التى ترتدى زياً عصريا فالاصالة لدى لا تتناقض مع المعاصرة ومع حماسى على المستوى الشخصى للنغمات «ثقيلة الوزن» الا انى لا انكر على الآخرين حماسهم للالوان المغايرة والنغمات الاكثر خفة بل انى اكون في حاجة فى بعض الاوقات لسماع الاغانى الخفيفة المرحة لراغب علامة او عمرو دياب او اى فنان شاب وأكن اعجاباً لاى صوت امكانياته بسيطة ويحاول من خلالها ان يقدم شيئاً يستطيع الوصول به للناس إلا انى أتحفظ على بعض من تدخلوا فى مسار الاغنية الخفيفة بالتشويه وحولوها فى بعض الاحيان لشىء هش وتافه يثير الحزن على ماوصل اليه حال الغناء».

نجومية من نوع خاص»

وتقول اصالة: - فى تصورى ان المطرب النجم هو من منحه الله صوتاً جميلاً ومقبولاً لان الصوت الجميل وثقيل الظل لايجد مكاناً له فى القلوب. والصوت الضعيف الخفيف الروح لا يكون قادراً على تقديم كل [illegible] بحضور يجعل المستمعين يرحبون بوجوده بينهم كواحد منهم يغني معهم ولا يغنى لهم. ثم تأتى أهمية الفطنة في الاستفادة من الموهبة وتحويلها لطاقة تسعد صاحبها ومحبيه. وهذا الذكاء يخلق للصوت شخصية فنية متفردة

«ضد تيار التكرار»

- أنا من المطربات المتمسكات بأن تكون لهن اغنياتهن الخاصة لانى مؤمنة بأنى عندما اغنى لاى مطرب أو مطربة يكون التصفيق لصوتهم هم وليس لى مهما ابدعت واجتهدت وما اطمح اليه عندما اغنى يكون التصفيق لى. واذا كنت قدمت فى احدى حفلات الاوبرا اغنية «كل ده كان ليه» للاستاذ «عبدالوهاب» فقد كان ذلك لكى لا أظهر للجمهور إمكاناتى وحجم موهبتى وقد غنيتها بطريقتى. الا انى قررت عدم تكرار ذلك ثم تراجعت حين شعرت بان على واجبا تجاه اعمال والدى وسوف اواصل تقديم باقى اغنياته فى البوماتى لانها ميراثى الفنى الذى اعتز به. ايضاً بعد ان استمعت للحن «ع اللىَ جرى» من الموسيقار «حلمى بكر» احسست به كثيراً وشعرت كأنى انا التى وضعت لحنه واحببته بشكل غير طبيعى وكنت ولا ازال ارى فيه شيئا جديداً فكررته بعد ان كانت المطربة الكبيرة «عليا» قد شدت به منذ سنوات بعيدة وذلك لشعورى بأنه لم ينل ما يستحقه من التركيز الاعلامى عليه ليصل للجمهور بالصورة التى تناسبه كعمل متكامل العناصر اؤديه ببصمة صوتية تميزنى عن غيرى. لكنى بشكل عام ضد تيار التكرار الرائج هذه الايام لرغبتى فى الحفاظ على خصوصية تجربتى

«عبدالحليم هو الأصل»

تأثرت بشدة بغناء «عبدالحليم» بصفة عامة وللقصائد بصفة خاصة تلك التى وضع كلماتها «نزارقبانى» فأداؤه السلس ونطقه السليم للالفاظ يحولان الفصحى فى آذان المستمعين لعامية سهلة الترديد. واكثر مالفت انتباهى فى اداء «عبدالحليم» مزجه المؤهل بين احساسه وبين الكلمة واللحن مما يجعل المعنى يصل للقلوب ويصدق. وعندما دخلت دائرة القصائد مع «اغضب» صممت ان اغنى بطريقته طريقة «السهل الممتنع» وقد يسر لى هذه المهمة كلمات «نزارقبانى» والحان «حلمى بكر» والحمد لله تجاوب الجمهور معها اكد لى اننى تلميذه مجتهدة [illegible] القادمة

تعلمت الأداء الشرقى السليم بحفظ الأغانى القديمة

- حلمى بكر هو زوج خالتى وهو ملحن كبير ورواؤه تاريخ فنى هائل وزوج شقيقتى الملحن «محمد ضياء» من أكثر الملحنين الشباب موهبة ولديه حماس مختلط بقدرة حقيقية على التجديد. أما زوجى أيمن الذهبى فهو شاعر وفنان من قبل ان اعرفه وتعاونى معه فى البومى القادم جاء متأخراً لانى لم احاول فرضه على أحد ولن احاول فإمكاناته وحدها هى التى فرضت علىّ التعامل مع كلماته وقد غنيت له في السابق اغنية وطنية ناجحة.

- زوجى يتولى ادارة اعمالى فيتصل بالمؤلفين والملحنين وينظم مواعيد عملنا ويذلل كل ما اصادفه من صعوبات حيث يتولى امور حياتى الفنية بالكامل. مما يجعلنى متفرغة لبيتى لاطول وقت ممكن وفى فترات سفرى للخارج يلازمنى هو وابنتى «شام ٤ سنوات» وهى اهم شىء فى حياتى مع زوجى وبعدهما يأتى اى شىء». وفى بيتى أشرف على كل شئونه من تنظيف واعداد طعام من الصباح الباكر حيث استيقظ مبكراً واحرص على تناول الغداء مع اسرتى الصغيرة، اما بعد الظهر فيختلف برنامجى من يوم لآخر وفقاً لالتزاماتى

وافضل حياة هادئة تقليدية فى وتيرتها وقد يكون سبب ذلك خجلى الشديد الذى يرى المقربون منى انه لا يتفق مع كونى مطربة ورغم محاولاتى للتخلص من هذا الخجل الا انى اعترف بفشلى لذا أفضل ان اكون بعيدة تماماً عن الاضواء فى حالة عدم وجود جديد لدى

«استقرار غير وارد»

- ظروفى العائلية بكل مابها من التزامات تفرض على ان تكون اقامتى موزعة بين القاهرة ودمشق رغم يقينى بان الاستقرار الدائم فى مصر هو اسهل طريقة لاكتساب مزيد من الشهرة والانتشار عربياً الا انى اصبحت متأقلمة مع فكرة التنقل المنظم لانه يضفى علي حياتى استقراراً من الضرورى توافره. وأنا لا ارى نفسى بعيدة عن جمهورى فتواجدى فى الحفلات رغم قلته لكنه يرضينى اذ لا يستهوينى ان اقبل كل عرض بل اتمسك بضرورة توافر شروط تناسب المكان والصورة التى سأظهر بها حيث لابد ان تليق باحترامى لفنى وجمهورى بمعنى اننى مثلاً لا يمكن ان اقبل الغناء فى الملاهى أو وسط «اصوات» الملاعق فى حفلات الفنادق واشارك فقط فى مهرجانات كبيرة أو حفلات عامة تنظمها هيئات اعلامية كبرى مثل التليفزيون المصرى. واذا كانت حفلاتى قليلة فأنا اعوض ذلك فى «الفيديو» كليب» الذى اراه [illegible] الصورة [illegible] بريقها



نوع جديد من البطاقات
إضافة جديدة الى عائلة كروت بنك مصر تحصل عليها مجاناً وبدون ضمانات بمجرد فتح حساب جارى بالعملة المحلية بأحد فروع بنك مصر المنتشرة بالقاهرة والأسكندرية.

متعة التسوق
تمكنك من الشراء لدى العديد من المنافذ التجارية المنتشرة داخل الجمهورية وبجميع أنحاء العالم

إمكانية السحب النقدى
تمكنك من السحب النقدى من خلال أكثر من ٢٨٠.٠٠٠ آلة صرف ذاتى المنتشرة داخل الجمهورية وبجميع أنحاء العالم فى اى دولة وبعملة تلك الدولة.

إحتفظ معك بحسابك الجارى
ڤيزا إليكترون بنك مصر تجعل حسابك الجارى داخل حافظة نقودك أينما كنت وفى اى وقت.

إحصل عليها الآن

VISA Electron

بطاقة لكل ...

١٥٣ ش محمد فريد، برج بنك مصر، القاهرة. تليفون: ٣٥١٢٨٤٤-٣٥١٢٩١١ ٣٥٦٢٩١١
فاكس: ٣٩٣١٤١٥-٣٩٣١٥٠٤

●● بعض من عرفت ●●

الغرفة الزرقاء



بقلم:

أحمد بهجت

تنقلت فى شبابى بين عدة انواع من الرياضة.. كان من بينها رياضة رفع الاثقال، وهى رياضة مصرية تاريخية إذا جاز هذا التعبير، فالمصريون - على امتداد تاريخهم - برعوا فى حمل اثقال الهموم.. والهموم اشد ثقلا من الحديد، ومن هنا نبغ المصريون فى هذه الرياضة، فمن يحمل الهم يستطيع حمل الحديد..

على أننى لم انبغ فى هذه الرياضة كما نبغ اسلافنا من المصريين، وقد بحثت عن سبب لعدم النبوغ ورجحت ان تكون الهموم التى حملتها مغشوشة - بسبب انتشار الغش فى عصرنا - الأمر الذى أوحى إلى بقدرتى على رفع الاثقال، ثم اتضح أن هذا كله وهم.. وهكذا تركت رياضة الحديد كما كنا نسميها يومئذ إلى رياضة أخرى..

ويبدو لى - والله اعلم - اننى اصبت بفتق قربى فى هذه الفترة.. وهو فتق سألت عن علاقته بموسيقى القرب فقيل لى إنه لاتوجد علاقة بينهما، وإنما هو الاسم فقط، إلا أنه يمكن القول اننى لم اشعر فى شبابى بوجود هذا الفتق، ربما لأنه كان صغيرا وغير ملحوظ، وربما بسبب الشباب الذى لايعبأ بشىء مادامت الصحة العامة «بمب أو كالبمب».ومرت الايام..

وكبر الفتق وترعرع ومضى يتسع..واستشرت احد أصدقائى الاطباء فقال

- امامك حل من اثنين.. إما ان تشترى حزاما للفتق أو تجرى جراحة للفتق، وأنا افضل الجراحة..

بينى وبين نفسى لم اكن ميالا للجراحة، كانت الفكرة تخيفنى دون أن اعرف السر..

وتوجهت إلى محل طبى لشراء حزام للفتق، قال لى البائع:

- عندنا أحزمة صنعت فى مصر..

أعطانى الرجل حزاما آلمنى الما شديدا، فقلت للبائع:

- هذا حزام صنع لحمار لا لانسان من البشر

قال البائع: هو الموجود لدينا..

تركته وانصرفت .. ثم اشتريت حزاما وأنا فى رحلة لأوروبا، وكان الحزام لينا لايكاد المرء يحس به..

وعاش معى هذا الحزام سنوات، واشتريت غيره وغيره، ومنذ عشرين سنة تقريبا بدأت أفكر فى اجراء عملية جراحية.. كان يشجعنى عليها جراح بارع هو صديقى د. معتز برهام.. ولكننى كنت أعده ان استسلم للجراحة ثم اصرف ذهنى عن الموضوع كله..

لم اكن اعترف بينى وبين نفسى بالخوف، ويبدو اننى كنت خائفا دون ان ادرى..

وقد دار حوار بينى وبين زوجتى حول هذا الموضوع...

قالت بصراحة وحسم: انت خايف تعمل عملية ليه؟

قلت لها: مش خايف.. بس مشغول

قالت: أنت خايف تموت..

سكت.. وعادت هى تقول بحسم

- ماانتش حتموت.. عمر الشقى بقى..

قلت لابنائى مازحا: «امكم عاوزانى اعمل عملية عشان اموت وتورثوا لكن أنا حديها مقلب ومش حعمل العملية».. وغرق الموضوع فى الضحك والمزاح وقررت تأجيل العملية..

وذات يوم آلمنى الفتق، وتذكرت ماقاله على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه عن الموت.. قال

أى يوميك من الموت تفر
يوم لايقدر أم يوم قدر
يوم لايقدر لاتحذره
ومن المقدور لاينجى الحذر

إن الشاعر يقول لنفسه: ماالذى يخيفك من الموت.. هناك يومان.. يوم قدر عليك فيه ان تموت، ويوم لم يقدر فيه عليك ان تموت.. لاداعى للفرار من اليوم الذى لم يكتب فيه الموت عليك، فهذا يوم لن تموت فيه، ايضا لاداعى للفرار من اليوم الذى قدر فيه الموت عليك، لانك ستموت فيه لامحالة..

باختصار.. لاداعى للخوف واستسلم للاقدار..

واخترت أن أستسلم..

واتصلت بالدكتور معتز برهام وقلت له

سامر عليك غدا فى مستشفى كليوبترا لاجراء العملية..

قال: اخيرا قررت؟

قلت له: نعم.. أى تعليمات.؟

قال: احضر صائما لاجراء بعض الفحوصات..

ساقيم فيها بعد العملية..

زارنى فى هذه الغرفة طبيب البنج، وهو لواء طبيب..

سألنى: هل تعرضت لعمليات جراحية من قبل.. هل سبق لك أن جربت البنج فى عملية جراحية..

قلت له: لا.. هذه باكورة انتاجى

هز رأسه وقال طبيب..

واحسست بخوف داهم.. قلت لنفسى

- ستموت فى البنج

لماذا اخترت البنج ميدانا متوقعا للموت..؟

لا أعرف.. لقد تعلق خوفى بالبنج وقلت لنفسى مادمت لم أجربه من قبل فهذا يعنى النهاية..

كتمت مخاوفى وحاولت ان ابتسم، ولكن ابتسامتى ولدت نصف ابتسامة ونصف تكشيرة.

وجاءت اللحظات الحاسمة.. واستلقيت على ظهرى فوق محفة تتجه الى غرفة العمليات..

ان المسافة بين غرفتى وغرفة العمليات لاتزيد على خمس دقائق، ولكن هذه الدقائق الخمس مرت كالقرون

حدثت نفسى فى الطريق قائلا: ما الذى أتى بى لهذا المكان، لقد عشت مع الفتق اربعين عاما، ولم يعد فى العمر مثل مافات، أكان يضرنى احتمال الفتق عدة سنوات اخرى..

قفزت فكرة الموت الى عقلى وتربعت داخله.

قلت لنفسى: كيف تغامر بحياتك كل هذه المغامرة، إن العمر ليس بعزقة، ألا يوجد سبيل للفرار من المستشفى كله والعودة الى البيت، وكفى الله المسالمين شر العمليات..

ماذا يقول اصدقائى الاطباء.. سوف يتهموننى بالجبن والخور، وسيتندرون فى مجالسهم بهذا الرعديد الهارب من خشية الموت، يجب اذن ان اتجاهل فكرة الهرب.. ثم اى شىء يخيف فى الموت.. ان الموت كأس لم ينج منها احد، لاملوك الارض نجوا، ولا الشحاذين فى السوق افلتوا منها، انما تدور الكأس على الجميع فيشربون منها ويعودون الى التراب الذى جاءوا منه، وتذكرت فكرة الصوفية والعارفين بالله عن الموت، انهم يعتبرون الموت عرسا يعودون فيه الى خالقهم، وهو ارحم بهم من رحمتهم بانفسهم.

إنهم يرون ان الله هو اكرم الاكرمين، وهو قد منح الحياة هبة منه واحسانا للبشر، والكريم لايمنح شيئا ثم يسترده، فاذا فعل ذلك، واسترد الحياة التى منحها، فهذا يعنى انه سوف يمنح بدل ما استرده حياة ارقى واجمل وأهنأ.. من هنا كان احساسهم النهائى بالموت أنه لقاء مع الحبيب الاعظم.. وهو لقاء يستوجب الفرح لا الخوف، ويدعو للاستبشار لا الهلع..

المشكلة كلها ان هؤلاء العارفين بالله استعدوا للقاء الله، واشتاقوا الى جواره، اما انا فلم استعد بعد، ومازالت قوائم الذنوب عندى اكبر من قوائم الحسنات..

وصلنا اخيرا لغرفة العمليات

لى

- أليست هناك دورة مياه قريبة؟

اشار لى عليها فاسرعت نحوها، اغلقت الباب على نفسى وفكرت اين باب الخروج.؟

فشلت آخر محاولة للمقاومة، فقد كان باب الخروج يمر مواجهة بغرفة العمليات

لم يعد هناك مفر من الاستسلام والتسليم.. وهكذا سلمت واستسلمت ورقدت فوق فراش غرفة العمليات وانا انظر للسقف..

بعد دقائق فقدت الوعى..

أستيقظت بعد ذلك فى غرفتى فى المستشفى..

انتهت العملية فألف مبروك.

كانت وجوه كثيرة من اقاربى واخوتى تقبل رأسى وتهنئنى..

بعد دقائق وصل الجراح الذى اجرى العملية د. معتز برهام.. قال لى وهو يبتسم:

- شفت المسألة سهلة ازاى..

بعد ساعة او ساعتين قيل لى

- قوم اتمشى فى الاوضة...

قلت: انا عامل عملية من ساعة وبطنى مفتوحة، اقوم اتمشى ازاى فى الاوضة؟

قالوا لى: الطب الجديد كده

رفضت ان اتزحزح من الفراش ونمت..

فى اليوم التالى دخل الغرفة رجل طويل عريض.. قال لى:

- انا جاى عشان حضرتك تاخد حمام..

قلت له - حمام ايه.. انت عارف ان انا عملت عملية امبارح.. آخد حمام النهاردة ازاى..؟

قال لى: مافيش مشكلة فى الحمام

لم استمر فى الحوار، تذكرت الحل البديع الذى تلجأ اليه البيروقراطية المصرية حين تقول للمواطن:

- فوت علينا بكره..

وهكذا صرفته الى موعد وهمى هو الغد، وكل يوم له غد كما يقولون..

فى اليوم الثالث فى المستشفى قال لى د. معتز برهام

- لو عاوز تروح البيت النهارده ممكن

قلت له: اروح فين.. انا مش منقول من هنا الا لما اخف..

ومكثت فى المستشفى ثمانية ايام.. راودنى فيها احساس لطيف باننى فى فندق من فنادق النجوم الخمسة، وان كان طعامه افضل من طعام الفنادق الى جوار الرعاية الطبية وقياس الضغط والحرارة كل يوم ثلاث مرات..

حين قالوا لى: تفضل بالخروج خرجت ببطء وتثاقل وانا اقول لنفسى

- اين يجد المرء مثل هذه المعاملة فى الخارج..

أخيرا خرجت..

كان الدنيا شديدة الحرارة، والزحام والضوضاء يمسكان بخناق القاهرة.. وبدت لى فترة المستشفى مثل حلم جميل نستيقظ منه على الواقع المؤلم..

حمدا لله أنه لم تزل فى العمر بقية..

صحيح أننا نسبح فى الوقت

كمال الشناوى « يزور » مجلة الشباب ويلتقى بالفائزيـ

لظروف خاصة لم يتمكن الفنان الكبير كمال الشناوى من استقبال قراء الشباب فى منزله الذى يقوم باعداد بعض الديكورات به كما كان مقررا ..

لكنه كان حريصا على الوفاء بوعده لمجلة الشباب وقرائها .. فقرر ان يقوم هو بزيارة المجلة والالتقاء بقرائها ليستمع اليهم ويجيب عما يدور باذهانهم من اسئلة واستفسارات ..

وفى قاعة الاجتماعات الصغرى بالمجلة قوبل الفنان الكبير بعاصفة من التصفيق من القراء الحاضرين .. ثم بدا الحوار بينه وبينهم فماذا دار فى هذا اللقاء الممتع ؟



القراء يوجهون أسئلتهم للفنان الكبير ويستمعون الى اجابته

مرحلة النجومية انتهت .. ومن الصعب أن يظهر كمـ

كنت أرفض العمل بالسينما فى بداية حياتى .. وفجأة أصبحت بطـ

□ اين انت من التليفزيون ؟
طارق احمد خليل

★ لا اقبل اغلب الموضوعات التى تعرض على ، فقد بدأت حياتى الفنية نجما يجلس على القمة ، ولا بد أن انهيها أيضا على القمة ، وبالتالى ارفض القيام بأى دور يقلل من مكانتى الفنية .

□ هل من الممكن ان يظهر « كمال الشناوى » مرة اخرى فى السينما المصرية ؟ حسام الدين احمد

★ اعتقد ان مرحلة النجومية انتهت ومن الصعب أن تعود مرة أخرى ، فلن يظهر كمال الشناوى أو فريد شوقى أو انور وجدى مرة أخرى .

□ لماذا تركت التدريس واتجهت الى العمل بالفن فى بداية حياتك ؟
إيمان كمال

★ فى بداية حياتى كنت أعمل مدرسا للتربية الفنية ، وكنت احب مهنتى جدا ، وعندما اتجهت للتمثيل احتفظت بوظيفتى أيضا كمدرس .

وأنا بالمناسبة لم اترك التدريس واتجه الى التمثيل طمعا فى المال ، لأن اجور الفنانين عندما بدات حياتى كممثل لم تكن مرتفعة بل كنا أحيانا نعمل مجانا مجاملة لصديق منتج او مخرج ، وليس كما يحدث الآن ، كما اننى عندما ازور بعض اصدقائى القدامى الذين كانوا يعملون بالتدريس أجد أن مستوانا المادى متقارب الى حد كبير ، والفارق فقط فى الشهرة .. والشهرة لها متاعبها ، وأحيانا اقول لنفسى إن خسارتى كانت اكبر بتركى للتدريس واتجاهى للتمثيل .. ولكنى أعود فأقول إنه برغم متاعب المهنة الكثيرة وما تسببه لى من قلق وتوتر دائمين إلا اننى احب التمثيل والرسم والغناء منذ صغرى ، فقد كانت هذه هواياتى التى قمت بتطويرها وتنميتها أثناء مشوار حياتى .

□ ماذا تذكر ...

□ ... السينما ؟ مايسة محمد صلاح

★ لقد عرض على العمل فى السينما مرات عديدة أثناء دراستى ، لكنى كنت ارفض ، فقد كنت اتمنى ان انهى دراستى ثم اسافر فى بعثة للحصول على الماجستير والدكتوراه واذكر اننى كنت اجلس على مقهى يسمى مقهى الجمال ، اسفل نقابة السينمائيين ، وكان يجلس على نفس المقهى عدد من المخرجين الذين عرضوا على ذلك اكثر من مرة ، لكنى رفضت ، وبعد تخرجى فى الجامعة كنت الثانى على دفعتى ، فلم افز بالبعثة ، وتم تعيينى مدرسا بالاسكندرية ، ثم نقلت الى القاهرة ، وتعرفت على صديق يعمل بالقضاء فعرض على التمثيل فى فيلم يخرجه شقيقه المخرج الراحل نيازى مصطفى ، وكان فيلما بعنوان « غنى حرب » واسند المخرج لى بطولة الفيلم ، وهكذا بدأت حياتى السينمائية بطلا !

□ لماذا لا يقوم الكتاب المصريون بكتابة ادوار خاصة تليق بنجومنا الكبار امثال كمال الشناوى ؟

وما رايك فى فيلمى « الجبلاوى » و « طاطا وريكا وكاظم » اللذين قدمتهما مؤخرا ؟

ولماذا لا تفكر فى الكتابة لنفسك مثلما يفعل الفنان فريد شوقى ؟
نبيل محمد احمد

★ اتفق معك فى انه لم تعد هناك ادوار قيمة تكتب خصيصا للنجوم الكبار ، لأن السينما تعتمد دائما على الشباب .. وكان « كتاب زمان » يتفهمون حقيقة دورهم ويؤمنون بالعمل الذى يؤدونه على عكس ما يحدث هذه الأيام .. وبالتالى اصبحت الكتابة الجيدة صعبة جدا ، بل أقول إنها اصبحت عملة نادرة سواء فى السينما أو التليفزيون ..

أما فيلما « الجبلاوى » و « طاطا وريكا ...

السينما تعتمد على الشباب والكتابة الجيدة أصبحت عملة نادرة

اعداد :
محمد يوسف تهامى
تصوير : سيد خضر

اعتز بها جدا .. فقد كان دورى فى فيلم الجبلاوى دورا كبيرا باعتبارى « الجبلاوى » نفسه الذى تدور حوله كل أحداث الفيلم .. وبالنسبة للفيلم الآخر .. فربما تكون محقا فى سؤالك عنه .. لكننى كنت اتمنى منذ فترة طويلة ان اقدم فيلما كوميديا لأن اغلب ادوارى كانت عنيفة ، الى ان عرض على هذا الفيلم فوجدته طريفا يمكننى من خلاله ان أسعد الجمهور وأضحكه بشكل محترم ليس فيه إسفاف وهو ما حدث رغم اننى لم اقدم أدوارا كوميدية كثيرة فى حياتى ، وحتى فى الأدوار القليلة التى قدمتها مثل مسلسل « هند والدكتور نعمان » قدمت الكوميديا بشكل محترم ليس فيه بهلوانية أو ابتذال .

وبالنسبة للكتابة ، فقد كتبت بالفعل عددا من الأفلام التى مثلتها مثل « طريق الدموع » و « وداع فى الفجر » و « أيام بلا حب » و « عريس لأختى » و « زوجة ليوم واحد » و « البدوية العاشقة » فكل هذه الأفلام كتاباتى وانتاجى وتمثيلى ايضا وكتبت ايضا فيلما بعنوان « نساء الليل » وحصل على ٧ جوائز من الدولة وقتها .

ولكن هذه الأفلام ـ للأسف ـ لا تعرض كثيرا فى التليفزيون لأن الأسعار التى يدفعها التليفزيون

كتبت العديد من قصص أفلامى لكن أغلبها لم يعرض فى التليفزيون !

الفنان كمال الشناوى اثناء لقائه بقراء الشباب فى قاعة الندوات الصغرى بالمجلة



ـــن بزيارته !



ـــال الشـــناوى من جديـــد !

ـــلا لأحد عشر فيلمـا فى عام واحد !

للمنتج قليلة جدا

□ **اين انت من المسرح ؟**

هبة ابراهيم ابراهيم

★ انا احب المسرح جدا ، بل إننى تعلمت التمثيل على خشبة المسرح حينما كنت طالبا فى الجامعة فقد كنا نكون بعض فرق الهواة ونؤجر مسرح الأزبكية أو الريحانى ونقوم ببيع التذاكر بأنفسنا حتى يأتى الجمهور لمشاهدتنا .. لكننى عندما بدات أعمل فى السينما كانت السينما فى حاجة إلى شاب جديد .. وكنت أنا هذا الشاب ، فعملت ١١ فيلما فى السنة الأولى التى بدات فيها ، وهكذا لم تترك لى السينما فرصة للعمل بالمسرح .. وفى عام ٧٣ اشتركت مع الفنانة الكبيرة ليلى طاهر فى بطولة مسرحية بعنوان مصيدة للإيجار إخراج المخرج الراحل السيد بدير ، لكننى لم أقبل تصويرها تليفزيونيا لعدم رضائى عنها ، وفى عام ٧٥ قدمت مسرحية أخرى بعنوان اللعب على المكشوف ولم نصورها ايضا .. كما ان جمهور المسرح ايضا إختلف عن ذى قبل ، فقديما كان الجمهور يذهب إلى المسرح فى كامل أناقته ولكن الوضع الآن مختلف ، ولم يعد المسرح كما كان وأنا لا احب ان أعمل فى هذا الجو غير الملائم لتقديم فن جيد .

□ **ماذا يعنى ، الشعر الابيض ، الذى تسلل الى راس الفنان الكبير كمال الشناوى ؟**

وما هى بيانات بطاقتك الشخصية ؟

عمرو محمد عبد الغنى

★ الشعر الأبيض يعنى النضج والابداع والتميز ، فقديما كنت أختال بشعرى الأسود فى أفلام الحب ، لكننى الآن اهتم اكثر بإبراز طاقاتى الفنية وتفجيرها امام المشاهد اما بياناتى الشخصية .. فاسمى الحقيقى ... كمال الشناوى ...

اغيره فى بداياتى الفنية عندما عرض على البعض أن أسمى نفسى (محمد كمال) بحجة أن « الشناوى » ليس اسما فنيا ، لكنى كنت مقتنعا باسمى .. ولدى ولدان « علاء ومحمد » احدهما (علاء) مهندس معمارى ، والثانى مخرج ويعمل معيدا بمعهد السينما كما أن لى حفيدة عمرها ٧ سنوات .

□ **ماذا تذكر عن شخصية عباس ابو الدهب فى فيلم المراة المجهولة ؟**

إبراهيم محمد سليمان

★ فى بداية حياتى كانت اغلب ادوارى ـ إن لم تكن كلها ـ متشابهة .. فأنا الشاب الصغير الذى يتعرف على فتاة ويعيش معها قصة حب جميلة .. وهكذا .. الى ان عرض على فيلم (المراة المجهولة) وكنت مرشحا لأداء دور الفنان عماد حمدى .. لكننى ـ اثناء جلسة عمل مع اسرة الفيلم ـ اعجبتنى شخصية عباس ابو الدهب ، فقلت لهم إننى اريد ان العب هذا الدور .. لكنهم لم يوافقوا بل قالوا لى إنه دور سيىء والجمهور سوف يكرهك فى هذا الدور بعد ان احبك فى الأدوار الرومانسية وادوار الحب خاصة التي تشاركك فيها الفنانة الكبيرة شادية .. فكيف تقف امامها اليوم لتقدم هذه الشخصية الشريرة ؟

لكننى كنت مصرا على رايى لدرجة اننى قلت إذا لم أمثل شخصية عباس ابو الدهب لن أشارك فى الفيلم .. فنزل الجميع على رايى ومثلت الدور ، وفى البداية إستنكر الجمهور قيامى بهذه الشخصية ، بل خيل لى انهم بدأوا يبحثون عن شخص آخر يحبونه غير كمال الشناوى .. ولكن مع مرور الأيام ثبت للجميع اننى كنت محقا فى رايى بدليل أنكم اليوم تقولون فيلم المرأة المجهولة ، وشخصية عباس أبو الدهب ...

الفنان انور وجدى ؟ وما رايك فيه ؟

★ نعم .. فقد دخلت السينما باعتبارى منافس لأنور وجدى ، لكننى اكتسبت صداقته وحبه .. فأنور وجدى ـ فى رايى ـ هو الذى صنع السينما فى مصر وكانت له قصة كفاح كبيرة جدا فقد بدأ حياته الفنية بأدوار الكومبارس .. ثم أصبح المخرج الأول والممثل الأول ، وتزوج من النجمة الأولى ليلى مراد .. وقد قدمت فيلما عن حياة أنور وجدى عقب وفاته شاركت فيه الفنانتان صباح وليلى فوزى ، ومن المتوقع أن يذاع قريبا فى التليفزيون .

□ **هل اتجه احد ابنائك للفن ؟ وكيف تم اكتشاف موهبة الطفلة الصغيرة (ليزا) التى قدمت معك مسلسل هند والدكتور نعمان ؟**

سيسليا عدلى ـ عادل أديب

★ ولداى يحبان الفن جدا ، وقد ورث أحدهما عنى موهبة الرسم وتخرج فى كلية الهندسة ويعمل مهندسا معماريا .. اما الثانى فكانت هوايته التمثيل لكنه فضل الاتجاه الى الاخراج ويعمل حاليا كمعيد بمعهد السينما كما ذكرت .. اما « هند » فلم اكن أعرفها قبل أن يعرض على العمل بهذا المسلسل .. والذى حدث ان الكاتب لينين الرملى والمخرج رائد لبيب رشحا لى أربع طفلات لأختار إحداهن .. لكننى لم أقتنع بأى منهن واعتذرت عن العمل .. وبعد فترة اتصلا بى مرة أخرى وقالا إنهما وجدا الطفلة المناسبة ، وحددا لى موعدا لمشاهدتها .. فذهبت فوجدت طفلة صغيرة جالسة .. سألتها عن اسمها

فقالت : ليزا

قلت : هل تعرفيننى ؟ هل تعرفين اسمى ؟

فقالت : ليه .. هو انت موش عارف نفسك ؟ !

فضحكت جدا واحتضنتها منبهرا بشخصيتها .. ثم أعطيتها ورقة مكتوب بها الحوار الذى سيدور بينى وبينها .. فأمسكت بها وقراتها بتركيز شديد .. ثم قلت لها : لنبدأ التمثيل .

فقالت ـ بثقة ـ : انت الذى تتكلم اولا ! فنظرت فى الورقة ووجدت انها على حق .

وبدأت ، فإذا بها تترك الورقة الكتوبة وتنطلق فى الحوار الذى حفظته عن ظهر قلب ببراعة شديدة .. فوافقت على الفور على توقيع عقد المسلسل .

وقد عرضت على السيدة سامية صادق رئيس التليفزيون وقتها أن تتبنى هذه الطفلة المعجزة وأن تجعلها تقدم برامج الأطفال الذين بدأوا يحبونها ويتعلقون بها .. لكن شيئا من هذا لم يحدث ، فسافرت الطفلة الى امريكا وإستقرت هناك .. والطريف اننى كنت فى امريكا منذ عامين فجاءت إحدى الآنسات لتسلم على قائلة . انا هند يا دكتور نعمان .. فسعدت بها جدا خاصة بعد ان اصبحت شابة ، لم أعرفها للوهلة الأولى .

ولهذا أقول إنه لابد أن يكون لدينا مكتشفون لهذه المواهب الجديدة مثلما اكتشف رائد لبيب ولينين الرملى ليزا ، ومثلما اكتشفت من قبل موهبة الطفلة فيروز .. فلابد أن يكون هناك معمل ، يكتشف هذه المواهب ...

سميرة سعيد (بقية)

●● بالنسبة لألبوم والله ماحنساك.. فقد فوجئت بطرحه فى الأسواق فى نفس توقيت صدور البومى «كل دى اشاعات» والذى يحدث أننى فى كل مرة أجهز فيها لألبوم جديد أغنى حوالى ١٤ أغنية، ثم اختار منها ٨ فقط لكننى فوجئت بتجميع الأغانى المستبعدة كلها ونزولها بهذا الشكل السيىء.. وأنا لست مسئولة عنه.

● **هل يجب على الفنان أن يعلن عن نفسه اعلاميا، لأن الأعمال الجيدة وحدها لاتكفى؟**

القارئة: شغاف عبد العظيم

●● **سميرة سعيد:** الشمس لاتختبىء.. والفنان الجيد ـ حتى وإن كانت بداياته صعبة ـ لابد وأن تظهر موهبته وتفرض نفسها لكن لابد أيضا من البحث والسعى وبذل الجهد فى البداية حتى يتعرف الناس على صاحب الموهبة ويقفون إلى جواره.

● **لو لم تكن سميرة سعيد مطربة.. فماذا كانت تحب أن تكون؟ وهل أثرت الأمومة على عطائك الفنى؟**

القارىء: عنتر عبد الرسول

●● كنت أود أن أكون لاعبة تنس، وأفوز ببطولات عالمية لأننى لا أحب نصف النجاح.

أما الأمومة فلم تؤثر على عطائى، لأننى بطبعى مقلة فلا أقدم سوى البوم واحد، وحفلين فى السنة، لأننى أحب التركيز فى عملى.. ولا أستطيع أن أغنى كل يوم أو أمثل كل يوم فى المسرح مثلا رغم أنى أحبه جدا.

● **ما هو أول عمل فنى عرفك بالجمهور ؟**

القارىء صلاح محمد حامد

●● أول عمل كان أغنية بعنوان «لقاء» غنيتها و إنا عمرى ٩ سنوات بالمغرب .. وعندما جئت الى مصر قدمنى الموسيقار محمد سلطان فى أغنية بعنوان «الحب اللى أنا عايشاه» فعرفنى الجمهور العربى من خلالها .. أما الجمهور المصرى فعرفنى من خلال أغنية علمناه الحب ثم كانت مرحلة التميز الغنائى فى اغنية جانى بعد يومين من الحان الدكتور جمال سلامة ، ثم أغنية (موش حتنازل عنك)

■ **من مثلك الأعلى ؟ ومن مكتشف موهبتك الغنائية**

القارئة : شيماء أحمد

●● مثلى الأعلى هى السيدة أم كلثوم .. فقد تتلمذنا على صوتها وأغنياتها .. وأعتقد أن أى مطربة جديدة تريد أن تنجح لابد أن تحفظ رصيد أم كلثوم الغنائى ..

أما مكتشفى .. فهو مغربى اسمه عبد النبى جيرارى يعمل مقدم برامج فى التليفزيون المغربى وهو ملحن أيضا ، وقد أتاح لى الفرصة للظهور فى برنامج يقدم الموهوبين وغنيت فيه ـ الأطلال ـ لأم كلثوم .

● **ما هوايات سميرة سعيد بعيدا عن الغناء ؟ ومن هو الكاتب الذى تقرئين له ؟**

القارىء : عمرو حلمى

●● أحب الرياضة جدا ، خاصة لعبة التنس ، وتمارين السويدى والعدو..

وانتهز أية فرصة لممارسة هذه الرياضات ، لاننى أشعر بالتألق بعد أن أمارس الرياضة ..

كما أحب أقرأ فى اتجاهات مختلفة ، فأتابع الأعمدة التى يكتبها الصحفيون فى الجرائد المختلفة ... وأقرأ ...

غرام .. يقصف العم



بقلم :
محمود عوض

شاغبتنى . لا طفتنى. طاردتنى. حاصرتنى . لكنها لم تتجاوز الحدود.

تابعتنى فى الصبا . لاحقتنى في الجامعة . عاكستنى فى العمل.

ظل طيفها أمامى فى كل وقت . يحايلنى من على مسافة . يحاورنى فى مكان عام . يتسلل الىّ فى مكان خاص . ومن قبل حتى أن أفتح فمي يصبح طيفها فى مسامى وتحت جلدى وسابحا فى شرايينى.

قاومتها مرة بعد مرة لكن منطقها المتكرر ظل يفحمني دائما لماذا لا تجرب حظك معي سوف تجد أننى المتعة ذاتها . والأنس والانسجام . والراحة وروقان البال. جربنى مرة أو مرتين . إذا لم أعجبك لن تكون قد خسرت أى شىء . أما إذا راق بالك وهدأت أعصابك وتراجع توترك فسوف تبادر أنت نفسك بعد ذلك . وبإرادتك الحرة . إلى مصاحبتى.

جربت معى مئات المرات إغراء صريحا . ومئات أخرى من المرات إغراء غير مباشر . صوتا وصورة . نهارا وليلا . عبر أصدقاء ومعارف . وأيضا عبر كثيرين لا أعرفهم .صبرت علىّ طويلا طويلا. وفى كل مرة تختارنى وأنا فى حالة استرخاء . ومرة بعد مرة قلت لنفسى فعلا لماذا أخشاها ؟ لقد صمدت من قبل أمام من هم أكبر منها إغراء. لماذا إذن لا أعطيها الفرصة معى.. أو أعطى لنفسى الفرصة معها ؟:

ومددت يدى نحوها . ومن لحظتها لم تفارقنى . فى الأرض أو فى الجو أو فى البحر .. أصبحت معى . أقرأ أو أكتب أو استريح فيما بين بين .. هى دائما معى . لم أشعر فى أى لحظة بالخطر منها . لا بالخطر ولا بالتحدى . ففى نهاية المطاف كنت متأكدا أن العصمة بيدى ، والقرار فى سلطتى .

وإذا كنت قد اصبحت اقاطعها تماما لثلاثين يوما فى السنة، هى شهر رمضان ، فإننى قادر على مقاطعتها فى أى شهر آخر ، أو حتى القطيعة الكاملة معها إذا تحمست لذلك.

لكن مع الوقت والاعتياد ، بدأت أدرك أننى أسير فوق أرض خطرة. لقد أصبح غرامى بها هادئا ولكن مستمرا . وصحبتها لى تبدو مريحة غالبا لكنها متعبة أحيانا . وذات مرة قررت أن أبتعد عنها وأستعين على غرامها بمن هم من فصيلتها وجنسها. لكن بعد تجربتين أو ثلاث عدت اليها من جديد .. فلا أنا نسيتها ولا هى نسيتنى . إننى لم أرفع الراية البيضاء تماما ولكننى فعلت ما هو أسوأ . لقد استسلمت لوهم كبير هو أن استمرار علاقتى بها لايزال تحت السيطرة وفى حدود الإرادة .

ثم جاءت لحظة إرادة ، أو بالدقة عدم إرادة ، لكى أكتشف انسحاقى أمامها . الآن فقط أدركت أن ما بدا لى سهل يزداد صعوبة يومابعد يوم وملازمتها الدائمة لى لم تعد بتلك المتعة التى بدأت بها . لقد بدأت المتعة تختلط بشعور متزايد من التعب والارهاق وتقطع الأنفاس . لقد إنزلقت إلى غرام بها. وهى وحدها التى تعرف من البداية أنه غرام يقصف العمر.

ساعتها أدركت أن المواجهة معها قادمة لا محالة. مواجهة كنت أختار لها دائما أن تحدث غدا.

أو بعد غد . بغير أن أجعل المواجهة تجرى الآن . فى هذه اللحظة وهذه الدقيقة. أخيرا اختارت هى لحظة المواجهة معى . إنها لم تختر الوقت فقط - الخامسة صباحا - ولكنها اختارت المكان أيضا غرفة الإنعاش . يسمونها طبيا : غرفة العناية المركزة.

فيما بين مشهدى داخل سيارة الإسعاف واثنين من الأطباء يجريان حقنى بشىء ما مرة بعد مرة، وما بين إفاقتى من المخدر ، أصبح هناك جزء ساقط تماما من ذاكرتى . أما الذى لن يسقط أبدا فهو ما أصبحت أتفرج عليه من نفسى . إنسان مهزوم ، يرقد على سرير بمستشفى ، بخراطيم هنا وهناك، وأجهزة طبية تحاصرنى من كل جانب ، ومراجعة طبية كل ساعة ، وصدرى يعلو ويهبط منهارا مرتين . مرة تحت تأثير الأصوات المتحشرجة في رئتين أحس بهما كما لو كانا مجرد قطعتين من الخيش ومرة تحت تأثير الجهد الفائق الذى أختطف به ماتيسر من هواء نقى عبر جهاز الأوكسجين .

لم يكن مسموحا لى بالكلام - بعد . والأسوأ من ذلك أننى أصلا لم أكن قادرا على الكلام . لكن أخطر ما فى الموضوع كان كلامى أنا مع نفسى. كلام أنا وحدى الذى اسمعه وأعرف مضمونه ومتأكد من خلاصته .

والخلاصة هى أننى فى حالة غضب شديد . غضب من نفسى . هذا شبح الموت يراقصنى. لكن الموت لم يكن هو قضيتى فى لحظتها . فقبل كل شىء .. الأعمار بيد الله . والله أعطانا عقولا لنستخدمها وليس لكى نحنطها أو نرفض استخدامها . لكن أيضا لأننى واجهت شبح الموت من قبل مرات ومرات . واجهته برا وبحرا وجوا. فى بعض المرات كنت أطارد شبح الموت بقدمى . وفى مرات أخرى كان يفاجئنى حيث لا أتوقع، مع ذلك كنت فى كل مرة مقتنعا بأن الموت إذا جاءنى فإنه سيجيىء فى إطار مبدأ أو قضية .. أو قدر.

أما أن أواجه شبح الموت فى هذه المرة بسبب هذه التافهة ، هذه السيجارة ، فإن الأمر يصبح مختلفا تماما. كيف تجيىء هزيمتي بهذا القدر من التفاهة ؟ هذا القدر من الإستسلام والانقياد لما تصورت دائما أننى قادر فى أى لحظة على التخلص منها. والآن أرقد فى غرفة الإنعاش .. فقط لأننى لم أصمم بالقدر الكافى على التخلص منها.

اصبحت غاضبا من نفسى، وبشدة ، لأننى أصلا من المؤمنين بأن الإنسان موقف وقرار وإرادة . الآن .. كيف تبخرت الإرادة ؟ إنها لم تتبخر عندى فقط ، ولكن عند ملايين غيرى.

هكذا بدأت أعود إلى الشريط من أوله . وبين لحظة وأخرى أعود إلى الواقع حولى ، وما أعرفه عن هذا الواقع . فشركات السجائر تتحرك بميزانيات .. بعضها يتجاوز ميزانيات دول بكاملها . إنها صناعة أرباحها سهلة وتفوق الخيال ومضمونة .. طالما تعرف تلك الشركات كيف تصطاد زبائنها .. أو بالدقة .. نوع خاصا من زبائنها.

انها تركز دائما على اصطياد الزبون فى وقت مبكر من حياته . الأصغر هو الأفضل . أولا لأن الأصغر هنا فلوسه سهلة ، فهى غالبا مصروفه اليومى من والديه . ثم انه فى سن الصبا . وفى الصبا تضعف الأرادة أمام الرغبة فى تقليد الآخرين .. والآخرون هنا ليسوا فقط زملاءه فى المدرسة أو الجامعة ، أو جيرانه فى المسكن . إنما الآخرون هم أساسا نجوم رياضة أو سينما أو تليفزيون . مع نجوم الرياضة تدفع شركات السجائر ملايين الدولارات لكى تصورهم وهم ينفثون دخان سجائرهم بما يوحى بالمتعة والاسترخاء اللذيذ . فى السينما والتليفزيون يصبح الإيحاء أقوى لأن التدخين هنا، من البطل أو البطلة ، يصور السيجارة كما لو كانت جزءا لاغني عنه من السلوك ولازمة عصرية تعبر عن القوة بالنسبة للرجل أو الأنوثة والنعومة بالنسبة للمرأة.

لكن شركات السجائر لم تكن تنتظر أن يأتى لها هذا الزبون. هذا الصبى أو الشاب فى سن المراهقة مثلا . لقد كانت تذهب إليه وتطارده بألف طريقة وطريقة . وتحت ستار رعاية الأنشطة الرياضية والاجتماعية مثلا أصبحت تلك الشركات تذهب إلى النوادى متبرعة أو إلى البلاجات مسلية أو تلتقط المناسبات المهمة راعية وممولة . وكثيرا كثيرا ما تقوم بتوزيع عينات مجانية ...

والإعلان تستخدمهم كل شركة وتدفع لهم بسخاء لكى يصمموا لها الحملات الترويجية المكثفة . والهدف هو أن تدفع هذا الزبون الجديد - صبيا أو شابا - إلى المبادرة بالخطوة الأولى وشراء أول علبة سجائر. وبتلك الواقعة المنفردة تكون الشركة قد وضعت يدها على زبون مستديم لحسابها بطول ماتبقى له من عمر - خمسين أو أربعين أو ثلاثين سنة.. من هنا يجيىء حرص الشركات على التقاط الزبون فى نقطة مبكرة من حياته وبعدها ستتكفل السيجارة وصفتها الإدمانية بالباقى.

وللحصول على تلك النتيجة أصبحت الشركات الدولية لإنتاج السجائر تعتمد على مسألتين أساسيتين .

أولا- أن يستمر خطر السجائر على الصحة بعيدا عن الجسم . وثانيا - أن مادة النيكوتين لاتؤدى الى الإدمان.

وفى الجولات الأولى من الحرب بين سلطات الصحة العامة وشركات السجائر كانت الشركات تكسبها غالبا ، أو على الأقل تتعادل فيها . فى الولايات المتحدة مثلا ثبت منذ سنة ١٩٦٤ أن التدخين خطر مؤكد على الصحة وسبب لأمراض قاتلة عديدة . فى تلك المواجهة قبلت الشركات أن تضع تحذيرا على كل علبة سجائر مضمونه أن التدخين قد يكون ضارا بصحتك . لكن فى مقابل ذلك إتفقت الشركات مع الحكومة الأمريكيه على وقف أى توجه لاذاعة حلقات تليفزيونية أو إذاعية ضد أخطار التدخين . بعدها قررت السلطات الصحية منع الإعلان عن السجائر فى الصحف ثم فى الاذاعة والتليفزيون . لكن شركات السجائر استعاضت عن ذلك بالذهاب الى المدارس والجامعات والنوادى الرياضية والاجتماعية وكل أماكن تواجد الشباب.

ومقابل كل تقرير طبى حكومى يؤكد العلاقة بين السجائر والأمراض القاتلة كانت شركات السجائر تستنطق أطباء كبارا ومتخصصين لكى يشككوا فى علاقة السببية هذه . ومقابل كل دعوة إلى إصدار التشريعات ضد منتجى السجائر كانت الشركات تستأجر أعضاء فى الكونجرس الأمريكى لكى يدافعوا عنها مقابل رشاوى ضخمة غير منظورة .

فى السنوات الأخيرة نجح عدد من المواطنين الأمريكيين ، أو ورثتهم بمعنى أصح ، فى إثبات أن تدخين السجائر كان سببا مباشرا فى الوفاة.. بما جعل إحدى المحاكم الأمريكية تلزم شركة سجائر بدفع ثلاثة أرباع المليون دولار تعويضا لورثة مواطن ثبت طبيا أن المرض القاتل له يعود إلى التدخين .

هنا بالضبط وقعت مفاجأة كبرى . لقد قرأت إحدى شركات السجائر الرسالة جيدا فى هذا الحكم ، وقدرت أنها شركة صغيرة لن تتحمل بمفردها دفع مئات الملايين فى القضايا التالية من مدخنين سابقين أو ورثة مدخنين توفاهم الله. هكذا بدأ ممثلو الشركة يتفاوضون مع مسئولى الصحة العامة وورثة بعض الضحايا ... المفاوضات ...

لقد تبين مثلا أن علاقة التدخين

بالسرطان و ٣٣ مرضا آخر ثابتة طبيا ومؤكدة علميا لدى هذه الشركات منذ سنة ١٩٦٤ . لكن الشركات اتفقت سرا فيما بينها على إخفاء تلك التقارير الطبية وتزوير تقارير مضادة كلفت بها أطباء كبارا مقابل ملايين من الدولارات. وتبين أيضا أن نفس تلك الشركات لديها تقارير مبكرة، ومؤكدة عن أن النيكوتين الموجود فى دخان السجائر يمتصه الدم بسرعة هو مــادة تؤدى إلى الإدمــان. مع ذلك اتفقت تلك الشركات فيما بينها على إخفاء تلك التقارير. والأخطر أنها اتفقت على زيادة نسبة النيكوتين فى دخان السجائر لضمان درجة أكبر وأسرع من الإدمان.. لأن هذا يزيد المبيعات.

وفى البداية إعتبرت شركات السجائر الكبرى، أن هذه الشركة الصغيرة ارتكبت فى حقهم جريمة الخيانة العظمى بإفشائها أسرارا داخلية متفق من قبل على كتمانها. لكن السيف كان قد سبق العذل.. لأن الشركة الصغيرة كانت قد سلمت إلى السلطات الصحية فعلا كل الوثائق السرية فى حوزتها.

هنا أيضا جاءت مناورة أكبر. لقد تضامنت أكبر ثلاث شركات منتجة للسجائر فى تشكيل وفد تفاوضى مشترك مع السلطات الصحية وجمعيات محاربة التدخين للدخول فى صفقة مغرية. فهذه الشركات الثلاث وحدها مستعدة لأن تدفع ثلاثمائة مليار دولار - أكرر: ثلاثمائة مليار دولار - خلال ٢٥ سنة من الآن، أى بمعدل ١٢ مليار دولار سنويا، لتمويل صندوق يخصص لتعويض ضحايا التدخين أو ورثتهم. لكن الشركات تشترط لكى تدفع هذا المبلغ أن يصدر الكونجرس أولا تشريعا يحصنها ضد الملاحقات القضائية فى المحاكم.

أنها واحدة من أغرب الصفقات فى هذا القرن. وهى لاتزال حاليا محل مساومات ومفاوضات. لكن الأكثر أهمية هنا هو الوعى المتأخر بالمدى الذى وصل إليه تآمر تلك الشركات الكبرى على الصحة العامة.. لمجرد أنها تريد تعظيم أرباحها. وتؤامر لإخفاء الحقائق، والتشكيك فى الأدلة الحاسمة وتزوير التقارير الطبية الصريحة ورشوة جيش كامل من السياسيين والأطباء والمشرعين لحماية مصالحها.

أحد الأطباء الأمريكيين المتخصصين فى أبحاث السرطان كان صديقا للنجم السينمائى الأمريكى يول برينر الذى نعرفه هنا فى العالم العربى من خلال أفلام هوليودية عديدة فى مقدمتها «الملك وأنا». ومنذ نهاية سنوات الخمسينيات، وهذا الطبيب يناشد صديقه التوقف عن التدخين، لتأكد علاقته بالسرطان، فيرد عليه يول برينر: «لا تقلق. هذه السجائر لن تنال منى أبدا». منذ الخمسينيات ويول برينر يقول له: لا تقلق. ثم جاءت المرة الأخيرة التى ذهب فيها هذا الطبيب ليزور صديقه يول برينر. كان هذا فى سنة ١٩٨٥ ويول برينر أصبح فى المستشفى ويتحرك فقط بكرسى بعجلات، بهدف الحصول على علاج إشعاعى من المرض الذى أصابه بسبب التدخين.

وبصوت خفيض متقطع ولاهث همس ...



السماء، لم أستمع إلى تحذيراتك لى من قبل؟ بعدها توفى يول برينر فى ١٠ أكتوبر سنة ١٩٨٥.

نجم هوليودى آخر تسببت أفلامه فى ترويج السجائر حول العالم بشكل غير مباشر. إنه همفرى بوجارت. والآن تصر جمعيات محاربة التدخين فى الولايات المتحدة على احد حلين: إما منع إعادة عرض تلك الأفلام فى التليفزيون الأمريكى نهائيا إلا بعد حذف وقص كل مشهد فيه سيجارة يجرى تدخينها.. أو عرض الأفلام مع إشارة ثابتة على الشاشة طوال مدة عرض الفيلم. إشارة تقول: توفى همفرى بوجارت بمرض قاتل تسبب فيه إدمانه لتدخين السجائر.

والآن أصبحت هناك حملة كبرى فى الغرب، ليس ضد التدخين فحسب، ولكن للتخلص من بعض أسباب الترويج له فى الماضى. الآن أصبح يتسع يوما بعد يوم نطاق منع التدخين فى الأماكن المغلقة.. خصوصا بعد أن ثبت أن التدخين ليس خطرا فقط على من يدخن.. ولكن أيضا على من يوجد أيضا فى مكان واحد مع من يدخن.. كزوجته وأولاده فى البيت مثلا.. أو زملائه فى مكان العمل. بل إن إحدى مضيفات شركات الطيران توجد لها حاليا قضية منظورة أمام القضاء الأمريكى نتيجة لإصابتها بالسرطان بسبب «التدخين السلبى».. أى استنشاقها دخان السجائر.. ليس لأنها شخصيا تدخن.. ولكن لأن ركاب الطائرة يدخنون وهى بالتبعية تدخن سلبيا من هواء الطائرة. وفى القضية تقول المضيفة: إننى ...

والأربعين من العمر.. ولم يحدث فى حياتى أن دخنت سيجارة واحدة.. ولا على سبيل المزاح أو المداعبة. ومع ذلك هذا هو التقرير الطبى الذى سلمته لى المستشفى. التقرير يقول جازما إننى مريضة بسبب تدخين السجائر.

والآن أصبح ممنوعا على شركات الإنتاج السينمائى والتليفزيونى فى الغرب، وجود أى مشهد يتضمن أى نوع من التدخين. أما بالنسبة للأفلام القديمة، فيجرى حذف مشاهد التدخين منها قبل إعادة عرضها.. سواء فى السينما أو التليفزيون.. بل وخصوصا التليفزيون.. لأنه يقتحم البيوت ويشارك الأب والأم فى تشكيل سلوك الصغار.

وبالمناسبة: تبين أن شركات السجائر كانت تدفع مساهمات مالية ضخمة لمنتجى أفلام السينما فى هوليود من أجل تصوير أبطال وبطلات الأفلام وهم يدخنون، تماما كما تفعل شركات الأزياء والعطور وكل ذلك النمط الاستهلاكى المتكرر.

حتى طوابع البريد.. أعادوا مؤخرا إصدار طابع بريد يحمل صورة الزعيم البريطانى الراحل ونستون تشرشل.. ولكن بعد حذف السيجار الشهير من فمه. وصدرت التشريعات المتلاحقة بمنع تواجد أى دعايات للتدخين فى المسابقات الرياضية، أو النوادى الرياضية والاجتماعية، أو حتى بالقرب منها.. ومنع تواجد أى أماكن لبيع السجائر قرب المدارس والجامعات والنوادى، ومنع قبول أى مساهمات مالية من شركات السجائر فى أى نشاطات تتعلق بالشباب.. الخ.

إنها عشرات وعشرات من الاجراءات التى بدأوا يتخذونها مؤخرا لحماية شبابهم من ذلك الغرام المدمر الذى يجرى دفعهم إليه بواسطة شركات كل ما يعنيها، هو أن تكسب مليارات أكثر وأكثر من الدولارات. وخلال الثلاثين سنة الأخيرة انخفضت نسبة المدخنين بين الأمريكيين من أربعين بالمائة إلى خمسة وعشرين بالمائة. لكن تبين أن هذه المقارنة الرقمية خادعة تماما.. حيث الانخفاض وقع بسبب إقلاع أمريكيين عن التدخين فعلا بعد سنوات من الادمان. لكن نسبة المدخنين الجدد كل سنة استمرت كما هى عليه.

هذا يعنى أن شركات السجائر مستمرة فى الوصول إلى أولئك المدخنين الجدد بوسائل أخرى. أحد تلك الوسائل يعبر عنها - مثلا مثلا - مقال قرأته مؤخرا فى جريدة أمريكية كبرى بقلم أستاذ فى جامعة «هارفارد».. وهى واحدة من أرقى الجامعات الأمريكية بغير أن ينسحب هذا بالمرة إلى كل ما تفعله ولا إلى كل أساتذتها.

الأستاذ الأمريكى فى جامعة هارفارد هذه، يقول فى مقاله ما خلاصته: أمريكا هى بلد الاقتصاد الحر والسوق المفتوح. وبتلك الصفة فإن شركات السجائر خلت مسئوليتها بتوجيه تحذير مطبوع على كل علبة سجائر يخطر المستهلك بأن التدخين ضار بصحته. هذا يكفى. ويكفى جدا. فالمستهلك هنا أصبح ذنبه على جنبه. إذا اختار التدخين فتلك مسئوليته هو وليست مسئولية الشركة المنتجة للسجائر. ومن ناحية أخرى - والكلام لا يزال للأستاذ الأمريكى - فإن تسبب تدخين السجائر فى قصف عمر المدخن ليس شرا كله.. لأنه بوفاته المبكرة يكون قد حقق وفرا فى نصيب الميزانية العامة من تكاليف رعايته الصحية.. وهو ما يساهم بدوره فى توفير العجز بالميزانية!

وفساد هذا المنطق ...

أوله، ودعنا من فكرة أنه منطق مدفوع الأجر من الشركات المستفيدة ذاتها. فاعتمادا على فكرة أن «كل واحد ذنبه على جنبه»، يستطيع كل بلد - أمريكا أو غيرها - أن يبيح.. مثلا مثلا.. بيع الحشيش أو الهيروين.. إكتفاء بسطر واحد مطبوع على كل عبوة، يقول: إدمان الهيروين ضار بصحتك.

المهم.. أنه بعد أن أدركت شركات السجائر الكبرى، أن الحصار يضيق عليها شيئا فشيئا.. استمرت فى المناورة. فى أوروبا الغربية مثلا نشرت الشركات صفحات إعلانية كاملة فى الصحف الكبرى تحتج ضد منع التدخين فى الأماكن المغلقة، لأنه أولا انتقاص من حقوق شريحة من المواطنين ضد حقوق شريحة أخرى.. ولأنه - وهذا مهم فى بلاد تعانى من ارتفاع نسبة البطالة، فإن مصانع السجائر فى أوروبا توفر فرص عمل منتظمة، وسخية الأجر، لثمانية عشر ألف مواطن ستؤدى الإجراءات الأخيرة إلى خطر الاستغناء عنهم.

فى نهاية المطاف انتهت شركات السجائر الكبرى إلى تكتيك مختلف. فإذا كان الحصار يضيق عليها فى دولها هى.. لا بأس ولا حيلة.. فلنتجه جنوبا.. حيث الدول النامية وأعداد المستهلكين بها ضخمة (الصين مثلا بها ١٣٠٠ مليون نسمة. الهند ٩٠٠ مليون نسمة. كلام كبير كبير). ثم ان سلطات الصحة العامة فى تلك الدول النامية ضعيفة، والوعى الصحى منخفض، والإنبهار بالغرب يمكن أن يتضخم، ولا احد متنبه - بعد - إلى المشاهد السينمائية والتليفزيونية التى تروج بشكل غير مباشر للتدخين.

هكذا تفجرت فى بريطانيا فى العام الماضى، مثلا فضيحة أن الحكومة البريطانية أصبحت تربط بين استثماراتها الأجنبية فى بعض الدول النامية وبين السماح أولا باستيراد منتجات شركات صناعة السجائر البريطانية. هكذا قامت إحدى شركات السجائر أيضا باستخدام مارجريت تاتشر رئيس الوزراء السابقة مستشارا لها، وشركة أخرى أمريكية أخرى إستخدمت مستشارا سابقا للرئيس الأمريكى رونالد ريجان للأمن القومى. والعقد فى كل حالة بملايين الدولارات. والهدف هو استخدام النفوذ السياسى السابق لهؤلاء من أجل فتح أسواق الدول النامية أمام السجائر.. وعلى وجه الخصوص تلك السجائر ذات النسبة الأكبر من النيكوتين التى تحقق الإدمان فى وقت أقصر.

الشعار الأخير الذى استخدمته شركات السجائر فى تكتيكها الأخير هذا - صدق أو لا تصدق - هو: حقوق الانسان. فالدولة التى تحاصر شركات صناعة السجائر ترتكب جريمة كبرى، هى انتهاك حقوق الإنسان.. وما أدراك بفداحة هذه الجريمة الكبرى.

بكلمات أخرى: على الحكومات المعنية أن تمتنع عن محاربة التدخين لأن «الحق فى الاختيار هو فى مقدمة حقوق الإنسان».

يا أولاد الإيه! حقوق الإنسان.. خبط لزق؟ لكن لكى يصبح للإنسان حقوق يجب أولا أن يبقى على قيد الحياة. وإلا يصبح الخيار الوحيد المطروح هو: اختيار الحياة.. أو اختيار الموت.

و... كم هو تافه حقا أن يموت الإنسان بسبب سيجارة.. فقط لمجرد أن هذا يملأ خزائن الشركات الكبرى بمليارات ...

افتح قلبك

قلق الشباب

فى حوار صريح بين د. يسرى عبد المحسن والقراء

الإيمان بالله والعمل والأصدقاء عوامل أساسية للوقاية من المرض النفسى

الثقة بالنفس يتم اكتسابها بالأفعال والت



كان من المقرر أن يتم هذا اللقاء بين قراء الشباب والدكتور أحمد عكاشة استاذ الطب النفسى، لكنه اعتذر فجاة قبل الموعد المحدد لتلقى مكالمات القراء الراغبين فى طرح تساؤلاتهم من خلال باب «افتح قلبك فقامت الشباب بتوجيه الدعوة للأستاذ الدكتور يسرى عبدالمحسن الذى رحب ووافق على تخصيص ساعتين للإجابة على أسئلة القراء، وقد التقى به ١٥ قارئا وقارئة فى قاعة الندوات الصغرى بالمجلة حيث أجاب على اسئلتهم، كما قدم نصائحه للقراء الذين شاركوا فى الندوة عن طريق التليفون.

● أولى المشكلات طرحتها إحدى القارئات عن طريق التليفون، فقالت أنا خيالية للغاية، وعندما أجلس بمفردى أتخيل أشخاصا وأحداثا لا علاقة لها بالواقع وتكون ردود أفعالى غريبة يندهش لها من حولى من الأهل والأصدقاء ولا استطيع الاستمتاع بحياتى، وفشلت هذا العام فى تحصيل دروسى. فهل أنا مريضة نفسيا، وما الحل؟

منى

●● د. يسرى: ليس هذا مرضا نفسيا كما تتخيلين، وإنما هى عادة سلوكية خاطئة تم تكرارها واكتسابها بالاعتياد، وبمرور الأعوام اصبحت جزءا من تكوينك وشخصيتك ومع ذلك أستطيع أن أؤكد لك امكانية التخلص منها عن طريق العلاج السلوكى بالامتناع عن الجلوس بمفردك، حتى لا تتسرب هذه الخيالات إلى نفسك. وكذلك عدم النوم بمفردك، وأنصحك بالمذاكرة مع أشقائك أو زميلاتك. والانشغال الدائم بأعمال ملموسة ومادية، مع بذل مجهود عضلى مضاعف يساعد على إخراج طاقتك بصورة بدنية بدلا من الخيالات والصور التي تداهمك وتستطعين ممارسة بعض التمرينات اليومية الرياضية داخل المنزل أو خارجه، والهوايات الفنية التى تميلين إليها مثل الشعر أو الرسم أو التمثيل. ومع التدريب ستعتادين على التحكم فى انفعالاتك. كما أطمئنك أنه بمرور الوقت ستتلاشى تدريجيا هذه الخيالات التى ترتبط فى الغالب بسنوات المراهقة.

● أحيانا يتذبذب علاج مريض الفصام العقلى بين العلاج بالكهرباء، والعلاج بالعقاقير. ألا يؤدى هذا إلى تحسن مؤقت ثم انتكاسة بعد ذلك؟

محمد

●● مرض الفصام العقلى غالبا ما يكون مرضا مزمنا، وبالتالى يحتاج إلى علاج متعدد الاتجاهات كالعلاج الكيميائى «الدوائى»، والعلاج بالجلسات الكهربائية، والعلاج التأهيلى والعلاج النفسى بالجلسات التحليلية، وذلك حسب حالة المريض وعمره. وغالبا ما يحتاج مريض الفصام العقلى لفترات علاج طويلة قد تمتد لسنوات، بالاضافة إلى المتابعة المستمرة.

● أعانى من عدم الثقة بالنفس، والتردد المستمر. مما تسبب فى ابتعادى عن الناس، وعدم قدرتى على النطق السليم بالرغم من عدم وجود عيب خلقى. وحاولت اقناع نفسى بضرورة التغيير وفشلت، وأعانى حاليا من مشكلات مع خطيبتى التى تصغرنى فى السن بسبب عدم ثقتى بنفسى. ماذا أفعل؟

قارىء

●● يجب عليك أن تؤمن فى البداية بأن الثقة بالنفس يتم اكتسابها عن طريق الأفعال وليس الأقوال. وإن الشخص يثق بنفسه من خلال الممارسات والعلاقات الاجتماعية والالتحام بالآخرين، وعليك تدريب نفسك على الثقة وعدم التردد، والاصرار على النجاح فى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. فالتدريب الاجتماعى مثل التدريب العضلى، ومع كثرة التدريب سيبتعد عنك شبح الخوف الاجتماعى والاحساس بعدم الثقة بالنفس مما يعزز مكانتك أمام المجتمع من حولك وحتى إذا أصبت بحالة احباط فى أول الأمر، فهذا ليس معناه التقهقر. وعليك القيام بالمزيد من التدريبات، ولا تيأس من المحاولة حتى لا تجد لنفسك العذر والمبرر للاستسلام.

وعليك أن تعلم أنك لن تستطيع دفع خطيبتك أو أى انسان على الثقة بك، إلا إذا وثقت أنت بنفسك أولا.

● أعصابى متوترة دائما، وقد اصبحت مثل الوتر المشدود كما أن ذهنى مشغول بصورة مستمرة بلا أسباب واضحة وأعيش فى حالة قلق نفسى وخوف مستمر من أى شئ فماذا أفعل؟

القارئة س. ٢٢ سنة.

●● من الواضح أنك تمرين بحالة قلق نفسى، وهذا القلق يحتاج إلى علاج دوائى يساعدك على الخروج من هذه الحالة مثل أقراص «زانكس» - نصف مللى جرام - ٣ أقراص يوميا. كما يجب عليك البحث عن عمل لشغل أوقات فراغك، إلى جانب تناول الدواء مع الارادة القوية التى تساعد على تخطى هذه الأزمة. ويجب عليك تدريب نفسك على الراحة الذهنية، واتخاذ الأمور من حولك ببساطة. ومع مرور الوقت والتدريب سوف تتغلبين على هذه الحالة.

● كيف يمكن التحكم فى معدلات الذكاء؟

احد القراء

●● الذكاء له شقان: ذكاء العامل الوراثى والذكاء المكتسب. وقديما كان يقال أن العوامل الوراثية تأثيرها أقل، والحقيقة أن الوراثة لها دور كبير، وما يستجد يكون من العوامل الاضافية المحيطة المكتسبة من البيئة وهى التى تشكل وتنمى الذكاء الاجتماعى. أما الذكاء العددى أو الحسابى فإنه يعتمد على الوراثة وقد يكون الانسان ذكيا حسابيا ولكنه يفشل فى التعامل مع الناس ولكن العكس أكثر صعوبة، ولهذا ننصح الأمهات بضرورة ترك الطفل يلعب مع أقرانه لاكتساب الخبرات المطلوبة ومهارات الذكاء الاجتماعى. وعلاقاتك بالناس هى التى تساهم فى تطور الذكاء الاجتماعى ومن خلال احتكاكك بالناس ستكسب الكثير.



● ابنى عمره ١٢ عاما. علاقاته جيدة بأصدقائه، ولكنه ينسى دروسه باستمرار.. هل هناك علاج لهذه الحالة؟

مدام ليلى

●● فى هذه الحالة أمامنا احتمالان: [illegible]

إعداد وتحقيق:
آمال عويضة - رانيا نور
تصوير: صلاح إبراهيم

خاطئة، أو أنه يكره المدرسة لأسباب تتعلق بالمدرسين أو المدرسة. أما المعوقات المرضية فهى غير واردة بسبب قدرة ابنك على التواصل مع أصدقائه، وفى حالة الشك فى مرضه لابد من الكشف عنها عن طريق عمل اختبار ذكاء للابن - الذى أتوقع أن يكون معدلا طبيعيا - ويتم هذا فى العيادة النفسية بقصر العينى. وأحذرك من إعطائه أية أدوية إلا بإذن الطبيب.

● أعانى من وسوسة وقلق دائم فاطمئن على كل شئ «مثل غلق الباب أو الشباك، والاطمئنان على النقود.. »أكثر من مرة، وتفزعنى أقل الاشياء

قارئ رفض ذكر اسمه

●● الخضة هى نوع من سرعة الاستثارة، أى أن سرعة استجابتك عالية، وهذا ليس مرضا نفسيا. أما بالنسبة للوساوس فمن المفضل الحصول على عقار مضاد لها للتخلص من تأثيرها عليك.

وسأله الدكتور يسرى عما تعرض له فى الفترة السابقة من أحداث فاكتشف خيانة صديق عمره له فتحدث قائلا: فى الطب هناك ما يسمى بال «السايكو بايولوجى» أو ديناميكية حدوث المرض وفى هذه الحالة ظهرت الاضطرابات بعد أزمة نفسية شديدة تعرض لها القارئ وإصابته بالوسواس والمخاوف مما يعبر عن رغبته اللا واعية فى الاطمئنان بنفسه على كل الأمور حتى لا يتعرض للخيانة أو الغدر مرة ثانية. والأعراض تعبر عما لا يريد القارئ الكشف عنه، فهو لا يريد أن تضيع الأشياء مثلما ضاع منه هذا الصديق.

وساكتب لك دواء مناسبا فى نهاية اللقاء.

● نشرت بعض الصحف أن ٣٠٪ من الشعب المصرى مصابون بأمراض نفسية. ما هو الهدف من إذاعة [illegible]





جارب وليس بالأقوال

قارىء

●● هذه الاحصائية ليست دقيقة، لأنها لم تتم على أساس الشريحة الاجتماعية كلها. ويضاف إلى هذا مثلا عدم صحة جمع المتأخرين دراسيا مع المتخلفين عقليا فى فئة واحدة. كما أن هناك فرقا كبيرا بين فرد فى حالة ضيق لأى سبب وبين فرد مصاب بحالة اكتئاب مرضى، وإلا تم وضع الشعب المصرى بأكمله ضمن فئة المرضى النفسيين. إن التغيرات المزاجية اليومية العادية لا تندرج بالطبع تحت بند المرض النفسى، بل يمكن اعتبارها ظاهرة صحية. أما الاكتئاب النفسى فهو مرض له أعراضه، ونسبته قد لا تزيد على ٣٪ بين أفراد الشعب المصرى.

أما الأمراض النفسية فبعضها وراثى، والبعض الآخر لا يورث. والأمراض العقلية التى تورث هى: الفصام العقلى، والهوس، وبعض الوساوس تكون وراثية أيضا. والوراثة قد تكون «جينية» من الجينات والخلايا، أو تكون وراثة اجتماعية، بحيث ينشأ الطفل مقلدا للمناخ الأسرى من حوله.

● متى يلجأ الفرد للطبيب النفسى؟

قارئة

●● فى حالة ظهور أعراض من شأنها عرقلة الانسان عن أداء واجباته والقيام بعمله المعتاد وهناك العديد من الأعراض «التى تعد مؤشرا لذلك» مثل اضطرابات النوم، والادراك، والتفكير، والتركيز، والوجدان كالشك والحزن والعدوان دون سبب. والأعراض غير كافية للحكم بمرض الشخص من عدمه، بل يستلزم هذا التوقف عن الانتاجية، وإعاقة هذه الأعراض له عن التواصل الانسانى مع المحيطين. وبالتالى لا يمكن اعتبار من يهوى قضم أظافره مريضا نفسيا، بل نكتفى بالقول بأنه متوتر.

● ماهى النصائح والارشادات التى يجب اتباعها لتفادى انتكاسة المريض النفسى؟ وهل العقاقير ضرورية للغاية فى حالة المرض النفسى؟

قارىء

●● لابد من الأخذ فى الاعتبار أن صفات المرض النفسى تشبه المرض العضوى، وأنه قد تحدث بعد الاصابة والعلاج عودة للأعراض مرة أخرى فى صورة انتكاسة. والمرض النفسى قد يصقل شخصية الانسان، وعليه فى هذه الحالة ألا يخاف من عودة المرض مرة ثانية، لان الخوف قد ينتج عنه الضعف والهشاشة النفسية مما يسمح بعودة المرض. ومن أهم النصائح لتفادى الانتكاسة تبنى الفرد خطة عمل محددة الأهداف ومتواصلة فالعمل أهم حائط صد ووقاية من المرض النفسى. فهو إحياء لشخصية الانسان وتعزيز لوجوده، ولذا نجد أن معظم المصابين بالأمراض النفسية من الأشخاص الذين يعانون من وجود وقت فراغ كبير فى حياتهم. وإلى جانب العمل لابد من وجود اصدقاء نسمح لأنفسنا بدرجة عالية من التواصل الاجتماعى معهم، وعلى رأس قائمة النصائح لابد من الايمان بالله. فالايمان بالقضاء والقدر يخفف من معاناة الانسان، ويقلل من معدلات جزعه وخوفه.

أما العقاقير الطبية فهى ليست ضرورية فى علاج كل الأمراض النفسية، واستعمالها يتوقف على نوعية المرض التى قد تحتاج إلى العقاقير من عدمه.

● أعانى من ضعف شديد فى القدرة على التركيز أثناء المحاضرات أو المذاكرة حيث أفهم كل شئ، ثم تتلاشى المعلومات.فورا من ذهنى وأعانى من التقلب من حالة لحالة بسرعة شديدة، والقلق المستمر. هل أنا مريضة نفسية؟ -

دعاء طالبة بجامعة عين شمس -

●● أحيانا يتخيل الانسان أنه يتقلب من حالة لحالة، وهذا ليس صحيحا. ويمكن القول بأنك من النوع المتقلب المزاج والاندفاعى. وبناء على تكوينك النفسى تتسبب الاندفاعات السلوكية، وهذه طبيعة وليست مرضا نفسيا. ويمكنك التخلص منها بالارادة والتدريب على التفكير السليم فى كل موقف قبل القيام به. وفيما يتعلق بضعف التركيز، فهذا لأنك لم تمرنى نفسك على التركيز. ودائما كل الشكاوى من ضعف التركيز تأتى ممن لا يعطى نفسه الفرصة للتركيز فى العمل الذى يقوم به، أو ممن يذاكرون بصورة خاطئة، ولا يتبع القواعد السليمة فى استيعاب المعلومة، كما أنهم غالبا ما يكونون من الأشخاص الذين لا يتعاملون مع الأمور بدقة. إن التركيز يحتاج للتدريب ومثله المذاكرة التى هى فن وقدرة من الشخص على الاستيعاب بالصورة التى تلائمه. والاستيعاب ليست له قواعد محكمة ومعدل الذكاء يساهم فيه، ولكنه ليس العامل الأهم.

● مازلنا فى مصر والعالم العربى نعانى من المفهوم الخاطئ عن الطب النفسى. وبالتالى لا يتم تقبل ذهاب الشخص إلى الطبيب النفسى بسهولة. فما الحل؟ ولماذالا يتم تطبيق الطب النفسى فى أماكن التجمعات كالمدارس والجامعات؟

قارئ وطالب بآداب علم نفس.

●● للأسف اختلط الأمر عند الأغلبية من الشعب المصرى بين المرض النفسى والمرض العقلى. ولفترة طويلة ساد الاعتقاد بأن كل المترددين على الأطباء النفسيين من المرضى العقليين. ولكن منذ فترة ليست بالبعيدة نسبيا، بدأ المعتقد فى التغير، وأصبح المرض النفسى مثل المرض العضوى لا يخجل منه أحد. وبالطبع يجب أن تراعى أجهزة الإعلام المختلفة تدعيم هذه الفكرة ومساندتها. ويجب عليك وعلى زملائك نشر هذه الفكرة وتدعيمها بين الأقارب والأصدقاء، وكما يقولون ابدأ بنفسك دائما.

من يمتلك إرادته يضمن صحته النفسية



وبالنسبة لتطبيق الطب النفسى على أماكن التجمعات فإننى أدعو من خلال مجلة الشباب إلى الاهتمام بهذا الموضوع الذى يستلزم تنفيذه اقتناع صناع القرار به. إن الصحة النفسية مرتبطة بالدخل القومى والاقتصادى، وكل الدول المتقدمة حققت هذا التقدم من خلال دراسة البعد النفسى والانسانى والطبائع البشرية التى تتدخل وتتحكم فى الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويجب علينا منذ الآن البدء فى رسم خطة وقائية نفسية على مستوى الجامعات.

● أعانى من الخجل الشديد ولا أستطيع النظر فى عين الشخص الذى أتحدث معه. ماذا أفعل للتخلص من هذه العادة؟

قارئ

●● من الواضح أنها مشكلة خجل يمكن معالجتها بالتدريب. إذا شعرت بالارتباك عند النظر إلى من تتحدث إليه، فلا تخجل وارتبك مرة ومرتين أو أكثر من ذلك. ومع تدريب الارادة والرغبة فى تجاوز هذه المشكلة ستجد نفسك قادرا على الكلام مع الجميع والنظر اليهم دون مشكلات. ولا توجد أدوية ولن يساعدك إلا ارادتك ورغبتك فى التخلص من التعليقات السخيفة من الزملاء، والارادة هى مفتاح علاج الذات.

أحمد - كلية التجارة.

●● لا أنصح بتناول العقاقير المنومة فى هذه السن. ولكن يبدو أنك معجب بفكرة «السهر» أما إذا كنت ترغب بالفعل فى التخلص من هذه «العادة» فعليك تدريب نفسك بالدخول مبكرا إلى سريرك يوميا بالتدريج. واحرص على أن يجرى النوم وراءك، وذلك عن طريق بذل جهد يومى مضاعف مثل ممارسة الرياضة البدنية. وانصحك بالانشغال والاهتمام بموضوعات أخرى مثل تعلم اللغات أو القراءة، وبهذا تستفيد من أوقات السهر بدلا من إهدار الوقت بالتفكير فى النوم..

●● وفى نهاية اللقاء أجاب الدكتور يسرى عبدالمحسن على بعض المشكلات الخاصة [illegible]



تذكرة طائرة إلى اليابان ٩٧..!

الشباب: مرفهون.. مثقفون.. وأصحاب قرار!

شاب من كل ٥ شبان يحمل التليفون المحمول.. والخروج للعمل بالبدلة الكاملة



بعض اليابانيين يلعبون "الباتشينكو" وهى نوع من المغامرة غير المضمونة التى تعتمد على الحظ

شبان يابانيون يجيدون العربية ويحلم

معاكسات الشوارع «عيب».. وزواج الص

سالة طوكيو يكتبها:

هانى على

بمجرد أن تطأ قدماك أرض طوكيو تجد نفسك فى حاجة لأن تسأل وتسأل.. صحيح أنك ستشعر من اللحظة الأولى ان تلك المدينة لا تختلف كثيرا عن القاهرة من حيث شدة الزحام وتجاور البيوت الصغيرة جنبا الى جنب مع ناطحات السحاب، إلا أنك ستفاجأ بين كل لحظة وأخرى بكل ما هو غريب وعجيب وغامض.. ومهما كانت خبرتك بالسفر حول العالم ستجد أنه من الضرورى أن تسأل لتستفسر عن كل شىء تقابله ولا تفهمه.. وذلك حتى لا تتوه فى زحام وحضارة وإبهار هذه المدينة!

أول ملاحظة ستقع عليها عيناك هى أن كل الشباب والرجال يرتدون البدل الكاملة والكرافتات فى الشوارع والمكاتب والمحلات وكأنهم ذاهبون جميعا الى الاوبرا أو إلى حفل زفاف، وإذا سألت ستعرف أن هذا هو الزى المفضل لدى اليابانيين دون أن تلزمهم جهات عملهم بذلك، بل إن عدم ارتداء البدلة أو الكرافتة فى اجتماع أو فى مكان ما يمثل إهانة للطرف الآخر، والرجل اليابانى يحرص على أناقته ويندر ان تجد يابانيا قد أطال شاربه أو لحيته لهذا السبب، فضلا عن أن تربية الشارب أمر ليس محبذا لديهم لأن عملية «تهذيبه» تستغرق وقتا طويلا!

ومع كل هذه الأناقة ستفاجأ أيضا برجل أو امرأة أنيقة تمتطى دراجتها بسعادة فى شوارع المدينة فى الطريق الى العمل، ومن الممكن أن يكون راكب الدراجة هذا مسئولا بارزا أو موظفا كبيرا ولكن الغاية تبرر الوسيلة، فطوكيو مدينة مزدحمة للغاية والكثافة السكانية تزيد على ٣٣٢ نسمة فى الكيلو متر الواحد، والسيارات الخاصة لا تجد اماكن انتظار كافية فى شوارع المدينة، أما التاكسى فأجرته مرتفعة بشكل لا يصدقه عقل، لدرجة أن المسافة المساوية للطريق بين رمسيس والتحرير عندنا تتكلف ربما ٢٥٠٠ ين أى ما يصل الى ٢٠ دولار، أو أكثر من ٦٥ جنيها!

وتجدر الإشارة إلى أن اليابانى لا يحب الشكوى من مشكلاته، فهو يعتبر التاكسى خدمة خاصة متميزة، ويدرك أن سائق التاكسى الأنيق الذى يرتدى القفاز الأبيض فى يديه ويقود سيارته وأمامه شاشة تليفزيون فى التابلوه تتلقى إرشادات المرور عبر الأقمار الصناعية يستحق بالفعل هذا الأجر الكبير، كما أن التاكسى لا يعد الشىء الوحيد الذى ارتفع ثمنه فى السنوات الأخيرة، فالمساكن الجاهزة هى الأخرى باهظة التكاليف لأن الحكومة تفرض شروطا ومواصفات هندسية معينة على شركات البناء مثل تشطيبات الغاز الطبيعى والسباكة والكهرباء، حتى لا يسكن أحد فى مكان غير لائق.

طوابير.. «باليابانى»!

ويتميز اليابانى بقدرته على الاعتراف بمشكلاته ووضع الحلول البديلة لها بدلا من الاكتفاء بالتضجر وصب اللعنات على المسئولين بالدولة، وهناك مثلا مشكلة الطوابير المزدحمة التى رأيتها فى أماكن كثيرة بداية من طابور الجوازات بمطار ناريتا، ومرورا بطوابير انتظار أماكن الجلوس فى المطاعم، وانتهاء بطوابير المراهقين والشباب امام دور العرض والملاهى الليلية ولكن ما أدهشنى حقا هو أننى رأيت بعينى طابورا يقف فى أحد الميادين ولا يوجد شىء أمامه، وعندما سألت قيل لى إنهم ينتظرون سيارة أوتوبيس عامة، أى أن الأمر لايختلف كثيرا عما نراه عندنا فى مواقف «السرفيس»!

وفى اليابان، جعلوا من الطابور متعة، لأن الناس لا يقفون فى صف واحد واحد طويل وإنما ينتظمون بين علامات متوازية ومتعرجة على شكل «زجزاج» يجدون داخله لافتات مكتوب عليها الاوراق التى يجب تقديمها عند آخر الطابور، وهناك طوابير تجد فيها شاشات عرض لتسلية الواقفين أو تقديم معلومات عن أى شىء، والأجمل من ذلك أنهم يكتبون فى أول الطابور المدة التى ستستغرقها فى الوقوف بهذا الطابور بالضبط، وأذكر أننى كنت واقفا فى طابور طويل بمدينة «طوكيو ديزنى لاند» مع أكثر من ألفى شخص وكان مكتوبا فى أول الطابور: «أقصى فترة وقوف ٩٥ دقيقة».. وبالفعل انتهيت من هذا الطابور بعد ٩٢ أو ٩٣ دقيقة تقريبا!!

وفى شوارع اليابان ستجد الجميع يمسكون بالتليفون المحمول ويتحدثون فيه، تجده فى أيدى تلاميذ المدارس ومع أولئك المحترمين الذين يستخدمون الدراجة، ويستخدمونه أيضا فى محطات مترو الأنفاق وفى المحلات وفى دورات المياه، ولم أندهش عندما علمت أن اليابان بها ٢٦ مليون تليفون محمول أى بمعدل محمول لكل خمسة أشخاص!! لهذا فالمحمول رخيص فى اليابان جدا ويباع فى واجهات المحلات بجانب الحلويات والشيكولاته والميداليات!!

وعندما تشاهد كذلك عددا كبيرا من الأشخاص يضعون كمامات بيضاء على أفواههم وأنوفهم لا تظن أن ذلك بسبب الخوف من حوادث الغاز السام التى وقعت قبل عامين فى مترو أنفاق العاصمة، لأن أحد هؤلاء «المكممين» أوضح لى أن هناك نوعا من زهور الزينة المنتشرة فى الشوارع تفرز فى فصل الربيع مادة ذات رائحة نفاذة تصيب الأنف والحنجرة بحساسية شديدة، والكمامة هى الطريقة الوحيدة للوقاية!

وفى طوكيو آلاف المطاعم منها المطاعم الأمريكية بوجباتها السريعة، ومنها المطاعم اليابانية والصينية الكثيرة، وهناك المطاعم التركية والهندية والايطالية، وبعض من هذه المطاعم تقدم «الملوخية» المصرية التى تزرع بكثرة فى اليابان ولها عشاق كثيرون! والأكلات اليابانية لذيذة ومشبعة تحتوى فى الغالب على الارز والأسماك والمأكولات البحرية، واليابانى يأكل ثلاث وجبات فى اليوم: الإفطار فى منزله قبل توجهه إلى عمله، والغداء فى الثانية عشرة ظهرا (بالمطاعم بالطبع)، والعشاء فى المنزل فى الساعة السابعة تقريبا. ولكن كثيرا

الدراجة وسيلة مواصلات هامة وقد يكون الراكب مسئولا بارزا أو موظفا كبيرا



فى الصباح شباب اليابان يعملون بجديةٍ تامة وبعد الظهر يقلدون التقاليع الأمريكية!



في شوارع طوكيو موسيقيون يقدمون عروضهم للمارة

...ـون بزيارة مصر
...الونات «موضة»

من اليابانيين يفضلون الذهاب بعد انتهاء العمل إلى أماكن يخلون فيها إلى أنفسهم للتخلص من الضغط النفسى والعصبى الذى يتعرضون له طوال اليوم، وهم يذهبون إما للبارات لاحتساء الخمور، أو إلى محلات المقامرة المنتشرة والمعروفة باسم «الباتشينكو» والتى يحبها كبار القوم أكثر من الشباب، وهى عبارة عن لعبة آلية لا تعتمد إلا على الحظ: إما أن تكسب أو تخسر أموالك.. وهى فى النهاية مقامرة، ومن يخسر فيها مبلغا كبيرا يتوقف عنها للأبد!

الكمامة البيضاء وسيلة للوقاية من رائحة الزهور التى تصدر رائحة نفاذة تصيب الأنف بالحساسية



الوظيفة مضمونة.. ولكن!

أما الشباب والفتيات ممن ينتمون إلى الجيل الجديد فهم مختلفون تماما ومرفهون، لم يسبق لهم أن اضطروا لأكل العشب وجذوع الشجر مثلما فعل أباؤهم وأجدادهم فى فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها، ولكن أبناء الجيل الجديد أفضل تعليماً وثقافة وأكثر قدرة على اتخاذ القرار وتحمل مسئوليات كبيرة في العمل، والأجيال السابقة تدرك ذلك وتمنحهم الفرصة والصلاحيات دون أن يحاول جيل الكبار فرض نفسه على كل شىء أو الادعاء بأنه صاحب خبرة وأن سنوات العمر علمته الكثير!! والجيل الجديد يشعر بالأمان لانخفاض معدلات البطالة بدرجة كبيرة فقد كانت نسبة البطالة ٣,٤٪ فى عام ١٩٩٦، وأصبحت ٣,٣٪ فى العام الحالى، وستصبح ٣,١٪ العام القادم، ومن المنتظر أن تبلغ ٢,٨٪ فقط عام ٢٠٠١!

ورغم أن خريج الجامعة يحصل بعد تخرجه على راتب ضئيل لا يناسب تكاليف الحياة فى اليابان، إلا أن أحداً لم يتذمر، ولم يقل أحد منهم: «على قد فلوسهم».. فالإخلاص فى العمل وإعطاؤه كل الجهد والوقت كفيلان بمضاعفة هذا الراتب بعد سنوات ليصل إلى مبالغ فلكية قبل نهاية العمر، ولعل هذا هو السبب الأول وراء ارتفاع متوسط سن الزواج إلى ٢٩,٧ سنة للذكور وإلى ٢٧,١ سنة للإناث وبعض الشباب يلجأون للزواج التقليدى الذى تختار فيه الأم لابنها الزوجة المناسبة، وبعض المتزوجين يعيشون مع أسرهم بل ويحصلون على مساعدات مالية منهم لحين تيسر الأحوال المادية للعرسان! كما يفضل معظم المتزوجين إنجاب طفل او اثنين على الأكثر، وأحياناً يفضلون عدم الإنجاب أو على الأقل تأجيل الفكرة!

ومع كل هذه المشكلات، فلا أحد يعرف الاكتئاب أو الإحباط، الكل يبتسم ويضحك ويعمل بنشاط وجميع الفتيات والشباب يعتبرون أن فترة ما قبل الزواج هى أحلى فترات العمر، ولكل شاب صديقته، وهم فى ذلك يقلدون الحياة الأمريكية الغربية، فتجد الشاب بعد عودته من المدرسة أو الجامعة يخلع ملابسه ويرتدى كل ما يخطر على البال من ملابس حديثة لا يخلو معظمها من التقاليع الغربية مثل أقراط الأذن للشباب والمينى جيب الساخن للفتيات ومثل الشعر الملون، وفى المساء يذهب الشاب عادة للقاء فتاته فى ميدان «الهاتشكو» المزدحم جداً والمكتظ بدور السينما والملاهى والعروض الليلية البريئة وغير البريئة، ومع ذلك فلا يمكن وسط كل هذا أن تجد شاباً يغازل فتاة فى الطريق!

والأكبر سناً قليلاً من الشباب يفضلون التجول فى شارع «جينزا» التجارى الشهير أو فى منطقة «ريبونجى» التى تكثر فيها بنات الليل اللاتى يعرضن أنفسهن للمارة بمختلف الطرق إما عن طريق وسيط «ضخم الجثة» أو عن طريق وضع صورتها ورقم تليفونها داخل كبائن التليفونات العامة، وكل شىء حسب الاتفاق! وغالبية هذه المافيا يسيطر عليها الإسرائيليون الذين يبيعون أيضاً الخواتم والسلاسل الفضية علي الأرصفة التى تشبه منتجات خان الخليلى ولا يستبعد أن تكون من خان الخليلى فعلاً.. ولكن الانسيال الفضى الذى نبيعه عندنا بثلاثين جنيهاً يعرضونه فى طوكيو بألفى ين أى ما يقرب من خمسين جنيهاً! أحد هؤلاء الباعة عرف أننى من مصر فقال لى: كنت أعمل فى مصر لفترة طويلة! فسألته: فى أى مكان عملت؟! فأجابنى وهو يتنهد فى حسرة: في سيناء وتركتها فى الثمانينيات! ..(لم يتركها بإرادته بالتأكيد) ، وعندما سألته: لماذا جئت إلى طوكيو بالذات قال وهو يبتسم: لأبحث عن صديقتى التى جاءت قبلى إلي هنا!! وكان معنا فى تلك الجولة زميل صحفى من لبنان بمجرد أن عرف جنسية هذا البائع حتى خاطبه قائلاً: انسحبوا من لبنان ! وساعتها رفع الشاب الإسرائيلى يده فى استكانة وهو يقول: نحن نريد السلام! وهنا فضلنا المضى فى طريقنا قبل أن يتدخل باقى الباعة الإسرائيليون فى الحوار، خاصة مع علمنا أن مشكلة السلام لن يحلها حوار على رصيف بشوارع طوكيو!!

وقد رأينا الإسرائيليين أيضاً يبيعون نفس المنتجات على الرصيف فى شوارع كيوتو العاصمة القديمة لليابان التى يزورها ٣٨ مليون سائح يابانى وأجنبى سنوياً!! وسألت أحد هؤلاء الباعة: من أين تأتون بهذه المشغولات؟! فأجابنى: من أفغانستان ومناطق أخرى، فسألته أيضا: ومن خان الخليلى أيضاً؟! فلم يرد واكتفى بالابتسام، وسألته: لماذا لا تبيع هذه الأشياء فى إسرائيل؟! فأجابنى.. إسرائيل ما فيش سلام.. مافيش فلوس!!

ومع حرص اليابانيين على النظافة والالتزام بقواعد المرور، إلا أن الأمر لم يخل من بعض تجاوزات فردية كأعقاب السجائر والأوراق الملقاة فى الطريق، ولكن آخر ما كنت أتصوره أن أرى فى منطقة «شيبويا» الشهيرة بطوكيو واحداً من مجانين الشوارع تماماً كالذين نراهم بكثرة عندنا، فقد شاهدت شخصاً يرتدى ملابس قذرة ممزقة على جسد أسود وشعر لم يمسه المشط أو الماء منذ سنوات، وكان يضع سيجارة فى فمه ويهذى بكلمات غير مفهومة وأحياناً يقف لمخاطبة المارة باليابانى.. ولكن دون أن يؤذيهم!

وقد صادفت بعض اليابانيين الذين يتحدثون العربية معظمهم يتكلمون بالعامية المصرية، والشباب اليابانى يعتبر العربية ثانى أهم لغة أجنبية لديه بعد الانجليزية، ولذلك تجد فى وزارة الخارجية اليابانية وحدها أكثر من ١١٠ مسئولين يتحدثون العربية بطلاقة، وقد بدأ المكتب الثقافى فى السفارة المصرية بطوكيو للمرة الأولى الشهر الماضى تنظيم دورات لتعليم اللغة العربية لليابانيين، وتقدم للالتحاق بالدورة الأولى ٣٥ يابانياً.

والشباب اليابانى يعرفون مصر جيداً من كثرة ما يقرأونه عن حضارتها وتاريخها فى الكتب المدرسية والجامعية، وكبار السن يهوون السفر حول العالم بعد تقاعدهم، وقد التقيت بكثيرين ممن أكدوا لى أن مصر هى الدولة التى يصفونها دائما على رأس أولوياتهم، وفى مدينة ناجويا حيث كنت أقيم لمدة يوم واحد مع أسرة يابانية رأيت لديهم كتباً ومعلومات وخرائط رقيقة المستوى باليابانية عن الحضارة المصرية القديمة، وكان كل أفراد الأسرة يقرأونها استعداداً لزيارة مصر فى الشتاء القادم!

العضو النائم (بقية)

المجلس سواء كانت قوانين او مشروعات قوانين يتم تحويله أولا إلى لجان المجلس حيث يتكون المجلس من ١٨ لجنة وهذه اللجان تسمى «مطبخ المجلس» وهى التى تقوم بمناقشة أى موضوع يعرض عليها مناقشة تفصيلية، وقد يخضع الموضوع قيد المناقشة للتصويت والاقتراع وبعد أن تنتهى المناقشة يخرج الجميع من اللجنة وقد اتفقوا على القانون من قبل

.. وعند عرض هذا القانون فى المجلس يكون الرأى معروفا بعد أن يكون الموضوع قد نوقش مناقشة جدية وساخنة فى اللجنة الخاصة به والكلام فى المجلس يكون تحصيل حاصل والغالبية يكون لديها علم بما تم الاتفاق عليه.

●● ومارأيك فى المعارضة الموجودة فى المجلس الحالى؟

● أقوى معارضة كانت موجودة فى مجلس عام ٨٧ حيث بلغ عدد أعضاء المعارضة ٩٥ عضوا فالمعارضة القوية تضفى حيوية على المجلس وتجعل الجميع متحفزا للرد والسؤال، ولذلك كان مجلس عام ٨٧ كامل العدد فى الحضور.

●● وما هو أقوى استجواب قدمته المعارضة هذا العام؟

● استجواب الدكتور أيمن نور لوزير الصحة

●● أنت كعضو فى الحزب الوطنى هل تنتقد الحكومة وما هو أقصى انتقاد وجهته للحكومة؟

●وجهت انتقادا إلي الحكومة بسبب إهمالها للتعليم الفنى لأنه هو الأساس الذى يستطيع أن يقيم نهضة شاملة فى مصر ولكن للأسف الإمكانات المتوافرة للتعليم الفنى لاتساعد على وجود هذا الخريج بالصورة المطلوبة فالخدمات المتوفرة لطالب المدرسة الفنية لاتتعدى جنيهين فقط رغم أن الطالب فى الدول الصناعية ترصد له ميزانية قدرها الفا دولار فى السنة لشراء المواد التى يتدرب عليها..

●● وما هو رد وزير التعليم على انتقادك؟

● رد الوزير قائلا إن ميزانية الوزارة كانت مليارا واحدا والآن أصبحت ١٣ مليارا، وهذا هو المناخ الآن.. لكننا فى حاجة إلى ٥٠ مليارا حتى نستطيع تطوير التعليم تطويرا كاملا.

●● ما هى الكلمة التى تريد توجيهها للصحافة؟

●هذا الموضوع لم يؤثر على لأننى واثق من نفسى ومن المواطنين الذين انتخبونى فأنا أملك مستودع أسمنت وحديد وقد أغلقته منذ أن تم اختيارى أمينا للحزب الوطنى حتى لايقال أننى أستغل مركزى فى الحصول على امتيازات رغم أننى كنت أحصل على رخصة هذا المستودع قبل أن أكون أمينا للحزب الوطنى وكل ذلك من أجل ألا يقال إننى أستغل وظيفتى

ونصيحتى للصحافة هى النقد الموضوعى الهادف وكما تنقل الصورة المرفوضة يجب أن أنقل الصورة الإيجابية

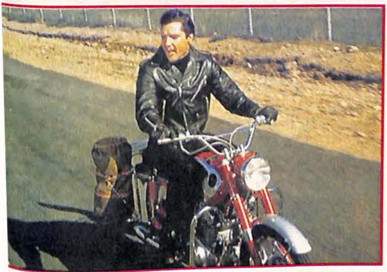
الذين غيَّروا
القرن العشرين (٤)



بقلم:
صلاح منتصر

الفيس بريسلى: أول من غيَّر مزاج الشباب فى الفن

على أنغامه السريعة اصيب شباب العالم بالجنون والهيستيريا الى الحد الذى يمكن القول عنه انه لم يحدث ان أثر مغنٍ فى مزاج شباب القرن العشرين كما فعل الفيس بريسلى بموسيقى واغانى الروك أندرول التى ابتدعها .. ومن جلبابه ظهر الكثيرون الذين ساروا على دربه ومنهم افراد البيتلز فى بريطانيا وغيرهم من كبار المغنين الذين فعلوا كما فعل الفيس بريسلى .. ولكن بريسلى كان بالنسبة لهم جميعا الملك .. فحتى اليوم لم يستطع واحد آخر أن يملأ العرش الذى احتله .. ولهذا كان طبيعيا ان يطلقوا عليه الملك فى دولة لا تعرف ولن تعرف الملكية .. وعندما مات فى سن الثانية والاربعين لم يكن غريبا ان يخرج الرئيس الامريكى جيمى كارتر فى وقتها لينعى بنفسه خبر وفاته ويقول: لقد كان جزءا من بلاده امريكا.. وبرحيله فقدت بلادنا هذا الجزء الذى لايعوض. إن موسيقاه وشخصيته غيرت بصورة جذرية ملامح الثقافة الشعبية الامريكية



ولد بريسلى فى الثامن من يناير عام ١٩٣٥ فى بلدة اسمها توبيلو بولاية المسيسبى الامريكية من ابوين فقيرين كانا بالكاد يوفران له احتياجاته.

ان هذه المدينة توبيلو سوف تلعب دورا مهما ليس فقط فى تاريخ بريسلى وانما فى تاريخ الغناء فى العالم .. فقد كانت هذه المدينة تعج بالزنوج المحافظين على تقاليدهم وموسيقاهم ورقصهم الافريقى واغانيهم

ومنذ بدأت حواس الفيس الصغير تتفتح التقطت مايدور حوله .. فاحب الغناء منذ طفولته الى درجة لفتت نظر أبيه الذى - رغم فقره - لم يبخل عليه باهدائه قيثارة وفر له ثمنها بصعوبة بالغة.. وكانت هذه القيثارة بداية طريق الفيس الى الموسيقى والغناء والطريقة الجديدة التى انفرد بها فى الأداء والتى اكتسبها من ملاحظته الزنوج وهم يهزون وسطهم.

ومثلما يحدث للعظماء من اختبارات قدرية دون ان يعرفوا فى وقت الامتحان قدرهم، تعرض بريسلى لاختبار قاس فقد اصيب والده ذات يوم بجرح جعله عاجزا عن العمل .. وعندما دخل الفيس فى اليوم التالى على والده شاهده لأول مرة فى حياته يبكى .. وانهار الولد الصغير العطوف المحب لابويه .. انهار الى درجة انه انحنى على قدم ابيه وهو يبكى ويقسم أنه سيعوضه عن كل مافقده .. ليس هذا فقط بل انه سيجعلهما اسعد اثنين فى العالم..

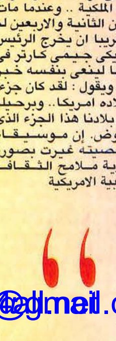
وبعد أيام غادر الفيس مدرسته لآخر مرة بعد أن قرر ان يصبح رجل البيت ويعمل ..

كان قد اقترب من الثامنة عشرة وليست له حرفة او مهنة يجيدها .. ولهذا كان عليه ان يقبل أى عمل يعرض عليه .. وفى البداية عمل كهربائيا ثم سمكريا ثم فى اثناء ذلك تعلم قيادة السيارات واستطاع الحصول على رخصة تسمح له بالعمل سائقا للشاحنات .. وكان هذا أول عمل يسعد الفيس ويجد فيه نفسه. ذلك انه خلال ساعات قيادة سيارته اصبح فى امكانه ان يمضى الساعات مع نفسه وحيدا يعيش فى خيال الغناء والالحان التى كانت تلح عليه.. واكثر من ذلك فانه أصبح فى امكانه اثناء هذا العمل ان يلازم معشوقته القيثارة التى اهداها له والده .. فلم تكن تفارقه فى كل رحلاته .. وكثيرا ماكان يقود سيارته بيد ويعزف القيثارة باليد الأخرى .. وربما انفعل الفيس مع السرعة التى كان يقود بها السيارة فأصبحت الحانه التى يعزفها سريعة مجنونة تخالف اشارات المرور الموسيقية المتآلف عليها وتعكس الثورة التى كان يعيشها الفيس وهو يقود سيارته!!

●●●

هناك طريقان يسلكهما عادة الذين يصلون الى الشهرة .. طريق الصعود على السلالم المتدرجة، وطريق الدخول من الابواب .. وصعود السلالم يحتاج وقتا طويلا، أما دخول الابواب فانه يؤدى بصاحبه الى النجاح السريع .. وقد وجد الفيس نفسه أمام الطريق الثانى: طريق الابواب المغلقة التى عبر منها الى ساحة الشهرة والانتشار باسرع مما كان يتصور وربما اختار القدر له هذا الطريق لمعرفته مسبقا بان هذا الشاب الذى سيغير مزاج شباب العالم ويجعلهم يرقصون فى كل مكان على موسيقاه عمره قصير، وأنه فى زهوة السن التى يتمناها كل شاب سوف يفارق هذه الدنيا الواسعة التى اشتهر فيها بصورة لم يسبقه إليها مغنٍ من قبل ..

فى عام ١٩٧٧ وقبل وفاته بفترة قليلة روى الفيس بنفسه فى أحد البرامج التليفزيونية الحوارية كيف حدث هذا التحول العظيم فى حياته.. من سائق عربة لورى الى أشهر مغن فى العالم.. قال الفيس: لم يكن فى جيبى دولار «واحد» من الـ ٣٥ دولارا التى كنت أتقاضاها أسبوعيا عندما اقترب عيد الأم.. كان كل همى ان أقدم هدية لها أعبر بها عن بعض مشاعرى العظيمة تجاهها.. ان كل ابن بالتأكيد يحب امه كثيرا، ولكن حبى لأمى كان أكبر بالتأكيد من كل حب.. وبينما كنت افكر فى هدية أمى وقعت عيناى على اعلان لشركة تسجيل اسطوانات لصاحبها «سام فيليبس». حملت قيثارتى وذهبت الى هذه الشركة وقلت للسيد سام فيليبس أننى أريد ان اسجل أغنية ونظر لى سام بطرف عينه ثم قرر أن يرسلنى الى سكرتيره الذى قال لى ببرود: عليك ان تدفع أربعة دولارات ثمنا لذلك. وكان على ان انتظر ٤٨ ساعة حتى اقبض أجر الأسبوع: الـ ٣٥ دولارا وكنت قد رتبت نفسى على اعطاء أمى ٣٢ دولارا منها والاحتفاظ بثلاثة دولارات هى كل مصروفى طوال الأسبوع.. ولم اشأ أن أنقص سنتا مما خصصته لأمى واستطعت بصعوبة اقناع أحد زملائى باقراضى دولارا واحدا وضعته على الثلاث دولارات مصروفى فى الاسبوع وذهبت الى شركة الاسطوانات.. ودفعت للشركة الدولارات الأربعة وسجلت اغنيتين.. كانت الأولى مطلعها «انا موافق يا أمى» وكانت الثانية بعنوان «قمر كانتوكى الازرق» وفى عيد أمى اسمعتها تسجيل الاغنيتين ففرحت به جدا رغم أننى لم أجده عظيما.. وكان على ان امضى عدة اسابيع حتى أستطيع أن ادخر



زيارة إلى سنين بريسلى

- ■ ١٩٣٥: المولد فى ٨ يناير
- ■ ١٩٥٣: العمل من أجل تعويض اصابة والده. عمل كهربائيا وسمكريا ثم سائقا على شاحنة.
- ■ ١٩٥٤: دفع اربعة دولارات ليسجل اغنية على شريط يهديه لأمه بمناسبة عيد الأم
- ■ ٧ يوليو ١٩٥٤: أذيعت أول اغنية لالفيس
- ■ ١٢ يوليو ١٩٥٤ وقع الفيس عقدا لانتاج الأغانى بعد ان راجت اسطوانته الأولى رواجا شديداً.
- ■ ١٩٥٨: تجنيده ووفاة أمه التى كان يعبدها
- ■ ١٩٥٩: نقله للخدمة فى المانيا فى لواء المصفحات الثالث بمدينة فرايد بورج
- ■ ١٩٦٧: زواجه من بريسيلا
- ■ ١٩٧٣: طلاقه [illegible]
- ■ [illegible] وفاته

...ـــاء وأصابهم بالهستيريا!

أربعة دولارات أخرى فقد حدث أن تم استغنائى عن العمل وأصبحت لا أعمل بصفة منتظمة.. كان أملى بعد ذلك ان ادخر كل بضعة اسابيع هذه الدولارات الأربعة لأسجل شريطا جديدا. وذات يوم تعرفت الى سام فيليبس صاحب الشركة ويبدو اننى لفت نظره فقد لاحظت اهتمامه بى بعد أن كان يعاملنى بعجرفة.. وأصبح سام يسهل لى تسجيل الأغانى للمغنين الآخرين على سبيل التجربة.. وخلال إحدى التجارب غير الناجحة انتهزت فرصة استراحة قصيرة فرحت اندندن احدى الأغانى وفق طبيعتى ومزاجى وفوجئت بسام فيليبس الذى تصادف ان كان مارا وتوقفت عن الغناء عند وصوله ناحيتى فوجئت به يصرخ فى: اكمل.. اكمل.. اعد.. اعد.. هذا ما أريده.. وفى ذلك اليوم وكان يوافق ٣ يونيو ١٩٥٤ (كان الفيس فى التاسعة عشرة من عمره) قمت بتسجيل خمسة تسجيلات.. وفى اليومين التاليين فوجئت بدعوة من اذاعة الولاية.. ورفضت فى البداية ولكن أمى الحت على فلم يكن فى امكانى ان أرفض. وفى الاذاعة اخبرونى ان الاسطوانة التى سجلت عليها الأغانى الخمس قد اثارت حماسا شديدا وان المستمعين طلبوا بالحاح اذاعتها مرات ومرات.. وقد اذيعت بالفعل ٩ مرات خلال ٤٨ ساعة ورغم هذا فمازالت الطلبات تتوالى عليهم لاذاعتها مرة أخرى.. وذهبت الى سام فيليبس الذى ما كاد يرانى حتى قال وهو يحتضننى: عظيم.. عظيم. «ان اسطوانتك ستباع مثل الخبز» يمكنك ان تبدأ على الفور فى اعداد أغانى اخرى.. وقال سام مضيفا: اننى كنت دائما اقول اننى اذا وجدت مغنيا أبيض البشرة يغنى مثل السود سأربح مليون دولار.. وها قد وجدته !

انتهت رواية الفيس عن دخوله أبواب الشهرة..

والواقع أنه لم يمض وقت طويل منذ ذلك اليوم ٣ يونيو ١٩٥٤ حتى كانت اسطوانات وأغانى الفيس ترددها الملايين.. ففى الأسبوع الأول بيعت ٧٠ ألف اسطوانة من أغنياته.. وخلال اشهر قليلة أصبحت أغنية «أنا موافق يا أمى» التى دفع ٤ دولارات ليسجلها ويهديها الى أمه



فى عيد الأم قد أصبحت على لسان كل شاب وفتاة فى الولايات المتحدة.. وعندما تقدم الفيس خطوة أخرى وظهر على المسرح لأول مرة فوجىء بآلاف الشباب الذين جاءوا للاستماع اليه.. ومن أول لحظة أمسك فيها قيثارته وبدأ صوته ينطلق وجسمه يهتز بالطريقة الجديدة التى قدم بها أغانيه.. منذ هذه اللحظة أصبح عنوانا دائما لكل حفلات الفيس هذه العاصفة التى تعودت ان تصاحب غنائه من الشبان الذين يصفقون ويطرقون الأرض باقدامهم وهم فى حالة انفعال شديد، اما الفتيات فانهن ما إن يسمعن صوت الفيس حتى يدخلن فى حالة هيستريا شديدة من الصرخات والانفعالات والقفز.. وكما لو أن الفيس يدوس بصوته واهتزازاته على «زرار» فى اجسادهن فيجدن انفسهن فى حالة خاصة لإخراج كل ما هو مكبوت داخلهن..!

●●●

حتى الفيس نفسه كان يجهل سر مايحدث عندما كان يغنى..

كان يقول عندما يسألوه: اننى فعلا لا اعرف مايصيبنى ويصيب الناس عندما اغنى.. لا ادرى ماذا يحدث وكيف يحدث ولماذا يحدث؟.. كان يخطو الى المسرح وكل شىء يبدو فيه عاديا مثله .. مثل اى شاب آخر.. وقفته.. نظراته.. ابتسامته، ولكن ما ان يدخل فى لحظات الانسجام حتى يبدو وكأنه تحول الى شخص آخر.. كأنه انفصل تماما عن العالم الذى كان فيه.. كأنه دكتور جيكل ومستر هايد.. كان يحتضن قيثارته كأنه يضم أغلى حبيبة.. وكان يقبض بيده على المذياع فيستشعر المشاهد تأوهات هذا المذياع بين قبضة يده.. ثم كما لو كان قد مسه تيار كهربائى يأخذ فى الانتفاض وتحريك جسمه بطريقة غير مسبوقة.

ولم تعجب طريقته الكبار الذين اتهموه بافساد اخلاق الشباب واثارة غرائزهم بموسيقاه المبتذلة وحركات جسمه الحيوانية

وعاداه رجال الدين وطالبوا بوقفه عن الغناء وظل هذا العداء فترة الى ان تأكد فيها انه لايقوم عامدا بتحريك جسمه جلبا للاثارة وانما كان على حد وصفه حالة خاصة.. حالة ينجذب اليها دون ان يقصد تعمد الاثارة الجنسية او تجميل الخطيئة..

وفى كل يوم يمر كان يكسب المزيد من الشباب الذين اقبلوا على اغانيه وموسيقاه واسطواناته وحفلاته بصورة غير مسبوقة.

واطلقوا عليه اسم الملك فى دولة لم تعرف ولن تعرف الملكية اصبح معروفا فى الولايات حدة ان هناك رئيسا فى البيت وملكا فى ولاية مسيسيبى اسمه الفيس بريسلى.

الملك جاء.. الملك ذهب.. الملك غنى.. الملك لبس.. الملك خلع.. واصبح كل مايمارسه الملك موضة.. ظهرت تسريحة بريسلى.. واحمر شفاه بريسلى.. وبنطلونات جينز بريسلى وبلوزات بريسلى..

كان نجاحه سريعا ومذهلا ليس فقط فى داخل بلده وانما خارجها ايضا.. فقد كان نغمة جديدة مختلفة على آذان شباب العالم فبايعوه ملكا.. وكان طبيعيا ان تلتقطه صناعة السينما وان تستغل شهرته لتصنع له الأفلام التى صدرتها الى انحاء العالم واضافت له رصيدا جديدا من الشهرة والأتباع..

وعرفت الملايين طريقها الى الفيس لكنه لم ينس وعده لابويه.. فخصص مكاسبه الاولى لاقامة بيت جديد نقل اليه ابويه اللذين اراد ان يكونا أسعد الناس وعلى اساس ان يكون هذا البيت هو الخطوة الاولى للقصر الكبير الذى يريد ان يبنيه لهما.

وفى ديسمبر ٥٨ دعى الفيس الى الخدمة العسكرية فلبى الدعوة بلا تردد واصبحت صورته بالملابس العسكرية خير دعاية للخدمة العسكرية فى الولايات المتحدة بل اصبح امل كل شاب ان يستدعى الى الخدمة ليكون مثل الفيس أو زميل الفيس!

ثم كان الحدث الاكبر الذى هز الفيس هزا شديدا..وهو فقده هذه الام التى كانت سبب شهرته ومجده بسبب رغبته فى اهدائها اسطوانة يغنيها لها فى عيد الأم.. ففجأة وبغير مقدمات اصيبت الام بنوبة قلبية لم تمهلها غير بضع ساعات.. ثم ماتت وهو لم يبلغ بعد الرابعة والعشرين وامه فى السادسة والاربعين..

وكما وصف الذين شهدوا المشهد فقد القى الفيس بنفسه على جسد امه واخذ يحتضنها وهو يبكى بكاءا شديدا استغربه كل الذين كانوا فى المستشفى وتحول المشهد الى محاولة من الفيس للتشبث بأمه الميته ومحاولة من اعضاء هيئة التمريض لتحرير جسد المرأة المتوفاة من قبضة يديه وانتزاعه من سريرها..

ومنذ تلك اللحظة اصبح الملك انسانا آخر..

وكانت صدمته الكبرى عندما رأى ابيه يتزوج امرأة اخرى بعد نحو سنة من وفاة امه.. ولم يستطع الفيس ان يفعل شيئا سوى رجاء ابيه الا يقيم مع زوجته الجديدة فى البيت الذى اقامه لأمه وكان يعده ليكون بعد ذلك قصر الاحلام لهذه الأم..

لقد تغير الملك..

وشاع حزنه على أمه... وعرفت الناس حبه العظيم ووفاءه لها.. وتغيرت صورته فى عيون الكبار الذين كرهوه... لقد تصوروا انه فاسد منحل بلا اخلاق.. ولكنهم عندما عرفوا حكاياته مع امه احترموه وأحبوه...

وارادت قيادته فى الخدمة العسكرية ان تخفف احزانه فنقلوه للعمل فى المانيا بعيدا عن مواقع ذكرياته مع الأم التى فقدها..

وفى المانيا التقى [illegible] الى احبها وتزوجها بريسيلا [illegible]

وكانت ابنة رئيسه فى الجيش .. كانت فى الرابعة عشرة فى ذلك الوقت من عام ٥٩ فاحبها وأقام علاقة معها توجها بالزواج منها فى عام ٦٧ بعد ان بلغت الواحدة والعشرين وكان هو فى الثالثة والثلاثين..

وكان من الممكن ان يصبح هذا الزواج من اسعد الزيجات خاصة بعد انجاب الابنة ليزا... ولكن مثلما يحدث لكثير من الفنانين بدأ الفيس مع استمرار تصاعد الشهرة التى وصل اليها يندمج فى شلة الاصدقاء الجدد ويغيب عن منزله... وكان يدهشه عندما تسأله بريسيلا زوجته عن سبب هذا الغياب.. كان يعتقد انه مادام قد وفر لها كل ماتطلبه من مجوهرات وأزياء فقد حقق واجبه..

وفى ذات يوم نصح الفيس زوجته عندما شكت اليه من الملل الذى تعانيه ان تدبر أمرها وتعثر على ماتشغل به نفسها... وسمعت الزوجة نصيحة زوجها واتجهت الى تعلم الكاراتيه... ووصل اندماجها فى هوايتها الجديدة الى عدم الاكتفاء بحب اللعبة وحدها بل وايضا مدربها الذى استثمر فرصة الفراغ الذى تعانيه امرأة صغيرة السن وتوفرت لها كل المطالب المادية..

ولم تخف بريسيلا على زوجها حبها الجديد طالبة منه الطلاق... وفى سبتمبر ٧٣ تم الطلاق بالفعل... تخلت الشابة بريسيلا عن الملك... عن الشاب الذى تعشقه النساء وتعبده الفتيات ويحلمن به..

وكان الغريب أن تبدأ اعراض المرض على الفيس بعد اسابيع قليلة من طلاقه وربما جرحه مطلب طلاق زوجته بصورة اكثر كثيرا من حسابات الآخرين... فقد كان الفيس فنانا، وحساسا ولعله تصور انه الملك فعلا وانه ليس من حق الزوجة التى ارتبط بها ان تطلب هى طلاقها منه.... فهو اذا اشار بيده لوجد آلاف النساء رهن اشارته فكيف لهذه المرأة التى يحسدها كل نساء العالم ليس فقط ان ترفضه بل وان تحب بدلا منه مدربا رياضيا!!

فى البداية بدأ يعانى آثار ارتفاع ضغط الدم... وامكن التغلب على المشكلة بالاقراص.

ثم كانت الظاهرة الثانية تفتح شهيته للطعام وهذه واجهها بريسلى بتلبية شهيته وتناول الطعام بنهم غريب اثر تأثيرا واضحا على وزنه وعلى رشاقته... ونتيجة لذلك دخل فى دوامة جديدة جزءا منها صحى والآخر نفسى... واضطر لمواجهة ذلك الى الدخول فى طريق الاقراص والادوية والمهدئات والمنومات والمنشطات.. كان يتناول اقراصا لينام، واقراصا ليصحو، واقراصا ليغنى ويمارس نشاطه، واقراصا ليستريح واقراص ليبتسم.... وحقن ليطرد النعاس ويسكت الألم. واثر ذلك اكثر على حالته الصحية ومعها النفسية..

وبدأ يشعر ان هناك مؤامرة على حياته فأخذ يقبل على شراء المسدسات الغالية ويتدرب على استخدامها..

وفى خلال ذلك كسب الفيس [illegible]

البقية (ص ١٠١)

امتحان .. في المطبخ !



الطلاب والطالبات يرتدون زى الشيف أثناء تادية الامتحان



الاختبار بالقرعة .. واللجنة تتذوق إجابات الطلاب .. والنجاح مضمون !

تحقيق : علاء حسب الله

إنه امتحان من نوع خاص جدا .. تقام لجانه داخل المطبخ ، وامام الافران الساخنة ، ويرتدى الطلاب خلاله زى الطهاة المعروف .. إنه امتحان مادة الطهى لطلاب كلية السياحة والفنادق الذى يقدم فيه الطلاب إجاباتهم من اطباق محشى ورق العنب والكشرى والمكرونة وغيرها .. وتحتسب نتائج الامتحان من خلال اللجنة التى تتذوق الاجابات وتحكم على مدى جودتها .

وحول هذا الامتحان يقول الطالب هيثم محمد شاكر (الفرقة الثانية - كلية السياحة والفنادق بالاسكندرية) : يعقد هذا الامتحان لطلاب الفرقة الثانية بكلية السياحة - قسم فنادق - لمادة الطبخ وهى مادة اساسية تحتسب درجاتها بدقة ويتوقف عليها التقدير النهائى لأنها تعتبر المادة التطبيقية الوحيدة التى نختبر فيها مع باقى المواد النظرية .

وندرس فن طهى الطعام بأنواعه المختلفة واطباقه المصرية والشامية والفرنسية والأمريكية أيضا وكذلك الابتكارات الحديثة التى تدخل على إعداد الوجبات وشكل الطبق النهائى

والامتحان لم يكن صعبا لاننا تدربنا على هذه الوجبات خلال العام الدراسى .

ويقول شادى تامر احمد (١٩سنة) وطالب بالفرقة الثانية اخترت الالتحاق بقسم فنادق لاننى اعلم جيدا أن هذا القسم هو طريقنا الى العالمية وخاصة فى مجال المطبخ الفندقى والذى يقدم كل جديد للعملاء وزبائن الفنادق - ولقد تعلمت فن الطهى بدقة من الشيف الذى كان يدرس لنا مادة (المطبخ) ساعتين أسبوعيا داخل مطبخ المدينة الجامعية بسموحة بالاسكندرية [illegible] هذا الامتحان رغم صعوبته فقد طلبت منى لجنة الاختبار من خلال القرعة اعداد طبق (المحشى بانوعه الثلاثة ورق العنب والطماطم والبطاطس) وكذلك كان طبق الحلو صعبا حيث قدمت صينية الكنافة بالمكسرات ..

وتقول نيرمين سمير (ثانية فنادق) من بورسعيد : التحقت بقسم فنادق لاننى أرى انه مجال جديد - كعلم متخصص - ولايوجد طلاب كثيرون بالقسم وكذلك لأن ميولى متجهة للعمل فى هذا المجال الخصب - وأعشق التعرف على اكلات واطباق شعوب العالم - فالجميع يعلم أن هناك أنواعا كثيرة للطعام العالمى .. فالطبق الصينى يختلف تماما عن الطبق المصرى وعن الأكل الامريكى السريع

وتلتقط طرف الحديث الطالبة كاميليا صلاح ٢٠ سنة من قسم فنادق قائلة : -

ان الامتحان كان صعبا فقد طلب الشيف اعداد كباب حلة وإعداد كيك انجليزى وكانت اللجنة صعبة فهى تضم الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة والدكتورة منى بركات عميد كلية السياحة والفنادق بالاسكندرية مما اعطى للامتحان قوة ورهبة .

ويقول مصطفى محمد منون ١٩ سنة - اعتقد ان العمل فى مجال المطبخ الفندقى انسب للرجل عن المراة لانه يحتاج الى قوة ومقدرة على العمل الجاد المتواصل لمدة تزيد على ٩ ساعات يومية ..

ويضيف علاء الخوالقة بالفرقة الثانية : -

ان درجة الامتحان فى مادة الطبخ لاتحسب فقط على تذوق الطعام ولكن تحتسب ايضا على شكل الطبق ورائحته ونظافته - وقد تعلمنا خلال العام الدراسى طرق تذوق الطبق وكافة جوانب العمل المطبخى ويشمل ذلك ارتداء زى الشيف الذى التزمنا بارتدائه يوم الامتحان .

ويتحدث للشباب الشيف باسم واصف استاذ الطهى الفندقى التطبيقى المنتدب بكلية السياحة والفنادق بالاسكندرية - فيقول إن فكرة الاختبار تقوم على اساس القرعة حيث يتم اختيار ٣ اطباق لكل طالب مما تم تدريسه ليقوم بأعداده داخل المطبخ التعليمى بمقر المدينة الجامعية - وتكون معظم الأطباق من المطبخ الفرنسى والامريكى والشرقى والتركى فقد تم اختبارهم فى إعداد أنواع مختلفة من الفراخ والبيتزا والفطائر وكذلك فى الأكل والأطعمة المصرية الشهيرة مثل المحشى وكباب الحلة والخضراوات المسبكة ..ويأتى اختبارهم بعد تدريب عام دراسى كامل داخل هذا المطبخ التعليمى بواقع ساعتين فى الأسبوع يقوم الطالب خلالها بإعداد وطبخ الطعام بنفسه ..

وعن مدى إقبال الطلاب على الدراسة يقول الشيف باسم واصف :

إن الطلاب حريصون على حضور التطبيق العملى لمادة الطبخ والعمل والتدريب بأيديهم لانهم يعلمون أن هناك اختبارا عمليا فى نهاية العام وكذلك لأن هذه المادة هى فرصتهم للالتحاق بالعمل فى كافة دول العالم .وتختم الحديث الدكتورة منى بركات عميد كلية السياحة والفنادق جامعة الاسكندرية قائلة : -

ان هذه هى المرة الاولى التى يتم اختبار طلاب الفرقة الثانية بقسم فنادق - عمليا - على إعداد طبق الاختبار امام لجنة كبرى تضم رئيس الجامعة ونوابه وعددا كبيرا من الضيوف .

ولقد قررت هذا العام إجراء اختبار تطبيقى فى المطبخ التعليمى بالمدينة الجامعية التابعة للجامعة حتى يستفيد الطالب من هذه المادة العلمية الحيوية - فغير مقبول ان يتخرج الطالب من قسم الفنادق وهو لايعرف انواع اطباق الأطعمة المختلفة التى تقدم داخل الفندق ومطاعمه المختلفة - ولهذا تم انتداب شيف لتدريس المادة داخل مطبخ تعليمى متخصص وان كنا نتمنى ان توافق جامعة الاسكندرية على بناء مطبخ تعليمى [illegible] مثلما يحدث فى الكليات والجامعات الكبرى بالخارج .

لجنة التحكيم تتذوق ما اعده الطلاب لتقدير الدرجات



يجعل كلامنا



بقلم :

حسام حازم

○ تكرار ظهور عبلة فى إعلانات الصابون الذى يزيل البقع قد يشكل بقعة فى فنها النظيف !

● لا أظن أن ظهور قانون لبيع الأعضاء .. قد يتم تطبيقه على بعض أعضاء مجلس الشعب !

○ من فرط عشقى لقلم الدكتور عبد العظيم رمضان أصبحت أعرف حالته الصحية بمجرد قراءة سطوره فاعرف من مقاله أنه فى احسن حال .. ومن مقال أخر انه يعانى من الصداع ومن ثالث ارتفاع نسبة السكر عنده .. وعندما قرأت أخر مقالاته .. ألقيت الجريدة على الفور وطلبت له الأسعاف !

● ما الذى يمنع إذاعة أذان العصر بالصوت بينما يظل إرسال الصورة أثناء مباريات الكرة مستمرا .. هه !

○ أسمع مدحت صالح أقول كلمة « الله » .. أسمع عمر دياب أقول كلمة « ما شى » .. ولكن للجماهير كلمة أخرى !

● بعض الأدوار التليفزيونية التى يلعبها أحمد بدير يؤديها دون أن يأخذ حقه من النوم ودون أن يأخذ حقه من الخزينة !

○ الكاتب الساخر والناقد الرياضى سمير الجمل نائب رئيس تحرير الكورة والملاعب فى كتابته لسيناريو وحوار مسلسل لعبة القرية خلع قلمه الشورت ولبس الطاقية وأكد انه يعرف كيف يلعب كل لعبة حلوة !

● رانيا علوانى سباحة مصر الذهبية لا يسمح لى قلمى أن أضعها جوار نجيب محفوظ وبطرس غالى ولهذا فإنى أضعها جوار عادل إمام وعمرو دياب !

○ انتظروا عبد الستار صبرى فى نفس المحطة التى سوف ينزل فيها أحمد الكاس .





نجلاء فتحي هالة صدقى

● أحب برنامج « اخترنا لك » .. ولكن لو قارنته ببرنامج « نافذة على العالم » .. سألقيه منها !

○ لا أتوقع للسوق العربية المشتركة أن يكون لها مستقبل السوق الأوروبية ولا أتمنى أن يكون لها مصير سوق روض الفرج !

● ترشيح الفنانة فيفى عبده لتكون رئيس تحرير مجلة جديدة يصدرها أحد المستثمرين سوف يحدث هزة فى الوسط الصحفى !

○ حتى يستمر فؤاد المهندس بطلا على المسرح يجب أن يوافق على أن يلعب الأدوار التى كان يلعبها قبل أن يصل الى البطولة !

● طلب منى المخرج الكبير حسن عبد السلام أن يعيد إخراج أول مسرحية كتبتها فى حياتى منذ ٢٥ سنة وكان اسمها « عطشان يا صبايا » .. فرحت . فأجمل ما فى هذه المسرحية أنى أشاهدها كمتفرج .. أنا الآن أشاهد نفسى من على بعد ربع قرن !

○ أحق الناس بلقب سيدة الشاشة الآن هى نجلاء فتحى وأحقهم بلقب سيدة المسرح هى هالة صدقى .

● أكتب الآن سطورى فى اللحظات التى ينخفض فيها الكرياتينين فى دمى .. وفى الساعة التى لايكون للبولينا فيها تأثير على عقلى .. والدقيقة التى لا يكون الهيموجلوبين قد صدأ بى .. أن وخز الأبر ونقل الدم لا يعطلنى عن الضحك ومن كان مثلى يموت ولسانه يلعب !

يجعل كلامهم

○ انتظر مسلسل « هرقل وزينا » بإنتاج مصرى يقوم ببطولته يونس شلبى بكف يقتل مية وألف وليلى علوى وهى تقفز كالغزال وتتشقلب ع الحبال .

أبو بكر عبد العظيم
أبو عايدة
جامعة أسيوط

● الرفاهية كلمة بعيدة المنال بالنسبة لمجتمع يكتظ بالسكان وسوف نظل نبحث عن معناها داخل المعاجم دون أن نلمسها أبدا .

محمد عبد البارى شحاته قطب
جامعة أسيوط (تجارة)

○ قبل أن تنتهى مسرحية « الزعيم » .. على الزعيم « أن يبحث لنفسه عن منصب جديد !

فاطمة أحمد
شمال سيناء ـ العريش

● صرفنا الملايين على تطوير المستشفى العام بتجديد غرفة المدير وبوضع الحواجز لعدم وصول المرضى إليه وباستبدال القيشانى تأثرا بإعلانات يسرا وعمر الشريف ووقف العمليات لمدة ستة أشهر وصرف شريطين أسبرين لكل مريض .

مريض

أما الآن وبعد ثلاثين سنة من إذاعتها فالحال أصبح من بعضه !

○ من أسباب تدنى مستوى التعليم تكدس الفصول وحشو المناهج وقلة دخل المعلمين وكثرة مؤتمرات تطوير التعليم !

عبد الله عبد السلام
شبين الكوم

● اختيار كاتب هذا الباب لنا لنكتب « يجعل كلامهم » فى هذا الوقت بالذات دليل قاطع على أنه من مشجعى الاستنساخ .

أحمد حسنين حافظ
ليسانس حقوق ـ القاهرة

○ الحل الوحيد لوصولنا إلى نهائيات كأس العالم مستقبلا هو مطالبة الاتحاد الدولى بأن يكون عدد مقاعد أفريقيا فى النهائيات ٣٢ دولة !

وسام صلاح
المدرسة البطريركية القاهرة

لا يساوى شلن .

أمير ثابت
مصر الجديدة

● أسمع كلامك أصدقك أشوف اغانيك أستعجب مثل ينطبق على المطرب محمد فؤاد فهو يقول « فاكرك يا ناسينى » وبعدها يقول « هنساك » طب نصدق إيه !

سامح عز الدين
كلية تجارة سوهاج

○ بعد أن نجح العلماء فى استنساخ النعجة « دولى » اقترح أن نستنسخ لاعبين لفريقنا القومى من لاعبى زمان الأكفاء ومدربين وحكاما وجمهورا بالمرة يمكن ساعتها نوصل الى كأس العالم .

السيد محمود الرفاعى
الركابية ـ دمياط

● كرة القدم تحتاج إلى ادارة جيدة وحازمة .. ولهذا أستطيع ان أؤكد أن مستقبل الكرة فى مصر مش .. زاهر !

ناجى محمد العتريس
طنطا

○ الكابتن تامر بجاتو صرح بأنه سوف يكرر تجربة « جمال عبد الحميد » ولكنه لم يحدد هل هى تجربته فى كرة القدم أم تجربته فى التمثيل .

أحمد أبو رجب

جمعية الحمير



بقلم :

سيد داود

أقر وأعترف أن ما ستقرأه تحت هذا العنوان جد مش هزار ... سألوا مرة إحدى الفنانات الظريفات ما هو الحيوان الذى له معزة خاصة عندك فردت بلا تردد ولا تفكير .. الحمار .. ولما سألوها لماذا الحمار بالذات فأجابت لأنه مطيع ومغلوب على أمره .. لا يشكو ولا يتوجع .

ورغم الضحك الذى انتابنى من مفاجأة الرد لكننى فرحت جدا لردها فهى لم تختر الأسد أو الحصان أو القرد فكلها مخلوقات مشهود لها بالقوة والذكاء وكان مبعث احترامى لردها أنها اختارت حيوانا ضعيفا حمالا للأسية .. وللعلم هناك جمعية للحمير أسست من عشرات السنين مثلها كباقى الجمعيات والنقابات رئيسها من الشخصيات الطبية الشهيرة فى الوسط الطبى وأعضاؤها من شخصيات المجتمع الذين يشار اليهم بالبنان فهم وزراء سابقون ومستشارون .

والحقيقة أن الحمير هم أغلب المخلوقات فى عالمنا .. الذى لا يرحم .. هل رأيت حمارا يشكو أو يئن ؟ وهل رأيت حمارا يرفع قضية على صاحبه فى مكتب العمل كما يفعل الموظفون المتمارضون لأنه لم يعطه حقه من الرعاية الصحية عندما يكون مريضا أو لأنه تلكأ فى عرضه على طبيب بيطرى ؟ وهل رأيت حمارا يشكو لك وجيعته عندما يراك كما يفعل الانسان ؟ إنه أغلب من الغلب .. وأتعس المخلوقات لذلك فأنا أحبه ومرجع الحب بينى وبين الحمير بكل مستوياتهم وأعمارهم بدءا من الحمار الحصاوى إلى الحمار البالغ .. قد يكون لأنها تعرف أن الشكوى لغير الله مذلة وليس كبنى أدم الذين يشكون ليل نهار لغير الله طبعا .. ففى كل مكان تجد اثنين نازلين شكوى لبعض كل يغنى على ليلاه قد يحكى ظلم زوجته له أو ظلم رئيسه فى العمل وفى الركن البعيد الهادىء تجد أخر يحكى عن المواصلات وما يعانيه منها أما هذا الفحل فيشكو من قلة المال وكثرة العيال .. لكن الحمير شىء أخر فهى لا تشكو من المواصلات ولا من ظلم أحد . تعرف طريقها حتى لو نام صاحبها لذا فانى معجب بالذين أسسوا هذه النقابة من أجل هذا المخلوق الضعيف .

ويا ترى من هم الحمير ؟ هل هم الجالسون فى المكاتب والدواوين الحكومية بلا عمل تقريبا وليس وراءهم غير القيل والقال فهم هواة التزويغ والتعويق لمصالح خلق الله أم هؤلاء الذين لا يظهرون سوى أول الشهر ليقبضوا المرتب !! ومن العجب أن تشبه هؤلاء الكسالى والبلطجية بالحمير فهناك فارق كبير فالحمير تعمل وهؤلاء لا يعملون فمن الحمار إذن ؟ ومع احترامى الشخصى اللامحدود لمؤسسى جمعية الحمير أرجو الا يترددوا فى ضم هؤلاء المعوقين للجمعية ليكون هناك صف

99
واجه ظروفا مرضية قاسية أدت الى زرع كبد جديد له . واجراء ١١ جراحة اخرى له .. لكنه مع ذلك لم يفقد الأمل في الشفاء ومضي يواصل مشواره في الحياة بفضل إيمانه القوى بالله .
انه الشاعر فؤاد بدراوى الذى استطاع رغم معاناته أن يقدم ٦ دواوين شعرية خلال سنوات مرضه .
66



« كِبَـد » الشـاعر !

○ « فؤاد بدوى » بعد زرع الكبد و ١١ عملية جراحية أخرى :

أواجـه الألـم بابتسـامة الأمـل

إصابتى بالبلهارسيا فى الصغر ، أدت إلى استبدال الكبد فى الكبر

حوار : آمال عويضة
تصوير : أحمد عبدالرازق

بدا « فؤاد بدوى » حديثه بابتسامة ساخرة قائلا : « كان من الطبيعى إصابتى بالبلهارسيا منذ الصغر ، على الرغم من عدم نزولى للاستحمام باية ترعة . والسبب مواظبتى الأسبوعية مع تلاميذ فصلى على شراء « خط » او صف خس باحد الحقول بقريتنا « روينة » بكفر الشيخ ، ونتيجة لالتهامنا « الخس » دون غسله جيدا صادقتنى البلهارسيا منذ الصغر . ولم اشعر بها ، وهى تستوطن كبدى . والطريف في الأمر انها لم تشعر بالرعب بعد التحاقى بكلية الطب جامعة الاسكندرية ، التي لم امض بها سوى شهور قليلة مفضلا عليها كلية الآداب ـ قسم التاريخ . لاشباع رغبتى فى القراءة والمعرفة الادبية ، بعد أن اكتشفت اننى اقرا فى كتب الشعر والفلسفة وعلم الجمال اكثر من قراءاتى فى الطبيعة والتشريح .

وبعد التخرج تنقلت بين عدة اعمال من بينها : التدريس ، وامانة المكتبة ، ثم العلاقات العامة ، والعمل فى الصحافة ، والاذاعة ، والتليفزيون ، والسينما . فى الوقت الذى واصلت فيه نشر انتاجى كشاعر بتشجيع من اصدقائى واسرتى فى كفر الشيخ

○ ماذا عن بداية المرض ؟

● فى ١٦ ديسمبر ١٩٨٩ ، واثناء قضائى لاجازة أسبوعية على شاطيء المرجان بفايد . قمت بجولتى فى الصباح بعد شروق الشمس سيرا على الأقدام ، واثناء شراء الجرائد نبهنى بائع الصحف الى صفرة غريبة تعلو وجهى ، وكنت أشعر وقتها بتساقط العرق الغزير رغم برودة الجو .

وظللت فى دوامة الاخطاء التشخيصية لمدة ٤٠ يوما ، فى الوقت الذى كان فيه الكبد قد توقف تماما عن العمل .

وتناولت خلال تلك الفترة العشرات من الأقراص وجرعات الدواء ، والكبد فى حالة شلل كامل . واهتم الرئيس مبارك بحالتى ، واصدر امرا للقسم الطبى برئاسة الجمهورية لاتخاذ اللازم .

و [illegible] مؤتمر طبى عن [illegible] الكبد بالقاهرة ، تم عرضى على « بن هامو » وهو واحد من كبار أطباء الكبد فى العالم الذى نصحنى بالسفر للخارج .

وصدر قرار سفرى فى نوفمبر ٩٢ وفى فرنسا قام د. بن هامو بإجراء الفحوصات اللازمة ، التى اعتذر بعدها عن إجراء العملية مؤكدا لى ان الوقت قد تأخر للغاية . وفى مستشفى « بروسو » كرر د. بى تيت ما قاله زميله .

وكانت المحاولة الثالثة والاخيرة مع مركز « هوت بيير » بستراسبورج ووافق د. فولف على اجراء عملية الزرع قبل يناير ١٩٩٣ ، وإلا فانه لن يتحمل عاقبة التأخير .

وعدت الى القاهرة للحصول على الاعتمادات المالية اللازمة ، ودخلت فى غيبوبتين متتاليتين الاولى لمدة ٩ ايام ، والثانية لمدة ٣١ يوما . لدرجة ان بعض الأطباء نصح افراد عائلتى بنقلى للبيت لضآلة فرص النجاة من الغيبوبة . حتى صدر فى مارس ١٩٩٣ قرار عاجل بسفرى الى فرنسا لاجراء عملية زرع كبد جديد .

وتم إجراء العملية على يد طبيب جزائرى اسمه د. ناصر ربيع . الذى اعتبرنى مريضا مثاليا ، إذ ان قراءاتى فى الطب وعن الكبد ساعدتنى كثيرا فى تنفيذ أوامر الأطباء بدقة وحرص . وذلك رغم الآلام الرهيبة التى عانيتها بين العمليتين ، وبعد العملية الثانية .

ثم عدت الى مصر واستعدت صحتى تماما فى الفترة من اغسطس ٩٤ وحتى نوفمبر ١٩٩٥ وحتى تعرضت لانتكاسة صحية اخرى ، ظللت على اثرها ٧ اشهر بدون تشخيص سليم لحالتى ، وعدت لفرنسا مرة اخرى حيث أجريت لى عدة جراحات .

○ كيف كان تاثير تجربة المرض عليك كشاعر ؟

● الحقيقة اننى بعد المرض تخلصت من أعباء الحياة ، وشملتنى حالة من الزهد دفعتنى الى الالتصاق بالخالق . وانا الآن لا انتظر شيئا ولا اركض وراء طموحات ادبية او مادية أو شهرة ، وكل ما اتمناه هو الا أتألم ، والا امد يدى لأحد للحصول على ثمن الدواء . علما بأن دوائى يتكلف يوميا ما يزيد على ٣٠٠ جنيه لشراء ١٠ اقراص .

هذا بالاضافة الى العذاب الأسبوعي وتقديم عينة دم .

وقد انتهيت من اعداد أحدث البوماتى بعنوان « من عطر الموت » وقد نشرت بعض قصائده فى جريدة الأهرام وما زال عندى عدد كبير من الدواوين مازال قيد النشر فلقد كتبت خلال سنوات المرض ٦ دواوين .. ورغم ذلك لم اتمكن سوى من نشر ٣ دواوين ، لاننى اواجه ازمة نشر حقيقية . فالناشر الرسمى لدواوينى (الهيئة العامة للكتاب) تخلت عنى وعن كل الشعراء ، بعد ان أعلن رئيسها ان الهيئة لن تنشر شعرا . وانا اتساءل وماذا سينشرون ؟ !

ويختتم « فؤاد بدوى » حديثه بابتسامة [illegible] شاكر [illegible]

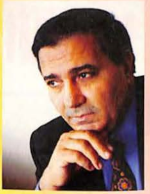
لك الحمد مهما استطال البلاء
ومهما ألم الألم
لك الحمد بعض البلايا عطاء
وبعض الرزايا نعم

كتبت ٦ دواوين شعرية خلال سنوات المرض

الشاعر فؤاد بدراوى مع احد اصدقائه فى بيته



أفراح الأغنياء .. واستفزاز البسطاء



بقلم:
فاروق جويدة

"لابد أن أعترف أننى لم أكن يوما من حملة المباخر أو الحواريين فى مواكب التجربة الاشتراكية فى مصر.. ولم يكن ذلك لأصول اقطاعية عريقة أنتمى إليها لأننى واحد من الملايين الذين تعلموا فى مدارس الحكومة فى ظل مجانية التعليم.. ولم أكن يوما سليل الارستقراطية المصرية فى عصرها الذهبى.. وربما يرجع السبب فى موقفي هذا الى أننى لم أتعاطف يوما مع الفكر الماركسى.. بداية بكتاب ماركس الشهير رأس المال.. وانتهاء بكل الانتقادات الحادة التى واجهتها الماركسية فى الغرب والشرق على حد سواء.. ويومها توقفت طويلا عند العقاد وكتابه الشهير أفيون الشعوب.. ثم معركة سارتر الضارية ضد الفكر الماركسى فى الماركسية والثورة.. ورغم هذا الموقف الواضح من البداية إلا أننى أحترم بعمق تلك الأهداف النبيلة التى يسعى إليها الفكر الاشتراكى فى تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الناس وتحقيق الحد الأدنى من أساسيات الحياة مسكنا وملبسا وطعاما ودواء وتعليما.."

ولقد كان موقفي من الماركسية ومازال يتجسد فى نقطة أساسية.. أننى واحد من هؤلاء الذين يؤمنون بالفرد الى ابعد نقطة فى هذا الكون.. ولا اقبل ان يتحول الفرد الى رقم فى قطيع.. بل اكثر من هذا اننى أؤمن بأن الحضارة الانسانية صنعتها بعض العقول الفذة فى السياسة والادب والفنون ولولا هذه القلة.. ماكانت هناك حضارة.. أو بمعني أخر أنا ضد مبدأ القطيع فى التعامل مع البشر مهما كانت الدوافع والأسباب.. وإذا لم نحترم الإنسان الفرد فلن نحترم الإنسان الشعب.. فالجزء هو أساس الكل.. والفرد هو أساس المجتمع.. ولايمكن أن يتم هذا الفصل التعسفى بينهما.. هذه المقدمة الطويلة نسبيا أردت أن أصل من خلالها الى ظاهرة جديدة فى حياتنا لابد أن نناقشها بصراحة..

هذه الظاهرة هى الاستفزاز المخيف الذى تمارسه الطبقة الجديدة من أغنياء مصر فى حياتنا الاجتماعية..

ولأننى لست ماركسيا قديما.. ولأننى مع كل فرد وصل بعرقه وجهده حتى لو ملك نصف الكرة الأرضية .. ولأننى أومن إيمانا عميقا بأن من حق كل إنسان أن يجنى ثمار تفوقه.. فأنا لست ضد الطبقة الجديدة من أغنياء مصر.. ولكننى ضد سلوكياتها وتصرفاتها غيرة.. المحسوبة وغير الإنسانية فى بعض الأحيان.

سوف أستشهد فى ذلك بظاهرة واحدة نقرؤها فى الصحف.. ونسمع عنها فى كل مكان وهى افراح الطبقة الجديدة..

من حق كل أب أن يفرح بأبنائه.. وأن يسعد بزواجهم.. وأن يراهم نقاط ضوء فى ليلة العمر.. ومن حق كل أم أن تعانق ابنتها فى عش الزوجية وتتمنى لها عمرا جميلا مع رفيق عمر وفى.. كل هذا حق مشروع لنا جميعا.. ولكن هل من الضرورى أن يكون ذلك على أكوام مكدسة من البنكنوت.. وهل من الضرورى أن يدفع الأب «الملايين» من الجنيهات.. أو الدولارات ويستفز مجتمعا بأكمله فيه ٢٥ مليون إنسان لايقرأون ولايكتبون حتى الآن.

هل من المطلوب استفزاز ملايين من الشباب ربما كانوا أكفأ وأفضل من الابن العزيز الذى يدفع له والده ثلاثة ملايين جنيه فى ليلة زفافه.. والمؤلم أن هؤلاء الشباب لايجدون فرصة عمل تاويهم من متاهات الشوارع والمقاهى والأحلام الضائعة إن ثلاثة ملايين جنيه تبنى أكثر من مستشفى.. وأكثر من مدرسة وتوفر عشرات بل مئات المساكن لضحايا المناطق العشوائية والملايين الثلاثة توفر فرصا لأكثر من عشرة آلاف شاب لايجدون عملا.. فهل هناك استفزاز أكثر من هذا..

إن حكايات الأفراح التى نسمعها الآن تشبه قصص ألف ليلة وليلة فى البذخ.. والسفه.. والادعاء.. وتحاول أن تبحث عن أى نشاط اجتماعى يمارسه أصحاب هذه الأفراح فلا تجد من ذلك شيئا.. كان أغنياء مصر قبل الثورة يبنون المدارس والمستشفيات ودور التربية.. والجامعات..

وكانت مصر تفتخر بأغنيائها أمثال طلعت حرب وعبود باشا.. وغيرهم ممن قامت على أكتافهم نهضة مصر الصناعية والزراعية والثقافية.. ولابد أن أعترف أننى أصبحت أخشى من هذه السلوكيات الطائشة التى يمارسها ابناء الطبقة الجديدة على الواقع الاجتماعى فى مصر.. ومن الخطأ أن نتصور أن هذه السلوكيات الاستفزازية لاتجد لها صدى فى الشارع المصرى بكل مشاكله وهمومه وتناقضاته..

من حق الناس أن يفرحوا بأبنائهم.. ولكن ليتنا نتعلم كيف تكون الفرحة لنا جميعا.. وحتى لانرى أنفسنا يوما ندفع ثمن أخطاء قلة تصورت انها ورثت هذا البلد. مانراه الآن ومانسمعه من استفزازات الطبقة الجديدة من أغنياء مصر خطأ كبير يجب أن يحاسبوا أنفسهم عليه قبل أن يحاسبهم الشعب كله.

وللأشعار عنوان:

أبحث عن شىء.. يؤنسنى

فى هذا الزمن المجنون
أبحث أحيانا عن نفسى
كى أهرب من ظلمة يأسى
أمضى كالطيف فالقاها
تقترب قليلا.. أعرفها
يختلط العمر فلا أدرى
هل أحيا يومى.. أو أمسى
نتبادل كالغرباء تحية
صبح.. نتناجى
تسقينى أسكر.. ثم أدور
وأعطيها كأسى
تتسرب فى قلبى، عقلى..
وتغوص بحسى
يتصاعد صوتى حين
أراها.. ثم تغيب
فيطوينى صمتى..
كصراخ الفرس

نتلاشى فى الأرض
حيارى
فأراها موتى أحيانا
وأراها فى يوم.. عُرسى
ننشطر بعرضَ الكون
فنصبح ذرات كشعاع
الشمس..
نفترق ونمضى أغرابا
ببلاد الله وتحملنا دوامة
بؤس
نشتاق ليوم يجمعنا..
لأعود لنفسى..

●●●

فى هذا الزمن المجنون
أبحث أحيانا عن نفسى
فى باقة زهر
ألمحها ضوءا يتهادى فى

طلعة بدر
تصرخ فى ألم كالعصفور
بلدغة قهر
فأرى الأيام على صدرى
كتلال الجمر
أبحث عن نفسى فى
الطرقات
وعند الباعة.. خلف
النهر..
تسرى أحيانا فوق الموج
وبين الأحياء الموتى
كطيور الفجر
تتوارى نفسى فى خجل
كسنين العمر
فأدور.. أدور أحاصرها
فأراها تسكن فى العينين
[illegible]

أسرار جعفر نميرى.. أمام محكمة التاريخ!

الرئيس السودانى الأسبق نميرى يدلى بأسرار خطيرة للشباب



بعد مرور أكثر من ١٢ سنة على الانقلاب عليه وخروجه من قمة السلطة فى السودان ولجوئه إلى مصر عاد اسم الرئيس السودانى الأسبق جعفر نميرى يتردد فى الأنباء بقوة حتى تنبأ كثيرون بقرب عودته الى الحكم مرة أخرى.

وطوال السنوات الماضية كان الرئيس جعفر نميرى مثار جدل كبير فى الأوساط السياسية حتى شبهه البعض برئيس زائير السابق موبوتو الذى أطاح به تمرد عسكرى بعد ٣٠ سنة من حكمه للبلاد، فى حين رأى فيه آخرون آخر زعماء السودان الذين حظيت البلاد خلال حكمهم بالاستقرار والازدهار.

وفى هذا الحوار يدلى الرئيس نميرى باعترافات خطيرة عن فترة حكمه وعلاقته الحالية بفصائل المعارضة، ورأيه فى القوى الخارجية التى تحاول التحكم فى السودان.. إلى غير ذلك من القضايا السياسية والاقتصادية التى يمر بها السودان الآن.

مازلت مقتنعا بأنى سأعود مرة أخرى إلى الحـ…

انقلاب البشير نفذه موالون لنا لكننا لم نـ…

● تردد دائما أنك حتما ستعود الى حكم السودان فهل لازلت علي قناعة بذلك؟

● مازلت على قناعتى بذلك لأنى أشعر بأن الشعب السودانى مصر على أن أعود إلى الحكم وإذا الشعب داوم على إصراره فإن شاء الله سنعود وهناك مظاهرات خرجت فى شوارع السودان كانت تردد «عائد عائد يا نميرى».

● هل لازلت على صلة بالقوى السودانية فى الداخل؟

●● نعم لازلت على صلة بفئات داخلية فى المجتمع السودانى ومن كافة الطوائف وكل تنظيم ثورة مايو الذى جاء بى إلى الحكم عام ١٩٦٩ لا يزال موجودا وأعمل مع أعضائه على تغيير الحكم.. لكننا نواجه صعوبات فى الاتصال بالتنظيم.. وأحاول ازالتها كما ان لنا جنودا وضباطا فى الجيش السودانى

● اتهمكم كثيرون بأنكم صورة مكررة من رئيس زائير السابق موبوتو.. فما هو وجه الشبه بينكما؟

●● لقد كان موبوتو يملك كل شئ داخل بلاده، وكان يعتبر كل النتاج نتيجة لجهوده الشخصى وبالتالى فمن حقه أن يتحول الدخل منه إلى رصيده الخاص فى البنوك، وقد عاصرت بنفسى بعضا من القصص التى يرويها الناس عنه وتكاد تدخل ضمن الأساطير.. سأروى لكم بعضا منها حتى تدركوا ذلك بأنفسكم. [illegible]

افتتاح مقر جديد لحزبه الحاكم ـ وقتها ـ وهذا المقر أقيم فوق حديقة فواكه يملكها موبوتو

وتولت الحكومة الصينية بناء المقر ليكون رمزا للعلاقات الطيبة بين البلدين وتم تزويده بكازينو وبارات واستراحة، وفى حفل الافتتاح قام أمين عام الحزب بإلقاء كلمة قال فيها: نحن نشكر الرئيس موبوتو سيسى سيكو جدا جدا على هذا المشروع العظيم والصرح الكبير العملاق.. وقد اجتمعنا ـ نحن قادة الحزب ـ لنتباحث حول الهدية التى يمكن أن نقدمها للرئيس موبوتو تعبيرا عن شكرنا له فلم نجد سوى أن نهديه هذا المقر الذى آثرنا به على نفسه.. وبذلك نرد الفضل لأهله.. وهكذا.. عادت الحديقة إليه قصرا واستراحة وبارات وكازينو.. وكتبها ضمن ممتلكاته!

وسأحكى لكم قصة أخرى لتعرفوا من هو موبوتو حتى لا تشبهونى به.. فلقد دعانى مرة أخرى لزيارة قرية على الحدود بيننا ولا يفصلها عن حدود السودان أكثر من ٣٥ ميلا فقط.. وهناك شاهدت مطارا أكبر من مطار الخرطوم الدولى ثلاثة أضعاف.. وبالمدينة شوارع وقصور وفنادق تحمل اسمه.. وهذه المدينة تسمى «بادوليت» ويوجد بها مبنى يشبه تاج محل ـ إحدى عجائب الدنيا السبع الموجود بالهند ـ وتكلف بناؤه ـ فى السبعينيات ـ ٣٦ مليون دولار.. ولما سألته: لماذا تم بناء هذا الصرح العظيم؟ قال: ليكون مدفنا لزوجتى وأولادى [illegible]

حوار: هشام يونس
محمود عبد الله مرسى
تصوير: سيد خضر

أين لك هذا؟! قال بكل ثقة وهدوء: لقد أهداه لى أحد أبنائى من الشعب حتى يليق بى وبأسرتى بعد رحيلنا!

وهناك قصة ثالثة فقد أعلن موبوتو عن تنظيم مباراة استعراضية للملاكمة يشارك فيها البطل العالمى محمد على كلاى.. وبالفعل أقيمت المباراة فى كينشاسا وحضرها جمهور غفير وحقق شباك التذاكر دخلا هائلا.. ولكن هل تعرفون أين ذهب دخل المباراة؟ لقد أضيف الى رقم حسابه فى أحد البنوك!

والحقيقة اننى تعجبت لذلك فى البداية.. لكنى علمت بعد ذلك أنه كان يؤجر الاستراحات والقصور والمنازل للسفراء والوزراء ويضيف العائد الى خزائنه! لقد كان يحب المال بصورة غير طبيعية.. وكانت بلاده فقيرة بالرغم من ان زائير تمتلك مناجم للذهب والنحاس وبها ثروة زراعية وحيوانية ضخمة.. لكنه استغل كل ذلك لمصلحته الخاصة وترك «الفتات» للشعب المسكين!

أما أنا.. فالجميع يعرفون أننى أعيش فى مصر ـ منذ أكثر من ١٠ سنوات ـ مثل باقى السودانيين.. وكل تحركاتى وتنقلاتى أنا وأفراد أسرتى أقوم بها مستخدما السيارة التى اشتراها ـ لى ـ طاقم حراستى الخاص.. أما الشئ الوحيد الذى أمتلكه فهو الشقة التى أستقبلكم فيها الآن وقد خصصتها لصالح الجمعية التى ترعى شئون السودانيين فى مصر والذين يترددون عليها لقضاء بعض مصالحهم.. وقد وهبت كل ما أملكه للشعب قبل أن أخرج من الحكم.. فحق المواطنين على الحاكم ليس أن يهبهم ما يملكه فقط ولكن أن ينمى دخلهم ويجعلهم فى أحسن حال.. هذا هو دور الحاكم.. وهذا هو ما فعلته عندما كنت على رأس السلطة، والجميع يشهدون بذلك وأولهم من قادوا المعارضة ضدى فهم لا ينكرون أننى أرسيت خط انتاج السكر الذى كان ينتج نصف مليون طن ولا يزال ينتج نفس القدر.. بل إن هناك أحد المصانع كان ينتج ٣٠٠ الف طن سكر قبل قيام ثورة الإنقاذ الوطنى، وهو مصنع أشرفت بنفسى على إقامته.. أما الآن لم يعد ينتج

لا صلة لى بفصائل المعارضة السودانية
[illegible] ورفض التعامل معها



...كم فى السودان
...جح فى استكماله

أكثر من ٢٠ ألف طن.. وهكذا فقد كان الاقتصاد - فى عهدى - مزدهرا ولكم أن تروا الفرق بأنفسكم سواء فى سعر العملة الصعبة أو تدهور الجنيه السودانى أو أزمات الخبز والسكر والبنزين.. وكل شئ.. الفرق شاسع وواضح للجميع والكفة راجحة لصالحى

● ولكن الذين قالوا إنك وموبوتو وجهان لعملة واحدة قالوا - وعفوا لذلك - أنكم قبضتم ثمن تهجير اليهود الفلاشا من أثيوبيا إلى إسرائيل عبر جسر جوى يمر بالخرطوم.. فبماذا ترد عليهم؟!

●● عندما كنت رئيسا للسودان تدفقت أعداد هائلة من الأثيوبيين اللاجئين إلى جنوب السودان هربا من الحرب الأهلية والقمع الذى مارسته حكومة مانجستو هيلا ماريام ضدهم.. وكان من بين هؤلاء الفلاشا أو اليهود الأثيوبيون .. وكان عددهم لا يتجاوز ألفين فقط.. وقتها قام نائب الرئيس الأمريكى بزيادة للسودان.. وأثناء مأدبة العشاء التى أقمتها لتكريمه فاتحنى فى شأنهم وقال لى: نريد مساعدتكم فى إخراجهم.. فقلت له: خذوهم إذا وافقوا على ذلك.. فقال: «لسنا نحن الذين نريدهم.. بل إسرائيل! فهم جزء من شعبها وهى تريد عودتهم إليها! فقلت له على الفور: أنا لا أستطيع أن أمنع شخصا من حقه وحريته الشخصية فى التنقل أو السفر لأى مكان.. ولو كان إسرائيل، ولكن ليس عن طريق الخرطوم.. فأنا أرفض إقامة جسر جوى مباشر لهم إلى إسرائيل من السودان..

ولن أتناقش فى هذا الأمر ولكن لهم الحق فى أن يذهبوا لأى بلد فى العالم.. وبعدها يفعلون ما يحلو لهم!!

وكنت أعتمد فى هذا القرار على التزام السودان بمقررات الجامعة العربية بمقاطعة إسرائيل.. وبالفعل، فقد منحت «الفلاشا» مهلة ٤٨ ساعة ليقرروا ماذا سيفعلون.. وبالفعل خرجوا بعد ذلك من السودان.. وكل ما أعرفه هو أنهم لم يذهبوا إلى إسرائيل مباشرة!

● لماذا تحالفت مع الشيوعيين ورددت شعاراتهم فى بداية حكمك ثم انقلبت عليهم وقمت بإعدام بعضهم؟

●● لم اتحالف مع الشيوعيين أبدا ولكنى اتهمت بالتعاون معهم وكانوا يقولون ان هناك حزبا شيوعيا ولكن لم أكن اعرف من هم الأعضاء أو الهيكل التنظيمى لهذا الحزب الذى تكون من بعض الطلبة الذين درسوا فى مصر وتأثروا بالشيوعيين فيها وكان لى أصدقاء منهم أتعايش معهم وأغلبهم من المدن الكبرى بالسودان وهذه العلاقات الحميمة فسرت على أنها تحالف مع الشيوعيين رغم أنى لم أكن اعرف انهم ينتمون الى تنظيم شيوعى ومن الجائز ان اكون قد رددت بعض شعاراتهم فى البداية ولكن فى ذلك الوقت كانت الشعارات متشابهة بسبب حركات التحرر من الاستعمار ولم تكن شعارات خاصة بالشيوعيين وحدهم فمبادئ العدل الاجتماعى اسلامية وتحالف الشعب والاعتصام كذلك والشعارات متشابهة وليس معنى ذلك اننى كنت متحالفا مع الشيوعيين والدليل اننى طردت الخبراء الروس قبل ان يقوم الرئيس السادات بطردهم من مصر عام ١٩٧٢م.

● وقلت فى بداية حكمك للسودان ان الاخوان قوى رجعية يستغلون الدين لصالحهم فلماذا اتحت لهم فرصة الاشتراك فى الحكومة بعد ذ لك ثم أتيت بحسن الترابى زعيم الإخوان مساعدا لكم؟

●● كل انسان اراه متدينا اعتقد انه سيكون امينا ومخلصا .. وعندما اتحت الفرصة لبعض الاخوان تبين لى بعد ذلك انهم غير أمناء.. وجدت اننى كنت استعد للسفر الى امريكا فأمرت بوضعهم فى المعتقل بعد ان تم ضبطهم مجتمعين وذلك حتى عودتى لكى ابت فى امرهم ثم وجدت انه من الأصلح للسودان ان يعمل الجميع فبدأت فى توحيد جميع الفصائل المعارضة واخرجت من كان فى السجن واتحت الفرصة لعودة من كان فى الخارج وأبدى الجميع روح التعاون فأشركتهم جميعا فى الحكم وعلى رأسهم حسن الترابى الذى عينته وزيرا للعدل لكنى شعرت بأنه بدأ يتحرك لتقوية حركة الاخوان وكان يتصل بالدول العربية لكى يعير اليها افضل العناصر فى وزارة العدل لكى يعملوا مستشارين فى الدول الخليجية بالذات وكان هدفه من ذلك هو اخلاء المواقع الهامة بالوزارة لكى يعين فيها الموالين له، وعندما علمت بذلك نقلته الى رئاسة الجمهورية فتصور كثيرون اننى قمت بترقيته الى مساعد لرئيس الجمهورية واعطيت له مكتبا كبيرا ولكن بلا اختصاصات ولم اعطه عملا وفوت الفرصة عليه للمزايدة على الاسلام عندما اعلنت قوانين الشريعة الاسلامية دون الرجوع اليه.. ولذلك قال البعض «متى أسلم النميرى»؟ ووصلنى هذا الكلام فقلت له اسلمت اليوم والاسلام يجب ما قبله .

وقد علمت بعد هذه التجربة انهم يحاولون استغلال الدين لصالحهم دون النظر الى أية اعتبارات أخرى.

● هل التذمر ضد السلطة الذى ساعد على وصولكم الى الحكم.. هو نفسه الذى أطاح بكم فى أبريل عام ١٩٨٥؟

●● لا أعتقد ذلك فالمشكلات وقت خروجى من الحكم لم تكن مثلما كانت قبل ثورة مايو ولكن ماحدث فى عام ١٩٨٥كان مؤامرة تدخلت فيها بعض القوى الخارجية التى استغلت المظاهرات القليلة التى قامت أثناء وجودى فى الولايات المتحدة للعلاج كما استغلت بعض ذوى النفوس الصغيرة وحب المال ومنهم من يسمون أنفسهم الآن «جبهة الإنقاذ»

● قلتم ان تعيين عبد الرحمن سوار الذهب وزيرا للدفاع أثناء حكمكم جاء بالصدفة فهل معنى ذلك انكم تركتم الأمور للصدفة حتى اطيح بكم بطريقة مدبرة جاءت بسوار الذهب الى قمة السلطة.

●● كنت أعرف عائلة سوار الذهب وجزء منها كان يسكن فى الحى الذى عشت فيه وكانت عائلة متدينة وعلى خلق وقد حفظت القرآن الكريم على يد جده.

وقد قام الشيوعيون بمحاولة تمرد فى الخرطوم وكان سوار الذهب قائدا للمنطقة الوسطى وقيل لى ان هناك برقيات تأييد بعثها قائد المنطقة الوسطى لقادة التمرد.. وكان ردى ان هذا لا يمكن أن يحدث من سوار الذهب فأنا أعرفه جيدا.. وأعرف تماما أنه لا يمكن ان يجتمع مع الشيوعيين وحدث ان اتخذت لجان عسكرية قرارا بإبعاده عن الجيش ولكن قلت لهم اننى أريد ان استفيد منه لمصلحة السودان فأرسلته لأمير قطر كمستشار له لأنه كان يريد مستشارا أمنيا وعسكريا فى نفس الوقت، وكان سوار الذهب ضابط جيش حاصلاً على دورات فى الأمن الداخلى، ولذلك رشحته لهذا العمل.. واستمر فى قطر ٣ سنوات ثم سمحت له لجان الجيش بالعودة الى صفوف القوات السودانية

وبسبب الأقدمية تولى منصب رئيس هيئة الأركان ثم اخترته شخصيا لكى يكون وزيرا للدفاع، وكنت ذاهبا للعلاج فى أمريكا وعند عودتى توقفت فى القاهرة وعلمت انه قام مع مجموعة

لست شبيها لموبوتو الذى أودع أموال زائير فى البنوك باسمه!

سوار الذهب تراجع عن قسمه لى بالولاء فصام ٣ أيام ونفذ ما أراد!



الرئيس السودانى الأسبق جعفر نميرى أثناء حديثه «للشباب» بمكتبه المخصص لصالح الجمعية التى ترعي شئون السودانيين فى مصر

موالية له بالانقلاب. ورغم انه أدى القسم على الولاء لنميرى الا ان هناك طريقة تخلص بها من القسم وهى صيام ٣ أيام فلقد قام بالفعل بالانقلاب الذى وصل بالسودان الى ما نراه الآن؟!!

● هل كانت لك صلة بأحداث ١٨ يونيو ١٩٨٩م الانقلابية التى فشلت فشلا ذريعا.. أو بانقلاب عمر البشير بعد ذلك بـ ١٢ يوما، وهل صحيح ما تردد من أنك قلت لو كنت أملك ٢٥ ألف دولار لعدت إلى الحكم؟

●● انقلاب البشير وما قبله قام به مؤيدون لى ولثورة مايو لكى نستعيد السلطة، وكنت على علم بالوحدات المشاركة ولكن عدم قدرتى على الوفاء بمصاريف التحركات وعدم وجود اتصالات قوية مع السودان فى ذلك الوقت لم تتح لنا متابعة الانقلاب الى النهاية.. والانقلاب قام به ضباط تابعون لنا.. والبشير كان فى طريقه الى بعثة دراسية خارج السودان ولكنه وجد نفسه أقدم الموجودين فقفز إلى قمة الانقلاب والسلطة ولم آكن أعرف أنه ينتمى إلى الإخوان المسلمين ورغم أن انقلاب البشير نفذه موالون لنا إلا أن نقص التمويل وعدم وجود اتصال سريع جعلنا نفشل فى تكملته.

● ماهى علاقتك بفصائل المعارضة الموجودة بالقاهرة؟

●● ليس بينى وبينها أى اتصال أو تعاون فى أى شئ وهذه المعارضة بها الكثير من الفساد أيضا وهو فساد أخلاقى ومالى، وأنا أبعد نفسى عنها ولا أرتبط بأى فصيل معارض فى القاهرة وأرفض التعامل معها كأحزاب.. وإن كنت أتعامل مع بعض أفرادها.

● تأرجحت سياستكم فى الحكم بين المذاهب السياسية المختلفة فبدأت باليسار وانتهت بالإسلام.. فما تفسيرك لذلك؟

●● تأرجحت سياستى تبعاً لما رأيت فيه مصالح الشعب السودانى حتى توصلت إلى أنه من مصلحة الشعب السودانى ان يكون السودان دولة تعتمد على العقيدة الاسلامية لأن فيها كل ما تريد من شعارات أو طموحات ولقد قرأت كثيرا من الكتب الإسلامية وأصدرت كتاب «النهج الإسلامى.. لماذا؟» وأوضحت فيه كيف ان الانسان هو المصدر الأساسى فى حياتنا الاجتماعية والثقافية ومختلف نواحي الحياة وانتهيت الى ان المنهج الاسلامى هو الحل لمشاكل السودان.

وبصفة عامة فإن السياسات يمكن ان تتغير لكن تبقى هناك أصول ثابتة تنطلق منها.. وقد وجدت هذه الأصول فى الإسلام لأن العقيدة الإسلامية لا يوجد فيها إجبار وتعتمد على الإقناع ولذلك كان الوضع ممتازا فى السودان بعد تطبيق بعض القوانين المستمدة من الشريعة الإسلامية والتى أعادت للسودان أمنه واستقراره.

● كيف ترى الأوضاع السياسية الآن فى السودان؟

●● أراها جزءا من القضية العربية الإسلامية فالسودان دولة عربية إسلامية وإفريقية أيضا وهنا تكمن المشكلة.. فالسودان أول دولة أفريقية جنوب الصحراء تنال استقلالها وكان ذلك بمساعدة مصر.. وجون جارانج زعيم المتمردين فى جنوب السودان ينتمى للأصول الأفريقية.. وما يحدث يعد نوعا من التفرقة [illegible]



يهود الفلاشا خرجوا فعلا من السودان لكنهم لم يذهبوا إلى إسرائيل بطريق مباشر!

فى السودان ونوعا من الفصل بين الشمال والجنوب ونتيجة لذلك تضعف قوة الدولة.. وأعتقد أن استمرار الفتنة الطائفية فى السودان ستكون نتيجته انتصار القوى العدوانية المستفيدة من زعزعة استقرار السودان.. وأكاد أجزم بأن إسرائيل تقف وراء هذه القوى العدوانية باعتبارها المسمار الذى تم دقه فى نعش العرب! فهناك تغلغل إسرائيلى فى المنطقة له هدف اقتصادى وسياسى معروف وعلينا نحن العرب أن نتكاتف ونتعاون معا لتفويت أى فرصة على إسرائيل لفرض وجودها على المنطقة.. ولذلك كنت أتمنى أن تظل العلاقات بين مصر والسودان كما كانت وعلى أحسن ما تكون.

● رفضت قرار مؤتمر القمة العربية الذى انعقد فى بغداد عام ٧٩ بقطع العلاقات مع مصر.. كيف ترى ما حدث فى ذلك المؤتمر بعد كل هذه السنوات؟

●● أنا اعتبر مصر جزءاً من وطنى، وأى قرار تتخذه مصر وأى اتجاه تسير فيه يجب ان أقف معها فيه لأننى واحد من ابنائها.. واذا كانت هناك دولة صديقة ومهما كانت علاقتى بها فى حالة عداء مع مصر فإننى أقف مع مصر ضد هذه الدولة.. وأنا دائما أقف مع مصر لأننى اعتبر مصر والسودان أرضا واحدة لا يختلفان أبدا.

كما أن لهما نفس العادات والتقاليد والتعاليم واللغة والموروثات ولا أنسى ان مصر كانت تقيم جامعة كبرى فى الخرطوم للسودانيين غير الاف المنح المجانية فى جامعاتها وقد وصلنا الى حد ان جعلنا المرور بين حدود البلدين بالبطاقة الشخصية أو ببطاقة وادى النيل وعندما اعترضت منظمة الطيران المدنى وقالت مصر لها عاصمة والسودان له عاصمة قلنا لهم القاهرة والخرطوم مدينتان فى قلب واحد.

[illegible]

عندما يقف ضد مصر اقف ضده وانا حاليا اقف ضد النظام السودانى لأنه يعادى مصر.

وفى مؤتمر القمة العربى حدث ضغط من العراق لنقل الجامعة العربية من القاهرة فرفضت لأنها المكان الطبيعى والمناسب لذلك.. ورفضت سلطنة عمان أيضا ولكن القيادة العراقية مارست ضغطا من أجل قطع العلاقات رغم ان مصر كانت هى الداعم الرئيسى للفلسطينيين فى قضيتهم ولكنهم وقفوا ضد مصر فى ذلك الوقت.

ومن أسرار هذا المؤتمر أن السعوديين وقفوا مع مصر فى البداية ولكن الفلسطينيين اتصلوا بالملك فيصل واحرجوا وزير خارجيته وقالوا ان مصر تقف ضد الفلسطينيين ووقوف السعودية مع مصر يعنى ان السعودية ايضا ضد فلسطين فلم يكن امام القيادة السعودية الا توجيه وزير خارجيتها الى الوقوف مع الفلسطينيين ولكن سياسة واستراتيجية السعودية لم تكن ضد مصر.

نعم رددت شعارات الشيوعيين لكن لم أتحالف معهم!

● مادمنا قد تحدثنا عن العروبة والاسلام كيف ترى الأصولية الاسلامية؟

●● بعض الناس يرون أن الأصولية مرادف للتشدد.. ولكن تطبيق الشريعة الإسلامية بصورة صحيحة كفيل بتوضيح الصورة على حقيقتها.. وكمثال على ذلك.. فعندما طبقنا الشريعة الإسلامية فى السودان حضر إلينا بعض العلماء من مصر والدول الإسلامية الأخرى وأبدوا إعجابهم بنصوص القانون ووافقوا عليها لأنها مستقاة من القرآن الكريم والسنة الشريفة مع مراعاة مخاطبة الناس بالحكمة والاقناع بأسلوب مبسط.

ورغم صدور أحكام تم تنفيذها بقطع أيدى ٦٧ سارقا خلال الشهور الستة الأولى لتطبيق الشريعة الإسلامية [illegible] اعتقد دليل على نجاح

التجربة.. أما ما يحدث فى الجزائر أو أفغانستان فهو يرتبط بالعنف السياسى أكثر من ارتباطه بالإسلام بالرغم من أنهم هناك يرتدون قناع الأصولية الإسلامية..

● هل تعتقد أن تطبيق الشريعة هو الذى فجر مشكلة الجنوب عام ١٩٨٣م؟

●● لا..!

● ما الذى فجرها إذن؟

●● بعض القوى التى أرادت الإطاحة بحكم ثورة مايو لأنه ليس فى صالحهم وسيضعفهم كجماعات وأحزاب ولذلك خلقوا بعض المشاكل فى الجنوب مما جعل بعض قوات الأمن تضرب بطريق الخطأ قوات جنوبية وكان جون جارنج زعيم المتمردين بالجنوب فى إحدى هذه القرى فلما تعرض للهجوم خرج منها كمواطن.. وأعلن التمرد مع بعض القوات وقام أعداء الثورة وخاصة من أثيوبيا بزعامة «هيلا ماريام» بدعم المتمردين بزعم أن السودان يساعد متمردى أثيوبيا و قام جارنج بالتخلص من بعض خصومه بمساعدتهم.

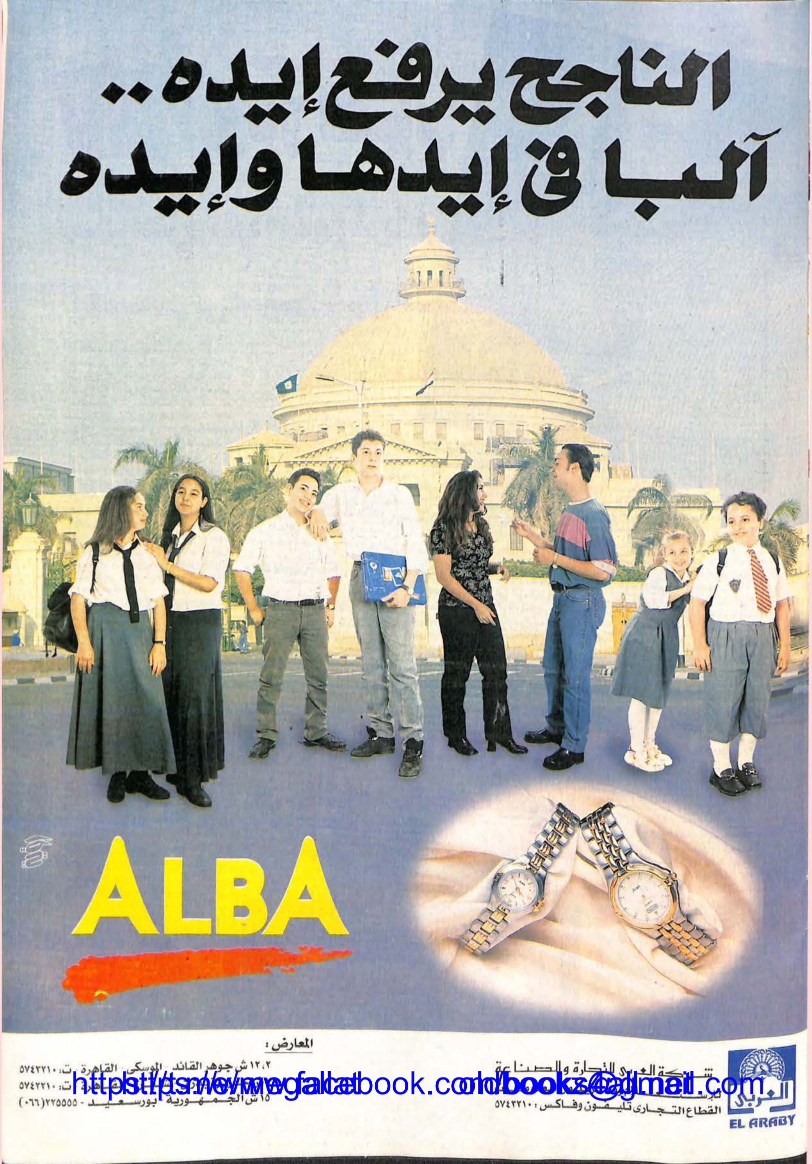
وكنت قد تبنيّت اتفاقية أديس أبابا التى أعادت السلام إلى الجنوب لأكثر من ١٠ سنوات وكانت اتفاقية عادلة للجنوبيين ولكن المتربصين بوحدة السودان ساهموا فى تقوية شوكة المتمردين بالإضافة إلى قوى خارجية لم ترد للسودان أن يكون قوة إقليمية لما يملكه من قوة بشرية وطاقة زراعية هائلة وبترول ومعادن كما أن السودان كان على علاقة جيدة بمصر وهى قوة يعمل لها ألف حساب.

والحقيقة أننى أحاول الوساطة الآن فى موضوع الحرب الدائرة بالجنوب وعندما كنت فى الإمارات فى الشهر الماضى اتصلت بعمر البشير وعرضت عليه مبادرة الشيخ زايد لإيقاف الحرب الدائرة فى الجنوب. وكان شبه موافق وقد قلت له إن هذا لا يمكن أن يحدث إلا بوجود مصر معنا ومازالت القضية مطروحة للمباحثات.

● ماذا عن حياتكم الخاصة الآن؟!

●● أنا رجل عادى.. سواء عندما كنت على رأس السلطة أو الآن.. فأنا أحب القراءة والرياضة.. ولدى مكتبة خاصة تضم كتبا فى علوم القرآن، والسياسة، والرياضيات وهذا كله يقوى قدراتى الذهنية ولأننى مؤمن بأن العقل السليم فى الجسم السليم، فقد حرصت على ممارسة الرياضة البدنية، ومنذ صغرى وأنا أجيد الوثب الطويل، والجرى والسباحة لمسافات طويلة وكنت كابتن فريق كرة القدم بالأكاديمية العسكرية، وبعد التحاقى بسلاح المدرعات أنشأت مدينتين رياضيتين.. وبعد خروجى من الحكم وأنا فى القاهرة ساعدت فى إنشاء ميدان رياضى فى السودان..

أما برنامجى اليومى فيبدأ مع الفجر فبعدما أصلى أقرأ الجرائد الصباحية ودائما أبدأ بالأهرام ثم صحف الأحزاب المعارضة، ثم أمارس رياضتى المشى والجرى، بعدها أحضر الى مقر الجمعية السودانية الذى نلتقى فيه الآن لأتشاور مع الأصحاب ونتناقش فى أمور السودان، ونبحث عن حلول لمشاكل أبناء السودان، ومنها إلحاق أولادهم فى المدارس والجامعات المصرية.. ومنذ [illegible] مسئولا عن جناح كامل للأطفال.. وأقضى وقت الفراغ فى التجول بشوارع القاهرة.


الناجح يرفع إيده..
آلبا فى إيدها وإيده
ALBA
المعارض:
١٢،٢ ش جوهر القائد - الموسكى - القاهرة - ت: ٥٧٤٣٢١٠
١٥ ش الجمهورية - بورسعيد - ٢٢٥٥٥٥ (٠٦٦)
شركة العربى للتجارة والصناعة
القطاع التجارى تليفون وفاكس: ٥٧٤٣٢١٠
العربى
EL ARABY

ناجحون فى كل مكان



فرعون الكمبيوتر!

شاب مصرى عمره ٣٥ عاما وشريك فى ١٦٠ شركة تعمل فى مجال الإنترنت!



تحقيق: ساميه أبو النصر
تصوير: سامى بشرى

الدكتور شريف شعبان.. شاب مصرى يبلغ من العمر ٣٥ عاما.. تخرج فى كلية الطب بجامعة أسيوط، ثم تزوج من ألمانية وسافر معها إلى ألمانيا.. وهناك.. لم يعترفوا بشهادته الجامعية.. ولم يتمكن من الحصول على فرصة عمل مناسبة كطبيب.. لكنه لم ييأس.. وإنما بدأ دراسة العلوم التكنولوجية الحديثة، وحصل على درجة الماجستير ثم الدكتوراه، واستطاع فى فترة وجيزة أن يؤسس عددا من الشركات التى تعمل فى مجالات الانترنيت والعقول الالكترونية.. وقد حصلت شركته التى أطلق عليها اسم «فرعون فى ألمانيا» على جائزة أفضل واحدة من خمس شركات فى العالم فى مجال تطوير العقول الالكترونية.

فمن هو.. وما قصته مع السفر والزواج والنجاح؟

فى البداية يروى د. شريف شعبان قصة كفاحه فى ألمانيا والتى بدأت فى عام ٨٦ قائلا:

تخرجت فى كلية الطب بجامعة أسيوط، ثم تعرفت على فتاة ألمانية وتزوجتها بعد أن وجدت فيها العديد من الصفات المناسبة.. ولم تكن لدى زوجتى خبرة كافية للتعامل مع عادات الشرق وتقاليده.. فقررنا أن نسافر إلى ألمانيا لنقضى الفترة الأولى من زواجنا هناك، ثم نعود بعد أن تتعود زوجتى على الحياة معى.. وفى ألمانيا حاولت أن أعمل بالطب، ولكن واجهتنى مشكلة وهى قلة فرص العمل بالنسبة للأطباء غير الألمان، فالألمان لهم الأولوية.. ويليهم الأطباء المغتربون الذين درسوا بألمانيا وكان هناك - فى هذا الوقت - أكثر من ٢٠ ألف طبيب بدون عمل فكانت فرصتى ضعيفة لكى أحصل على وظيفة ففكرت فى دراسة العلوم الالكترونية فى إحدى الجامعات الألمانية لمدة ثلاث سنوات، ثم حصلت على الماجستير والدكتوراه واخترت تخصصا يسمى الجهاز العصبى للعلوم الاليكترونية وبعد ذلك عملت فى بعض دول أسيا لمدة ثلاث سنوات ثم سافرت إلى أمريكا وعملت بها لمدة سنة، ثم عملت فى أوروبا إلى أن نجحت فى تأسيس أول شركة للبرمجة وبعد ذلك بدأت فى مجال الانترنيت، ولم تكن الشركة بحاجة إلى رؤوس أموال كبيرة فى البداية، لأننى كنت أعمل بنفسى، وأقوم بتطوير برامج الك[illegible] كأحد أفضل خمسة أشخاص فى العالم فى مجالات تطوير العقول الاليكترونية على أساس التطورات التى ابتكرتها خلال السنوات الماضية، وبعد أن بدأت العمل فى مجال الانترنت حققت بعض الأرباح المادية التى استثمرتها فى تكوين شركات جديدة بالاشتراك مع بعض رجال الأعمال، وقد وصل عدد هذه الشركات إلى ١٦٠ شركة تعمل فى كل ما يختص بالانترنيت مثل شركات لتصنيع البرامج وشركات للجرافيك وشركات لتسويق الأبحاث.

وبعض هذه الشركات تعمل فى مجالات مختلفة بالاضافة إلى الانترنيت فهى تقدم كل الخدمات التى تشتمل على الانترنيت كما أننى أضيف اليها باستمرار بعض الخدمات التى أطورها وابتكرها .وحول الصعوبات التى واجهته فى بداية طريقه يقول:

لا شك أن أكبر مشكلة تعرضت لها كانت عدم اعتراف الهيئات الألمانية بشهادتى الدراسية، ومن ثم عدم حصولى على فرصة عمل مناسبة كطبيب، ولهذا أقول للشباب المصرى الذى يفكر فى السفر إلى أوروبا إن الحياة هناك ليست سهلة بل أحيانا يستطيع الشاب أن يحقق ذاته فى بلده بشكل أفضل من الخارج.. فلقد عانيت كثيرا فى بدايتى، وعملت فى بعض الأعمال الصغيرة مثل غسيل الصحون إلى أن حققت ما أريده فكل بلد فى الخارج يفضل أن يعطى العمل لأبنائه أما الأجنبى فلا يحصل على العمل إلا فى حالتين أولا: أن يأخذ راتبا ضعيفا أو أن يكون متفوقا على ابن البلد فأنا أعمل فى أوروبا حاليا لأنى أمتلك تكنولوجيا ليس لديهم مثلها ولولا ذلك، لما استطعت أن أعمل هناك.

كما ساعدنى الزواج من ألمانية ثم السفر معها على الإقامة هناك ومن ثم حصلت على تصريح بالعمل العام هناك.

وحول تجربة الزواج من أجنبية يقول: يتوقف نجاح زواجى المصرى من أجنبية على قدرة كل منهما على التأقلم مع الآخر فكريا واجتماعيا فأنا كشرقى عندى أفكار معينة وهى كأوروبية لديها أفكار معينة وكان على كل منا أن يتفهم أفكار الآخر، ثم نبدأ فى البحث عن نقطة التقاء يتنازل عندها كل منا عن بعض أفكاره إلى أن يحدث تفاهم بيننا، لكن زواجى من أجنبية أفادنى كما قلت.

أما الزوجة «اكسترا برانش» وهى من سكان مقاطعة بفاريا بجنوب ألمانيا فتقول: أعمل كمصممة أزياء، وأحب عملى جدا كما أحب السفر واعتبره هوايتى المفضلة وعندما كنت فى مصر تعرفت بزوجى أثناء قيامى برحلة مع صديقتين لى من أسوان إلى القاهرة ولأنها رحلة طويلة، فقد قررنا البقاء فى محافظة أسيوط لمدة يومين وهناك تعرفت على شريف وعرفنى بعائلته فى أسيوط وبعد أن سافرت إلى ألمانيا كنا نتبادل الخطابات باستمرار واتفقنا على الزواج الذى تم بالقاهرة، ثم سافرنا إلى ألمانيا.

وتضيف الزوجة الألمانية: لقد واجهتنى بعض الصعوبات فى البداية، فأسرتى كانت تعترض على هذا الزواج، لأنهم لم يكونوا على دراية كافية بأخلاقيات المصريين وطباعهم لكننى اقنعتهم بوجهة نظرى، وكان أهم ما جذبنى لزوجى هو ذكاؤه وعقله، فقد كان شديد الذكاء، وعندما كنا نتناقش معا كنت أجد أشياء كثيرة متشابهة بيننا واستطعنا أن نتفهم بعضنا البعض وكان هذا التفاهم هو سر نجاح زواجنا.

ونعود للدكتور شريف الذى يتحدث عن الجديد فى عالم الانترنيت قائلا: أحدث شئ فى شبكة الانترنيت (شبكة العقول الاليكترونية) هو برنامج جديد يعتمد على التفكير الذاتى بمعنى أن يجلس المشترك أمام الجهاز ويتحدث معه فيرد عليه الجهاز، وقد بدأنا باللغتين الانجليزية والألمانية، وسوف نضيف إلى هذا [illegible] الأخرى.

وهذا الابتكار لم يكن موجودا من قبل إلى أن نجحت فى اختراعه وعندها كتبت الصحف الغربية أننى وصلت بهذا الابتكار إلى نقطة لا توجد بعدها

دكتور شريف شعبان «للشباب»:

رفضت ألمانيا الاعتراف بشهادتى الجامعية فأصبحت صاحب إحدى أفضل ٥ شركات فى العالم لتطوير برامج الإنترنت!

د. شريف شعبان مع زوجته الألمانية



اختراعات جديدة.

بالإضافة إلى أننى سجلت فى الشهور الأربعة الأولى من هذا العام حوالى ١٢٠ ابتكارا جديدا فى شبكات الإنترنت، منها ابتكار بنقل الصورة عن طريق الإنترنت السريع، وأطلق على هذا الابتكار فى أمريكا لقب «أسرع إنترنت فى العالم» كما أننى أقدم الحلول للمشاكل التى يواجهها مستخدمو الإنترنت فى العالم، وكل هذا ساعد على أن تكون شركتى واحدة من أكبر خمس شركات على مستوى العالم.

● **لماذا أطلق عليك لقب «فرعون الكمبيوتر»؟**

●● لأن كل الاختصاصات الموجودة على شبكة الإنترنت التى ابتكرتها بأسماء فرعونية مثل إيزيس - حورس - هليوبولس - ممفيس وأيضا بها صور فرعونية سواء كانت فى شركة الإنترنت أو فى شركة تصنيع البرامج فأنا أعتنى بحضارتنا وأحب أن أقدمها للعالم كله.. وبالمناسبة فقد رفضت الحصول على الجنسية الألمانية لسببين.. أولهما أننى أعتبر الجنسية جزءاً من شخصية الإنسان وأنا شخصية مصرية أصيلة يمكن أن تفهم الشخصيات الأجنبية الأخرى وعلى هذا الأساس لا أحتاج الحصول على الجنسية الألمانية خاصة وأنهم يشترطون لذلك أن أتنازل عن الجنسية المصرية، وهذا ما أرفضه تماما.

والسبب الثانى: أننى لا أحتاج للجنسية الألمانية فى أى شىء فعندما يكون الإنسان ناجحا فى عمله لا تقف أمامه أية معوقات.

● **بعد ١٠ سنوات من العمل فى مجال الإنترنت هل أنت نادم على ترك مهنة الطب؟**

●● لست نادما بل على العكس.. فدراستى للطب ساعدتنى فى مجالات العقول الإلكترونية التى تستخدم فيها المعلومات الطبية خاصة فيما يتعلق بعمل الجهاز العصبى للإنسان، فأنا أطبق هذا على العقول الإلكترونية.

● **فى رأيك لماذا يتفوق الإنسان المصرى خارج بلده؟**

●● العقول المصرية ذكية جدا لكن المشكلة فى مصر مشكلة إمكانيات مادية.. فمثلا لكى أدرس العقول الإلكترونية أو أعمل فى مجالها.. فهذه مسألة ليست صعبة فى الخارج فالأسعار رخيصة والمجالات مفتوحة والكتب متوفرة فى المكتبات.

أما فى مصر فالأمور تكون صعبة إلى حد ما وأحد أهدافى أن تصل هذه التكنولوجيا لمصر وتتاح للشباب المصرى مثل هذه ... وعندما أرى بعض ... وأرسل لهم الكتب بدون أجر ... يقرأوها.

وإذا بدأ نظام الإنترنت يعمل فى مصر سيكون مجاله كبيرا جدا لأن مكتبات العالم ستكون مفتوحة للشباب كأنه يعيش فى الخارج وبتكنولوجيا الخارج وذلك مقابل مبلغ صغير جدا هو رمز الاشتراك فى شبكات الإنترنت وحاليا يوجد جامعات تعمل من خلال الإنترنت الذى يبلغ رسم الاشتراك الشهرى فيه عن طريق شركاتى ١٠٠ جنيه فقط.

وقد جئت الى مصر فى هذه الزيارة لأننى أفكر فى إنشاء شركة فى مصر تكون محور الوطن العربى وأفريقيا وتساهم فى تنشيط السياحة والتجارة المصرية.

بالنسبة للسياحة ابتكرت شيئا جديدا فى الإنترنت .. فأى شركة «سياحة» يمكن أن تعمل بمكتبها «كمندوب يمثلها عن طريق الإنترنت على مدار ٢٤ ساعة فى اليوم وأى إنسان فى العالم يمكن أن يتصل به ويتكلم معه، ولقد كتبت الصحف الغربية عن هذا الابتكار ، وعلى الرغم من أنه يتكلف مبالغ كبيرة بالنسبة للأوروبيين، إلا أننى أقدمه للشركات والمنشآت السياحية المصرية مجانا بشرط ان نعمل خطة للدعاية وتأمين هذه الشركات. فأنا أقدم هذا الموضوع مجانا وكمساهمة لى فى مصر دون أن تدفع الشركات أى مبلغ لتأسيس هذا المكتب الإنترنيتى، وبالنسبة للتصدير فمن المفروض أن يكون لكل مصنع يصدر منتجاته مكتبا فى الخارج وهذا المكتب فى أى دولة يتكلف مبالغ كبيرة جدا ولكن على أساس الابتكار الذى ابتكرته بالنسبة للتصديريمكن للمصانع المصرية أن تعلن عن نفسها عن طريق شبكة الإنترنت ، وأن يكون لكل مصنع عدة مكاتب على الشبكة، كما أن هناك سببا آخر لزيارتى هذه لمصر، وهو أننى أتمنى أن أقوم بمشروع يكون الأول فى العالم كله فأبناء البلد عندما يدخلون على الإنترنت الدولى تكون هناك بعض الشبكات غير المرغوب فيها مثل الإنترنت العنصرى أو الجنسى لأن هناك بعض الشركات تحاول نشر أفكارها المسمومة عن طريق الشبكات، ولهذا تأسس مايسمى بشرطة الإنترنت، ففى كل دولة فى العالم يوجد شرطة للانترنت تحاول الوصول الى هذه الشركات لمعاقبة أصحابها، لكن هذا أمر بالغ الصعوبة.. والأسهل هو أن نمنع هذه الشركات من الدخول على الإنترنت الخاص بنا، وهذا هو اختراعى الجديد الذى أتمنى أن أطبقه فى مصر لتكون أول دولة يطبق فيها هذا النظام قبل الدول الأخرى حتى تعود مصر إلى مكانتها الطبيعية كرائدة ... المصدرة للتكنولوجيا.



رفضت الحصول على الجنسية الألمانية

دنيا الشطرنج



كيف تضحى بالوزير ثم تفوز بالمباراة ؟

لاشك ان الوزير هو أشد القطع فوق الرقعة فتكا وأكثرها استخداما ، ولعل سبب تغيير العرب لاسم هذه القطعة عندما انتقل اليهم الشطرنج من الملكة إلى الوزير هو عدم اقتناعهم بان هذه القطعة يصلح لها أسم الملكة Qeen الذى لايزال يستخدم فى الغرب حتى الآن ورأوا انه من اللباقة إطلاق اسم الوزير على مثل هذه القطعة التى تستخدم فى أكثر التحركات وفى تنفيذ العديد من المهام الهجومية والقضاء على أكبر عدد من قطع جيش الخصم وهو مالا يتفق مع مدلول كلمة الملكة عند العرب قديما .

ولكن على الرغم من ذلك نجد احيانا لاعبا متمرسا يضحى بالوزير رغم قوته وفاعليته دون الحصول على مكسب مباشر !

وهو مايجعل اللاعب المبتدىء يتعجب متسائلا عن الهدف من وراء هذه التضحية القوية وهل هو سهو وقع فيه اللاعب أم انها حركة متعمدة يهدف ، من ورائها الخداع والمراوغة لتنفيذ خطة قوية فى الحركات القليلة القادمة .

- والاجابة هى ان هذه التضحية تفتح ثغرات قاتلة فى جيش العدو وتنتهى فى اغلب الأحيان بالقضاء على الملك ثم الهزيمة .

اى أن الوظيفة التى أوكل الى الوزير القيام بها بمثابة مهمة انتحارية للقضاء على (رأس الأفعى) ولكن المهم بعد ذلك هو أن تكون خطوات اللاعب بعد ذلك فى منتهى الدقة لأن حدوث اى فشل او خسارة اى قطعة غير متوقعة يؤدى إلى أن يصبح اللاعب فى موقف لايحسد عليه ويفشل المخطط بالكامل بعد ان يكون قد ضحى له بهذه القطعة الثمينة

وقد اخترت لكم مباراة رائعة لعبها الأستاذ الدولى التشيكوسلوفاكى ريتشارد ريتى فى فيينا عام ١٩١٠ ومنذ هذا الوقت أصبح هذا الدور بمثابة تقليد رائع يدرس للاعبى الشطرنج حيث استطاع هذا اللاعب العبقرى بعد التضحية بالوزير انزال الهزيمة بخصمه فى عشر نقلات فقط

الأبيض	الأسود
١) هـ ع	ج ٦
٢) ر ع	د ٥
٣) ح - ج ٣	د × هـ
٤) ح × هـ ع	ح - و ٦
٥) و - د ٣	هـ ٥
٦) د × هـ	و - أ ٥ +
٧) ف - د ٢	و × هـ ٥
٨) ط تبييت طويل	ح × هـ ع

ثم يضحى الأبيض بالحصان ويلعب

(٩) و - د ٨ +

وهنا يضحى الأبيض بوزيره فى نقلة بارعة لايملك معها الأسود إلا أن يسلم لأنه لو اخذ الوزير فسيكون اللعب كما يلى :-

(٩) م × د ٨

(١٠) ف - ذه + (كش مزدوج بالفيل والرخ) م - ج ٧

(١١) ف - ر ٨ +

يموت الأسود

معلومات تهمك

- هناك طريقات فقط للعب الدولى - الطريق الأول بالمجهود الشخصى عن طريق مراسلة اتحادات الشطرنج بالدول الأجنبية وسيرسلون لك قائمة بالمسابقات التى تنظم خلال العام وشروطها وتستطيع الانضمام الى المسابقة التى تناسبك مع ارسال طلب الاشتراك وبالطبع سوف تكون تكاليف السفر والاقامة على حسابك الشخصى

- الطريق الثانى من خلال المنتخب ويقوم الاتحاد هنا باختيار اللاعب على اساس نتائج مسابقات الشطرنج فى مصر وأهمها بطولة الجمهورية ...



قاذف الصواريخ .. فى القائمة الأسطوريـــة!

ســامح عــبــدالوارث نجم منتــخب اليــد ينضم لقائمة أفضل ١٥ لاعبا على مستوى العالم

هو أحـد نجـوم وهدافى فـريق «الأحلام المصرى» الذى حقق أكثر من إنجاز لكرة اليد فى السنوات الماضيـة.. فوجـوده ضمن تشكيل الفـريق يحـسب له مـدربو الفـرق الأخرى ألف حساب لما يتميـز به أداؤه من السرعة والقوة والقدرة على المراوغة والتصويب واحراز الأهداف.

انه «سـامح عـبـدالوارث» نجم منتـخب كـرة اليـد المصـرى الذى أختـيـر مـؤخـرا ضمن القائمـة الأسطورية التى تضم أفـضل ١٥ لاعبا على مستوى العالم فى لعبة كرة اليد

حوار:
هشام زكى محمود

يقول «سامح عبدالوارث».. ٢٦ سنة نجم نجوم منتخب مصر القومى لكرة اليد والنادى الأهلى: كـانت بدايتى مع كرة اليد فى نادى «٣٦ الحربى» بحلوان وقد كانت الصدفة وراء اتجاهى لهذه اللعبـة تحديدا حيث كنت أذهب للنادى لمشاهدة شقيقى الأكبر الذى كان يلعب كرة القدم بالنادى وخلال وجودى هناك فى احدى المرات علمت أن فريق كرة اليد بالنادى والذى كان يلعب وقتها بالدورى الممتاز سيخوض مباراة هامة فقررت أنا وبعض زملائى الذهاب لمشاهدتها ومؤازرة فريق التصنيع فاستهوتنى اللعبة منذ هذا الوقت حيث وجدتها تعتمد على القوة والاثارة فضـلا عن احـراز العـديد من الأهداف فى المباراة الواحدة ولأننى كنت طويل القـامـة لم أجـد صـعـوبة فى الانضمام لفريق الناشئين بالنادى تحت ١٢ سنة وخـلال فـتـرة وجـيـزة من ممارستى اللعبة كنت قد أتقنت فنونها واكتسبت مهاراتها خاصة قدرتى على المراوغة والتصويب الأمر الذى كان يجعل مـدرب كـرة اليـد بالنادى يشـركنى فى مباريات المراحل السنية التى تفوق سنى لدرجة أننى لعبت للفريق الأول بالنادى وعمرى ١٥ سنة الأمر الذى ساعد على رفع مسـتواى بشكل كبير فانضممت لمنتخب الناشئين تحت ١٦ سنة وفى نفس الوقت كنت ألعب فى منتـخب تحت ١٨ سنة وقد شاركت مع هذا المنتخب فى بطولة افريقيا وبطولة العالم بعدها انتقلت للنادى الأهلى عام ٩٠ وكان عمرى وقتها ١٨ عاما وبعدها بعام انضممت للمنتخب الأول الذى كـان يدربه فى هذا الوقت المدرب الألمانى «باول تيـومـان» الذى استطاع أن يصنع فـريق كـرة اليد الحالى والذى احرز به العديد من البطولات والمراكز المتقدمة فى البطولات الكبرى ومنها الميدالية الفضية فى بطولة البحر المتوسط عـام ٩١ ثم المركـز الأول فى بطولتى الألعاب والأمم الأفريقية فى مصر ثم المركز الثانى بـ

فى بطولة العالم التى أقيمت بالسويد عام ٩٣ كما أننى استطعت مع زملائى وفى ظل الجهاز التدريبى الجديد بقيادة المدرب الأسبانى «كوستا» الحصول على سادس العالم فى بطولة العالم بايسلندا ونفس المركز فى البطولة التى اقيمت مؤخرا باليابان.

● ما السر وراء عدم مشاركتك فى مـبـاراة فرنسا والتى كـانت بمثابة حجر الزاوية لتأهل منتخبنا للمـربع الذهبى بكأس العـالم باليابان؟

●● لعنة الاصـابات كـانت وراء استبعادى من هذه المباراة وقد بدأت هذه اللعنة منذ ٦ سنوات عندمـا انقلبت سيارتى عدة مرات أثناء عـودتى من الاسكندرية بعد أدائى لإحدى البطولات هـنـا" ولكن تكرار اصابتى بدأ يزداد فى الفترة الأخيرة حيث أصبت بتمـزق فى العـضلة الخلفية وبعدها تمـزق فـى الغضـروف وهكذا ظللت انتقل من اصـابة إلى أخرى وكانت آخر هذه الاصـابات اصابتى بخلع كامل فى الكتف الأيمن وكان ذلك قبل بطولة العالم التى أقيمت مؤخرا باليابان بثلاثة أشهر فخضعت لعـلاج مكثف وعلى الرغم من عدم شفائى التام من الاصـابة إلا أننى اضطررت تحت ضـغط حاجة الفريق الى جهدى الى المشاركة مـعـه فى مـبـاريات الدور الأول ولكن الاصابة بدأت تعاودنى مرة أخرى قبل مباراة فرنسا الأمر الذى جعل المدير الفنى للمنتخب يستبعدنى من تشكيل الفريق فى هذه المباراة وعلى الرغم من اننى كنت أعرف أن هذا الاستبعاد سببه خوف المدرب علىّ من تفاقم اصابتى إلا اننى انخرطت فى البكاء بشدة لأننى كنت أتمنى أن أستكمل المسيرة مع المنتخب حتى النهاية. ولو أدى ذلك الى نهايتى كلاعب.



سامح عبد الوارث مع الفريق القومى فى لقطة تذكارية أثناء بطولة العالم الأخيرة باليابان

وعن قصته مع عروض الاحتراف العديدة التى عرضت عليه يقول سامح: بدأت قصتى مع عروض الاحتراف منذ عام ٩٣ حيث كنت أشارك وقتها مع المنتخب القومى فى بطولة العالم التى أقيمت بالسويد ولأننى تألقت فى هذه البطولة بشكل كبير حيث كنت هداف [illegible]ريقى فقد تلقيت عرضا بالاحتراف فى نادى «باريس سان جيرمان» الفرنسى ولكن لأن الاتحاد المصرى كان يرفض وقتها فكرة احتراف اللاعبين فقد انتهت المفاوضات الى لاشىء وعلى الرغم من هـذا الـرفض إلا ان المسئولين بنادى باريس سان جيرمان كانوا يجددون عرضهم لى الاحتراف مع كل بطولة يشارك فيها [illegible] المصرى هذا الى جانب عروض [illegible]لقيتها من أندية فى المانيا [illegible]سبانيا وكلها عروض مغرية ولكن ظل الاتحاد على موقفه يرفض فكرة احتراف اللاعبين خشية انخفاض مستواهم مثلما حدث من أحمد بلال لاعب المنتخب الذى خاض أول تجربة احتراف وكانت فى النمسا وعندما شارك مع المنتخب فى احدى البطولات الدولية ظهر بمستوى منخفض وهذا وارد بالنسبة لأى لاعب فى أى بطولة الأمر الذى جعل المسئولين يعتقدون أن الاحتراف هو السبب فقاموا بالغاء الاحتراف الأمر الذى أثر علىّ نفسيا كثيرا لدرجة أننى ظللت لمدة ٣ أشهر غير قادر على التدريب أو اللعب وعلى الرغم من أن الاتحاد قام بتعويض لاعبى المنتخب عن فرص «الاحتراف الخارجى» إلا أن ذلك لم يكن يتناسب مع عروض الاحتراف الأوروبية والتى وافق الاتحاد عليها مؤخرا بعد بطولة العالم الأخيرة باليابان حيث وافق الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد على احترافى فى نادى باريس سان جيرمان الذى وقعت عقدا للاحتراف فيه لمدة سنتين ليتحقق بذلك حلمى اخيرا فى أن أكون لاعبا محترفا وهو حلم قديم كان من المفروض أن يتحقق منذ ٥ سنوات ولكن الظروف حالت دون ذلك.

عموما فانى سعيد بهذا العقد خاصة مع أحد الأندية الكبرى فى أوروبا.

● ماهى حكاية اختيارك ضمن القائمة الاسطورية التى تضم افضل ١٥ لاعبا على مستوى العالم؟

●● القائمة الاسطورية هى قائمة يضعها الاتحاد الدولى كل عدة سنوات لأفضل ١٥ لاعبا على مستوى العالم بواسطة لجنة من المدربين والخبراء الدوليين فى اللعبة وقد كانت فرحتى وفرحة زملائى بالفريق تجل عن الوصف عندما تم الاعلان عن اختيارى ضمن هذه القائمة اثناء بطولة العالم الأخيرة باليابان.

وأعتقد أن هذا الاختيار سببه تألقى مع المنتخب القومى اثناء البطولات الدولية التى خاضها الفريق وخاصة بطولتى العالم بايسلندا والسويد حيث حصلت فى الأولى على لقب سادس هداف فى البطولة والثانية تمكنت فيها من احراز ١٥هدفا فى مباراة واحدة وهى مباراة فريقى مع رومانيا وهو عدد كبير من الأهداف لم يسبقنى لتحقيقه أى لاعب فى العالم حتى [illegible] لدرجة أن الصحف فى السويد وقتها لقبتنى بالهداف والمدفعجى.



●● هموم ضاحكة ●●

شباب زى الورد.. "الدَّبلان"!



بقلم:
يوسف عوف

●● الأم - نسميه متولى على اسم بابا

الأب - لأ.. بدوى على اسم شيخ العرب.. عشان يبقى مبروك

الشغالة - الأحسن.. خيشة.. عشان ماحدش يحسده

الجدة - لازم تسموها خديجة

الأم - ياماما ده ولد

الجدة - إيه!! موش سامعة

الأم - (صائحة) اللى نزل.. ولد

الجدة - حاتنزلى البلد؟! دانتى لسة مخلفة ونفساء / بس إن ماكنتوش تسموها خديجة منيش داخلة لكم بيت بعد كده.

● ويتدخل جميع الأقارب والأصدقاء فى اختيار اسم المولود وتحدث الخلافات والقطيعة مع إصرار كل منهم على الاسم الذى رشحه وحقنا للدماء يتفق الجميع على أن يكون اسمه هو نفس صفته ومادام هو (وليد) فليكن اسمه (وليد).. وهكذا يتسمى المولود بإسم وليد دون أن يكون لأحد أى رأى فى اختيار اسمه.. وهذه هى البداية

●● يشب وليد قليلا. يغمره الأهل والأصدقاء بشتى أنواع اللعب الحديثة الغالية الثمن.. وتفاجأ أمه ذات يوم بأنه قد ترك كل هذا اللعب وانشغل فى اللعب ببضعة غطيان زجاجات كازوزة ملونة وهو فى قمة السعادة.. فتثور عليه غاضبة وتشكوه لأبيه فيصعق.

●●●



الأب - بقى يسيب اللعبة الحلوة اللى باعتها له عمه من أوروبا ويلعب بغطيان الكازوزه.. ده حايجننى

الأم - واللا اللعبة أم اربعين دولار اللى باعتها له خاله من الخليج ،مزاجه غريب!

الأب - ده مزاجه فقرى.. ولو سبناه على مزاجه حايطلع عرّه وغاوى فقر.. شيلوا غطيان الكازوزه دى من قدامه وارموها فى الزبالة..

● ويبكى وليد لحرمانه من اللعبة التى يحبها بغض النظر عن ثمنها ويجبر على ممارسة لعبة لايميل إليها لمجرد أنها غالية الثمن..

●● يشب وليد أكثر ويذهب إلى المدرسة الابتدائية فيحمل فوق ظهره الصغير جميع كتب وكراسات المناهج الحشر المقررة عليه فى رحلة ذهابه اليومية إلى المدرسة ثم يعود بها كلها فى رحلة العودة حتى يلتوى عموده الفقرى فيطلق عليه اسم التلميذ النجيب.. ويصل إلى بيته بعد يوم كامل فى الدراسة ويستعد لممارسة طفولته فينهره أبواه بشدة.

- عاوز ألعب شوية بالأتارى

- انت عندك هوم وورك ،مفيش لعب

- طيب أتفرج على الكارتون فى الـ T.V

- اخرس واقعد اعمل الواجب

- ماليش نفس

- حاضربك

● ومـاأن ينتهى الطفل وليد من المذاكرة حتى يتناول عشاءه وينام كالفسيخة إلى صبيحة اليوم التالى .هكذا إلى أن يأتى يوم الامتحان فتقيأ فوق ورقة الامتحان المعلومات التى تم تلقينها له ومـاأن ينتهى من الامتحانات حتى يلقى بجميع كتبه وكراساته وأدواته المدرسية من نافذة حجرته.. لقد أجبر وليد على تلقى مواد يرفضها بأسلوب تعليمى يكرهه وطريقة امتحان ترهبه.

●● يصل وليد إلى سن المراهقة ويبدأ فى مصادقة بعض أقرانه من أبناء الحى وزملاء المدرسة فيفاجأ بأبيه يحذره قائلا..

هشام ده ماتمشيش معاه خالص

- بس أنا باستريح له يابابا

- لكن مابيعجبنيش أنا

- خلاص خلينى مع وائل

الأم - (صائحة) وائل؟! إوعى

وليد - ليه ياماما؟

- انت ماتعرفش أمه عملت فىّ إيه؟!

- وهو ذنبه إيه ؟!

لو شفتك مع وائل بعد كده تبقى لاأنت ابنى ولاأعرفك.. ماله هانى ياواد؟!

- كبير ودمه ثقيل

الأب - بالعكس ده عاقل ورزين.

- ماباحبوش

- حاتمشى معاه ورجلك فوق رقبتك

● ويُفرض على وليد أصدقاؤه مع الإشراف على جميع تحركاته وسكناته

●●●

●● وتاتى محطة الثانوية العامة

الأب - انت تخش علمى عشان تطلع مهندس زى ابن عمك

الأم - لأ.. دكتور زى ابن خالته

الأب - انت تخرس خالص

الأم - احنا عارفين مصلحتك كويس

وليد - عاوز أخش الحقوق وأبقى محامى

الأب - اتلهى.. المحامين بقوا أكثر من المتهمين.

الأم - الابن المتربى هو اللى يطيع أباه وأمه طاعة عمياء

● ويُجبر وليد على شعبة علمى ويحصل على مجموع ضئيل يدخله بالكاد إحدى كليات سد الخانة ويتخرج فيها ويقعد عاطلا.. وينصحه البعض بمزاولة بعض الأعمال الحرة فيفشل فيها بالطبع إلى أن يأتيه جواب التعيين من القوى العاملة ويصبح موظفا حكوميا روتينيا.. ويفاجأ برئيسه يستدعيه على وجه السرعة ذات يوم ويصيح فيه قائلا:

- إيه ياأستاذ وليد الهباب اللى أنت هببته ده فى نهاية المذكرة اللى كتبتها سيادتك ؟!

- كتبت مرفوع للسيد رئيس القطاع برجاء التكرم بالموافقة!!

- ماشاء الله.. معنى كده إن سيادتك موافق وبتطلب منى إنى أوافق أنا كمان؟!

- أيوه

- جاك أوا.. لازم تفهم حدودك ياافندى.. موش من حقك إنك تبدى رأيك

- أمال إيه؟!

- إنت ترفع لى المذكرة وتقول فيها.. برجاء التفضل بالتوجيه وإبداء الرأى.. وبعدين أنا أقرر وانت تنفذ لكن ماحدش سألك رأيك.. مفهوم!!

- (فى انكسار) مفهوم يافندم..

●● ويحل وقت الخطوبة والزواج

الأب - مفيش غير عفاف بنت عمك

الأم - لأ.. عبلة بنت خالتك

الأب - عفاف

وليد - بس أنا باحب مروة

الأب والأم معا إخرس..

الأب - إيه حكاية بتحب دى؟؟ وكمان بتقولها بجرأة قدامى؟!

الأم - (تبكى) هى دى آخرة تربيتى فيك ياوليد

تحب (تنفجر باكية) عليه العوض ومنه العوض..

● يتم ترشيح أكثر من فتاة للزواج من وليد عن طريق الأهل والأصدقاء.. وتحدث خلافات وقطيعة واتهامات.. وينتهى الأمر بأن يتزوج وليد من سامية ابنة عثمان أفندى جارهم فى البيت القديم وهى العروسة التى وافق عليها الأب والأم كحل وسط حتى ينهى كل منهما تمسكه بالعروسة المقترحة منه..

●●●

●● يعيش وليد وسامية فى عش الزوجية الذى تظلله التعاسة والبرود والروتين حياة تشبه كثيرا حياة النبات والحيوان.. هدفها الطعام والشراب والإنجاب..

● وبالفعل ينجب وليد طفلا يتدخل الأهل والأصدقاء فى تسميته إلى أن يستقروا على اسم (مظلوم)

● يشب مظلوم عن الطوق .. وتشكو أمه سامية ذات يوم من عناده معها خصوصا فى مسألة الطعام

وليد - برضه موش راضى ياكل ؟!

سامية - أيوه.. من ساعة ماجه من المدرسة وهو عمال يقربع فى كازوزة وسايب اللحمة والرز والبطاطس

- الواد ماهوش عارف مصلحته.. ولازم حد يوعّيه

- دانا غلبت فيه

- طيب ناولينى العصاية

- حاتعمل إيه؟!

- حاربّيه..

● و.. اقرأ حكاية وليد من أولها

وزير «الحصانة» أمام محكمة الشباب



وزير الاقتصاد الأسبق دكتور مصطفى السعيد بعد ضجة رفض رفع الحصانة عنه :

اتهامى بخيانة الأمانة اتهام كيدى وقد قدمت المس

على من يتهمنى بالحصول على تسهيلات من البنوك أن يـ

حوار : محسن عبدالعزيز
تصوير - سيد خضر

عندما كان وزيرا للاقتصاد فى الثمانينيات آثار جدلا واسعا بسياسته الاقتصادية وبعد خروجه من الوزارة اصبح عضوا بمجلس الشعب ورئيسا للجنته الاقتصادية. لكن الاتهامات لم تتوقف بل زادت حدتها لتشمل اتهامه باستغلال النفوذ والحصول على قروض من البنوك دون ضمانات كافية، واصدار شيكات بدون رصيد، والمشاركة فى بيع ديون مصر.. وكان آخر هذه الاتهامات هو «خيانة الأمانة» وهو الاتهام الذى أوصت اللجنة التشريعية بالمجلس على أثره برفع الحصانة عنه لتقديمه للمحاكمة إلا ان المجلس رفض الموافقة على ذلك.

لكن هذه الحصانة» البرلمانية لم تمنع «محكمة الشباب» من دعوة الدكتور مصطفى السعيد للمثول امامها. ومواجهته بكل ما أثير حوله والاستماع إلى دفاعه عن نفسه فماذا دار فى هذه المحاكمة المثيرة؟

●● ماحقيقة الضجة التى اثيرت حول طلب رفع الحصانة عنك المقدم من أحد شركائك السابقين والذى قبلته اللجنة التشريعية بالمجلس بينما رفضه أعضاء المجلس؟

● القضية ببساطة ان هذا الشخص كان يعمل فى إحدى شركات ديرب نجم وهى الشركات التى ساهمت أنا فى تأسيسها حتى تساعد على تنمية المنطقة ويعمل بها الآن حوالى ٦٥٠ شخصا ثم أراد آن يستأجر بعض مصانع هذه الشركات وخصوصا شركة ديرب نجم للدواجن ليقوم بتصنيع الاعلاف وذبح وتجميد الدواجن مقابل عائد لشركة ديرب نجم وحرر عقدا بالفعل مع الشركات وفى هذا الفترة كان يتردد علىّ باعتبارى نائب الدائرة وقدمت له مساعدات كثيرة لاننى كنت اعتبر مساعدته مساعدة لشركات

فى السنة الأولى كان منتظما فى السداد فى، السنة الثانية بدأ يتلكأ فى السداد ثم اصبح لايفى بالتزاماته وهنا بدأت الخلافات بينه وبين الشركات وكان يأتى إلى كثيرا من أجل تسوية هذه الخلافات وكثيرا ماكنت اقرضه حتى يفى بالتزاماته كما ساعدته من اجل الحصول على تسهيلات ائتمانية من البنوك طبقا لضمانات متفق عليها لأنى كنت متحمسا لنجاحه لمصلحة الشركات، لكنه لم يكن ملتزما فتعثر اكثر وامتنع عن السداد، ثم بدأ يتآمر ويدعى ادعاءات غير صحيحة مماجعل شركة ديرب نجم تفسخ العقد معه بل وتقيم ضده ١٤ دعوى قضائية.

●● ولماذا طالب برفع الحصانة عنك؟

● عنمدا زادت خلافاته مع الشركة حاولت مساعدته لكنه لم يستجب لنصائحى وكان غارقا فى الديون ثم بدأ يثير العديد من المشاكل، فقام بالاستيلاء على بعض قطع الغيار الخاصة بالمصانع من اجل تعطيل العمل، وعندما جاء إلىّ بعد ذلك نهرته وامام القضايا العديدة التى بدأ يواجهها بدأ يستخدم وسائل عديدة غير مشروعه للضغوط على الشركات فقام بتزوير ايصال أمانة ضدى كما زور ايصالين ضد رئيس مجلس ادارة شركة ديرب نجم للدواجن احدهما بمليون جنيه والآخر بمليونى جنيه كما زور توقيع رئيس شركة الدواجن للاستثمار على عقد شراء سيارة بـ ٥٨٠ الف جنيه وهذه كلها محاولات من جانبه للانتقام والتشهير والضغط حتى يساوم الشركات من أجل التنازل عن القضايا معتقدا ان هجومه علىّ سوف يجعلنى اضغط على هذه الشركات لصلحته كما انتهز فرصة وجود خلاف تقليدى بينى وبين بعض الاشخاص من ابناء دائرتى الانتخابية، واستغله هؤلاء الأشخاص لمحاربتى.

> **أعضاء المجلس اقتنعوا بوجهة نظرى فرفضوا رفع الحصانة باستثناء عضو واحد!**

●● وما حقيقة ادعائه عليك بخيانة الأمانة؟

● بداية فقد ادعى انه أعطانى مبلغ ١٠٠ الف جنيه لتوصيله إلى شركة ديرب نجم ولكن الشركة لم تأخذ المبلغ وقد حدثت هذه الواقعة فى اكتوبر الماضى وقد فوجئت بسؤالى عن ذلك أمام اللجنة الاقتصادية فأحضرت اقرارا من شركة ديرب نجم بأننى سددت المبلغ وانتهى الموضوع عند هذا الحد..

ثم ادعى بعد ذلك انه سلمنى مبلغ مليون ونصف المليون جنيه نقدا لايداعه فى حسابه بالبنك ولكننى لم أودعه ولهذا فهو يطالب برفع الحصانة.. لكنه لم يقدم مستندات على ذلك، واللائحة تقول ان الذى يريد ان يرفع الحصانة بطريق الدعوى المباشرة لابد ان يقدم مستنداته اما الذى يريد ان يرفع الحصانة بدون مستندات فإن المجلس يرفض وحتى اذا جاء طلب رفع الحصانة من وزير العدل أو النيابة فلابد من ارفاق أوراق القضية بطلب رفع الحصانة والذى حدث معى انه قدم أوراق الدعوى بدون مستندات فمن حق اللجنة ان ترفض لان الطلب غير مستوف للشروط ولكن اللجنة كان لها وجهة نظر أخرى فقررت رفع الحصانة.. وعندما شرحت للأعضاء داخل المجلس وجهة نظرى تبين لهم ان موقفى سليم خصوصا أنى قدمت مستندات أخرى لم تكن مطروحة أمام اللجنة ولذلك لم يوافق المجلس على طلب رفع الحصانة.

●● هل من السهل على اللجنة التشريعية ان توافق على رفع الحصانة عن اى عضو دون البحث فى جدية الدعوى المقدمة ضده؟

● الحصانة ليست ميزة ولا يجوز ان تستخدم كوسيلة لحماية عضو المجلس من خطأ ارتكبه كما لا يجوز ان تستخدم من أجل إهدار حقوق المواطنين.

المهم معرفة ما إذا كان الأمر المدعى به ينطوى على كيد وتعطيل لعضو المجلس أم لا والمسألة هنا تخضع لمعايير تقديرية.

●● لكن ما رأيك فى موقف اللجنة التشريعية وقبولها رفع الحصانة عنك؟

● لم تكن كل الحقائق واضحة أمام اللجنة فى هذا الوقت ثم أنها كانت تعتقد انه لايضير مصطفى السعيد ان يذهب الى المحكمة ويثبت براءته، وكانت ترى أن حماية حق المواطن مسألة أساسية فى ظل عدم كفاية [illegible]

●● [illegible] اللجنة التشريعية بالبحث فى جدية الادعاء منذ البداية

صراحتى هى السبب فيما أتعرض له من هجوم!



...ستندات الدالة على ذلك
...قدم مستنداته فورا

والتاكد أم لا؟

● اللجنة لم تبحث فى جدية الادعاء وإنما كان تقديرها انه لا يوجد ما يثبت ان الادعاء غير جاد وأن مصطفى السعيد لم يقدم المستندات الكافية.

●● لكن اللجنة قالت فى تقريرها إنها تاكدت من جدية الادعاء.. فما ردك؟

● اللجنة لم تقل ذلك وإنما قالت إن هناك شخصا قدم ادعاء، وتاكيدا لأن الحصانة ليست ميزة للعضو فهى «توصى» برفع الحصانة.. لكنها لاتتخذ قرارا بذلك وفى النهاية مجلس الشعب هو الذى يقول لا أو نعم لهذه التوصية.

●● مرة أخرى.. هل من السهل أن توافق اللجنة التشريعية على رفع الحصانة عن أى عضو من الأعضاء بالمجلس؟

● لقد رفعت الحصانة عن كثيرين قبل ذلك كما رفضت رفع الحصانة عن الكثيرين أيضا. والمعيار هو هل جاء طلب رفع الحصانة من وزير العدل أم من جهة تحقيق أم جاء من أى شخص يرفع صحيفة دعوى مباشرة يطالب فيها برفع الحصانة عن مصطفى السعيد؟

●● معنى ذلك ان اللجنة التشريعية لا تبحث فى جدية الطلب يرفع الحصانة؟!

● لنفترض أننى قدمت مستندا ما فإن اللجنة التشريعية ليس لها علاقة بما اذا كان هذا المستند مزورا أم لا فهذا الأمر يخص المحكمة فهى فقط ترى ما اذا كانت هناك كيدية فى الامر ام لا وفى حالتى لم تتح لها كافة المعلومات وقد يكون هذا خطئى أو خطأ الأخرين ولكنها على ضوء البيانات المتاحة اخذت القرار وعندما جاءت معلومات بعد ذلك تفيد الكيدية فإن جميع الاعضاء ايدوا عدم رفع الحصانة.

●● ولماذا لم تقدم هذه البيانات منذ البداية ... أن تقوم اللجنة التشريعية برفع ...

● لان المسألة: بالنسبة لى كانت قضية بسيطة فانا اعرف انها ادعاءات كاذبة وغير صحيحة ومن السهل دحضها فالأمر بالنسبة لى كان بسيطا للغاية ومن الممكن أن يكون هذا أحد الأسباب التى جعلتنى لا أقدم كل البيانات والمستندات أمام اللجنة التشريعية.

●● ومادمت بريئا كما تقول.. فلماذا لم توافق على رفع الحصانة عنك إثباتا لهذه البراءة؟

● اذا كانت المسألة كيدية فلماذا أؤيدها؟ وهل من المعقول أن اشهر بنفسى؟ إن هذه ليست بطولة ثم ان الحكم فى النهاية لمجلس الشعب والحصانة ليست من حق العضو فقط ولكنها ؟ جزء من النظام العام. وانا لا أملك حق التنازل عنها لان مجلس الشعب هو الذى يقول ذلك.

●● كان واضحا فى الجلسة التى خصصت لمناقشة رفع الحصانة عنك أنه لم تكن هناك، آراء متعددة، وإنما كان هناك رأى واحد ينادى بعدم رفع الحصانة عنك مما يوحى بأن ثمة اتفاقا داخل المجلس على ذلك فما رأيك؟

● بعد أن أصدرت اللجنة التشريعية قرارها، تبين وجود معلومات لم تكن معروفة وقتها مما دل على عدم صحة الادعاء، فتغير الرأى وما أن طرحت الحقيقة وتوافرت كافة المستندات أجمع المجلس على الرفض وهذا فخر لمجلس الشعب ودليل على الموضوعية الكاملة فاللجنة وافقت على رفع الحصانة حرصا على مصلحة المواطنين وبعد أن تبين للمجلس أن الطلب كيدى رفض رفع الحصانة.

●● ما رأيك فى مطالبة النائب البدرى فرغلى برفع الحصانة عنك حتى ترجع إلى مجلس الشعب مرفوع الرأس بعد حصولك على البراءة؟

● كل شخص له وجهة نظره، ورأى البدرى فرغلى كان يمثله هو بمفرده وهذا الرأى كان فى القضية الأولى وفى القضية الثانية قال ليذهب مصطفى السعيد حتى يثبت براءته وهذه كانت وجهة نظر البدرى فرغلى وليست وجهة نظر مجلس الشعب كله. ومع احترامي الكامل له فهو أحد أعضاء المجلس والرأي للأغلبية، رغم أنه لم يكن رأي الأغلبية فقط، وإنما كان رأي كل أعضاء المجلس عدا البدري فرغلي فقط، بما فيهم أعضاء حزب التجمع والمعارضة.

●● هل كنت متخوفا من مسالة رفع الحصانة؟

● إطلاقا. فلم يكن هناك ما يدعو إلي التخوف علي الاطلاق، وأكثر من ذلك لقد قدمت في القضية الثانية بلاغا اتهم فيه المدعي بأنه مزور، فمم أخاف؟ ولو كنت خائفا ما قدمت بلاغا للنائب العام أتهمه فيه بالتزوير.

●● في هذه القضية تم الزج باسم الحباك.. فما علاقتك بعبد الوهاب الحباك؟

● الحباك كان عضوا بمجلس الشعب معنا، وكان رئيس لجنة الصناعة ورئيس الشركة القابضة. فقد كان زميلا جمعتني به علاقة الزمالة. كما أننا كنا جارين بالساحل الشمالي، وأنا أعرفه جيدا.. وعندما يأتي أولاده، وزوجته، ويقولون لي إنه يعاني من بعض المتاعب في السجن، فلابد أن أذهب لزيارته، وقد ذهبت وكتبت جميع الصحف أن مصطفي السعيد زار الحباك في الحبس.. ورغم ذلك فسوف أذهب إليه مرة أخري إذا طلب مني ذلك.

●● وما حقيقة أنك كنت مستشارا قانونيا لمني الشافعي بطلة القضايا المعروفة مع شركة النصر للاستيراد والتصدير؟

> **لست مسئولا عن تخريب الاقتصاد المصرى وحكم محكمة القيم كان مهزلة أدانها مجلس الشعب !**

● مني الشافعي كانت عميلة لمكتبي للمحاماة والاستشارات القانونية الاقتصادية، فقد جائني منذ أكثر من خمس سنوات - أي قبل تعاملها مع شركة النصر - وفي بداية تعاملها معها لجأت إلي المكتب لمساعدتها في التفاوض حول بعض بنود التعاقد ومراجعة بعض العقود وامدادها بالمعلومات التحليلية عن أسعار القمح والدقيق في السوق العالمية، وبعد ذلك ومنذ أكثر من سنة ونصف لم تطلب مني الشافعي أي خدمات من مكتبي. وللعلم فأنا لم أتول ادارة أعمال السيدة مني الشافعي، كما قالت احدي الصحف الكبري، ولم أكن العقل المدبر والمخطط لعلاقاتها مع شركة النصر، كما قالت جريدة أخري معارضة.

●● وماذا عن صفقة الذرة الصفراء التي قمت بعقدها مع شركة الغربية للتنمية بشيكات بدون رصيد، وعندما اكتشف الأمر قمت بسداد جزء من الشيكات، ولكنك لم تسدد الباقي وقيمته ٤٨٩ ألف جنيه؟

● لقد أراد نفس الشخص أن يشتري ذرة من شركة الغربية، وكان في ذلك الوقت يعمل في شركة ديرب نجم، فكلمت من أجله رئيس مجلس ادارة الشركة، الذي قال لي هل تضمنه؟ فقلت له نعم فطلب مني أن أرسل له شيكات باسمى، فأرسلت له شيكات باسمي ضمانا له، وكانت شركة الغربية، قد اشترت حمولة حوالي ٢٠ سفينة من القمح ولا تعرف كيف توزعها، ولذلك كانت تبيع لأي شخص وذهب إليها هذا الشخص وبدلا من أن يشتري باسم شركة ديرب نجم فقط، اشتري لحسابه الخاص أيضا كميات اضافية يتاجر فيها، و لم يدفع الثمن فطلبني رئيس الشركة، وقال لي انت ضامن المشترى، فقلت له أضمنه فيما اشتراه لشركة ديرب نجم، أما ما أخذه لنفسه أو لشركات أخري، فأنا لست مسئولا عنه، ودفعت المبلغ الذي لم يدفعه .. وبعد ذلك قال لهم إنه سوف يدفع المبالغ الأخري وأرسل لهم شيكات، وعندما ذهبوا لصرفها اكتشفوا أن التوقيع غير مطابق، رفعوا عليه دعوي بالشيكات المزورة وتبين أنها مزورة فعلا. فأقامت الشركة ضده دعوي نصب وقدمت فيه بلاغا إلي نيابة الأموال العامة. وعندما أرادت الرقابة الادارية، أن تعرف من هم العملاء الذين قاموا بشراء الذرة، اطلعت علي الشيكات الخاصة بي وقلت لهم أنا لا أنكر أن الرجل شريكي، وأنني ضامنه إذا لم يدفع، وهذا ما حدث.

●● وما علاقتك بشركة «صفطلكو»، التي حصلت علي تسهيلات ائتمانية من البنوك تقدر بالملايين؟

● شركة صفطلكو ليست ملكا لي، ولكنها ملك بعض الأقرباء، ولست شريكا فيها، ولا توجد أي علاقة بيني وبين هذه الشركة، وأطلب من الذين يروجون هذا الكلام أن يرجعوا إلي مجلة آخر ساعة عام ١٩٥٨، ففي أحد أعدادها صورة علي الغلاف لجدي وهو يحمل حفيداً له وحفيدة علي كتفيه، وأسفل الصورة تعليق يقول هذا الرجل له ١٢٠ حفيدا وحفيدة من امرأة واحدة، فهل أمنع كل أقاربي هؤلاء من العمل.. وإذا أراد شقيق لي أن يقيم مشروعا.. هل أمنعه؟! المهم هو هل هناك استغلال للنفوذ أم لا؟ وهل هناك سرقات أم لا، ثم أن كل الناس تعمل فلماذا أقرباء السعيد بالذات تلاحقهم الشائعات. وللعلم فهذه الشركة صغيرة جدا، وكل ما أخذته من البنوك كقروض هو ١٥ ألف جنيه فقط.

● تردد كلام كثير عن قيام مكتب الاخوة للتنمية الصناعية ومكتب نهي للسفريات، يقوم بتسفير العمال والشغالات إلي البلاد العربية بمساعدة أحد العرب.. فما رأيك في ذلك؟

● هذا المكتب هو مكتب سياحة وسفريات، وهو مكتب محترم ومسجل وله رخصة وموجود في هذه العمارة المحترمة التي يوجد بها مكتبي، وهي شركة أخى، وأخى هذا كان لواء في الجيش وهو رجل محترم اشترك في الحرب، وقد نشر هذا الكلام في احدي الصحف الكبري، للإيحاء بقيامه بتسفير الخادمات من أجل أعمال منافية للآداب، وهذا يعتبر تشهيرا وسبا وقذفا!

●● وماذا عن حصولك علي تسهيلات ائتمانية من البنوك بالمخالفة لحكم المادة ٣٧ من لائحة مجلس الشعب؟

● لقد نشر كلام كثير في هذا الشأن بإحدي الصحف الكبري، فقلت لهم: البينة علي من ادعي ...



جدى له ١٢٠ حفيدا.. فهل أمنعهم من العمل هم وأقاربهم؟!

تسهيلات ائتمانية بالمخالفة للائحة عليه أن يكشف أوراقه، وأعتقد أن الصحيفة إذا كان لديها مستند واحد، لما ترددت في نشره، وأنا أتحدي هذه الصحيفة أن تثبت حصولي علي هذه التسهيلات الائتمانية.

●● وما هى قصة اشتراكك فى مسألة بيع ديون مصر؟

● أمريكا تبيع ديونها والحكومة المصرية تبيع ديونها، وأنا كتبت العقد باعتبارى محاميا بين البائع والمشترى وحصلت على أتعابى مقابل ذلك.

والدولة هى التى قررت أن تبيع ديونها وفق قواعد وضعتها الحكومة بشكل يخدم البلد ويحقق مصلحتها، ولم يزد دورى فى الموضوع على كتابة العقود.

●● لكن محكمة القيم اتهمتك بأنك مسئول عن تخريب الاقتصاد المصرى فما دفاعك؟

●● محكمة القيم لم تتهمني. وهذا الموضوع يرجع إلى الفترة التى كنت فيها وزيرا للاقتصاد وكنت أخوض حربا ضد تجار العملة والعناصر التى أفسدت الاقتصاد المصرى فى الثمانينيات وللأسف كان المدعى الاشتراكى فى ذلك الوقت منحازا ضدى وحدث بيننا صراع معروف للجميع. أما محكمة القيم فأنا لم أكن خصما فى الدعوى ولم أكن متهما فهل يجوز قانونا أن تتعرض لشخص ليس متهما ولم تتح له الفرصة لابداء دفاعه فهذه لم تكن محاكمة وإنما «مهزلة» ومثل هذه الأحكام وصمة لا يمكن قبولها ولذلك قدمت طلبا فى ذلك الوقت إلى مجلس الشعب أطالب بالتحقيق فيما أثارته محكمة القيم وتكونت لجنة من المجلس انتهت إلى إدانة حكم المحكمة وعندما ذهبت إلى النيابة التى حققت فى الموضوع انتهت النيابة إلى عدم صحة ما قيل

●● تردد كلام كثير عن جمعك بين منصبى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب وإدارة مكتب خاص للاستشارات الاقتصادية مما قد يساعد على استغلال النفوذ.. فما قولك فى ذلك؟

● الجمع بين منصب رئيس اللجنة الاقتصادية وفتح مكتب للاستشارات التجارية لا يخل باستقلالية المنصب والقانون يقول إن الوحيد الذى يجب أن يكون متفرغا هو رئيس مجلس الشعب وأنا رئيس لهذه اللجنة منذ ٦ سنوات ومن لديه دليل على واقعة استغلال نفوذ فليظهره للناس وعلى فرض أننى لست رئيس اللجنة الاقتصادية الا يمكن أن استغل نفوذى باعتبارى عضواً بمجلس الشعب؟! إن الأصل أنه يجب على عضو المجلس الا يكون موظفا تابعا للحكومة ولا يصح أن يكون رئيس مجلس إدارة شركة عامة وعضوا بالمجلس فى نفس الوقت لكن إذا كان محاميا أو مهندسا أو طبيبا فلا تعارض

●● أليس هناك تعارض بين رئاسة اللجنة الاقتصادية بالمجلس ... العربي؟

● الأصل أن عضو المجلس لا يعمل بالخارج ويستثنى من ذلك الأعمال ذات الصفة المؤقتة التى لا علاقة لها بالعمل التنفيذى مثل الطبيب الذى يذهب لإحدى الدول لمدة شهر فهو عمل ذو طبيعة مؤقتة. والعمل فى الصندوق بالفعل يعتبر عملا فى جهة خارجية وهو ممنوع وعندما عرض الأمر على اللجنة التشريعية لم تصل إلى قرار لأن الاغلبية كانت تقول أن هذا عمل مؤقت لأن عملى فى الصندوق مقصور على حضور جلسات مجلس الادارة ٤ مرات فى السنة فأنا لست مقيما هناك وحضور جلسات مجلس الادارة لا علاقة له بالجانب التنفيذي.

ولذلك فإن اللجنة التشريعية لم تستطع أن تفعل شيئا والأغلبية قالت يجوز الجمع بين المنصبين.

●● البعض يردد أن الصندوق أحيانا تكون له وجهات نظر تتعارض مع وجهة النظر المصرية فكيف يكون موقفك فى هذه الحالة؟

● الصندوق يعطى قروضا ميسرة بفائدة ٣٪ فكيف يكون ضد مصر ونحن نتحايل من أجل الحصول على قروضه ووجودى فى هذا المكان يخدم مصر ويساعدها على أن تأخذ قروضا أكثر لأن كل عضو فى الاتحاد يعمل لصالح بلده.

●● ولماذا قلت فى المجلس فى الدورة السابقة إنك سوف تقدم استقالتك من الصندوق العربى للاتحاد.. ثم تراجعت عن هذه الاستقالة؟

● أنا قلت لهم إن الموضوع لا يعتبر قضية بالنسبة لى لكن الصندوق اجتمع واعاد انتخابى مرة أخرى عضوا بمجلس ادارته.

●● هل كان هذا الاجتماع بناء على طلبك؟

● أنا لا أطلب.. ثم أن مكافأت هذا الصندوق طوال العام على الأربع جلسات هى أربعة الاف دينار كويتى فقط وأنا من الممكن أن اكسب هذا المبلغ فى قضية واحدة والعبرة فى النهاية هل هذا العمل مؤقت ام دائم فإذا كان مؤقتا فلا مانع.

●● بماذا تفسر عدم انقطاع سيل الاتهامات الموجهة لك أثناء توليك الوزارة.. ثم اثناء رئاستك للجنة الاقتصادية.

● لا أعرف الأسباب. بل إننى أتساءل بينى وبين نفسى عن السبب، وأقول ربما كنت لا أعرف كيف أتعامل مع الناس، وبالتالى فهم لا يفهموننى؟ ربما يكون السبب أننى صريح فى ابداء آرائى؟!

كما أننى أعتقد أن هناك قدرا كبيرا من سوء الحظ يلازمنى ومن الممكن أن تكون كل هذه الأسباب لا دخل لى فيها ولكن السؤال هو هل هناك أحد تعرض لاتهامات أكثر مني؟! بالطبع لا.. ورغم ذلك فلا يوجد أحد يستطيع أن يثبت شيئا وأتحدى أى



أعضاء اللجنة اثناء مناقشتهم للباحثة

قضايا الشباب فى رسالة جامعية

سوهاج - حسن الشويحى ومحمد مطاوع كريم:

حصلت الباحثة رجاء نور محمود المدرس المساعد بقسم الصحافة بكلية اداب سوهاج جامعة جنوب الوادى على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى عن رسالة موضوعها.. المعالجة الصحفية لقضايا الشباب فى الصحف اليومية المصرية.. دراسة تحليلية لصحيفتى الأهرام والوفد فى الفترة من ١ يناير ٨٦ حتى ٣١ ديسمبر ٩٠.

وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الوهاب كحيل رئيس قسم الاعلام بآداب المنيا مشرفا والاستاذ عبد الوهاب مطاوع مدير تحرير الأهرام ورئيس تحرير الشباب والدكتور ابراهيم المسلمى رئيس قسم الاعلام بآداب الزقازيق عضوين والدكتورة سحر محمد وهبى الأستاذ المساعد بقسم صحافة سوهاج مشرفا مشاركا.

تناولت الباحثة فى رسالتها مشكلتى البطالة والانحراف باعتبارهما من اهم المشكلات ذات الصلة الوثيقة بالشباب وأن الصحافة تعتبر من وسائل الاعلام الهامة والمسئولة عن معالجتهما.

وقد أتبعت الباحثة الدراسات الوصفية التى تستهدف تحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة واعتمدت على المنهج المسحى بهدف التعرف على كيفية معالجة صحيفتى الأهرام والوفد للقضيتين خلال فترة الدراسة والمنهج المقارن للوقوف على درجة التشابه والاختلاف فى طريقة تناولهما.

تضمنت الرسالة بابين: الأول الاطار القطرى ويشتمل على خمسة فصول: الأول الاجراءات المنهجية والثانى الشباب وقضاياه فى المجتمع المصرى والثالث قضية البطالة لدى الشباب والرابع قضية الانحراف والخامس دور الصحافة فى معالجة قضايا الشباب (البطالة والانحراف). أما الباب الثانى فقد تناول الاطار التحليلى للدراسة ويشتمل على فصلين: الأول دور صحيفتى ...

قضية البطالة والثانى دورهما فى معالجة قضية الانحراف خلال فترة الدراسة.

أما الخاتمة فقد شملت أربعة محاور الاول مقارنة بين نتائج الدراسة التحليلية لقضيتى البطالة والانحراف فى الصحيفتين خلال فترة الدراسة والثانى النتائج العامة للدراسة والثالث التوصيات والرابع ما تبرزه الدراسة من بحوث.

وتوصلت الباحثة فى رسالتها لبعض النتائج منها ارتفاع نسبة اهتمام الصحيفتين بمعالجة قضية الانحراف **وانخفاض اهتمامهما بمعالجة قضية** البطالة وارتفاع نسبة المواد التحريرية الخاصة بالبطالة بصفة عامة وانخفاض نسبة المواد التحريرية الخاصة بالبطالة السافرة وكذلك ارتفاع نسبة المواد الخاصة بانحرافات الشباب ضد المال وانخفاض المواد الخاصة بانحرافات الشباب ضد النفس والعرض وان خلق فرص عمل للشباب اهم الحلول لمشكلة البطالة.. واشارت الدراسة إلى أن اهتمام الصحيفتين هدفه التوجيه والارشاد لحلول البطالة والردع والتخويف بالنسبة لقضية الانحراف.. كما اوضحت أن قصور السياسات المطبقة (التعليمية - سياسة الخريجين - سياسة الأجور - **الاسعار - السياسة السكانية). اهم اسباب البطالة وان العوامل الاقتصادية والاجتماعية من اهم اسباب انحراف الشباب.**



الباحثة رجاء نور اثناء إلقائها ملخص رسالتها



درس..»

المقالات الأسبوعية، فى إحدى الصحف أو المجلات، بهدف توعية الشعب بأساليب العدو وجواسيسه، فى قالب مشوق، يجذب اهتمام قطاع كبير من الناس، ويغرس الهدف المنشود فى أعماقهم.

وبعد مناقشة طويلة، تم خلالها طرح كل جوانب الموضوع، وتحليل كل مايمكن تقديمه للمواطن العادى، الذى لايعلم الكثير عن طبيعة عمل المخابرات، تم الاتفاق على النقاط الرئيسية للأمر، وتصافح (ماهر) و (ع) فى حرارة، والأخير يقول:

- مرحبا بك بين الصفوف، ووفقك الله (سبحانه وتعالى) فى مهمتك العسيرة. وفى التاسع من يناير ١٩٧٠م، دخل (ماهر) مكتب رئيس تحرير أخبار اليوم - آنذاك - الكاتب الكبير (إحسان عبدالقدوس)، الذى راح يناقشه فى أدب جم - كعادته - عن الفوائد التى تكمن فى نشر تلك المقالات، التى كانت عبارة عن عملية تجسس، تنشر بتفاصيلها الحقيقية، دون الاخلال بقواعد ومتطلبات الأمن لأول مرة فى (مصر).

وفى صباح السبت، السابع عشر من يناير، قرأت (مصر) كلها تلك المقالات المشوقة، على صفحتين متقابلتين فى أخبار اليوم، على رأس إحداهما صورة كبيرة للكاتب (ماهر)، الذى كان يواجه تجربته الأولى فى عالم الكتابة للصحف.

وكان لتلك المقالات صدى هائل، فى مصر كلها، حتى أن أعداد الصحيفة كانت تنفذ فور صدورها، وكان العديدون يتحدثون عنها فى مجالسهم الخاصة والعامة، ويرددون عباراتها فى حماس، وكأنهم قد شاركوا بأنفسهم فى مواجهة العدو، والتعامل معه، وإسقاطه فى النهاية.

وقفز (ماهر) فجأة، من شخص عادى إلى كاتب شهير، ينتظر الناس مقالاته فى لهفة، من أسبوع إلى أسبوع.

وغنى عن الذكر أن نقول: إن (ع) كان [illegible]
ولقد بدأ هذا و[illegible]

الاجتماعات، التى تم عقدها فى جهاز المخابرات العامة، لمناقشة تطورات الخطة، وهو يقرأ تقريره للجميع، ثم يبتسم ابتسامه كبيرة، قائلا:

أعتقد أن نجاح مقالات (ماهر) قد أصبح واقعا مفرحا أيها السادة، وأنتم ترون النتائج بأنفسكم، صباح كل سبت.

قال المدير فى حسم:

- هذا صحيح.. لقد حقق (ماهر) المطلوب منه بالضبط.

صمت (ع) بضع لحظات، قبل أن يقول:

- ليس بعد فى الواقع.

سأله أحد زملائه فى حيرة:

- ما الذى تنتظره من الرجل أكثر من هذا؟!

صمت (ع) بضع لحظات أخرى، قبل أن يميل إلى الأمام، مجيبا فى حزم واقتضاب:

- الكثير..

كانت هذه الكلمة بداية لمناقشة طويلة، استغرقت الليل كله تقريبا، قبل أن يتم اتخاذ قرار حازم بشأنها، تنفس (ع) بعده الصعداء، واستعاد ابتسامته الواثقة الكبيرة، المفعمة بالثقة والارتياح..

وفى الصباح التالى، حررت المخابرات مذكرة لوزير الحربية، بشأن ما اتفق عليه فى اجتماع الليلة السابقة.

ولم تمض أيام قليلة، حتى كان وزير الحربية قد ذيل المذكرة بتوقيعه، وأشر عليها بالموافقة، ليبدأ (ماهر) عمله الجديد، فى مجال التوعية واستعادة الثقة..

لقد تقرر أن يلقى سلسلة من المحاضرات اليومية، فى مدارس الجيش، استمع إليها آلاف الضباط والجنود، ليس بسبب مضمونها الشيق وأسلوبها الجذاب فحسب، ولكن أيضا بفضل ذلك الأسلوب المبتكر، الذى استخدمه (ماهر) لبدء محاضراته، حيث كان يلتقط مكبر الصوت، ليقول فى لهجة حاسمة حازمة:
[illegible]

التحدث إليكم.

كانت هذه البداية تجذب اهتمام الجميع فى شدة، مما جعلهم يلتهمون كلماته التالية فى نهم ولهفة، حققت الهدف المنشود من تلك المحاضرات تماما..

ومع مرور الوقت، انشغل (ماهر) فى بعض الأعمال الأخرى، الخاصة بالحرب النفسية، وأسند إليه بعض الأمور الهامة، على نحو انتزعه من مقالاته ومحاضراته..

حتى مايو ١٩٧٣م..

ففى ذلك الحين، استدعاه (ع) مرة أخرى لمقابلته، وطلب منه أن يعاود كتابة المقالات، على أن يتناول فى هذه المرة جانبا من أنشطة عملاء (مصر)، فى قلب (إسرائيل)، وهو يقول بصوته الهادىء الرصين:

- لقد قطعنا شوطا طويلا بالفعل، فى مجال تصحيح النظرة إلى المخابرات العامة، وتوضيح دورها الحقيقى، وبقى أن نصحح ذلك التصور الخاطىء، عن قوة العدو وقدراته الأسطورية، التى يحاول إيهام الجميع بها.. وأعتقد أن لديك خبرة كافية الآن، فى مجال الكتابة للصحف، ثم أن خبراتك فى المرحلة السابقة ستفيدك كثيرا فى المرحلة القادمة بالتأكيد.

ثم مال نحوه، قائلا بلهجة حاسمة:

- وسيكون لها أثر أكبر، وفوائد أكثر بالتأكيد.

أدرك (ماهر)، فى تلك اللهجة الحاسمة الحازمة، أن ساعة الصفر قد اقتربت، وأن الوطن بحاجة إلى كل جهد يبذله، فى الأيام القادمة.

لذا، فقد اتجه فى الخامس والعشرين من مايو، بعد كتابة أول مقالاته، فى سلسلة اختار لها اسم (رحلة إلى الجانب الآخر فى التل)، لمقابلة (موسى صبرى) رئيس تحرير جريدة (الأخبار)، الذى استقبله فى اهتمام، وطالع مقاله بنظرة خبير، ثم راح يناقشه فى أمره، مقترحا تبديل العنوان إلى (قصص فى قلب إسرائيل).

ووافق (ماهر) على التعديل، الذى لاقى منه قبولا، وانهمك مع رئيس التحرير فى مناقشة الموعد الأنسب لصدور المقال الأسبوعى، والذى اتفق الطرفان على أنه يوم الجمعة التالى مباشرة، على أن يقدم (ماهر) مقالاته يوم الأربعاء من كل أسبوع.

ومرة أخرى، عاد شعب (مصر) يتابع تلك المقالات المثيرة، حول عملاء المخابرات المصرية، فى قلب (إسرائيل)، وعملياتهم الناجحة والمبهرة هناك..

وقرأ الناس أسماء مثل (إبن كارمن).. (عبده البواب).. وغيرهم..

لم تكن الأسماء حقيقية بالطبع، ولكن الشخصيات، والأحداث، ومعظم التفاصيل، كانت حقيقية ومثيرة، وجذابه إلى أقصى حد..

وأصبح عدد الجمعة، من جريدة (الأخبار)، يرتبط فى أذهان الناس بتلك القصص فى قلب (إسرائيل)، والتى يكتب (موسى صبرى) بنفسه مقدمة قصيرة فى بدايتها، وكأنه يعلن اهتمامه بها، ويجذب إليها أنظار القراء أكثر وأكثر..

وفى أحد أعداد أغسطس ١٩٧٣م، كان موضوع مقال (ماهر) يدور حول غارة، قام بها رجال الضفادع البشرية المصريين، فى الواحدة من صباح الأحد، السادس عشر من نوفمبر [illegible]

عن تدمير مدمرتين حربيتين إسرائيليتين، وأحدثت دويا هائلا، فى كل الأوساط.

ولقد ذكر (ماهر) بخطأ غير مقصود، أن الهجوم قد وقع صباح السبت، وليس صباح الأحد، ثم قال: إنه يعتقد أن اختيار يوم السبت جاء بسبب أنه عطلة رسمية، بالنسبة لليهود، ثم أضاف أن تاريخ اليوم كان يتوافق مع السادس من رمضان، وذكر أثر شهر رمضان فى نفوس الناس فى (مصر)، وكيف أن الروح الدينية ، التى تحيط بهم، فى ذلك الشهر الكريم، تملأ نفوسهم فورة وحماسا، وخاصة عندما يواجهون عدوا.. وفى النهاية، اقترح أن يكون تاريخ المواجهة القادمة متناسبا مع نفس الأمور.. وعلى الرغم من أن المقال قد تم نشره قبل شهرين فحسب من حرب أكتوبر، ومن أن الجرائد والصحف والمطبوعات، على اختلاف أنواعها، تعد مصدرا رئيسيا لما يطلق عليه اسم (المعلومات العلنية)، وأنه من المحتم أن يكون هناك قسم كامل، فى (تل أبيب) تقتصر مهمته على قراءة ومتابعة هذه المعلومات العلنية بعناية فائقة، وتحليلها بدقة، مع اعداد كل التقارير الخاصة بها، إلا أن أحدا من الإسرائيليين لم ينتبه إلى ما فى هذا المقال من حقائق..

والدليل على هذا أنه فى يوم السبت، السادس من أكتوبر، العاشر من رمضان ، اندلعت الحرب الثأرية، بين (مصر) و (إسرائيل)..

وأنها كانت مفاجأة مذهلة لهم، بكل المقاييس..

مفاجأة جعلت المصريين يعبرون قناة السويس، أكبر وأخطر مانع مائى عرفه التاريخ، ويحطمون خط (بارليف)، أقوى خط دفاعى عسكرى فى التاريخ..بل ويحققون النصر على الجيش الإسرائيلى، الذى ظل يوهم العالم، طوال عقد كامل من الزمن، بأنه جيش أسطورى لايقهر..

وفى هذه المرة كانت البيانات كلها حقيقية.

وكذلك النتائج..

الإسرائيليون انهزموا هزيمة ساحقة..

انهار خط (بارليف)..

ارتفع العلم المصرى، على الضفة الشرقية لقناة (السويس)..

تساقت الطائرات الإسرائيلية كالذباب - بالفعل - أمام صواريخ (سام - ٦) الدفاعية، التى كانت أكبر مفاجأة تلقاها العدو..

وفى المرة التالية، التى التقى فيها (ماهر) مع (ع)، داخل مكتبة المخابرات الكبيرة، التى تحوى آلاف الكتب، فى شتى الموضوعات، إلى جانب كل ماتم نشره عن أعمال المخابرات، بكل اللغات المعروفة، كان الأخير يمسك نسخة من جريدة (الأخبار)، التى نشرت مقال أغسطس هذا، وهو يضحك قائلا:

- يبدو أن الإسرائيليين أيضا لايقرأون.

التقت ضحكاتهما الخافتة، وهما يجلسان متجاورين، وسط هدوء المكتبة، وكل منهما يدرك أن الإسرائيليين، وعلى رأسهم وزير دفاعهم المتغطرس، قد تلقوا الدرس أخيرا..

وأنه كان درسا قاسيا..

[illegible]

النداء الغامض (بقية)

واندهشت مما حدث لابنى!

وفى تمام الساعة السابعة صباحا اتصلت بى شقيقة زوجى وهى فى حالة عصبية شديدة وتطلب منى... الا أعطى على الدواء!!

وأدركت على الفور أن الإغماء الذى أصاب ابنى من جراء هذا الدواء فجريت بابنى الى أقرب مستشفى لأطمئن على حالته واتصلت بالطبيبة المعالجة التى خففت من خوفى عندما أخبرتنى أن الدواء الخاطىء غير ضار حاليا بصحة ابنى .. لكن إذا أخذ جرعات أخرى ستبدأ الخطورة.

وانهالت التليفونات بعد ذلك من كل الأهل والأصدقاء ليحذرونى من الدواء الذى أخطأ الصيدلى إعطائى اياه ثم استقرت حالة ابنى على، لأول مرة منذ عودتنا من الولايات المتحدة الأمريكية التى نعيش بها منذ ٣ سنوات تقريبا فى ولاية شيكاغو الشهيرة حيث يعمل زوجى - محمد الأغا - هناك ويحمل الجنسية الأمريكية.

ولقد علم والده بالقصة وهو فى أمريكا ويتصل بى يوميا من هناك للاطمئنان على ابنه وكذلك على شقيقته الصغيرة . وقد حدث هذا الخطأ رغم ان الصيدلية تعلق لافتة كبيرة تحذر من صرف دواء من غير التأكد من أن التركيبه تحمل اسم المريض وبالفعل تأكدت من اسم ابنى على الدواء ومراجعة الصيدلى لبيان الروشتة واعطى لى الدواء بناء على ذلك لكن هكذا شاءت الأقدار أن نعيش هذه القصة المثيرة للقلق خلال عودتى لمصر للزيارة

وقال لى عم الطفل - على - شريف الاغا وهو أول من علم بالنداء الذى أذيع بالتليفزيون : - لم نعلم بالنداء الذى أذيع على شاشة القناة الأولى إلا فى صباح اليوم التالى وبالتحديد فى تمام الساعة السابعة صباحا عندما اتصلت بنا أسرة صديقه من مدينة المنصورة تبلغنا بتفاصيل النداء - ولاأعرف لماذا استبعدنا فى البداية ان يكون هذا النداء موجها لطفلنا الوحيد - على - وهو الحفيد الأول لجده على الأغا أيضا ولهذا أطلقنا عليه اسم - على - ولكن خشينا أن يكون النداء موجها بالفعل الى والدة الطفل واتصلنا على الفور فى منزلها وأبلغتنا انها كانت بالفعل فى زيارة طبية الى طبيبة الطفل على بمحطة الرمل وأنها اشترت دواء من إحدى الصيدليات الساعة ١٠,٣٠ مساء فصرخنا فيها على الفور الا تعطى طفلها الدواء!

واصيب أبى بالذهول وكذلك جميع أفراد الأسرة ثم اطمأنت قلوبنا بعد دقائق عندما علمنا أن الدواء ليس خطرا والحمد لله. بعد أن عاشت أسرتى لحظات مريرة من الخوف والفزع.

■ بعد ماانتهت فصول هذه القصة الإنسانية مازالت تحقيقات نيابة العطارين مستمرة حول تفاصيل هذه القصة ولانعرف كيف ستكون النهاية وخاصة بعد ماعلمنا أن أسرة الطفل على الاغا لجأت الى القضاء لمقاضاة الصيدلى الشاب وإن كانت المؤشرات [illegible]

افراح الشباب



العروسان أحمد وهبه يجلسان أمام الكوشه المزينة بالورد البلدى

هبة وأحمد فازا بثانى حفل زفاف على النيل

مطعم أوندين المعادى يقدم «تورتة العروسين» ومطرب المطعم عمرو فهمى يحيى ليلة العمر!

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير : عبد الوهاب السهيتى


عروسا الشهر يقطعان تورتة الفرح المكونة من ثلاثة أدوار

احتفلت الشباب بالفرح الثانى من الأفراح العشرة التى قررت مجلة الشباب إقامتها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة

وتم اختيار العروسين الفائزين بالفرح الثانى بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى الشباب وهما هبة أبو رية وأحمد خليل.

وقد أقيم حفل زفافهما فى قاعة العرائس بمطعم أوندين المعادى التى تتسع لـ ١٠٠ مدعو.

بدأ الحفل فى الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة ٢٠ يونيو حين وصل العروسان والمدعوون إلى مطعم أوندين المعادى وكان فى استقبالهم الأستاذ محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى والأستاذ أحمد عزب المدير العام. وسار العروسان وسط فريقين من العاملين يحمل كل منهما الشعلات المضاءة فى زفة موسيقية جميلة إلى صالة الأفراح مكيفة الهواء والمزينة «بكوشة» جميلة من الورد الطبيعى.

وبعد أن جلس المدعوون فى الأماكن المخصصة لهم قام الباند الغربى بعزف بعض المقطوعات الموسيقية الخفيفة وقام المأذون الأستاذ أحمد القاضى مأذون الشهداء بالمنوفية الذى جاء خصيصا الى القاهرة لعقد القران ثم علت الزغاريد وشرب المدعوون «شربات الفرح» وبدأ المطرب عمرو فهمى فى الغناء ملبيا رغبات المدعوين كما قامت الفرقة الموسيقية بعزف ألحانها بين كل أغنية والثانية، ترحيبا بالعروسين وضيوفهما الذين كانوا فى منتهى السعادة ثم وجه مطرب المطعم عمرو فهمى الدعوى إلى العريس والعروس وبعض الشباب لأداء رقصة جماعية إحتفالا بالمناسبة السعيدة.

واقتربت الشباب من العروس «هبة» التى قالت : جئت من لجنة امتحان الليسانس فى كلية أداب القاهرة قسم تاريخ مباشرة إلى الزفة ونظرا لظروف الامتحان فقد قامت والدتى وأختى ووالدة زوجى بمتابعة كافة الترتيبات والتجهيزات اللازمة بما فى ذلك شراء فستان الفرح!

وذلك لأن العريس كان مصمما على إتمام الزفاف بعد أن انتظرنى ثلاث سنوات فقد ارتبطنا منذ كنت فى التاسعة عشرة من عمرى وقام بقراءة الفاتحة مع أسرتى ثم تمت خطبتنا وأنا فى السنة الثانية وفى السنة الثالثة قدم لى الشبكة.

وعروس الشباب «هبة» لاتنوى الالتحاق بأى وظيفة عقب تخرجها، بل تتفرغ لبيتها وزوجها وتربية الأولاد - بإذن الله - فى المستقبل. وحتى تتمكن من مرافقة زوجها إذا اضطرته ظروف عمله كموظف بوزارة العدل للتنقل فى محافظات مصر.

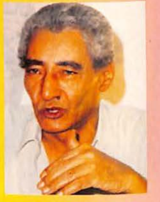
وقال شقيق العروس «هبة» إن عريس شقيقته من أبناء الجيران وهما كأسرة واحدة ولهذا السبب لم يثقل عليه أحد فى الشكليات من مهر وجهاز وشقة كبيرة وتم كل شىء بالاتفاق والمشاركة والشقة تم تأجيرها فى مدينة ٦ أكتوبر وهى مكونة من حجرتين.

وبعد الاستراحة عادت الموسيقى تملأ المكان وتصاحب تقديم تورتة الفرح المكونة من ثلاثة أدوار وموضوعة على مائدة مغطاة بمفرش شيفون أبيض مزيّن بالورد وبعد أن قام العروسان بتقطيع التورتة تم تقديم المثلجات والجاتوه والبانيه للمدعوين باشراف أم العروس وبعد انتهاء البوفيه واصلت الفرقة الموسيقية تقديمها لأغنيات الفرح، ثم طلبت والدة العروس الميكروفون وقدمت الشكر «لمجلة الشباب ولمطاعم أوندين المعادى على [illegible]

الخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة أوندين المعادى يقدم التهنئة للعريس



مذكرات «مؤلف أغانى»..!! (١)



يكتبها الشاعر:

عبد الرحمن الأبنودى

كنت والشاعر الكبير فاروق شوشة خارجين لتونا من معركة حامية دارت بيننا جميعا - أعضاء مجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين، حين سألنى الأستاذ فاروق شوشة: «لم لا تكتب مذكراتك وذكرياتك عن تجربتك فى مجال الغناء؟ لقد عرفت الملحنين وعاشرت المطربين زمنا فلم لا تحدثنا عن ذلك كله فقد تفيد به من يأتى بعدك؟

قلت: « منذ سنوات أفكر فى إصدار كتاب تحت اسم (مذكرات مؤلف أغانى). ثار شوشة وتوقف عن المسير صائحا - وهو الهادىء - : «لا.. أنت لست بمؤلف أغان وإنما أنت شاعر يكتب الأغنية» قلت: «ولكن العنوان جميل ويعجبنى»..!!

وهكذا أبدأ من اليوم وعلى صفحات مجلة (الشباب) كتابة هذه السلسلة المتصلة فى حلقات منفصلة عن تجربتى فى مجال الغناء متحررا من التزامى فى العدد السابق بكتابة موضوعات أخرى، راجيا ألا يبخل على القارىء بتوجيهاته وملحوظاته والله الموفق.

الأبنودى

لا شك أن علاقتى بالغناء قديمة جدا، ولا شك أنها بدأت قبل أن أنزلق من بطن أمى، فالنساء هناك يغنين لأطفالهن قبل أن يولدوا، وإذا ما ولد الطفل فإنهن يغنين للأم إذا أنجبت طفلة ويغنين للولد إذا أنجبت ولدا، ولنا عودة لذلك فيما بعد.

ولقد هدهدتنى الأم كما كن يفعلن جميعا، ومن المؤكد انها غنت لى وأنا أنوح وأرفص فى حجرها:

لما قالولى ولد..
انشد ضهرى واتسند
لما قالوا: ده غلام
اتشد ضهرى واستقام
وكلونى البيض مقشر
وعليه السمن عام.

....

لما قالولى بنيه
الحيطان مالت عليا
وكلونى البيض بقشره
وبدال السمن ميه.

لست هنا فى مجال تحليل النصوص أو الكشف عن موقف الصعايدة والريفيين عموما من مسألة الانحياز للمولود الذكر فى مقابل ذلك العداء المختبىء للمولود الأنثى.

العديد من النصوص التى صدحت بها - فاطمة قنديل - أمى ، ولم اتوقف أمامها إلا بعد سنوات حين استمعت إليها تغنى لأطفال آخرين.

أذكر أن أول غناء استمعت إليه كان صيفا وأنا نائم على السطح المرشوش لبيت جدتى. هناك كانت أغنيات الشواديف والسواقى والنوارج الدائرة ليلا تصاعد من انتشارها فى كافة الحقول خيوطا كالضوء لتصل الى عقدتها العالية. نحن نرسم الشمس دائرة ترسل خيوطا، وهنا الأشعة المتفرقة تلتقى لتصنع شمسا فى ليل الصعيد الموحش فى ذلك الوقت.

لم أكن قد تعرفت الى أهل قريتى جيدا، ولم أكن حفظت خرائط الحقول وملاكها لذلك لم اكن أعرف أصحاب الأصوات ولا الأماكن التى يصعد منها ذلك الغناء. هل كانت الأصوات جميلة؟ كيف لى أن أعرف وليس هناك نموذج سابق أو قياس أقيس به الجميل من القبيح ولم يكن فى قريتى فى ذلك الزمان سوى ثلاثة راديوهات فى بيوت كبار البلدةالتى يقع أقربها على بعد كيلو متر من بيت جدتى - ست أبوها -

أيضا كانت اللغة قاسية ممطوطة أحيانا وأحيانا مضغوطة تتعرج بتعرجات اللحن أو الطريقة التى يغنون بها كل مالحظته أن هناك ثلاث طرق للأداء - والأداء هنا كلمة ليست فى مكانها الزمنى فقد اكتسبتها بعد سنوات وسنوات - بل لنقل أن هناك ثلاث طرق للبوح أو الصراخ، ولم أعرف السبب إلا بعد أعوام أخرى حين خرجت للحياة أرعى الغنم وأجمع سنابل القمح خلف الحصادين وأجنى القطن والعب مع أقرانى فى عتمة دروب المساء والليل إذ اكتشفت أن لكل عمل غناء ولكل لهو غناء، ولكل وقت من أوقات النهار والليل غناء وهكذا اكتشفت الغناء وتوثقت علاقتى به. لا أدرى أينا تنبه للآخر، هل سعيت إليه أحل طلاسمه وأفضّ أربطة ألغازه التاريخية، أو منحنى هو نفسه راضيا طائعا مختارا وقد اكتشفت فى نقاء الطفولة وصفاء الاندهاشة ما جعله يطمئن الى أن يحملنى أسراره الذهبية ليهبنى متعة لا توازيها كنوز الأرض؟!!

قد يبدو غريبا أن أذكر أو أتذكر الآن أن

البيت - كانت غناء المتسولين!! والمتسولون فئة من «الغجر» أو «الحلب» كما كان يطلق عليهم فى صعيد مصر وسنسوق إليك أخبارهم فيما بعد - فئات وجماعات تلتئم فى تجمعات. تنصب خيامها من الخيش والملاءات خارج القرى. فقراء يغزون القرى الفقيرة فى مواسم الحصاد، يغنون فوق رؤوس الحصادين، أو فى أجران الدراس لقاء حِفَنٍ من الغلال، أو أمام أبواب الدور طمعا فى لقيمات وبعض «الإدام». يأتون برباباتهم يموسقونها أمام الدار، يتجمع حولهم الأطفال فيسأل العازف طفلا: بيت من هذا؟» فيخبره الطفل ثم بعد عدة أسئلة يصل للهدف المراد: «ما اسم ابنهم؟» يقولون له: « عباس» - مثلا - فيمسك بربابة ليدبج قصائد فى مدح عباس هذا - وقد يكون طفلا أكتع أخرع متخلفا عقليا يغطى الذباب وجهه ورواله متجلد بالقذارة التى يجمعها وهو يحبو، فإذا بالحلبى الذى لايعرف شيئا عن الطفل أو أهله أو فضائله ينشد قائلا:

أحكى وأقول انا عن عباس
واشهد بإنه خيرة الناس
فارس بيرمح فى البرجاس
ويارب تخلى
أمدح فى عباس واخوانه
فارس مايوم واحد خانه
اكرم قبيلته فى مكانه
ماتوا اللى زيه يوم كانوا
ويارب تخلى

وإذا لم تخرج أم عباس هذا « بالمعلوم» فإن المتسول يظل لايبرح المكان وكأنه زرع فيه زرعا. افادنى هذا التركيب للقوافى ذات الضرب الرتيب حين كتبت اغنيات مثل : (ماقالليش عاوز يقوللى وماقالليش) أو (لو بالعين انظر حبيبى لو بالعين) ومثل (قاللى الوداع حط ايده فى ايدى وقاللى الوداع).

من بين كل هؤلاء المغنون المتسولون استمعت الى شاعرى الشعبى الأول - وكان بعد طفلا تخلى عنه أبوه فاحتضنه أناس من الحدادين فى قريتى ونشأ بها وكان لتسوله طعم آخر -

حين خرجت أمارس الحياة العملية - فى السادسة من عمرى - لأسوق غنيمات جدتى وغنيمات من لا ابن لها نحو المرعى، بدأ باب الغناء ينفتح أمامى على مصراعيه. كنا خليطا من أولاد وبنات وكان لكل قسم غناؤه. كنا نطلق الغنم فى بقايا الحقول المحصودة وعلى أطراف الجسور والقنوات والترع لنلعب، طريقتنا فى قتل ساعات النهار التى لاتنتهى، كنا نطلق عقيرتنا بالغناء، فحين يمر القطار - وكان القطار وسيلتنا التى نعرف بها الوقت ، قطر الصبح، قطر ١٢ ، قطر اربعة ، قطر الليل الذى يؤذن بعودتنا - كانت البنت (سعاد بنت سكينة) تغنى غناء يقشعر بدنى لصراحته ومخالفته لقوانين القرية ومواصفاتها غناء مشحون بعواطف وإيحاءات لم نكن نعرفها ولكنها كانت تقودنا لعالم سرى سحرى ملىء بالغموض يملأ القلب بالخوف والخيالات والأوهام الخطرة. ومن عجيب الأمر أننا كنا نرد وراءها بحماس وبدوافع قوية كأنما نحميها بالمشاركة اذا جاء وقت المسالة ، أو إيمانا

على ذراع المزلقان فى انتظار القطار





الأبنودى وهو يرعى الغنم طفلا

منا بأنها - ولأنها تفوقنا سنا - تعرف مالانعرف ومايجب علينا معرفته من خلال الغناء . وكنا نسرع لنتسلق « المزلقان» فى انتظار القطار .

قطارات البضاعة ذات لون بنى باهت ولأن اهل قريتى لاينكرون اللون مجردا، أى لايقولون « الأخضر» وإنما يحددونه بالأخضر البرسيمى أو الكرمبى.... الخ كأن يقول الشاعر::

لابسه توب أخضر برسيمى
وراسمه عليه غلابين النار

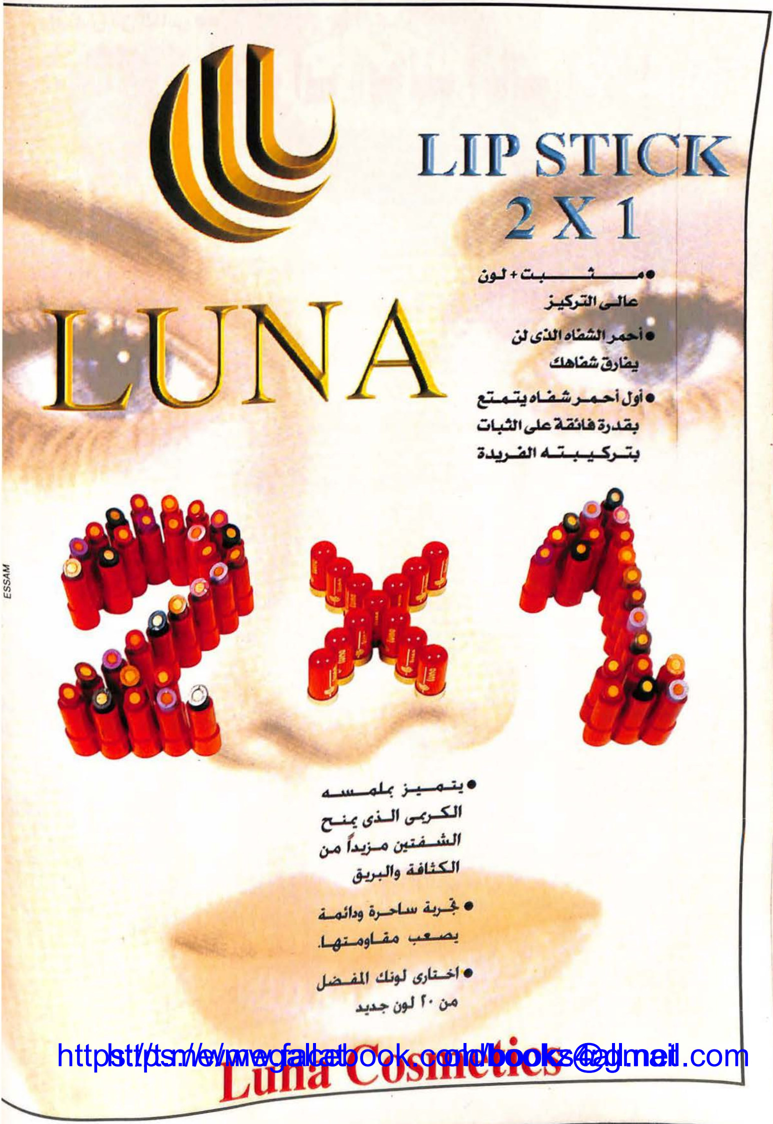
فسعاد تبحث عن لون آخر تصف به لون قطار البضاعة البنى فلاتجد أمامها - فى كل الطبيعة من حولها سوى شيئين من طرح الأرض يحملان نفس اللون (الدوم) و(العدس أبو جبة) فيتصدح بأغنيتها التى تقول :إن صوت القطار البنى هو الذى يوقظها فى الصباح لتجمع غنماتها وتتجه بها إلى المرعى:

ياْبابور... ياْبابور
ياأحمر.... يادومى
لمازعق البابور
قوّمنى من نومى
ياْبابور ياْبابور
ياأحمر ياعدسى
لما صرخ البابور
تورنى من نعسى

أما أغنياتها الغامضة المرعبة وأنا فى السادسة فقد كانت تنادى بالزواج، تصارح الأب - المستحيل مصارحته بانها كبرت وتريد أن تغادر بيته إلى رجل آخر لايرسل بها إلى هذه المهام الشاقة كرعى الغنم وملء الجرار من النهر والقعاد فى الدار بلا رجل وهى تدعو على والدها أن يصاب بشوكة تقعده عن الحركة والعمل والكسب حتى يضطر إلى التفريط فيها وتركها لغيره يتولى أعباءها المعيشية من غذاء وكساء:

البنت قالت لابوها
جاك شوكة فى ركبتك
كل البنات اتجوزت
وانا قاعدة فى خلقتك
البنت قالت لابوها
جاك شوكة فى قدمك
كل البنات اتجوزت
وانا بارعى غنمك

هذه بدايات تلمسى لطريق الغناء الطويل الذى سلكته فى المدينة - فيما بعد - وسوف أتابع فى الأعداد القادمة معكم هذه التجربة التى دخلتها ليس غريبا عليها ولامتطفلا، وقد يكون فيها بعض النفع لكم إن حاولتم رصد ماحولكم من غناء الناس الحقيقيين الذين أبدعوا أغنياتهم عشقا للحياة واحتفالا بها رغم قسوتها ورغم معاناتهم لكنهم تركوا لنا تراثا هائلا يستحق التأمل


LIP STICK
2 X 1
LUNA
• مثبت + لون عالى التركيز
• أحمر الشفاه الذى لن يفارق شفاهك
• أول أحمر شفاه يتمتع بقدرة فائقة على الثبات بتركيبته الفريدة
2 X 1
• يتميز بلمسه الكريمى الذى يمنح الشفتين مزيداً من الكثافة والبريق
• تجربة ساحرة ودائمة يصعب مقاومتها.
• اختارى لونك المفضل من ٢٠ لون جديد
Luna Cosmetics
ESSAM


نجمة مصر فى
دورة البحر المتوسط
رانيا علوانى
الشباب
EGYPT


الشباب
البطل الأسطورة
بروس لى




محمد رياض
وخطيبته
رانيا محمود ياسين
الشباب



إعداد :

آمال عويضة

● نجوم الفن والفكر والأدب ●

■ الفريق «سعد الشاذلى»
رئيس الاركان خلال حرب اكتوبر
٣٩ شارع بيروت - مصر الجديدة

■ د. «على لطفى»
رئيس وزراء مصر الأسبق
٢٩ شارع أحمد حشمت - الزمالك

■ الشاعر والاذاعى «عمر بطيشة»
٩٠ شارع أحمد عرابى - المهندسين

■ الممثلة الشابة: روجينا
الهرم - مساكن الضباط - عمارة ١٤ - الدور السابع

■ المطربة: سميرة سعيد
١٥ شارع طيبة متفرع من شهاب - المهندسين

● نجوم الرياضة ●

■ لاعب نادى الزمالك «سامى الشيشينى»
١٠ شارع وادى النيل - المهندسين
أو ٩ شارع عبد الكريم الطويل - ميت عقبة

■ لاعب منتخب مصر وبطل أفريقيا للناشئين فى التنس «محمد مامون»
نادى هليوبوليس - روكسى - مصر الجديدة

● نجوم الفن الأجانب ●


سامى الشيشينى


د. على لطفى


كيفين سوربو

■ الممثل كيفين سوربو - نجم حلقات «هيركليز»
KEVIN SORBO- Fan Clup
P.O. BOX - 410 Buffalo Center
Ia 50424.
U.S.A

■ عارضة الأزياء والممثلة سيندى كراوفورد
CINDY CRAWFORD
C/0 MTV, 10Universal City.
C.A. 91608, U.S.A.

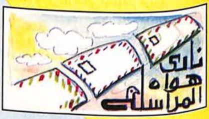
■ فريق «وازيس»
OASIS
Mailing Service
Freepost cu 744
3 ALVESton PLace
Leamington Spa
cv32 4BR
ENGLAND

■ فريق «سليبر»
Sleeper
P.O. BOX 3305
Free Post - London
SW 98BG - U.K

■ فريق «ثرى تى»
3T Fan clup
B.P. 3002, 75121
PARIS
Cedex 03,
FRANCE.

■ فريق «سبايس جيرلز»
SPICE GIRLS
C/O Virgin, 11- 13
place des vosges,
75004 PARIS,
FRANCE..


سبايس جيرلز



إعداد : **بدرية شفيق**

رأفت فرحات عبدالسلام أحمد (١٩ سنة)
طالب بالفرقة الثانية - كلية التجارة جامعة القاهرة - فرع بنى سويف يهوى أيضا رياضة الكونغ فو
الفيوم - ابشواى - الشواشنة - الشاهد

أحمد عبدالمطلب محمد
دبلوم تجارة
يهوى أيضا كرة القدم
٣ ش نجم يوسف من ش حسن مكاوى - عزبة مكاوى - حدائق القبة

هانى عبد اللطيف زهران
طالب بالفرقة الاعدادية بكلية الصيدلة - جامعة المنصورة
يهوى أيضا جمع العملات، سماع الموسيقى الكلاسيك، العاب الكمبيوتر
دكرنس - بريد ص. ب ٣٥٧٤١

أحمد عبدالرحمن محمود فرج الله (١٩ سنة)
طالب بالفرقة الأولى - كلية التجارة جامعة حلوان
يهوى أيضا كرة القدم والقراءة
القاهرة - حلوان - عزبة الوالدة - ش محمد أحمد فرج - رقم بريدى ١١٤٢١

حنان مصطفى حمو (١٩ سنة)
طالبة بالفرقة الثانية - كلية طب الاسنان
تهوى أيضا الموسيقى ورياضة الاسكواش
الجمهورية العربية السورية - حلب - ص.ب ١٠١٢٠

لينا مارى محمد على (اندونيسية) (١٩ سنة)
طالبة بالفرقة الثانية - دراسات اسلامية جامعة الأزهر
تهوى أيضا جمع الطوابع - القراءة
١٠ ش التعاون - عبدالرسول - المنطقة الأولى - مدينة نصر

حذيفة خليل الدشو
طالب فى الصف الثالث الثانوى
يهوى أيضا الرسم والشطرنج والسباحة وكمال الأجسام
الجديدة - منيا القمح - محافظة الشرقية - ش عمر بن عبدالعزيز

بسام سلامة أبو الحاج (١٩ سنة)
يهوى أيضا سماع الموسيقى، القراءة
شمال سيناء - الشيخ زويد - الشارع العام

أحمد سعد عبدالنبى جودة
مدرس اعدادى
يهوى أيضا الشعر، كرة القدم
ج.م.ع. أسوان - كوم امبو - المنشية الجديدة - ص.ب ٨١٦١٦

مدحت محمد محمود جاد الله (٢٠ سنة)
طالب بكلية الحقوق - جامعة القاهرة
يهوى أيضا جمع الطوابع ، الكمبيوتر، القراءة
منزل ٣ بلوك ١١ مدينة العمال - امبابة - الجيزة

حسين أحمد صالح حسين (١٩ سنة)
يهوى المراسلة باللغتين العربية والانجليزية، القراءة، الزخرفة، الرسم
أسوان - النوبة الجديدة - قرية الأمبركاب

قدرى صالح قدرى
طالب بالثانوية العامة
يهوى أيضا سماع الموسيقى العربية ومشاهدة كرة القدم
قنا - ٦٠ ش عمر ابن الخطاب

محمد عاطف خيرى
يهوى أيضا القراءة وسماع الأغنيات العربية
١٣ ش عثمان بن عفان - أرض سليم اسكندر - باكوس الاسكندرية

حسام الدين مصطفى رشدى
طالب بالفرقة الثالثة - كلية تجارة بنها
يهوى المراسلة باللغة الانجليزية، الرحلات، الرياضة
١٣ ج ش العقاد - حمامات القبة - رقم بريدى ١١٣٣١ القاهرة

وليد فرج محمد المصرى
بكالوريوس تجارة جامعة الزقازيق
يهوى المراسلة باللغات العربية والانجليزية، والقرنسية.

أحمد بكرى عوض
موظف
يهوى أيضا القراءة وكرة القدم
أبو جندير - اطا - الفيوم












أحمد عبدالمطلب


رأفت فرحات

●● تحت المصباح ●●

فنان كبير وقصة حب عجيب



بقلم :
رجـاء النقـاش

في سنة ١٩٣٧ توفي الأديب العربي الكبير مصطفى صادق الرافعي عن سبعة وخمسين عاما ، وكانت وفاته مفاجئة إذ أنه لم يكن يشكو من مـرض محدد واضح ، غير ما كان قد أصـيب به من « صـمـم » في بداية حياته ، وقد ظل هذا « الصمم » ملازما له طيلة عمره ، والرافعي ليس معروفا بين الأجيال الجديدة إلا في حدود ضيقة ، رغم أن الرافعي يقف في صف واحد مع كبار أدباء الجيل الماضي مثل العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم وأحمد أمين والمازني والزيات وغيرهم من الأسماء المهمة واللامعة ، والسبب في أن شهرة الرافعي أقل من غـيـره هو أسلوبه الأدبي ، فقد كان حريصا على استخدام لغة عربية صافية أصيلة ، ولكنها كـانت لغة صعبة ، وكان من العسير جدا على القارىء أن يتابع كتاباته ، إذا لم تكن لديه معرفة واسعة باللغة العربية وأسرارها الدقيقة ، والذين يملكون هذه المعرفة اللغوية الطيبة كانوا يستمتعون أشد المتعة بما يكتبه الرافعي ، فقد كان في كتابته عمق وجمال نادران ، وكـانـت لـه آراء في الفن والحياة والحب والجمال والدين والفلسفة ، وكلها آراء فريدة تدل على عقل كبير وقلب عامر بالمشاعر الفنية الأصيلة وتجربة واسعة تدل على أنه لم يعش على سطح الحيـاة بل عاش في أعماقها .

ولو أن مصطفى صادق الرافعي استطاع أن يجعل أسلوبه أكثر بساطة ، مثلما فعل طه حسين أو توفيق الحكيم أو غيرهما من أدباء ذلك الجيل لأصبح الرافعي من أكثر الأدباء شعبية وأوسعهم تأثيرا ، ولكانت كتاباته المختلفة تعيش بيننا اليوم كـأثر من أجمل آثار الأدب العربي في كل تاريخه .

على أن الرافعي له كتاب مهم من بين كتبه العديدة هو كتاب ممتع ورائع ، كـمـا أن هذا الكتـاب بالتحديد هو أبسط كتبه وأكثرها وضوحا وسهولة ، وذلك لأنه يضم مجموعة من « الفصول » كان يكتبها في الصحف والمجلات وخاصة مجلة « الرسالة » التي كان يصدرها الأديب الكبير أحمد حسن الزيات أسبوعيا ما بين سنة ١٩٣٣ وسنة ١٩٥٣ وقد ظل الرافعي يكتب في هذه المجلة التي كانت واسعة الانتشار لأكثر من سنتين . كان يكتب فيها كل أسبوع فصلا من فصوله الإنسانية الرائعة ، وقد ساعدته هذه الكتابة الأسبوعية في مجلة شعبية لها قراءكثيرون على تبسيط أسلوبه ، والحرص على الاقتراب من القراء في يسر وسهولة ، فالكتابة للقارىء العام تختلف عن الكتابة للمتخصصين . وهكذا تأثر الرافعي بالكتابة في الصحافة واستفاد منها وأفاد الأدب العربي فائدة كبيرة . وفصوله التي كان يكتبها في « الرسالة » كل أسبوع هي التي جمعها في كتابه « وحي القلم » ، فجاء هذا الكتاب تحفة فنية خالدة ، تقف إلى جانب أجمل الأعمال الأدبية في ثقافتنا الحديثة والقديمة على السواء ولو لم يكتب الرافعي غير هذا الكتاب الجميل الرائع لكان ذلك كافيا لكتابة اسم الرافعي بين الخالدين من الأدباء والفنانين والمفكرين .

على أن الرافعي إلى جانب نبوغه الأدبي كانت له شخصية إنسانية خصبة متنوعة الجوانب ، وقد كشف لنا الكثير من أسرار هذه الشخصية تلميذ من تلاميذ الرافعي ، اقترب من الرافعي وأحبه وكسب ثقته وظل على علاقة وثيقة به حتى وفاته ، وكان الرافعي كثيرا ما يملي على هذا التلميذ المحب الوفي مقالاته المختلفة ، بدلا من أن يكتبها بنفسه ، وكان هذا التلميذ نفسه من كبار أدبائنا المعاصرين وهو الأستاذ محمد سعيد العريان ، وبعد وفاة الرافعي سنة ١٩٣٧ عكف تلميذه العريان على كتابة قصة حياته بتفصيل دقيق ، وأسلوب جميل ، ومعرفة شاملة بكل ما يتصل بالرافعي ، وأصدر العريان دراسته عن الرافعي في كتاب بعنوان « حياة الرافعي » ، وفي هذا الكتاب نرى صورة حية للرافعي [illegible] فيها من جوانب إنسانية خصبة .

عاش الرافعي في « طنطا » حيث كانت تعيش أسرته ، ورفض أن يترك « طنطا » أو ينتقل إلى القاهرة ، فقد كان سعيدا بحياته في بلدته التي أحبها وظل متعلقا بها حتى مات فيها ودفن في ترابها ، ولم يكن يغادرها إلا في رحلات قصيرة إلى القاهرة أو الاسكندرية ، ثم يعود إليها ليستقر فيها راضيا بعمله المتواضع ككاتب في محكمة « طنطا » ، وفي طنطا كان يكتب ، وكانت الصحف ودور النشر المختلفة تحتفل بكتاباته احتفالا كبيرا ، وبذلك سجل الرافعي ظاهرة فريدة في حياتنا الأدبية ، حيث استطاع أن يكون واحدا من أكبر أدباء عصره دون أن يخرج من مدينته طنطا ، فلا يوجد أديب كبير آخر استطاع أن يعيش بعيدا عن العاصمة غير الرافعي ، فكل أدباء الصف الأول في جيله انتقلوا إلى العاصمة واستقروا فيها أما الرافعي فقد أصر على البقاء في طنطا ، واستطاع مع ذلك أن يكون نجما ساطعا من نجوم الأدب العربي المعاصر . وكان محبوه وعشاقه الكثيرون يسافرون اليه في طنطا، وقد يكون هؤلاء الزوار وافدين من العراق أو من المغرب او من سوريا ولبنان الى مصر، لا لشيء الا لرؤية الرافعي والاتصال به والسؤال عنه. وهكذا استطاع الرافعي بقوته الادبية ان يحتل مكانته العالية دون أن يخرج من مدينته التي احبها وارتبط بها وهي طنطا. وهذه التجربة الناجحة التي حققها الرافعي، لم تتكرر مطلقا مع أديب كبير غيره، فكل الذين لمعوا واحتلوا مكانة متميزة في الحياة الثقافية كانوا يعيشون في القاهرة باستثناء الرافعي.

وكان الرافعي كما اشرت «اصم» لايسمع، ومع ذلك استطاع بشخصيته الجذابة وعلمه الواسع ونبوغه الادبي ان يجمع حوله كثيرون من المحبين له والمعجبين به، فكان في هذا المجال ظاهرة استثنائية، لايوازيها إلاظاهرة طه حسين، الذي فقد بصره، ومع ذلك ارتفع فوق هذه العقبة الصعبة، وأصبح من أقوى الشخصيات في عصره، وسماه تلاميذه وانصاره الكثيرون باسم «عميد الأدب العربي». وهكذا عرف ادبنا الحديث اثنين من العباقرة، احدهما «اصم» وهو الرافعي، والآخر فقد بصره منذ طفولته، ومع ذلك كان الاثنان عملاقين استطاعا ان ينتصرا بقوة الارادة والمثابرة والنبوغ على ما اصيبا به من علة أساسية.

وقد بدأ الرافعي حياته شاعرا، وله ديوان كبير كان له تاثيره عند صدوره في بداية هذا القرن، ولكن الرافعي بعد ذلك انصرف عن الشعر وتفرغ لكتابة [illegible] كان الرافعي شخصية متدينة على



مصطفى صادق الرافعي



مى زياده

معرفة واسعة بالاسلام واصوله وتاريخه، ولم يكن مجرد باحث في الدين، يكتب عنه ويفسره ويحاول تأصيله في العقول والنفوس بدرجة عالية جدا من الوعي والفهم والقوة العقلية والروحية، بل كان الى جانب ذلك نموذجا حيا للرجل المتدين، الذي يؤدي فرائض دينه بامانة والتزام وحب وايمان عميق.

وكان الرافعي محبا «للسيد احمد البدوي» صاحب الجامع الشهير في طنطا، وكان للرافعي لحظات عزيزة على قلبه يقضيها في الجامع الأحمدي، تفيض كلها بالعاطفة الدينية العميقة، التي ترفع صاحبها الى درجة روحية عالية، يصبح فيها قريبا من أهل التصوف الذين لايتوقفون عند العبادة وحدها، بل يتحولون الى عشاق مفتونين، وتتحول المشاعر الدينية عندهم الى عاطفة حارة تصاحبهم في كل خطوة من خطوات حياتهم، وتملأ نفوسهم بالرضا والسعادة، وتفصل بينهم وبين الحياة الواقعية بما هم فيه غارقون من عشق للذات الالهية، وابتعادا عن امور الدنيا الواقعية، بما يعطيه لهم هذا العشق من متعة لاتدانيها متعة اخرى.

وهكذا جمع الرافعي بين الفهم العميق للعقيدة الدينية الاسلامية، والمعرفة النادرة بالتاريخ الاسلامي، وبين عنصر صوفي جميل جعله من عشاق السيد البدوي، والحريصون على ان يقضوا في مسجده لحظات صفاء وشفافية ونور.

وهذه كلها عناصر ليس فيها تناقض، وهي قريبة من بعضها البعض، ولاخطر في إحداها على الأخرى، اذ لاخطر على المتدين ان يكون متصوفا دائما او متصوفا في بعض لحظاته التي يستسلم فيها تماما لايمانه وعقيدته، ويصل الى حد من الذوبان والتجلي مع مشاعره الدينية الاصلية.

ولكن التناقض يظهر عندما يكون المتدين مثل الرافعي وهو في الاصل شاعر وفنان يحن قلبه الى الجمال، وينفعل به، ويتاثر بكل جميلة تطل [illegible] بأناملها على أوتار قلبه.

إن الرافعي فنان حساس. بل هو فنان لايكاد يشعر انه قادر على ان

ـــبة !

ينفعل ويبدع الا اذا كان فى قلبه حب يشعل نار الفن فيه، او جميلة تلهمه وتثيره، وتحرك مشاعره الكامنة فى أعماقه.

فكيف يمكن لرجل حريص على عقيدته ودينه مثل الرافعى ان يجد حلاً لهذا التناقض العجيب؟.

انه متزوج من زوجة محترمة وفية، وهو أب لاولاد يحبهم ويحبونه، وهو رب أسرة ملتزم أشد الالتزام لايسمح للعبث أن يتسلل اليه ويفسد حياته العائلية السعيدة.

ولكنه فى الوقت نفسه شاعر وفنان وقلبه ملىء بالمشاعر التى تريد ان تنطلق، وهو يحس دائما بحاجته الى من يغذى فيه هذا الجانب من جوانب شخصيته وهو جانب اساسى لايكاد يحس أبدا بقدرته على الاستغناء عنه.

وقد تكون المسالة فى هذه الحالة مجرد تناقض ظاهرى لاخطر منه بين الاستقرار العائلى والمشاعر العاطفية التى تملأ قلب الفنان، وتكون دائما قابلة للاشتعال.

ولكن هذا التناقض الظاهرى يصبح مشكلة حقيقية عندما يجد قلب الفنان تجربة واقعية تتسلل اليه وتفرض نفسها عليه.

وهذا هو ماحدث للرافعى.

فقد وقع فى حب امرأة اخرى غير زوجته.

وكان هذا الحب مصدر سعادة الرافعى، وكان حريصا على استمراره وبقائه، لان هذا الحب كان يلهمه الكثير من كتاباته الجميلة، ويجعل روحه نشطة غير خاملة، ويجعل قلمه اداة موسيقية تعزف الكثير من الالحان التى تهبط عليه بفضل الحب من السماء.

فكيف يصل الرافعى، وقد وقع فى الحب الى حل للتناقض الذى يعيش فيه

انه انسان صاحب ضمير دينى، والضمير الدينى رقيب على صاحبه لايسمح له بالتصرف الحر كيفما يشاء، وكيفما تقوده مشاعره، فكل التصرفات عند الشخص المتدين خاضعة لرقابة هذا الضمير.

وهو متزوج من امرأة فاضلة، كانت له رفيقة وفية مخلصة أمينة، وهى أم أولاده، وحارسة سعادته العائلية التى يعيش فيها، ولايجد أى سبب يدعوه إلى الشكوى منها او الثورة عليها.

ولكنه من ناحية أخرى شاعر فنان أديب، تمتلئ عواطفه بحب الحياة والرغبة فيها والسعى وراء الجمال أينما كان، فالجمال قوة من قوى الإلهام الفنى، ولايريد الرافعى أن تضيع منه هذه القوة أوتفلت من بين يديه.

والرافعى - كفنان - يجد أن ماهو مشروع فى الفن لاينبغى ان يكون ممنوعـا ... والأخـ... تستغنى عن الفن، فالفن هو الغذاء الذى لابد منه لكى يكون فى الناس ذوق ولطف ورقة، ولكى لاتتحول الدنيا والعلاقات الإنسانية إلى غابة وحرب وصراع.

ولقد وجد الرافعى بعد تفكير عميق حلا عجيبا للتناقض الذى يعيش فيه.

إنه لايريد من الحب أن يكون مصدرا من مصادر اللذة المادية أو المتعة الجسدية فهذا أمر لايعنيه ولايفكرفيه.

ولكنه يريد من الحب أن يكون وحيا ومحركا روحيا لفنه ومشاعر قلبه، وهذا مايقول له ضميره إنه حق ومشروع وغير ممنوع، ومن كلمات الرافعى نفسه فى هذا المعنى «أن النابغة فى الأدب لايتم تمامه إلا إذا أحب وعشق!!»

وانتهى الرافعى الى هذا الحل العجيب الذى يحدثنا تلميذه الأديب الفنان محمد سعيد العريان فى كتابه «حياة الرافعى».

يقول العريان:

«فى فترة ما من حياة الرافعى، كان للرافعى هوى وغرام، ووقع له - فى هواه - مايقع للمحبين من ضرورات الحب، وقاوم نفسه فلم يجد طاقة على المقاومة، واحتال على الخلاص فما زادته الحيلة إلا هما على هم، وكان حبه أقوى منه، ولكن دينه وأخلاقه أقوى من حبه، وقال لنفسه: ماهذا الأمر الذى يعترض طريقى ويغلبنى على إرادتى؟ إن فى بيتى امرأة أحبها وتحبنى، وإن لها علىَّ حقا ليس منه أن يكون منى لغيرها نظرة أو ابتسامة ماذا يكون من أمرى وأمرها غدا أمام الله حين يطلب كل ذى حق حقه؟ أ أقول لها: نعم قد ضيعت حقك؟ وبلى: إنها الخيانة والإثم والعار

«وذهب الى زوجته فحدثها وحدثته، ثم أفضى إليها بخبرة، وكشف لها عن نفسه، ثم قال: وأنت يازوجتى هل يخفى عليك مكانك منى؟ ولكن..»

«واستمعت إليه زوجته هادئة مطمئنة ثم أذنت له .. وكتب الرافعى رسالته الأولى إلى صاحبته «حبيبته» التى غلبته على قلبه، وقرأت زوجته الرسالة وطوتها وأرسلت بها إلى صندوق البريد. وجاء جواب حبيبته، فقرأته زوجته كما قرأت رسالته، وصارت هذه هى العادة بينهما، فزوجته لاترى لها حقا عليه الا ان تعرف، ولايرى على نفسه ملامة مادامت زوجته تعرف».

هذا ماكتبه محمد سعيد العريان عن ذلك الحب العجيب فى حياة مصطفى صادق الرافعى. فهو يستأذن زوجته فى ان يحب، وتأذن له زوجته بذلك وكل ما تطلبه هذه الزوجة الكريمة من زوجها هو أن تقرأ رسائله إلى حبيبته قبل إرسالها، وأن تقرأ ردود هذه الحبيبة عندما تبعث إليه برسائلها وقد كان المنتظر ان «تثور» الزوجة حين تعرف بقصة هذا الحب، وان تمتلئ بالغضب والغيرة، وان تفرض على زوجها قطع صلته بهذه الحبيبة ولكن الواضح من هذه ... الى أن رد فعل الزوجة لن يكون عنيفا، وإلا لما سمح لنفسه بأن يصارحها بمشاعره العاطفية تجاه المرأة الأخرى، فلا شك ان الرافعى عندما اعترف لزوجته بقصة حبه، كان يعرف طبيعتها ويعرف انها أمرأة عاقلة، وأنها حريصة عليه وعلى الأسرة كلها. ولاشك ان الرافعى كان يعرف أنه فى حبه لايفكر فى ان يتطور هذا الحب مطلقا الى نوع من العلاقة الحسية، حتى لوكانت هذه العلاقة زواجا بينه وبين حبيبته، فقد كان يريد من هذا الحب مايريده الفنان الرومانسى الحالم لا مايريده الإنسان العادى أى ان يكون الحب مصدرا من مصادر إلهامه الفنى، ويبدو أن الزوجة من ناحيتها كانت مقتنعة تماما بأن هذا هو هدف زوجها من حبه، وتلك هى حدوده التى لايمكن ان يتعداها، اذا تمنعه أخلاقه وتمسكه بعقيدته الدينية، من ان يرتكب أى نوع من الإثم والخيانة الزوجية كانت الزوجة على ثقة بأخلاق زوجها والتزامه الكامل، وكانت من ناحية أخرى تقدر ان المسالة هى «حالة نفسية» سوف تنتهى الي تاليف كتاب أو كتابة قصيدة أو قصة أى أنها تجربة فنية وليست تجربة من تجارب الحياة الواقعية.

وبالفعل فقد أثمر حب الرافعى ثلاثة كتب هى: «رسائل الاحزان» و «السحاب الأحمر» و«أوراق الورد» وفى هذه الكتب الثلاثة، وبخاصة الكتاب الأخير يسجل الرافعى رسائله الى حبيبته، كما يسجل بعض رسائلها إليه.

بقى ان نعرف أن هذه الحبيبة التى شغلت الرافعى، وتبادل معها الرسائل، واعترف لزوجته بما كان بينه وبينها من تجاوب عاطفى، إنما هى الأديبة المعروفة «مى زيادة».

ولاشك أن قصة الحب العجيبة هذه فى حياة الرافعى، لايمكن ان تكون مقبولة أو ممكنة فى الحياة العصرية، وان كان بالامكان ان تكون مقبولة فى عصرها أى منذ أكثرمن سبعين سنة، فقد وقعت هذه القصة فى العشرينيات من هذا القرن وذلك عصر أخر غير العصر الذى نعيش فيه، فهى قصة من قصص الحب العذرى التى يمتلئ بها تاريخ المحبين فى عصور مضت، وأيام قديمة لها ظروفها الخاصة.

فهل يمكن ان تقبل زوجة فى عصرنا ان تاذن لزوجها بحب أمرأة أخرى حتى لو كانت على ثقة بأن هذا الحب لايتجاوز الرسائل، وان هذا الحب لايتجاوز نطاق المشاعر والعواطف والتى ماهى إلا مجرد كلمات علي الورق! هل يمكن ان تتكرر قصة الرافعى مرة أخرى كما حدثت منذ سبعين سنة؟ وهل يمكن «لبنات اليوم» أن يقبلن الزواج من رجل يحب أمرأة أخرى، بحجة أنه فنان، والفن بحاجة إلى إلهام والإلهام لابد له من حب يشعله ويحركه؟

هذا هو السؤال الذى أطرحه على بنات اليوم وأترك إجابته لصاحبات «الاختصاص» وإن كنت لا أظن ان ... الوضع او ترضاه.

○ مرافئ ○



بقلم:
هدى
أحمد
جاد
إذاعة قطر

لا تقرأ هذا الكلام

إذا كنت مقتولا لا تقرأ هذا الكلام .. لأنه سيتعبك جدا .. خاصة إذا تأكدت أن قتلة كثيرين يمشون مطلقى السراح بأمان مستفز لا يوقفهم قانون .. ولا تقاضيهم محكمة .. ولا يدخلون سجونا على ذمة التحقيق .. ولا يعلقون فى مشانق .. إنهم ناجون أبدا رغم التشريع الالهى (من قتل يقتل) إنهم يرتكبون جريمتهم ثم يهزون أكتافهم لأنهم ضمنوا أن لا إدانة .. هل سمعتم عن محاكم تنصب لقتلة الروح؟ وهنا اتوقف عند بيت بليغ كتبه جبران يقول: وقاتل الجسم مقتول بفعلته .. وقاتل الروح لا تدرى به البشر. ورغم عدم دراية البشر فالجريمة تتم بمنتهى البساطة .. والقتلى كثيرون .. هناك مقتول بالظلم .. أو الذل .. أو الاستعباد .. أو تلويث السمعة .. أو الغدر .. أو الزور والبهتان .. وكل مقتول مضرج بدمه السرى الداخلى إذ لا ملف ولا تحقيق ولا مساءلة .. القتيل ينزف .. يموت .. والقاتل يلهو .. وتعترينى مرارة غريبة كلما قلبت صفحة الحوادث وقرأت أسماء من حولت اوراقهم للمفتى دون ان أجد بينهم اسم من قتل روح إنسان واستذله فاغتال فى وضح النهار شموخه .. أو عزته .. أو فرحه .. أو ثقته بنفسه .. أو كرامته .. تعترينى مرارة حقيقية وأنا أجد أن كل القضايا المنظورة خاصة فقط للفتك بالجسد دون الروح .. لكن هذا هو حال البشر .. التوقف دائما عند المادى الملموس .. ويبدو انه لو قدر لك أن تجوب العالم فلسوف تجد من قتلى الروح ما يفوق قتلى الكوارث .. ومن قتلى الانهيارات الروحية والعصبية بفعل التدليس العاطفى مثلا ما يتقازم أمامه رقم القتلى بالقنابل العنقودية .. وقد يحدث إن كنت من اهل الفراسة أن تقابل كائنا هائما ساكتا مغتال الروح من عينيه ستعرف قطوعه الداخلية النازفة .. من هيكله الشامخ عن الشكوى ستعرف مدى ألم الحفارة السرية الداخلية الواصلة الى نخاعه .. وقد يبوح لك باسم قاتله .. اين قتله .. وكيف .. ولماذا مارس عليه تلك التصفية الروحية ببساطة شرب كوب ماء .. وقد تركض وقد تحرك فيك ثوران البركان ألما وغضبا وأنت ترى أمامك مقتولا لم يدفن .. مقتولا يمشى .. ويتكلم .. ويعمل .. ويجامل .. له كل مواصفات الحى بينما هو ميت .. قد تهم بالابلاغ لكنك لا تلبث أن تجمد مكانك مهزوما بائسا .. إذ لا دليل بين يديك يدين القاتل فلا جروح .. ولا كسور .. ولا نهتك انسجة .. ولا كعب طلقة .. ولا حبل بالسقف .. ولا بقايا سم فى كوب الشاى .. الجريمة مجهلة .. وساعتها ستتأكد أنه لا جدوى من أى إبلاغ فالقانون فى أركان الدنيا الاربعة ... (الجثة) تحيطها بركة دم.

بنات × بنات



تقدمه:

نجلاء محفوظ

بـــدلا من الهـــروب!

تشخصى إلى البائسة ا.أ:

تطرحين العديد من المشاكل وتطلبين المساعدة فى حل هذه (المصائب التى لا حل لها) كما تقولين.. (ولا توجد مشكلة بلا حل، تعلمى ترتيب مشاكلك وفقا لأولوياتها ثم ضعى الحلول لها وسارعى بتنفيذها لا أن تكتفى بترديدها وبتراكمها ايضا.. وأسهل هذه المشاكل هى مشكلة زيادة الوزن مما يعرضك للتعليقات الجارحة وبدلا من الرغبة فى السفر للخارج والحياة هناك لأنهم أناس عمليون ليس لديهم وقت للنميمة حيث لا يقولون لفتاة أنت سمينة. لماذا لا تطرحين أفكار الهروب جانبا وتقومين بعمل نظام غذائى تمتنعين خلاله عن تناول النشويات وإبدالها بالخضروات مع مزاولة التمرينات الرياضية بدلا من الاكتفاء بلوم الآخرين على سخفهم، افعلى ذلك ليس من أجل الرشاقة فقط ولكن لحماية نفسك من الأضرار الصحية للبدانة.

أما مشكلة زواج أبيك من غير أمك وكونه لا يعرف أنك علمت بذلك من أمك، فلابد من التعامل معه بصورة طبيعية وتجنبى القيام بدور القاضى الذى يحكم على أحد الطرفين، اعرف أن الموقف يؤلمك نفسيا كما يؤلم والدتك أكثر، ولكن الحل لا يكون فى اجترار الألم وانما فى تحسين علاقتك بوالدتك ومنحها الحنان الذى تحتاجه وكونى صديقة لها، مع توطيد علاقتك بوالدك واشعاره بحاجتك إلى حنانه بصورة لطيفة والمثابرة على ذلك وكونى الإبنة البارة به لتفوزى بعطفه وحنانه وهذا أفضل من الهروب إلى أحلام اليقظة وتخيل أن بطل المسلسل الأجنبى يحبك ويمنحك الحنان الذى تفتقدينه .. (تخلصى من عادة الإهمال وحاولى إجادة كل شئ تؤدينه والاستمتاع به أيضا مهما بدا بسيطا بداية من ترتيب حجرتك وإضفاء لمسات جمالية عليها ومرورا بمساعدة والدتك فى أعمال المنزل وانتهاء بالمذاكرة، والهوايات الخاصة)..

(تفكرين فى عدم إكمال دراستك لاضطرارك إلى الانتقال إلى مدرسة أخرى وخوفك من المجتمعات الجديدة، وأسألك هل ستجلسين فى المنزل ولا تغادرينه - أيضا - حتى لا تضطرى للتعامل مع أناس لاتعرفينهم.. (كفى عن الهروب أمام مشاكلك بدلا من مواجهتها.. وامنحى نفسك الثقة الكاملة، وافرحى بالانتقال إلى المدرسة الجديدة ففيها فرص جديدة لإقامة صداقات أفضل، وستذهبين إليها بعد تخلصك من زيادة الوزن أثناء الأجازة واحتفظى بصداقاتك القديمة التى تحرصين عليها وتذكرى أن صديقاتك يقلن عنك إنك لطيفة ومتحدثة لبقة.. (أما عن ترددك الدائم فى اتخاذ القرارات ورجوعك عن تنفيذها عدة مرات.. فالتردد مطلوب أحيانا عندما لا نكون متأكدين من القرار المناسب ويمكنك استشارة والدتك.. وعندما تثقى فى القرار نفذيه فورا واغلقى أبواب الهروب.. (أخيرا.. تذكرى دائما أن العمر أجمل كثيرا من أن نهدره فى هروب متواصل من مواجهة مشاكل الحياة التى كلما تدربنا على اجتيازها ازدادت صلابتنا وقويت مناعتنا ضد الأمراض النفسية والجسدية أيضا..

حلم: لا.. للظلم!

● أحلم أن نقرأ كل يوم ولو بضع صفحات من كتاب جديد لنستفيد منه ديننا ودنيانا..

● أحلم ألا نظلم بعضنا البعض بكلام جارح أو بترديد معلومات كاذبة.

أمانى عبد الرحمن أحمد أبو ضوية
معهد فنى صناعى . سوهاج

ردود سريعة:

● **إلى المعذبة - الحائرة - التائهة A.A. E**

الوقوع فى الخطأ مرة لا يبرر التمادى فى أخطاء أخرى، ولابد من إخبار والدتك بكل التفاصيل لإنقاذ مايمكن إنقاذه وكونى أكثر ذكاء وواجهى الواقع بدلا من محاولات - لا معنى لها - للدفاع عنه فهولا يتسحق أى احترام ولا شئ يبرر فعلته.

● **إلى الخائفة A. S بورسعيد**

لن أقسو عليك وأطالبك بالكف عن جلد الذات حتى لا يزداد توترك ولا تستطيعين الابتعاد عن هذه العادة وقللى من الانفراد بالنفس ومارسى الرياضة والهوايات المختلفة، وبالإرادة القوية أثق أنك ستكفين عنها نهائيا.

● **إلى S. N. M**

تقولين: خسارة إن الواحد يعيش فى الدنيا وكل الناس بتغش بعضها البعض..

وأطالبك بأن تكونى أكثر شجاعة وأن تواجهى نفسك بالحقيقة وهو أنك كنت تدركين السوء الكامن فى تجربتك الأولى وأقبلت عليها بدافع الفضول كما قلت، وهربت منها إلى تجربة أخرى لملء الفراغ العاطفى.. إذن لم يغشك أحد ولكنك التى تفعلين ذلك بنفسك الآن.. كفى عن الرثاء الكاذب للنفس وتخلصى من كل الشوائب واستعيدى ثقتك بنفسك واقرئى الرد التالى لتعرفى المزيد..

● **الى S. M. M**

تريدين الزواج وعمرك (١٩ عاما) وتتلهفين عليه اننى أحذرك من ذلك حيث عندما نتلهف لحدوث شئ فإننا نتعامى - بإرادتنا - عن الكثير من الامور حتى يتحقق مانريد وبعد ذلك نفيق لندفع الثمن. فلابد من التريث والتدقيق قبل الموافقة على الزواج من أى شئ، وهذا الباب لا يقوم بخدمات فى هذا الشأن، كل ما يجب أن تفعليه أن تتصرفى باتزان وتحافظى على مظهر جميل وأنيق بدون مبالغه مع التزاور مع الأهل والأقارب والإكثار من الدعاء لله بأن يرزقك بالزوج الصالح وتقليل الحاح هذه الفكرة عليك بالانشغال ببعض الهوايات المفيدة.

● **إلى Z Z جرجا - سوهاج**

استمرى فى الرسم كهواية جميلة وحاولى التوصل إلى حلول وسط من قائمة الممنوعات المفروض عليك ولاتبالغى فى إحساسك بها حتى لاتفسدى عليك حياتك وتذكرى هذا القول دائما (فى وسع العقل وهو مقيم أن يصنع جحيما من الجنة أو جنة من الجحيم).

● **إلى L. A. E.**

لا تتزوجى بدون موافقة أسرتك حتى لاتدفعى الثمن غاليا طوال حياتك، تصرفى بذكاء وقومى بتوسيط الأقارب مع الإصرار على ذلك حتى تحصلى على موافقتهم بإذن الله وتنالى السعادة التى تستحقينسها.

● **إلى A. B. C**

إرسلى رقم هاتفك أو عنوانك.

● **إلى المعذبة ع. م. ل**

لا يوجد مايبرر استمرارك مع هذا الخطيب الذى يماطل فى إعلان الخطبة ويكتفى بقراءة الفاتحة، خاصة بعد الاختلاف الشديد بينكما فى الطباع وتذكرى أنه لن يتغير فيما بعد، ولا توافقى على عقد القران إلا إذا كنت مقتنعة بذلك ولا تخدعى نفسك وتأكدى أن والدك يهتم بمصلحتك أكثر من حرصه على هذا القريب وتذكرى أن الزواج أساسه المودة والرحمة وأن الاختيار الناجح للزوج هو أهم أسباب الزواج. وفقك الله.

بنات X بنات ترحب بجميع مساهماتكن وتنتظرها

اعتراف: وقفة مع النفس!

اعترف أننى لم أحسن الاختيار عندما أحببته ولكننى اخترت - فيما بعد - الافتراق للأبد.. (عندما أحببته تعاملت معه وكأنه قدرى وعاديت كل الناس كى أبقى معه وكنت أخشى أن أفكر بعقلى حتى لا أتركه.. (كانت تصرفاته دليلا على الأنانية وعانيت معه كثيرا وتحملت أخطاءه ومنحته الفرص الكثيرة وبالغت في صبرى عليه حتى فشلت كل محاولاتى.. (كان لابد من وقفة مع النفس والاعتراف بأنه ليس جديرا باحترامى.. وأنه من المستحيل التعامل مع إنسان لا أحترمه وندمت على كل لحظة مرت وأنا معه وعاقبت نفسى أشد العقاب لأننى تعاميت عن رؤية أخطائه بل وحاولت تبريرها ولذا عشت تجربة قاسية ولكنى سأكافح لأبدأ حياة متفائلة ولن أكرر أخطائى باعطاء الفرص لإنسان لا يستحقها أو أتوهم أننى سأغير من سوء طباعه فالحقيقة أنه لا أحد يتغير إلا إذا أراد هو ذلك.. ومن الحماقة الإدعاء بعكس ذلك...

[illegible]ليق الأصا(....................)

دعوة: تفاهم وراحة بال!

أدعو إلى عدم المغالاة فى طلب المهور عند الزواج وأن تتعاون الأسر لتذليل الصعاب المادية، فالحياة السعيدة لاتقوم على الشقق الفاخرة أو الأموال الكثيرة ولكن أساسها التفاهم المتبادل وراحة البال..

شادية محمد عبد الباسط شتا
بشبيش
[illegible]



رأى: المذاق الخاص!

أرى أن لكل مرحلة من العمر مذاقها الخاص ومميزاتها الجميلة لذا أطالب كل فتاة أن تعيش عمرها ولاتحاول تقليد الأخريات، وأن تتذكر أن لكل فتاة روحها التى تميزها عن الأخريات وأن التميز هو الذى يجذب الآخرين لنا بكل الاهتمام والاحترام.



داليا صالح
[illegible]
دمياط

رسالة من فوق الأمواج



بقلم:
سكينة فــؤاد

«والموجه تجرى ورا الموجه عايزه تطولها .. تضمها تشتكى حالها من بعد ما طال السفر .. والفرحه تمت للأحباب وكل غصن عانق جبين .. ويا ريتنى زى الموج .. صبر ونال وارتاح وقال .....»

لماذا أبدأ من عند هذه الأغنية الجميلة لأم كلثوم والموسيقار رياض السنباطى والشاعر أحمد رامى ... هل لأننى أعشق البحر وركوب الموج وتعلمت فى الصبا المبكر أن ألعب مع البحر لعبة انتظار الأمواج لتحملنا إلى قممها ... وطالما فى وسع حضن البحر سافرت وحلمت واتمنيت. وهذه الأغنية دائما تجدد الحلم والامنيات ولكن بمعان أكثر عمقا ونضجا وتزداد الرؤى جمالا بصدرها المرسومه بالكلمات والغناء العبقرى يمتلىء بايقاعات المرح وبالظلال والنور والناى والنخيل وترى على صفحته الأشرع البيضاء تتهادى .... والموجه تجرى ورا الموجه عايزه تطولها ـ تكررها أم كلثوم أكثر من عشر مرات ـ ولا واحده مثل الثانيه ـ ولكن كلها موج يتدافع ويرقص فوق أوتار الصوت ويبدو أن عشق الأمواج أصبح لكل موج حتى لو لم يكن فى البحر ... وكانت الدعوه لأكون على أمواج الأثير فى سهره إذاعيه مع الشباب تذاع على الهواء مباشرة.

ترى هل تستطيع موجات الهواء أن تجعلنى أقرأ أحلام وأمنيات وهواجس ومخازن الشباب الجديد .. هل تتيح موجات الأثير لقاء صريحا معهم...؟

ألو... الحوار عبر التليفون.. بدأت المكالمات.. الكلمات الأولى مترددة لاتفصح.. مذيعة البرنامج اللامعة سهير الباشا تدفع بمشكلة مكتوبة جاءت فى بريد البرنامج ـ صاحبتها تزوجت صغيرة جدا هروبا من اضطراب الحياة داخل بيتها. فارق العمر بينهما كبير.. لديها الآن ثلاثة أبناء... لاتجد فى الزوج عيبا تشكو منه إلا أن مطالب الحياة وتوفير مستوى معيشة طيب لأسرته حوله إلى آلة عمل استسلم بالكامل لضغوطها ومطالبها حتى أصبح لايعرف إلا أن يعمل ـ وتضيف فى رسالتها ـ ماتت الحياة فى بيتنا ـ يبدو أن عمره الكبير مع عمله الكثير جعله يرتاح لهذه الحياة تماما. ولكنها لاترتاح ولاتحس بالسعادة وتهاجمها نوبات يأس واكتئاب.. تحس أن عمرها يفر من بين أصابعها تحب أولادها تحترم زوجها ولاتستطيع احتمال الحياة بشروط الصمت والوجوه التى أصبحت عليها..

قلت لها «تصارحيه.. تصارحى زوجك... تتكلمى معه.. تمزقى الصمت تضعى هجومك ومتاعبك بين يديه.. الحوار جسور يجب ألا نتوقف عن مدها واصلاحها وتقويتها مع من نحبهم.. الصمت كابوس ثقيل.. حيوان مفترس ينهش ويفترس الاقتراب والتفاهم.. أما تقدم العمر فليس هو المقياس الذى نحكم به على الطاقة والحيوية ـ وبعض الشباب تصيبهم الشيخوخة وهم كما يقولون فى ريعان العمر.. وآخرون يتقدمون فيه وتظل صلتهم وثيقة بالحياة.. والعمل ومسئولياته ليست مبررا لأن ننسى سعادتنا الخاصة واهتمامنا بمن حولنا ودون أن يكون هذا الاهتمام على حساب مطالب العمل التى أصبحت بالفعل تحول الانسان إلى ترس فى آلتها ـ وصفات زوجك الطيب وحرصه عليك وعلى أولادكما يؤكد أنه لن يتردد فى علاج مايؤلمك وتوفير ما يسعدك.. صارحيه ليعرف ما تعانيه ففى الأغلب نحن لانعبر عما نريده ثم نبكى على مالم نحصل عليه».

● ألو... هل استطيع أن أتكلم

قلت له بعد أن لفتتنى نبرة صوته الحزينة والمرتبكة ...

ـ أنا هنا لأسمعك واتحاور معك

ـ لم أتعوّد أن يسمعنى أحد.. يسكن فى بيتنا كائن غريب اسمه الصمت.. كل واحد فى حاله.. أو مشغول بنفسه أو بمشاكله لا يتكلم ٢٤ ساعة في اليوم إلا التليفزيون ... لا أجد من يسمعنى إلا فى الشارع أو النادى..

وللأسف إن الكثير مثلى لايجد من يسمعه ـ وبعضهم لديهم أفكار غريبة لا أوافق عليها...

تمنيت كثيرا أن يكون أفراد أسرتى هم أصدقائى وأن يثقوا بى لأحكى لهم وأسمع رأيهم... حدث أن تجرأت مرة وحكيت مغامرة قمت بها مع عدد من الأصدقاء بتنظيم رحلة دون موافقتهم.. وحكيت لأمى.. ومن يومها لم تتوقف عن تهديدى بإبلاغ أبى وأعترف لك أننى فى البداية كنت أخجل من الكذب ـ ولكن ما حدث لى جعلنى أندم أشد الندم على الصدق والصراحة.

ـ وناديت على الآباء والأمهات فى منتصف الليل ليسمعوا همسات الأبناء بأشواق الالتفات والاستماع إليهم.. وأن تنقذ بيوتنا من التحول إلى نوع من الفنادق العائلية التى لايعرف سكانها رغم قرابتهم [illegible] والأمهم.. وكيف أن اهتمام البيت والتفاته واستماعه وثقته بالابناء ـ وأضع تحت كلمة الثقة عشرات الخطوط ـ وكلها صمامات الأمان ودوائر التأمين التى يحتاجون إليها مهما تزايدت حولهم الأخطار.

ـ ورجوت الأبناء أن يتفهموا ويقدروا مخاوف الاباء والأمهات وهمومهم وانشغالهم وأعمارهم التى ثقلت بما احتملت...

ـ وكشفت أكثر من مكالمة تليفونية عن حلقات التواصل المفقود بين الأجيال التى يستدعيها ما أصبح عليه الواقع وما يمتلىء به من أخطار وضرورة أن تبنى بالثقة والتفهم لأعمارهم ولزمانهم ولطرق تفكيرهم الجسور التى تلتقى بهم فوقها بدلا من أن يذهبوا بمخزون المخاوف والتجارب المتواضعة إلى سكك الندامة..

الو... أنا خائف من الامتحان.. أحس أن النجاح مهمة صعبة جدا ما أذاكره واحفظه عن ظهر قلب يسقط من ذاكرتى كأنها ماء والمعلومات ملح يذوب فيها ـ ارتعد... أفكر فى الانسحاب والاعتذار.. أعرف أننى لن أنجح.

ملحوظة ـ دار الحوار أثناء المذاكرة والامتحانات والثانوية العامة التى لم نستطع للأسف أن نسقط رهبتها حتى الآن...

ـ وسألت الطالب وكيف وصلت للثانوية العامة ـ هل نزلت عليها بالبراشوت أم بالمذاكرة والسهر ودخلت امتحانات وأجبت ونجحت طوال السنوات أو المشوار الطويل حتى وصلت إليها...؟ وفى إجابته ألاحظ أنه رسب من قبل مرة واحدة أصبحت كالشبح الذى يطارده ـ ثم هناك وهم الثانوية العامة الذى يجب أن نغيره بأن امتحاناتها ليست مثل أى امتحان مر به من قبل.. وأتحاور معه لأعرف لماذا يلتصق فكره بالرسوب رغم انه تجربة واحدة فى عمره ولايلتصق بالنجاح رغم انه تجربة كل عام.. وأكتشف أن أرصدة الثقة فى النفس وفى القدرات والتى لا ننتبه إلى تنميتها ورعايتها فى أبنائنا فيعانى هذا الابن افتقادها بشدة ـ وربما من المهم أن يسمع الآباء والأمهات نتائج دراسة حديثة تؤكد أن ذكاء الطفل ليس موهبة فقط بقدر ما هو تدريب ينبغى على الأبوين الاهتمام به وأشارت الدراسة إلى أن جميع الأطفال من الممكن أن يتمتعوا بالذكاء بشرط إعطائهم الثقة فى نفوسهم ودفعهم إلى التصرف بمفردهم وفى سن مبكرة فيما يتعرضون له من مواقف بالطبع تحت رقابة من بعيد لاتسيطر ولاتصادر ثقته بأنه يستطيع أن يعتمد على نفسه ـ وأضافت هذه الدراسة أنه من سن السادسة يمكن تطوير ذكاء الطفل عن طريق الألعاب وممارسة الرياضة فى أوقات الفراغ مع إتاحة الفرص المبكرة للأجيال الصغيرة لتعبر عن نفسها مما يساعد أولادنا على تقوية ثقتهم بأنفسهم بالاضافة إلى ضرورة إسقاط رهبة الامتحانات فلم تعد القضية كيف يمتلىء العقل بالمعلومات فالعقول الألكترونية تفوق قدرتها ما تستطيع أن يحمله عقل بشرى ولكنها لاتمتلك إبداعات الخلق التى يمتلكها الانسان لقد قادنى الحوار مع هذا الصديق الصغير إلى اكتشاف مناطق الثقة الغائبة التى لا تنتبه الأسر إلى توفيرها فى سنوات العمر الأولى ليستطيع أن يستند إليها الابن فى مواجهاته مع التجارب القادمة ومن خلال القهر أو التسفيه أو جرح المشاعر الخضراء [illegible] تبل أهدافها [illegible] الآباء [illegible] الأبناء ـ فما أكثر مانقوم بذبح وإجهاض مواهبهم وملكاتهم وقدراتهم... ولقد وعدنى صديق حوار الخوف من الامتحان أن يبلغنى بنتيجته لأننا انتهينا إلى رهان ـ فهو مجتهد ـ ودرجات نجاحه جيدة.. ولكنه يعانى افتقاد الثقة بنفسه وبقدراته وحادثة رسوبه هزت هذا الرصيد بشدة وجاءت مخاوف الثانوية العامة لتكمل عليه.. وكان يحتاج إلى من يشد من أعماقه هذه القدرات الكامنة .. وقد حاولت

وأوضح الحوار مع الشباب كيف أن كل ما لانهتم بزراعته وتأسيسه فى سنوات تكوينهم ـ من أمن نفسي واهتمام وتصور قاصر للحياة أنها إحتياجات مادية فقط ـ لابد أن يطرح اضطرابا وجنوحا أما الصراع بين الآباء والأمهات فأخطاره تتهدد كل الأطراف ـ وفى مشكلة صراع بين الأب والأم امتد حتى بعد الانفصال ولم يتوقف إلا عندما فوجئنا بالابن الذى كان وقودا لكل هذا الاحتراق يمد يده ويجرح بلسانه... ويفر الاب ويلقى بالمسئولية على الأم... وتستعين الأم بالشرطة ثم تبكى وتخشى ان يتحول ابنها إلى حدث صغير يبدأ رحلة انحراف لا عودة منها.. ومن وسط دموعها تسأل كيف أستعيد ابنى الذى كان قطعة من الرقة والتهذيب والطيبة والحنان..؟!

وطرحت عليها إيمانى بالمحبة الحازمة علاجا مبدئيا وأساسيا وإستعادة الوجه الانسانى للعلاقة مع الأب ـ فتمرد الابن ثورة على مالم يحصل عليه من محبة واحتواء وتقويم وتوجيه كان يجب أن يتلقاها فى زمانها الصحيح ـ واللجوء إلى المعالج النفسى ـ ففى جميع المجتمعات المتحضرة طبيب النفس يتم التعامل معه مثل أى طبيب للأسنان أو للبطن أو للقلب ـ وتعب النفس ليس عيبا ولا نقصا ـ النقص الحقيقى فى موقفنا من هذه الآلام ـ وتتطلب المعالجة جهدا وصبرا فوق أرض الاحتواء والمحبة والتفهم ـ والتى لابد ستستعيد الابن.

مكالمة من فتاة فى منتصف عقدها الثانى ـ وهى الأخرى فى متاهة الوحدة والصمت وانشغال كل من فى البيت بنفسه بدأت تستجيب لمعاكسات تليفونية وتصدق أوهام الهمسات المسروقة وتبنى بيوتا من الخداع فى الهواء..!

منتصف الليل فى اذاعة الشباب من القاهرة...

إنتهى البرنامج...

النيل والليل... أتنفس نسمات مليئة بالشجن.. امتلأت روحى بأوجاع أرواح صغيرة تريد الاتصال والبوح والاقتراب والاطمئنان.. وأرواح كبيرة محبة تفقد الطرق الآمنه لأبنائها وتتعذب بأوجاعهم ولاتعرف كيف السبيل إلى شواطىء الأمان ويحتاج الاثنان إلى من يرسل إليهما أطواق وقوارب النجاة ... فى صورة فرص متواصلة وأشكال متنوعة للتواصل والحوار بين الأجيال والكشف والتعبير الحر والمساندة والدعم الطبى والنفسى والتربوى والاجتماعى الذى يجعل العلاقات بينهما لاتضل الطريق أو تمتلىء بالآلام...

لايمكن للمصادفة أن تصنع لحظة درامية متكاملة كما فعلت سيدة الغناء وأنا ألمس مفتاح راديو السيارة فتتدافع موجات الموسيقى منه وتواصل أغنيتها الجميلة «ويارتنى زى الموج فى [illegible] [illegible] صحيح... ياريتنى.

«كروز» فى «مهمة مستحيلة» .. للمرة الثانية

كتبت - آمال عويضة:

يستعد حاليا الممثل الأمريكى الشهير «توم كروز» لدخول الاستديوهات لتمثيل أحدث أدواره فى الجزء الثانى من فيلم «مهمة مستحيلة» Mission Im-possible الذى لم يكتف «كروز» بالتمثيل فقط فى جزئه الاول، بل استخدم مهاراته التجارية لأول مرة وشارك فى انتاجه مع الشركة الموزعة.

وإلى جانب النجاحات المادية التى حققها «توم كروز» شهد هذا العام ايضا نجاحات اخرى ساهمت فى رفع أسهمه فى بورصة النجوم حيث تم ترشيحه للحصول على أوسكار افضل ممثل عن دوره فى فيلم «جيرى ماكجواسير» Jerry Maguire الذى عرض تجاريا فى مصر تحت اسم «ساحر النساء».

وتم ترشيح الفيلم للحصول على ٤ جوائز اخرى هى: افضل فيلم وافضل مخرج وافضل نص وافضل ممثل مساعد، لم يحصل منها فعلا إلا على جائزة أوسكار افضل ممثل مساعد للنجم الاسمر «كوبا جودينج جنر»

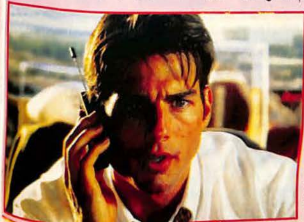
ورغم فشل «كروز» فى الحصول على الاوسكار للمرة الثانية - الاولى كانت عن دوره فى فيلم «رجل المطر» امام داستين هوفمان - إلا أنه نجح فى الحصول على جائزة «الكرة الذهبية» كافضل ممثل فى فيلم كوميدى أو موسيقى وهى جائزة محلية تعادل جائزة الاوسكار داخل الولايات المتحدة.

وفيلم «جيرى ماكجواير» دراما انسانية من اخراج «كاميرون كرو» وتدور أحداثه حول استيقاظ ضمير «جيرى ماكجواير» وكيل الرياضيين بعد سقوط أحد لاعبيه مصابا بارتجاج فى المخ للمرة السادسة، عندها فقط يدرك «جيرى» انه يسير ولاعبيه فى طريق الهاوية. إذ أن وحش «المنافسة» يأكلهم واحدا بعد الآخر، ويعيد «جيرى» حساباته لانقاذ نفسه ومن حوله، ولكنه يتعرض للضغط من جانب رؤسائه وانفضاض الجميع من حوله عدا: لاعب «بيسبول» أسمر مغمور يثق فى قدراته، وسكرتيرة مطلقة وأم لطفل صغير تقف إلى جواره لايمانها بما يفعله.

ويبدأ «جيرى» فى تذكر تعاليم أستاذه الروحى الذى يظهر عدة مرات فى صورة «الضمير الحى» ليقدم لجيرى قائمة القواعد الذهبية للنجاح:

ويتحول الفيلم إلى درس رائع فى الحياة بايمان وعشق جميل للعمل والهدف النبيل رغم المعوقات و«اللكمات» وتبارى الجميع فى تقديم سيمفونية من الأداء الجميل قادها «كروز»

الطريف فى الأمر أن المخرج «كاميرون كرو» استغرق فى كتابه هذا الفيلم ٤ سنوات كاملة، وعرضه على «توم هانكس» الذى اعتذر لانشغاله بتجاربه فى مجال الاخراج، ليكون الفيلم من نصيب «توم كروز» الذى يستعيد جمهوره الذى فقده فى أفلام الحركة مثل «مهمة مستحيلة» وقد ساهمت هذه النجاحات المتتالية فى فتح شهية «كروز» للمشاركة فى المزيد من الاعمال، إذ يخطط حاليا لبطولة فيلم من انتاجه واخراج «ستانلى كوبريك» بعنوان Eyes Wide Slut وتقاسمه البطولة زوجته الممثلة «نيكول كيدمان».



ساندرا بولك فى قاع البحر بأقصى سرعة!



كتب - خالد مصطفى :

استثمارا لنجاح الفيلم الامريكى «اقصى سرعة» انتهت بطلته ساندرا بولك من تصوير الجزء الثانى منه بعنوان «اقصى سرعة» وشاركها بطولته الممثل جيسيك باتريك بعد اعتذار «كيانو ريفنر» بطل الجزء الاول..

واحداث الجزء الثانى مشابهة لاحداث الجزء الاول الى حد كبير ففى الجزء الاول وضع احد المجرمين قنبلة بداخل اتوبيس ملىء بالركاب، ودارت الاحداث حول محاولة ابطال مفعولها .. اما فى الجزء الثانى فقد وضعت القنبلة فى احدى العبارات لتدور الاحداث فى قاع البحر !

وتؤكد «ساندرا» بطلة العمل انها ترددت كثيررا فى قبول القيام بهذاالدور خوفا من تكرار الشخصية التى قدمتها فى الجزء الاول، لكنها قبلت العمل بعد ان قرأت النص المكتوب وتأكدت من اختلاف فكرة الجزء الثانى عن الجزء الاول خاصة وان الجزء الثانى يحمل قصة رومانسية تسير بشكل متواز بجانب الحركة والاثارة التى يحملها الفيلم.

فان دام .. والفريق المزدوج !

على الرغم من بلوغه عامه السادس والثلاثين، إلا ان النجم البلجيكى الاصل فان دام يؤكد أن طريق افلام الحركة التى اشتهر بتقديمها مازال هوطريقه المفضل، والذى نجح من خلاله فى سحب البساط من تحت اقدام ارنولد شوارزينجر خاصة بعد ان بلغ عامه التاسع والاربعين وأجرى جراحة فى القلب قد لاتمكنه من تقديم مثل هذه النوعية من الافلام، وكذلك النجم الكبير سليفستر ستالونى الذى اتم الخمسين عاما وتفرغ لحياته الاسرية مع زوجته عارضة الازياء جيفر وابنتهما الصغيرة صوفيا .. وجاءت تصريحات فان دام بعد نجاح فيلمه الاخير.. الفريق المزدوج .. والذى برع خلاله فى استخدام كل ادواته الفنية من اداء وتعبير ليبرز موهبته كممثل محترف .. وتدور احداث الفيلم حول قيام فان دام بمشاركة احد اصدقائه بتكوين فريق مزدوج لمكافحة مجموعة من الارهابيين، وحاول فان دام ان يجمع بين المطاردات المثيرة، واجادته لرياضة الكيك بوكسينج.. بالاضافة الى تقمصه للدور الذى يؤديه وتعبيره بوجهه عن مواقف الاندهاش والحيرة اثناء تصديه لعصابة الارهابيين بأسلوب مقنع يؤكد قدرته على أداء العديد من الادوار وليس الادوار الرياضية فقط

ويقوم فان دام حاليا بعمل الدعايةلفيلمه فى اوروبا من خلال توزيع افيشات الفيلم على محلات بلامنت هوليود الشهيرة التى يملكها شوار زينجر وسليفستر ستالونى وبروس ويلز ويتوافد عليها نجوم السينما العالمية كما قام فان دام ايضا بقص شعره تماما مسايرة للموضة الشبابية، وطار بصحبة زوجته «دارسي» لقضاء عطلة صيفية على شواطىء الريفيرا الفرنسية



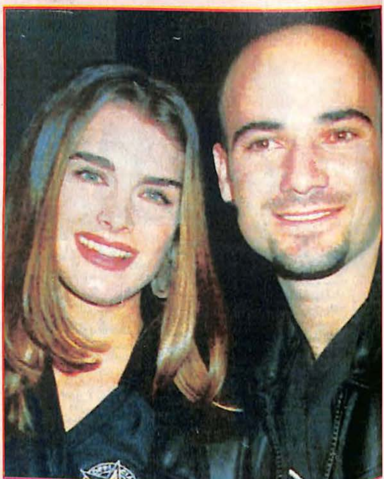
أوفيليا وينتر تمثل فيلما عن حياتها!

إعداد - ناجا منير

أوفيليا وينتر.. النجمة الشقراء التى استطاعت أن تجذب القلوب من خلال تميزها وبساطتها فى عملها كمذيعة للقناة الفرنسية M6

كما استطاعت بصوتها الحالم وأغانيها الهادئة اكتساب عدد كبير من المعجبين فى جميع أنحاء العالم لتحقق ألبوماتها أعلى الإيرادات

... ١٩٧٤ فى بولونيا وهى ابنة مطرب السبعينيات



"بروك" و"أجاسى" وزواج الفن والرياضة !

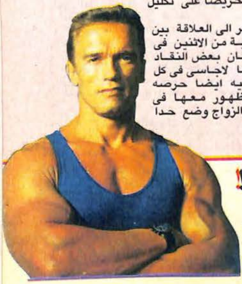
كتب ـ خالد مصطفى :

خلافا لبعض التوقعات التى أشارت إلى أن ارتباط النجمة الامريكية بروك شيلز بلاعب التنس الشهير اندريه اجاسى ليس الا نوعاً من الشهرة المؤقتة.. فقد تزوج الاثنان، وبدءا فى تكوين اسرتهما الصغيرة بعد فترة خطبة استمرت لما يقرب من ثلاث سنوات

وعلقت الزوجة الحسناء بروك على هذا قائلة: الآن تأكد للجميع ان علاقتنا لم تكن لمجرد الشهرة.. فلكل منا شهرته فى مجاله،لكن الحب الحقيقى هو الذى يدوم والزواج هو نهايته السعيدة وهذا ماحدث لنا.

اما اجاسى فقال : احببت بروك عندما اكتشفت براءتها.. فهى طفلة كبيرة جميلة، ولهذافقد كنت حريصا على تكليل حبى لها بالزواج.

وكانت مجلات هوليود تشير الى العلاقة بين بروك واجاسى على انها رغبة من الاثنين فى جذب الانظار اليهما.. وكان بعض النقاد يأخذون على بروك ملاحقتها لاجاسى فى كل ملاعب التنس.. كما اخذوا عليه ايضا حرصه على مشاهدة كل افلامها ولظهور معها فى حفلات هوليود.. الا ان هذا الزواج وضع حدا لهذه الشائعات.



شوارزينجر مريض بالقلب منذ سنوات!

«صدق أولاتصدق» لكنها الحقيقة فالنجم ذو العضلات المفتولة التى ترهب من يراها عن بعد على شاشات السينما مريض ويرقد حالياً طريح الفراش بعد جراحة خطيرة أجريت له مؤخراً لتغيير أحد صمامات قلبه.

وهذا ليس جزءاً من سيناريو درامى بل واقع يعيشه حالياً «ارنولد شوارزنجر» اسطورة النمسا لعدة سنوات كأبرع ابطالها فى كمال الاجسام ثم حديث العالم بعد أن انتقل لأمريكا وحصل على جنسيتها وقدم على شاشتها عشرات الافلام التى تتغنى جميع سيناريوهاتها بنغمة قوته التى لاتقهر ومن أشهرها «كوماندوز» و«المدمر ١ و٢» و«آخر ابطال الحركة» و«هرقل» و«الاكاذيب الحقيقية»

وقد حاول «ارنولد» قدرا استطاعته ان يخفى سر مرضه الذى عرفه منذ منتصف الثمانينيات عن جميع المحيطين به باستثناء زوجته المذيعة التلفزيونية اللامعة التى استطاع عن طريقها دخول البيت الابيض كمستشار رياضى للرئيس السابق «ريجان».

وقد رسخت داخله فكرة الاحتفاظ بسر مرضه لنفسه الضجة التى اثيرت فى بداية التسعينيات عندما ترددت اقاويل عن اصابته بتليف كبدى نتيجة الأدوية والمنشطات والفيتامينات التى كان يستخدمها بكثافة فى بداية حياته الرياضية لكى تظهر عضلاته اكثر تضخما وجسده اكثر قوة وصلابة.

وتلك الضجة، كلفته مئات الملاين من الدولارات انفقها فى حملات دعائية مضادة تؤكد كذبها بعد أن نتج عنها تردد المنتجين فى التوقيع معه على افلام جديدة قبل التأكد من حالة كبده الذى يعانى - فعلاً - من مشاكل فيه لم تصل لدرجة التليف لكنه يمكن ان يصاب به اذا استمر مصمما على تناول العقاقير التى ترهق كبده

ورغم انه نجح إلى حد كبير فى جعل الجميع ينسون قصة مرضه هذا الا انه لم يجد مفراً من ان يعلن لهم بنفسه وهو طريح الفراش بعد أقل من ١٢ ساعة عن اجرائه العملية وان الاطباء اكتشفوا خللاً فى اداء احد صمامات القلب لوظيفته فاستبدلوه

والضوضاء حول المستشفى الذى يعالج فيه لاتهدأ نتيجة اقبال المئات يومياً للاطمئنان على صحة نجمهم الذى قد لايرونه بنفس قوته السابقة مرة اخرى وهو الامر الذى يقلقه ويقلق أيضا المنتجين.

مادونا تعلن الحرب على بريجيت باردو!

كتبت ـ الهام رحيم:

كعادتها تأبى «مادونا» ان تفوت اى فرصة تتاح لها من خلالها اثارة ضجة دون أن تستغلها، واحدث ما ملأت الدنيا ضجيجاً بسببه هو قصة حياة النجمة الفرنسية المخضرمة «بريجيت باردو» التى روتها بنفسها فى مذكرات تصدرت قوائم أكثر الكتب الفرنسية مبيعاً لعدة اشهر. فى هذه القصة عرضت «مادونا» على صاحبتها ان تجسد شخصيتها فيها لشدة ولعها الفنى بها، وقد رحبت «باردو» بذلك واعلنت فى اكثر من مناسبة انها بمجرد الانتهاء من كتابة مذاكراتها ستدخل فى مناقشة «مادونا» فى الشكل الذى ستجسد به دورها لثقتها التامة فى انها أقدر ممثلة يمكنها تجسيده بالصورة التى تتمناها..

إلى هنا والأمور هادئة خاصة ان «مادونا» فى هذا الوقت وضعت هذا المشروع على رأس الموضوعات فى أجندة أعمالها عقب انتهائها من تصوير فيلم «ايفيتا» ووضع طفلتها الأولى. لكن عرض الفيلم قلب كل الأمور لأن «باردو» - التى تتزعم منذ اعتزالها قبل مايزيد على عشرين عاماً [illegible] شئون وحماية الحيوانات فى [illegible] العالم - قد شاهدته [illegible] معطفاً يزينه فراء طبيعى مما استفز «بريجيت» التى سارعت بمجرد خروجها من دار العرض إلى مهاجمة «مادونا» وقد كبتت «مادونا» غضبها وارتدت قناع العاقلة حتى واتتها الفرصة فلم تردها ان تذهب هباءً واعلنت الحرب على غريمتها.. وهذه الفرصة قدمت لها على طبق من ذهب بعد الصراع المرير الذى نشب بين «باردو» وابنها وزوجها الاول..و«والده» بعد ان ذكرت فى مذكراتها انها لم تكن ترغب فى انجاب اطفال وكان حملها امراً بشعاً وكابوساً رغبت كثيراً فى التخلص منه، ثم أضافت «كم تمنيت ان احمل كلباً فهذا افضل» وبالطبع اثارت هذه الكلمات حفيظة ابنها الذى رفع ضدها مع أبيه دعوى قذف وسب علقت عليها مادونا التى تنتظر بشغف حدوث أزمة لها بقولها« لايشرفنى بعد أن قرأت مذكراتها ان أتقمص دورها فكيف لى أن اقبل ان ترانى ابنتى وانا أقدم دور امرأة لعوب وأم جاحدة تتنكر [illegible]



الشهير «ديفيد الكسندر».

وقد قامت، «أوفيليا» مؤخراً بخطوات جادة نحو السينما والتى تعتبرها حلم حياتها، فقامت بتمثيل فيلم فرنسى بعنوان "Dieu m a danne la faie"

او «منحنى الله الثقة» مع النجم «برنارد تاى» ومن إخراج المخرج الفرنسى «كلود لولو».

كما تقوم الآن بتصوير فيلم يدور عن أحداث حياتها الواقعية.









سباق الشباب الغنائي

اعداد : امال حسن
نادية فؤاد
إلهام رحيم

نجوم يونيو ٩٧ :

عمار الشريعي على قمة سباق الملحنين
بهاء الدين محمد « شاعر الشهر »
« فاكرك يا ناسيني » تنافس « زيدني عشقا »

تواصل مجلة « الشباب » نشر نتائج سباقها الغنائي الذي يستمد مؤشراته ومادته من خطابات القراء التي تصلنا من اجل المشاركة في تقييم الأعمال الغنائية الموجودة على الساحة.

ارفق رايك الذي ترغب في نشره ضمن فقرات السباق مع الكوبون المنشور في صفحة الكوبونات . وكتابة البيانات بالكامل على العنوان التالي : القاهرة - شارع الجلاء - مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائي - يوليو ٩٧.

□ سباق المطربات □

١ - اصالة
٢ - لطيفة
٣ - ماجدة الرومى
٤ - نوال الزغبي
٥ - انغام
٦ - سميرة سعيد
٧ - ميادة الحناوى
٨ - غادة رجب
٩ - حنان ماضى
١٠ - منى عبد الغنى

□ سباق المطربين □

١ - عمرو دياب
٢ - كاظم الساهر
٣ - محمد فؤاد
٤ - ايهاب توفيق
٥ - محمد منير
٦ - مصطفى قمر
٧ - محمد محي
٨ - راغب علامة
٩ - وائل كافوري
١٠ - هشام عباس

القارئان « احمد عبد اللطيف » من الكوم الاحمر باوسيم و « ولاء محمود عبد الحميد » من ناهيا بولاق .. ارسلا بخطابين لتهنئة المطرب « محمد فؤاد » والسبب اغنية « فاكرك يا ناسيني ».

يقول احمد : « فاكرك يا ناسيني » نموذج للتجديد في تصوير الأغنية المصرية . وهي تعبر عني وعن اغلب الشباب المصرى البسيط . كما انها لا تشبه تلك الأغنيات المصنوعة التى تخاطب طبقات خاصة في مجتمعنا تلك التي يعزف فيها الرجال على الجيتار . وترقص فيها فتيات من لبنان ودول أخرى وتصور في القرى السياحية التى لم يرتدها اغلبنا.

وتقول ولاء : « إن نجاح هذه الأغنية مؤشر لابد ان يضعه مخرجو الأغنيات المصورة في الحسبان . لاننا - كمشاهدين - لم نعد بحاجة لمتابعة المزيد من امتار القماش الملونة . والمجموعات الراقصة والسلاسل الحديدية !

والأغنية من كلمات « احمد شتا » والحان « صلاح الشرنوبى » واشراف مدير التصوير « محسن أحمد » ومونتاج « خالد مرعي » اما الاخراج

□ سباق الملحنين □

١ - عمار الشريعى
٢ - حسن ابو السعود
٣ - كاظم الساهر
٤ - محمد ضياء
٥ - صلاح الشرنوبى

□ سباق الموزعين الموسيقيين □

١ - عمار الشريعى
٢ - حميد الشاعرى
٣ - سمير سرور
٤ - طارق مدكور
٥ - فتح الله أحمد - محمد عرام.

القارىء « هانى فوزى عزيز » ارسل يتساءل عن سبب غياب الدكتور « جمال سلامة » عن سباق الشباب الغنائى كتب الصديق : « د. جمال سلامة » واحد من افضل الملحنين والموزعين الدارسين في العالم العربى توالت نجاحاته منذ سنوات طويلة وتوجه مؤخرا بالتعاون المبدع مع الفنانة « ماجدة الرومي » في احدث البوماتها « رسائل » والتى تعامل معها من قبل في العديد من الأعمال إن عدم اختيار القراء للنماذج المتميزة امثال « سلامة » يدعو للتساؤل والحيرة .

□ سباق الشعراء الغنائيين □

١ - بهاء الدين محمد
٢ - عماد حسن
٣ - احمد شتا
٤ - عادل عمر
٥ - مصطفى كامل

□ سباق الأغنيات □

حققت « نور العين » لعمرو . تليها « غلطة » لهانى شاكر اعلى الاصوات وضم قائمة سباق الاغنيات لهذا الشهر اغنيات

١ - زيدينى عشقا - كاظم
٢ - فاكرك يا ناسينى - فؤاد
٣ - مين حبيبى أنا - نوال ووائل
٤ - من اول لمسة - منير
٥ - يا سيدى مسى - لطيفة

□ صوت جديد □

« مصطفى هلال » الفائز الاول في مسابقة مهرجان الاغنية الثانى الذى اقيم في العام الماضي . صوت جديد يشق طريقة نحو النجومية . استطاع « مصطفى » ان يحتل المركز الاول باغنية من الحانه وغنائه . وكلمات « إسلام بنيامين محمد » الذى كتبها لتلاميذه . حيث يعمل مدرسا باحدى المدارس للاطفال من ذوى الفئات الخاصة تقول الكلمات :

انا موش طفل معوق لا . لا
انا موش حمل ثقيل ولا عالة

انا موش دمعة تسيل على خد
انا محتاج لايدين تتمد
و طبعها للخير ميالة
انا موش طفل معوق لا .. لا

و « مصطفى هلال » حاصل على بكالوريوس الاقتصاد من الجامعة الامريكية

وخلال الدراسة قام « مصطفى » بتكوين فرقة موسيقية خاصة شاركت في الكثير من حفلات الشباب وتجمعاتهم.

يقول مصطفى : في تلك الأثناء اشتركت في مسابقة الأصوات الجديدة التي اجرتها اذاعة الشباب والرياضة منذ عامين بالاشتراك مع مجلة اكتوبر . وتم اختيارى ضمن ٥ من الفائزين . وفي العام الماضى شاركت في مهرجان الاغنية . وبعدها مباشرة تم اعتمادى مطربا بالاذاعة والتليفزيون وقد تسبب عدم اعتمادى قبل الاشتراك في المهرجان في عدم اذاعة الأغنية الفائزة حتى الآن . بالاضافة الى اغنية اخرى قمت بتلحينها لزميلي « اشرف على » وقد فازت في المسابقة نفسها بالمركز « التاسع ».

و « مصطفى » الى جانب الصوت المتميز يجيد العزف على الات العود والجيتار والبزق والبيزجيتار بالاضافة الى معرفته بقواعد العزف على الكولة والدرامز . وهو يستعد حاليا لتجهيز اول البوماته حيث يقوم بالغناء والتلحين . وشاركه مجموعة من الشعراء الشباب المغمورين اغنية « كلم قلبك ليا » لأحمد شوقى محرم . و « هارد اعتبارك » لاسلام محمد . و « بحبك » لفاروق خلف .

ويعلق « مصطفى » قائلا : حرصت على التعامل مع الاقلام الجديدة . لنقدم فكرا بكرا يعبر عن التلقائى والطبيعى فينا .

□ البوم خ الميزان □

رشح القارىء « احمد عابد احمد » من اسيوط احدث البومات المطرب « الحجار » وكتب يقول : صدر الألبوم « على » ابريل « الماضى ليعود به المطرب الكبير للمنافسة بقوة كواحد من افضل الأصوات في الوطن العربى . والالبوم اضافة جديدة الى رصيد « على الحجار » وليؤكد اصراره على تقديم الفن الراقى بالكلمة الرقيقة واللحن الجذاب .

ويضم الألبوم ٨ اغان . من بينها اغنية سبق تقديمها من قبل وتم إعادة توزيعها مرة ثانية وهى « يا موجة يا زرقا » وتتنوع بقية اغنيات الألبوم بين الأغنية الخفيفة والأغنية الرومانتيكية

... اغنيات ..

وابراهيم عبد الفتاح وهانى شحاته « اغنيتان لكل منهما » والشاعر الكبير سيد حجاب الذى اشترك باغنية « ولا إنت اللى » كما اشترك في تلحين كل من : أحمد الحجار وفاروق الشرنوبى وصلاح الشرنوبى وخليل مصطفى وعطية محمود . بينما قام بتوزيع الاغنيات محمد مصطفى . ومجدى داود وطارق عاكف .

وارشح للقراء اغنية « ندهنى الحنين » من كلمات « ابراهيم عبد الفتاح » والحان « احمد الحجار » تقول كلماتها :

ندهنى الحنين وذكرى السنين
لعشرة حارتنا وشارع قديم
ف حضنه اتقابلنا حلمنا ورسمنا
قلوب بتقاسمنا الفرح والانين
ندهنى وفتح لى بيان اللى فات
وطلت ملامحك من الذكريات
لقيتك قصادى بصوت فجر نادى
بيصرخ ينادى على المحرومين
ودلوقت راجع يا شمس الصباح
اغنى في رحابك وارد اللى راح
راجعلك في جرحى باحن لملامحك
يا ريت تسامحى تمد الايدين

القارىء « ناصر فؤاد سالم » - البساتين ارسل بتحية خاصة للفنان « على الحجار » يقول ناصر : جاءت تحيتى متاخرة بعض الشىء . وهى للفنان المتميز الذى اسعدنا يوميا في رمضان الماضى بصوته على تيترات مسلسل « السيرة الهلالية » و « والأمير المجهول » وكنت اتمنى آن يتم تسجيل الأغنيتين ضمن احد البومات « على الحجار » - لسه الكلام - ولكن لم يحدث هذا وكان « على » قد سبق واصدر ضمن مجموعته « تجيش نعيش » مقدمة ونهاية « المال والبنون » فلماذا يحرمنا هذه المرة ؟!

القارىء « ميسرة محمد عمار » ارسل من مرسى مطروح لتهنئة « على الحجار » على مجموعة العمل التى اشتركت في اخراج في اخراج هذا العمل للنور يقول الصديق : الى جانب اغنية « لسة الكلام » - الرئيسية - اعجبتنى اغنية « جبتك » كلمات ابراهيم عبد الفتاح والحان عطية محمود وتوزيع موسيقى لاحمد مصطفى تقول كلماتها :

وحبيتك شجر طارح بيرمى ضله ع الحران
ومواسم عشق ومطارح بتعشق خطوة الانسان
وحبيتك طفولة عيد وقلبى بيسبق المواعيد
وليل بالضى متحنى بيبعت لينا فجر جديد
وانا اهلك وانا ناسك في محراب الهوى وناسك
انا في الغربه وناسك وناسك طيبة وسماحة
...
وعمر الخطوة ما تضلك وضلك للغنوة واحة .



إيهاب توفيق: أبحث عن أغنيات تتسم بالتفاؤل والمرح!

كتبت ـ إلهام رحيم

رغم تحمس «ايهاب توفيق» الشديد لأحدث أعماله «يعشق قمر» إلا انه يضع يده على قلبه فى انتظار النتيجة المرجوة منه وهى أن يتخطى نجاحه فيه ما حققه ألبوم «عدى الليل» ويقول عن ذلك «عدى الليل» هى أكثر أغنية ارتبط بها الجمهور خلال العامين الماضيين والحقيقة أننى لم أتجاوز نجاحها مع ألبوم «الدنيا» وذلك لصدور ألبوم ثان فى نفس موعد صدور هذه المجموعة مما أدى للتأثير على مبيعاتها واستقبال الناس لها.

أيضا لم يكن هناك تصوير جيد لأغنياتها لأنى تنازلت عن الكثير من الشروط الواجب توافرها فى أى عمل محترم وذلك تحت وطأة المجاملة مما جعلها تظهر فقيرة اخراجيا.

ومما لاشك فيه أن التصوير أصبح عاملا مؤثرا للغاية فى الصورة التى تتفاعل بها الجماهير مع الاغانى على اعتبار أن الرؤية للعمل صارت تسير جنبا إلى جنب مع الاستماع ومن هذا المنطلق أركز بشدة حاليا فى تصوير الاغانى بصورة تليفزيونية بعيدة عن الرمزية والسريالية والحركة السريعة «للكليب» الذى سأقاطعه تماما وأتجه للاعمال ذات السيناريو أى أن المخرج لابد أن يقدم لى «سيناريو» محكما به قصة لها بداية ونهاية مثل الفيلم الصغير تنقل معنى الاغنية وتقويه.

وبالطبع فإن اهتمامى بالصورة يأتى بعد الشديد الشديد بالمضمون المغنى الذى أقدمه فما راعيته فى اختياراتى لهذه المجموعة الغنائية كان لتجاوز عقدة نجاح «عدى الليل» ومن ذلك التغيير فى الموضوعات من الجذور بمعنى أننى ابتعدت عن الكآبة فى الكلمة واتجهت بكل ثقلى للتفاؤل والمرح حتى الدراما التى أقدمها بها لمسة أمل كما انها مصنوعة بصورة غير تقليدية فهى أكثر خفة وبعيدة عن «التنويح» الذى تعدد وجوده فى أغنياتها فى الفترة الأخيرة.

أما الألحان فهى شديدة التنوع لأنى حصلت عليها من ستة ملحنين هم صلاح الشرنوبى ورياضى الهمشرى وحسين محمود وحمدى صديق وعمر طنطاوى وخليل مصطفى الذين منحونى أفضل مالديهم.

إيما رياض: أغنياتى واقعية.. وهدفى إسعاد المستمعين!



«إيما رياض» مطربة جزائرية شابة جاءت إلى القاهرة وبداخلها مشروع شاعرة تحول إلى مطربة بناء على نصيحة «بليغ حمدى». ولحكايتها مع الغناء بقية تسردها للشباب: بقولها» لم أدرس الموسيقى وكان تركيزى كله حتى قبل ثلاث سنوات يتركز على كتابة الشعر الغنائى والتلحين إلى أن التقيت «ببليغ حمدى» الذى طلب منى إخفاء حلم أن أكون شاعرة طالما حلمت أن أكون كذلك.. ، وأن أتجه للغناء لجمال صوتى كما قال لى.

وبالفعل نفذت نصيحته لى بعد اللقاء الذى تم بيننا فى مصر فلقد طلب منى الحضور من فرنسا حيث كنت أقيم مع عائلتى لكى يستمع إلى أشعارى التى كنت أرسلها إليه بدون سابق تعارف بيننا متمنية أن يلحنها لى لكنه دفعنى إلى عالم الغناء ووعدنى بأن يتبنانى فنيا.. وبعد وفاته استمررت فى نفس الطريق الذى وجهنى إليه، وذلك بفضل تشجيع مدير الاوبرا «سمير زكى» الذى ساعدنى فى إحياء حفلتين بالدار تعرفت بعدهما على «مجدى العمروسى» وكانت الثمرة هى أول ألبوماتى «بعد السنين» مع عبد الرحمن الابنودى والملحن سامى الحفناوى على اعتبار انهما أقدر الموجودين على الساحة على مساعدتى فى تكوين ملامحى الغنائية الخاصة نتيجة خبرتهما الكبيرة ولن أدعى اننى لم أقدم ايقاعا خفيفا على اعتبار أنه اللون المسيطر انما اهتممت أن يتم ذلك بصورة أكثر اتزانا حيث مزجنا بين الاثنين لتقديم كوكتيل متنوع.

وقد راعيت فى اختيار الكلمات أن أحس بها وبمعانيها وأن تكون واقعية حيث ارفض أن يكون التعليق على ما أقوله بانه «كلام أغانى» .. أما الالحان فهى متزنة حتى فى قمة تدفقها وحيويتها وقد فسرت كل كلمة. وبالطبع فإن رغبتى فى التميز سيطرت على تفكيرى وأنا اختار أولى أغنياتى إلا أننى رغم تحمسي واقتناعى التام بكل ما قدمته سأسير خلف ما يعجب المستمعين ويحبوننى فيه وهذا ما يجعلنى غير متفائلة لأن روح العصر تفرض ايقاعا واحدا على الجميع مما يجعل أعمالنا متشابهة ومن هنا تتعدد الاصوات لكن التفرقة بينها صعبة للغاية لعدم تميز إلا القليل منها.



غادة رجب،،،، فى باريس

كتبت ـ ناجا منير

الفنانة الشابة «غادة رجب» تطير عقب انتهائها من امتحانات الثانوية العامة الى باريس للمشاركة فى إحياء حفل غنائى كبير هناك.. ثم تعود لتصوير عدد من اغانى ألبومها الأخير «أحلام البنات» بطريقة الفيديو كليب بعد مشاركتها فى حفل ختام المهرجان الذى أقامته إحدى القنوات الفضائية التى تتولى تصوير أغنيات الألبوم وسوف تشارك «غادة» أيضا فى مهرجان الأغنية الذى سيقام فى القاهرة خلال شهر أغسطس القادم.

حنان: الأغنيات الشبابية تمر على أذن المستمعين مرور الكرام!



كتبت ـ إلهام رحيم

«أنا قد كلامى» أحدث البوم غنائى قدمته «حنان» منذ عدة أشهر.. وبعد أنْ تعددت واختلفت حوله الآراء نجدها تقيمه «للشباب» قائلة بدأت ألبوماتى بألبوم الشمس الجريئة وهو ألبوم هادى، ثم تصاعد أدائى تدريجيا وأنا سعيدة بذلك لأن النجاح الذى يدوى مرة واحدة عمره قصير وسرعان ما يفتر، وتمحى الأعمال التى تسببت فيه من الذاكرة بسرعة مذهلة فى حين تبقى الأغنيات ذات النجاح البطىء عالقة فى الأذهان.. وهذا يطمئننى أن عطائى الفنى لا يلقى من الذاكرة فى سلة النسيان التى تعتبر مقبرة لأى عطاء محترم بذل فيه جهد.

وقد لاحظت تفاعل الناس بدرجة أعلى مع أغنيات «واحدة معقولة» - وهى رتم حزين سائد الآن على «واحدة ونصف» - و «أنا قد كلامى» و «استناه» أما الباقى فعليه اختلاف بين مؤيد ومعارض. وهذا التناقض فى الآراء يعكس وجهات نظر الناس وآراءهم التى استرشد بها فى [illegible]

شديدة الصعوبة على شعورى بأنه لابد أن اغير جلدى الفنى تماما بعد أن أصبحنا ندور جميعا فى حلقة مفرغة من كلمة ولحن وأداء مكرر ومتشابه خاصة الكلام الذى لابد من طفرة كبيرة فيه وفى المضامين الشعرية التى يقدمها لنا الشعراء!

أما الموسيقى فما يحدث بها كارثة حيث لم يعد هناك تنويع الكل يغنى لونا واحدا وهذا أدى إلى تخمة المستمعين فانفضوا عما نقدمه باحثين عن جديد لا أعرف كيف سيكون شكله.. ومن سيبدأ فى تقديمه إلا أنه الحل لكى نخرج من عثرتنا لأن استمرار الوضع الحالى يحكم على جيلنا الموسيقى بالضياع الكامل وقد بدأت ملامح هذا الضياع الذين نحاول الهروب منه- فى عدم وجود نجوم لامعين كما كان الحال عليه قديما أيضا الاغنيات تمر على أذن المستمعين مرور الكرام. ونحن كمطربين نتساءل ماذا يحدث حولنا؟.. ولكننا لا نجد اجابة شافية حيث لم تعد هناك معايير للنجاح أو النجومية والكل يتخبط بحثا عن طريق [illegible]





بقلم :
محمود سالم

لغز بالصدف

بعد أيام حافلة بالعمل الشاق فى مدينة أسيوط استقل المفتش سامى قطار النوم الذى يصل الى القاهرة فى العاشرة مساء وقد كانت فرصة طيبة للراحة في القطار المكيف الهواء فلم يستيقظ المفتش من النوم إلا عندما توقفت عجلات القطار فى محطة القاهرة وأسرع يرتدى ثيابه ويغادر القطار فى اتجاه باب المحطة.

وقد كان من الممكن ان تسير الامور سيرها المعتاد فيجد السائق فى انتظاره ويستقل سيارته الى مكتبه.. ولكن المقادير شاءت أن يحدث مالم يكن في حسبانه فبينما هو فى صحن المحطة إذا باصوات هرج ومرج وشخص يجرى مندفعا الى مكتب الضابط القضائى في المحطة.. واستمع المفتش إلى خليط من الكلمات والصيحات وصفير قطار يغادر المحطة.

وفكر المفتش لحظات فى أن يمضى الى حال سبيله ولكن قدميه قادتاه إلى لغز غريب.

دخل المفتش الى مكتب الضابط وسط أحاديث مختلطة.. وكانت الكلمات تندفع من فم شخص يقول.. الحقوا القطار.. الحقيبة.. اللصوص.

وظن المفتش للوهلة الأولى أن هذا الصائح قد تعرض لحادث سرقة فقد فيها حقيبته التى خطفها اللصوص وقفزوا بها الى القطار الذى غادر المحطة ولكن اقواله كانت تسير فى اتجاه آخر.

أخذ الرجل يستجمع أنفاسه وهو يقول: رأيت ثلاثة رجال يخطفون حقيبة من إحدى السيدات!

الضابط: واين ذهبوا؟

الرجل: قفزوا الى القطار..

الضابط: والسيدة!

الرجل: ركبت قطارا آخر

الضابط: هل تعرف اوصاف الرجال الثلاثة؟

الرجل: لست متأكدا.

الضابط: والسيدة؟

الرجل: أذكر ألوان ملابسها وبعض ملامحها!

تدخل المفتش فى الحديث.. ولكن الضابط الذى لم يتعرف عليه قاطعه.. كان المفتش يقول ان المهم الابلاغ فى المحطة التالية.

الضابط: من فضلك !

المفتش: الابلاغ عن الرجال الثلاثة!

الضابط: ياحضرة ما دخلك انت؟

المفتش: انا المفتش سامى من ادارة البحث الجنائى!

وقف الضابط الذى كان يجلس خلف مكتبه ورفع يده بالتحية قائلا: متأسف يا فندم.

المفتش: لا وقت للأسف اتصلوا بالمحطة التالية وابحثوا عن رجال ثلاثة يسيرون معا.. ومعهم حقيبة.

والتفت الى الرجل الذى استرد بعض هدوئه وقال ما هى أوصاف الحقيبة!

الرجل: حقيبة زرقاء متوسطة الحجم من نوع فاخر!

المفتش: أبلغ عن هذه الاوصاف يا حضرة الضابط إذ لابد ان السيدة ستبلغ بفقد الحقيبة!

ثم التفت المفتش الى الرجل قائلا: كيف خطفوا الحقيبة؟

الرجل: انهم لم يخطفوها بالضبط!

المفتش: أنت قلت انهم خطفوها!

الرجل: فى الحقيقة انها كانت تقف فى انتظار تحرك القطار ومعها حقيبتان... وعندما استعد القطار للتحرك حملت حقيبة واحدة وانطلقت تجري بينما ظهر ثلاثة رجال كانوا يقفون فى احد اركان المحطة واخذوا الحقيبة [illegible]

الرصيف رقم خمسة!

المفتش: هل رأتهم السيدة؟

الرجل: لا لم ترهم.

كان الضابط يصدر تعليماته.. وظهر ناظر المحطة.. وتجمهر كالعادة عدد من الناس حول مكتب الضابط وكان على المفتش أن يذهب إلي مكتبه والسيارة تقف فى انتظاره بالمحطة فقال: أرجو أن تستكمل محضرك ياحضرة الضابط وأن ترسل لى صورة منه.

وترك المفتش المكان بعد أن نظر الي الشاهد بإمعان.

وصل الى مكتبه واستقبله الرائد «حسام» بمجموعة من الملفات انهمك فى قراءتها حتى إذا أشرفت الساعة على الواحدة وهو يستعد لمغادرة المكتب الي منزله دق جرس التليفون واستمع الى الطرف الآخر للضابط «حمدى» فى محطة السكة الحديد.

قال الضابط للأسف يا فندم لم نستطع العثور على الرجال الثلاثة الذين خطفوا الحقيبة!

المفتش: والسيدة؟

الضابط: لم تبلغ أى سيدة عن ضياع حقيبتها!

المفتش: وأين الشاهد؟

الضابط: أخذنا بيانات بطاقته وأقواله وانصرف!

المفتش: شئ عجيب.. تقول إن السيدة لم تبلغ بفقد حقيبتها؟

الضابط: ليست هناك بلاغات حتى الآن.. لعلها لم تكتشف بعد ضياع الحقيبة!

المفتش: غير معقول طبعا!

الضابط: إنه شئ غريب ياسيادة المفتش!

المفتش: تماما!

الضابط: هل أرسل [illegible]

المفتش: أرجو أن تفعل.

الضابط: هل هناك أوامر أخرى؟

المفتش: لا شكرا ولكن كن على اتصال بى فيما يختص بهذا الموضوع؟

كان الرائد حسام واقفا يستمع الى المكالمة استعدادا للانصراف.. فلما وضع المفتش السماعة قال: ماهى الحكاية يا سيدى؟

المفتش: لغز بالصدفة!!

روى المفتش باختصار ما حدث!

قال حسام شئ غريب ألا تبلغ السيدة عن فقد حقيبتها!

المفتش: صحيح وهناك احتمال الا تكون لها!!

حسام: والشاهد؟

المفتش: الشاهد هو المشكلة!

حسام: هل استوفى ضابط المحطة بياناته؟

المفتش: نعم وسيرسل لنا صورة من المحضر.

حسام: شئ غريب!!

المفتش: غريب جدا!!

وغادر المفتش مكتبه الي المنزل وهو يشعر بالإرهاق من يوم بدأ فى الفجر وانتهى بعد منتصف الليل.

●●●

بعد حمام دافئ ونوم عميق استيقظ المفتش فى صباح اليوم التالى وهو أحسن حالا ،مع فنجان قهوة الصباح أخذ سيناريو أحداث الامس يعاود الإلحاح على ذهنه.. وفكر أن هناك ثلاثة احتمالات لاغير لهذه القضية.

أولا أن يكون الشاهد شريكا مع الرجال الثلاثة ولكنهم هربوا منه [illegible] الحقيبة وقرر أن يبلغ عنهم والاحتمال الثانى أن يكون الشاهد واهما..



ـــــة

والاحتمال الثالث ألا تكون الحقيبة ملكا للسيدة بدليل أنها لم تبلغ عنها فما هي أرجح هذه الاحتمالات؟

إن الحل الوحيد للوصول الى الحقيقة والحقيبة معا هو إعادة استجواب الشاهد وقد طلب تليفونيا من مساعده حسام أ ن يستدعى الشاهد لمقابلته فى مكتبه.

ارتدى ثيابه وانطلق الى مكتبه.. كان يبتسم وهو يدندن باغنية لمحمد عبدالمطلب.. فحكاية الحقيبة فيها سر ما.. لغز ما.. وهو ينتعش كلما وجد شيئا يتحدى ذكاءه ويلقى عليه أسئلة تحتاج الى إجابات.

عندما دخل الى مكتبه كانت فى انتظاره مفاجأة إضافية.. لقد اختفى الشاهد ولم يعثر عليه في عنوانه ..وجلس المفتش ينظر في فراغ الغرفة وهو يعيد حساباته ..إن اختفاء الشاهد له أكثر من تفسير وهو يطرح عدة أسئلة مهمة.. هل اختفى الشاهد بإرادته أم أنه اختطف.. أم حدث له حادث؟!

كان الرائد حسام ينظر الى المفتش وهو يتصور العمليات الذهنية الخاطفة التى تدور فى ذهنه.. ولم يشا أن يقطع عليه تاملاته وانسحب فى هدوء.

كان المفتش يتامل السطور القليلة التي كتبها مساعده.. العنوان صحيح.. ولكن الشاهد غير موجود به.. ولا أحد يعرف اسمه في هذا العنوان.

إذن لقد اختفت الحقيبة واختفت صاحبتها واختفى الرجال الثلاثة واختفى الشاهد فهل الحكاية كلها خيالية.

إنها لايمكن أن تكون كذلك لسبب بسيط.. أنه شهد أحد فصولها ولايمكن أن يكون هو أيضا واهما.

أخذ يتذكر الشاهد.. كان شابا متوسط الطول يرتدى ملابس بسيطة ويحمل هو الآخر حقيبة فهذا يعنى أنه مسافر وربما سر غيابه أنه سافر وقد يعود فى أية لحظة.

انشغل المفتش في أعمال اليوم الروتينية ثم دخل الرائد حسام يحمل إليه محضر خطف الحقيبة فى محطة مصر وابتسم حسام وهو يقول: شئ غريب!!

المفتش: أليس كذلك!!

حسام: أغرب ما فى الموضوع أن السيدة لم تبلغ عن فقد حقيبتها.

هز المفتش رأسه موافقا وقال: واختفاء الشاهد؟

حسام: واختفاء الشاهد أيضا!!

أخذ المفتش يقرأ التقرير متفحصا ... السيدة صاحبة الحقيبة؟

حسام: نعم

المفتش: الم يلفت نظرك شئ؟

حسام: لاشئ غير عادى!!

المفتش: على العكس إن الأوصاف تقول إن المرأة ليست مصرية!!

حسام: صحيح أن أوصافها ليست مصرية تماما!!

المفتش: شقراء الشعر.. نحيفة.. تغطى عينيها بنظارة سوداء.. تلبس قفازا ابيض وتضع وردة فى عروة الجاكت!!

حسام: إنها تشبه بطلات السينما!

المفتش: بالضبط أو أنها تقصد بهذه الأوصاف المحددة أن يتعرف أحد عليها!!

فكر حسام لحظات ثم قال: تقصد سيادتك!!!

المفتش: بالضبط

حسام: هذا هو السبب الواضح فى انها لم تبلغ عن سرقة الحقيبة!!

المفتش: لأن الحقيبة بها مالا يمكن أن تكشف عنه!

حسام: مخدرات!!

المفتش: فى الأغلب!!

حسام: من المتوقع أن تكون ذاهبة الى الاسكندرية!

المفتش: أكثر من هذا أن تكون ستستقل إحدى السفن الى الخارج!!

حسام: خطة محكمة!

المفتش: تاتى من مطار القاهرة إلي محطة السكة الحديد ومعها الممنوعات تذهب الي محطة مصر ينتظرها ثلاثة رجال يتعرفون عليها [آالتعليمات ان تترك الحقيبة قبل قيام القطار مباشرة ويتقدم الثلاثة وياخذون الحقيبة تتجه هى إلي الاسكندرية ويتجهون هم إلي جهة آخرى!

حسام: بالصدفة يراهم الشاهد الغائب

المفتش: أو بالصدفة أكون هناك أيضا.. إنه لغز بالصدفة؟؟

بدأت الإجراءات على الفور.. الاتصال بمطار القاهرة للسؤال عن راكبة وصلت المطار في الصباح تنطبق عليها هذه الأوصاف. تعليمات الي مباحث الاسكندرية للبحث عن سيدة تنطبق عليها هذه الأوصاف وتنزل فى أحد الفنادق الكبرى فى المدينة.

بدأت حركة عمل محمومة فى جميع الاتجاهات وبعد ساعة وصلت معلومات من مطار القاهرة تقول إن سيدة بهذه الأوصاف وصلت على الطائرة القادمة من «استنبول» أمس وتدعى حكمت ألماظ هز المفتش رأسه وقال: استنبول يعنى هيروين!!

وبعد ساعتين كانت الرسالة التالية من الاسكندرية السيدة التي تحمل هذه الأوصاف تدعي حكمت ألماظ وقد غادرت الفندق منذ الصباح الباكر بعد أن دفعت حساب الفندق.

اشتدت حرارة المطاردة واستمر المفتش يحقق استنتاجاته أى انها ستسافر على إحدى البواخر.. أو ... المفتش يصدر تعليماته بتفتيش البواخر التى ستغادر الميناء اليوم للبحث عن حكمت ألماظ وإخطار إلى مطارات مصر كلها للقبض علي حكمت ألماظ إذا ظهرت فيها.

ومضت الدقائق بطيئة دون أن تصل أية إخطارات من الاسكندرية أو المطارات عن حكمت ألماظ وفطن المفتش الى شئ لماذا لا تعود حكمت ألماظ مرة أخرى بالقطار؟ وأسرع يتصل بالضابط حمدى.. هل تتذكر السيدة صاحبة الحقيبة التى قيل إنها خطفت منها

الضابط: بالطبع يا فندم وها هى الآن واقفة كانها تنتظر أحداً !!

المفتش: واقفة.. أين؟

الضابط: فى وسط المحطة!

المفتش: أخرج برجالك الآن فورا ولاتقترب منها انى أتوقع أن يظهر الرجال الثلاثة الذين خطفوا أو أخذوا الحقيبة.. اقبض عليهم جميعا.

قفز المفتش من مكتبه الى سيارته وخلفه الرائد حسام وطارا في اتجاه محطة مصر والمفتش يتصل بسيارات الشرطة القريبة للإحاطة بالمحطة. عندما وصلا الى المحطة شاهدا السيدة مازالت تقف مكانها وقد وضحت عليها أثار العصبية ومن الواضح أنها تنتظر أحدا لم يأت.

واتجه المفتش الى بوفيه المحطة وجلس وبجواره حسام.. كان الضابط حمدى يقف على مسافة قريبة من السيدة. وعرف المفتش لماذا لم يظهر الرجال الثلاثة لأنهم يخشون أن يكون الضابط فى انتظارهم.

همس المفتش فى أذن حسام ابعث احد المخبرين ليسحب الضابط بعيدا دون أن يلفت الانتباه. بعد لحظات اقترب رجل فى ثياب بلدية من الضابط حمدى وهو يحمل قفة يساله عن مواعيد القطارات وبالطبع همس له أن يبتعد. ابتعد الضابط عن السيدة متجها الى مكتبه وما كاد يدخل المكتب حتى ظهر ثلاثة رجال احدهم يحمل حقيبة تنطبق عليها أوصاف الحقيبة التي شاهدها الشاهد المختفى.

اقترب الرجال الثلاثة من السيدة ووقفوا بجوارها ودفع أحدهم الحقيبة بجوارها وفى هذه اللحظةانقض رجال الشرطة من كل جانب وتم القبض على السيدة والرجال الثلاثة.

وفى غرفة الضابط القضائى انتهى السيناريو الذى بدأ أمس بنفس المشهد وبدلا من الهيروين كان هناك مليون دولار هى قيمة الصفقة. لم يكن أمام حكمت ألماظ ولا الرجال الثلاثة إلا الاعتراف.. فقد حضرت أمس بالحقيبة ووقفت فى المكان المحدد وعندما كاد القطار أن يقوم تركت الحقيبة وتسلمها الرجال الثلاثة وكان المتفق عليه أن يعودوا في اليوم التالي بقيمة الصفقة ويتكرر السيناريو ولكن حظهم السيئ أن يكون المفتش في المحطة في نفس الوقت وهكذا ظهر لغز بالصدفة ...

صباح الخير من جامعة جنوب الوادى

كتب/ وائل الجبالى

يشارك ٤٣٠ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة فى المعسكرات التى ينظمها المجلس الأعلى للجامعات وهى معسكر أبى بكر الصديق بالاسكندرية بالإضافة إلى معسكرات رأس البر وأبى قير وبورسعيد ومعسكرات للمعاقين والمتميزين والمتفوقين رياضيا، والتى تستمر حتى نهاية شهر سبتمبر القادم.

كما يشارك طلاب الجامعة فى معسكر إعداد القادة بحلوان خلال نفس الفترة، وقد تم تقسيم الطلاب إلى تسعة أفواج ليتمكن الجميع من الاستفادة بالمعسكر.

مركز خدمة المجتمع بجامعة القاهرة يبدأ نشاطه الصيفى

كتبت بدرية شفيق :

يبدأ مركز خدمة المجتمع بجامعة القاهرة نشاطه الصيفى وذلك بإقامة دورة فى الإرشاد السياحى بالاشتراك مع كلية الآثار ابتداء من أول يوليو الحالى ولمدة ثلاثة شهور بمقر المركز بجامعة القاهرة .. كما ينظم دورات فى اللغات الأجنبية المتنوعة ودورة تاهيل الثانوى التجارى لأعوام ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ للالتحاق بكليات التجارة بمختلف الجامعات .

صرح بذلك ا . د . عاطف شحاتة مدير المركز .

باحث مصرى ينال الدكتوراه فى أمراض الجذر من جامعة استرالية

حصل خالد عباس الطرابيلى على درجة الدكتوراه فى امراض النبات من جامعة «ميردوك بغرب استراليا.

تناولت الدراسة موضوع المقاومة البيولوجية للامراض التى تصيب الجذر وقد أشرف عليها اساتذة من كندا واستراليا ونشرت عدة اجزاء منها فى عدد من المجلات العلمية الدولية بكندا وبريطانيا وايطاليا وامريكا.

وقد توصل الباحث فى رسالته الى الأسباب التى تؤدى الى ظهور امراض الثقوب السوداء فى الجذر ووسيلة علاجها.



خالد عباس الطرابيلى يعمل مدرسا مساعدا بكلية العلوم ...

هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتامل معانيها

«ح نعيش»

كلمات: مصطفى كامل ـ الحان: حسين محمود ـ غناء: هانى شاكر .



«ح نعيش»
ح نعيش.. أنا وأنت فى أى دنيا
ح نعيش.. مع بعض فى كل ثانية مش ح يفرقنا أنا وأنت يا عمرى أى حاجة
وح نبدأ صفحة جديدة أنا وأنت فى كل حاجة
حياتنا حنبتيها.. وأول كلمة فيها
بحبك
مش أى كلمة تانية

ح نعلم زمنا.. معنى الحب إيه
ومش ح يعدى بينا.. يوم نندم عليه
وشهده يا عمرى علينا.. ايامنا وليالينا
مش ح نسيب فى الحب دقيقة تضيع من ايدينا
من مشوار حياتى فاضل أد إيه
خليك يا حياتى دايما جانبى فيه
عايزك تبقى معايا أنت وبس كفاية
ايه طريق همشيه يا حبيبى محتاجاك ويايا

رايح ع الجيش

كلمات: نزار فرنسيس
الحان: سمير صغير
غناء: وائل كافورى

دورى إجا وصار لازم روح
لبى ندا رايه عم تنادى
آخذ معى من الروح نص الروح
وحبك يا عمرى أحلى زوادى
اترك بلادى لا لازم روح
تكرم عيونك وتكرم بلادى
أنا رايح بكره ع الجيش
اتجند بين رفاقى
بعرف يا روحى قد أيش
ما فيكى تطيقى فراقى
لكن أنا رايح اتجند
مهما دربك عنى يبعد
قولى لقلبك يتاكد
انى على حبك باقى
أنا رايح.. أنا رايح
أنا رايح.. أنا رايح
يمكن بكره راح اتغير
قصة شعرى مثل العسكر
ويتزرع شمسات بلادى
فوق زنودى اللون الاسمر
بكره راح بتشوفينى
ملون بالمجد جبينى
واول ما بتلاقيينى
بحكيلك عن اشواقى
بكره البارود بيعطونى
ويتسهر بالليل عيونى
بين البارود والعين
مع دقة قلبى بتكونى
منك شو صورة اعطينى
أنظرها تسلينى
أحكيها وتحاكينى
وأخفيها بين
أوراقى

يا حبيبى

كلمات: أحمد فؤاد نجم
الحان: صلاح الشرنوبى
غناء: محمد الحلو



يا حبيبى
يا حبيبى كان زمان طلعة الورد بأوان
بعد ما بان ورد خدك والله والربيع طول الزمان
يا نعيمى لما هلت شمس نورك على الليالى
نـــورت لـــى
صــورت لى
جنة أجمل من خيالى
يا غـــزالى

وأنت خـــالى
شوف جرى لك
ما جرى لى
رحت أغـنـى
غـــصب عنى
واشتكيت للورد حالى

أغنية الشهر

«للشاب خالد» وتشاركه الغناء المطربة «ميلان فارمر»

العروس التى تقول لا



إنها عروس تقول لا، لا، لا
طوال النهار تقول لا، لا، لا
إنها جميلة جداً مثلما حلمت بها بالليل
إنها عروس تقول لا
طوال النهار تقول لا
لم يعلمها أحد من قبل
أنه بإمكانها قول نعم
إنها لا تستمع لأحد
ولا تنظر لأحد

إنها تقول لا فقط
مستعد أن أعطيها عمرى
من أجل أن تقول نعم
ولكنها تقول لا
طوال النهار تقول لا
ولم يعلمها أحد من قبل
أن بإمكانها قول نعم.

إعداد:
ناجا منير

بتحب مين؟

كلمات: بهاء الدين محمد
الحان: اميرعبد المجيد
غناء: أنغام

بتحب مين
بتحب مين اياك
تكون بتحبنى
بتحب مين خوفك
على شككنى فيك
بتحب مين آه بتحب مين
اياك فاكر مش حاسة بيك
شوفت بعنيه لهفه عنيك
سمعت ايديه آهة ايديك
حاسة
بحنانك حاسة
[illegible]
حاسة أنى
قلبى جواك

حزين
بتحب مين
احكى لى زى ما
كنت بحتاج لك وبحكى
وعنيك بتحضن
دمعتى لحظة ما بيكى
لو كنت صحيح
بتحبنى ارجوك
تسامح قسوتى يا
عزيز يا غالى
إن كنت بحكى لك
وأنا مش واخدة بالى
بحب مين
بتحب مين اياك
تكون فاكرنى مش
[illegible]
أنا حاسة بيك
أنا حاسة بيك





«دماء على أرضية المرتقص»

للنجم الأمريكى «مايكل جاكسون»



إنها عرفت طريقك
إنها تعرف اسمك
انظر الى الأسفل
إنه الجنون بعينه.
منذ أن عرفتها
كيف تشعر وأنت تدرك أنها مستعدة للقتل.
إنها تنتظرك طوال الليل
لتحصل على فرصتها
إنها لا تنتظر حباً أو رومانسية
[illegible]
من أجل الفرار من ذلك العالم
يجب أولاً الاستمتاع بهذه الرقصة البسيطة.
ويظهر كل شىء وكأنه يساندك
إنها تبدو لك مخلصة مثل الحب الحقيقى
والآن هى مستعدة للتاثير عليك ولا تستطيع المقاومة.
سوزى عرفتْ طريقك
وسوزى ليست [illegible]
[illegible] الى
الأسفل
الى الدماء التى تغطى أرضية المرقص
والدماء مازالت على السكين.
إنها نالت منك
وهى تعترف بذلك
إنها وصلت إليك.
ماهو شعورك وأنت تدرك أنها مستعدة للقتل
هناك دماء على أرضية [illegible]
[illegible]
وأنا لا أستطيع قبول ذلك.
وهى لن تدع هذا ينتهى.
هناك دماء على أرضية المرقص



بقلم:
محمود معروف

حلقت الطائرة المصرية المتجهة إلى نيويورك فى السماء وأعلنت المضيفة فى الميكروفون الداخلى (السادة الركاب يمكنكم الآن التدخين مع رجاء عدم التدخين فى الممرات ودورات المياه... وان كنا ننصحكم بعدم التدخين نهائيا حفاظا على صحتكم!!

بعد لحظات عادت لتعلن نيابة عن قائد الطائرة وعن الشركة المصرية للطيران نرحب ببطلة مصر السباحة العالمية رانيا علوانى الموجودة بينكم هنا ونستأذنها أن تقف ليقوم بتحيتها السادة الركاب!

فى أحد المقاعد وسط الطائرة وقفت رانيا فى خجل بعد أن احمر وجهها وهنا ضجت الطائرة بالتصفيق فلوحت لهم محيية وعادت لتجلس من جديد بعد أن أخفت وجهها بيديها!!

لم تكن رانيا وحدها فى الطائرة بل كانت معها والدتها السيدة أميمة علوانى وشقيقها الأصغر الوحيد محمود وجدتها ... كانوا فى طريقهم إلى الولايات المتحدة بعد أن صمم والدها الطبيب الشهير الدكتور عمرو علوانى على أن تتدرب وفق برنامج علمى مدروس على أيدى أشهر المدربين الأمريكيين واستلزم ذلك أن تسافر إلى هناك وتبقى لمدة عامين على الاقل حتى تدخل مرحلة قياس علمى كل فترة لمراقبة مدى تحسنها وتقدمها.

رانيا... قصة فيلم رائعة!!

بقى الأب وحده فى القاهرة يخدم نفسه بنفسه وانشغل مابين عمله ووظيفته وبين المستشفى الذى يملكه إلى جانب المناصب الرياضية التى تقلدها وكان وقتها عضواً بمجلس ادارة النادى الاهلى.

كان السفر إلى امريكا فى صيف ٩٤ وقبلها بثلاث سنوات كان اسم رانيا علوانى قد بدأ يبزغ ويلمع حيث كانت اول مشاركة رسمية لها فى بطولة قارية فى دورة الالعاب الافريقية الخامسة (سبتمبر ١٩٩١) وكانت تتربع على عرش السباحة الافريقية فى ذلك الوقت السباحة المغربية سندى غربى التى تمضى وقتها ما بين التدريب فى اسبانيا وفرنسا والمغرب وكان الرهان عليها لتحتكر كل الميداليات النسائية في السباقات المسموح بالاشتراك فيها ولم تكن تعلم تخبئه لها الاقدار.... وكانت الأقدار تخبئ السمكة الذهبية المصرية رانيا علوانى فحصلت على ٤ ميداليات ذهبية... وبعدها أضيفت لها ميدالية ذهبية خامسة عندما أثبتت التحاليل تعاطى السباحة المغربية سندى غربى المنشطات التى تعطى قوة للرياضيين وتم استبعادها ثم كانت بعد ذلك بطولة العالم للحمامات القصيرة ولم يسبق لمصر أن شاركت فيها من قبل ونظرا لوجود رانيا علوانى فى الولايات المتحدة وهى الدولة التى تشرف على هذه السباقات عادة تم ادراج اسمها وكان قمة المفاجآت انتزاعها ٤ ميداليات ذهبية من بطلات العالم وكان أقواها سباحة السرعة وهو (٥٠ مترا حرة) وشاركت فيه الفرسة الالمانية الشهيرة «فان المسيك» وكانت المفاجأة التى هزت العالم... جاءت السمكة المصرية رانيا علوانى فى المركز الاول وبدأت وكالات الانباء تبث الخبر لكل انحاء الدنيا وبدأ اسمها يعرفه الناس خاصة فى اوربا.

كان ذلك فى ربيع ١٩٩٥ وفى هذا التوقيت رفعت الأمم المتحدة الحظر عن دولة جنوب أفريقيا وسمح لرياضييها بالمشاركة فى البطولات العالمية والاقليمية والقارية. فكانت أول مشاركة لهم فى دورة الألعاب الافريقية السادسة بهرارى بزيمبابوى وبالطبع يوجد فى جنوب افريقيا أبطال عالم فى رياضات السباحة والعاب القوى والجمباز والهوكى والرجبى وان كانت اللعبة الأخيرة لاتمارس فى مصر برغم شعبيتها وجماهيريتها فى امريكا وانجلترا وبعض بلدان العالم.

وكانت العيون كلها تراقب ماذا سيحدث بين البطلة المصرية رانيا علوانى وبين تمساحى جنوب إفريقيا هيلنى وينيه... ثم ان سباحات زيمبابوى يتدربن منذ عامين فى انجلترا خصيصا من أجل هذه البطولة!!

لم تخيب رانيا الآمال وحصلت على ٤ ميداليات ذهبية وقهرت أعتى بطلات جنوب أفريقيا وزيمبابوى وموريشوس ومدغشقر وجزر رينيون وكلهم من الأوربيين البيض الذين استوطنوا البلدان الافريقية.

[illegible] كذلك [illegible] تونس والمغرب [illegible] اليها العيون لتحقيق ميدالية فى دورة اتلانتا الاوليمبية التى يشارك فيها اسرع سباحى ١٩٩ دولة واصيبت البطلة المصرية قبل البطولة بشهر ولم يقبل أحد عذرها أو اعتذارها وأصروا على مشاركتها لاسيما وأن هناك عداء مسبقا بين والدها وبين المسئولين باتحاد السباحة مع أن المفروض ان يحدث العكس فهى الامل الوحيد الموجود فى هذا الاتحاد.

المهم شاركت رانيا رغما عنها وجاء ترتيبها التاسع عشر وكثر الشامتون فيها والحاقدون عليها وما اكثرهم فى الاوساط الرياضية.. ماأكثرهم وما أقذرهم.

وكادت الفتاة تعتزل لولا أن مدربها الامريكى أقنعها بالاستمرار فى اللعب وعدم الاكتراث خصوصا وانها ستبقى إجباريا فى امريكا بعد ان حصلت على منحة مجانية لدراسة الطب باحدى الجامعات الامريكية.

وكان موعد الاشتراك فى دورة العاب البحر المتوسط بمدينة بارى الايطالية وخفضوا اعداد البعثة المصرية وكان هناك من يعارض اشتراك رانيا خصوصا فى ظل وجود بطلات السباحة العالميات من فرنسا واسبانيا وايطاليا وكرواتيا وسلوفينيا وتركيا بخلاف السباحات العربيات.

طالب البعض باشتراكها واعترض الآخرون ورفضت اللجنة الاوليمبية رغما عنها وطلبت الفتاة أن تأتى رأسا من امريكا إلى ايطاليا لكن التعنت والمتعنتين اصروا على أن تأتى من امريكا إلى القاهرة ثم تسافر من القاهرة إلى ايطاليا.

وعادت الفتاة على مضض فهى ارادت أن تثبت انها ووالدها على حق وان الآخرين يحقدون عليها.

سافرت رانيا وسحرت الالباب وحصلت لمصر على ميدالية ذهبية فى أول يوم من أيام البطولة لتجعل مصر على رأس كل الدول العربية وكثير من البلدان الاوربية... وجاء اليوم الثانى لتضيف الميدالية الذهبية الثانية... ثم اليوم الثالث وكادت تضيف الذهبية الثالثة فى سباحة ٢٠٠ متر حرة لولا أن خانها التوفيق فى آخر عشرين مترا لتفوز بالفضية وتحصل الفرنسية على الميدالية الذهبية.

وفى القاهرة أحسنت الجماهير استقبال السمكة والبطلة المصرية وحملوها على الأعناق وكنت أود لو حملوها فى سيارة مكشوفة يطوفون بها شوارع القاهرة.

إذا كان هناك من فضل يذكر فى صنع هذه البطلة فيرجع بالدرجة الاولى الى والدتها اميمة علوانى التى ضحت بوظيفتها وبوقتها وبصحتها لتكون بجانبها لمدة ثلاث سنوات مابين امريكا واوربا لتصنع بطلة لمصر ترفع اسمها وترفع رايتها بين دول العالم.

الفضل أيضا بعد الله لوالدها الدكتور عمرو علوانى وللتشجيع الدائم والدعم المستمر الذى قدمه لها الدكتور عبد المنعم عماره.

ترى كم فى مصر من ابطال مثل رانيا علوانى؟

لا أريد إجابة... [illegible] الارقام والنتائج [illegible] وعنا!!

كلام من فضة

بقلم
طارق علام



اعزائي الشباب من قلبى اقول لكم اشتقت اليكم واعود لنكمل الحديث معا فى زورق الحياة لنعبر سويا مع الانسان المصرى باحلامه وآماله وهمومه وآلامه وفى الفترة الأخيرة لمسنا سويا التغيير الذى طرأ علينا كمصريين فقد اصبح البعض ماديا واصبحت قيمة المال عنده هى الهدف والوسيلة والطموح وهذا قمة الفشل الاجتماعى لهؤلاء وسنبحث بنظارة مكبرة عن القناعة حتى نجدها.

●●●

فندق سان استفانو فى اسكندرية اكبر مثال لسوء الادارة واضاعة المال العام على الدولة وإهداره.

هل يعقل ان يظل كل هذه السنوات بلا عمل ولا يعمل به الا كافتيريا درجة عاشرة..

هل لنا أن نتعلم من روسيا عندما اقامت مزادا للسيارات الحكومية الفاخرة وقد تخيلت اقامة هذا المزاد فى مصر ولك ان تتخيل عزيزى الشاب كم تبلغ حصيلة هذا المزاد سيكون اكثر من مليار جنيه.

●●●

ما ان تقابل فنانا سينمائيا إلا ويحدثك عن مشكلة السينما المصرية ومنذ عدة ايام اعلن عن شراء نجمة سينمائية لشقة فى لندن ثمنها يصل لأكثر من مليون جنيه استرلينى وباقى الفنانين لديهم مشاريع تجارية فى كل المجالات الا مجال السينما فلنترحم على محمد فوزى الذى اقام اول مصنع للاسطوانات فى الشرق الاوسط من جيبه الخاص.. عودوا الى فنكم واعطوا له جزءا مما اعطاه لكم سيزدهر بفكركم وليس بفكر التجار.

●●●

فريقنا القومى لكرة القدم يواصل عروضه التى اوصلت الناس الى الذهاب للمستشفيات واطباء ضغط الدم والقلب واستئصال اللوزتين وكل الأمراض المزمنة وسؤال صغير هل عجزنا عن تقديم فريق يحمل اسم مصر يسعد كل هؤلاء الملايين الذين يعشقون الكرة المستديرة اتمنى أن نبدأ بحل تلك المشكلة بإجبار المسئولين والمدربين واللاعبين باعتزال هذا المجال وابدا بالمسئولين عن الرياضة لأنهم [illegible] بدا بالجملة [illegible] «والكرة الجوان» كلمة لم نسمعها من زمن.





كل الأندية تفتح باب الانضمام اليها امام الموهوبين فى الأجازة الصيفية

ممنوع .. لغير الموه

الأجازة الصيفية بدأت .. والأندية الرياضية فتحت أبوابها للموه

تجرى الأندية الرياضية خلال الإجازات الصيفية اختبارات لاختيار الموهوبين فإذا كنت تمتلك مهارات فنية عالية . فعليك أن تتقدم فورا إلى النادى الذى تريد أن تنضم إليه لسحب الاستمارة الخاصة بالاختبارات بعدها سوف تجتاز الاختبارات البدنية والطبية التى تجريها لجان من مدربى الناشئين بالأندية واللاعبين القدامى بها وتلتحق باحد الأندية لتكون نجما معروفا فى المستقبل .

يقول الكابتن « احمد مصطفى » المشرف على قطاع الناشئين بنادى الزمالك بدا فتح باب التقدم لاختبارات الناشئين بالنادى فى ٧ يونيو الماضى حيث طرحنا استمارات التقدم من خلال احد المكاتب الموجودة بالنادى وسيتم قريبا تحديد موعد الاختبارات التى سيخوضها المتقدمون ويشرف عليها مجموعة من مدربى الناشئين بالنادى حيث يتولى كل مدرب مرحلة سنية معينة باختيار الموهوبين فى نفس المرحلة .. ويمر الناشىء بالاختبارات على ٣ مراحل متدرجة فى دقتها للوقوف على مدى مهارة وموهبة الناشىء فى اللعبة ومع كل مرحلة يتم تصفية عدد كبير من المتقدمين إلى ان نصل الى المرحلة النهائية من الاختبارات التى لا يبلغها سوى عدد محدد من الناشئين يمثلون خلاصة من تقدموا بدنيا وفنيا .

وعن الهدف من الاختبارات يقول الكابتن « نبيل نصير » مدير مدرسة الكرة بالزمالك : يحرص النادى كل عام على إجراء الاختبارات الرياضية الخاصة بالناشئين بهدف العثور على مواهب جديدة من اللاعبين صغار السن ليتم بهم تدعيم فرق الناشئين بالنادى حيث يتم تدريبهم وصقل مواهبهم منذ الصغر تمهيدا لاعدادهم ليكونوا نجوم النادى فى المستقبل ثم المنتخبات القومية فيما بعد .

ورغم ان عدد المتقدمين لاختبارات الناشئين بالنادى هذا العام يتجاوز خمسة الاف ناشىء إلا اننا للأسف الشديد لا نجد بينهم سوى عدد قليل من المواهب التى يمكن ان تبشر بالخير .. واعتقد أن ندرة المواهب الآن ترجع إلى عدة اسباب منها كثافة المنهج الدراسى للطالب فى المراحل التعليمية الأولى وعدم وجود المكان المناسب لممارسة اللعبة لافتقاد المدارس للملاعب والأحياء للساحات الملائمة للعب الكرة ..

لذلك نحاول من خلال مدرسة الكرة بالنادى التغلب على هذه المشكلة حيث تقبل المدرسة الناشئين من سن ٨ إلى ١٢ سنة لتعليمهم المهارات الأساسية للعبة فى هذه السن المبكرة وفقا لنظم علمية حديثة وبتدعيم من النادى انطلاقا من إيماننا بان الاشبال هم المخزون الاستراتيجى لفرق الناشئين والركيزة الأساسية لفرق [illegible]

وعن المواصفات التى يجب ان يتمتع بها الناشىء المتقدم للاختبارات يقول الكابتن هشام يكن . نشترط فى المتقدمين ان يكونوا من مواليد ٧٧ وحتى ٨٢ ولا نشترط اطوال معينة باعتبار ان كرة القدم لعبة مهارية لكننا نركز فى الاختبارات على اداء اللاعب لحركات معينة يجب ان يؤديها للوقوف على مدى مهارته على لعب الكرة . واللعب بالراس وقدرته على التحكم فيها واستقباله لها فضلا عن اختبار مدى سرعته وقدرته على التحمل .

اما عن اختبارات النادى الاهلى فيقول الكابتن « ضياء السيد » المدرب بقطاع الناشئين بالنادى يعد الاهلى من اكثر الاندية التى يتقدم اليه الناشئون فلقد بلغ عدد الذين تم اختبارهم العام الماضى ١٨ الف ناشىء فى مختلف المراحل

تحقيق هشام زكى محمود
تصوير : محمد بيدق

السنية وتعتمد اختبارات النادى على اختيار المتميزين فى اللعبة من الذين يفوق مستواهم اللاعبين الموجودين بفرق الناشئين بالنادى لان كل مركز لاى فريق من فرق الناشئين يوجد به ثلاثة لاعبين فلا معنى لان اضيف إليهم لاعبا رابعا فى نفس المركز والمستوى . وفى الغالب لن استفيد منه لان الآخرين سيفوقونه على الاقل فى الخبرة .

وتعتمد اختبارات النادى عموما على اجراء تقسيمة بين مجموعة من المتقدمين للاختبارات يشرف عليها ثلاثة من مدربى النادى حتى يكون تقييم اللاعب الموهوب اكثر دقة بعدها يتم عمل تقسيمة اخرى بين المتميزين منهم لاختيار افضل العناصر لضمهم إلى فرق الناشئين بالنادى .

اما الكابتن « سعيد الشيشينى » كابتن نادى « المقاولون » السابق ومدرب الناشئين تحت ١٦ سنة فيقول : جميع فرق الناشئين بالنادى بدءا من فريق تحت ١٣ سنة وحتى ١٩ سنة أحرزت جميعا المراكز الاولى فى بطولة القاهرة . مما يؤكد قوة قطاع الناشئين الذى يحرص النادى دائما على تدعيمه بالمواهب الجديدة سواء من خلال « مدرسة الكرة التى تقبل كل عام عددا كبيرا من الاطفال لتعليمهم اساسيات الكرة او الاختبارات التى يجريها النادى للناشئين سنويا لمختلف المراحل السنية حيث نقوم من خلال هذه الاختبارات بضم اللاعبين المتميزين إلى الفرق المختلفة للناشئين بالنادى وذلك إما لاستكمال النقص فى المراكز

اختبارات لكل مرحلة سنية فى المهارات الفنية والقوة البدنية .. وض

الاختبارات تتركز على المهارات الفنية واللياقة البدنية



من بين الوف المتقدمين يجرى اخ





ـوبين !

ـوبين فى كرة القدم

الموجودة باى فريق للناشئين او لأن الناشيء الذى تم اختباره أفضل من اللاعب الذى يلعب فى نفس مركزه بفريق الناشئين بالنادى الذى تقدم لاختباراته حتى الآن حوالى ٦٥٠٠ ناشيء نركز اثناء اختيارهم على الناشئين الذين يتمتعون بمهارات فنية ولياقة وقوة وحيوية كبيرة باعتبار أن الكرة الحديثة الآن تركز على هذين العنصرين كما اننا نراعى فى عملية الاختيار ان يكون اللاعب من القاهرة وليس من الاقاليم وايضا غير مرتبط بناد آخر .

ولاشك ان الاهتمام الكبير بقطاع الناشئين يرجع إلى إيمان المسئولين بالنادى بأهمية هذا القطاع الذى يعد بمثابة الدعامة الأساسية للفريق الاول ويكفي لتاكيد ذلك أن نعرف ان هناك ١٠ لاعبين من فرق الناشئين تحت ١٧ و١٩ سنة تم

ـم العناصر المتميزة

أفضل العناصر الى الأندية الكبرى



تصعيدهم إلى الفريق الأول .

وعن أصعب موقف تواجهه اللجان المشرفة على الاختبارات يقول الكابتن جمال عبد الحميد كابتن منتخب مصر ونادى الزمالك السابق واحد مدربى الناشئين بالنادى : لاشك ان الناشيء عندما يتقدم للاختبارات يكون الطموح بداخله كبيرا فى اجتيازها والانضمام لأحد فرق الناشئين بالنادى ليكون لاعبا بنادى الزمالك لذلك فهو ينتظر بفارغ الصبر معرفة راى اللجنة التي اشرفت على اختباره ولان الكرة ليست مجاملة فان اللجنة لا تقبل سوى اصحاب المواهب الحقيقية اما إذا كان الناشيء غير مؤهل بدنيا أو مهاريا فانها لا تملك سوى الاعتذار للناشيء وتتمنى له حظا اوفر فى المرات القادمة .

وامام مكاتب سحب الاستمارات بالاندية وداخل المستطيل الأخضر حيث تتم الاختبارات مع المتقدمين من الناشئين وأولياء الأمور التقت الشباب مع احمد محمد مصطفى والد احد الناشئين المتقدمين للاختبارات الذى قال عن اسباب تقديمه لابنه فى اختبارات نادى الزمالك : كانت امنيتي منذ الصغر ان العب ضمن صفوف الزمالك ولكن الظروف حالت دون تحقيق حلمى الذى اسعى الآن لتحقيقه من خلال ابنى « وليد » الذى يبلغ من العمر ١٠ سنوات وقد شاهده اكثر من مدرب منهم الكابتن « جمال عبد الحميد » واشادوا بادائه وانا الآن بصدد انتظار الاختبار النهائى له الذى اتمنى ان يجتازه

اما محمود عبد الرازق ولى امر احد الناشئين فقد اكد أن السبب الرئيسي وراء رغبته فى الحاق ابنه بمدرسة الكرة بنادى « المقاولون » إلى شعوره بموهبته فى اللعبة . وفى الوقت نفسه اقتناعه بان الرعاية الأسرية للاعب الموهوب فى اى لعبة رياضية مهما كانت درجتها فلن تصل إلى مدرسة الكرة التى تقوم عن طريق إمكاناتها الكبيرة بتعليم الناشيء أساسيات الكرة وتساهم فى تنمية موهبته واكتسابه المهارات الخاصة بها حتي يكون احد نجوم اللعبة فى المستقبل .

ومن الناشئين المتقدمين للاختبارات محمد صابر واسامة إسماعيل وخالد عبد الحميد وقد اتفقوا جميعا على أن الدافع وراء تقدمهم للاختبارات هو رغبتهم فى تنمية قدراتهم فى لعبة كرة القدم التى يمارسونها مع اقرانهم فى المدرسة بجدارة كبيرة تجعل كل من يشاهدهم وهم يلعبون يتنبأ لهم بمستقبل كبير فى اللعبة .

اما عماد صبرى فيرى ان حلمه الكبير فى أن يكون نجما رياضيا فى لعبة كرة القدم هو الذى دفعه للتقدم للاختبارات ويتمنى ان يجتازها بنجاح خاصة أنه - كما [illegible] فضلا عن لياقته البدنية الكبيرة

مذكرات شاب سابق



بقلم : بهجت فــرج

مطرب « المباحث »

كنا فى منتصف السبعينيات وفى بدايات الانفتاح وجلستنا المفضلة على مقهى مشهور فى ميدان باب اللوق يجتمع فيه اهل العلم والفن فى فترة المساء .

جاء شاب فى العقد الرابع يرتدى بدلة سوداء فاخرة فى عز الحر ليسال عن الفنان محمد نوح الذى كان قد بدأ يلمع ، ولم يكن نوح موجودا وقتها فجلس الرجل معنا الى منضدة تضم الكاتب الصحفى فاروق عبد السلام والفنان المرحوم احمد مرعى والصحفي سمير سويلم سكرتير تحرير آخر ساعة وقتها وانا قدم الرجل نفسه - يقال من مدينة اسوان يعشق الغناء يؤلف ويلحن ويغني بنفسه ارهقته حملات مباحث التموين فباع المحل واشترى البدلة السوداء وحضر الى مصر المحروسة ليجرب حظه فى سوق الغناء ونصحه اولاد الحلال بالحضور لهذه المقهى الذى يزخر بالفنانين والكتاب وهو يعتقد أن محمد نوح يمكن أن يضمه إلى فرقته وبدأ الرجل فى الغناء وجلسنا نستمع وكانت كارثة حقيقية لاصوت ولا كلمات ولا لحن وبدأنا نشك فى سلامة عقل الرجل فقد اتحفنا باغنية تتحدث عن متاعبه ورحلة عمره فى اسوان ومضايقات مباحث التموين له وانتهت الأغنية وساد الصمت ولم نعرف ماذا نقول .

واخيرا تكلم سمير سويلم .. قال له صوتك رائع وليس هنك فرق كبير بينك وبين عبد الحليم حافظ الفرق الوحيد ينحصر فى « اللحمة » ! بالطبع فوجئنا جميعا بكلام سمير ولكنه استطرد موجها حديثه للرجل فقال : عبد الحليم ياكل اللحم كل يوم ولذلك فاحباله الصوتية قوية أما انت فاحبالك ارتخت من قلة البروتين وليس عليك الا اكل اللحم يوميا لمدة ثلاث شهور وعد الينا وسوف نساعدك ونقدمك الى عالم الغناء وقام الرجل سعيدا ليدخل فورا محل الكباب المواجه للمقهى ونفذ الرجل النصيحة واستمر فى زيارة محلات الكباب يوميا ولكن ليس لمدة ثلاثة شهور فقد نفدت نقوده وثمن الدكان قبل ذلك بكثير واطلقنا عليه لقب مطرب مباحث التموين وعاد الرجل الى بلدته بزيادة فى وزنه قدرها ١٠ كيلو جرامات كلها كباب وكفته .

وكلما استمعت الى اغنية من تلك التى تملأ الاسواق والكاسيتات تذكرت الرجل الذى ظلمناه فهو بكل تناقضاته لم يكن اسوأ الموجودين على الساحة .

مذكرات شابة



بقلم : منال غالب أمين

موقف عصيب !

كل إنسان يواجه المواقف العصيبة فى حياته ولقد اخترت اصعبها بالنسبة لى لأسردها لك :

علا رنين الهاتف بمنزلى . رفعت السماعة وفوجئت بصديقة الطفولة التى انقطعت أخبارها عني منذ سنوات تحدثني بصوت يرتجف خجلا وشيئا فشيئا زال الخجل وطلبت مني مقابلتها لأمر هام ... وحددنا الموعد فى اليوم التالى وعند الأصيل ذهبت إليها بسيارتى وكان اللقاء حارا وبالأحضان والدموع . وبعد فترة قصيرة بدأت بتذكيرى بآخر لقاء بيننا حين كانت متوترة لشدة مرض أخيها ثم فاجأتني بأنها انتهزت فرصة مناسبة لخروجي من الحجرة وسرقت أسورة خطبتي ثم اختلقت بعد ذلك قصة سخيفة لتقطع علاقتها بى وحاولت انا وقتها مرارا وتكرارا التودد إليها لترجع علاقتنا كما كانت وحاولت مقابلتها اكثر من مرة فلم تقبل بل كانت تحاول الهروب مني ... واستردت انفاسها قليلا لتقول لى إن ضميرها لم يمت وإن جفنها لم يغمض لما فعلته بى وإنها انتهزت أول فرصة حصلت فيها على مكافأة من عملها لترد الأمانة الى أهلها ولتريح نفسها من هذا الكابوس اللعين وترضى ربها .

خفق قلبى لما سمعت منها .. وتذكرت انني عند اكتشافى للسرقة لم يساورنى الشك فيها أبدا .. ولم أجد بداخلى غير السماح والغفران لأنها صديقة عمرى ولكنني قررت ألا أقبل المبلغ وقلت لها عفا الله عما سلف خاصة انني علمت منها أن أخاها مازال مريضا . ولكنها ابت بكل كبرياء وتعفف وأصرت على أن تعطيني المبلغ فحاولت ان أغير الموضوع وصارحتها برغبتى فى الاطمئنان على أخيها المريض وزيارته . وعند وصولنا الى المنزل وقبل ان تخطو صديقتي أولى درجات السلم اذا بى أسمع صوت الصراخ والعويل وتسمرت أقدامى أمام البيت ثم تمالكت نفسى وخطوت اليه فإذا بى أعلم أن الأخ المريض قد فاضت روحه الكريمة بعد معاناة طويلة مع المرض رغم هول الموقف الا أن صديقتى استدارت الىّ وقدمت لى المبلغ وأصرت على ذلك ... ومنذ ذلك الحين عادت علاقتى بصديقتى أقوى مما كانت عليه فى طفولتنا ولم تنقطع الى الآن ولن تنقطع [illegible]

تسالي الصيف

إعداد : صباح حمامو

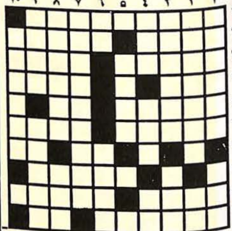
الكلمات المتقاطعة :

أفقي

١ ـ أكبر مسابقة كروية في العالم :
٢ ـ جثة ـ مفاتن .
٣ ـ آلة وايقاع ـ عفو
٤ ـ نـى ـ ثلثـى روح ـ فجـور (معكوسة) .
٥ ـ انهكت قواهم (معكوسـة) ـ للنصب .
٦ ـ (... عاشور) كاتب مسرحى (معكوسة) ـ عملة إيطالية .
٧ ـ آلـة إيقـاع ـ للتفسيـر (معكوسة) .
٨ ـ القنص (معكوسة) .
٩ ـ خلال ـ مناخل .
١٠ ـ الدنيا معكوسة ـ مناص .

رأسى :

١ ـ مدينة سودانية ـ لحق .
٢ ـ دولة بامريكا اللاتينية ـ ناه .
٣ ـ تجدها في (استبض) .
اصلـح ـ وحـدة ـ مـوازيـن (معكوسة) .
٤ ـ يشاجرها (معكوسة) ـ ثلثى فعل .
٥ ـ شهامة (معكوسة) .
٦ ـ شمـل ـ صـاحـب إمـارة (معكوسة) .
٧ ـ برنامج إذاعى .
٨ ـ أغنيـة لهدى سلطـان ـ فكر (معكوسة) .
٩ ـ تدليك ـ ما يتفرع من النهر .
١٠ ـ نرفعها .



من هـم ؟

□ أسرع شعوب العالم في الكلام حيث يصل متوسط ما يتكلمه الواحد منهم ثلاثمائة وخمسين مقطعاً في الدقيقة .. فمن هم ؟

الحـل

الفرنسيون

أسماء وألقاب

إعداد : سوزان فؤاد حسن

١ ـ من الصحابي الذي لقب بالباحث عن الحقيقة ؟
٢ ـ من هو حبر الأمة وترجمان القران ؟
٣ ـ من هو الذئب الأغبر ؟
٤ ـ من هو أسد البحر ؟
٥ ـ من هو صقر قريش ؟
٦ ـ من هو الأخطل الصغير ؟

الحـل

١ ـ سلمان الفارسى
٢ ـ عبد الله بن عباس
٣ ـ كمال اتاتورك
٤ ـ احمد ابن ماجد
٥ ـ عبد الرحمن بن معاوية
٦ ـ [illegible] الخورى

○○ أحداث هامة في هذا الشهر :ـ

★ ١٠٦٩/٧/١٥ احتلال الصليبيين لبيت المقدس .
★ ١٩٥٢/٧/٢٢ قيام ثورة يوليو في مصر .
★ ١٩١٤/٧/٢١ وفاة جورجي زيدان م.سس دار الهلال .
★ ١٧٩٨/٧/٢١ هزم نابليون جيش المماليك في معركة الأهرام .
★ ١٩٠٥/٧/١١ وفاة الامام محمد عبده .
★ ١٩٦٥/٧/١٧ وفاة حسين رياض .
★ ١٩٧٣/٧/١٠ وفاة الشاعر المصرى عزيز اباظة .

هـل تعـلم

١ ـ أن .. النمل اكثر الحشرات عددا حيث يوجد منه ـ حيا ـ على وجه الأرض في كل لحظة مالا يقل عن ... ... ١ نملة !

٢ ـ أن .. اكبر عدد اولاد مسجل من ام واحدة كان ١٦ زوجاً من التوائم و٧ توائم ثلاثية و٤ توائم رباعية ، وهو العدد الذى انجبته زوجة الروسى (فيردور فازيلياف) والذى عاش في القرن الثامن عشر في موسكو !

اختبر معلوماتك ..النباتية..

١ ـ ما هى اكبر زهرة في العالم ؟
٢ ـ ما هى اطول شجرة في العالم .. واين توجد ؟
٣ ـ ما هو عدد انواع الورود الموجودة في العالم ؟

اختبر معلوماتك ..السياحية..

٤ ـ ما هى عواصم الدول التالية : تشيلى ، الارجنتين ، بيرو ، كولومبيا ، الاكوادور ، الاورجواى
٥ ـ ما هو اسم اقدم جمهورية في انحاء الشرق اعلن فيها النظام الجمهورى ؟ ومتى ؟ ! .

الحـل

١ ـ زهرة شجرة البندق .
٢ ـ شجرة الراوود العملاقة وتوجد في كاليفورنيا في امريكا .
٣ ـ ٨٠٠٠ نوع .
٤ ـ سانتياجو ، لابلانا ، ليما ، بوجوتا ، كيتو ، منتفديو .
٥ ـ الصين عام ١٩٢١

دائرة الأرقام :

ـ هل تستطيع ترتيب الأرقام في الدائرتين الخارجية والداخلية بحيث يكون حاصل جمع كل ٤ دوائر على خط مستقيم هو ٢٤
ـ اذا كانت ارقام الدئرة الخارجية هى ١ ـ ٤ ـ ٤ ـ ٦ ـ ٩ ـ ١٠
ـ اذاكانت ارقام الداخلية هى ٣ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩



الفقرة للصديق :

اسامة مجدى محمد عبيد

ركـن الكاريـكاتير

تنشر الشباب مساهمات الأصدقاء من الرسوم الكاريكاتيرية . وعلى الراغبين في المشاركة في هذا الركن برسومهم إرسالها وسيتم اختيار افضلها للنشر .

رسم هذا العدد من اهداء الصديق .. ابراهيم احمد عبد اللطيف ـ كلية الطب البشرى بسوهاج ـ جامعة جنوب الوادى



○○ هوامش سياحية ○○

بقلم :
د . كمال أبو الخير



عمار يامصر

عندما كنت في مطلع شبابي وبعد تخرجي توقفت لأبحث عن عمل في وطني اجد فيه نفسي . ويحقق أحلامي

حاولت مرات ومرات ان ابحث عن هذا العمل الذى أحلم به وكاني ابحث عن وهم او سراب فليس امامى إلا الميرى ولم يكن امامى خيار عن البحث عن عمل في بلد اخر . وكان السفر إلى اوروبا وبالتحديد إلى لندن بعد أن اقنعني الجميع أن المفتاح السحرى لتحقيق الاحلام والثراء في هذه البلاد التى لاتعترف بالروتين ولا البيروقراطية ولا الوساطةولا السكون والركود بل هى في حركة مستمرة الكل يعمل . الكل يجتهد الكل يجرى في سباق طويل لا ينتهي لكن هذا السباق كله عمل وجهد وفكر وتطور وحياة افضل . لم يكن من السهل أن ادخل في هذا السباق وانا لا املك من ادواته شيئا . وبالفعل تعلمت هذه الادوات وهى الالتزام .. الدقة .. الاتقان .. الاجتهاد .. الابتكار .. العزيمة .. المثابرة .. عدم اليأس .. التعلم من اخطاء الاخرين والاصرار على تحقيق الهدف والفوز في هذا السباق . لم يكن الأمر سهلا ولا هينا بل في غاية الصعوبة فانا افعل كل ذلك في وطن غير وطني وبعيدا عن كل ما احب ، غريب في بلاد غريبة، لكن ما العمل وكما قال طارق بن زياد ،البحر من خلفكم والعدو من أمامكم، وكما أن للنجاح لذة وحلاوة فان للفشل مرارة وحسرة . ورغم انني نجحت وحققت ما أحلم به إلا انني لو كنت وجدت فرصة في وطني ما ابتعدت عنه ولو للحظة واحدة فلم اشعر بنجاح إلا في مصر

لذا فإنني انصح كل شاب أن يحاول جاهدا تحقيق حلمه داخل مصر حيث نعيش الأن نهضة وتقدما ومشروعات عملاقة تستوجب كل طموحات الشباب فها هى الغردقة تلك الارض البكر درة البحر الاحمر السياحية تحولت من مكان لا يعلم عنه أحد الى اهم معالم البحر الأحمر والشرق الاوسط ياتيها الزوار من كل مكان في العالم وقفز حجم الاستثمارات بها الى اكثر من ١٥ مليار جنيه كذلك سيناء الشمالية . والجنوبية . والساحل الشمالى . والمدن الصناعية كالعاشر من رمضان احدى قلاع الصناعة في الشرق الاوسط . وكذلك السادس من اكتوبر . والسادات والعامرية . والصالحية . وفي الطريق جنوب الوادى وقناة توشكى .

كل هذه فرص عمل قادرة على استيعاب طاقة اى شاب وتحقيق طموحاته ولكن بشرط ان يتزود الشاب بادوات هذا العصر وهى كثيرة ومتعددة فاللغة والكمبيوتر والثقافة والمعرفة والذكاء والاجتهاد والمثابرة والعزيمة والاصرار والانتماء لهذا البلد كلها أدوات تكفل النجاح لاى شاب في وطنه وبين اهله واصدقائه وبالطبع فإن هذا العمل افضل بكثير من غسيل الأطباق في اى بلد اوروبى . وصدق [illegible]

مذكرات «البولدوزر»!



صفحات من مذكرات مجدى عبد الغنى نجم الأهلى ومنتخب مصر بعد اعتــزاله..

كنت مهددا بالاستبعاد من الناشئين بالأهلى فوجدت نفس



مجدى عبد الغنى يحمل كاس أول بطولة حصل عليها الأهلى وهو بين صفوفه



مجدى عبد الغنى إستطاع أن يثبت نفسه بين صفوف الأهلى بعد أن كان مهددا بالاستبعاد

أعدها للنشر :

هشام زكى محمود

كانت بداية تسجيل أولى حلقات هذه المذكرات فى منزله بالدقى حيث بدأ فى سرد مذكراته قائلا: قبل أن أبدأ مذكراتى أحب أن أوضح أننى كنت أنوى بعد اعتزالى وبشكل جدى كتابة مذكراتى بحلوها ومرها بمزاياها وعيوبها وبكل مافيها من تجارب سعيدة أو أليمة ونشرها فى كتاب لكن ضيق الوقت ومشاغل الحياة كانت تطغى على تنفيذ الفكرة، فكنت أرجئ تحويلها إلى حقيقة إلى أن أحيت الفكرة فى ذهنى مرة أخرى «مجلة الشباب» عندما طلبت منى عرض مشوار حياتى من خلال نشر مذكراتى لقرائها.. فلم أستطع التأجيل بل لاأنكر أننى وجدت فى هذا العرض فرصة كبيرة لى.. لأن مذكراتى ستنشر من خلال «المجلة» التى أعتبرها مجلتى المفضلة والتى أكن لها ولقرائها تقديرا واحتراما خاصا، فأنا لاأستطيع أن أنسى أنها كانت بمثابة حلقة الوصل بينى وبين جمهورى فى مصر أثناء تجربة احترافى فى البرتغال، فقد كانت المجلة الوحيدة تقريبا التى تتصل بى هناك لإجراء الحوارات الصحفية معى لمعرفة آخر أخبارى مع فريقى البرتغالى ونقلها إلى جمهورى فى مصر الذى ظلت علاقتى قائمة به كما لو كنت فى مصر بفضل «مجلة الشباب» التى قررت أن أبدأ مذكراتى معها باسترجاع ذكريات الطفولة المبكرة التى بدأتها فى حى «روض الفرج» حيث ولدت فى يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٩، ولكنى قيدت فى شهادة الميلاد بتاريخ ٢٩ يوليو أى بعد أسبوع من ولادتى وكان ترتيبى الأخير بين سبعة من الأخوة منهم أربعة أولاد وثلاث بنات ولأننى كنت كما يقولون «آخر العنقود» فقد كان اهتمام أسرتى بى كبيرا وأكثر أفرادها حرية فى أن أفعل ماأريد خاصة مايتعلق

خلال أشقائى الكبار وكان ذلك فى الخامسة من عمرى حيث كانوا يصطحبوننى معهم لمشاهدة المباريات التى كانوا يلعبونها مع أبناء المنطقة فى دورات «الكرة الشراب» المنتشر لعبها فى الحى الذى نسكنه، فأحيانا كنت أقوم بدور المتفرج وفى أحيان أخرى أقوم بدور اللاعب السلبى حيث كانت مهمتى تقتصر على إحضار الكرة من خلف المرمى وتدريجيا بدأ يتحول لعبى من اللعب السلبى إلى اللعب الإيجابى حيث يصاب أحد اللاعبين أثناء المباراة فلا يجدون سواى باعتبارى المشاهد الوحيد للمباراة فيأخذوننى للعب بدلا منه كنوع من «سد الخانة» ولأننى كنت أحب الكرة بشدة فقد برعت فيها بشكل كبير وخلال فترة وجيزة تحولت من لاعب يستعينون به فى حالة الطوارئ لمجرد اكتمال العدد إلى عضو مهم فى فريق منطقتى من الصغار ولم أكن ألعب وقتها فى مركز معين ولكن ماأتذكره جيدا أننى كنت أحب مسك الكرة والمراوغة والترقيص لأكثر وقت ممكن فى المباراة الأمر الذى كان يثير غضب لاعبى فريق الخصم لأننى لم أكن أترك لاعبا منهم إلا وأقوم بترقيصه وفى الوقت نفسه أثير غيظ زملائى بالفريق لأننى احتفظ بالكرة كثيرا ولا ألعب لهم ولم يهدأ الجميع الا عند اصابتى وفى الغالب تكون هذه الاصابة متعمدة وعلى يد أحد لاعبى فريق الخصم حيث يقوم بعرقلتى أثناء اللعب ودفعى من الخلف لأسقط على الارض مصابا وهنا وفى هذه اللحظة بالذات أجد الفرحة تملأ وجوه جميع اللاعبين الموجودين بالملعب بما فيهم زملائى بالفريق وكأنهم يشمتون فى .. ولكن سرعان ماتتبدد فرحتهم عندما يجدوننى قمت من سقطتى لاستئناف اللعب

الجميع فقد كان حبى للكرة يطغى على أى شئ لدرجة ان عدد الساعات التى كنت ألعبها خاصة فى أيام الاجازات كانت تتجاوز فى بعض الاحيان الأربع ساعات فى اليوم الواحد كان طبيعيا أن أعود بعدها الى المنزل فى أغلب الاحوال منهك القوى وممزق الملابس حيث أظل فى انتظار اليوم التالى لابدأه وانهيه بنشاطى الكروى الذى كان لايتوقف فى أى وقت من اليوم فعندما يأتى شهررمضان كنت اسلى صيامى مع زملائى بلعب الكرة حتى يحين موعد مدفع الافطار وبعد الافطار نستأنف اللعب حتى السحور.. اما فى الايام العادية فكانت الدورات الكروية لاتنقطع عن الحى الشعبى الذى نقيم فيه ومباريات «الكرة الشراب» لاتتوقف بالشوارع اما أيام الدراسة فكنت ابدأ يومى مع زملائى بلعب الكرة فى الصباح حيث كنا نذهب الي المدرسة في السادسة صباحا قبل ان يبدأ اليوم الدراسي فى السابعة وخلال هذه الساعة كنا نلعب الكرة فى فناء المدرسة إلى ان يدق الجرس وما حدث فى الصباح يتكرر بعد انتهاء اليوم الدراسى حيث نستكمل المباراة التى بدأناها فى الصباح ولكن على ملعب أخر وهو الشارع المجاور للمدرسة وهكذا كانت الكرة محور اهتمامى وهوايتى الوحيدة التى أمارسها فى أى مكان سواء كان ذلك في الشارع او الحارة أو المدرسة أو حتى سطح المنزل وظل هذا الوضع قائما إلى ان انتقلت مع أسرتى لنسكن فى حى «العجوزة» وفي البداية لم أكن سعيدا بهذا الانتقال اعتقادا منى أننى لن أجد

حى العجورة من الاحياء الراقية التى لايلعب ابناؤها الكرة فى

خلالها أنحاء الحى الجديد للتعرف

الحلقــــة ـ ١ ـ

عرفته الجماهير مقاتلا شرسا يتمتع بروح فدائية فى الملعب.. ولايعرف الزهد فى القتال على الكرة فلقبته «بالبولدوزر».. إنه «مجدى عبدالغنى» نجم الأهلى ومنتخب مصر الذى صال وجال على مدى سنوات طويلة داخل المستطيل الأخضر استطاع خلالها أن يحفر اسمه فى ذاكرة عشاق الساحرة المستديرة كرة القدم باعتباره أحد النجوم القلائل الذين يجيدون صناعة الأهداف وإحرازها، فضلا عن مجهوده الوفير فى الملعب دفاعا وهجوما والذى قدره البعض بـ ١٢ كيلو عدواً فى المباراة الواحدة. وقد ارتبط اسمه بتحقيق الإنجازات حيث ساهم خلال الفترة التى لعبها مع النادى الأهلى، فى حصول الفريق على ٥ كئوس إفريقية فضلا عن العديد من البطولات المحلية.. وفى عام ٨٨ قرر أن يخوض تجربة الاحتراف بمعناها الحقيقى.. فلعب لنادى «بيرامار» البرتغالى ليكون بذلك أول لاعب مصرى يحترف فى الخارج بعد عصر صالح سليم.. وهناك واصل مشواره مع التألق فأصبح بعد فترة وجيزة من أشهر اللاعبين فى البرتغال بعد أن نجح بمجهوده مع الفريق فى أن يدفعه إلى المناطق الآمنة فى جدول الدورى بعد أن كان مهددا بشبح الهبوط. مما جعل الصحافة البرتغالية تشيد بمستواه وتطلق عليه لقب «الفرعون الفيلسوف». وعلى المستوى الدولى فقد أختير ضمن منتخب إفريقيا مرتين، كما شارك مع المنتخب المصرى فى تحقيق إنجازات عديدة أبرزها الفوز بكأس الأمم الإفريقية عام ٨٦ بالقاهرة والوصول إلى نهائيات كأس العالم بإيطاليا عام ٩٠ والذى نجح خلاله فى إحراز هدف مصر الوحيد فى المونديال فى مباراة المنتخب أمام هولندا من ضربة جزاء، وبهذا الهدف أصبح اللاعب الثانى فى تاريخ الكرة المصرية الذى يحرز هدفا فى نهائيات كأس العالم بعد المرحوم عبدالرحمن فوزى صاحب هدفى مصر فى مونديال إيطاليا ٣٤، ومابين البداية فى «شوارع وحوارى حى روض الفرج» الذى نشأ فيه والنهاية مع اعتزال الكرة وإسدال ستار الختام على مشوار كفاحه فى الملاعب وهو فى قمة عطائه وتألقه شريط طويل من الذكريات ملىء بتجارب النجاح والفشل والسعادة والألم والعديد من المواقف والأحداث التى رحب «مجدى عبدالغنى» أن يخص بها «مجلة الشباب»..

ــــــى مطلوبا للعب مع النجوم الكبار



وهنا مع مصطفى عبده الذى إرتبط معه بصداقة قوية



لم يكن من طموحى أن أكون لاعبا كبيرا ومهاراتى البدنية اكتسبتها فى مرحلة الطفولة

عليه ـ تاكد لى خطا اعتقادى حيث اكتشفت وجود ساحات وبعض الشوارع التى يمارس فيها ابناء الحى الكرة فبدأت أواظب على الذهاب الى حيث تمارس هوايتى ولاننى [illegible] شخص [illegible] فقط إلى ان كنت فى احد المرات اشاهد مباراة بين فريقين فى السادسة عشرة من عمرهم حيث أصيب احد اللاعبين ولم يستكمل المباراة ولاننى كنت الشخص الوحيد الذى يشاهد المباراة فقد طلب منى بعض اعضاء الفريق الذى أصيب [illegible] بدلا منه ولكن فوجئت بالبعض الآخر يعترض على فكرة اللعب معهم بحجة اننى صغير حيث كنت فى الثانية عشرة من عمرى وان نزولى لن يضيف لهم اى شئ وأن الافضل ان يهزموا وهم ناقصو العدد من أن العب معهم وأحسب عليهم وفى هذه الحالة ايضا سيخسرون المباراة وبعد مداولات واختلاف فى الآراء تمت الموافقة على ان العب المباراة وماكدت انزل للعب حتى ظهرت مهاراتى وتالقت بينهم لدرجة اننى استطعت انتزاع الفوز لفريقى وبعد المباراة فوجئت بنظرات اللامبالاة التى استقبلنى بها اعضاء الفريق قبل المباراة تتحول الى اهتمام شديد بل إلي دعوة مفتوحة منهم للعب معهم فى اى وقت وهكذا استطعت ان أكتسب العديد من الصداقات عن طريق الكرة التى أعتقد ان جزءا كبيرا من موهبتى فيها تكون فى مرحلة الطفولة من خلال حرصى بطريقة غير مباشرة على تنمية المهارات الفردية لدى وكان هذا بالطبع ليس بهدف إعداد نفسى لأكون لاعب كرة فى المستقبل لأن ذلك لم يكن من طموحاتى ولكن كان وليد الصدفة فاتذكر مثلا من الحركات والمهارات التى أكتسبتها وأنا صغير مهارة الجرى وقد اكتسبتها من خلال اللعب لفترات طويلة خلال اليوم الواحد لدرجة اننى كنت لا اشعر بالوقت اثناء اللعب الذى كان يمتد بالساعات كذلك اكتسبت مهارة المجهود الوفير وقوة التحمل من خلال الصعود والنزول المتكرر على سلم منزلنا حيث كنا نسكن فى الدور السادس فكنت اصعد وانزل العديد من المرات يوميا واتفنن فى عملية الصعود والهبوط بالقفز كل عدة درجات مرة واحدة مما أكسب عضلاتى القوة والصلابة لذلك ظللت طوال حياتى الكروية أقل اللاعبين تعرضا للاصابات بسبب قوة عضلاتى وهكذا وجدت نفسى بعد ان عرفت طريق النجومية أننى كنت أعد نفسى وأنا صغير دون ان أدرى لاكون لاعب كرة مشهور على الرغم [illegible] طموحاتى فى هذه المرحلة ان اكون لاعبا كبيرا حتى بعد ان انضممت لفريق الناشئين بالنادى الاهلى ظل هذا الطموح بعيدا عن ذهنى فقد كان كل طموحى ان انضم للاهلى حتى ولو جلست طوال عمرى على دكة الاحتياطي أو حتى خارج التشكيل وهذا ما حدث خلال السنتين الاوليين لانضمامى للنادى الاهلى والذى تقدمت لاختباراته بعد ان شجعنى زملائى على ذلك.. وكان عمرى وقتها ١٣ عاما وعدة أشهر وقد نجحت فى اجتياز اختبارات الناشئين بالنادى فتم ضمى لفريق الناشئين تحت ١٤ سنة ولان والدى اعتاد أن يأخذنا بعد انتهاء الامتحانات إلى الاسكندرية لقضاء شهور الصيف هناك فقد تركت فريقي بعد أن تدربت معه لعدة أسابيع وذهبت لقضاء الاجازة مع اسرتى.. عدت بعدها للنادى فلم اجد مكانا لى فى الفريق فكان على ان اختار بين أن اترك النادى بلا رجعة او ان ألعب فى المرحلة السنية الأعلى أى تحت ١٦ عاما وفقا للوائح اتحاد الكرة التى كانت تنص على اللعب فى السن الاعلى اذا بدأ الموسم وكان عمر اللاعب يتجاوز الرابعة عشرة عاما ولاننى بعد عودتى كان الموسم قد بدأ وسنى تجاوز هذه السن بثلاثة أيام فقط. فكان لابد أن تطبق على اللائحة ولاننى لم أكن استطيع ان اتخلى بسهولة عن طموحى الذى حققته عندما انضمت للنادى الأهلى فقد استبعدت فكرة ترك النادى وقررت أن ألعب ضمن فريق الناشئين تحت ١٦ سنة والذى فوجئت عند أول تدريب معه بلاعبيه يفوقوننى فى الحجم بشكل كبير لذلك لم ألعب اساسيا ولا احتياطيا مع الفريق لمدة عامين بحيث كان تواجدى معه يقتصر على التدريب فقط وعلى الرغم من ذلك كنت راضيا وقانعا بهذا تماما باعتبار أن قمة تطلعاتى فى هذا الوقت كما سبق ان ذكرت كانت فى التواجد داخل النادى الأهلى وليس فى ان اكون لاعبا معروفا وظل هذا الوضع قائما إلى أن قرر الاتحاد [illegible] اننى سانضم تلقائيا لهذا الفريق

باعتبارى أقدم الموجودين فى هذه المرحلة السنية بالنادى ولكنى فوجئت بالكابتن «السايس» الذى كان مسئولا عن الفريق فى هذا الوقت بقسم اللاعبين فى سن ١٧ إلى فريقين (أ) و(ب) ويضعنى ضمن الفريق الثانى على الرغم من اننى كان من المفروض ان العب فى فريق الناشئين تحت ١٨ سنة ورغم هذا الوضع المحبط إلا اننى قررت ان اتحدى هذه الظروف خاصة بعد ان قرر الكابتن «السايس» ان يجرى تصفية لفريق (ب) الذى ضمنى إليه لياخذ المتميزين منه لضمهم للفريق (أ) من خلال عمل تقسيمه بين لاعبى الفريق (ب) وقد بذلت فى هذه التقسيمة اقصى جهدى بهدف التحدى وإثبات اننى جدير بالبقاء فى الأهلى لان معنى اخفاقى ان اترك النادى بلا عودة مع الذين سيتم تسريحهم وبالفعل وفقنى الله فى عمل تقسيمة من أروع التقسيمات التى اجريتها فى حياتى فاجبرت الكابتن «السايس» على أن يضمنى للفريق (أ) الذى أصبحت أساسيا فيه واحرزت معه بطولة المسابقة لانضم فى الموسم التالى لفريق الناشئين تحت ١٨ سنة ومعى مجموعة من اللاعبين الذين اصبحوا نجوما فيما بعد منهم «شريف عبدالمنعم» و«حسام البدرى» و«زكريا ناصف» و«عادل عبدالمنعم».. وكان مدرب الفريق هو الكابتن «عوضين» الذى سبق ان تدربت معه وأنا فى فريق تحت ١٦ سنة بدون أن العب لمدة عامين لذلك حرصت من البداية بعد ان انضممت لفريق الناشئين تحت ١٨ سنة ان اثبت له جدارتى وضرورة ان يكون



لقطة لمجدى عبد الغنى على شاطىء ميامى عندما كان عمره ٧ سنوات

لاأنسى «لمجلة الشباب» أنها كانت حلقة الوصل بينى وبين جمهورى فى مصر أثناء تجربة احترافى

لى مكان اساسى فى الفريق وذلك من خلال التدريب الجيد والتفوق على زملائى فى سباقات المارثون ورغم ذلك لم يكن الكابتن «عوضين» يضعنى فى حساباته فكان يكتفى بوضعى ضمن الاحتياطيين وبعد مباراتين من بداية الموسم أشركنى الكابتن «عوضين» فى آخر ربع ساعة من احدى المباريات استطعت خلالها ان ارجح كفة فريقى فى الفوز بالمباراة وكان لادائى الجيد فى هذه المباراة ابلغ الاثر فى قيام الكابتن «عوضين» باشراكى اساسيا فى باقى المباريات وكان ابرزها مباراة فريقى مع نادى الزمالك لان مباريات الأهلى والزمالك وقتها كانت تحظى باهمية كبيرة مثل مباريات الفريق الأول لان منتخب الناشئين وقتها كان يحقق نتائج جيدة وكان فيه بعض اللاعبين من الناديين معروفون بالاسم مثل خالد جاد الله وجمال جودة وجمال الجندى وشريف عبدالمنعم وحسام البدرى من الأهلى وابراهيم يوسف وعادل عبدالواحد وسعيد الجدى من الزمالك وقد حضر هذا اللقاء أكثر من ٢٥ ألف متفرج حيث امتلأ استاد «مختار التتش» عن آخره وكان من ضمن الحاضرين اعضاء مجلس ادارة النادى الأهلى وبعض نجوم الفريق الأول ومنهم الخطيب ومصطفى عبده وقد انتهت المباراة بفوز الاهلى ٢/١ وحتى خروجى عقب المباراة من الملعب لم أكن اعرف ما إذا كنت قد أديت مباراة جيدة أم لا وقد عرفت بعدها النتيجة من خلال مئات المهنئين فقد عرفت من خلالهم أننى «وشريف عبدالمنعم» كنا افضل لاعبين فى المباراة وقام «مصطفى عبده» باهدائى «جورب» فى حين أهدى «شريف» الحذاء الخاص به فكانت فرحتى غامرة لما حدث لدرجة اننى لم أذق فى هذا اليوم طعم النوم ولكن هذه الفرحة الشديدة تحولت فى اليوم التالى الى نوع من الذهول حيث فوجئت بالكابتن فؤاد شعبان يخبرنى بضرورة الاستعداد للتدريب مع الفريق الأول بالنادى بناء على رغبة مستر «هيديكوتى» الذى شاهد مباراة الزمالك وأعجب بادائى أنا وشريف عبدالمنعم فقرر ان يضمنا لتدريبات الفريق الأول.. ولا أعتقد اننى فى حاجة لتبرير سبب هذا الذهول.. فقد كان أكبر طموحاتى أن انضم للأهلى حتى ولو لم ألعب بعدها كنت مهددا بالاستبعاد من الناشئين وفجاة وبدون مقدمات اجد اننى مطلوب للفريق الأول لألعب بجوار الخطيب ومصطفى عبده وطاهر الشيخ.



رضا عبد العال فى حواره مع قراء الشباب :

انتقالى إلى «المقاولون» شائعة كل موسم!

مستواى لم ينخفض فى النادى الأهلى .. ولكل مدرب وجهة نظره!



لأسباب خارجة عن إرادتنا تأجل لقاء قراء الشباب بلاعب النادى الأهلى رضا عبد العال عن موعده ليوم واحد .. وفى اليوم التالى حضر رضا عبد العال إلى مقر المجلة معتذرا عن هذا التأخير غير المقصود .. وفى قاعة الاجتماعات الصغرى بمجلة الشباب التقى قراء الشباب ونجمهم المفضل فى حوار رياضى تحدث خلاله عن علاقته بالجهاز الفنى للنادى الأهلى وأجاب عن أسئلة القراء المختلفة .
فماذا دار فى هذا الحوار:

إعداد : خالد بركات

● هل صحيح ماتردد فى الفترة الأخيرة من أن النادى الأهلى سوف يستغنى عن خمسة لاعبين من بينهم رضا عبد العال ؟

القارىء : محمود عبد اللطيف

●● هذه الشائعات تتردد دائما قبل نهاية كل موسم ولا أحد يعرف حتى الآن من الذى سيفوز بالدورى وصدور مثل هذا الكلام نوع من حرب الأعصاب بين بعض الأندية وقد استطاع البعض استغلال هذه الشائعة بشكل كبير ورددوا بالفعل أنى سوف أنتقل الى نادى «المقاولون» لكننى أقول :إن النادى الأهلى لا يستغنى عن لاعبيه بهذه السهولة .

● لماذا ظهرت بعض المشاكل بين الكابتن رضا عبد العال وجهاز الكرة فى النادى الأهلى بعد خسارة كأس مصر ؟

القارىء : وليد شحاتة

●● هذه المشاكل بدأت عقب هزيمتنا من الإسماعيلى فى المباراة التى لم أشارك فيها وخسارتنا لكأس مصر ولكنى كلاعب يجب أن أحترم وجهة نظر المدير الفنى الذى رأى أنه من الأفضل عدم اشتراكى فى هذه المباراة، وهولمان دائما يقول لى ولوليد صلاح الدين أنتما من أوراقى الرابحة التى أحب أن أحتفظ بها للعب فى الأوقات الحرجة !

● هل الأزمة التى تمر بها حاليا فى النادى الأهلى هى نفس الأزمة التى مررت بها فى نادى الزمالك قبل انتقالك منه ؟

أحد القراء

●● هناك فرق كبير ففى نادى الزمالك لم تكن هناك أزمة مع مدير الكرة على الإطلاق والموضوع كان يتعلق برئيس النادى وأعضاء مجلس الإدارة و المشكلة فى نادى الزمالك أن بعض الأفراد يتدخلون ويتخذون قرارات منفردة على عكس الأهلى فكل مسئول ملتزم بوظائفه ولايوجد تدخل من الخارج إلا فى الأوقات الحرجة فقط ولايوجد أى تغيير فى القرارات حتى نهاية الموسم .

● على الرغم من قدرة رضا عبد العال ووليد صلاح الدين الكبيرة على المراوغة والهروب من خط الدفاع .. إلا أنهما لم ينضما الى صفوف المنتخب .. لماذا ؟

القارىء : محمد حسن

●● أظن أن اللاعب الموهوب فى مصر حقه ضائع حاليا على الرغم من اعتباره ثروة قومية فى العديد من البلدان مثل البرازيل وإيطاليا وألمانيا وفى الفترة الأخيرة ظهرت بعض الحجج التى تتردد فى هذا الموضوع مثل عدم أداء الواجب الدفاعى أو أن حجمه الجسمانى غير لائق مع أننا جميعا نتذكر كيف أن وليد صلاح الدين استطاع أن يراوغ كل دفاع المغرب ويسجل هدفا يحرز بطولة وأظن أن اللاعبين الموهوبين فى مصر حاليا غير محظوظين والأفضل لهم الاحتراف فى الخارج

● بم تفسر جلوسك الدائم على دكة الاحتياطى هذه الأيام، وهو مالم يكن يحدث فى نادى الزمالك ؟

القارىء : سيد حسن

●● بالفعل كنت دائما ضمن التشكيل الأساسى فى الزمالك بعد أن جلست فى الظل لمدة سنتين تقريبا وعندما انتقلت الى النادى الأهلى كان آلان هاريس مازال جديدا لايعرف لاعبى الفريق واختار فريقه بعد ذلك من خلال الأداء فى المباريات وكانت إصاباتى فى هذه الفترة كثيرة ومتتالية ولم أظهر بالشكل الجيد وكان هاريس قد ثبت تشكيل الفريق فى هذه الفترة أما المدير الفنى الحالى هولمان فعلاقتى به جيدة للغاية وهو يقول إنى من أفضل اللاعبين الذين شاهدهم فى حياته وإن كان فى الفترة الأخيرة بدأ يقول إننى لاأؤدى واجبى الدفاعى بشكل جيد ويجب على أن أحترم وجهة نظر الجهاز الفنى .

● فى تصورك من هو الأقرب الى الفوز بدرع الدورى الأهلى أم الزمالك .. وهل تظن أنه من الممكن أن ينهزم الأهلى على استاد القاهرة مرة أخرى فى المباريات القادمة كما حدث فى مباراة الإسماعيلى ؟

القارىء : أحمد بكر

●● بطولة الدورى حتى الآن غير مضمونة لأى فريق فمثلا نادى الزمالك كان مطمئنا للغاية حتى انقلبت كل الأمور فى مباراة أسوان لكننى أعتقد أن فرصة الأهلى أكبر لأن كل مبارياته القادمة سوف يلعبها على أرضه ماعدا مباراة واحدة فقط مع نادى شبين فى حين أن نادى الزمالك لايزال أمامه ست مباريات منها أربع مباريات خارج ملعبه

● هل انخفض مستواك فى الأهلى عما كان عليه فى الزمالك ؟

أحد القراء

●● لاأشعر بذلك إطلاقا فكل مباراة لعبتها حتى الآن لى فيها بصمة واستطعت أن ألفت أنظار جماهير النادى الأهلى إلىّ وعندما أجلس على دكة الاحتياطى تنادى الجماهير باسمى وتسأل لماذا لم ألعب .

ولكن كل مدرب له أفكاره فى الملعب فديفيد مكاى وهاريس مثلا يفضلان المراوغة والاحتفاظ بالكرة أما هولمان فيريد الكرة الأوروبية الحديثة ولايحب الاحتفاظ بالكرة لفترة طويلة أو المراوغة ويفضل التمرير والانتقال بسرعة .

نتائج سباق نجوم الدورى لشهر يونيو ٩٧

قراء الشباب يرشحون :	
أفضل حارس مرمى :	عصام الحضرى
أفضل مدافع :	محمود أبو الدهب
أفضل لاعب وسط :	هادى خشبة
أفضل مهاجم :	حسام حسن
أفضل مباراة :	الأهلى والإسماعيلى

● حراس المرمى :

لم تختلف النتيجة عن الشهرين الماضيين حيث احتل حارس مرمى النادى الأهلى (عصام الحضرى) المركز الأول بجدارة ولم يترك أى فرصة للآخرين لمنافسته وحصل على ١١٨ نقطة

● المدافعون :

احتل اللاعب محمود أبو الدهب مدافع النادى الأهلى المركز الأول لثالث شهر على التوالى وانفرد بالقمة فى حين كانت المنافسة قوية للغاية عل المركزين الثانى والثالث إلا أنها جاءت أيضا مطابقة للشهر الماضى وكانت النتيجة كالتالى :

- محمود أبو الدهب : ٤٥ نقطة .
- مدحت عبد [illegible] : ٣٨ نقطة
- ابراهيم حسن : [illegible]
- حمزة الجمل : ٨ نقاط
- سمير كمونة : ٧ نقاط .

● لاعبو خط الوسط .

احتل اللاعب [illegible] وسط النادى الأهلى المركز الأول للشهر الثانى على التوالى واشتدت المنافسة على باقى المراكز وهو مايدل على تقارب [illegible]

جاءت النتيجة كالآتى :

- هادى خشبة : ٦٨ نقطة
- رضا عبد العال : ٢٠ نقطة
- أحمد حسن : ٨ نقاط

المهاجمون :

اختلفت النتيجة عن الشهر الماضى حيث احتل اللاعب حسام حسن المركز الأول وتقهقر أحمد فيليكس الى المركز الثانى وكانت النتيجة كالآتى :

١ - حسام حسن ٣٥
٢ - أحمد فيليكس ٣٢
٣ - أحمد الكأس ٢٤
٤ - أحمد فكرى الصغير ٨

اسماء الفائزين فى شهر يونيو ١٩٩٧ :

١ - سامح لويس رزق الله
٢ - محمد محمد عبد الرحمن [illegible]
[illegible]



أحمد فكرى الصغير:

هدفى فى الأهلى أغلى أهداف حياتى

أحمد فكرى الصغير اسم فرض نفسه على الساحة الكروية فى مصر بعد أن حقق بهدفه فى مرمى الأهلى الحلم الكبير لابناء الاسماعيلية بالفوز - لأول مرة - بكاس مصر.

يقول أحمد فكرى الصغير عن بدايته:

لقد بدأت فى أشبال النادى الاسماعيلى ثم تدرجت فى المراحل السنية المختلفة وتدربت على أيدى المدربين محمد حسن سونة والعربى وشحته وصلاح أبو جريشة ولانجين وويستر هوف وعلى أبو جريشة.

● **يقال أن ويستر هوف كان يعاملك بتجاهل كبير؟؟**

●● كانت فترة ويستر هوف أكثر الفترات إيلاما الى نفسى فلم أكن أدرى سبب هذا التجاهل من جانبه ولم يكن يشركنى إلا فترات بسيطة جدا أثناء توليه مهمة تدريب الاسماعيلى. وقد أثر ذلك تأثيرا كبيرا على نفسيتى ولولا ثقتى فى عدل الله وفى مستواى لحدث لى ما لا يحمد عقباه. وقد مرت هذه الفترة وأتمنى الا تعود.

● **ماذا يعنى لك هدفك فى مرمى الزمالك من دور الثمانية واحراز هدف الفوز فى نهائى الكاس امام الأهلى؟؟**

●● بالطبع هو فضل وتوفيق من الله سبحانه وتعالى وانا مثل غيرى من اللاعبين أؤدى تدريباتى بجدية وانزل الملعب وأترك مسألة التوفيق للمولى سبحانه وتعالى.

وقد شعرت بشعور لا أستطيع أن أصفه بعد احرازى هدف النهائى الذى لا ينسى أمام الأهلى فقد قمت بحركات هيستيرية بلا تركيز فالفرحة غمرتنى حتى بكيت بشدة من فرط تأثرى فهو أغلى هدف فى حياتى.

● **يقال إنك الوحيد الذى لم يعلم بالفوز على الزمالك فى الكاس إلا بعد يومين !!**

●● واكب احرازى لهدفى فى مرمى الزمالك فى دور الثمانية للكأس موقف طريف فبعد احرازى للهدف ارتطمت رأسى برأس لاعب الزمالك سيد حنفى وكذلك صدمت فى فكى العلوى بالطبع دون قصد لأنها كانت كرة مشتركة بيننا وخرجت من المباراة والنتيجة ١ - صفر ودخلت غيبوبة لمدة يومين عرفت بعدها أننى صاحب الهدف الوحيد فى المباراة الذى وصل بالاسماعيلى الى دور الأربعة.

● **بعد اعتماد الجهاز الفنى للمنتخب على الصاعدين المتميزين متى تعتقد ان تنال فرصتك؟!**

●● لاشك أن الانضمام الى منتخب مصر يتطلب مواصفات معينة. ورغم تألقى الفترة الأخيرة فأنا حزين على عدم ضمى للمنتخب لأنه حلم لأى لاعب ان ينال شرف تمثيل مصر فى المحافل الدولية. واعتقد أن فرصتى قادمة فمازال أمامى العمر كبير فى الملاعب وبمزيد من الارتقاء بالمستوى سأجبر الجميع على الاعتراف بحقيقة مستواى. وأتمنى ان أنال فرصتى قريبا وأشارك مع المنتخب فى المباريات والبطولات وخاصة كأس الأمم الافريقية القادمة.

ويستر هوف كاد أن يدمرنى

●● فتاة رياضية بالوراثة ●●

شيرين ابنة الكابتن محمود الجوهرى

هى من أسرة رياضية .. فوالدها الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى للكرة . أو جنرال المنتخب كما يطلقون عليه .. وهى بطلة فى لعبة البولينج وحاصلة على الحزام الأسود فى الكاراتيه قبل أن تعتزل هذه الرياضة وتتفرغ للعبة البولينج منذ عامين حصلت خلالهما على المركز الثامن على العالم ويرشحها خبراء اللعبة لتحقيق مركز أكثر تقدما فى البطولة القادمة والمرجح اقامتها بمصر ..

تقول شيرين محمود الجوهرى : كان لنشأتى الرياضية أثر كبير فى اتجاهى لممارسة الرياضة ، فقد بدأت بممارسة لعبة الاسكواش كما حصلت على الحزام الأسود فى لعبة الكاراتيه وكان ذلك بتشجيع من زملائى وزوجى وكنت أخطط للاستمرار كلاعبة كاراتيه ، ولكن

محمد صلاح جناح الزمالك الطائر فى السبعينيات « للشباب » :

جيلى الأفضل على مستوى الأندية .. لكنه جيل مظلوم

حوار : ليلى محمد مصطفى

هو أحد نجوم الجيل الذهبى لفريق الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم .. إنه محمد صلاح الدين أو « الجناح الطائر » كما كان يطلق عليه .. والذى عاد إلى مصر مؤخرا بعد انتهاء عقده حيث كان يدرب أحد أندية دولة الامارات العربية المتحدة ..

ومعه كان هذا الحوار .

●● **كيف كانت بدايتك مع نادى الزمالك ؟ وماذا عن مشوارك الكروى ؟**

● انضممت إلى أشبال الزمالك عام ٦٧ ، ثم انضممت إلى الفريق الأول فى موسم ٧٣ - ٧٤ ، وتم اختيارى ضمن صفوف المنتخب القومى أيضا إلى أن اعتزلت الكرة عام ١٩٨٦ ، فاتجهت إلى التدريب فى قطاع الناشئين بنادى الزمالك وحصلنا على بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٥ سنة عام ١٩٨٨ ثم انتقلت لتدريب النادى المصرى ببورسعيد ، ثم نادى الصيد الذى صعدت به للدرجة الأولى .. ثم قمت بتدريب نادى بلدية المحلة الذى كان مهددا - وقتها - للهبوط إلى دورى المظاليم ، لكننا حصلنا على المركز السابع فى جدول الدورى وبقى البلدية فى دورى الأضواء .. بعد ذلك سافرت إلى دولة الامارات العربية المتحدة لتدريب نادى « بانياس » وكان من أندية ... الثانى فى الدورى الاماراتى عام ٩٢ ثم فزنا بكأس الشيخ زايد عام ٩٣ ، وصعدت بالفريق أيضا إلى دورى الدرجة الأولى . وأخيرا قررت العودة الى مصر .

●● **ماذا تذكر عن زملائك فى فريق الزمالك فى السبعينيات ؟**

● جيل السبعينيات يعتبر أفضل جيل كروى على مستوى جميع الأندية فكل لاعبى هذا الجيل كانوا يتميزون بالمهارات العالية والجدية والالتزام فى الملعب وكان يجمعهم حب الكرة بعيدا عن الماديات فهو جيل متميز كان يضم حسن شحاته وفاروق جعفر ومصطفى عبده والخطيب وغيرهم .. لكننا كنا جيلا غير محظوظ إلى حد كبير فقد كنا نعانى من سوء الادارة ، فلم يحترف أى من لاعبى هذا الجيل بالخارج كما يحدث الآن .

●● **وما رأيك فى سياسة الاحتراف التى تطبق حاليا ؟**

● للأسف فهى سياسة فاشلة ، فالاحتراف الحقيقى لم يصل بعد إلى مصر ... بشكل سليم فى بعض البلدان العربية مثل السعودية ، بالاضافة إلى أوربا طبعا . فهناك اللاعب المحترف يعرف واجباته وحقوقه فلا نسمع عن لاعب محترف يعتذر عن المباراة لارتباطه بأمور خاصة مثلما يحدث عندنا .. فالاحتراف الحقيقى معناه أن يلتزم اللاعب بالمشاركة فى مباريات فريقه وألا يكون له عمل سوى كرة القدم التى يتفرغ لها تماما كما أن مظاهر الاحتراف فى الخارج تكون واضحة فى كل شىء فهناك الملعب الجاهز ، والمدرب المتفرغ للياقة بخلاف المدير الفنى والمدير الادارى . كما يخضع اللاعبون لنظام دقيق فى المعيشة والتدريب، فلا يسمح لأى لاعب مهما كانت نجوميته بأن يغادر بيته بعد العاشرة مساء حتى يتمكن من المشاركة فى التدريب الصباحى وهكذا .. وكل هذه الأمور غير مطبقة فى مصر .



●● **ما رأيك فى اتجاه بعض الأندية للاستعانة بلاعبين أجانب ؟**

● الأندية المصرية مليئة بالأشبال المتميزين ، ونادى الزمالك خير دليل على ذلك .. ... إلا فى حدود الضرورة القصوى ، كما أننى ضد ظاهرة محاربة اللاعبين الكبار واجبارهم على الاعتزال ماداموا قادرين على العطاء فى الملعب .

●● **وما الذى ينقص نادى الزمالك - فى رأيك - ليصبح فريق بطولات كما كان ؟**

● نادى الزمالك ينقصه الهدوء والاستقرار ، ولم شمل اللاعبين حتى يعود الولاء والانتماء للنادى بعيدا عن الأمور الأخرى التى تشغل اللاعبين وتمنعهم من أداء واجبهم فى الملعب .

●● **من وجهة نظرك .. من هو خليفة محمد صلاح فى مركز الجناح الأيمن ؟**

● هناك لاعبون ممتازون مثل ياسر رضوان وإبراهيم حسن وطارق مصطفى .. وإن كان الأخير قد تذبذب مستواه فى الفترة الأخيرة .

●● **وما تقييمك لمستوى المنتخب القومى الحالى ؟**

● المستوى الحالى سيىء جدا ، وللأسف فإنه لا يبشر بالخير ، وبصراحة أنا اعتقد أن اللاعبين لا ذنب لهم فيما يحدث وإنما يتحمل اتحاد الكرة المسئولية ، ويشترك فيها أيضا الكابتن محمود الجوهرى ، فقد كانت عودته لتدريب المنتخب فى هذه الفترة خطوة غير محسوبة ، ولا يمكن أن نحمل اللاعب المسئولية لأنه فى النهاية ينفذ تعليمات مدربه كما أن لدينا أيضا آلاف اللاعبين الأكفاء ، لكننا للأسف لا نجد من يختارهم للانضمام إلى صفوف المنتخب .

●● **أخيرا .. ما هى أسباب عودتك إلى مصر الآن ؟**

● جئت لقضاء فترة استرخاء بعد عناء الموسم الماضى فى دولة الامارات ، وسوف أطير إلى ألمانيا ثم فرنسا للاطلاع على أحدث وسائل التدريب كما اننى أدرس ... إحدى الفرق المصرية فى الموسم القادم .

بنت الجنرال!

حمود الجوهرى تعتزل الكراتيه وتتفرغ للبولنج!

تحقيق : عماد عبد الراضى

حصلت على المركز الثامن على العالم ويرشحها الخبراء لتحقيق مركز أكثر تقدما فى كأس العالم القادمة

بعد أن انجبت وأصبحت أما ، لم أتمكن من الاستمرار فيها، فاتجهت لممارسه لعبة البولينج وكنت أذهب يوميا لمشاهدة زوجى الذى يهوى هذه اللعبة التى أعجبتنى جدا فبدأت أمارسها بجدية ثم بدأت أشارك فى البطولات ، وكان أبرزها بطولة باكستان الدولية التى فزت بها كما فزت ببطولة مصر وشاركت بعدها كممثلة لمصر فى بطولة كأس العالم بأيرلندا ولكننى فوجئت فى هذه البطولة بارتفاع مستوى اللاعبين المشاركين ، خاصة وأنهم يمثلون دولا تمارس لعبة البولينج منذ فترة فى حين أننا مازلنا فى البداية فلم أحقق نتائج جيدة فى بطولة العالم

وحول المستوى الذى وصلت اليه هذه اللعبة فى مصر تقول : لم نصل بعد فى مصر الى مستوى جيد فى لعبة البولينج ، فمازلنا حديثى العهد بها ، لأنها لم تعرف فى مصر إلا منذ عامين فقط لكننى اعتقد أنه باستقدام المدرب السويدى الجديد جوزيف فاينر ستتقدم اللعبة لأنه مدرب كبير وقد بدأ يدربنا على أساليب جديدة فى اللعبة لم نكن نعرفها ونحن نعلق آمالا كبيرة على هذا المدرب فى تحقيق مركز متقدم فى بطولة العالم القادمة والتى من المرجح أن تقام فى مصر ولكن لابد أن نعترف أن أمامنا طريقا طويلا كى نصل إلى مستوى الدول التى تمارس اللعبة منذ سنوات طويلة وسوف يشارك فى كأس العالم القادمة ٧٠ دولة من بينها مصر.

● **ما العقبات التى تواجه انتشار لعبة البولينج فى مصر؟**

العقبة الوحيدة ان ممارستها مكلفة جدا خاصة إذا أراد ممارس اللعبة أن يتدرب على يد مدرب وأن يكون له مكان ثابت للتدريب لأن صالات البولينج مكلفة جدا فلابد من الاهتمام باللعبة بجدية كما يحدث فى الخارج حيث تمارس اللعبة من سن السابعة ولذلك يصل اللاعب إلى بطولة العالم قبل سن العشرين فبعض الأبطال يلعبون حتى سن الستين وهم فى كامل لياقتهم

وعن أهم بطولات البولينج العالمية تقول شيرين الجوهرى:

بطولات البولينج تشبه بطولات التنس المفتوحة وأبرزها بطولة مالطة المفتوحة وبطولة جنوب أفريقيا وبطولة «أبوظبى» الدولية التى أقيمت منذ ثلاثة شهور وشارك فيها كل أبطال العالم واستطعت أن أفوز فيها بالمركز الثامن وهذا يعد انجازا كبيرا.

وعن أبطال البولينج المصريين تقول:

هناك لاعبون ممتازون فى مصر ابرزهم محمد زهرة وأحمد خطاب وطارق حلمى وريهام حمزة وغادة يسرى وغيرهم

وحول أهم الصفات التى يكتسبها لاعب البولينج تقول:

تنمى لعبة البولينج روح التحدى والرغبة فى النجاح، كما تساعد على زيادة التركيز لأن هناك تدريبات خاصة لتقوية التركيز وضبط الأعصاب خاصة فى البطولات لأن ضبط الأعصاب من أهم عوامل الفوز فى مباريات البولينج كما تساعد أيضا على بناء الجسم وتنشيط الدورة الدموية.



إكرامى ٩٧ !

أحمد إكرامى حارس مرمى منتخب الشباب تحت ١٧ سنة وابن حارس الأهلى القديم :

أتمنى أن أصبح وحش أفريقيا الجديد !

تحقيق : سماح منصور

كان أحد مفاجآت البطولة الأفريقية الأخيرة للناشئين تحت ١٧ سنة .. فقد لفت الانظار إليه فى حراسة مرمى الفريق خاصة بعد أن نجح فى الحفاظ على شباكه نظيفة طوال مباريات البطولة .. ورشحه خبراء كرة القدم ليكون حارس مرمى المستقبل خلال السنوات القليلة القادمة .. انه أحمد إكرامى حارس مرمى فريق الناشئين بالنادى الأهلى ومنتخب مصر .. وابن الكابتن



افضل حراس المرمى فى مصر ..

يقول أحمد إكرامى لاعب النادى الاهلى وحارس مرمى المنتخب تحت (١٧) سنة :

بدأت ممارسة كرة القدم وأنا فى العاشرة من عمرى .. وكانت بدايتى فى مدرسة النادى الأهلى ، وكنت فى هذا الوقت ألعب مدافعا لكن الكابتن أمين عرابى المدرب بمدرسة الكرة اكتشف موهبتى فى حراسة المرمى ونصحنى بأن أتخصص فى حراسة المرمى فاقتنعت بوجهة نظره ، خاصة وأننى لم أكن أفكر فى اللعب بمركز معين ، وكانت أمنيتى أن أكون لاعب كرة فقط .. والطريف أن والدى الكابتن إكرامى حارس مرمى النادى الأهلى ومنتخب مصر السابق ومدرب حراس المرمى الحالى لم يكن يعرف أننى انضممت إلى مدرسة الكرة ، لكنه - بعد أن لاحظ تفوقى وتأكد من موهبتى - شجعنى على الاستمرار إلى أن أصبح لى شكل خاص فى حراسة المرمى .. وكان والدى يتابعنى ، ويقف خلف المرمى وراء الشبكة فى المباريات التى أشارك فيها حتى ينبهنى لأخطائى أولا بأول ويصححها .. ويرشدنى إلى الأوضاع الصحيحة التى يجب أن أقف فيها حتى أتمكن من التقاط الكرات العرضية وكان ينبهنى أيضا الى التوقيت الصحيح للخروج من المرمى

وكان لهذا التوجيه فضل كبير على إلى أن صعدت إلى الدرجة الأولى وبدأت أتمرن معه بشكل رسمى .. إلى أن اختارنى الكابتن محمد على المدير الفنى لمنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة لأكون حارس مرمى المنتخب .. والحمد لله فقد وفقنى الله فى حراسة المرمى ، فلم يدخل مرماى هدف واحد طوال مباريات البطولة الافريقية التى حصلنا على كأسها .. خاصة بعد أن تألق زملائى جميعا فى الفريق فكانوا جميعا يهاجمون ثم يرتدون للدفاع بشكل سريع مما سهل من مهمتى فى الحفاظ على شباكى نظيفة . ولعل الجمهور يتذكر مباراتنا مع أثيوبيا فى الدور قبل النهائى فقد كان هناك هدف مؤكد سيدخل مرمانا ، لولا يقظة المدافع ياسر على الذى أخرج الكرة من على خط المرمى .

لا تفكير فى الاحتراف قبل انتهاء مباريات كأس العالم للناشئين

وعن العلاقة التى تربط لاعبى المنتخب بالجهاز الفنى يقول أحمد إكرامى :

نظرا لأننا جميعا مازلنا صغارا فى السن فإن الجهاز الفنى لمنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة يعاملنا جميعا كأسرة واحدة .. حتى أن الكابتن محمد على المدير الفنى للفريق أصر على البقاء مع اللاعبين الذين كانوا يؤدون الامتحانات عقب انتهاء مباريات البطولة الافريقية ، فهم بمثابة أولياء أمورنا سواء فى سفرياتنا الخارجية ، أو تجمعاتنا الداخلية .

أما عن طموحات أحمد إكرامى فى المستقبل فيقول : لقد بدأت أصنع اسمى من الآن وكل أمنيتى أن أكون حارس مرمى الفريق الأول بالنادى الأهلى ومنتخب مصر .. وأتمنى أيضا أن أكون خليفة لوالدى الكابتن إكرامى وأن أحقق ما حققه وأصبح وحش أفريقيا الجديد .

وأخيرا يتمنى أحمد إكرامى الحصول على فرصة احتراف مناسبة فى الخارج .. ويقول :

لقد جاءتنى عروض بالفعل من بلجيكا لكننى لم أبد رأيى فيها بعد .. كما أننى لن أتخذ أى قرار إلا بعد الانتهاء من بطولة كأس العالم للناشئين والتى ستقام بمصر ، وأتمنى أن نحقق فيها مركزا متقدما بإذن الله .

هانى رمزى أمام محكمة الشباب الرياضى

لاعب مصر المحترف بألمانيا:

لا أدعى الإصابة قبل مباريات المنتخب ولم أتعود الهروب من مسئوليتى

مستواى لم ينخفض بدليل تجديد عقدى مع النادى الألمانى لمدة ثلاث سنوات

تحقيق: ليلى محمد مصطفى

هانى رمزى أحد أوائل اللاعبين المصريين المحترفين فى الخارج.. وعلى الرغم من تألقه مع ناديه الألمانى «بريمن» الذى دفعه إلى تجديد عقده لمدة ثلاث سنوات تنتهى عام ٢٠٠٠.. إلا أنه لم يحقق انجازا ملموسا مع منتخب مصر فى السنوات الأخيرة ولاحقته الاتهامات بانه يتعمد ادعاء الاصابة لكيلا يشارك فى مباريات المنتخب .. وفى هذا الحوار واجهته «الشباب» بالاتهامات والشائعات التى ترددت فى الفترة الأخيرة.. فماذا قال؟

فى البداية يتحدث هانى رمزى حول تفاصيل علاقته بالمنتخب القومى قائلا:

علاقتى بالمنتخب طبيعية، وليست متوترة كما يقول البعض فقد شاركت مع المنتخب فى مباراة ليبريا .. ثم عدت إلى المانيا لارتباطى بالمشاركة مع فريق بريمن فى الدورى الألمانى.. وبعدها لم يتصل بى أحد للانضمام الى المنتخب فى مبارياته التالية.

● ولكن قيل إنك كنت فى الغردقة، وإنه تم تغريمك مبلغا ماليا لعدم انضمامك للمنتخب.. فما دفاعك؟

●● الذى حدث أننى بعد عودتى من مباراة تونس كنت مرتبطا ببعض الأمور الخاصة.. وكان هناك تجمع قبل مباراة السنغال التي لم أكن مختارا للمشاركة فيها، وكانت كل معلوماتى أننى سألعب مباراة تونس ثم أعود مع الفريق إلى القاهرة ومنها إلى ألمانيا، لكننى فوجئت بانتشار الشائعات حول عدم مشاركتى فى المباراة وعندما بلغنى ذلك اتصلت على الفور بالكابتن محمود الخطيب وذهبت إلى اتحاد الكرة لكى أفهم ماحدث وقمت بتوضيح الأمور وانتهى الأمر بطريقة ودية وقال الكابتن محمود الخطيب إن الأمر انتهى.. ولكن للأسف فمازالت الشائعات تلاحقنى.

● وبم تفسر تذبذب مستواك فى الفترة الأخيرة؟

●● ليس هذا صحيحا.. فمستواى مرتفع بدليل أن نادى «فيردربريمن» قام بتجديد عقدى لمدة ثلاث سنوات أخرى كما أننى حصلت فى نهاية الموسم الحالى « فى الأسبوع الاول من يونيو» على لقب ثانى أحسن لاعب فى الفريق الالمانى وهذا دليل على نجاحى وتفوقى وعدم انخفاض مستواى.

● وبم ترد على الشائعات التي تقول إنك تدعي الإصابة للهروب من المشاركة فى بعض مباريات المنتخب؟

●● هذا غير صحيح.. فلم يحدث أن ادعيت الاصابة فى حياتى وأنا منذ صغرى أعشق اللعب، ولو لم أكن كذلك ماتلقيت عرض الاحتراف بالخارج بعد تألقى فى مباراة انجلترا فى كأس العالم ٩٠. ولكن للأسف فقد سمعت أن البعض يقول إننى أدعى الإصابة خاصة بعد مباراة المغرب وأننى ادعيت إصابتى لكيلا أكمل المباراة لكن هذا لم يحدث، فأنا أشارك فى المباريات بجدية، وألعب فى ظل الظروف التى يمر بها الفريق ولا أحاول الهروب من مسئوليتى أبدا.

● وماذا عن تفاصيل تجديد عقدك مع نادى بريمن الألمانى.. وهل صحيح أنك حصلت على مليون دولار؟

●● جدد النادى عقدى لمدة ثلاث سنوات تبدأ فى يونيو ٩٧ وتنتهى فى ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٠ وقد تضاعفت قيمة العقد عن السنوات الماضية لكننى لم أحصل على مليون دولار، ولا أعرف شيئا عن هذا الموضوع

وينص العقد الجديد على أننى من حقى الانتقال إلى أى ناد اخر بعد مرور عام كامل من توقيع العقد ولهذا فأنا أتمنى أن أقدم موسما قويا مع نادى بريمن لأن هذا يؤثر ايجابيا على تعاقداتى القادمة فقد تلقيت عروضا من اسبانيا وانجلترا أقوم بدراستها حاليا لأننى لا أفكر فى قضاء السنوات الثلاث فى المانيا بل سأحاول اللعب فى الدورى الانجليزى أو الايطالى الذى يعتبر حلم أى محترف فى الخارج.

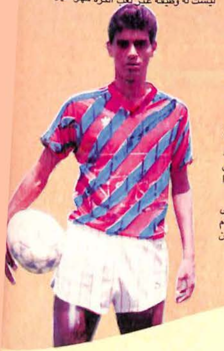
● بعد سنوات من الاحتراف الأوروبى ماهى المكاسب والخسائر التى حققها هانى رمزى؟

●● لا شك اننى استفدت من اللعب بجوار مجموعة من المحترفين الذين يلعبون في أقوى دورى للمحترفين فى العالم وعرفت معنى الكرة الحقيقية على مستوى العالم كما نجحت فى تأمين مستقبلى من الناحية المادية بشكل كبير.

أما الخسائر.. فيكفى أننى قضيت شبابى بعيداً عن بلدى وأهلى فقد احترفت فى الخارج عندما كان عمرى ٢٠ سنة أى منذ ٨ سنوات قضيتها في غربة وقد تأثرت جدا لوفاة والدى وأنا فى الخارج.

● ما الفرق بين حياة الاحتراف فى أوروبا ومصر؟

●● اللاعب المحترف فى الخارج ليست له وظيفة غير لعب الكرة فهو غير



ناصر ابن التمساح.. ليس سباحا!

بطل مصر في سباق السيارات وابن تمساح النيل أبوهيف:

أجبرنى والدى على ممارسة السباحة فى صغرى فاتجهت الى سباق السيارات!

كتب: عباس شلبى

توقع له الجميع أن يسلك طريق ابن تمساح النيل الكبير عبداللطيف أبوهيف وأن يصبح بطلا فى السباحة الطويلة مثله.. لكنه اختار لنفسه مجالا آخر، استطاع أن يثبت فيه تفوقه ويحصل على المركز الأول فى أغلب السباقات التى شارك فيها..

[illegible]

فى البداية يقول ناصر أبوهيف:

على الرغم من محاولات والدى السباح الكبير أبوهيف لأن امارس رياضة السباحة لأكون بطلا مثله، إلا أننى لم أحب السباحة، خاصة وأنه كان يجبرنى على ممارستها، لكننى أحببت قيادة السيارات فى سن مبكرة، وبدأت أمارسها على سبيل الهواية، إلى أن اشتركت فى سباق العربة الطائشة وفزت به.. فقررت احتراف هذه الرياضة التى حققت فيها مراكز متقدمة فى أغلب السباقات التى شاركت فيها، [illegible] وكنت أقود سيارة (لاندروفرجر رباعى) لأول مرة فى حياتى بجانب أن السباق كان فى الجبال وليس على الاسفلت مثل سباق السرعة والجو كان ممطرا لكننى والحمد لله فزت فى هذا السباق بالمركز الثانى

وعن الفرق بين رالي الفراعنة وسباق السرعة يقول ناصر أبوهيف. سباق السرعة عبارة عن سباق ضد الزمن فالسباق يتكون من ٣ مراحل والفائز هو الذى يحقق أقل وقت ممكن فى المراحل [illegible] العام أما رالى الفراعنة فهو سباق عالمى يقام فى الصحراء، وتصل مدته إلى ١٠ أيام ويسمى رالى التحمل.

ويضيف ناصر قائلاً: الحمد لله فقد حصلت على معظم المراكز الأولى فى مصر والدول العربية، لكننى أتمنى أن يكون هناك اهتمام أكبر من جانب المسئولين في مصر بسباقات السيارات فسباق السيارات فى مصر ليس له اتحاد [illegible] السابقات وأن [illegible] وأحقق فيها مراكز مشرفة لمصر.

سية

مـرتبط بأى شىء آخـر، كـمـا أن الامكانات والمرتبات وتأمين المستقبل أمور تتوافر فى الخارج. فالاحتراف ليس مـجـرد مقابل مـادى يحصل عليـه اللاعب لكنه واجـبـات والتزامات يحددها العقد المبرم بين اللاعب وناديه بكل دقـة فاللاعب الذى لا يؤدى دوره فى الخارج وينخفض مستواه يفسخ عقده ولا يحصل على مستـحـقـاته المادية. أمـا الاحـتـراف فى مـصـر فلم أعاصره لأننى خرجت من مصر قبل أن يبدأ تطبيقه وكـانت ممارسـة الكرة مـجـرد هواية لم تصل بعـد إلى الاحـتـراف الجاد.



المحترف المجهول!

الصحف الألمانية تشيد به.. ولا أحد يعرفه فى مصر!

جميل حلمى لاعب بلدية المحلة المحترف فى نادى أطلس ديمن الألمانى للشباب:

أنا هداف فريقى والخامس على هدافى الدورى الألمانى

تحقيق: عماد عبدالراضى

تصوير: سيد خضر

رغم تالقه فى الدورى الألمانى لموسمين كاملين استطاع خلالهما أن يثبت وجوده وان يصبح ترتيبه الخامس على هدافى الدورى الألمانى.. إلا أن أحداً فى مصر لم يكن يعرفه إلى أن قرر فاروق جعفر مدرب المنتخب السابق ضمه إلى صفوف الفريق ثم ذهب جعفر فلم يعد أحد يتذكره بعده إنه اللاعب جميل حلمى لاعب نادى بلدية المحلة والمحترف منذ عامين بنادى أطلس ديمن هورس الألمانى من اندية الدرجة الثانية بالدورى الالمانى ومعه كان هذا الحوار.

فى البداية يروى جميل حلمى قصة احترافه قائلاً:

تلقيت عرض الاحتراف عن طريق هانز سميث مدرب فريق بلدية المحلة الأسبق فقد كان مقتنعا بامكاناتى ورشحنى للاحتراف بالخارج وبعد انتهاء عقده مع فريق البلدية وعودته إلى ألمانيا أرسل لى فاكسا لكى ألحق به فى ألمانيا حيث رشحنى للاختبار فى ناديين هـنـاك وكـــان الـنـادى الأول هـو «أطـلـس ديـمـن هـورس» والثانى هو نادى «فاوفى أولدمبورج» وكانت هناك دورة ودية فشاركت فيها مع نادى اطلس وأحرزت هدفين فى أول مباراة فطلب المدرب التعاقد معى فوراً ولم أضطر للاختبار بالنادي الآخر ووقعت لنادى «أطلس ديمن هورس». لمدة عام وأحد مقابل خمسة الاف مارك شهرياً وشقة وسيارة غير المكافآت وارتفع راتبى فى العام التالي إلى ٧ الاف مارك وهو راتب جيد ولكن المشكلة ان الضرائب فى ألمانيا تحصل على ٤٩٪ من المرتب ويجب أن أدفعها كاملة أولاً ثم أقدم بعض الأوراق لأسترد نصفها ويدفعها النادى.



وحول نادى أطلس ديمن هورس الذى يلعب له يقول هو أحد أندية الدرجة الثانية ولكن فى ألمانيا الدرجة الثانية كالأولى تماماً لأن الدورى يمتد إلى ١٢ درجة فمستوى لاعبى الدرجة الثانية مرتفع جداً كما يضم محترفين من العديد من دول العالم وتذاع مبارياتها في التليفزيون الألمانى ولا يقل عدد المتفرجين فى المباراة الواحدة عن ٣٠ ألف متفرج وهذا لا يحدث فى معظم مباريات الدورى الممتاز فى مصر

ويضيف جميل حلمى قائلاً:

فور وصولى إلي ألمانيا اشتركت فى دورة ودية كانت مقامة هناك لكن اشتراكى فى المباريات الرسمية تأخر بعض الوقت لعدم وصول استغناء نادى البلدية.. وبعد وصوله اشتركت فى المباريات الرسمية وقدمت عددا من المباريات القوية مع أندية الدرجة الأولى والثانية ولكن احسن مبارياتى كانت أمام فريق بريمن الذى يلعب له هانى رمزى وتعادلنا معهم وعرض على إدارى فريق بريمن بعدها أن أنضم إليهم ولكننى كنت مرتبطا مع فريقى وقد أحرزت هذا العام ١٤ هدفا وجاء ترتيبى الخامس على هدافى الدوري، وقد كنت في البداية ألعب فى خط الوسط مثلما كنت ألعب فى مصر، ولكن بعد فترة قصيرة بدأ المدرب يهتم بى اهتماماً خاصاً فبدأ يدربنى تدريبات منفردة إضافية ليزيد من لياقتى ثم بدأ يشركنى فى مركز رأس الحربة فأعاد اكتشافى خاصة عندما دربنى على ضربات الرأس التى لم أكن أجيدها وبازدياد لياقتى أصبحت هداف الفريق.

● من هم اللاعبون الأجانب الذين يلعبون معك فى نفس الفريق؟

●● معى فى الفريق لاعب نيجيرى اسمه سانى أوليجى ويلعب كظهير أيمن ولاعب يوغوسلافى اسمه داتشا ولاعب آخر من أيسلندا اسمه ماجنسون بالإضافة الى اللاعبين الألمان المحترفين فى بلدهم ومنهم ماتياس هولاند الذى ترك فريق بريمن ليلعب فى أطلس لأنه فى ... الثانية فى المال والشهرة وكل شىء

ومن المعتاد أن ينتقل أى لاعب من الدرجة الأولى للثانية.

● **ماهى أوجه الاختلاف بين الاحتراف فى ألمانيا والاحتراف فى مصر؟**

●● الفارق كبير جداً ففى ألمانيا لابد من الالتزام والتدريب مرتين يومياً ولابد أيضا أن يكون اللاعب متفرغا تماماً للكرة وتنصب كل التدريبات على الكرة والمهارة أما تمرينات الجرى الموجودة فى مصر فغير معترف بها هنا ولابد من الالتزام بالمواعيد فكل شىء فى ألمانيا يجعل اللاعب يعيش فى جو الاحتراف الحقيقى.

● **هل تلتقى بهانى رمزى وياسر رضوان هناك؟**

●● لا ألتقى بياسر رضوان كثيراً لأنه يقيم فى روستروك وهي بعيدة عن مدينة بريمن التى أسكن فيها لكنّ كل منا يحرص على الاتصال بالآخر تليفونيا بشكل دائم أما هانى رمزى فأراه كثيراً لأننا نقيم فى مدينة واحدة وقد نقضى وقتا طويلاً دون أن نتقابل لظروف التدريبات ولكن نحرص على اللقاء فى أوقات الفراغ.

● **بم تفسر تأخر انضمامك لصفوف المنتخب حتى الآن؟**

●● ليس لدى تفسير لذلك، رغم أن الجميع يشيد بمستواى .. ولكن عندما تولى الكابتن فاروق جعفر مهمة تدريب المنتخب سعدت لأنه يعرف قدراتى وسبق أن دربنى في البلدية وقد اتصل بى الكابتن محمود الخطيب وطلب منى إرسال مواعيد ارتباطاتى تمهيداً لإرسال طلب للنادي الألمانى لضمى للمنتخب ولكن للأسف أقيل الكابتن الخطيب والكابتن فاروق جعفر ثم أعلن الكابتن فتحى مبروك مؤخرا أنه سيتابعنى وأتمنى أن أنضم للمنتخب في الفترة القادمة إن شاء الله.

● وحول الفرق بين الكرة المصرية والكرة الألمانية يقول: الفرق كبير جدا .. ففى ألمانيا هناك نظام فالدورى يبدأ فى شهر سبتمبر وينتهى يوم ٣١ مايو وهذه المواعيد لا تتغير أبداً أما اللاعبون فملتزمون ويلعبون فى الجليد فى حين لا يستطيع اللاعب المصرى أن يلعب أثناء سقوط الأمطار كما أن التمرين مقدس ويكون دائماً أقوى من المباراة نفسها والتحكيم عادل جداً والملاعب ممتازة والجمهور مثالى حتى أن المدرجات تمتلىء حتى فى مباريات الدرجة الرابعة والخامسة والجمهور لا يخرج عن الروح الرياضية مطلقاً فكل مقومات التفوق موجودة ولو توافرت هذه المقومات فى مصر لتقدمت الكرة وأصبحنا مثل ألمانيا على الخريطة العالمية.

● **وما مقدار استفادتك من هذه التجربة؟**

●● استفدت كثيراً فتعودت على الالتزام واحترام رأى المدرب وتنفيذ طلباته بمنتهى الدقة واكتسبت اللياقة العالمية والتدريبات الجادة وتعلمت اللغة الألمانية أيضاً.

● **هل جاءتك عروض احتراف فى مصر؟**

●● تلقيت عرضا من السويس لأستكمل معه الموسم أثناء فترة الأجازة كما عرض على الاحتراف فى الأهلى والزمالك وأسوان والمقاولون إضافة الى عرض لتجديد عقدى مع النادى الألمانى وثلاثة عروض من أندية ألمانية أخرى ولكن تواجهنى مشكلة كبيرة فى مصر وهى أننى وحيد والدتى وهى تعيش وحيدة فى مصر ولذلك فقد أقارن فى الفترة القادمة بين العروض المصرية والألمانية.

● **هل حققت أحلامك بهذه التجربة مع الاحتراف؟**

●● أنا أعتبر أن هذه هى البداية فأنا أسعى لاحتراف أكبر وحتى إن عدت إلى مصر فقد أعود لعام أو لعامين من أجل والدتى ثم أسافر مرة أخرى إلى ألمانيا للاحتراف فى ناد أكبر



حصلت على المركز الأول فى أغلب السباقات التى شاركت فيها..

أكبر «رأس» فى البـ



بقلم :

إسعاد يونس

«لِقِيَّة» كائن حقير جدا.. تنبعث من قاع ..قاع المجتمع. حيث لامجتمع أصلا .. جاءت الى الدنيا فى اللازمان واللامكان..وجدها زبال فوق كوم زبالة فى إحدى الخرابات حيث كان يقلب ليخرج بغنيمته من الزجاج المكسور ليبيعها الى مصنع زجاج لاعادة تصنيعها.. ووسط الشظايا ذوات الاطراف الحادة القاتلة لمس كوم لحم يتحرك فى صمت بلا بكاء.. تحسسها فوجدها طفلة تتعايش تماما مع القمامة والزجاج المكسور وتضع فى فمها طرف زلاموكة فرخة لتمتص منها بعض الحياة وكانها ثدى أم حنون.. أمسكها من ربطة الاقمشة القذرة التى كانت تلفها وأخرجها وأطلق عليها لفظ لقية.. لقيتها فى كوم الزبالة تبقى لقية..

عاشت لقية وتربت بلا قصد.. بلا تخطيط ولا نية.. كائن يعيش فى تجمع بشرى غير مستقر.. بالصدفة البحتة تلقمها احدى النساء صدرها لتمتص بعض اللبن.. وقد تكرر هذا الفعل وقد لاتكرره فتتناولها امرأة اخرى لتعطيها قدرا من الحياة بقصد الثواب.. ولكن أبدا لايتبناها أحد.. إنها هناك فوق كوم الزبالة وسط زحام البشر تكبر بالصدفة وتحبو بالقدرة وتمشى بالصلا عالحبيب النبى.. وكأنها إنسان الغابة.. بالغريزة فقط تحيا وأحيانا تستحم وربما تجد هدمة هنا او هناك فتستر جسدها



وأصبحت لقية واقعا فى حياة المتعاملين مع الخرابة.. ثم انطلقت خارج الخرابة لتصبح واقعا فى مكان يعج بالبشر الذين يرونها ولكن لايتذكروها.. مثل الكلاب والقطط والفئران.. ثم تحول الامر الى تعالى يابت يالقية سيبى المطرح.. امشى ناولى المعلم فلان كذا.. كائن لايطلب أجرا وانما لقمة بالكتير.. ودائما المبيت بالخرابة..

وفى الاماكن تلك تنشأ غرز الحشيش.. ويتجمع بشر فى الظلام من مختلف الاماكن والمستويات والاطوال والأعمار حول هدف واحد.. نفسين وضحكتين وبعض الهلوسة الممزوجة احيانا بالشكوى وأحيانا أخرى بالتهاويم الغريبة.. بشرة يرتدون ملابس ويحملون أكياس وحقائب ويفترشون الارض لتدور بينهم سحب من الدخان الازرق ويسترزق آخرون على حس هذا الدخان.. ملك منظمه سيده.. ووسط الاقدام تتدحرج لقية .. أصبحت ربيبة هذا المكان .. وتلميذة المعلم صاحب المصلحة الذى كان يتغير بفعل ظروف مختلفة..

تعلمت ان دوام الحال من المحال.. فكل شوية يأتى ناس بلبس شبه بعضه وبه أزرار تلمع أحيانا .. وأحيانا أخرى بلبس شبه اللى قاعدين فى الغرزة.. وتحدث ضجة وجرى ونط وصراخ وبكاء.. ثم يختفى الكل وتنهد الغرزة.. ويصير المكان مهجورا لفترة .. فتعود هى الى اكوام الزبالة لتتصيد طعامها مثل الذباب .. الى ان يظهر شخص جديد ينظر حوله متلصصا ثم يستقر فى المكان ثم تتكون الغرزة الجديدة ويصبح هو المعلم ويأتى بشر جدد وتدور الدائرة، الغريب ان احدا فى كل هذه الاحداث أبدا لم يلحظ لقية.. فلا البوليس أبدا ألقى القبض عليها ولا أحدا أبدا سألها.. وانما يدخل البوليس ليدك المكان بأقدامه ويأخذ الناس ويخرج .. ويدكها مع المكان .. فقط هذا الذى كان يحدث. كأنها ديكور.. من اكسسوارات المطرح هى جزء من الخُص.. قطعة من الصناديق الخشبية التى يجلسون عليها .. إنها شيء

ولأنها شيء.. فقد كان المعلم الجديد يأتى وينصب الغرزة الجديدة وهى موجودة .. وتصبح بالتالى خدامة القعدة الجديدة. هكذا دون سؤال أو استفسار .. وهى لاتعلق ولاأحد بالتالى يعلق.. وتكبر لقية على فتات الكباب الذى يحضره الرجالة معهم وأحيانا يعطف عليها احدهم بقرشين أو هدمة من عند المدام فى البيت.. والحياة تمر..

ولقية لديها آذان مثل البوق.. تستمع وتحشى مخها بكلام كثير لاتفهم معظمه ولكنه يرسب فى قاع المخيخ وخلاص.. فهؤلاء الزبائن يتكلمون فى مواضيع شتى.. وبدأت تميز ان هذا صنايعى وهذا خضرى وهذا بلطجى.. ثم بدأت تميز هذا موظف او دكتور أو محامى ... من الكلام واللابس ...

والساعة والحقيبة التى عرفت أنها «شامشونايت»..

واستهواها حديث ذلك الدكتور .. الكل يدعوه بالدكترة.. انه يشد الانفاس بغل ولهفة.. ثم ينفثها ويسكن دقائق ثم يبدأ بالمحاضرة.. كان الكل فى البداية يصاب بالملل من حديثه.. فقد كان يشتمل على الفاظ ضخمة رنانة وساعات بل كثيرا ماكان بالانجليزي .. انه يتحدث كثيرا عن الوهم.. ويخلط اللفظ بكثير من التغييرات.. طب الوهم وعرفناه.. ولكنه يتحدث عن الوهم والضلال.. وهم العظمة .. وهم الاضطهاد.. ثم يبتدع لفظا جديدا هو الاستحواذ.. والعصاب الاستحواذى ثم يعطف على جنون الاضطهاد والعظمة والارتياب.. ثم التحريض اللاواعى..

حفظت المجموعة كلها هذه الالفاظ من كثرة التكرار.. كان الرجل يشرح للمجموعة ان هذه الالفاظ كلها ماهى الا سيستم أو نظام لادارة العالم الثالث اليوم.. ياعم فهمنا احنا غلابة وآخر مافى ايدنا نطلع القرش من بق العو وخلاص.. وكان يشرح ان الايهام هو لعبة الديكتاتورات.. ان أوهمك بشيء وأجعلك تصدقه وتخاف منه وهو غير موجود اصلا.. ان أسيطر وأستحوذ على عقلك بفكرة قد تكون حقيقية او وهما من اساسها.. قصر الكلام طب ازاى عشان نمشى معاك فى اللباقة والمفهومية وانت حلو وانا حلو؟؟ .. قال لهم نلعب لعبة.. قوى قوى هو ده الكلام المعننة وكاش آند كارى على طول كده.. قال لهم مين من زمايلنا غايب.. قالوا طلعت .. قال لهم اما ...

أقوى واحد فى الحساب.. طبعا طلعت بلالة فى الحساب ويفهم فيه زى مانا أفهم فى التريكوه ونديله مسائل حساب معقرية قوى واى رد يقول عليه نهلل ونقول له برافو إيه العظمة دى.. وكمان نديله جايزة.. ماشى الكلام؟؟ ماشى وآخر حلاوة ومعاك عاللاين ويامحلى اللعب عالقفوات.

دخل طلعت من بره قالوا له فيه حسبة مجننانا وقلنا ماحدش حايحلها الا طلعت ابن اللذينة.. حاكم انت فهلوى وتفهمها وهى مشرعة فى الجو.. استشعر طلعت الاهمية واحس انه متميز فقال مدعيا البساطة: والله احاول .. ركز يا طلعت.. مركز.. عندك خمسة ف ستة.. سهلة.. لأ استنى.. خمسة ف ستة شيل منهم ١٢ وزود أربعة عاللى معاك.. اضربهم بقى فى ٩ ونقص ٢٢ وقوم ضايف ٧ واقسم على ٣٦ وبسرعة قوى.. فكر طلعت واختاس وقعد يضرب أخماس فى اسداس وراح ضارب رقم ٩١٢ وهو يلهث من التشوق ومجهود التخمين.. وماان نطق بالرقم حتى انكفأ الجميع على وجوههم.. يادين النبى ايه الحلاوة دى يخرب مخك ياله دانت عبقرى ده ولا الكومبيوتر يحسبها بالسرعة دى.. هيييه.. وصقفوا وزيطو وطلعت يقف بينهم مبهورا بعبقريته التى تم اكتشافها حالا ويستشعر أنه أحسن له يعلن عدم تصديقه لهذه المظاهرة التى تعلن ذكاءه الحاد المفاجيء.. مش مصدق؟؟ .. طيب.. اديني ١٠٢ مقسومة على ٩ مضروبة ف ٢٤ وحط عليها ١٢٤ واخصم ٥٤ وقول ياحلو.. ... ١٨٣ ... ابحر!!!!ابى .. لا ده واد لوذعى ياجدعان.. بص

ـــلد

ياطلعت أدى مـيت جنيـه منى حـلاوة العبـقرية دى.. وانا عليـا بريع قرش جدعنة للمفهومية والعبارية التي لم تولد من قبل..

ذهل طلعت فهو فى النهاية مبيض محـارة على قـد حـاله وبيـجـيب تمن الكيف بطلوع الروح.. يومين واستحلى طلعت اللعبة وأصبح يطلب منهم مسائل يحلها عشان يطلع بالحلاوة.. ومن باب التسليـة كـانوا يعطونه مـايريد.. والضحك شغال والانفاس على ودنه .. ولقية تراقب.. ثم ذهب طلعت الى عميد كلية الهندسة الذى كان يبيض منزله واتمنظر عليـه بموضـوع العـبـارية الحسـابية ومـاكان من العـميد الا ان طرده ولم يعطه بقية الحساب..

عاد طلعت باكيا للمجموعة وشاكيا أن العميد الحمار لم يعرف كيف يحل المسألة وطرده.. ثم سـافر طلعت لبلد عربى وهو بعد لم يكتشف ماحدث له.. ومرت الايام.. والشلة تمارس اللعبـة على كل مستجد على القعدة بأشكال مختلفة كان أبرزها إيهام شخص ما ان الدكتـور يتـبـع السلطة وايده طايلة وبالبلدى كده «مخـابرات».. واصبـحت هذه اللعبة اكثرهم شيوعا لقوة تأثيرها على الزبون الوقـيع الذى ياكله الجبن من المجهول.. المهم..

وصلت قـوة البـوليس ودغـدغت الغـــرزة وانفض المولد هذه المرة بلا رجعة.. صاعت لقية فى الشوارع حتى التقطها راجل طيب صاحب مانيفاتورة ونضـفى يالقيـة.. امسـحى واكنسى.. حـاسـبى الزبونة.. وانتطقت لقيـة مـثل الكرة الى اعلى.. هوب نضفوها .. هوب لبسوها.. وادى باسبور وروحى اشترى مع زمايلك بضاعة من اليونان .. سفرية واتنين.. ولقـيـة لاتصـدق مـايجـرى ولاتحاول ان تفهم حتى هى جـات كده وماشية كده خليها كده.. الى ان..

وصلت لقـيـة الى المطار قـادمـة من احدى الرحلات ومحملة بالبلاوى التى لم تكن تعـرف مـاهى .. نظر مـفـتش الجمرك وقلب فى الحاجة وظل يقلب ويقلب حـتى انفض المولد واتصـفى المطار الا من لقـيـة وجـهـاز الكشف الجمركى كله.. يانهار أبوكى إسود؟ إيه ده كله.. وهى تنظر اليهم فى غباء وان كانت حاستها الصايعة قد ادركت ان فى الامور أمور والخير جاي لقدام.. نظرلها مفتش الجمرك نظرة مهولة.. انتى ضعتى.. اعترفى حالا ايه البلاوى دى وجايباها منين ولحساب مين.. قالت له: هى التهمة تقيلة قوى؟؟ قال لها فيها رقبتك بالميت .. تنحت لفـتـرة ولاتدرى لماذا وبأى سـبب تذكـرت الدكـتـرة.. ابتلعت ريقـهـا ومـيلت على المفـتش وهمست: شوف يابن الحلال.. انا مش مهم.. تاخدونى تعدمونى.. مش مهم .. لكن الحاجات دى جاية لحساب اكبر راس فى البلد .. رجع الرجل برأسـه قليلا وقد بدأ عليه عدم الفهم.. أكدت هامسة: اكـبـرررررد .. راس فى [illegible] اعتلاه القرف وتقوس لاسفل و[illegible]

من فـــوق لتـــحت.. ايه يابت الكلام الفـــاضى ده وقلة الادب دى.. انتى اتهبلتى .. اكبر راس فى البلد حاتجيب الحاجات دى برضه؟؟ .. انت حاتتكلم فى السياسة كمان.. حاتعترض؟؟.. يانهارك أغبر ومغبش ضعت يابنى.. ازدرد الرجل لعـابا من الطوب وقـد أصبح زوره مثل الصحراء فجأة.. بس يابت بالاش كـلام فـارغ كـده وانتى مـعـفنة.. عليـا النعـمـة يابنى المطار دلوقتى مليان عيون بتراقبك وبتراقب حاجة الراس الكبيرة. عايز تقفشنى وترحلنى عـالنيابة شـانك وانت حـر.. بس يـاويلك يـاســـواد ليلك م اللى حـايجرالك.. وادينى نصـحتك تتنصح تتنصح ماتتنصحش ذنبك على جنبك..

نفرت عروق الرجل ونظر حوله فى ريبة ولكنه سرعـان مـاأمر بترحيلهـا عـالنيـابة مـجرد ان وقـعت عينه على رئيس الدورية.

ذهبت لقية الى المحقق ومعها التهمة التى سـتـضـع رأسـهـا فى المشنقـة.. وأمـام المحـقق سنحت وتنحت ولم ترد الى ان خلت بهما الغرفة فمالت عليه ورددت نفس المقولة .. نظر لها المحقق فى ثورة: أى رأس تتكلمين عنهـــا بالتحديد ومن هى الرأس التى ستجلب هذه البـلاوى ومن هذا المغـامـر الذى سيغـامر بسمعته ومركزه السياسى مقـابل جلب هذه البلاوى.. ولكنهـا لم تنفعل بل قالت له بكل هدوء: بتسـألنى انا؟؟.. وانا مالى انا عبد المأمور.. هاتى أجـيب.. اتقـبـض عليكى تخـرسـى ماتقوليش.. وانا واخدة تمن كل اللى حايحصللى مقدما.. الدور والباقى على سعادتك.. وانت حر..

دار هذا فى الزمن الذى كـان من الممكن ان يحـدث فـيـه اى شىء وكل شىء.. كل شىء وارد.. والمعـتـقـلات تحوى البشر من كل لون ونوع ويجميع التهم وبدون محاكمة .. ولكن استبعد المحقق ان تكون هذه المخلوقة التعسة تتحدث باسم اى اكبر راس فى البلد.. ولذلك سرعـان مـاحولهـا على غرفـة التـعـذيب .. ومن داخل الغـرفـة ارتفع صـوت لقـية تحكى الحقيقـة.. تحكى قصـة كـوم الزبالة والغـرزة والافندية الحشـاشين وكله.. وارتاح المحـقق لما سمعه من اعترافات وأمر باحضارها اليه.. وعندما اجلسوها على الكرسى بالعـافـية نظرا للمعـاناة الشديدة فى الجلوس بعد التعليق على العروسـة.. نظر لهـا فى شـمـاتة: يعنى قـريتى بالحقيقة.. فنظرت اليه بعيون مغطاة بالدم وقالت بهدوء: اى حقيقة؟؟؟.. قال لها: حقيقتك الوضيعـة . قالت: انت صدقت؟؟.. انا قـابضـة عـشـان اقـول كده.. وكل مـاحـاتعذبنى حـاقـول اللى انت فاكره الحقيقة.. لكن الحاجات دى بتـاعـة اكـبـر راس فى البلد.. وبكره تشوف!!!.. ركبه التحـدى وقـال: وانا عايز أشوف.

وارتمت لقية فى الحجز.. معرضة للعفن والمصير المرتبط بالحشرات.. وفى مـحـاولة يائسـة للافلات ضـربت صحوبية مع العسكرى الذى يقف على باب الحجز.. ومنه تعرفت على بعض ظروف المحقق.. وبعد فترة امر المحقق باحـضـارها علهـا تكون قـد انكوت بنارالحجـز وتراجـعت عن كـلامـهـا [illegible] تقر بالصاحب الحقيقى [illegible]

انت مستشهم ومستجدع قوى كده على ايه؟؟.. قال لها عايز أشوف اكبر راس فى البلد حـاتحط راسـهـا براس مـــحـــقق شـــاب فى ايديه سلطة قانونيةازاى؟؟.. قالت: ليه هو حايجى يتـخـانق مـعـاك بالإيد والـلا ياخـدك بونيتين؟؟.. انه سيـعرف انتى حذرتك وســيــعلم انك كـابرت وعــاندت . وسيضعك فى مخه.. واستلقى ياحلو.. طب انت مش والدك فى المستشفى؟؟.. رد بهبالة آه.. قالت له ربنا يستر على عـيـانيك.. مش ليك زميل انتقل نقل تعـسـفى على الواحات؟؟.. عـقـبـال مـايحـصلك الدور وخف عنه الحـمل يارب ومـاحـدش يعـرف فى الوزارة حكاية ابن خالتك اللى سيره بطال فى الحتة والشبان بيعايروه..

عادت لقية لغرفة التعذيب .. ومنها صرخت كالمعتاد أنها كذابة ومافيش راس كـبـيرة ولا رجل حـتى.. وعـادت للمحقق لتملأ راسه بالمخاوف.. الى ان مات الاب فى المستشفى من جراء حقنة غلط.. وواجـهــتــه بالسم الذى بدأ يستشرى فى عظامه: مش قلتلك؟؟؟؟..

ظل المحـقق يفكر فى فـراشـه وفى الطريق واينمـــا تواجـد: وانا ايش ضمننى ان كلامها مش صح.. أين هى الضمانات الفعلية وانا مازلت محققا صـغـيرا وممكن السلطة تفرمنى.. ان الفساد تحتى وفوقى ومن حولى فلماذا لايصـيبنى الدور.. من الذى ومـا الذى سيمنع؟؟.. مـات المحقق من الجبن فى ظل زمن لم تعلن فـيـه الحـقـائق.. ولم يعـرف الخلق مين ممكن يعـمل فـيـهم ايه؟..

وعلى الورق كتب أنها ليست مدانة حيث لم يثبت المعمل ان هذه البودرة ضـارة.. وحـيث ان الحـرز ضـاع او استبدل أو جراله اللى جراله.. ووقع باخلاء سبيلها .. ثم أطلق على نفسه الرصاص!!!!!!!!

خـرجت لقـيـة الى الطريق وهى تتشمم عبير الحرية وتتنفس الصعداء، وتتذكر الدكترة وافكاره اللوذعية التى اطلقت سراحها وفردت لقية ذراعيها فى حرية وهى مـسـتـمـتـعـة باحسـاس الانتصـار وان كـان المحقق قد صعب عليـهـا ولكن يسـتـاهل مـادام صدق.. وعلى الرصيف وقفت بنية العبور ولكن استوقفتها سيارة سوداء طويلة كادت تهرس قـدمـهـا .. قـفـزت لقيـة للخلف وكشرت عن أنيابها وانحنت لتنظر الى ذلك السائق الذى كاد ان يقتلها ولكنها لم تر شيئا فقد كان زجاج السيـارة معتما لايفصح عما بداخلها.. وقبل ان ترفع صـوتهـا بالسـبـاب انفـتـح باب السـيـارة الخلفى واتضح لهـا رجل مـهـيب الطلعة يجلس بالداخل ويرتدى نظارة سوداء.. نظرت غير فاهمة لذلك الرجل الذى أشـار لهـا بالدخـول فى السـيـارة.. أنا ؟؟.. رد بالاشـارة نعم ادخلى .. دخلت فى وجل وجلست بجواره: أفندم؟.. مين سعادتك؟؟.. خلع النظارة وهو يقول: مش عـارفـانى؟ أنا اللى طلعتك م الحبس!!! أنا أكبر راس فى البلد!!!!!!!!

قـفـزت لقيـة من السيارة فى جنون وهى تصـرخ.. وهم.. وهم.. كله وهم.. الله يخرب بيتك يادكترة.. بوظت دماغى ودمـاغ مين تانى؟؟؟؟ وضـاع صـوتهـا وسط زحـام البشـر وهى تجـرى بلا [illegible]



بقلم : أحمد شوبير

قليل من الهدوء

كما هى عادتنا دائما الفرح الزائد عن اللزوم والحزن الزائد عن الحد لذلك فنحن متهورون بانفعالاتنا التى لا تؤدى فى النهاية إلا إلى المرض والحزن والكآبة حتى ولو كان هذا الانفعال هو انفعال السعادة .

فمثلا السباحة رانيا علوانى لم توفق فى دورة الالعاب الاوليمبية بأتلانتا وهذا وضع طبيعى لأن فارق المستوى كبير جدا بينها وبين الابطال الاوليمبيين وبدلا من أن نشجعها انهالت عليها السكاكين تمزقها من كل جانب لدرجة أن البعض شكك فى البطولات التى حصدتها والميداليات التى نالتها من قبل .

ثم عادت رانيا علوانى لتحصل على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية فى بطولة البحر المتوسط وهى بطولة محترمة والفوز فيها بلا شك حدث جيد وبالطبع جاء الانفعال الزائد عن الحد فاصبحت عناوين الصفحات الرياضية عن السمكة الذهبية والنجمة العالمية التى يجب أن تحصل على كل الرعاية فهى اهم من كل المنتخبات والفرق

بالذمة هل هذا كلام لماذا لا نكون منطقيين فى كل الاحوال عند النصر او الهزيمة ولا نعطى الشىء اكثر من حجمه ايضا هناك مثل أخر النجم احمد برادة المصنف الخامس عالميا فى الاسكواش وهو بالطبع لاعب موهوب ويحاول بقدر استطاعته عمل كل ما فى وسعه لاسعاد محبى اللعبة الجميلة بدا بشكل طيب فى البطولة التى نظمتها الأهرام ووصل إلى الدور قبل النهائى ففوجئنا جميعا بالشحن الزائد والتهليل المبالغ فيه فلما خرج من الدور قبل النهائى امام اللاعب الذى حصل على البطولة لم يصدق الكثيرون وانهالوا عليه بالاتهامات بسبب وبدون سبب .

وكما كان الانفعال زائدا عن الحد عند الانتصار ايضا جاء زائدا عن الحد عند الهزيمة لأننا بصراحة لا نعرف الوسطية ولا نعرف العقل فى ميزان الامور لقد تعلمنا جميعا منذ الصغر ان الرياضة فوز وهزيمة ويجب ان نتواضع عند النصر وان نتقبل الهزيمة بروح رياضية .

لذلك انا ارجـو من جـمـيع الصحفيين ان يحاولوا زرع الروح الرياضـيـة فى قلوب وعـقـول الجماهير

٥ دقائق سياسة

دول لا ترى بالعين المجردة
١ ـ موناكو .. الإمارة .. والأميرة !

يكتبها : سامح عبد الله



عنوان هذا الموضوع هو توصيف دقيق للوضع الجغرافي لعدد من دول العالم التي توصف بالدول القزمية في الابحاث والدراسات السياسية .

هذه الدول ، او الكيانات السياسية ، تتمتع بكافة مقومات الدولة من شعب وأرض وحكومة وسيادة واستقلال ولكن يصعب على المرء العثور عليها في خريطة بسطت امامه الا باستخدام ميكروسكوب ، او علي الأقل عدسة مكبرة .

لا ترتبط هذه الدول بقارة دون اخرى او مكان دون آخر وإنما تنتشر في كل بقاع الكرة الارضية شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا . في قارة آسيا هناك سلطنة بروناي وسنغافورة ، وفي امريكا الوسطى تجد بليز وجرينادا وفي افريقيا جامبيا وحتى أوروبا يوجد بها لوكسمبرج والفاتيكان .

موضوعنا اليوم عن إمارة موناكو الاوروبية التي لها من الشهرة العالمية ما يفوق مساحتها الضئيلة التي لا تتعدى ميلا مربعا بملايين المرات ، وترجع شهرة الامارة لاربعة اسباب هي الكازينو وحلبة سباق السيارات وإذاعة مونت كارلو والممثلة العالمية المعروفة جريس كيلي .

الكازينو الذي تم إنشاؤه عام ١٨٦٣ هو اشهر مكان للمقامرة في العالم وجميع مرتاديه من اصحاب الملايين فارغي النفوس الذين يتباهون بخسارة عشرات الآلاف من الدولارات يوميا . وهو مكان ملائم ايضا لخربي الذمم الراغبين في تقديم رشاوى للحصول على مالا يستحقون ولا يوجد ستار «قانوني» مناسب لذلك أفضل من الخسارة المتعمدة لصالح الشخص المقصود . اما حلبة سباق السيارات فشهرتها تاتي من نوع السيارات التي تتسابق عليه سنويا والمعروفة باسم فورمولا ـ ١ والتي لا تتسابق في مكان آخر في العالم إلا هناك .

اما جريس كيلي فهي ممثلة عالمية شهيرة ضحت بعملها للزواج من حاكم موناكو الأمير رينيه الثالث ولكنها جلبت معها للامارة الاهتمام الاعلامي حتى اصبحت العائلة المالكة خاصة ابناءها البرت وكارولين وستيفاني هدفا يوميا للصحفيين ووسائل الاعلام ، يعدون عليهم خطواتهم ويتابعون نشاطهم ورحلاتهم دون كلل أو ملل .

ورغم وفاة الأميرة في حادث سيارة عام ١٩٨٢ فلا تزال وسائل الاعلام تعتبر عائلة جريمالدي ـ لقب العائلة المالكة ـ مصدر لا ينضب لموضوعات صحفية تسهم في زيادة التوزيع .

تقع الامارة على الساحل الفرنسي المطل على البحر المتوسط ويبلغ طول ساحلها ٤١٠٠ متر فقط لاغير . اما عمقها داخل الاراضي الفرنسية فيتراوح بين ٣٥٠ مترا و ١٠٥٠ مترا ، سكانها لا يتجاوز عددهم ٣٠ الفا منهم ٥ آلاف فقط ينتمون للامارة والباقي من الفرنسيين والايطاليين .

تحتفل الامارة هذا العام بمرور ٧٠٠ عام على إنشائها على يد فرانسوا جريمالدي الذي تخفى في زي راهب واقتحم القلعة الحصينة التي تحمي ميناء هيركيوليز مستوليا عليها في عام ١٢٩٧ . وخلال القرون السبعة الماضية تعرضت الامارة للضم بواسطة دول مجاورة من بينها فرنسا ولكن الامور عادت الى نصابها مرة اخرى اعتبارا من القرن الماضي ليحكمها احفاد المغامر الشهير الذي خط بعمليته الجريئة إسم عائلته في صفحات التاريخ .

وترتبط الامارة حاليا بعدد من الاتفاقيات مع فرنسا تحدد وضعها السياسي بدقة وكان آخرها تلك التي وقعت في عام ١٩٦٣ . اما إقتصادها المنتعش فلا يعتمد بالطبع على الزراعة فمن اين لهم بالأراضي اللازمة لذلك بينما مساحتها الكلية لا تتجاوز ٦٠٠ فدان ؟ وبالتالي فإن السياحة والاعمال البنكية وبعض الصناعات الصغيرة كالكيماويات وادوات التجميل والادوية هي المصدر الرئيسي للدخل الذي بلغ ٦ مليارات دولار تقريبا في عام ١٩٩٣ .

ويعد قصر الامير الموجود داخل القلعة الشهيرة احد المعالم السياحية ويحرص السياح على زيارته وكذلك المكتبة التي تحمل اسم الأميرة الراحلة جريس كيلي

● مساهمات الشباب ●

○ ياليت الزمان .. ○

○ نظرة واحدة من تحت الجفون اشعلت
في قلبي لوعة الحب الولهان
○ فاين انت الآن زهرتي واين ايامك
في أي قلب تسكنين وفي اي غصن تزهرين
○ فياليت الحنين يعود مرة
وياليت الزمان يرجع

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

زيارة إلى الإمام الأكبر يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أتوبيس المفاجآت يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

بطولة الشباب للشطرنج يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة الطوابع يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الدينية يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة المراسلة يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الثقافية يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغاني العربية يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أين الكرة يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغاني الأجنبية يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أجمل تعليق يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

زيارة إلى مترو الانفاق يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

افراح الشباب يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

سباق نجوم الدوري يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل الدراسي: ـ رقم التليفون إن وجد:
أفضل حارس مرمى:
أفضل مدافع:
أفضل لاعب خط وسط:
أفضل مهاجم: ـ أفضل مباراة

ندوة عن الإنترنت يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

سباق المواهب يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

سباق الشباب الغنائي
الإسم : يوليو
العنوان :
المؤهل :
أفضل مطرب :
أفضل مطربة :
أفضل أغنية :
أفضل مؤلف :
أفضل ملحن :
أفضل موسيقى :

زيارة المتحف القبطي يوليو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

جولة

أول ملاهي مائية بالإسكندرية

تافرنا أكواسيتي

حلم رائع على الطريق

تم بمشيئة الله افتتاح أول ملاهي مائية بالاسكندرية تافرنا أكواسيتي وهي أول مكان سياحي ترفيهي للسياحة المائية بالاسكندرية والساحل الشمالي بالكيلو ٤٤ طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوي وفي حديث مع المهندسة / سامية مصطفى السيد رئيس مجلس إدارة شركة تافرنا أكواسيتي للاستثمارات السياحية قالت إن تصميم تافرنا أكواسيتي جاء على غرار أحدث الملاهي المائية العالمية حيث روعي في التصميم ان يضم الطبيعة الخلابة من أشجار وشلالات صناعية وألعاب مائية مثيرة

وتضم الملاهي المائية ٤ حمامات سباحة - حمام أمواج صناعية بأجهزة تحكم الكترونية تتحكم في سرعة الأمواج وارتفاعها .

وحمام السلايدز - بلاك هول - والكيميكاز والجيت سلايدز حمام محاط بالصخور الطبيعية والشلالات الصناعية والمنزلقات المختلفة الارتفاعات لكل الأعمار.

وحمام سباحة لمحبي الهدوء والطبيعة محاط بالأشجار وتضم الملاهي كافة وسائل الراحة لروادها من مطاعم ومحال لمستلزمات السباحة وأماكن لخلع الملابس إن بافتتاح تافرنا أكواسيتي ملاهي مائية في صيف ٩٧ سوف يجعله صيفاً ساخنا جداً مليء بالمرح والترفيه للكبار والصغار



يوم العائلات مع كوكاكولا

عندما بدأت شركة كوكا كولا حملتها التسويقية "هات وخد ماتقولش حاجة ساقعة قول كوكاكولا" أرادت الشركة ان تسعد عملاءها في كل مكان وكانت هديتها الكبري تليفزيوناً ملوناً بالريموت كنترول وكل المطلوب هو تجميع كلمة ماتقولش حاجة ساقعة للفوز بالتليفزيون ولم تكتف الشركة بذلك بل انطلقت في جميع الأندية الاجتماعية ببرنامجها المتميز يوم العائلات حيث ينتقل استوديو كوكاكولا في النوادي يقوم بتصوير الأطفال وعائلاتهم وتقديم الصور وهدايا أخرى مجانا لجميع الأعضاء كما تقوم عربة كوكاكولا الشقية بتوزيع مشروبات كوكاكولا المختلفة على جميع الأعضاء كخدمات متميزة من شركة كوكا كولا

وقد استمتع أعضاء النادي الأهلي في الأسبوع الماضي بقضاء يومهم مع كوكا كولا

، ماتقولش حاجة ساقعة قول كوكاكولا ،

مفاجأة العدد القادم

من مجلة

الشباب

العدد السنوى

أغسطس ٩٧

بمناسبة مرور ٢١ عاماً

على إصدار مجلة الشباب

عدد ممتاز .. ممتاز .. ممتاز


بيوت الأزياء الراقية
هانو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
تقدم لصيف ٩٧
أحدث مبتكرات الموسم من أقمشة النوفوتيه والحراير
الملابس الجاهزة
• رجالى • حريمى • أولاد
بالإضافة للتشكيل المتعدد من
المراوح وأجهزة التكييف
الأجهزة الكهربائية
السلع المعمرة
الأدوات المنزلية والفضيات
الصينى والزجاج
الموبليا والأثاث والديكور
استعداد كامل
لتأثيث شقق المصايف
والشاليهات
• موديلات عالمية
• أذواق راقية
• رسومات حديثة
بيوت الأزياء الراقية .... تقدم لك دائما اليوم أذواق الغد

○ ○ كلمات تحت الصفر ○ ○



بقلم :

سمير عبد العظيم

تقدمت للسيدة فاتن حمامة بقصة افواه وارانب مكتوبة فى ١٦ صفحة . ذهبت اليها فى ستديو نحاس حيث كانت تصور حلقات « حكاية وراء كل باب » للتليفزيون عارضاً عليها افواه وارانب وكان ضمن ابطال مسلسلها الأستاذ الكبير أحمد مظهر ربنا يديله الصحة والعافية . والذى وجدنى واقفا امامها اتصبب عرقا فرحب بى بشدة وقدم لى كرسيا لأجلس عليه .

وكان الأستاذ احمد مظهر قد عمل معى فى اكثر من مسلسل اذاعى .

وقدمنى للسيدة فاتن حمامه على اننى مؤلف ومخرج جديد . وقالت لى إنها مسافرة بعد غد وانها سوف تضطر الى البقاء خارج البلاد اكثر من شهر وإنها سوف تاتى فى نصف رمضان ولكنها على العموم لا تمانع فى اخذ الحلقات والموضوع منى واخذت بالفعل موضوع حلقات افواه وارانب والخمس حلقات الأولى التى كتبتها .

وانصرفت من امامها . وانا اتصبب عرقا وودعت الأستاذ الكبير احمد مظهر . وفى الوقت نفسه فكرت فى ان اعرض الحلقات على ممثلة اخرى فالموضوع ظاهر من عنوانه .

وذهبت مكبوسا الى المنزل وفى الصباح الباكر ردت زوجتى على التليفون وجاءت لتوقظنى على عجل . قائلة أن السيدة فاتن حمامة على التليفون وتعجبت كيف استطاعت ان تحصل على رقم تليفونى وفيم اتصالها ؟ وما ان رددت على التليفون حتى قالت السيدة فاتن حمامة . ان الحوار فى الحلقات حوار من اجمل ما قرات فى حياتها . وتعجبت كثيرا لكلمات فاتن حمامه وقلت ان الكلام الذى يلى ذلك هو اعتذارها عن العمل لسفرها . لكنها لم تعتذر عن العمل وقالت إنها سوف تؤجل سفرها .

وإنها قررت ان تسجل هذه الحلقات بسرعة شديدة . وطلبت فاتن ان تسجل اليوم ان امكن وطبعا لأنها وهى الفنانة الكبيرة العملاقة قد احبت الدور وبسرعة فى انجاز العمل . لتتمكن من السفر قبل رمضان وطلبت منها ان تمهلنى للتسجيل وذهبت « ليوسف » ذلك الانسان العظيم بتنسيق الاذاعة . والذى كان يقف دائما معى وطلبت منه استوديو لاننى سوف اسجل للسيدة فاتن حمامه ـ لرمضان .

المهم تم التسجيل غير انه من باب التجويد ظللت أعمل بالمسلسل اكثر من شهر اى ان السيدة فاتن لم تسافر خارج مصر إلا قرب العيد . بعد أن ارتبطت بالمسلسل واحبته حبا شديدا . خصوصا وان جميع المصريين فى الدول العربية التى كان يذاع فيها هذا المسلسل قد ارتبطوا ... كبيرا ولفت نظر الكثير من كبار المنتجين امثال جمال الليثى

ومنيب شافعى . وحلمى رفله ورمسيس نجيب ومحمود هيمن . فى تحويل المسلسل لفيلم سينمائى .

لكن السيدة فاتن حمامه كان لها راى اخر هو الانتظار . وسافرت الى الخارج . فى اواخر رمضان بعد ان اتفقت مع محمود هيمن ومنيب شافعى . لكنها فضلت محمود هيمن . وبالفعل اتصل بى محمود هيمن بالتليفون وعرض على أن اذهب له بعد أن اتفقنا على السعر الذى سوف ابيع به سيناريو فيلم افواه وارانب . طلب منى أن يكون الموعد اول أيام عيد الفطر المبارك .

ولما طلبت منه ان يكون الموعد بعد ذلك لأن اولادى الصغار فى حاجة الى الفسحة . وانى وعدتهم بالذهاب الى الاسكندرية قال لا فليحضروا المايوهات وليذهبوا فورا الانتهاء من العمل . وذهبت فى الحادية عشرة صباحا الى مكتبه بشارع عدلى . حسب الموعد . وانتظرته اول ايام عيد الفطر المبارك . من الحادية عشرة الى الواحدة ظهرا لكنه لم يحضر رغم نسيت ان اقول ان موعد العيد لدى الموزعين السينمائيين هو موعد هام لانهم جميعا موجودون فى هذا اليوم بالذات لظهور افلام سينمائية كثيرة بدور العرض . المهم خرجت من عند محمود هيمن ساخطا عليه اشد السخط لانه لم يحضر . وانه قد اضاع على الأولاد فرحة السفر الى خارج القاهرة . فى العيد . وانا اسير فى الشارع . وجدت لافتة كبيرة قد كتب عليها شركة الأفلام المتحدة . وان شبابيك هذه الشركة مفتوحة فهم ايضا من موزعى الأفلام السينمائية . وصعدت على الفور الى الشركة وسالت وعرفت ان الأستاذ منيب شافعى جالسا الى جوار خزنة كبيرة . وما أن عرفته نفسى حتى نهض واقفا مقبلا إياى فى سعادة بالغة . وبعد نصف ساعة كنت قد كتبت له افواه وارانب . وكتبت فى العقد ان من حقى وحدى التغيير والتعديل . إن طلب ذلك واخذت العربون الكبير . وخرجت من عنده سعيدا .

للحديث بقية

يوميات عبد العاطى البيروقراطى [بقية]

السيد/ سيد الحنبوللى للعقاب بتهمة التبديد عند تعفن الكباب. أقترح على سيادتكم شراء ثلاجة إيديال بمبلغ ١٢٥ جنيها لحفظ هذه العهدة، إلى حين إقامة مادبة أخرى يقدم فيها هذا الكباب».

عادت إلى المذكرة وعليها هذه التاشيرة: لا مانع تكلف إدارة المشتروات بشراء الثلاجة على وجه السرعة.

إمضاء: الحنظلاوى.

●●●

رفعت هذه المذكرة إلى السيد الوكيل العام بتخصيص غرفة قلم القيودات لتوضع بها الثلاجة على أن ينتقل قلم القيودات إلى البدروم، وحرصا على أموال الدولة، اقترحت أن يتفرغ الحنبوللى أفندى لمراقبة الثلاجة بعد نقله من قسم المشتروات.

جاءنى الحنبوللى أفندى يشد شعره، قال إن التيار الكهربائى انقطع أمس لمدة ربع ساعة كاد يفقد خلالها عقله خوفا من تعفن عهدة الكباب. اقترح الحنبوللى فتح اعتماد بشراء لوح ثلج يوميا على سبيل الاحتياط حتى لا يفسد الكباب فى حالة انقطاع التيار.

وجهة نظر سليمة. رفعت مذكرة بفتح اعتماد لشراء الثلج يوميا وتمت الموافقة عليه بعد الاستماع لوجهة نظرى.

●●●

تلقيت مذكرة من الحنبوللى أفندى يشكو فيها من كثرة العمل ومراقبة الثلاجة صباحا ومساء خوفا من انقاطع التيار، وطلب تعيين اثنين من الموظفين لمساعدته فى العمل على ورديات صباحية ومسائية وطول الليل.

اقتراح وجيه مادام دافعه الحرص على أموال الدولة.. وبناء عليه. كتبت مذكرة للسيد الوكيل العام بفتح اعتماد لتعيين موظفين جديدين.

تقدم سيد أفندى الحنبوللى بمذكرة يطالب فيها بتعيينه رئيسا على الموظفين اللذين يعملان معه نظرا لأقدميته عنهما.

●●●

رأيت سيد أفندى الحنبوللى فى منتهى السعادة والبهجة وهو يبرز بمناسبة ودون مناسبة الكروت الجديدة التى طبعها وقد كتب فوقها:

سيد الحنبوللى
رئيس قلم الكباب المثلج
بمصلحة المواسير الشفاطة

بعد ١٥ سنة:

.. باسم الله ما شاء الله! هذه آثارنا تدل علينا بعد العمر الطويل، لقد زرت اليوم المصلحة بعد سنين من إحالتى إلى المعاش ورأيت ما صنعته يداى ينمو ويترعرع، فقد تحول قلم الكباب المثلج إلى إدارة كبيرة اسمها الإدارة العامة لتبريد الكباب، وأصبح مديرها الحنبوللى فى ...

الفيس بريسلى [بقية]

وباعت اسطواناته اكثر من ٥٠٠ مليون اسطوانه وحصل على ٤٥ اسطوانة ذهبية وهى اسطونات من الذهب يقدمها المنتجون للمطربين عندما تبيع اغنية لهم مليون اسطوانه..

ولم تنخفض شعبية الفيس بل ظل الملك الذى بلغ هوس الفتيات به حدا يفوق الخيال.. فكن يقبلن الارض التى يسير عليها ويصبغن سيارته بأحمر شفاههن ويلقين انفسهن أمام سيارته ايا كانت سرعتها..!

وعندما طرح سؤال على ملايين الفتيات الامريكيات والاوروبيات عن العمل الذى يفضلنه كانت اجابة هذه الملايين: العمل سكر تيرة خاصة لالفيس بريسلى!

وفى حياته بعد الطلاق عرف الفيس عددا من النساء لكنه لم يتزوج مرة ثانية.. ورغم ما قيل عن الحبوب المختلفة والمخدرات التى ادمنها الا أنه لم يشرب الخمر أو يدخن..

وفى الفترة بين فبراير ويونيو ٧٧ اقام آخر حفلاته وكانت رائعة كالمعتاد.. كان ملك الروك اندرول رغم بدانته قادرا على امتاع الملايين واثارة هوسهم واصابتهم بالجنون رغم ضعف ذاكرته وانخفاض إمكاناته..

وفى يوم ١٦ اغسطس ٧٧ اصابت ملايين الفتيات اللاتى كن يصرخن وتصيبهن حالة غريبة من الهوس عند الاستماع الى اغانيه حالة أخرى من الهوس والصراخ.. ففى هذا اليوم أعلن عن موت الملك.

مات وهو فى الثانية والاربعين فقط من عمره..

وقال التقرير الطبى الذى صدر عن موته إن السبب ازمة قلبية.. نفس الأزمة التى قتلت امه من قبل وهى فى سن السادسة والاربعين.. ولكن الكثيرين لم يصدقوا حكاية الازمة القلبية بسبب ما اشتهر عن المخدرات التى كان يتعاطاها الفيس.. وبصرف النظر فإنه مات.

ورغم ذلك لم تنته الاسطورة التى غيرت شباب القرن العشرين .. فحتى اليوم مازال منزله مزاراً يزوره سنويا اكثر من مليون زائر يدفعون ثمنا لهذه الزيارة نحو ٧ ملايين دولار (ثمن التذكرة ٦,٥ دولار) كما ان طائرته الخاصة تكلف رؤيتها ٣,٥ دولار وتحقق دخلا قدره ٥ ملايين دولار سنويا.

أما اغانيه فمازالت ترددها الملايين.. لقد امتدت حياته الفنية ٢٠ سنة فقط

قدم خلالها ٦٥٩ أغنية ومثل ٦٠ فيلما وحصل على ٤٥ اسطوانة ذهبية وعلى انغامه رقص الملايين وقفزوا وتنططوا واصبحوا لا يشعرون بالمتعة الا اذا مارسوا هذا القفز والتنطيط.. ومن جلبابه خرج كثيرون قلدوه فى السرعة والرقص اثناء الغناء.. وكان لبعضهم شخصيته المختلفة، لكن الجميع كانوا من خريجى مدرسته. المدرسة التى اثرت فى شباب القرن العشرين كما لم تؤثر مدرسة ...

●● عصير حياتهم ●●

«قصة حياة عادية»

"الغليان السياسى" فى رحاب الجامعة!

صفحات من مذكرات الدكتور يحيى الجمل



كانت الانتخابات لاختيار أعضاء مجلس الكلية حدثا من الاحداث المشهودة فى الجامعة وكان الاعداد لهذه الانتخابات يستغرق وقتا طويلا ويمر بمفاوضات ومداولات داخل الجامعة وخارجها وكانت التيارات السياسية المختلفة تعطى لهذه الانتخابات أهمية كبيرة لانها كانت إلى حد كبير تعكس وزن هذه التيارات بين طلاب الجامعة الذين كانوا فى ذلك الوقت عند نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات يلعبون دورا مؤثرا فى الحياة العامة.

كانت الحياة العامة فى مصر كلها تفور فورانا عجيبا يوحى بأن إعصارا يوشك أن يهب ليقتلع كل شىء، وأنه لم يعد لشىء ولا لاحد وقار حتى أن الملك نفسه فقد اعتباره بين الناس وأصبح الحديث عن مبانله وفساده على كل لسان. وهتف الطلبة وسط الحرم الجامعى بسقوطه بل إن الامر وصل إلى حد أن بعض الطلبة دخلوا حجرة رئيس الجامعة ونزعوا صورة الملك من الحائط وداسوها بالاقدام هاتفين برحيله. إلى هذا الحد كانت الحياة العامة تغلى فى مصر فى بداية النصف الثانى من هذا القرن. وإلى هذا المدى كانت الجامعة بطلابها واحدة من البؤر الاساسية التى تعبر بوضوح عما يعتلج فى أحشاء المجتمع المصرى.

كان صاحبنا قد وصل إلى السنة الثالثة فى الكلية وكان ناجحا بدرجة «جيد جدا» من السنة الثانية إلى الثالثة، ولايذكر إذا كان هناك أحد من الطلاب قد حصل على درجة امتياز وحتى إن كان هذا قد حدث فهو طالب أو اثنان لاأكثر. وكانت مجموعة شباب الحزب الوطنى متحالفة مع الاخوان المسلمين تريد أن تخوض معركة انتخابية ضد الوفد، وكان هناك فى تلك الأيام غزل متبادل بين التيارين السياسيين، وكان شباب الحزب منقسما بين مؤيد لهذا التقارب ومعارض له، وكان الشباب القريب من اليسار يرفض ذلك التقارب ولكن هو والعدد الأكبر من شباب الحزب الوطنى كانوا يرون أن هذه هى الفرصة الوحيدة للبقاء والاستمرار والوجود الفاعل فى الساحة السياسية.

وكانت الخريطة السياسية فى مصر تتغير بسرعة مذهلة، كان الوفد الذى ظل طوال السنوات الثلاثين الماضية منذ قيام ثورة ١٩١٩ ومنذ وضع دستور ١٩٢٣ هو القوة الاساسية التى تناوىء القصر وتدافع عن الدستور ضد عدوان الملك وتحافظ على التقاليد الليبرالية الغربية إلى مدى بعيد. ولكن الوفد كان يدفع لذلك ثمنا باهظا.

كانت الانتخابات الحرة تأتى بالوفد إلى الحكم ولكن الملك كان سرعان مايضيق بالوفد ويتحين الفرص للاطاحة به واقالة حكومته.

ووجد داخل حزب الوفد تيار بدأ يؤمن بضرورة مهادنة القصر حتى يستطيع الوفد أن يستمر فى الحكم لكى يحقق أهدافه وأغراضه، ولكى يحمى أعضاءه ويرعى مصالحهم، وتنامى ذلك التيار عندما وصل بعض كبار الملاك الزراعيين إلى قمة الوفد، أو قريبا من تلك القمة. وعندما اعادت الانتخابات التى اجريت فى تلك الفترة الوفد إلى الحكم كان واضحا أن الوفد يريد أو انه قرر أن يهادن القصر لعل ذلك يطيل عمره [illegible] كان كل شىء يتبدل وكان كل شىء يتغير،

واهتزت الثوابت جميعا وكان كل سميع بصير يدرك أن استمرار الأوضاع القائمة من المحال.

فى تلك الاجواء المكفهرة ووزارة الوفد الأخيرة فى الحكم قررت مجموعة شباب الحزب الوطنى ترشيح صاحبنا فى انتخابات الاتحاد عن طلاب السنة الثالثة فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة.

ورشح الوفد «أحمد الخطيب» وكان من زعماء الطلبة الوفديين فى الجامعة ووصل من أهمية المعركة أن الدكتور حامد زكى باشا وكان وزيرا فى وزارة الوفد وكان فى الوقت نفسه من ألمع اساتذة كلية الحقوق وأبعدهم صيتا، حضر بنفسه مؤتمر انتخابات فى الكلية اقامه الوفد للدعاية لمرشحه «أحمد الخطيب».

وكان هناك مرشحون أخرون عديدون وكانت الانتخابات تنتهى باختيار عضوين عن كل دفعة من دفعات الكلية.

وتحالف شباب الحزب الوطنى مع شباب الاخوان المسلمين بعد مفاوضات مجهدة تولاها معهم «فخرى العاصى» و«أحمد زكى» وكان أولهما قد أنهى دراسته بالمرحلة الجامعية الأولى وقيد اسمه فى الدراسات العليا ورشح نفسه عنها لعضوية الاتحاد. أما الثانى فكان ابنا لاحد كبار المستشارين وكان معروفا بدهائه وسعة حيلته. ونجحت المفاوضات على أن يتضامن التياران فى الدعاية لأى مرشح منهما ومساندته فى صناديق الانتخابات.

انتخابات إتحاد الطلبة كانت تعكس وزن الأحزاب داخل الجامعة!

واستقر الرأى على أن يكون هو مرشح الجبهة فى انتخابات الاتحاد لطلبة السنة الثالثة.

وعقدت مؤتمرات ووزعت منشورات وألقيت خطب ودارت محاورات حول كل القضايا داخل الجامعة وخارج الجامعة. وكانت القضايا متشعبة وكان لابد للمرشح ان يدلى بدلوه. وأن يبدى رأيه فى القضايا المطروحة وأن يدافع عن رأيه وأن يحاول بذلك أن يكسب الطلاب لصفه. وكانت هناك أغلبية صامتة لاتنتمى لأى من القيادات السياسية وكانت هذه الأغلبية هى التى تستطيع أن تحسم أمر الانتخابات فى النهاية لصالح من تميل اليه. وكانت فتيات الدفعة رغم قلة عددهن انذاك يلعبن دورا مؤثرا فى هذه الأغلبية الصامتة. كان عدد الطالبات لايزيد كثيرا على عشر طالبات ولكن هؤلاء الطالبات العشر كن محط أنظار طلبة الدفعة كلها والتى كانت تزيد قليلا على خمسمائة طالب.

وكان يعرف بعضهن معرفة لاهى من قبيل الصداقة الوطيدة ولا هى من قبيل العلاقة العابرة. وكان من بين الطالبات زميلة تقيم قريبا من حيث كان يسكن ومن حيث كان «فتحى» و«عبدالعزيز» يسكنان أيضا. وكانت أسرة تلك الفتاة الذكية لاتمانع فى أن يأتى بعض زملاء الكلية لزيارة ابنتهم وتبادل الاحاديث معها، وكان هو يلم أحيانا بتلك اللقاءات ولكن لم يكن من المترددين كثيرا مثل زميليه الآخرين.

وكان يعرف تلك الفتاة التى كان أبوها وكيلا لمحكمة النقض، وكانت بين بنات الدفعة وابنائها يشار اليها بالبنان. وكان يعرف غير هذه وتلك معرفة تتسم بالوقار والاحترام المتبادل، وقد تعاهدت الطالبات على مساعدته والدعاية له وسط أبناء الدفعة، وكان لذلك إلى جوار العوامل الأخرى تأثير كبير فيما حقق من نجاح انتهى بفوزه فى انتخابات مجلس اتحاد طلبة كلية الحقوق بجامعة «فؤاد الأول» ممثلا لطلاب السنة الثالثة. وكان انتصارا له معناه السياسى إذ كان يوحى أن عددا غير قليل من طلبة الكلية قد انصرف عن «الوفد» بعد ممارساته الأخيرة ومهادنته للقصر. وكان لانتصاره معنى أخر ذلك أن الغالبية الكبرى من المرشحين لاتحادات الطلاب فى الجامعة ومن أعضاء الاتحاد لم يكونوا من الطلبة الحريصين على التفوق العلمى. كان أغلبهم ممن ينجحون بالكاد وممن يصرفون أغلب أوقاتهم فى اهتمامات سياسية تبعدهم كثيرا أو قليلا عن طلب العلم والتفرغ له. أما هو فكان من الطلبة المتقدمين عند دخوله الكلية، وأثناء دراسته فيها، وذلك فان نجاحه كان يعنى إلى جوار المعنى العام معنى علميا طلابيا أيضا.

وأنه ليذكر كيف اجتمع مجلس الاتحاد لاول مرة. وكان يحضر اجتماعات المجلس أحد أساتذة الكلية، وكان الأستاذ الدكتور عبدالمنعم بدر هو الأستاذ الذى رأس جلسة الاتحاد الأولى، كان يعرفه وكان طلبة الجامعة كلهم يعرفونه، فقد كان معروفا بحبه للطلبة وحرصه على تشجيع الأنشطة الجامعية فضلا عن شهرته باعتباره أستاذ القانون الرومانى. وكان شكله مهيبا جميلا وسيما، كان يشبه الاتراك أو الرومان، كان أبيض الوجه فارع القامة يميل إلى الامتلاء، وكانت له طريقة خاصة فى الكلام تنبىء عن «قرف» ارستقراطى واضح، ولكن ذلك القرف لم يكن يباعد بينه وبين الطلاب، عكس ذلك كان صحيحا، فقد كان الطلبة يحبونه لاكثر من سبب، كان معروفا عنه فى الامتحان الشفوى أنه لايعطى أى طالب أقل من درجة النجاح مهما كان مستواه مادام يعرف «أى شىء» عن مادة القانون الرومانى، ولعل مرجع ذلك أن الرجل كان يدرك أن هذه المادة ليست لها الا أهمية تاريخية وأنها لا تتصل بحياة طالب الحقوق العملية من قريب أو من بعيد، وإلى جوار ذلك فقد كان الدكتور عبدالمنعم بدر - رحمه الله - معروفا بصلته بالنشاط الطلابى ومعرفته بكيفية معالجة الطلاب أعضاء مجلس الاتحاد خاصة الجامحين منهم من الذين تمرسوا بالسياسة الحزبية فى الاحزاب التى كانت قائمة أنذاك.

ويذكر صاحبنا أن مجلس الاتحاد فى أول جلسة من جلساته كان له رأى معين فى توزيع الميزانية وأن هذا الرأى لم يكن مقبولا [illegible] أصر كل

البقية (ص١٢٤)



الدكتور يحى الجمل وسط مجموعة من زملائه أثناء المرحلة الجامعية

طلبة الحقوق رفضوا تأييد مرشح الوفد

فى الانتخابات بعد [illegible]

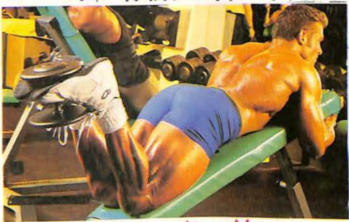


إعداد : خالد بركات

ناصر السنباطى يفوز بالمركز الثانى فى بطولة أرنولد



اقيمت فى الشهر الماضى بطولة ارنولد شوارزينجر الكلاسيكية لكمال الاجسام . وقد حصل اللاعب الأمريكي الاسمر فيلكس ويلر على المركز الأول ليحصل على الجائزة المالية الكبرى - ١٠٠ الف دولار امريكي - ثم جاء فى المركز الثاني اللاعب المصرى الأصل اليوغسلافى الجنسية ناصر السنباطى وحصل على الجائزة الثانية ٤٥ الف دولار ، ويعيش السنباطى حاليا فى ولاية سان دياجو فى أمريكا وجاء فى المركز الثالث اللاعب الدولى مايك فرانسوا وحصل على مبلغ ٢٥ الف دولار . وتعتبر بطولة ، ارنولد شوارزينجر الدولية ، ثالث اكبر بطولة دولية فى العالم لرياضة كمال الاجسام بعد بطولتى مستر اوليمبيا وليلة الأبطال .





أهمية تدريبات عضلات الساقين

- فى اغلب الاحيان يهمل لاعبو كمال الاجسام تمرينات عضلات الساقين للعديد من الاسباب اهمها اقبالهم الشديد على تدريب عضلات الصدر والذراعين حيث أن الصدر يعطى للجسم شكلا قويا يدل على ان صاحبه من ممارسى هذه الرياضة القوية . اما الذراعان فبهما اهم عضلة لدى اى رجل بصفة عامة اما ممارسو هذه اللعبة منذ فترة طويلة فيفهمون جيدا اهمية تدريبات عضلات الساقين . ويعرفون ايضا انها من اقوى واكبرعضلات الجسد

- وينصح دائما فى تدريبات الساقين ان يتم تغيير التمرينات بشكل مستمر وذلك حتى لا تتعود العضلات عليها وتضعف استجابتها لها . وفيما يلى اهم تدريبات عضلات الساقين .

- التمرين الأول : - ويعتبر هذا التمرين مفيدا للغاية لكل عضلات الساقين حيث يكسبهما مرونة وقوة . ويبدأ التمرين بان تضع البار على كتفيك وتنزل به لاسفل ثم تنهض مرة اخرى مع الاحتفاظ بالظهر مستقيما . ويسمى هذا التمرين . اسكوات . Squat .

○ التمرين الثانى : - يستلقى اللاعب على ظهره ويقوم بدفع الثقل بالقدمين معا الى اعلى ثم النزول به مرة اخرى ويسمى هذا التمرين Back Sqeat .

- التمرين الثالث : - ويتم باستخدام جهاز الكابل حيث يستلقى اللاعب على بطنه ويضع قدميه اسفل الوزن ويقوم بدفعه الى اعلى فى اتجاه الظهر ثم يعود بالوزن الى اسفل . وهذا التمرين من اهم التدريبات للعضلات الخلفية .

○ التمرين الرابع : - وهوالتمرين العكسى للتمرين السابق ويتم باستخدام جهاز الكابل ايضا حيث يجلس اللاعب ويضع الثقل فوق قدميه ثم يقوم برفعه الى اعلى [illegible] مفيد جدا لعضلات الفخذين .

○ التمرين الخامس : - ويقوم اللاعب بالوقوف على حرف قطعة من الخشب أو المعدن اى يرتفع فوق الأرض بقليل ثم يفرد مشط قدميه عاليا لرفع الثقل الى اعلى ثم يهبط به مرة اخرى وهكذا - وهذا التمرين يخصص لعضلات السمانة .

- ويلاحظ اختلاف كثافة التدريب حسب مستوى اللاعب كما يلى : -

بالنسبة للاعب المبتدىء : -

- تمرين الاسكوات : - ثلاث مجموعات كل مجموعة تضم ١٠ تكرارات .

- تمرين الكابل : ثلاث مجموعات كل مجموعة تضم من ١٠ الى ١٥ تكرارا .

- تمرين السمانة : - ثلاث مجموعات كل مجموعة تضم من ١٠ الى ١٥ تكرار .

- أما بالنسبة للاعب متوسط المستوى فعليه اتباع المجموعات التالية : -

- تمرين الاسكوات : - ثلاث مجموعات كل مجموعة من ١٠ الى ١٥ تكرارا .

- التمرينان اللذان يؤديان باستخدام الكابل : ثلاث مجموعات كل مجموعة من ١٥ [illegible] مجموعات من ١٠ الى ١٥ تكرارا .

مسابقة الشباب والصحة

تواصل مجلة الشباب تقديم « مسابقة الشباب والصحة » بالاشتراك مع صالة اوليمبيك للالعاب الرياضية بالهرم . وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجانا على رياضة كمال الاجسام وذلك تحت اشراف مدربين متخصصين .

اجابة العدد الماضى :

انور العماوى

○ الفائزون عن شهر يونيو : -

١ - عمر فتحى احمد عبد الحميد - الملك فيصل

٢ - [illegible] الشرابية

٣ - مصطفى عبد الرازق عبد المجيد - عين شمس

٤ - معتز محمد فتحى عبد الرؤوف - شبرا الخيمة

٥ - محمد عبد الرازق مصطفى - اسيوط

٦ - مصطفى محمود مغربى - قنا

سؤال العدد : -

○ ما اسم الاب الروحى لرياضة كمال الاجسام والذى قام بتدريب العديد من ابطال العالم الحاليين ؟

- جو ويدر

- مارك ميرو

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة بالإضافة الى نشر الأسماء فى العدد [illegible] وافكار الشباب .

عالم رياضات الدفاع عن النفس



يقدمه: خالد بركات



المهرجان الدولي لرياضات الدفاع عن النفس

- اقامت فرنسا في الشهر الماضي مهرجانها السنوي الدولي لفنون القتال والدفاع عن النفس وكالعادة قام العديد من خبراء فنون القتال المختلفة مثل الكاراتيه والكونج فو والتايكندو والكيك بوكس والملاكمة الصينية باستعراض أفضل مالديهم من مهارات وقدرات أمام آلاف المشاهدين الذين حضرروا لمشاهدة غرائب ونوادر ما يقدمه ابطال هذه الألعاب القتالية.

- ومن أبرز الفقرات التي قدمت خلال المهرجان العرض الذي قدمه خبير الكاراتيه الياباني المعروف. يوكوهما. فقد استطاع ان يكسر خمسة ألواح من الثلج بضربة سيف يد واحدة دون أن يصاب باي أذى وقد كان أداؤه رائعا فلم تفارق الابتسامة شفتيه على الاطلاق وجعل الجميع يشعرون بانه يؤدي عملا سهلا للغاية. لا توجد فيه اى درجة من الصعوبة.

أما في فقرة رهبان معبد الشاولن فقد استطاعوا بالفعل أن يثبتوا للجميع انهم أمهر من يمارسون هذه اللعبة. وقدموا عرضا مثيرا ورائعا للعديد من الحركات الهوائية والاكروبات بالاضافة الى فقرة من القتال المتلاحم اثبتوا فيها أن ما نراه في السينما العالمية من الممكن أن يكون حقيقيا وليس دائما من قبيل الخدع الفنية!



ركن الهواة

كيف تدافع عن نفسك؟



١ - في البداية يبدأ الخصم بالهجوم بتوجيه ضربة بالعصا الى وجه منافسه

٢ - يقوم اللاعب بصدها باليد المقابلة لها مع ثني يد الخصم جانبا وتوجيه لكمة قوية الى أسفل الذقن

٣ - يقوم اللاعب بفرد يد الخصم مع لفها في الاتجاه المعاكس للجسد مما يسبب له آلاما شديدة

٤ - يقوم اللاعب بلف يد الخصم بقوة أكثر مع رفعها إلى أعلى ويستطيع بعد ذلك أن يحصل على العصا بسهولة ويوجه اى ضربة بها إلى الخصم

فرنسا الأولى في فنون القتال



- تهتم فرنسا بشدة بفنون القتال والدفاع عن النفس ومن ظواهر هذا الاهتمام وجود الحي الصيني الذي يمتلىء بالعديد من المحال التجارية المتخصصة في بيع جميع أنواع الملابس والادوات الرياضية. بالاضافة الى جميع متعلقات هذه الألعاب من السيوف والعصي والننشاكو وأدوات وازياء النينجا وهي جميعا أدوات يتلهف على شرائها الشباب من جميع أنحاء العالم.

بالاضافة الى ذلك تمتلك فرنسا العديد من أبطال العالم في شتى الرياضات المتتالية مثل كريستوف بينا ومايكل ميلول ويطلق على الفريق الوطني للكاراتيه في فرنسا اسم الفريق الوطني لانه يضم أكثر من بطل في العديد من الاوزان ويقوم بالاشراف عليه الخبير الياباني المعروف ارنيس ريس ويقول عن هذا الفريق انه سوف يحصد جميع الميداليات الذهبية في السنوات القادمة وقد اختارهم ارنيس بنفسه بعد اجراء العديد من الاختبارات لهم ويقوم برعايتهم من الصغر حتى [illegible]



فلسفة خاصة لبطل جديد

- استطاع البطل الفرنسي المغمور رومان انسلمو ان يفوز ببطولة فرنسا واوربا للكاراتيه اربع مرات وحصل على بطولة العالم ضمن فريق الكاتا الفرنسي مرتين اخرهما في العام الماضي ، ويتوقع له الخبراء ان يحقق مستقبلا باهرا وحافلا بالبطولات الدولية خلال السنوات القادمة خاصة انه لا يزال في الرابعة والعشرين من عمره .

وعندما سئل رومان انسلمو عن سر تفوقه واحتكاره لبطولة العالم في العامين الماضيين قال ، ان لي فلسفة خاصة اعتمد عليها اثناء اللعب وتقول احدى الاساطير القديمة إن ممارس فنون القتال لا يستطيع ان يهزمه احد الا اذا اراد هو ذلك .
وانا اعتقد تماما صحة هذه الاسطورة فمثلا اذا كان هناك لاعبان يتنافسان وهما في نفس المستوى فالمهزوم هو اول من يشعر بالخوف وعدم الثقة بنفسه وقدراته ويظن ان الاخر امهر واحسن منه وبالتالى ينبع الخوف من داخله ويكون بذلك هو الذى الحق بنفسه الهزيمة .

- ولعل افضل الوسائل لتقوية شعور الثقة بالنفس هى منافسة وتحدى من هم اكثر منك طولا او وزنا او قوة وذلك لان اللاعب إذا شعر بان منافسه لديه مميزات خاصة لا تتوافر لديه وتغلب على شعور الخوف داخله يمكنه بسهولة الفوز او حتى المنافسة القوية .

كذلك فإن الهجوم السريع المتتالى في بداية المباراة يساعد كثيرا على رفع الروح المعنوية للاعب ويفقد الخصم حماسه ويزعزع من ثقته في نفسه .

ليس اجمل من ان تفاجىء خصمك بنشاط مكثف وسريع في الدقائق الاخيرة وهو ما يؤدى الى ارتباكه وشل تفكيره ويجبره على الدفاع فقط مما يتيح لك الفرصة لاقتناص العديد من النقاط في وقت يضعف فيه تعويضها من قبل الخصم .

صورة الشهر

- صورة هذا الشهر للاعب / محمود احمد ابراهيم من قنا ويمارس رياضة الكاراتيه وحاصل على الحزام الازرق ويعمل بهيئة البريد وتتمنى له المجلة مستقبلا مشرقا حافلا بالانجازات .



آراء وأهداف

اللائحة

بقلم : محمود الخطيب



اعزائى القراء :
في العدد الماضى تحدثت عن الادارة الرياضية بالمفهوم المتطور الذى يجب ان نسير عليه ، وتناولت النظرة المستقبلية التى يجب ان يتحلى بها كل مسئول رياضى وكذلك قضية الاحتراف .

واتساءل كيف يمكن زيادة عدد لاعبينا المحترفين . وكيف يمكن ان يكون لدينا ٢٠ لاعبا محترفا في العالم عام ٢٠٠٢ ؟

فبالنظر للواقع الذى نعيشه نجد ان انجح اللاعبين المحترفين بمصر مثلا هم ايمانويل لاعب الزمالك السابق الذى انتقل الى البرتغال ثم الى اسبانيا (برشلونة) . واحمد فيلكس لاعب الاهلى الذى تلقى عروضا كثيرة اضطرت النادى الاهلى الى منحه مليون جنيه لكى يستمر بالنادى .

وهناك مثال اخر للاعب قد لم يلعب بمصر : هو كانو النيجيرى الذى بدا احترافه بنادى اجاكس الهولندى واصبح حديث العالم في دورة اطلانطا التى فازت فيها نيجيريا بذهبية كرة القدم بعد ان تفوقت على البرازيل في الدور قبل النهائى وعلى الارجنتين في النهائى بفريق كله من المحترفين .

هؤلاء احترفوا قبل ان يكملوا سن السابعة عشرة من عمرهم . وقد اوحى لى ذلك بفكرة كيفية فتح باب الاحتراف في سن صغيرة والوصول الى كاس العالم سنة ٢٠٠٢ باكبرعدد من المحترفين . كما انى فكرت في كيفية استغلال بطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة التى ستقام في مصر في اغسطس ٩٧ والتى ستجمع سماسرة العالم كله لاقتناص افضل العناصر .

وقادنى تفكيرى الى التقدم بفكرة للائحة احتراف مرفق معها دراسة مستفيضة لكل جوانبها . وتقدمت بها الى مجلس ادارة اتحاد الكرة المصرى طالبا مراجعة بنودها وتعديل ما يرونه مناسبا وفيما يلى نص مشروع اللائحة

مشروع لائحة الاحتراف

تتقدم الكرة الافريقية بسرعة مذهلة ومكان فريق مصر الطبيعي يجب ان يكون في مقدمة هذه الفرق وفي الفترة الاخيرة كانت هناك متغيرات واتجاهات كثيرة ... ويجب الأن في ظل وجود كفاءات تدير الكرة في مصر من خلال مجلس ادارة اتحادكم الموقر .. ولانى على ثقة ان تفكيركم الاول هو كيفية النهوض بالكرة المصرية لمواكبة هذا التطور الافريقى المذهل ومن خلال موقعي كعضو من الاعضاء العاملين بالاتحاد في منصب مدير الفريق القومي ...

لتعديل لائحة الاحتراف المصرية لدراسته واتخاذ القرار المناسب ..

ويتلخص المشروع فيما يلى :

١ - يجب الا يكون هناك اى قيود على احتراف اللاعبين .

٢ - فتح باب الاحتراف من سن ١٧ .. لو كان العرض من ناد اوروبى ..

٣ - اللاعب الذى بينه وبين ناديه عقد الى مدة من حقه الاحتراف الخارجى ولكن اذا جاءه العرض وسط الموسم فيجب ان يكمل الموسم ويذهب بعد نهايته حتى اذا كان هناك بقية في العقد .

٤ - اذا جاء عرض احتراف للاعب من سن ١٧ الى سن ٢١ فمن حق النادى ان يتقاضى ٨٠٪ من العقد واللاعب ١٥٪ والاتحاد ٥٪ .

٥ - يحق للنادى نسبة ٥٪ عند إنتقال اللاعب الى نادى اخر وذلك الى سن الاعتزال .

٦ - اذا جاء عرض احتراف للاعب بعد سن ٢١ وحتى ٢٥ فحق النادى نسبة ٦٥٪ واللاعب ٣٠٪ والاتحاد ٥٪ .

٧ - اذا جاء عرض احتراف للاعب بعد سن ٢٥ (فما فوق) فحق النادى نسبة ٥٠٪ واللاعب ٤٥٪ والاتحاد ٥٪ .

٨ - اذا اختلف النادى الذى من حقه اللاعب مع النادى الذى يريده في المقابل المادى فهنا من حق اللاعب او النادى المشترى ان يلجا الى لجنة التقييم المصرية باتحاد الكرة او لجنة التقييم بالاتحاد الدولى .

٩ - اذا تعارض احتراف اللاعب مع سن التجنيد فيجب من الآن ايجاد الحل المناسب لذلك مع المسئولين لان ذلك شىء قومى

١٠ - يقوم المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمنح مكافاة خاصة للنادى الذى سوف يوافق على احتراف لاعبه وتكون هذه المكافاة مع كل لاعب يتم الاستغناء عنه لناد اوروبى .

محمود الخطيب
مدير المنتخب القومى الاول

هذه هى اللائحة التى تقدمت بها الى إتحاد الكرة بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٦ . ومنذ ذلك التاريخ وانا في انتظار الرد او التعليق .. لكن لا حس ولا خبر .

ولذلك رايت ان اشرك قراء « الشباب » معي في فكرى .. واجدها فرصة لعرض اللائحة على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء راجيا ان يكون فكرى وجهدى لبنة في بناء صرح الكرة

أتوبيس المفاجآت.. في رحلة إلى دنيا الطيران



قراء الشباب خلال زيارتهم للطائرة ايرباص ٣٢١ متوسطة المدى

عادت رحلات اتوبيس المفاجات بعد توقفها فى الشهر الماضى بسب انشغال الكثيرين من قراء الشباب فى امتحانات نهاية العام الدراسى.

وفى يوم السبت الموافق ٢١ يونيو، وبدعوة من المؤسسة الوطنية للطيران قام الاتوبيس برحلة جديدة للتعرف على اهم معالم «مصر للطيران» وللمشاركة فى احتفالاتها بمناسبة مرور ٦٥ عاما عل انشائها وامضى القراء ٣ ساعات من المتعة والفن في مدينة أكوابارك الترفيهية للألعاب المائية بصحبة المطرب «محمد أبو الشيخ» والممثل الشاب «احمد السقا» والممثلة الشابة «ميار الببلاوى»

يوم ممتع لقراء الشباب مع الفنانين محمد أبو الشيخ وأحمد السقا

□ بدأت الرحلة بتجمع قراء الشباب الذين انضم اليهم الشاعر الغنائى د. عادل عمر حيث استقل الجميع اتوبيس شركة «الكرنك» للسياحة وهى إحدى الشركات التابعة لمصر الطيران وكان فى استقبالهم بالأتوبيس «عبد العظيم صدقى» مدير الاعلام بالشركة و«هلالى الزاهد» من اسرة العلاقات العامة، وقد تولى مهمة توزيع برنامج زيارة معالم مصر للطيران على القراء. ثم انضمت الى المجموعة نسمة الصيرفى مدير العلاقات العامة بشركة «الكرنك» للسياحة، التى رحبت بالقراء وانتهزت الفرصة - أثناء سير الاتوبيس فى اتجاه المطار - لتعريفهم بأنشطة «الكرنك» التى تهتم بتشجيع السياحة الداخلية للمصريين وللأجانب، وللشباب من الجنسين، وللمجموعات والهيئات والمدارس بأسعار معتدلة.

وفى تمام العاشرة توقف الأتوبيس أمام مبنى الحاسب الآلى لمصر للطيران وكان فى استقبالهم الأستاذ سامى عبد الحميد مدير عام العلاقات العامة، الذى اصطحب القراء الى القاعة الرئيسية بمبنى الحاسب الالى لمشاهدة فيلم تسجيلى قصير عن المؤسسة الوطنية للطيران وانشطتها المختلفة.

وعقب عرض الفيلم تحدث المهندس محمد موسى رئيس قطاع المعلومات والاتصالات عن المركز الرئيسى للحاسب الآلى الذى يضم أحدث الأجهزة الآلية التى تربط المركزبجميع فروع الشركة. ويبلغ عدد المواقع التى يخدمها ٧٦٣ موقعا ويعمل فيها ٥٦٣ من العاملين بقطاع نظم المعلومات. ثم اصطحبهم بعد ذلك فى زيارة الى قاعة الحاسبات الآلية حيث قدم شرحا مفصلا حول عمليات التشغيل، أجاب خلالها عل أسئلة القراء.

ثم شاهد القراء مشروع المجمع الادارى الجديد بصحبة مدير عام الانشاءات المهندس «محمد راغب» وقد تجاوزت تكلفة المبنى ٨٠ مليون جنيه، ويستوعب ٤ الاف فرد بخلاف الزوار ويجرى حاليا اعداد قاعة المؤتمرات التى تتسع لـ ٧٠٠ فرد، والتى سيتم استغلالها فى اقامة المؤتمرات والحفلات الكبرى.

ومن المبنى الادارى الجديد، انتقل القراء الى مبنى التدريب.. حيث استقبلهم المهندس «حسن محمد عبده» مدير عام التخطيط ومتابعة التدريب، والمهندس «على العبد» الذى تولى شرح قواعد التدريب المختلفة للقراء. وقد تم تقسيم القراء الى ٤ مجموعات لدخول نموذج التدريب الذى يضم كابينة طائرة حقيقية يتم ادارتها بواسطة الكمبيوتر لتدريب الطيارين على تفادى المشكلات التى قد تصادفهم اثناء الطيران. ويعد هذا الجهاز هو الوحيد من نوعه فى الشرق الاوسط، وتبلغ تكلفة الساعة الواحدة للتدريب ٢٧٥ دولارا يتم تحصيلها من شركات الطيران الخاصة التى تقوم بإيفاد طياريها للتدريب عليه.

بالاضافة الى تدريب طيارى «مصر للطيران».

وبعد ذلك تناول القراء المرطبات، قبل ان يتوجهوا الى مقر تدريب الضيافة. وشاهد القراء عرضا عمليا لاخلاء الطائرة بواسطة المضيفين والمضيفات الجدد، أشرف على تنفيذه المهندس حافظ السمرى مسئول التدريب الأرضى للعمليات (طيران وضيافة).

إعداد وتحقيق : أمال عويضة
حسام ابو العلا
تصوير : عادل أنيس

وقبل ان يتوجهوا لزيارة الطائرة «ايرباص ٣٢١» متوسطة المدى، التى تقوم بخدمة الخطوط الداخلية والخارجية فى اوروبا والشرق والشرق الأوسط، قام الأستاذ عبد العظيم صدقى مديرالاعلام بتوزيع الهدايا التذكارية عل قراء المجلة بمناسبة احتفالات مصر للطيران بعيدها الخامس والستين وحصل كل قارئ على «تى شيرت» و«كاب» يحمل شعار الشركة.

وبعد زيارة سريعة للطائرة، توجه القراء الى قاعة «كمال علوى» فى مجمع الخدمات الجوية حيث كان فى انتظارهم فريق «المسابقات الثقافية» الحاصل على درع الثقافة والفنون فى العام الماضى. وتحدث د. عبد المنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط والاستاذ محمد شاهين رئيس قطاع الخدمات، والاستاذة يسرية رجب مديرعام الدعاية والاعلان عن انجازات الشركة واستعداداتها لدخول القرن الواحد والعشرين. بعدها توجه القراء لتناول طعام الغذاء فى مطعم مجمع الخدمات الجوية، وتوجه الجميع بالشكر لأبناء «مصر للطيران» الذين حرصوا على راحة القراء واتاحة الفرصة لهم للتعرف على كافة انشطتها المختلفة.

وفى الرابعة مساء توجه القراء الى المدينة الترفيهية «اكوابارك» للألعاب المائية التى تقع على بعد عدة كيلو مترات من المطار على طريق مصر الاسماعيلية، والمدينة مقامة على ١٥ فدانا وهى مخصصة للألعاب المائية (حمامات سباحة - شلالات صناعية) وكان فى استقبال القراء «عماد نجيب» مسئول العلاقات العامة بالمدينة ودعاهم للتعرف على معالمها. ثم التقى القراء بثلاثة من نجومهم المحبوبين هم المطرب «محمد ابو الشيخ» والممثلة الشابة ميار الببلاوى وأحمد السقا ودار حوار استمر ساعتين اجاب فيه النجوم الثلاثة على اسئلة القراء :

● **سؤال موجه لأحمد السقا : لماذا لم تتجه حتى الآن الى السينما، رغم نجاحك فى فيلم «ليلة ساخنة» امام نور الشريف.**

● **احمد السقا :** التليفزيون هوالبداية الفعلية لكل نجوم السينما. وانا لست بعيدا عن السينما، فقد انتهيت مؤخرا من تصوير فيلم «هورمونيكا» مع «محمود عبد العزيز» و«الهام شاهين» بالاضافة إلى ترشيحى لفيلم سينمائى آخر يبدأ تصويره فى سبتمبر القادم بالاشتراك مع نور الشريف وفاروق الفيشاوى ورغدة وحنان ترك.

● **ويسال احد القراء الفنانة ميار البيلاوى عن سر تالقها فى مسلسل «ابى حنيفة النعمانى» وعما قيل عن «بكائها» الحقيقى فى أحداث المسلسل ؟**

● **وتجيب ميار :** اديت فى مسلسل «ابى حنيفة النعمان» شخصية فتاة نرجسية تحب ذاتها - يتم اضطهادها وحرمانها من الطعام والشراب، فتبكى بشدة لشعورها بالهوان. وأثناء تأديتى لمشاهد اضطهادها، كنت أمر - وقتها - بظروف شخصية واجتماعية قاسية فتوحدت مع هذه الشخصية.. فبكيت عليها وعلى نفسى بصدق !

● **ويسال أحد القراء الفنان «احمد السقا» .. هل ستعيد لنا ادوار حسن يوسف واحمد رمزى بعد حصرك فى دور الولد الشقى ؟**

● **احمد السقا :** اولا لا استطيع إنكار رغبتى الحقيقية وأملى فى الوصول الى نسبة ١٠ فى المائة من مستوى هؤلاء النجوم أو دائرة شعبيتهم الواسعة منذ ظهورهم وحتى الآن، ولكننى - بالفعل - لا أتمنى «قولبة» نفسى فى مثل هذه الأدوار.

ثانيا : أؤدى حاليا دور فتى فى العشرينيات من عمره، واحرص على تقديم الادوار الجيدة داخل هذا الاطار وفى ظل المناخ العام وما يتم عرضه على او ترشيحى له. ففى مسلسل «بريق السحاب» بدأت الحلقات بشخصية الولد الشقى صاحب الابتسامة الدائمة، ومع تطور الأحداث داخل المسلسل نفسه طرأت بعض التغيرات على الشخصية نفسها وفى مسلسل «حلم الجنوبى» الذى عرض مؤخرا اديت شخصية «ضابط الشرطة» بجدية تامة. وفى رمضان القادم سيعرض مسلسل «زيزينيا» تأليف أسامة أنور عكاشة. وأؤدى فيه شخصية شاب مؤمن بالافكار الثورية. هذا بالاضافة الى اختيارى للمشاركة فى مسلسل «رد قلبى» وأؤدى فيه الشخصية نفسها التى قدمها الراحل «صلاح ذو الفقار» فى الفيلم الذى يحمل الاسم نفسه.

● **ما هى المعايير التى يختار الفنان على أساسها اعماله الفنية؟ - سؤال موجه للنجوم الثلاثة - القارئ: أحمد الكيلانى - مهندس كمبيوتر**

■ **محمد أبو الشيخ:** أعتمد كمطرب على عمودين أساسيين فى عملى هما الكلمة واللحن، ولذا أسعى لاختيار الكلمة الهادفة الجيدة التى تصل إلى الجميع بالإضافة إلى اللحن الخفيف الذى يتناسب مع ذوق الجماهير والعصر. وهذا ما حرصت عليه خلال أعمالى السابقة.

● ميار الببلاوى: أسمع كثيراً عن رفض نجماتنا لأدوار الأم أو الجدة، وأحياناً دور الزوجة الكبيرة سناً ولا أوافق

لقطة تجمع نجوم الرحلة وقراء الشباب فى بداية رحلة اتوبيس المفاجات







..ويشاهدون ماكيتا لمشروع المجمع الإدارى الجديد لمصر للطيران

ـقا وميار الببلاوى والشاعر عادل عمر

٣ ساعات ترفيهية في مدينة أكوابارك



قراءر الشباب خلال لقائهم مع المسئولين بمصر للطيران

على هذا المبدأ غالباً، لأننى أميل إلى ضرورة استفادة الممثل من المرحلة العمرية التى يمر بها. وطبقاً لمرحلتى السنية الآن لا أتردد فى قبول أدوار بنت الجامعة أو الخريجة الحديثة أو فتاة عاملة فى نفس سنى. وأرفض حالياً أدوار المرأة المتزوجة أو الأم صاحبة الأطفال، إلا إذا كان هذا الدور يمر بمراحل متدرجة. وبالإستعانة بالماكياج يمكن الوصول إلى درجة من الصدق بدلاً من أداء ممثلتين للدور نفسه.

ويتحدث «أحمد السقا» بصراحة قائلاً: فى الحقيقة نحن لا نختار أدوارنا! ففرص الاختيار محدودة.. لكن على أية حال يجب على الفنان التفكير بذكاء وترو عند اختياره لأعماله. ومنذ فترة قريبة نسبياً تلقيت عرضاً للمشاركة فى أحد المسلسلات، وبعد قراءة العمل أيقنت من كراهية الناس للشخصية. وبالرغم من إيمانى بضرورة تقديم هذه الشخصيات لتحذير الناس منها، إلا أننى لم أستطع الموافقة عليها الآن.

● سؤال إلى المطرب محمد أبو الشيخ: أين أنت بعد ألبومك الأخير؟

■ محمد أبو الشيخ: بعد تقديم ألبوم «ابعدوا عنى الولد ده» منذ عامين، وتحقيقه لأعلى معدلات المبيعات فى تلك الفترة، قمت بتصوير عدة أغنيات من إخراج «فتحى عبد الستار»، وعدة أغنيات أخرى خاصة، أذيع بعضها على قنوات التليفزيون المختلفة. وتوقفت طويلاً خلال الفترة السابقة لاختيار أفضل الأعمال كلمة ولحناً وتوزيعاً. وقمت بتسجيل عدة أغنيات، وسوف تصدر خلال الأسابيع القليلة القادمة. وأتمنى أن ينال ألبومى القادم النجاح والتشجيع نفسه.

● ويسأل أحد القراء الفنانة «ميار الببلاوى» والفنان «أحمد السقا» عن دخولهما مجال الإعلانات.. فتجيب ميار قائلة: بدأت كفتاة اعلانات منذ [illegible] مكاسب مادية كبيرة [illegible]

امتدت إلى عدة أعوام، إلا أن حصيلتها تم انفاقها بالكامل - أو معظمها - على متطلباتى كممثلة شابة من ملابس واكسسوارات. وفى الحقيقة لا أمانع الآن فى تقديم اعلان جيد وجديد، طالما أقدمه عن شىء نافع ومفيد، وأتمنى أن تكون اعلاناتى عن المنتجات المصرية التى أسعد بالاعلان عنها.

أما الفنان أحمد السقا فيقول: كنت ضد فكرة الإعلان تماماً، ولكن شاء القدر أن أخوض هذه التجربة مؤخراً. وحرصت على أن يكون أدائى تمثيلياً وليس أداءً راقصاً. ولا أنكر حصولى على فائدة مادية من هذه التجربة، ولكن الفائدة الأدبية والمعنوية كانت رائعة والحمد لله. وقد أرضانى نفسياً اختيارى للإعلان عن منتج جيد وعالمى لأن هذا يعنى أننى - والحمد لله - شخص محبوب وهذا ما أسعدنى. وأقول لكم سراً: إن معظم ما تلقيته من أجر عن أدائى للإعلانات أنفقته فى شراء ٣ خيول عربية لأننى من هواة ركوب الخيل.

ويضيف المطرب محمد أبو الشيخ: أتفق مع ما سبق، وأرفض فى الوقت نفسه ظهور الفنان فى الإعلان بغرض الكسب المادى فقط. فالفنان بصفة عامة شخص قرر أن يمنح كل وقته للناس ولتقديم فن جيد، وإذا كانت الناس تمنحه الحب والشهرة فما الدافع إذن لدخول مجال الإعلانات!

● ما هو دور «الواسطة» فى حياة الفنان؟
القارىء: عمرو إسماعيل

● **أحمد السقا**: بالنسبة لى تخرجت فى المعهد العالى للفنون المسرحية - قسم تمثيل وإخراج عام ١٩٩٣، ولذا كان من الضرورى اتجاهى للعمل بالفن، وبالرغم من عمل والدى كمخرج للعرائس إلا أنه لم يتدخل أطلاقاً فى اختيارى لدراستى وعملى. وقد ساعدنى إيمانى بأن الجمهور يعلم أن البقاء للأصلح، ولذا سمعنا عن أبناء بعض النجوم الذين فشلوا فى السير على طريق آبائهم، وشاهدنا أيضاً آخرين ممن نجحوا فى الاستمرار.

وأعترف أننى لو اعتمدت على «الواسطة» لاختصرت ٧ سنوات من عمرى الفنى، ولكننى سعيد بالخبرات التى اكتسبتها.

لقد بدأت التمثيل فى عام ١٩٨٨ على مسرح الدولة فى الاسكندرية، فى دور لم يتجاوز مدته ١٠ دقائق. وفى عام ١٩٨٩ أسعدنى الحظ بمشاركة الأستاذ «أنور عكاشة» العمل وفى نهاية العام رشحنى الأستاذ «عكاشة» لأحد أدوار مسلسل النوة وعملت مع المخرج محمد فاضل، [illegible] استقبالاً طيباً. وبعد هذا المسلسل [illegible]

ظللت ٣ سنوات بلا عمل، حتى شاركت فى مسلسل «ألف ليلة وليلة» - على يا على - وبعد عام واحد شهدت حياتى نشاطاً كبيراً، حيث شاركت فى ٣ مسلسلات هى «من الذى لا يحب فاطمة» و«نصف ربيع الآخر» و«بريق السحاب» وأيقنت بعد ذلك بأن الفن هو المجال الوحيد الذى لا يعترف بالواسطة.

ميار الببلاوى: أنا حاصلة على ليسانس آداب دفعة ١٩٩٦ - جامعة القاهرة قسم دراسات يونانية ولاتينية. وعائلتى بعيدة بأكملها عن المجال الفنى واتجهت للفن بكامل رغبتى بعد دخولى إلى مجال الاعلانات. وقد عملت فى البداية فى العديد من المسلسلات المنتجة لدول الخليج، وكانت شهرتى فى الدول العربية أكبر من شهرتى داخل مصر. وكان أول مسلسل يعرض لى على شاشة التليفزيون المصرى هو «أزواج وزوجات» الذى أديت فيه دور فتاة شريرة تدفع زوجها لدخول السجن. وقاطعنى التليفزيون المصرى بعدها لفترة طويلة، انشغلت فيها بالعمل ضمن المسلسلات المنتجة للمحطات العربية. وأخيراً شاركت فى مسلسلات: «أبو حنيفة النعمان» و«أهالينا» و«بريق السحاب» ومن خلالها وصلت إلى الناس، وأتمنى أن أواصل رحلتى عبر تليفزيون بلدى نحو النجومية، وكسب المزيد من حب الناس.

● ويسأل القارىء «رمزى السيد» المطرب «محمد أبو الشيخ» هل الفن هواية أم احتراف؟

■■ «محمد أبو الشيخ»: هو بالنسبة لى هوايتى وحرفتى. كانت بدايتى فى أسوان وفى أفراح النوبة وحفلاتها، وغنيت فى الحفلات المدرسية وكل الاحتفالات الجماعية التى أسارع بالاشتراك فيها. وخلال ممارستى للهواية ألتقيت بملحن سكندرى استمع إلى صوتى وشجعنى على الاحتراف، وعن طريقه تعرفت بالعديد من الملحنين والشعراء الغنائيين، وأصدرت أول ألبوماتى فى عام ١٩٨٨ وقد نجح بين أوساط النوبيين. حتى أصدرت «ابعدوا عنى الولد ده» الذى ساهم فى توسيع قاعدة شهرتى. ولذا فالفن عندى معنى لا أستطيع تحديده حتى الآن هل هو هواية أم احتراف.

● وتلتقط طرف الحديث «ميار الببلاوى» التى تقول: الفن بالنسبة لى هواية تتحول إلى احتراف. ففى أيام الجامعة كانت هوايتى الوحيدة هى التمثيل والأداء أمام الصديقات والأقارب وأحياناً أمام المرآة. الآن لم يعد لدى الوقت الكافى لالتقاط أنفاسى، ولا أحصل على أجازة، وتفكيرى مركز تماماً على مواعيد التصوير والعمل والسفر والملابس المطلوبة.

● ويؤكد أحمد السقا أهمية الهواية والموهبة معاً بقوله: لابد من وجود الموهبة والقبول أيضاً قبل الهواية. وأذكر ما حدث لهشام سليم فى بداية ظهوره، حين قيل إنه دخل مجال الفن بسبب اتصالات والده وعائلته، ولكن أثبت هشام بموهبته ويقبوله عند الناس نجوميته. والاحتراف لا يتم إلا بعد وجود الموهبة والقبول، ولو تعامل الفنان مع الفن على انه احتراف من الناحية المادية مثل: لاعبى الكرة لن ينجح فى عمله. وسيفشل لأنه سيبحث عن المادة قبل الفن.

● وكان السؤال الأخير الموجه للنجوم الثلاثة عن أمنياتهم خلال الفترة القادمة فكانت اجاباتهم على النحو التالى:

● **أحمد السقا**: أرجو ألا تتعجبوا من أمنيتى، التى تتلخص فى تقديم أدوار الشر! وأتمنى العثور على سيناريو مسلسل أو فيلم يقدمنى فى صورة «الشرير القدير» لأصل إلى الجمهور مثلما وصل نجومنا الكبار أمثال: زكى رستم ومحمود المليجى وعادل أدهم.

● **ميار الببلاوى**: أتمنى تقديم مسلسلات جيدة وألا تعوقنى الظروف مرة أخرى عن المشاركة فى مسلسل جيد مثل «نصف ربيع الآخر» الذى ضاع منى بسبب ظروف اضطرارية.

● **محمد أبو الشيخ**: أتمنى الحفاظ على المستوى الذى وصلت إليه، وأن ينال ألبومى القادم نفس نجاح ألبوم «الولد ده» كما أتمنى المشاركة فى حفلات أضواء المدينة وليالى التليفزيون للوصول إلى قاعدة أكبر من الجماهير.

وفى طريق العودة قامت «الشباب» بإتاحة الفرصة للقراء لعرض مواهبهم الفنية، وشهدت رحلة العودة منافسة شديدة فيما بينهم لعرض مواهبهم الشعرية والغنائية وألقت السيدة «هدى كمال» قصيدة غنائية من تأليفها نالت تشجيعاً كبيراً من القراء. كما ألقى «رمزى السيد» - طالب جامعى - قصيدة أخرى، قام بعدها رجائى فكرى - مهندس كمبيوتر - بالغناء، ونال استحساناً من الجميع، بل وطالبوه بضرورة احتراف الغناء لعذوبة صوته!!

وفى حوالى الثامنة مساءً توقف الأتوبيس أمام مبنى الأهرام، وتفرق قراء الشباب على أمل الفوز مرة أخرى برحلة ممتعة مع أتوبيس المفاجآت.

المشروعـــات صغيـــرة والأحـــ



ليس بالشهادة وحدها . يعمل الشباب



عادل سرى فى مصنع الملابس الجاهزة الذى يديره بمدينة طنطا

عادل :

٥ ماكينات كـــانت بداية مصنع الملابس الجاهزة ، فوصلت الى ١٨ ماكينة

هؤلاء الشباب قرروا ان يتحدوا البطالة بمشروعاتهم الصغيرة بدلا من انتظار الوظيفة الحكومية ، فمنذ سنوات حصلوا على قروض من الصندوق الاجتماعى ، وبداوا تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة . وبالجهد المتواصل تحقق لهم النجاح خطوة بعد اخرى واصبح لمنتجاتهم اسواق فى الداخل والخارج . ويحصدون الآن بعض ثمار كفاحهم الجميل .

من هؤلاء الشباب عادل سرى محمد حسين الذى يبلغ من العمر ٣٥ عاما ، وهو مسئول عن إدارة مصنع ملابس جاهزة بأول طريق شوبر بطنطا .. يقول عادل بعد حصولى على بكالوريوس التجارة بحثت عن فرصة عمل والتحقت بالقطاع العام بالقاهرة ثم اتجهت للعمل محاسبا بأحد البنوك ، وخلال عملى اطلعت على نشرات الصندوق الاجتماعى للتنمية وما يقدمه من قروض ميسرة لشباب الخريجين . وراودتنى فكرة العمل الحر ، فاستقلت من البنك وانتقلت للعمل مديرا للحسابات بأحد مصانع الملابس وفى عام ١٩٩١ تقدمت بأوراقى وأوراق شقيقىّ وفيق ، ومحمد . للحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى .. وتمت الموافقة على دراسة الجدوى التى تقدمنا بها بعد توفير المستندات المطلوبة وحصلنا على قرض قدره ٨٠ الف جنيه .. وكانت البداية فى مصنع قمنا باستئجاره فى احدى قرى الغربية ، وزودناه بخمس ماكينات واستعنا ب ١٠ عمال مدربين ومساعدين بالاضافة الى مقص دار . وواجهتنا فى تلك القرية مشكلات متعددة وخاصة فيما يتعلق بإنقطاع التيار الكهربائى المستمر وندرة الأيدى العاملة المدربة ، وصعوبة المواصلات وخاصة فى فصل الشتاء . واضطررنا لاستئجار مكان اخر داخل طنطا مقابل إيجار مرتفع .

وحرصت خلال تلك الفترة على توسيع دائرة خبراتى داخل المصنع عن طريق المشاركة فى رسم الباترون ، وفق الموديلات أو إصلاح الماكينات . واتسعت دائرة انتاجنا وشهرة منتجاتنا ، مما مكنا مؤخرا من الانتقال الى مكان أكثر اتساعا .

ووصل عدد الماكينات الى ١٨ ماكينة وفرت من ٣٠ : ٤٠ فرصة عمل لشباب المنطقة ، ويستمر العمل ورديتين يوميا ، لتوفير الطلبات من جميع أصناف الملابس الجاهزة الحريمى والرجالى والأطفال . ولا يقتصر توزيع الأنتاج على داخل طنطا أو محافظات مصر ، ولكن نجحنا فى عقد اتفاقيات لتصنيع منتجات للتصدير الى أمريكا .

وكان هذا النجاح مشجعا لنا للتفكير فى القيام ببعض التوسعات ، وقد قمنا بطرح الأفكار الجديدة على المسئولين عن مكتب الصندوق الاجتماعى بطنطا فرحبوا مبدئيا بمنحنا قرضا تكميليا بعد الأنتهاء من سداد القرض الأصلى فى يناير ٩٨ .

م . محمد :

أسدد الأقساط قبل موعدها ، وتعاقدت عـ

ويقول المهندس « محمد أحمد صادق » هندسة القاهرة دفعة ٨٧ ـ حصلت على قرض قيمته ٣٥ الف جنيه لشراء المعدات اللازمة لاقامة مصنع لتشكيل وتقطيع الرخام . وقد جاء ذلك بعد سفرى إلى السعودية وعملى بإحدى شركات الأنشاءات المعمارية فلقد شاركت فى العديد من المشروعات الكبرى بالاضافة الى إقامة قصور العائلة المالكة . واستفدت خلال العمل من الاحتكاك بخبراء من كبار بيوت الخبرة العالمية المتخصصة فى الأبنية مسبقة الصنع .

وبعد سنوات من العمل ، عدت الى مصر للاستقرار ولإقامة مشروع تجارى خاص . وفوجئت بعجزى التام أمام المبالغ الخرافية المطلوبة ، فتقدمت بجدوى اقتصادية لصندوق التنمية الاجتماعى للحصول على قرض . واستطعت شراء قطعة ارض لأقامة مصنع الرخام عليها ، وقدمتها كضمان للبنك للحصول على القرض ، ووضعت فيها كل ما أملك . ونجحت عن طريق القرض فى شراء الماكينات اللازمة ، والتى بلغت قيمتها الإجمالية حوالى ٣٨ الف جنيه . وكان خوفى من عدم قدرتى على السداد دافعا لى على النجاح والعمل دون كلل . ونجحت ببذل المزيد من الجهد فى تسديد

تحقيق : أمال عويضة

مشروعات لتسمين الماشيـة توفـر ٤ الاف فرصـ

يوفر الصندوق الاجتماعى للتنمية فرص عمل جديدة لشباب القرى بالمحافظات ، حيث تم توقيع المرحلة الثانية من العقد التكميلى لمشروع تنمية الثروة الحيوانية وتوفير اللحوم الحمراء ، بين الصندوق والبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي بإجمالى تمويل من الصندوق يبلغ ٥٠ مليون جنيه كقرض لإقامة حوالى ٢٠٠٠ مشروع صغير لتسمين الماشية ، وتربية ماشية اللبن بكافة محافظات الجمهورية . وتهدف الى توفير حوالى ٤٠٠٠ فرصة عمل دائمة و٤٠٠٠ فرصة عمل موسمية .

ويؤكد الدكتور « حسين الجمال » الأمين العام للصندوق أن المشروع موجه لشباب الخريجين والباحثين عن فرص عمل من الرجال والنساء ممن لديهم الخبرة والرغبة فى اقامة مشروعات لتسمين وتربية ماشية اللبن ، بالإضافة الى العاملين بانشطة إنتاج الاعلاف والجزارة والرعاية الصحية ومجالات النقل والتداول والتوزيع .

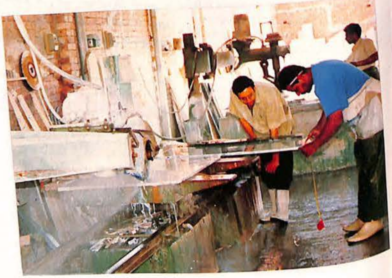
ينفذ المشروع على مدى ٧ سنوات بكافة محافظات الجمهورية التى تتوافر بها مقومات إقامة مشروعات الثروة الحيوانية . وقد نجح المشروع حتى الآن فى توفير

ومشروعات لوسائل النقل على الطرق السريعة

من المقرر ان يبدا هذا الشهر تنفيذ وتمويل اقامة مشروعات صغيرة لخدمة السيارات ووسائل النقل على الطرق السريعة وفى المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة التي لا تتوافر بها هذه الخدمة بمختلف محافظات الجمهورية .

وقد تم الإعداد لهذا المشروع فى اطار جهود الصندوق الاجتماعي للتنمية للاستفادة من خبرات الشركات والمؤسسات العالمية لتوفير فرص عمل جديدة للخريجين والفنيين فى مجال الخدمات الانتاجية ، حيث يتم المشروع بالتعاون مع شركة « شل » العالمية ، ويوفر حوالى ٢٤٠٠ فرصة عمل جديدة .

ـــلام كبيـــرة



المهندس محمد فى مصنع تشكيل وتقطيع الرخام

ـــلى ماكينة جديدة لتقطيع الرخام

الأقساط المطلوبة أولا بأول . ولم يعد متبقيا من مجموع الأقساط سوى ١٢ الف جنيه ، وأحرص على تسديد الاقساط قبل الموعد المحدد . ووصلنى مؤخرا خطاب شكر لانتظامى فى السداد .

ومما يثلج صدرى توفير المصنع لثلاثين فرصة عمل دائمة ومؤقتة ، وافكر حاليا فى توفير فرصة عمل أخرى لسائق بعد حصولى على قرض تكميلى لشراء سيارة نصف نقل لتوزيع الإنتاج ، وقد رحب المكتب الإقليمى بطنطا بتقديم القرض بشرط توفير ربع قيمة السيارة من مالى الخاص . هذا إلى جانب انشغالى بدراسة أسس التسويق بالجامعة المفتوحة لتدعيم عملى التقنى بالدراسة التجارية المطلوبة لتفادى الصدمات من السوق المصرى المتقلب .

كما انتهيت مؤخرا من شراء ماكينة جديدة لتشكيل الرخام بلغت قيمتها حوالى ٢٣ الف جنيه . وكان إصرارى على النجاح سببا فى أن يحظى مصنعى بالتشجيع من جانب مسئولى الصندوق لنجاحه وإنتاجه المتميز . وتم ترشيحى بالفعل للمشاركة فى مشروع كبير بالتعاون مع إحدى الشركات الصينية لتصنيع قواطع الرخام بالإضافة الى عرض للدراسة والاستفادة من التجارب الإنجليزية المشابهة قدمه السفير البريطانى أثناء زيارته لمصنعى بصحبة المسئولين بالصندوق .

ويساعدنى فى العمل شقيقاى الأكبر والأصغر ، بعد اتساع نطاق العمل خارج محافظة الغربية وخروجه ليشمل محافظات القاهرة والاسكندرية وشرم الشيخ ، ومدينة العاشر من رمضان والساحل الشمالى . ويشرف حاليا شقيقى الأصغر على الانتهاء من تركيب الرخام بأول فندق ٥ نجوم بمصيف بلطيم .

هذا بالاضافة إلى مساعدة زوجتى شريكة الكفاح وهى أيضا ابنة خالتى ومديرة حسابات المصنع وتجمعنا أسرة مستقرة مع ابنتى ندى

ــة عمـــل

اللحوم الحمراء بما قيمته ٦٤ مليون دولار .

ويبلغ إجمالى التمويل المتاح من الصندوق لمشروعات الثروة الحيوانية حتى الآن حوالى ٢٠٠ مليون جنيه لإقامة حوالى ٢٠ الف مشروع صغير توفر ٦٠ الف فرصة عمل ، بينما بلغ عدد المشروعات المنفذة حتى يونيو ٩٧ حوالى ٨ آلاف مشروع صغير شملت جميع محافظات الجمهورية ووفرت حوالى ٥٠ الف فرصة عمل جديدة .

ويمكن للراغبين فى معرفة مزيد من المعلومات عن مشروعات التسمين وتربية ماشية اللبن الاتصال بوحدة معاونة المستفيدين التابعة للصندوق الاجتماعى للتنمية ومقرها ٧ شارع التحرير بالدقى

سباق المواهب ٩٧

مسابقة الشباب السنوية الكبرى لتشجيع المواهب فى القصة والشعر والرسم والتصوير والأبحاث العلمية والاجتماعية

تقيم مجلة الشباب مسابقتها السنوية الكبرى لتشجيع المواهب فى كل المجالات وقد تقرر أن يكون يوم ٣١ أغسطس ١٩٩٧ هو آخر يوم لتلقى إبداعات الشباب فى مجالات المسابقة . بعدها يبدأ الفرز والتقييم عن طريق لجان التحكيم المتخصصة بإشراف كبار رجال الفكر والأدب والفن والعلم والاجتماع . وتعلن النتائج تباعا .

تقسم الأعمال المقدمة عند التقييم الى فئتين حسب العمر . فيما عدا مجالى الأبحاث العلمية والاجتماعية فالسباق فيهما مفتوح بدون تحديد للسن :

الفئة الأولى : من ١٥ سنة إلى ٢٥ سنة .

الفئة الثانية : فوق ٢٥ سنة .

ويشترط أن تكون الأعمال مكتوبة على الآلة الكاتبة أو بخط واضح ومقروء . على أن يرفق بكل عمل الكوبون الخاص بالسباق والمنشور على صفحات المجلة . وفى حالة تعدد الأعمال يرفق بكل عمل كوبون مستقل .

ترسل مع العمل المقدم البيانات التالية :

الاسم بالكامل : تاريخ الميلاد . المهنة . المؤهل الدراسى. العنوان . رقم التليفون - إن وجد - وصورة من البطاقة الشخصية أو كارنيه المدرسة .

ويكتب على المظروف من الخارج : سباق المواهب. كما يكتب أيضا نوع العمل المقدم (قصة - شعر - تصوير - رسم - بحوث اجتماعية - بحوث علمية) .

وترسل الأعمال الى مجلة الشباب المبنى الجديد لمؤسسة الأهرام شارع الجلاء القاهرة .

أما مجالات السباق لعام ١٩٩٧ فهى :

● القصة: يمكن المساهمة بأعمال فى ميدان القصة القصيرة فيما لايتجاوز أربع صفحات فولسكاب .

● الشعر : يمكن الاشتراك بالأعمال فى ميدان الشعر فيما لايتجاوز ثلاثة أعمال .

● فى الرسم : يمكن الاشتراك برسوم مختلفة بحد أقصى ٥ رسومات . ويترك للمتسابق الحرية الكاملة فى اختيار الفكرة والموضوع وأسلوب التناول . على أن يكون التنفيذ على ورق مقاس ٢٥×٢٥سم (كحد أدنى) و ٥٠×٧٥سم (كحد أقصى) ويمكن أن يستخدم فى التنفيذ الألوان المائية أو الزيتية أو الجواش أو أى نوع من الأحبار المختلفة .

● فى التصوير الفوتوغرافى : يمكن الاشتراك بأكثر من صورة بحد أقصى ٥ صور . وتترك للمتسابق الحرية الكاملة فى اختيار الموضوع وكيفية التنفيذ .

ويمكن أن تكون الصور ملونة أو أبيض ×أسود .

● فى الدراسات العلمية : الكتابة فيما لايزيد على ١٥ صفحة كوارتو فى موضوع : استخدام العلم الأمثل للمخلفات والنفايات . مع الاستعانة بالدراسات والقراءات والإحصائيات والرسوم والصور «إن وجد» مع ذكر المراجع المستخدمة .

كبار الأدباء والشعراء والعلماء والفنانين يقيّمون مساهمات الشباب

ويقوم بالتحكيم لجنة المسابقات العلمية بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا برئاسة الأستاذ الدكتور كمال الدين حسن البتانونى .

وقد وافق الأستاذ الدكتور حمدى عبد العزيز مرسى رئيس الأكاديمية على منح جوائز مالية قيمتها ألف جنيه للفائزين الخمسة الأوائل مع شهادات تقدير واشتراك لمدة عام فى مجلة «العلم» لكل منهم :

تقسم الجوائز كالتالى :

٣٠٠ جنيه للفائز الأول .

٢٥٠ جنيها للفائز الثانى .

٢٠٠ جنيه للفائز الثالث .

١٥٠ جنيها للفائز الرابع .

١٠٠ جنيه للفائز الخامس .

● فى العلوم الاجتماعية : قرر مجلس إدارة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية مضاعفة الجائزة المالية هذا العام لتصبح ٤٥٠ جنيها بدلا من ٢٠٠ جنيه .

موضوع السباق : «البلطجة» العوامل والمكافحة .

يتم السباق بالتعاون مع المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية برئاسة الأستاذة الدكتورة سهير لطفى .

وبرعاية وإشراف رائد العلوم الاجتماعية فى مصر الأستاذ الدكتور أحمد خليفة مدير عام المركز الإقليمى العربى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية (يونسكو) .



•• العلم فى كبسولة ••



بالتعاون مع العالم الكبير د . أحمد زويل

« تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها والإضافة إليها ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

بطاطس من نوع جديد

تثير اكتشافات علم الهندسة الوراثية جدلا واسعا ومثيرا فى الأوساط العلمية والثقافية بل والدينية على المستوى العالمى ووصل هذا الجدل مداه بتفجر قضية الاستنساخ ومدى مشروعيته و جدواه للبشرية .

مؤخرا نقلت وكالة رويتر للانباء اخبارتوصل عالم البيولوجيا النباتية سايمون روبنسون الى استنباط سلالة جديدة من ثمرات البطاطا والبطاطس التى لايتحول لونها الأبيض الى اللون البنى أو تصاب بخدوش عند تقطيعها وذلك باستغلال الهندسة الوراثية .

وقد أثبتت التجارب الأولية نجاح سايمون فى انتاج هذه السلالة الجديدة من البطاطس والبطاطا بعد أن تمكن من إنتاج طن كامل منها وصرح روبنسون أنهم أثناء التجارب قاموا بضرب تلك الثمرات ببندول متحرك وضغطها فى جرار وإسقاطها من أماكن مرتفعة بالإضافة لوضع أجسام ثقيلة فوقها دون أن تصاب الثمار بخدوش .

وعلى الرغم من عدم أهمية استنباط هذا النوع الجديد من ثمرات البطاطس والبطاطا لرجل الشارع العادى فإن توصل روبنسون وفريقه التابع لمنظمة الكومنولث للعلوم والأبحاث الصناعية قد أثارالسعادة والتفاؤل فى أوساط رجال الأعمال والصناعة حيث تعتقد المنظمة أن إنتاج نوع من البطاطس وأنواع أخرى من الخضر يثبت من خلال التجارب العملية عدم تلفها أوتغير لونها بالتقطيع او الخدش أو الكسر أثناء تعبئتها ونقلها لآلاف الكيلومترات سيوفر ملايين الدولارات خاصة فى صناعات تعبئة الأغنية المحفوظة ففى دولة مثل استراليا يتسبب الفاقد من البطاطس التالفة أو التى تغير لونها فى تحمل الشركات العاملة فى هذا المجال لنفقات تصل الى ١٠ملايين دولار سنويا .

كان روبنسون وفريقه قد توصلوا الى السلالة الجديدة من خلال عزل الجينات التى تسبب اللون البنى من الحامض النووى ثم إعادته الى النبات مرة أخرى .

من المنتظر أن تستخدم تلك التكنولوجيا الجديدة فى المحافظة على الوان الفواكه مثل التفاح والموز وعدد من أنواع الخضروات إلا أن جدواها الاقتصادية ستظهر بشكل واضح عند استخدامها فى مصانع الأغنية المحفوظة وفى مطاعم الوجبات السريعة.

يعتقد خبراء التسويق أن تطبيق هذه التكنولوجيا الجديدة على الفاكهة والخضر قد يصرف جانبامن المستهلكين عن شراء الخضر والفاكهة من الأسواق وذلك بسبب خوفهم من تناول أطعمة تدخلت الهندسة الوراثية فى إنتاجها .

شاشات جديدة للك

يحظى التليفزيون منذ أول تجربة ناجحة له فى لندن عام ١٩٢٦بالتطوير والتحديث وبدأ العلماء يفكرون فى تقليل وزنه حتى وصل الى حجم ساعة اليد وتم تطوير مدى التقاطه للإرسال فأصبح بإمكانه استقبال الإرسال من القارات المختلفة عن طريق الأقمار الصناعية.

مؤخرا بدأت مختبرات إحدى الشركات اليابانية العاملة فى مجال إنتاج شاشات التليفزيون والكمبيوتر أبحاثها من أجل إنتاج شاشات مسطحة تكون أكبر حجما وأقل وزنا واستهلاكا للطاقة.

طورت شركة"كانون"اليابانية نوعا جديدا من شاشات العرض المسطحة وهى تستعد لإنتاج تليفزيون مزود بشاشة حجمها ٤٠ بوصة ولايتجاوز سمكها أكثر من ٤ بوصات فقط ،ومن المعروف أن عددا كبيرا من الشركات اليابانية العاملة فى هذا المجال دخلت سباقا من أجل تطوير الشاشات المسطحة بهدف إنتاج شاشات تليفزيون وشاشات كمبيوتر قليلة السمك .

من المعروف أن النظم الحالية لإنتاج الشاشات المسطحة تستخدم الكريستال السائل LCD أما الشاشات الجديدة فتستخدم نظام

•• نادى الشباب للإليكترونيات ••

دائرة مكبر صوتى بقدرة ٨ واط

الدائرة الاليكترونية للمكبر موضحة بالشكل (٣) حيث تدخل الإشارة الصوتية الى الطرف (١) من الدائرة المتكاملة عبر المكثف (C1) ووظيفته منع مرور التيار المستمر الى الدائرة المتكاملة بينما يسمح بمرور الترددات الصوتية ويمكن التحكم فى قوة الصوت عن طريق المقاومة المتغيرة (VRI) كما تعمل المقاومة المتغيرة VR2 والمكثف الموصل معها كمفتاح بسيط للتحكم فى نغمة الصوت ويمكن حذفها إذا لم نرد التحكم بالنغمة .

واذا أردنا توصيل ميكروفون فى مدخل هذه الدائرة مباشرة فإن الخروج سيكون ضعيفا جدا لأن المكبر يحتاج لإشارة قوية نسبيا لكى يكبرها حتى ٨ واط ولذلك فهناك دائرة أخرى تعمل كمكبر أولى نستخدمه عند الحاجة لتوصيل ميكروفون للحديث مثلا الى مكبر القدرة.

ودائرة المكبر الاولى موضحة فى شكل (٤)

وهو يعمل بالدائرة المتكاملة LM386وهى تحتاج لبضعة عناصر قليلة توصل معها حتى يمكنها العمل بشكل ممتاز وتستخدم فى تطبيقات متنوعة .

وفى هذه الدائرة يستخدم مجهار موصل مع محول توفيق من النوع المستخدم فى مرحلة الخروج فى أى راديو ترانزستور ويلاحظ ان لون هذا المحول يكون «احمر » وذلك لكى يعمل المجهار ٨ أوم العادى كميكروفون حتى تنخفض تكلفة الجهاز وللحصول على مكبر اولى ذى أداء ممتاز.

وبعد تجميع دائرة المكبر الاولى يتم توصيل مخرجها بمدخل دائرة مكبر القدرة .

ويجب ربط الدائرة المتكاملةLM 383 على قطعة معدنية كالالمنيوم مثلا لكى يعمل كمبرد حرارى للحرارة التى تنتجها الدائرة.

ويمكن استعمال الدائرة المتكاملةTDA2002أو UPC 2002كبديل للدائرة LM 383فى حالة عدم توافرها ويمكن التحكم فى قوة تكبيرة دائرة المكبر الأولى عن طريق المفتاح (S1) فعندما يكون مفتوحا on تكون قوة التكبير ٢٠ مرة وعندما يكون مغلقا تصبح قوة التكبير ٢٠٠ مرة وبعد الانتهاء من تجميع دائرة المكبر الأولى ومكبر القدرة يمكن وضعهما فى صندوق واحد أو منفصلين .

وإذا اردنا عمل مكبر استريو فيجب عمل نسختين من مكبر القدرة ونسختين من المكبر الأولي.

أحمد مصطفى على

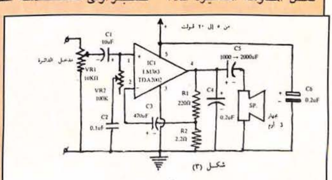
تصويبات لما نشر فى العدد الماضى:

أولا :مكبر القدرة

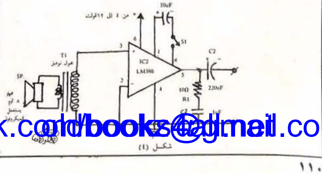
- رقم الدائرة المتكاملة الثالثة هوUPC2002وليس UPC200
- R2 مقاومة ٢،٢ أوم وليس ٢٠٢ أوم
- C5 مكثف من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ميكرو فاراد وليس ٢٠٠٠٠ ميكروفاراد

ثانيا: المكبر الاول:

- مرحلة الخروج وليس مرحلة الخرج
- T1 وليس TI
- C1 وليس CI
- R1 وليس RI
- S1 وليس SI
- Off وليس FFO



شكل (٣)



شكل (٤)

ـمبيوتر والتليفزيون

إعداد: طارق عادل الشيخ

يطلق عليه SEDالذى يتم فيه تغليف الاليكترود بطبقة رقيقة جدا من مادة أكسيد البولاديوم قبل وضعه فوق طبقة زجاجية من الكوارتز وفوق كل ماسبق يتم وضع فوسفور مماثل لذلك الذى يستخدم فى الشاشات التى تستخدم أنبوبة اشعة كاثود وينجم عن تسيير التيار ظهور تيار من الإليكترونات يصطدم بالفوسفور لينتج الضوء.

ترى شركة كانون أن النظام الجديد سيوفر بعض المزايا فهو يحتاج الى كهرباء أقل لذلك فهو يدخر الطاقة وهو ما يجعل شاشات الكمبيوتر التى تعمل طبقا للنظام الجديد ذات فائدة اقتصادية.

ينتظر أن تتميز الشاشات التى تستخدم النظام الجديد بزاوية مشاهدة اكثر اتساعا هذا بالإضافة الى أن النظام الجديد يختصر عددا من الدوائر الإليكترونية التى كانت لازمة للتشغيل وهو مايعنى سهولة مرحلة التصنيع وانخفاض نفقاتها.

ينتظر أن يكون النظام الجديد متوافرا بأسعار معقولة مع نهاية القرن ،ومازالت محاولات تطوير التليفزيون وشاشاته مستمرة.

الحكم الإليكترونى

تحولت مباريات كرة القدم منذ وقت بعيد الى شكل من أشكال الصراع لما ينتج عنها احيانا من جرحى وقتلى .

ولتلافى أخطاء وهفوات الحكام أثناء مباريات كرة القدم قدم البروفيسور نيجل الينسون بمعهد مانشستر للعلوم والتكنولوجيا تقريرا الى اتحاد كرة القدم فى انجلترا بشأن تطبيق نظام علمى جديد فائق التكنولوجيا لتحكيم مباريات كرة القدم ويتوقع الخبراء أن يتم تطبيق هذا النظام الجديد خلال ثلاث سنوات فقط .

أظهر التقرير الذى قدمه البروفيسور ٤ وسائل حديثة يمكن استخدامها فى المجال التحكيمى بما يضمن دقة وحياد التحكيم ونزاهته عملا بمبدأ أن الآلات بلامشاعر :

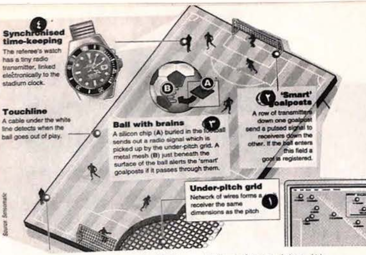
ـ ينتظر أن ترتبط الساعة التى يرتديها الحكم فى معصمه بالساعة الكبرى الخاصة بالاستاد حتى يتمكن الجمهور من متابعة الوقت المتبقى من المباراة طبقا لساعة الحكم ،وقد تم تطبيق هذه الفكرة بالفعل فى هولندا.

ـ تركيب أجهزة استشعار فى قوائم المرمى لإعطاء إشارة بمجرد عبور الكرة لخط المرمى .

ـ تمرير كابلات دقيقة السمك تحت خطوط التماس مباشرة تعطى إشارات إذا ما عبرتها الكرة الى خارج الملعب .

ـ تزويد الحكم ومراقبي الخطوط بأجهزة اتصال دقيقة للتنسيق فيما بينهم عند اتخاذ القرارات أثناء المباراة وهو مايجنبهم اتخاذ قرارات متضاربة تقود إلى إحداث شغب .

وفى محاولة من البروفيسور لاستشراف المستقبل فإنه أوضح فى تقريره أن هناك إمكانية لوضع رقائق من السيليكون داخل الكرة لتسهيل تتبع موقعها فى الملعب بواسطة أجهزة الاستشعار المرتبطة بأجهزة للكمبيوتر يظهر على شاشاتها موقع الكرة بدقة ،كما يستعد الينسون لبدء العمل فى أهم جهاز يسعى الى اختراعه وهو جهاز تحديد اللاعب فى وضع التسلل اليكترونيا من خلال وضع شبكة من الكوابل الدقيقة السمك أسفل أرض الملعب بالإضافة لتثبيت رقائق اليكترونية دقيقة فى احذية اللاعبين وعند سريان الطاقة فى الكوابل المدفونة أسفل أرض الملعب فإنه ـ وعن طريق أجهزة الاستشعار ـ يمكن تحديد اللاعب المتسلل كما يمكن هذا الأسلوب المدربين من تحديد أوضاع اللاعبين فى الملعب أثناء المباراة على شاشات الكمبيوتر وهو مايسهل من وضع الخطط .



(١) كوابل تحت أرضية الملعب وأسفل خطوط التماس.
(٢) قوائم ذكية للمرمى .
(٣) كرة بداخلها رقائق سيليكون.
(٤) ساعة متصلة بلوحة النتائج فى الاستاد.

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومـــات ●●

القسمة والنصيب على شبكة الإنترنيت

من الأقوال المأثورة التى كانت تقولها جدتى بارتياح شديد «الجواز قسمة ونصيب».

والزواج أصبح ضرورة حتمية تتوارثها الأجيال.. وكل جيل كانت له ظروفه وعاداته وتقاليده الخاصة ولكن النصف الثانى من القرن العشرين شهد أطرف حوادث الزواج.. ففى نهاية الثمانينيات نقلت الصحف ومحطات التليفزيون خبر أول زواج يتم في الفضاء بين طيار أمريكى وزوجته السويدية الحسناء وقالت الصحف يومها أن القسيس الذى أتم مراسم الزواج كان يلقن العروسين عهد الوفاء والحياة معاً تحت سقف واحد وسط مطبات هوائية عنيفة أسقطت قلبه بين ضلوعه فراح يرسم علامة الصليب على صدره!!

أما زواج الأعماق الذى تم على عمق أكثر من مائة متر تحت سطح البحر فقد كان أكثر غرابة وإثارة عندما اتفق الزوجان على إتمام مراسم الزواج تحت الماء حيث التقيا لأول مرة عندما كانا فى رحلة غوص في البحر الكاريبى.. وكانت المشكلة هى كيفية إقناع أحد رجال الدين بالغوص معهما إلي هذاالعمق لإتمام مراسم الزواج رغم عدم خبرته فى هذا المجال وقد نقلت أحداث مراسم الزواج من غواصة بحرية أمريكية وشوهد الجميع وهم يتمتمون بكلمات غير مفهومة بدا القسيس عصبياً وخرج من الماء مسرعاً ليؤكد هو الآخر أن «أصحاب العقول في نعيم» ولكن ماحدث على شبكة الإنترنت ... «زواج الفضاء» و «زواج أعماق البحار»

يكتبها : مهندس/ هانى عبد الخالق



لم يكونا سوى مجرد حلقتين فى سلسلة غرائب الإنسان ومحاولاته الدائمة لإرضاء نزعاته الداخلية مهما كانت طرافتها وخروجها عن المألوف...

تقول السيدة جنيفر إنها تعودت على أن تجلس مساء كل يوم أمام جهاز الكمبيوتر لتداعب أصدقاءها فى كل أنحاء العالم على شبكة الإنترنت وتتبادل معهم القفشات والنكات حتى كونوا فيما بينهم ماسمى «جماعة أصدقاء الإنترنت» وفى مساء أحد الأيام فوجئت بضيف جديد يخترق الحوار ليرسل إليها رسالة مكتوبة شديدة اللهجة ويرجوها مداعباً أن تخرج من الشبكة لأنه لايستطيع مقاومة روح المرح والدعابة التى تتمتع بها مما جعله يقضى ساعات طويلة في متابعة لقاءاتها اليومية مع أصدقائها في الوقت الذى يجب عليه أن ينهى رسالة الدكتوراه في علم الحشرات التى بداها منذ عامين ولم يبق أمامه سوي أسبوعين للانتهاء منها.

وكانت هذه الرسالة هى بداية دخول السيد تومسون إلى نادى أصدقاء ... أن يملا ... استمارة ...

فلاحظت أنه كتب فى خانة الحالة الاجتماعية (أرمل) فعرضت عليه أن يرفق بالطلب صورة حديثة وبيانا تفصيليا لحالته المادية والصحية وبيان رغبته فى الانضمام إلى جماعة راغبى الزواج!! ويجب الا ينسى أن يكتب مواصفات العروس المطلوبة!! وفور استكمال البيانات وإدخال صورته التى اختارها بعناية من البومه الخاص فوجئ مستر تومسون بصورته تحتل مكانها بين مئات الصور من الجنسين بين آلاف الملفات التى يمكن لأى عضو فى النادى أن يفتح أيا منها بمجرد أن يضغط على سهم الmouse المتحرك في يده ضغطتين متتاليتين.. واكتشف تومسون أنه لم يعد وحيداً بعد وفاة زوجته فجلس أمام جهاز الكمبيوتر يستعرض الملفات واحداً تلو الآخر في محاولة للعثور على نصفه الآخر..

وفى اليوم التالى لم يستطع تومسون - رغم كثرة مشاغله ورسالة الدكتوراه - أن يقاوم رغبته فى الدخول على الشبكة ليسأل جنيفر عن آخر نكتة وأين ستسهر هذا المساء، ثم راح يحكى لها قصة حبه مع زوجته الراحلة والفراغ القاتل الذى يعيش فيه من بعدها.. ثم قال ضاحكاً.. ولكن لافراغ بعد اليوم.. واتسعت دائرة الحديث لتدخل صديقة جديدة تدعى إيزابيل التى بدت أكثر شباباً وحيوية، وبدأت تسأل تومسون عن علاقته بالحشرات وكيف يعيش معها فأجابها ضاحكاً إنها مجرد موضوع رسالة الدكتوراه التى توقف العمل فيها تماماً منذ دخوله إلى هذا العالم الجديد والمثير ...

لفتاة نمساوية رائعة الجمال، وعندما ضغط على الماوس ليفتح ملف بياناتها.. أدهشه أنها تطلب الزواج من طبيب بيطرى لمساعدتها في رعاية مجموعة الحيوانات التى تعيش معها فى منزلها!! وسيدة يابانية شابة فى الخمسين من عمرها تقول أنها تذكرت فجأة أنها لم تتزوج بعد وتعرض كل ثروتها البالغة مائة مليون ين يابانى «لعريس الغفلة» وتشترط ألا يرث أموالها إلا بعد بلوغها سن المائة عام!! مع ملحوظة صغيرة بأن هذا متوسط أعمار اليابانيات!!

ووسط هذا العالم المثير وجد تومسون نفسه بعد أقل من أسبوع مشدوداً إلى فتاته المرحة جنيفر وعرض عليها الزواج فقبلت على الفور.. والطريف أنهما توجها برسالة عاجلة عبر الشبكة للبحث عن قسيس لإنها إجراءات زواج يشهده كل أصدقاء الإنترنت، وجاءت ردود الفعل بأسرع مما توقعا وبعد أقل من نصف ساعة كان القسيس الن هارى ينهى إجراءات أغرب وأسرع زواج يتم بين عروسين جمعت بينهما صدفة لقاء عابر على إحدى قنوات المعلومات.. وبدت جنيفر في قمة سعادتها وهى تتلقى المئات من برقيات التهانى من أصدقائها وصديقاتها على قنوات المعلومات، أما تومسون فقد كان يتمنى ألا يدخل هذا العالم الجديد إلا بعد أن ينتهى من مناقشة رسالته العلمية للحصول على الدكتوراه والتى اضطر إلي تأجيلها ثلاثة شهور كاملة من أجل عيون عروس الإنترنت ولكن على رأى جدتى «الجواز ...



لأول مرة فى مصر DO-IT-YOURSELF CENTER

تعرف على أحدث وأجود السلع الموجـــــودة فى السوق العالمية بين ٢٥ ألف سلعة
وفر وقتك وجهدك ومالك واعثر بسهولة على ما تحتاجه وتعرف على ميزاته
اكتسب الخبرة خلال الشراء ولا تدع أحد يشترى لك ما لا تحتاجه
قلل من اعتمادك على الآخريـــن









المعمارى: أ.د/ يحيـــــى عبدالله

تحـــــف وهدايـــــا – ادوات منزلية ومكتبية – لعب – عدد – آلات – حدايد – الدهانـــــات ومستلزماتها – لواصق – ديكورات
الأدوات الصحية ومستلزماتها – اكسسوارات كهربائية – نجف – وحدات إضاءة – مستلزمـــــات الحدائق – أثاث للتجميـــــع – قسم التخفيضـــــات

دارى – مركز البنـــــاء والديـــــكور DARY - BUILDING & DECORATION CENTER

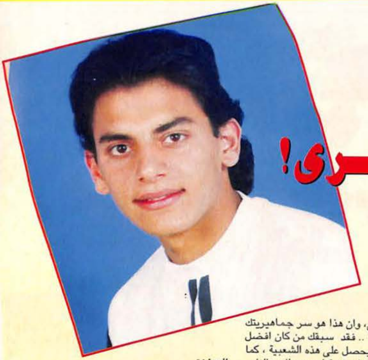
إحدى شركات كيماويات البناء الحديث **CMB LEYDE**

٣٣٠ شارع الهرم – ت ٥٨٧٨٠٨٦/٧ يوميًا من ٩ص إلى ١١م 330 AL HARAM St. - Tel. 5878086/7 Daily from 9.00 a.m. - 11.00 p.m.

•• شخصية من الملاعب ••

أحمد برادة:

الإسكواش سرق عمري!



الآمال معقودة عليه لتحقيق نصر جديد لمصر في الاسكواش يضاف الى رصيده الهائل من البطولات التي تربع بها على عرش الاسكواش في مصر .. بعد أن تقدم ترتيبه في التصنيف العالمي مؤخرا من السابع إلى الخامس على مستوى العالم انه نجم الاسكواش أحمد برادة الذي كان للشباب معه هذا اللقاء.

حوار أجراه

علي بركة

● **اسمك بالكامل؟**

●● احمد محمود برادة ، وهو اسم يتصف بالحمد، ومن فضل الله على أنني فطرت على هذه الفضيلة.

● **وعمرك ؟**

●● عشرون عاما لو حسبتها بالسنين ، ويمكن ضرب هذا العدد في ٢ إذا حسبتها بمدى ما حصلته من تجارب.

● **دراستك؟**

●● ظروف السفر والبطولات اضطرتني الى تأجيل دخولي الامتحان عامين متتاليين في كلية التجارة بجامعة القاهرة.

● **والدك؟**

●● عميد سابق بالقوات المسلحة ، ويشغل حاليا منصب مدير اتحاد الاسكواش، ويتولى هذه المهمة منذ نحو خمس سنوات ، أي قبل ان اظهر ويعرفني الناس.

● **نوع قراءاتك؟**

●● الصفحات الرياضية بالجرائد والمجلات ، وقصص إحسان عبد القدوس الرومانسية.

● **مثلك الاعلى؟**

●● كل انسان التقيت به في حياتي وكان يتصف بالخلق الكريم، اعتبرته مثلي الاعلى ، بالاضافة الى الدكتور ابراهيم كامل.

● **الترتيب العائلي؟**

●● الثاني بعد شقيقة واحدة اسمها داليا وهي تكبرني بعامين ، وتدرس حاليا بالسنة الرابعة بكلية التجارة الخارجية.

● **أخطر عيب في شخصيتك ؟**

●● العصبية داخل الملعب ، وخارجه أحيانا.

● **هل تقرأ كل ما يكتب عنك في الصحف؟**

●● ليس دائما لسفري المتواصل خارج مصر ، بالاضافة الى أن المحيطين بي يحرصون دائما على إبعاد ما قد ينشر عني أحيانا من شائعات غير صحيحة.

● **هل لك نقط ضعف معينة؟**

●● نقطة ضعفي بكاء الاطفال الضعفاء.. واتأثر كثيرا عندما ارى طفلا يتسول.

● **هل حرمتك الشهرة المبكرة من طفولتك ومراهقتك ؟**

●● بكل تأكيد لأن الاسكواش سرق عمري!

.. ومازالت الحروف تنساب من فم برادة .. كالتالي:

.. بدأت الاسكواش وعمري ثماني ... من ـــــسكننا) .. وكنت اتدرب مع شقيقتي الكبرى داليا التي كانت تسبقني في اللعب نظرا لكونها كانت قد نجحت في إثبات وجودها ، وانضمت الى فرق الناشئات بالنادي.. وكنت اخسر أمامها دائما.. وشيئا فشيئا بدأ مستواي في التحسن ، وعندما بلغت سن الحادية عشرة من عمري شاركت في اول بطولة لناشيء الجمهورية تحت ١٢ سنة، وكانت المفاجأة هي فوزي بها لاصبح بطل مصر، ويتم ضمي لصفوف منتخب الناشئين ولأكون بذلك احدث واضعف لاعب فنيا في المنتخب نظرا لحداثة سني وخبرتي لدرجة أن جميع زملائي كانوا يرفضون اللعب معي حتى لا يتأثر مستواهم ويتعرض للانخفاض.. إلا أنني لم أيأس، وأصررت على تحدي كل المشاكل .. وكانت فرصة عمري عندما احتضنني رجل الاعمال ابراهيم كامل وانا عمري ١٣ سنة ، ووفر لي كل ما كنت أحلم به من امكانات ساعدتني على إثبات وجودي لأصل الى المستوى الذي وصلت اليه.. وتوالت الانتصارات الدولية تباعا بفضل الله أولا، ثم بفضل تبني ابراهيم كامل لي،أقمت بصفة دائمة خارج مصر حيث المعسكرات القوية الجادة ، والتدريب على أعلى مستوى.. وكان طبيعيا بعد ذلك ان أفوز ببطولة انجلترا للناشئين تحت ١٤ و ١٦ و ١٩ سنة.. ثم بطولة العالم للشباب في نيوزيلاندا ، ويضعني ترتيبي في المركز السادس والثمانين عند اول تصنيف مع الرجال سنة ١٩٩٣ ، ان..

ـ اقاطعه : لماذا يعجبك محمود الخطيب؟!

وبماذا تحس وانت تقرأ لنجيب محفوظ؟!

ـ قال والحيرة تبدو في عينيه : يعجبني في الخطيب انه قدوة حقيقية للشباب ، وقد ازداد إعجابي به عندما اقتربت منه، اما ما أحسه عندما اقرا لنجيب محفوظ فهو معايشتي للجو المصري القديم كما لو كنت واحدا ممن يكتب عنهم.

قلت لأحمد برادة : بعض مخرجي السينما اكتشفوا ان وجهك صالح للسينما وان لك حضورا داخل الملعب الزجاجي، وان هذا هو سر جماهيريتك العريضة .. فقد سبقك من كان افضل منك ولم يحصل على هذه الشعبية ، كما أن الشائعات قد كثرت حولك، والناس انقسموا تجاهك ، فمنهم من اعتبرك قدوة صالحة للشباب، ومنهم من اعتبرك لا تمثل أي قدوة على الاطلاق.

● قال وملامح الغضب والسعادة تتساوى على وجهه: اتمنى ممن يرددون الشائعات حولي ان يعرفوا عني اني اعيش حياتي كلها من اجل الاسكواش.. فأنا اتدرب ٦ ساعات يوميا، وهذه الفترة الطويلة من المران اليومي تستهلك تماما كل قواي.. ومن اجل الاسكواش ايضا أعيش مغتربا ، عن وطني وأسرتي منذ ان كان عمري ١٣ سنة .. ولكي أصبح بطلا ، واتقدم في اللعبة التي وهبتها عمري كله، كان على أن احرم نفسي من كل مباهج الحياة، حيث النوم بميعاد، وتناول الطعام بجرعات مقننة لا تقل أو تزيد جراما واحدا.. ولا وقت عندي لأنفقه فيما لا ينفع ولا يفيد .. أريد أن أكون قدوة للشباب .. ولا أريد ان أكون موضع انتقاد الآخرين.. أدرك جيدا أني خارج مصر أحمل على أكتافي تاريخ وحضارة ٧ آلاف سنة.. وأني داخل مصر أملك رصيدا كبيرا لدى جمهور الرياضة .. وهذه الثقة الغالية تزيدني احساسا بالمسئولية ، ولا تدع لي أدنى فرصة لأن أخرج على النص» في تصرفاتي.

● **كم يبلغ رصيدك في البنك ؟**

●● والدي وحده هو الذي يعرف ، أما أنا فلا اعرف شيئا.

● **هل تنوي الدخول في مشروعات تجارية مستقبلا؟**

●● بالتأكيد

● **هل تنوي الاشتغال بالسياسة بعد اعتزالك ؟**

●● أحب السياسة جدا ، وغير مستبعد الاتجاه إليها بعد الاعتزال.

● **ما الذي تعشقه في مصر وتحن إليه عندما تكون غائبا عنها؟**

●● أحن الى كل ما هو مصري في غربتي .. أحن للناس والشارع والجمهور واصدقائي وأسرتي .

● **هل انت إنسان طموح؟**

●● جدا

● **هل مازلت تبكي تأثرا عند الحزن؟**

●● نعم .. وآخرها عندما خسرت من جانشير خان بطل العالم في بطولة انجلترا المفتوحة التي أقيمت منذ شهرين.

● **هل أنت صلب من الخارج ، وضعيف جدا من الداخل ؟**

●● أنت تلخصني بالضبط.

● **صف لي المرأة التي تحلم أن تتزوجها ؟**

●● أن تكون مصرية ومتدينة وتحب مصر كثيرا.

● **ماذا كنت تفعل لولم تكن رياضيا؟**

●● كنت سأدرس الطب.. لأصبح طبيبا أخفف من آلام الناس

● **هل تعتبر نفسك تلميذ أمير وجيه في الإسكواش؟**

●● أنا تلميذ عبدالواحد عبدالعزيز.

● **حلم يتكرر كثيرا في نومك؟**

●● فوزي ببطولة العالم.

● **ما أهم صورة تحتفظ بها في ألبومك الخاص؟**

●● مصافحة الرئيس مبارك بعد فوزنا ببطولة العالم عام ٩٤.

آخر الكلام

●● يتكلم عن الشهرة .. فيقول : أحيانا أكرهها عندما أشعر أنني لا أستطيع أن أعيش حياتي بصورة طبيعية ورغم انني مشهور جدا في انجلترا لكني أمارس حياتي بشكل طبيعي لان الناس هناك لايتدخلون في خصوصيات المشاهير.

●● يتكلم عن علاقته بالجمهور.. فيقول بطولة الأهرام الدولية جعلتني أحس بمعنى العلاقة بين اللاعب والجمهور عندما اكتشفت ان كل بيت في مصر كان يدعو لي بالتوفيق.

●● يتكلم برادة عن علاقته بالشعر .. فيقول أحب المسموع منه وبالذات اذا كان بصوت الشاعر عبدالرحمن الأبنودي

●● يتكلم عن جانشيرخان بطل العالم الحالي فيقول حتما سوف يأتي اليوم الذي أهزمه فيه وأستولي منه على عرش اللعبة في العالم ولكن ليس قبل عامين من الآن.

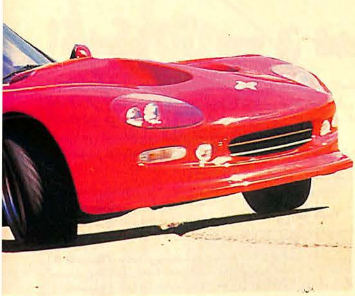
●● يتكلم عن الشباب.. فيقول: انصح كل شاب بالتدين والتقرب إلى الله ووضع قدوة صالحة أمامه.

فوزي على بطل العالم قادم.. لامحالة!



إعداد :
خالد بركات

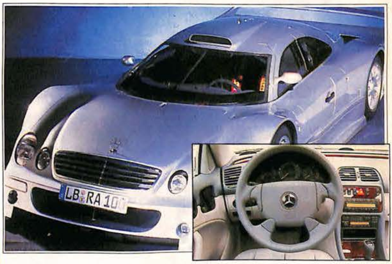
الأفعى على الطـ



وهى أسرع من أن تلمحها العين . فلا تستطع أن تراها إلا بعد أن تتوقف . فلقد أراد مصممو شركة كرايزلر الأمريكية أن تتمتع سياراتهم الجديدة بنفس صفات الأفعى فى سرعتها وقوتها وشكلها أيضا . ولذلك جعلوها تنطلق بموتور قوته ٢٨٨ حصانا ومحرك ٤٩٤٢ سى سى وتصل سرعتها القصوى الى ١٨٠ ميلا فى الساعة وتعتمد على نظام الدفع الخلفى وبها ناقل حركة يدوى ذو خمس سرعات .

أما شكلها فيكفيك أن تنظر اليها حتى تتأكد من انسيابيتها الشديدة وأنك أمام أفعى حقيقية . ففوانيسها الدائرية على شكل عيون البوم ولها غطاء خارجى من الزجاج القوى الشفاف فى شكل

هل تصبح المرسيدس أسرع سيارة فى العالم ؟



جمعت شركة مرسيدس بنز فى موديلها الجديد الذى سوف يغزو الأسواق العالمية فى عام ٩٩ العديد من الصفات فى وقت واحد . وأطلقت عليه اسم مرسيدس . سى ال كيه . وبغض النظر عن الفخامة المتناهية وتوافر جميع الكماليات والصالون الفاخر للغاية الذى يتميز به تجد أن الموديل الجديد يجمع بين العديد من المميزات للسيارات اسبور و السيدان الضخمة معا .

والموديل الجديد كوبيه - ٢ باب - يعمل بمحرك ستة سلندر سعة ٣٫٢ لتر بقوة ٢٤٠ حصانا . وقد قررت مرسيدس تزويد هذا الموديل بأكثر من موتور . وسوف يكون فى استطاعة المشترى الحصول على نفس الموديل بموتور ثان سعة ٤,٢ لتر وقوة ٢٧٩ حصانا وموتور ثالث سعة ٥ لترات وقوة ٣٤٥ حصانا وموتور رابع سعة ٦,١ لتر وقوة ٤٠٠ حصان . وموتور خامس سعة ٦.٤ لتر وتصل قوته الى ٤٥٠ حصانا . وسوف يكون هذا الموتور الفارق قادرا على تحدى أسرع السيارات فى العالم مثل الفيرارى وبورش .

الإيطاليون قادرون على المنافسة

أكدت شركة دوكاتى الإيطالية بموديلها الجديد ST2 أن الايطاليين قادرون على التطوير والمنافسة خاصة ضد الشركات اليابانية العملاقة . وأن تاريخهم العريق فى صناعة الموتوسيكلات يؤهلهم للتقدم المستمر .

ويجمع الطراز الجديد بين خفة الحركة - التى تميز إنتاج شركة دوكاتي للموتوسيكلات بصفة عامة - وقوة المحرك التى تبلغ ٦٠ حصانا مع صندوق تروس به خمس سرعات .

ويعتمد الموديل الجديد على نظام الحقن بالوقود المستخدم فى أكثر السيارات الحديثة وهو يوفر فى أستخدام الوقود بشكل كبير . كما يساعد على الوصول لسرعات عالية فى وقت قصير . وتبلغ أقصى سرعة لهذا الطراز ١٢٤ميل / ساعة ويصل سعره الى ٦٤٠٠ جنيه استرلينى وتتوقع له شركة دوكاتى أن يحقق نجاحا كبيرا

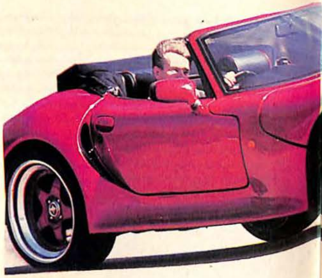




رينـو تطـور موديلاتهـ

كعادة مصممي الأزياء الذين يلجأون فى بعض الأحيان إلى موديلات العصور السابقة وطرحها مرة أخرى بعد أضافة بعض التعديلات عليها .. أعلنت شركة رينو الفرنسية للسيارات عن أنها سوف تطور نموذجها القديم لاجونا الذى أنتج فى عام ١٩٩٤ ليطرح فى الأسواق مرة أخرى فى العام القادم بعد اضافة بعض التعديلات عليه . [illegible] الموتور التربو ديزل ذى الضخ المباشر للوقود والذى تصل

...ـراز الأمريكى



بيضاوى تماما مثل عيون الافعى .

وهذا الموديل الجديد الذى ينضم الى عائلة شركة كرايزلر الامريكية للسيارات يعتبر أحدث أنواع السيارات الصيفية الرياضية فى أمريكا . وقد أطلقوا عليه أسم A. C. Cobra . وهى ذات سقف متحرك .

وقد طرحت هذه السيارة لتنافس السيارات الرياضية الالمانية فى الأسواق الأوروبية وداخل الأسواق الأمريكية ذاتها التى بدأت الشركات الألمانية لا تخجل من غزوها . وسوف يصل سعر السيارة الى ما يقرب من ٧٠ ألف جنيه استرلينى . ومن المفترض أن تنافس العديد من السيارات العالمية مثل بى إم دبليو وبورش بوكستر ومرسيدس اس ال كيه .



سـوزوكى أكثـر قـوة

دائما يعشق الشباب القوة ويبحثون عن موتوسيكل ينطلق كالعاصفة فوق كافة أنواع الطرق وقد قدمت شركة سوزوكى مؤخرا نموذجها الجديد TL 100 والذى يتميز بمحرك قوى تبلغ سعته ١٠٠٠ سى سى كما يتميز بثقل وزنه والذى يصل الى ١٨٣ كيلو جراما ويساعد هذا الثقل على الاحتفاظ بثبات الموتوسيكل على الأرض عند انطلاقه بسرعة كبيرة . ويبلغ سعر الطراز الجديد لسوزوكى ١٥ ألف و ٦٠٠ جنيه استرلينى وهو سعر مرتفع نسبيا للشباب . وبغض النظر عن ارتفاع السعر يعتبر هذا الطراز استثناء من اتجاه شركة سوزوكى مؤخرا لانتاج الموتوسيكلات ذات السعات الصغيرة والتى تناسب الشباب بشكل أكبر .

سـيـارة أم موتوسيكل



قد تتساءل بعد النظرة الأولى لهذه الصورة هل هذه سيارة صغيرة أم موتوسيكل كبير . والاجابة تأتى من شركة ياماها اليابانية للموتوسيكلات التى أرادت بهذا النموذج الجديد لها أن تثبت للجميع أنها تبحث باستمرار عن الشكل الذى سيكون عليه الموتوسيكل فى المستقبل أو القرن القادم .

ويحاول مصممو الموتوسيكلات فى هذه الشركة الوصول الى أفضل تصميم وأجمل وأغرب الأشكال التى تجذب اليهم أكثر عدد من المشترين .

وقد أطلقت ياماها على الموديل الجديد اسم Pulse . ويمشى على أربع عجلات وتصل قوة المحرك الى ٤٠٠ سى سى ويحمل بداخله اثنين من الركاب . ومن مميزاته انه أكثر امنا وراحة ويوفر لمستخدميه إحساسا أكبر بالراحة والفخامة . ومن الطريف أنه بعد أن يتحرك الموتوسيكل يمكن ثنى العجلات ...





...ـا القديمة

قوته الى ١٢٠ حصانا على شكل أربع سلندرات والذى سيكون أفضل حالا من الموتور القديم TDI الذى كان يتم إنتاجه بالتعاون مع شركة فولكس فاجن .

أما فى الشكل الخارجى فليس هناك أى ... الأمامى .



« المصارعة العالمية »

إعداد : إلهام رحيم

الطيب والشرير يخوضان حرب العداء

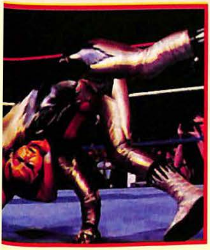
فجأة وبدون مقدمات تحولت الصداقة الرياضية والانسانية المتينة بين «ميجل بيرز» و «سافيو فيجا» إلى عداء مستحكم ، والاسباب الحقيقية غير معلنة، إذ يكتفى الاثنان بالاشارة لخلافات رياضية أدت لانفصالهما وانهاء وجود ثنائى من أفضل الثنائيات التى شهدتها حلبة المصارعة خلال السنوات العشر الأخيرة. وقد جاء اللقاء الأول بين هذا الثنائى فى مقر رأسهما بورتريكو ، حينما اشتركا فى احدى المسابقات هناك ووجدا بينهما انسجاما شديدا في طريقة الاداء التى تميل إلي العنف المغلف بلمسة شفقة تظهر فى أوقات الشدة مع خصومهما ومنذ ذلك الحين قررا تشكيل فريق مشترك «تاج تيم» وصلا بة عدة مرات لنهائى بطولة العالم التى ينظمها الاتحاد الدولى للمصارعة. كما فاز بلقب أفضل ثنائى عدة مرات في بطولات متعددة وبداية الصراع الغامض بين ميجل وفيجا كانت عندما طمع الأخير فى مزيد من الشهرة والاضواء فانضم لثنائيات أشهر ممنيا نفسه بالحصول على قدرا اكبر من النجومية والمكانة فى عالم لغة الجسد لذا تعاون مع احمد جونسون ثم فريق الدمار واخيرا مع كراش وفى هذا الوقت لم تكن طموحات ميجل متشابهة مع ما يطمح اليه زميله، حيث فضل اثبات نفسه بلا تسلق لنجاح أحد ليعود للساحة العالمية ويفرض اثبات نفسه على الجميع بجهده وموهبته ، لذلك غادر الحلبة الامريكية وانتقل للمكسيك وهناك شارك فى كل بطولاتها تقريبا حتى فاز بلقب أفضل مصارعيها وحينها فقط قرر العودة لامريكا بعد ان تدفقت عليه العروض من منظمى المباريات.

وكان اول لقاء له ضمن فريق مكون من فينيس ماكماهون والملك جيرى لولر ضد فريق فرى فور اول وقد سحق فريقه الفريق المنافس فى مباراة قيل أنها غير متكافئة لتباين القدرات بين اعضاء طرفيها وهذه بالطبع شهادة ضمنية بالقوة التى يتمتع بها ميجل لانه كان العقل المدبر لهذا الفوز الذى اتبعه بفعلة غريبة، حيث جلس بعد مباراته ليتابع مباراة صديقه القديم «فيجا» ضد الرجل الذهبى «ذاجو لديست»، التى كانت تعبر بصورة طبيعية إلاآن بدأت كفة الاداء تميل لصالح جولديست مما جعله أقرب لاحراز النصر وهذا لم يرض فريق الدمار حلفاء فيجا، فانقضوا على غريمه ليلقنوه درسا لعله يتعلم بعده كيف ينهزم امام حليفهم ووسط هذا التعنت والتباهى بالقوة لم يجد ميجل بدا من مساندة من رأى أنه صاحب حق فقفز إلى الحلبة وفى حركة خطف مفاجأة هرب ب الرجل الذهبى للخارج ليرحمه من مصير معلوم كان سيكون الاقامة لعدة اشهر فى واحدة من أكبر المستشفيات ليعالج من الاصابات التى كانت ستلحق به اذا ظل فريق الدمار بنفس قوته فى ايذائه بدنيا، وبالتاكيد حفظ الرجل الذهبى الجميل لفتى أمريكا اللاتينية الشهم وعمل على ضمه لفريقه الذى انضم اليه عضوا ثالثا هو كراش لمواجهة سافيو فى مباراة يقال انها ستكون الافضل خلال هذا الشهر ويعلق ميجل على هذه المباراة قائلا.. لقد لعب الشيطان برأس صديقى القديم وكل ما سأفعله أننى سأحاول انقاذ زملائى اللاعبين من طرقه الشيطانية لتحصيل مزيد من الانتصار ويبدو ان هذا اللقاء الرياضى سيكون بداية لحرب من العداء ستتعدد معاركها بين صديقى الأمس اللذين يوصف اولهما ميجل بالطيب ، فى حين يصنف فيجا ضمن الاشرار ، وبشكل عام جمهور المصارعة لا تعنيه كثيرا هذه التصفية ذات الصبغة الانسانية لانه يهتف غالبا لصاحب الاداء الأفضل داخل الحلبة



«رجل القمة» يواجـ

منذ عدة شهور وأخطر رجلين فى عالم المصارعة يستعدان لتلك الحرب الضرورس التى كان يعلمان وجوب انتهائها بسحق احدهما للآخر.. وهذان البطلان هما «رجل القمة» بيرت هارت» و«الصخرة الباردة» «استيف أوستين» والحقيقة أن أحداث موقعتهما الساخنة لم تكن داخل أركان الحلبة الأربعة بل تجاوزتها لخارجها عدة مرات.. ثم إن البطلين لم يعتمدا على امكانياتها الجسدية فحسب انما استعانا بكل ماتقع عليه ايديهما لقذف بعضهما بها كما استخدما الأركان الحديدية للحلبة سلاح لايقهر فى تدمير قواهما. وقد اشتعلت النار فى طرفى المباراة بمجرد رؤيتهما لبعضهما حيث تبادلا السباب والاهانات والمعايرة بالهزائم السابقة ولم يطق «بيرت» الصبر فحمل «أوستين» حتى قبل أن يعلن الحكم عن بدء المباراة والقى به بقوة على الأرض وهو يصرخ «ساطيح برأسه القذرة المليئة بالأفكار السيئة عن الأبطال» وبسرعة غريبة سقط فوقه ثم جذب قدميه ووضعهما حول الركن الحديدى وأخذ يشدهما للخارج وهذه الحركة تعتبر من أسوأ وأصعب حركات المصارعة وغالبا مايترتب عليها الاستسلام لشدة الألم الذى يشعر به من توضع قدماه وسط الركن الحديدى الا أن «أوستين»



«الفوز» لصاحب الدم في مصادمته الشرس

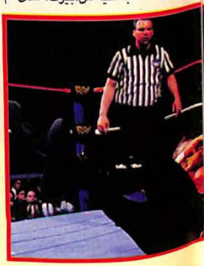
كعادة .. «مارلينا» زوجة المصارع العنيف «جولديست الذهبى» فقد جلبت له الكثير من المشاكل فى أحدث مصادماته الشرسة التى واجهه فيها صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء .. هينتر هيلمسلى» الذى احضر بدوره خطيبته «شينا» لادراكه أن زوجة خصمه ستلجا لمدرستها القذرة التى يقوم منهجها الأساسى على استفزاز من يصارعون زوجها حتى تشتتهم مما يساعده على اقتناص انتصارات لايستحقها غالبا ومما لاشك فيه أن متابعى هذه المباراة فى أرض الحلبة استمتعوا بمتابعتها بالاضافة لمباراة أخرى أكثر اثارة بين السيدتين اللتين اعتبرتا نفسيهما فى حالة خصومة غير مبررة. وداخل الحلبة بدأت المواجهة بتمزيق «جولديست» لملابسه والقائهما فى وجه من أطلق عليه لفظ «العدو» ثم أخذ فى الدوران حوله الى أن ضبط زاوية قدميه فطار فى الهواء وقذف بهما بقوة فى رأس وصدر «هيلمسلى» الذى امتص خشونة «جولديست» ببروده المعتاد وسرعان مابادله عنفا بعنف حين حمله فى الهواء ثم القى به بعد أن [illegible] محاولا وضع نهاية سريعة للقاء لكن «مارينا» أبت أن ترى زوجها مهزوما فى هذا الوقت السريع للغاية فتركت «شينا» بعد أن انهكتها من الضرب المبرح فى كل أجزاء جسدها وصعدت لخطيبها «هيلمسلى» وبضربة «جذاء نسائى» قوية ابعدته عن زوجها الذى سيطر عليه الأعياء تماما مما جعله يستسلم لمحاولات الانقاذ التى تقوم بها من أجله تلك المحاولات التى أصابت «هيلمسلى» بالجنون اذ وجد نفسه مرغما على خوض المباراة ضد زوجة «جولديست» التى لم يجد لديه رادعا يمنعه عنها وزلك للوقاحة الشديدة التى تتصف بها والتى تجعل تاديبهاهدفا قوميا سعى لتحقيقه العديد والعديد من المصارعين قبله لكن دون جدوى ولم يتوان «هيلمسلى» فى التعامل معها بغلظة وحدة وهو يوجه اليها اللكمات وضربات الأرجل الأمامية والخلفية ولن تاخذه بها رحمة وهى تطلق صرخات الاستغاثة التى استفزت زوجها وحمسته لاستجماع شتات قوته لانقاذها .

[illegible] بين [illegible] «هيلمسلى»

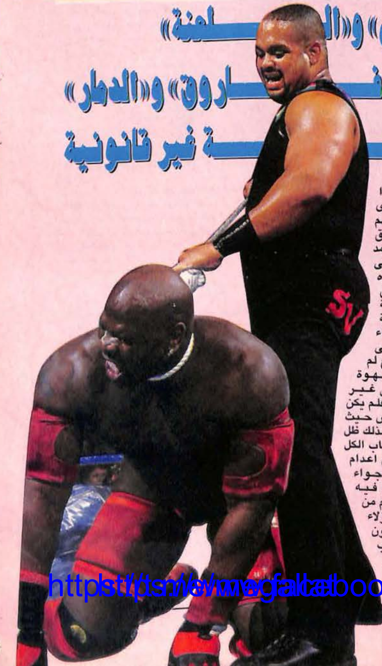
...ـه دموية «الصخرة الباردة»



بقوته قاوم هذا الاحساس وأطاح ب«بيرت بعيدا.
والى أن صعد «هارت» للحلبة مرة أخرى كان الصخرة قد التقط انفاسه واسترد كامل وعيه وانبرى فى مبادلة خصمه الضربات فى مختلف اجزاء جسمه دون تمييز وكانه مغمض العينين انتقاما منه لما فعله به وبعد أن وهنت بيرت «برت» انقض «أوستين» على فقرات رقبته وضغط عليها بعنف مبالغ فيه فجر كل طاقات السخط والغضب عليه من«بيرت» الذى لم يجد أمامه الا ميكرفون الاذاعة فمالبث أن تخلص من يدى «أوستين» حتى أسرع والتقطه وضربه به حتى سالت الدماء من رأسه «الصلعاء» واختل توازنه فسقط واستغل غريمه سقطته اذ جلس فوق ظهره ورفع قدميه وأخذ فى الاهتزاز فوقهما وازاء ذلك لم يجد «أوستين» مفرا من اعلان استسلامه حتى ينجو بنفسه من شلل كان يمكن أن يصيبه اذا مازاد تمسك «بيرت» بموقعه فوق ظهره لمدة أطول وعقب اللقاء خرج «أوستين» لايستطيع حتى التقاط أنفاسه الا بصعوبة بالغة ومع ذلك قال«لاأعرف ماذا حدث كل ماكان يهمنى أن أنجو بنفسى من أجل طفلى الوحيد خاصة بعد أن شعرت بان«برت» لن يتوانى عن قتلى من أجل الفوز وهوقادر على ذلك فهو قاتل محترف لكثير من المصارعين الذين قضى على مستقبلهم الرياضى«
وفى غمرة الفرحة بالفوز لم ينس «هارت» أن يرد على ادعاءات غريمه بقوله«لقد قضيت على الأسطورة الدموية فى الحلبات وقد صممت أن أواجهه بنفسى أسلوبه الشرس لأنه لامجال للتفاهم معه سوى ذلك وللحق فلست نادما علي شيء سوى عدم وجود مزيد من الوقت الذى كان يمكننى أن أحطمه خلاله حيث لم يكن فى استطاعتى أن ألعب معه وهو فاقد الوعى».



«جونسون» و«الـ...ـلعنة» يهزمان «فـ...ـاروق» و«الدمار» فى مذبحـ...ـة غير قانونية



لقد أرادوها حربا وهزموا فاذا كان لديهم رغبة فى خوض أخرى فليتقدموا نحن مستعدون لمنحهم هزيمة ثانية وثالثة «هكذا علق بسعادة غامرة المصارع الشرس«أحمد جونسون» عقب فوزه وفريقه فى أحدث مبارياته الجماعية التى سانده فيها فريق«اللعنة» ضد«فاروق» وفريق «الدمار» ومن المعروف أن هذه المجموعة من المصارعين هى الأعنف فى عالم«لغة الجسد» فى الفترة الأخيرة لذا فقد جاء لقاؤهم أقرب لمصارعة الثيران التى لاتحكمها أى قوانين أو تقاليد فالجميع لم يلتزموا باى عرف رياضى وحركتهم شهوة الحصول على النصر بشتى الطرق حتى غير الأخلاقية منها ، وبما أن ذلك كان الواقع فلم يكن غريبا تطاير الصناديق المعدنية بين الرؤوس حيث كانت وسيلة للهجوم على بعضهم البعض كذلك ظل هناك حبل مربوط على شكل«مشنقة» يعلق فى رقاب الكل على فترات وكان الجميع شعروا بأن من أهدافهم اعدام المنافسين أيضا دخان طفاية الحريق كان يملأ أجواء الحلبة وخارجها لأن أعضاء فريق اللعنةوجدوا فيه وسيلة فعالة لكتم أنفاس الخصوم، ووسط هذا الكم من الممارسات غير الرياضية نادرا ماتذكر واحد من هؤلاء المصارعين أنه يقف بين أركان أربعة لحلبة لعبة لها فنون ووجه لكمة أو ضربة قدمها لغريمه على أعتبار أن جذب الشعر والضرب «بالشلوت» كان السائد ومنطقيا فالأقدر ... الغريبة كان ... «أحمد جونسون» وفريق ... الأولى بالفوز

...ـاء «الزرقاء» ...ـة ضد «الذهبى»

تسير لغير صالح خطيبها بدهاء انثوى يحسب لها استطاعت «شينا» استدراج «مارلينا» لخارج الحلبة لتعاود معها سيرتها الأولى فى التعارك وقد مهدت بذلك الطريق أمام خطيبها للانقضاض على خصمه المنهك القوى بعد أن صعد فوق الاحبال وسقط عليه ليفترس ماتبقى لديه من قدرة على المقاومة مما جعل اعلان الحكم لفوزه عليه تحصيل حاصل «وخرج» هيلمسلى» من الحلبة يتابط ذراع خطيبته فى حين جلست زوجة «جولدست» تضمد جراحه التى كانت صاحبة الفضل الأول فى زيادة حجمها نتيجة شحنها غريمه ضده بدرجة أعلى من المعتاد نتيجة سلوكياتها المستفزة التى كثيرا ماسببت المشاكل لزوجها واحدثها تلك الهزيمة ... المتوقعة

أسرى الحرب

● ما هى حقوق أسرى الحرب؟
(هناء ابراهيم الدسوقى - طارق احمد - شريف قدرى - محمد احمد محمد)

●● فى الأزمان القديمة كان للآسر الحق فى الإبقاء على حياة أسيره أو قتله، ثم تطور الأمر بحيث يصبح من حقه استرقاقه فقط. ثم شاع مبدأ افتداء الأسرى عند جميع دول أوروبا إبان العصور الوسطى، إلا أنه لم يكن ثمة اتفاق عام على كيفية معاملتهم.

تطورت بعد ذلك معاملة الأسرى نتيجة لما كتبه مونتسكيو فى كتابه «روح القوانين» وروسو فى كتابه «العقد الاجتماعى»، حيث قصر كلاهما حق الآسر على منع الأسير من رفع السلاح مرة أخرى ومنع قتله.

وقعت أول معاهدة خاصة بأسرى الحرب فى مؤتمر لاهاى للسلام عام ١٨٩٩، ثم أعيد النظر فيها عام ١٩٠٧، إلا أن كلتا المعاهدتين أثبتتا كثيرا من أوجه القصور إبان الحرب العالمية الأولى، مما جعل جمعية الصليب الأحمر، تدعو إلى اقتراح نصوص أكثر كمالا، مما أسفر عن معاهدة جنيف عام ١٩٢٩ التى مازالت سارية المفعول حتى الآن..

تنص تلك المعاهدة على حق الأسير فى طعام مناسب وعناية طبية لائقة، وحقه فى تبادل الرسائل مع ذويه واستلام طرود منهم، وله الحق فى الهرب على مسئوليته ولا يعاقب إذا ما أعيد أسره.. وعليه أن يخضع للنظام العسكرى فى الدولة الآسرة، ويعطى لبعض الجهات المحايدة الحق فى تفتيش معسكرات الأسرى، للتأكد من الالتزام ببنود المعاهدة.

وبالنسبة للإسلام فقد ورد فى القران الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرنا آية تدل على كيفية معاملة الأسرى (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب، حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها.....) (من الآية ٤ من سورة محمد)

ومعناها إنه إما أن تمنوا على الأسرى منّاً بأن تطلقوا سراحهم بدون مقابل وإما أن تأخذوا منهم فدية فى مقابل اطلاق سراحهم .. أما المعاملة فهى المعاملة الكريمة التى أمر بها الإسلام لكل الناس.

أريد أن أعرف



إعداد: راوية سالم

الخط الكوفى

● أريد أن اعرف بعض التفاصيل عن الخط الكوفى
(محمود كمال صادق عبد الرحمن)

●● يعتبر الخط الكوفى من اهم أنواع الخط العربى، وهو ينسب إلى مدينة الكوفة بالعراق.. وهو خط جاف مستقيم الحروف حاد الزوايا، مما أعطاه طابعا هندسيا. وقد انتشر هذا الخط فى جميع الأقاليم الهندسية، واستعمل بصفة خاصة فى كتابة القرآن الكريم نحو خمسة قرون، كما استخدم فى المكاتبات المختلفة وأعمال التدوين العادية..

وقد تطور هذا الخط منذ نهاية القرن الثامن، فزينت نهايات حروفه بزخارف نباتية، كما قد يكتب أيضا على أرضية من الزخارف النباتية.. وهناك كذلك الخط الكوفى المضفر ذو الحروف المترابطة.

وقد قل استخدام الخط الكوفى منذ أواخر القرن الحادى عشر، وحل محله الخط النسخى.

العصر البرونزى

● ما هو العصر البرونزى؟ ومتى نشأ؟
(وسام عبد اللطيف)

●● العصر البرونزى هو أحد فترات ما قبل التاريخ الذى تميز باستعمال البرونز فى صنع الآلات والقطع الفنية.. وهو لاحق للعصر الحجرى الحديث وسابق لعصر الحديد، ولكنه لم يسد كل الأمكنة فى وقت واحد، فمصر وجنوب غربى آسيا كانا فى العصر البرونزى حوالى عام ٢٥٠٠ ق.م. وبريطانيا حوالى عام ٢٠٠٠ ق.م. فى حين لم يوجد عصر برونزى حقيقى فى نصف الكرة الغربى. وخلال العصر البرونزى استخدمت الخيل والماشية لأول مرة فى النقل، أما أهم الاختراعات خلاله فهى القوس والعجلة وعجلة صانع الفخار.

ماو تسى تونج

● نرجو الحديث بالتفصيل عن ماو تسى تونج وموقعه فى التاريخ الحديث.
(نادر السيد عبد الله - هشام الحجار - زينب شاهين الغزالى)

●● ماو تسى تونج هو الزعيم السياسى الصينى الذى قاد المعركة الطويلة التى أصبحت بعدها الصين دولة شيوعية عام ١٩٤٩، وأصبح بعدها زعيما أشبه بالإله لهذا العدد الهائل من البشر، وأحد أقوى الزعماء على مستوى العالم كله فى القرن العشرين.

ولد ماو عام ١٨٩٣ بإقليم هونان بجنوب الصين، وكان أبوه من أصحاب الاقطاعيات الزراعية التى تقوم على تسخير الفلاحين.. ولكنه سرعان ما اتصلت صحبته بالفلاحين وتجاوب مع متاعبهم بعد أن اقبل منذ صباه على قراءة كتب التاريخ والأدب.

اشترك عام ١٩١١ - وكان مازال طالبا - فى الجيش الثورى الذى أطاح بالامبراطورية وأسس الجمهورية برئاسة صن يات صن، ثم انتقل إلى بكين لمواصلة دراسته وعمله حتى كان عام ١٩١٩ حين بدأ ينجذب للمبادئ الشيوعية وأسس مع ١١ من زملائه الحزب الشيوعى الصينى عام ١٩٢١، وبدأ فى نشر مبادئه بين الفلاحين والعمال.

وحين توفى صن يات صن عام ١٩٢٥ خلفه تشانج كاى تشيك، الذى لم يلبث أن وقف موقف العداء من العناصر اليسارية، وتحولت الملاحقة إلى مجازر عام ١٩٢٧، فاضطر ماو للهرب إلى الجبال، وهناك ألف فرقة من الشيوعيين حاول كاى تشيك أن يقضى عليها بجيش قوامه ثلث مليون جندى، ولكنه ارتد مهزوما، بينما تحولت الفرقة إلى جيش نظامى.

وفى عام ١٩٢٩ أقام ماو جمهورية شيوعية فى إقليم كيانج تسى الجبلى، ولكن قوات عدوه استمرت فى ملاحقته لمدة سنوات طويلة متصلة حتى كان عام ١٩٣٤، وكاد ماو أن ينهزم نهائيا حين قرر الانسحاب نحو الشمال الغربى هو وقواته الثورية الشيوعية، واستمر هذا الانسحاب عاما كاملا قطعوا خلاله ما يقارب العشرة آلاف كيلومتر، وهو الحدث الذى سمى «المسيرة الكبرى»، والتى انتهت عام ١٩٣٥، حيث استقرت الأمور نسبيا بالنسبة لماو، وتولى قيادة الحزب الشيوعى وترأس المكتب السياسى وحدد اهدافه فى برنامج مزدوج يشمل تحرير الوطن الصينى من الأجانب (الأوروبيين والأمريكيين)، ثم اقامة نظام شيوعى يكفل بناء الصين الجديدة.

[illegible]

العدوان الأجنبى، ولكن ماو استغل هذه الهدنة المؤقتة لنشر مبادئه الشيوعية، حتى إذا انهزمت اليابان فى نهاية الحرب العالمية الثانية واستسلمت عام ١٩٤٥، كان عدد من آمن بمبادئ ماو قد بلغ أكثر من ١٠٠ مليون صينى.. وسرعان ما استؤنفت الحرب بين المعسكرين الصينيين المتحاربين، والتى استمرت حتى عام ١٩٤٩ حين انهزم تشانج كاى تشيك الذى يؤيده الغرب، وانسحب إلى فرموزا (الصين الوطنية أو تايوان حاليا)، وأعلن ماو فى بكين قيام جمهورية الصين الشعبية يوم أول اكتوبر ١٩٤٩، وقد أصبح ماو أول رئيس لهذه الجمهورية ورئيسا لحكومتها وزعيما لحزبها الشيوعى، وقبض على مقاليد الحكم، وأصبح معبود الجماهير.



وقد عقد ماو فى بداية حكمه تحالفا مع الاتحاد السوفيتى الذى ساعده كثيرا فى تقوية جيشه، ولكنه ما لبث أن انقلب عليه ودخل معه فى صراع مكشوف على زعامة المعسكر الشيوعى، حيث اتهمه بأنه لم يعد المثال الذى يجب أن يحتذى للشيوعية، وأنه لم يطبق مبادئ ماركس ولينين على وجهها الأمثل، وأنه يهادن الغرب بزعامة الولايات المتحدة.

وفى مايو ١٩٦٦ أطلق ماو شرارة ما سمى بـ «الثورة الثقافية الكبرى» فى الصين، وهى حركة التطهير التى استمرت ثلاث سنوات، وأطاحت بعدد كبير من القياديين التقليديين وقادها الجيش الأحمر المكون من شباب المعاهد والجامعات.

وبدءا من عام ١٩٧٠، قرر ماو تحسين علاقته بالغرب، فاعترفت الولايات المتحدة فى عهد نيكسون بالصين الشعبية، وأعادت لها مقعد الصين الدائم فى مجلس الأمن - والذى كانت تحتله حتى ذلك الوقت الصين الوطنية.

أصبح ماو أشبه بالإله المعبود من جماهير الصين الغفيرة، وأصبح «الكتاب الأحمر» الذى ضم آراءه ومواقفه بمثابة الكتاب المقدس - ليس فقط بالنسبة للشباب الصينى، ولكن أيضا بالنسبة لشرائح عريضة من الشباب الثورى فى العالم.

وكان من المناظر المألوفة أن يقفز ماو للسباحة فى النهر يوم عيد ميلاده - حتى بعد أن بلغ من العمر أرذله - ويسبح حوله الآلاف من زملائه وتلاميذه وجماهير الشعب العريضة، ولكنه بعد أن مات فى سبتمبر ١٩٧٦ بدأ التأليه يتضاءل وبدأت الأخطاء تكتشف، فتمت مراجعة كثير من السياسات التى أطلقها حتى إنه تم القبض على زوجته شيانج شين وثلاثة من معاونيها (فيما أطلق عليه «عصابة الأربعة»)، وقدموا للمحاكمة [illegible]


رائحة عطرة وثقة ... طوال اليوم
ادروسول
مزيل لرائحة العرق
Odrosol
Deodorant
شركة النصر للكيماويات الوسيطة
ك٢٨ طريق مصر اسكندرية الصحراوى ت:٣٨٣٠٤٠٢/٣٨٣٦١٤٧
الحاصلة على علامة الجودة إيزو
Sahar Al-Ahram



إتحاد الإذاعة والتليفزيون
مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتليفزيون
١٢ - ١٨ يوليو ١٩٩٧
صاحبة امتياز حقوق الرعاه
وكالة الأهرام للإعلان
سيراميكا الأمير
CERAMICA AL AMIR
عالم ذو طابع خاص
Sparkle
مستحضرات العناية الفائقة للشعر والبشرة
K KIRIAZI
كريازى .. للأجهزة المنزلية
دائما سابق بخطوة
پشنيل
Passionelle
المصرية السعودية للشوكولا والحلويات
شركة سوانكو انترناشيونال
لمستحضرات التجميل
لوسى - حوا
Swanco
توشيبا العربى
تليفزيون العمر الطويل
زيت
الشامية
سمن نباتى
ست الكل
ORIENT
JAPAN

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



نواصل لقاءنا الشهرى الممتع بفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر ليجيب عن تساؤلات أبنائه الشباب وما يعن لهم من أمور الدين والدنيا، وندعو الله أن يفيدنا جميعا بعلمه.

من هم قوم تبَّع؟

تصوير عقد القران فى المساجد.. هل هو حلال؟

هل يجوز استخدام اللبن فى تنظيف البشرة؟

إعداد: **راوية سالم**

● **من هم «قوم تبَّع»؟**
(محمد أحمد يوسف محمد)

■ ورد هذا اللفظ مرتين فى القرآن الكريم، الأولى فى الآية ٣٧ من سورة «الدخان» «أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم ، أهلكناهم.. إنهم كانوا مجرمين» والثانية فى الآية ١٤ من سورة «ق» « وأصحاب الأيكة وقوم تبع.. كل كذب الرسل فحق وعيد» ولفظ «تبع» يعتبر لقبا لكل ملك من ملوك حمير باليمن كما إن لفظ «فرعون» يعتبر لقبا لملوك مصر.. أما قوم تبع الذين يورد القرآن قصتهم هنا فهم قوم لتبع معين قالوا إن اسمه أبو كرب أسعد بن مليك الذى كان يلقب بتبع الحميرى اليمانى وكان مؤمنا وقومه كافرون فأهلكهم الله. ويقصد القرآن هنا تهديد كفار مكة بأنهم ليسوا خيرا من قوم تبع الذين كانوا أشد منهم قوة وأكثر جمعا فلما لجوا فى طغيانهم أهلكهم الله، وإن مصير هؤلاء المشركين من مكة - إذا استمروا فى عنادهم - سيكون كمصير قوم تبع والذين من قبلهم والمقصود بهم قوم عاد وثمود وغيرهم ممن كذب الرسل.

● **هل يجوز التصوير عند عقد القران فى المسجد؟ فإن بعض المساجد تسمح والبعض الآخر يمنع.. فما رأى الدين فى ذلك؟**
(طارق عبدالعزيز الباز)

■ يجوز التصوير ولاشىء فى ذلك إذا كان الأمر فى حدود الاحتشام والفضائل وإذا كانت بعض المساجد تمنع فلاشك إن القائمين عليها قد رأوا ما يخالف حدود الله وما أمر به من عفاف وستر لما يجب ستره من جسد المرأة، أو رأوا ما يجاوز ما أشرنا إليه من حدود الفضيلة

● **هل استعمال اللبن فى تنظيف البشرة وتجميلها حرام أم لا؟**
(ميرفت أحمد أمين - شيماء أحمد سعفان)

■ لا أعرف فهذه مسائل طبية، أى إذا قال الطبيب مثلا بأن وضع قطنة مبللة بشىء من اللبن فيه فائدة للبشرة فماذا أقول أنا؟ إذا كان هناك فائدة طبية وأقر بها طبيب ثقة فلاشىء فى ذلك.

● **هل ارتداء حلى ذهبية أمام رجل أجنبى حرام؟**
(هبة أحمد)

■ لا.. ارتداء الحلى لا علاقة له بذلك مادامت هى قد سترت كل جسدها ماعدا الوجه واليدين.

حكم الاستعاذة فى الصلاة

● **أثناء الصلاة هل يجوز إنهاء الفاتحة أو الآيات التى تليها بقول «صدق الله العظيم»؟**

■ لا.. لايقال «صدق الله العظيم» بعد قراءة القرآن فى الصلاة، وإنما الذى نقوله هو «آمين» بعد قولنا «ولا الضالين» سواء كانت الصلاة سرا أو جهرا، جماعة أو منفردة. و«آمين» بمعنى اللهم استجب لنا دعانا.

● **وهل يقال «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» قبل بدء القراءة؟**

■ نعم من المستحب أن يبدأ الإنسان قراءته بهذه الاستعاذة وقبلها من المستحب بعد تكبيرة الإحرام قراءة بعض الدعوات مثل «سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك» أو دعاء الاستفتاح وهو «اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد» وبعدها يستعيذ المصلى من الشيطان الرجيم ويسمى الله الرحمن الرحيم ثم يبدأ فى قراءة الفاتحة وما يتلوها.

ما حكم من نوى التوبة ولم يسعفه العمر؟

● **إذا توفانى الله مثلا وأنا أنوى التوبة عن شىء ما ولم يسعفنى الوقت، فما هو الحكم؟**
(محمد ممدوح محمد)

■ لعل الله سبحانه وتعالى أن يكافئه على نيته والأعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى، ولكن ننصح دائما بالمسارعة إلى التوبة فور أن ينتويها الإنسان، فهو لا يعرف متى يقبض.

● **هل لابد من ارتداء جوارب فى الصلاة؟**

(سمية على عبدالوهاب)

■ لا.. ليس ذلك ضروريا مادام الثوب طويلا وساترا للساقين حتى نهايتهما وبداية الأقدام، أما الأقدام فقط فليس بلازم سترها.

● **يدرس فى كلية الفنون التطبيقية فن تصميم الأزياء.. فهل دراسة هذا الفن حرام؟**
(ح. أ. م)

■ لا أستطيع أن أقول هى حرام أو حلال، لكنى أقول إن الملبس الذى لايشف ولايصف الأعضاء هو الحلال سواء أكان عن طريق فلان أو طريق فلانة.. لذلك فهى يمكنها دراسة هذا الفن وبعد ذلك فالتصميمات التى تتناسب مع العفاف ومع الأدب فمرحبا بها.

فضل سورة النساء.. ولماذا سميت بهذا الاسم؟

لماذا سميت سورة «النساء» بهذا الاسم؟ وهل صحيح أن لها فضلا معينا؟
(ناهد عبدالكريم مصطفى)

■ سميت سورة «النساء» بهذا الاسم لأن ما نزل منها فى أحكام النساء أكثر مما نزل فى غيرها، وكثيرا ما يطلق عليها اسم «سورة النساء الكبرى» تمييزا لها عن سورة أخرى عرضت لبعض شئون النساء وهى سورة «الطلاق» التى كثيرا ما يطلق عليها اسم «سورة النساء الصغرى».

ومن الآثار التى وردت فى فضل سورة النساء ما رواه قتادة عن ابن عباس أنه قال: ثمانى آيات نزلت فى سورة النساء خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت.. أولهن: «يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم، والله عليم حكيم» «الآية ٢٦»، والثانية: «والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ...» «الآية ٢٧»، والثالثة: «يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا» «الآية ٢٨»، الرابعة: «إن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريما» «الآية ٣١» والخامسة: «إن الله لايظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما» «الآية ٤٠»، والسادسة: «إن الله لايغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء...» «من الآية ٤٨»، والسابعة: «... ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما» «الآية ٦٤»، والثامنة: «ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما» «الآية ١١٠».

وكان ابن عباس - رضى الله عنهما - قد نظر إلى ما تدل عليه هذه الآيات الكريمة من فضل الله على عباده، ورحمته بهم، وفتحه لباب التوبة والمغفرة فى وجوههم، وإلا فإن القرآن كله بكل سوره وآياته خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت.